

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

عمدة القاري شرح صحيح البخاري (ج ١٥)

المؤلف

محمود بن أحمد بن موسى (العينى)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة مليت العامة بتركيا.

الخامس عشر من سحر القمار

يا كبريا

مرکز العقول و طبع المعانی
السلطنة العلية العظمى
عم

للعلم بدر الدين ابي محمد محمود بن احمد بن موسى الغنصايجي الغنصايجي في تأليفه
في اواخر سنة احدى وعشرين وثمانمائة و فرغ منه في الثالث الاوّل من ايلول
سنة سبع واربعين وثمانمائة و لسنه اثنين وستين و سبعمائة و مات رحمه الله
في سنة خمس وخمسين وثمانمائة



21A



TASNIF No.

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم
صراط عرف الفتح في رمضان
 من ان عرفة فتح مكة كانت في شهر رمضان سنة ثمان من الهجرة وكان خروجه عليه السلام من
 المدينة يوم الاربعاء ليلته ليل حلون من رمضان وروى ابن اسحق عن الزهري انه عليه السلام
 على المدينة اباركهم العفاري **ص** حذا عبد الله بن يوسف ما التفت حديثي عقيل عن ابن عباس
 اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبرني ان رسول الله عليه السلام غزا
 البصر في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك **ص** مطابقة للرجح طاهرين
 والحديث مسمى في الصيام وغيره قوله قال وسمعت ابن المسيب وهو سعيد بن المسيب
 والقال هو الزهري وهو موصول بالاسناد المذكور **ص** وعن عبيد الله بن عباس
 رضى الله عنهما قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذ بلغ الكديد الماء الذي بين
 قديد وعسفان فظفر فظفر فظفر حتى استلخ الشهر **ص** هذا موصول بالاسناد
 المذكور وقد تقدم في كتاب الصوم في باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر واخرج عن
 عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قوله الذي
 بين عسفان وكسرا لم يله الاولي قوله الماء الذي بين قديد وعسفان بالصنع عطف
 او بدل من الكديد وقديد بضم القاف مصغرا للقد وقال البكري قديد قرية جامعة
 المياه والسباتين ومن قديد والكديد ستة عشر ميلا الكديد اقربا الى مكة وعسفان
 بضم العين وسكون السين المثلثين وبالقاء وهو موضع على برد من مكة **ص**
 محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان
 النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف واذن على راس
 ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فصار هو ومن معه من المسلمين اثنى عشر يوما
 وصومون حتى بلغ الكديد وهو ثمانين عسفان والقديد اطراف واطراف الزهري
 وانا لو حدث من امر رسول الله عليه السلام الاخر **ص** هذا اطراف في حديث
 عباس وهو من مراسيله لانه قال من المستضعفين بمكة قال ابن التين ومحمد هو ابن
 عياض ابو احمد المروزي ينجح مسلم ايضا والحديث اخرجه مسلم ايضا في الصوم عن يحيى بن
 واخرجه السائقي عنه عن حماد قوله ومعه عشرة الاف اي من سائر القبائل وعبد الله بن
 محمد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثنى عشر الف من المهاجرين والانصار واسلم وعفار
 ومزينة وخيبر وسليم والنوف من الرواسين بالاعشمة الاف من نفس المدينة
 تلاحقوا لافان قوله وذلك اي خروجه على راس ثمان سنين قبل هذا وهم والصواب
 على وليس سبع سنين ونصف وانا وقع الوهم من كون عرفة الفتح كانت في سنة ثمان ومن

انما ربيع الاول الى اثنى عشر رمضان نصف سنة سواء الفتح رابعاً سبع سنين ونصف وقال
 ابو يعقوب الخزاز في جمعه من الفتحين كان الفتح بعد السنة الثامنة وقال مالك كان الفتح في
 عشرين يوماً من رمضان على ثمان سنين وحققه الحساب على ما ذكره السج لمحمد في محضر
 اثنى سبع سنين ولسعة اشهر كان الفتح في الثامنة في رمضان وكان مقدمه المدينة في ربيع
 الاول يدل عليه ابن عباس قال اقنا مع رسول الله عليه السلام تسعة عشر يوماً بقصر الصلاة
 وهو لم يحضر الفتح لانه كان من المستضعفين بمكة قوله لصوم حال اي النبي عليه السلام
 قوله افطر اي النبي عليه السلام فافطر واى المسلمون الذين كانوا معه قوله قال الزهري وانا
 بوخذ اي محمل الاخر الملاحق سجالا الاول السابق والصوم في السفر كان اولا والا فطراً
 آخر اذ في الحديث رد علي جماعه منهم عبيد المسلمين في قوله ليس له الفطر اذ اسند اول رمضان
 في الحضر مستد لا يقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه وهو عند الجماعة محمول على من
 شهد بها كلها اذ لا يقال لمن شهد بعض الشهر شهد كله **ص** حديثي عباس بن الوليد
 باعبد الله علي با حاله من فكره عن ابن عباس قال خرج النبي عليه السلام في رمضان الى حنين
 والناس يخلفون فصايهم ومفطروا اسوي علي راحته دعي يا ابن من لبن او ما نوصيه
 علي راحته ثم نظر الناس فقال المعطرون للصوام افطروا **ص** مطابقة للرجح من
 حيث ان خروجه عليه السلام الى حنين كان عقب الفتح وعياض بفتح العين لم يله ولم يله
 الباء اخر الحروف وبالسيل لم يله الولد الرقام العطان البكري مات سنة ستين
 ومانين وعبد الله علي بن عبد الله السامي البكري وحاله هو ابن مهران الخزاز البكري
 والحديث انفراد به البخاري ولكن منه استكمال بنه عليه السلام في قوله خرج النبي عليه
 السلام في رمضان الى حنين وقع كذا لولم يكن عرفة حنين في رمضان واما كانت في شوال
 ثمان وقال ابن التين لعله يريد اخر رمضان لان حنيناً كانت عام ثمان اشرق مكة وقعه
 بطر لانه عليه السلام خرج من المدينة في عاشر رمضان فقدم مكة في وسطه واقام بها تسعة
 يوماً كاسياً في حديث ابن عباس فيكون خروجه الى حنين في شوال والتجيب بان مراده ان
 ذلك في غير زمن الفتح وكان في حجة الوداع او غيرها وفيه نظر لا لا يعرف ان حنيناً كانت في
 شوال عقب الفتح وقال الداودي صوابه الى خيبر اذ مكة لانه عليه السلام ضدها في هذا
 الشهر فاما حنين فكانت بعد الفتح بأربعين ليلة وكان قصد مكة ايضا في هذا الشهر وروى
 عليه قوله الى خيبر لان الخرج لا لم يكن في رمضان واجاب الجواب الطري عن الاستكمال
 المذكور بان يكون المراد من قوله خرج النبي عليه السلام في رمضان الى حنين انه قصد الخرج الى
 وهو في رمضان فذكر الخرج واراد العصد بالخرج ومثل هذا سبع ذلوع في الكلام وحنين
 بضم الحاء المهملة وفتح النون وسكون الاء اخر الحروف ونون آخره وايد عليه بنه وسكن

بضعة عشر ميلا وسبب حسن انه لما اجمع عليه المسلم على الخروج من مكة لتفريقه عن الحيرة
 الى هوازن انه يريد ههنا واستعدوا للحرب حتى اتوا سوق ذي الحجاز فصار عليه السلام حتى اشراف
 على وادي حنبل من مساء ليلة الاحد ثم صالحه يوم الاحد المصنف من سوال قوله والذات
 تخلعون كمثل اختلافهم في كون بعضهم صاعين وبعضهم معطرون ويحمل اختلافهم فيه في ان النبي
 عليه السلام اصابهم او مضطرب قوله فصارهم اي بعضهم صاعين وبعضهم معطرون بآباء من لبن
 او ماء تنك من الراوي وذلك لاداعي يحمل ان يكون دعي بهذا من مرة وبهذا مرة ورد عليه
 الحديث وادوا لقصه واحد فلا دليل على العبد فقلت ادعي ابن النين انه كانت فضيلا
 احدهما في الفتح والآخر في حنين والصلوب ان الحولي قد تنك فيه ونوبه رواه طاوس
 عن ابن عباس اخرا الباب دعي يانه من ما قد سب بهاراً قوله فوضعه على راحته وروى
 عن اهلته قوله للصوم بعض الصاومين وسد يدايهم جمع صاعين وفي رواية اي ذر للصوم
 يدون لاله وهو ايضا جمع صاعين وفي رواية الطبري في تهذيبه فقال المعطرون للصوم
 افطروا يا عساه **ص** وقال هذا لوزاق اجزاً معهم عن ابوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج
 النبي عليه السلام عام الفتح **ص** اخرا به هكذا معلقاً محضاً ووصله احمد عن عبد الرزاق
 وبقية خرج النبي عليه السلام عام الفتح في شهر رمضان فصام حتى مر بعد في الطريق الحديث
ص وقال حماد بن زيد عن ابوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي عليه السلام **ص** هذا ايضا
 معلق وهكذا وقع في بعض نسخ اي ذكر عن ابن عباس وفي رواية جعفر السعدي عن ابن عباس وبه
 جزم اللافطني وابو ثعلبة في المستخرج وكذلك وصله السعدي عن طريق سلمان بن حرب احد
 مسايخ البخاري عن حماد بن زيد عن ابوب عن عكرمة فذكر الحديث بطوله في فتح مكة فوله
 في اخره لم يجز ابوب عن عكرمة **ص** حدسنا علي بن عبد الله ما جرحه من مضمون عن
 مكاهن ظاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ
 عسفان ثم دعي باذاناً من ماء فسد بهاراً ليترى الناس فاطر حتى قدم مكة قال
 وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر في نساء صام ومن
 نساء افطر **ص** مطاوعة للرحمة من حيث ان سعة في رمضان كانت سنة الفتح والحديث
 فكان الصوم في باب من افطر في السفر ليرى الناس فانه اخرا به هذا عن موسى بن اسحاق
 عن ابن عوانة عن منصور بن ابي احمر ومالك بن ابي حنبل فله ليرى بعض آيات من الارادة
 والناس بالاضيق مع قوله **ص** **ص** ابن ركن النبي صلى الله عليه
 وسلم الراية يوم الفتح **ص** اي هذا الباب ذكره في اي مكان ركن النبي عليه السلام رايت
 بضعة يوم فتح مكة **ص** حدسنا عن عبد بن اسحاق عن همام عن ابيه قال لما سار
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك فربما خرج ابوسفيان بن حرب وحكيم بن

خزام وبيد بن ذوقا لم يسور الخبر عن رسول الله عليه السلام فاقبلوا السيرون حتى اتوا اترالهم
 فاذا هم بنيران كاهن نيران عرفه فقال ابوسفيان ما هذا لك فقال نيران عرفه فقال بيدي بن
 ووقا نيران بن عمرو فقال ابوسفيان عموا قل من ذلك فراههم ناس من حرس رسول الله
 الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فانوا بهم رسول الله عليه وسلم فاستلم ابوسفيان فلما ما
 قال للعباس اجلس ابوسفيان عند حطيم الخيل حتى ينظر الي المسلمين فحبسه العباس فجعل يقول
 تمر مع النبي عليه السلام تمر كتيبة كتيبة علي لا سقان فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه
 هذه غفارة قال مالي والغفارة فمرت فحجته قال مثل ذلك تمر مرت سعد بن هذم فقال
 ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلهما قال من هذه قال هو خلاص
 عليهم سعد بن عباد قال الراية فقال سعد بن عباد يا ابوسفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل
 الكعبة فقال ابوسفيان حبة يوم الدمار ثم جات كتيبة وهي اهل الحجاب منهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي عليه السلام مع الرجز من العوام فلما مر رسول الله عليه
 السلام بابي سفيان قال الحمد تعلم ما قال سعد بن عباد قال ما قال كذا او كذا فقال كذب سعد
 ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تنكس في الكعبة قال وامر رسول الله عليه السلام ان تركز
 الراية بالحجون وقال عروة واجزني بافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للرجز من العوام
 يا يا عبد الله ههنا امرك رسول الله عليه السلام ان تركز الراية قال وامر رسول الله عليه السلام به
 جالدين لوليد رضي الله عنه ان يدخل من اعلى مكة من كذا ودخل النبي عليه السلام من كذا
 فقتل من خيل خالد يومئذ رجلا من جيش بني الاشعر وكرز بن جابر **ص** مطاوعة للرحمة
 في قوله وامر رسول الله عليه السلام ان تركز رايتهم بالحجون وعبد بن اسحاق ابو محمد القرشي الكوفي
 وابو اسامة حماد بن اسامة وهشام بن عروة بن الزبير بن العوام ولهذا الحديث من مراسيل
 الساجي قوله فبلغ ذلك اي سيرا النبي صلى الله عليه وسلم قوله ابوسفيان اسمه حنبل بن حمر
 ابن امة بن عبد الشمس الكوفي غلبت عليه كتيبة وقيل كانت له كتيبة اخرى ابو
 حنبله ابن له يشي حنبله فله علي بن ابي طالب يوم بدر فاقوا وتوفي ابوسفيان بالمدينة
 سنة احدى وثلاثين وهو ابن ثمانين سنة وحكيم بن خزام بن حنبل بن اسد بن عبد العزى
 ابن قتي القريش الكندي يكنى ابا خالد وهو ابن حنبله بنت حنبله زوج النبي عليه السلام في
 بالمدينة في خلافة معاوية سنة اربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة وبيد بن ابي
 الموحدة وفتح الدال الممثلة وسكنوا ليا اخرا الحروف وفي اخره كاهن بن ذوقا ثوبت الحروف
 ابن عبد العزى بن ربيعة الحراغي من خراجه اسلم يوم فتح مكة وابي عبد الله بن زيد
 قوله قرا الطهران ففتح الميم فشد يده الرادوا العامة يسكنون الرادوا وراة وادوا الطهران
 بفتح النون المعجمة وسكنوا لها لفظا تشبها بظهور وهو موضع قريب مكة روى البكري عنه

ومن ذلك سنة عشر مائة قوله قال لهم ذلك معاجاه وهم يرجع الى السفين وحكيم ويدر قوله
كأنها نيران عرفه اي كان هذه النيران مثل النيران التي كانوا يوقدون فيها وكانت علامتهم انهم
يشعلون نيرانا كثيرة في عرفه وذلك ان سعدا بن عبد الله لما نزل من الطهران اصابه
فاوقدوا عشرين الخاف نار واما بلغ قرينا مسير علمه للدم وهم مفتونون لما ينجون من
عزوه اياهم فبعثوا السفين فنجس الاجاروه لوان لغيت مجازة لنا منه امانا
فخرج معه حكيم بن حزام او بديل فلما راوا العسكر افرعهم وعلى الجرس تلك الليلة عرضني
لله عند صنع العباس صوت السفين فقال ابا حطلة فقال ليلته قال هذا رسول الله
عشره الخاف فاسلم ثكلتك امك وقال ابن اسحق ان السفين ركب مع العباس ورجع
حكيم ويدر قوله لا يوسى بن عتبة ذهبوا كلهم مع العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلوا وقال ابو معشر بن الجرس جاوا باي سفين الى عمر رضي الله عنه فقال احسبوهم
حتى اسال رسول الله عليه السلام فلما احضر الخبر جاء العباس الى ابي سفين فاردفه فجا به
الى رسول الله عليه السلام وجاوا بالآخرين وكان الطبري انه عليه السلام وجه حكيم بن حزام
مع السفين بعد لسلامهما الى مكة فوال من دخل ارجلكم هو آمن وهي باسفل
مكة ومن دخل اولا سفين هو آمن وهي باعلى مكة فكان هذا امانا من اجل انهم لما
من اهل مكة ولهذا قال جماعة من اهل العلم منهم السانعي ان مكة مؤمنة ولو است عنون
والامان كالصلح وراي ان اهلها ما يكون رابعهم قوله ما هذه استقام وكما في جواب
قسم محمد بن ابي واليه كان نيران ليله يوم عرفه قوله نيران بني عمرو يعني جاعه وعمرو
هو ابن الحنفية قوله من عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح الحاء الملهمة وهو جمع
حرسى قال ابن الاثير الحرس خدم السلطان المتبوءون لحفظه وحراسته وفي مرسله
لك سلمه وكان حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من الانصار وكان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه عليهم تلك الليلة فجاءوا به اليه وقالوا جئناك بفتح الحاء الملهمة من اهل مكة فقال
عمر والله لو جئتوني باي سفين ما ردتموه لوان ايتناك باي سفين قوله عند خطم
الخيول قال ابن الاثير في باب الحاء الملهمة وفي حديث الفتح قال للعباس احسب ابا سفين عند
خطم الخيل هكذا احاط في كايلا موسى وقال خطم الخيل الموضع الذي خطم منه اي نلم
فبقى منقطعاً قال ويحمل ان رعد عند مضيق الخيل حيث يرم بعضهم بعضا ورواه ابو
نضر الحميري كتابه باخبار المعجده وسرها في غايته فقال الخطم والخطمه عن الخيل
وهو الانف البادر منه والذي حاط في كايلا الجارية وهو اخرج الحرس فلما قرأناه وروينا
في نسخ كتابه عند خطم الخيل هكذا لصوبها يعني الحاء المعجده وسكون اليا اخر الحروف قال
صحت الرواية به ولم يكن سخر يماس الكتيه تكون معناه والله اعلم انه محسبه في الموضع

المضافين

المضافين الذي خطم فيه الخيل اي تدوس بعضها بعضها فاجمعها ويكثر في عبيد مور هاني
ذلك الموضع وكذلك اراد بحسبه عند خطم الخيل يعني الحكم على ما سرحه الحميري كان الانف
البادر من الخيل يفتق الموضع الذي يخرج منه وقال الخطم خطم الخيل الحاء المعجده وهو اخطمه
اي نلم من عرقه فبقى منقطعاً وكذلك ابن المنين وقال الكرماني الخطم المتكسر المعجده
الحكم قلت وفي رواية العاصي والسفي الخطم بالحاء المعجده والخيال الجيم وبالهاء الموحدة وهي
رواه ابن اسحق وعنه من اهل المعازي وفي رواية الاكثرين بفتح الحاء الملهمة وبالهاء المعجده
من الخيل قوله ثقبه بفتح الكاف وكسر الاء المتناه من فوق وهي القطعة المعجده من الخيل
وارسله من الكتب وهو الجمع قوله هذه اي هذه الكتيه عفار بكسر الغين المعجده والخفيف الفاء
وبالراء وهو ابن مليك بن منير بن بكر بن عبد مائة بن كنانة قوله مالي ولعفار يعني ما كان مني
وسهم حرب قوله ججهته بضم الجيم وفتح الهاء وسكون اليا اخر الحروف وفتح النون وهو ابن
زيد بن ليت بن سواد بن اسلم بضم اللام بن الكاف بن فصاعه قوله سعد بن هذيم بضم الهاء وفتح
الدا الملهمة وسكون اليا اخر الحروف وفي اخره سم والمعروف في سعد هذيم بالاصافه
وسعد بن هذيم على المحاذ وسعد بن زيد بن لب وفي سعد هذيم طو ايف من العرب هذيم
الذي نسب اليه سعد عبداً كان رباة فنسب اليه قوله وموت سليم بضم السين وفتح اللام
وهو ابن منصور بن مكرمه بن حفصه بن قيس علان قوله معه الزبير بن ربه الانصار
وكانت ربه المهاجرين مع الزبير بن العوام قوله يوم المعجده بالحاء الملهمة اي يوم حرب لا حق
منه محاصر وقيل يوم الفصل يقال لم فلان فلان اذا فلكه قوله حنذا ايوم الزمار بكسر الهمزة
المعجده وبخفف الميم اي يوم المهلاك وقال الخطم أي ابي يوسف بن ان يكون له يد فيجي قوله
ويرفع عنهم وقيل المراد هذا يوم الغضب للحريم والاهل والاختصاص لهم من قدر عليه
وقيل المراد هذا يوم يلزمك فيه حفظي وحمايتي من ان ياتي بكروم وقال ابن اسحق وعنه بعض
اهل العلم ان سعة الما قال اليوم يوم المعجده اليوم تسجل الحريمه سمعها رجل من المهاجرين
فقال يا رسول الله ما آمن ان يكون لسعد بن قريش صولة فقال لعلي رضي الله عنه لورثه
فخذوا له منه فكن لتندخل بها وقال ابن هشام الرجل المذكور هو عمر رضي الله عنه وذكر
الاثير في المعازي ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى سعد فاخذ الرابطة منه فدفعها الى ابنه قيس
وجزم موسى بن عقبه في المعازي عن الزهري انه دفعها الى الزبير بن العوام فان قلت هذيم ماله
اقوال في التوفيق بينها قلت الجمع في كايلا اربل بفتح الحاء الملهمة وان يدخلها ثم خشي تغير حاط
سعد فدفعها لابنه قيس ثم ان سعدا حتى ان يقع من ايده شيء فيكرم النبي صلى الله عليه وسلم
فسال النبي صلى الله عليه وسلم ان ياخذها منه فحسد اخوها الزبير قوله وهي اقل الحبيب اي اقلها عدا وقال
عياض رفع الجميع بالالف ووقع الحميري بالحكم اي حلقها قوله فقال كذب سعداي قال السفي

كذب اي احطاه سعد بن قول الله و امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يلبس ذلك وهو عروم وهو
من قبيلة الحذرة وهو كما هو الاشارة الى الجمع الاتي القدر الذي صرح عروم سماعه لمن يرفع من
جبر و لما ناهى فحمل ان يكون عروم لقاؤه عن ابيه او عن العباس فانه اوردته وهو صغير قوله
الحجرون بفتح الحاء المهملة وضم الحاء المعجمة وهو مكان معروف بالقرب من مقبره مكة ثم قال الله
قوله قال عروم واخبرني نافع بن جبير بن مطعم اني قوله و امر هذا الساسي يومهم ان يرفعوا
المقالة المذكرة يوم فتح مكة وليس كذلك فانه لا صحبة له ولكنه محمول على انه سمع العباس
يقول للزهر بن ذلك بعد ذلك حجة اجتمعوا فيها اما في خلافة عمر او في خلافة عثمان قوله
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قوله من كذا بفتح الكاف وكيفية الدال وبالمدة وهو اني مكة
وكذا في بضم الكاف والقصر والتنوين قبل هذه المقالة لا حادثة صحيحة الاثنية اخذها
دخل من اسفل مكة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من اعلاها وضرب له هناك قبة قوله جئني بضم
الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وبالسين وعنده ان اسحق بن خنيس بضم الحاء المعجمة وفتح النون
وبالسين المهملة وكلاهما مصغر بن الاسم وهو لقب واسم خالد بن سعد بن سعد بن سعد
ابن حزام الخزاعي وهو اخو ام ميمون التي مرت بها النبي صلى الله عليه وسلم ما جازوا اسمها فانه قوله
وكرر بضم الكاف وسكون الراء وفي اخره زاي ابن جابر بن حنبل بكسر الحاء وسكون الراء
المهملة ابن الحجة بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة المستدرة ابن حبيب القهري وكان
من رؤسا المسترشد وهو الذي اثار علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم في عروم بدر الان
ثم اسلم فدنا وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم في طلب العزيمس وذكر ان اسحق ان هذين الرجلين
سلطا طريفا سدا عن عسكر خالد بن سعد عنه فقلا المستدرون يومئذ **ص** حدثنا
ابو الوليد اسعبد عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول واثب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لو كان
الجمع الناس حولى لم جئت كارجع **ص** مكافئة للرحمة طاهر و ابو الوليد همام
ابن عبد الملك هلهذا ارفع في الاصول و زعم خلف انه وقع بذكره سلمان بن حرب وهذا الخبر
اخبره البخاري ايضا في التفسير عن مسلم بن ابراهيم وفي فضائل القرآن عن مجاهد بن مهران
وقرأتم ابنه اياس وفي التوحيد عن احمد بن سراج واخره مسلم في الصلاة عن الاموي
وبدار ومن يحيى بن حبيب وعن عبد الله بن معاذ وعن بكر بن شيبه واخره حذابي
داود عن حمض بن عمرو واخره الزمدي في السائل عن حمزة بن عمار واخره التميمي
في فضائل القرآن من قوله و عنهما قوله يرجع مستد بالجمع من الجميع وهو ترديد
القاري الخوف في الخلق قوله وقال القائل هو معاوية بن قرة روى الحديث قوله
كارجع اي ابن مغفل ولطفا مسلم عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل هو الذي

قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته يقرأ سورة الفتح قال
ابن مغفل ورجع في قرانه فقال معاوية لولا الناس لا جرت لكم بذلك الذي ذكره ابن
عمر النبي صلى الله عليه وسلم **ص** حدس سلمان بن عبد الرحمن بن سعدان بن يحيى حدسني محمد بن الحنفية
عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال قال رسول الله
ابن نزل غلة قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من مزل ثم قال لا يورث المو
الكافر ولا يرث الكافر المو من فقيلا للزهري ومن ورث ابا حالب قال لورثه عقيل ولها
قال معمر عن الزهري ابن نزل غلة في حجة ولم يقل بوسن حجة ولا من الفتح **ص**
مكافئة للرحمة في قوله من الفتح وهذا اسناد ازل لا يخلو عن نظر ورجاله سبعة الاول
سلمان بن عبد الرحمن المعروف بابن اسنه شرجيل بن ايوب الدمشقي مات سنة ثمانين
البايع سعدان بن يحيى بن صالح يقال اسمه سعيد وسعدان لقبه ابو يحيى المكي الكوفي سكن
دمشق لينة الدارقطني وماله في البخاري لا هذا الوضع اماك محمد بن الحنفية في اسم
لا حصة ميسر بصرى يكنى اباسلمه صدوق ضعفة الساسي وماله في البخاري بوي هذا
الحديث واخره في الحج فنه فيه بغيره الرابع محمد بن سلمة الزهري الخامس علي بن حسين بن علي
ابن حالب مات سنة اربع وتسعين الساسي عمرو بن عثمان بن عفان القرشي الاثوي
السابع اسامة بن زيد بن حارثة مولي النبي صلى الله عليه وسلم وقد مضى الحديث في كتاب
الحج في باب ثوريت دور مكة وبيعها وشترها فانه اخبره هناك عن اصبع عن ابن وهب عن
عن ابن سهاب عن علي بن حسين بن احم ومضى في الجهاد ايضا عن محمد بن عبد الرزاق عن
الزهري ومضى في التلام فيه هناك مستوفي قوله عقيل بفتح العين هو ابن حالب قوله وقال
معمر عن الزهري هو من قبل الاسناد المذكور وطريق معمر بن راشد تقدم بوصول في الجهاد
قوله ولم يقل بوسن هو ابن يزيد الايلي يعني لم يقل في روايته لعطاحه ولا لعطاح من البيع
يعني سكت عن ذلك وفي الاختلاف بين ابن حالب حفضه ومعمر ومعمر او ثوب وانق من
ابن حالف حفضه **ص** حدس ابو الهيثم حدسنا سعبت ابو الهيثم عن عبد الرحمن بن عمار
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يترك لنا عقيل من مزل ثم قال لا يورث المو
نفا سواهم الكفار **ص** مكافئة للرحمة طاهر و ابو الهيثم الكاهن رافع وسعد بن حالف
حمز و ابو الهيثم بن الزاي والنون واسمه عبد الله بن ذكوان وعبد الرحمن بن هجر الاعم
قوله من لم يترك لنا عقيل من مزل ثم قال لا يورث المو من مزل ثم قال لا يورث المو من مزل
الماء اخبره في رواية ما لم يرفع من عطاه الحبل و ارفع عن مسيل الماء قوله حيث تقاسوا
اي كالعوا وذلك انهم كالعوا على اخرج الرسول في هاسم والمطلب من مكة الى الحيف
وكتبوا منهم الضعيفة المسهون **ص** حدس موسى بن اسامة عن ابراهيم بن سعد اخبر

ثبته وهو استفعال منه كانوا يفعلون بالانزال من ما ذكرنا وول ان لا يترك كان على بعض
 مكتوب امرى روى على لا يخرجها روى على لا يخرجها فقلت فان خرج امرى روى على لسانه ان
 خرج بها نى اسك وان خرج العقل ما كان حالها وضربها اخرب الى ان يخرج الامراء الى
 قلت العقل نعم المعنى المحم وسكون الفاء وباللام وهو الذي يخرجني خبره ولا يترك قوله ولم
 يصل فيه اي في التت وفي الحديث الذي نأى صلى فيه وقد علم ان رواه المحدث مفقده
 على رواه الثاني **ص** تابعه معمر بن اوب **ص** اي تابعه عبد الصمد عن ابنه معمر بن راشد عن
 اوب السخاني ووصل هذه المتابعة احمد بن عبد الرزاق عن معمر بن اوب **ص** وقال
 وهيب بن اوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **ص** هذا تعليق وهيب بن اوب عن
 العماليق عن عكرمة بن اوب بن عباس واسار بهذا الى انه رواه من سلا والرواية الموصولة مرجه
 لا تفارق عبد الرزاق ومعمر بن اوب فانهم **ص**
 دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اهل مكة **ص** اي هذا باب في بيان دخول مكة حين قدما يوم
 الفتح وعن ابن ابي اسيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ودفعه على
 رجله متخشا رواه الكاهن **ص** وقال التت حديثي بولس بن جبرئيل مافع عن عبد الله بن عمر عن
 الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اهل مكة على راحلته مرفقا
 اسامه بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجة حتى اناخ في المسجد فامر ان
 ياتي بمفتاح التت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامه بن زيد وبلال وثمان
 ابن طلحة فقلت فنه بشارا طويلا فخرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل
 فوجد بلالا وراى الباب فابا فساله ابن ابي سارة الى المكان الذي صلى فيه فوالله
 ففتيت ان اساله فمر صلى من سجدة **ص** مطابقة للرحمة طاهر وهذا تعليق وصله
 البخاري في التت في باب الردف على الحار فانه اخبره هناك عن يحيى بن بكير عن التت عن
 بولس بن يزيد الا اني في الحق ومعنى الكلام فيه هناك قوله من الحجة جمع حاجب قوله من
 سجد اي من رقع **ص** حديثا الهيثم بن حارجه ما حص بن ميسر عن هشام بن عرو
 عن الله عن فاسته رضى الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من مكة
 التي بالي مكة **ص** مطابقة للرحمة طاهر والهيتم تفتح الها وسلون آيا ما اخبر
 وفتح التت المتكثرة ان خارجة هذا الدخلة ابو احمد اخبر ساني المروزي سكن بغداد
 ومات بها سنة سبع وعشرين ومائتين وحص بن ميسر هذا الممنه الصغاني ورس
 له حديث بوصول في البخاري الا هذا الموضع قوله من كذا بفتح الكاف وحصها لدا
 الملهه وبالمه **ص** تابعه ابو اسامه وذهب في كذا **ص** اي تابعه حص بن ميسر
 ابو اسامه وهو حاكم بن اسامه وذهب بن خالد في روايتها عن هشام بن عرو بهذا

وقلا في روايتها دخل من كذا بالمد وطريق اسامه وصلا البخاري في الحج في باب من يخرج
 من مكة فانه اخرجه هناك عن محمود بن غيلان عن اسامه عن هشام بن عرو الى اخبره **ص**
 وهيب وصله البخاري ايضا في الباب المذكور عن يوسي عن وهيب عن هشام بن عرو الى اخبر
ص حديثي حسد بن اسامه بن اسامه عن هشام بن عرو عن النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
 من اهل مكة من كذا **ص** هذا طريق آخر حديث هشام بن عرو ولكن لم يذكر فيه تاسه
 فهو مرسل عن عرو تابعي **ص**
 عليه وسلم يوم الفتح **ص** اي هذا في بيان منزلة النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة **ص**
 حديثا ابو الوليد بن اسعبد عن عمرو بن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
 الضحى غير لم يها في فاجعا ذكرت انه يوم فتح مكة اعطس في بيته اتم صلى في ركعات فالت
 اره صلى صلاه اخف منها فخرانه يتم الرقوع والسجود **ص** مطابقة للرحمة من حيث انه
 عليه وسلم نزل في بيت ام هاني حتى اعطس فيه وصلى صلاه الضحى فان قلت مضى الحج في باب
 نزول النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من العدم يوم النحر حتى يازلون
 عند الخيف في كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وكذلك مضى في الباب الذي
 قبل هذا الباب عن ابن ابي عمير قلت لا معاني سها لانه لم يفتح في بيت ام هاني ولما نزل به حتى
 اعطس وصلى ثم رجع الى حيث مضى حيث عند شعيب طالب وهو المكان الذي حضرت فيه
 فليس المسلمين روي الوادي من حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 منزلة اذا فتح الله علينا في كفة في الخيف حيث تقاسموا على الكفر وجاء شعيب طالب
 حين حضرنا ومن حديثه رافع بن خديج اسامه السابق قبل هذا الباب روى فيه ولم يزل
 مصطفا بالاطح ولم يدخل موت مكة ولبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي وهو صحيح
 العين هو ابن مرم وارن في الحديث هو عبد الرحمن واسم اي النبي يسار وقيل غير ذلك وله صحيح ام
 هاني بالنون بعد الدلف واسمها فاخته بالقاء والحاء المعجى وبالهاء المتناه من فوق
 لا طالب الحديث مضى في باب صلاه الضحى في السفر فانه اخرجه هناك عن آدم
 عن سعبه عن عمرو بن مرم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اخيه قوله ما اخبرنا احد الى اخبر ولا
 يلزم من عدم وصول الخبر اليه عدمه **ص**
 باب كذا دفع في الاصول بالانحصر وهو كذا لفضل لما قبله **ص** حديثي محمد بن يسار اقدم
 ما سعبه عن منصور عن لا الضحى عن مروق عن عاصه رضى الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وسجدك اللهم اعقر **ص** وجهه
 هذا الحديث هنا من حيث انه اوردته هنا مختصرا وسياتي في التفسير بلط ما صلى النبي عليه
 وسلم صلاه بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول في قوله الحديث والحديث

وقوله الألبيرهم
بضم الياء من
الإراة ص

الفاضل وقد رواه جميع رواه البخاري عن الاصمعي بالحجاز المصنوع **ص** حديثه
 باللسان عن من لا حدب عن عطاء بن رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله عليه السلام
 يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر **ص** مطايعه للرحمة طاهر والحدب
 معنى او اخر البيوع معلقا وهو قال جابر حرم النبي عليه السلام بيع الخمر ثم ذكر في باب بيع
 الميتة والاصنام مطولا بالاسناد المذکور بعينه ومضى الكلام فنه هناك **ص**
باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة من العم **ص**
 اي هذا الباب في بيان مقام بعض المم اي اقامه النبي عليه السلام **ص** حديثا ابو نعيم اسفنان
 وحديثا قبيصة ناسفان عن يحيى بن اسحق عن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال اقمنا مع النبي عليه السلام
 عشرين يوما في مكة اقامته عليه السلام بمكة مع مطايعه للرحمة وابو
 نعيم بالضم الفضل بن دكين وقبيصة بفتح القاف وكسر الهمزة الموحدة عن عقبه اللؤلؤي
 في الوضحين هو التوري ويحيى بن اسحق موطا الحصار منه البصائر وقد مر في فقه الصلاة مع
 حديث الباب وقال حديثا ابو عمر قال ما عبد الوارث قال ما يحيى بن اسحق قال جعلت لينا
 الحديث **ص** حديثا عبد بن احمر نا عبد الله احمر نا عامر عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام
 النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين **ص** مطايعه للرحمة طاهر
 وعبد بن احمر نا عبد الله بن عثمان بن حمله المرزبي وعبد الله هو ابن المبارك وعاصم هو الاحول
 والحديث معنى في فقه الصلاة في اول الابواب فانه اخبرنا هناك عن موسى بن اسحاق عن
 عولنه عن عامر وحسين عن عكرمة عن ابن عباس والنفوس من حديث ابن واثر عباس هو ان
 حديث ابن اسحاق في حجة الوداع وحديث ابن عباس في الفتح وقد مر الكلام في باب العصد
ص حديثا احمد بن يوسف نا ابو شهاب عن عامر عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي
 صلى الله عليه وسلم في سفر تسعة عشر يوما في فقه الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقيم ما بيننا وبين
 تسعة عشر يوما فاذا اردنا انما **ص** هذا طريق آخر في حديث ابن عباس ولم يذكر في هذا المجاز
 واحمد بن يوسف هو احمد بن عبد الله بن يوسف التميمي الكوفي وابو شهاب هو عبد ربه بن نافع
 المديني الحنظلي بالحجاز المملمه وبالنون وعاصم هو الاحول قوله وقال ابن عباس هو موصول
 بالاسناد المذکور **ص** **باب** اي هذا باب **ص**
 في الاصول بعينه رحمه وليس في وجود في رواه السنن وقد ذكرنا غيرهم ان لفظ باب اذا
 وقع بغير ترجمه يكون كالفضل لما قبله **ص** وقال الليث حديثي يوسف بن ابن شهاب
 احمر نا عبد الله بن ثعلبة بن صغير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح
ص هذا تعليق وصله البخاري في المارح الصغير قال حديثا عبد الله بن صالح نا الليث عن
 يوسف بن احمر نا عبد الله بن ثعلبة بن صغير بضم الصاد وفتح العين المملمه ثعلبة

هذا يقال له ان لا صغير ايضا بن عمرو بن زيد بن سنان لعذري بضم العين المملمه وسنان
 الدال المجهول ونا آراء حلف في زهر روي عنه ابنه عبد الله وهما صحابيان ويكنى عبد الله الامم
 ولد قبل الهجرة بربع سنين وتوفي سنة تسع وبانين وهو ابن ثلاث وتسعين وقيل انه ولد
 بعد الهجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو من اربع سنين وانه اتى به رسول
 الله عليه السلام فمسح على راسه ووجهه من الفتح وروي ثعلبة روي عنه عبد الرحمن بن كعب بن
 مالك وانه عبد الله قال الدارقطني لثعلبة هذا ولائنه عبد الله صحبه روي عنها جميعا
 الزهري قال قلت ابن مقول قول الليث قلت غرمد فوردان معصوده من ذكر عبد الله
 ثعلبه سان وصفه بالمشح عام الفتح وقد ذكرنا الا ان انه اتى به رسول الله عليه السلام فمسح على
 راسه ووجهه وهو يعني قوله وكان النبي عليه السلام قد مسح وجهه عام الفتح وقال ابن ابن
 عبد الله لهذا ان كان عقل ذلك او عقل عنه فله كانت له صحبه وان لم يعقل عنه شيئا كانت
 له تلك فضيلة وهو من الطبقة الاولى من التابعين قلت اغرب ابن النضر في هذا وقد ذكرنا
 ان له ولأبيه صحبه **ص** حديثي ابراهيم بن موسى احمر نا هشام عن عمر عن الزهري عن
 سنين في حمله قال انا ونحن مع ابن المستب قال وزعم ابو حمله انه ادرك النبي صلى الله
 عليه وسلم وخرج معه عام الفتح **ص** مطايعه للرحمة التي هو قوله باب غزو الفتح في قوله
 عام الفتح واهم بن موسى بن زيد نا الفراء نا ابو اسحق الرازي يعرف بالصغير وهو شيخ مسلم
 ايضا وهشام هو ابن يوسف ابو عبد الرحمن الصنعائي النامي فاضلا ومعه نفع الممن بن
 راشد والزهري هو محمد بن مسلم وسنين بضم السين المملمه وفتح النون وسنان نا ابا
 الحروف وفي احمر نا نون وقيل مستديرا ليا ويكنى ابي حمله بفتح الحاء الضمير ويقال السلي
 ذكر ابن منذ وابن حبان وعمرهما في الصحابة وقال ابو عمر في الاستيعاب قال ما الدفن
 ابن شهاب احمر نا سنين ابو حمله انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال عمر وخرج
 معه حجة الوداع ويرد هذا قول ابن المنذر ابو حمله رجل مجهول وقال السدي قد قاله السامي
 ايضا وقال بعضهم بعد قوله عن سنين بعد ذلك في الشهادة ان ما يعني عن عكرمة قلت
 لم تغين ذكر في الشهادات عن عكرمة هذا اصلا لمر المذکور في الشهادة في باب اذا ركي
 رجل رجلا ففاه وقال ابو حمله وجدت منبوءا فظار اني عمر رضى الله عنه قال عسى الغور
 أبو سكا كانه يتهمني عن نفي انه رجل صالح قال كذا اذ هت علسا بفتح الهاء فمن لم قال
 لا حمله من هذا حتى يكون ذكره هناك مغنيا ههنا قوله قال انا ونحن مع ابن المسيب اي
 قال الزهري احمر نا ابو حمله والحال انا نحن مع سعيد بن المسيب والمجزيه غرمد فورد قوله قال
 وزعم لي قال الزهري وزعم اي قال ابو حمله انه الى احمر وجمهور الاصول لمر العذل المعاصر
 للرسول صلى الله عليه وسلم اذ قال انا صحابي يصدق فيه طاهرا **ص** حديثا سلمان بن خن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة العجم ففرغ قومها إلى أسامة بن زيد يستشفون
 قال عروة فلما كلم أسامة ما تلقون وجده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكيتي في جد من جد واد
 قال أسامة استعفى لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً فأتى
 على الله بما هو عليه من قول اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق قتم السر
 تركوه واذا اسرق منهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد
 سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها
 فحسنت ثوبها بعد ذلك ونزوت تحت كائت فليست فكانت تأتي بعد ذلك فارتفع حاجها
 يا رسول الله صلى الله عليه وسلم مطاعته للرحمة في قوله في غزوة العجم وعبد الله
 هو ابن المبارك والحديث قد مضى في السهات في باب شهادته العاكف فانه اخبر هناك
 عن اسامة بن الجراح قوله ان امره هي فاطمة المخزومية قوله في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمانه
 هذه صورة الرسالة ولكن اخبرنا كائت فليست رضي الله عنها قوله ففرغ اي التجرع
 لا اسامة بن زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم يقال فزعت الله بكسيرا الذي
 فافزعني اي كجأت اليه فاكنتي وفزعني عنه اي كسفت عنه الفزع ومنه قوله تعالى حي
 اذا فرغ من قولهم **ص** حديثا عرو بن خالد الخزازي فانه روى عن عاصم بن عمار قال حدث
 مجاشع قال انبت النبي صلى الله عليه وسلم اخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئت بك ياخي لتباعد علي
 الحجج قال ذهب اهل الحجج بماذا فقلت علي اي شيء تباعد قال اباعد علي الاسلام والايمان
 والحجج فليقتل بعدك ياخي وكان اكبرها سائلا فقال صدق مجاشع **ص** مطا
 للرحمة في قوله بعد الفتح واسا بعد الفتح الى ان هذه القصة وقعت بعد الفتح وذهب هوان
 معاوية وعاصم هوان سلمان وابوعثمان هو عبد الرحمن بن بلال الهندي بفتح النون وكسح
 لضم الميم وبالحكم والشير المعجم المكسور وفي اخره قرن مهله هوان مسعود بن ثعلبة بن
 وهب السلمي بضم السين قتل يوم الجمل قبل الاجتماع الاكبر والحديث مصنف في الجهاد في
 للسعة في الحرب ان لا يفر ولا يخطأ قوله ياخي هو مجاهد بن جندب مجاشع وله صحبة
 ابو عمر لا اعلم له رواية وكان اسلامه بعد اسلام اخيه بعد الفتح وهو ايضا قتل يوم الجمل
 وكنته ابو معبد كانه في الرواية الثانية وفي هذا قول فليقتل بعدا هذا روايه
 الحسن بن وفي رواية الكشميهني فليقتل ابامعبد في الرواية الثانية وهو الصواب
 قوله ذهب اهل الحجج بماذا يعني ان الحجج قد مضت كاهلها والحجج المهدوجه الفاضله
 التي لا صاحبها المزية الطاهر انكسرت قبل الفتح فقد مضت كاهلها يعني حصلت
 لمن وفق لها قبل الفتح قوله قال ابامعبد اي قال النبي صلى الله عليه وسلم اباعد علي ان يعقل هذه
 الاشياء وهو الاسلام والايمان والجهاد قوله فليقتل معبد افرد في الاكثان اخلا

فيه وقاتل فليقتل ابوعثمان الهندي راوي الحديث وقد صح بذلك مسلم حيث قال مصنف الحجج
 لا هله فليقتل ثباتي حتى تباعد علي علي الاسلام والجهاد والخرى لابي عثمان فليقتل ابامعبد
 فاجزته بقول مجاشع في وفي روايته له فليقتل احاه فقال صدق مجاشع قوله بعد بعض
 الدال اي بعد سماعي الحديث من مجاشع قوله وكان اكبرهما اي وكان ابو معبد اكبر الاخوين
 قوله فسأله اي ابامعبد والسيار هو ابوعثمان ايضا وكان سؤاله عن حديث مجاشع الذي
 منه فقال ابو معبد صدق مجاشع وهذا يدل على ان اباعثمان راوي عن الاخوين كليهما **ص**
 حديثا عرو بن خالد البجلي بن سلمان باعاصم بن عمار الهندي عن مجاشع بن مسعود
 قال انطلقت باي معبد الي النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه علي الحجج فقال مصنف الحجج
 لا هله ابامعبد علي الاسلام والجهاد فليقتل ابامعبد فسأله فقال صدق مجاشع في حاله
 عن ابوعثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجاهد **ص** هذا طريق آخر في الحديث المذكور عن
 ابن بكر بن علي بن عطاء بن مقدم ابو عبد الله المعروف بالملقدي وهو شيخ مسلم ايضا
 يروي عن الفضيل بن لقمان النخعي البصري عن عاصم بن سلمان عن علي بن عثمان الهندي
 قوله انطلقت باي معبد هو مجاهد اخو مجاشع ويذكر كرهنا بالكيفية وسلم ايضا ما ذكره الا
 بالكيفية وهو الصواب قوله وقال حاله هو اخاه هذا تعليق وصله الاسماعيلي من جهة
 بن عبد الله الطحان عن خالد الحذاء عن ابوعثمان عن مجاشع بن مسعود انه جاء باخيه مجاهد بن
 مسعود فقال هذا مجاهد يا رسول الله فبايعه علي الحجج الحديث **ص** حديثي مجاهد بن سارنا
 عندنا شعبه عن ابوسفيان عن مجاهد قلت لابن عمر ان اريد ان اهاجرا الي الشام قال لا الحجج
 ولكن جهاك فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا ولا رجعت **ص** هذا ذكر استطل
 وقد مضى في اوائل الحجج سنة او متنا وغند ربيع الغنم المعجم وسكون النون لقب مجاهد
 وابوليسد بكسر اللام والموصل وسكون السين المعجم واسمه جعفر بن الوحيشيه واسمه
 اياس قوله فان وجدت شيئا اي من الجهاد او من الغد عليه فذاك هو المطلوب قوله ولا
 اي وان لم تجد شيئا من ذلك رجعت **ص** وقال المضرا جبرنا شعبه اجبرا ابوليسد
 مجاهدا قلت لابن عمر رضي الله عنهما فقال لا هله في اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مسكه **ص** هذا تعليق المضرا فتح النون وسكون الصاد المعجم بن شميل بضم السين المعجم
 مصقرا الشمل ووصله الاسماعيلي من طريق احمد بن منصور عنه وزاد في اخره ولكن جهاك
 فانطلق فاعرض نفسك فان اصبحت شيئا ولا رجعت قوله او بعد منك من الراوي قوله
 مسكه اي مثل الحديث المذكور **ص** حديثي اسحق بن يزيد بن يحيى بن حماد عن ابوعمر والاول
 عن عبد بن لا ليا به عن مجاهد بن جندب المجاني عن عبد الله بن عمر كان يقول لا هله في اليوم
ص مطاعته للرحمة في قوله بعد الفتح اي فتح مكة واسحق بن زيد من الزيادة وهو اسحق بن ابراهيم

ابن عبد المطلب أحد بر كاه الأيسر ثقلان لئلا يسرع السر وهو يتوق به باسمه ويدعو المسكين
 إلى الرحمة ويقول أي عباد الله إلى الرسول الله ويقول ملك الحالك أنا الذي لا كذب
 أنا ابن عبد المطلب وتبت مع من صحابه قريش من فاضل ما نون منهم أبو بكر وعمر والعباس
 وعلي والفضل بن عباس وابو سفيان بن الحارث ولين بن أم المين واسامه بن زيد وغيرهم
 رضى الله عنهم ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد المطلب وكان حبيباً للصوت أن يركب
 بأعلى صوتهم يا أصحاب السمع تعني سجد الرضوان يا أصحاب سون الضم فمحلوا
 يقولون يا ليك يا ليك فراجع سرده من الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستدعوا الحلة
 واخذ قبضة من الدراب بعد ما دعى به واستنصره وقال اللهم انجني ما مدني به من رجلي القوم
 بها فأتى أسان منهم إلا صاحبها في عينيه وفيه ما شغل من القتال ثم انزوا واتبع
 المسلمون اتقيتهم بأسرون وعملون وما راجع بعد الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من يدعي النبي صلى الله عليه وسلم وفي مسند أحمد من حديث علي بن عطاء قال فحدثني أنباء وهم عن
 أبيهم أنهم قالوا لو لم يبق لنا أحد إلا لملأت عياله وفيه تراباً وجمعنا صلصلة من السار والارح
 كما مر إذا الحديد على الطست الحديد وقال محمد بن إسحق حدثني والدي إسحق بن يسار عن حمزة
 عن جبير بن مطعم قال أتانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين والناس يقتلون إذ نظرنا إلى
 سبل الحياك الأسوم هوى من الساء حتى وقع منا من القوم فأكاد أغل منتور قد مالا لأوادي
 فلم يكن لأحد من القوم ما استك أعضا الملائكة وقال ابن عسيرة مع النبي صلى الله عليه وسلم
 ما به رجل يصعد ولا تون من المهاجرين وسائرهم من الأسيار ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم طبع غمك وقال الرجل المدحور وقال لابي سفيان بن الحارث بأولني تراباً فأولاه وكان عليه
 السلام على غلبته البيضاء التي أهداها له فمروا بن بعاته وقال ابن هشام قال طه للمسلم حديد لبعثته
 الشهباء الذي فوضت بطرأ على الأرض فأخذ حقه ففرب بها وحي هو وزن وعذاب
 سعد هذه البغلة هي ذل في مسلم بعلته الشهباء يعني ذل التي أهداها له المقوقس
 ويحوزان يكون ركبها ومعه معاواه أعلم قوله ثم انزل الله سكينة الكرامة والطمانينة
 بعد الممهدة وقال المهرج رحمة التي سلكتها وأمنوا قوله وانزل جنود المهرج وقال
 ابن عباس يعني الملائكة وكانوا نائم الكاف وفيل خمسة آلاف قبل سنة عسرا فكانت
 عسايرهم أقداراً خوها من كمالهم قوله وعذب الذين كفروا أي بالعقل والمهرمة وقيل المحو
 وقيل الحس وسبي الأولاد وواحد الأموال وسبي النبي صلى الله عليه وسلم منهم سنة الكاف فارس
 ومن لائل أربعين من الفجبر ومن القوم أكثر من أربعين الفاضل والعصاة أربعة آلاف
 أوقد قوله وذلك جزاء الكافرين أي ما ذكر من العسل والأسر جزاء الكافرين قوله ثم
 انفس بعد ذلك علم من قنينا فتهدي إلى السلام ولا يواحد ما سلف منه والله غفور رحيم

أي

وقد اب الله علي نفيه هو وزن واسلو لو قد واسلمين ولحقوا النبي صلى الله عليه وسلم وتعارب ملكه عبد
 الحمدانه وذلك بعد الواقعة بقر من عسدي يوماً فخذ ذلك خبرهم من بينهم وأموالهم فأخا روا
 سيهم وقسم أموالهم من العائين ونقل ما من المطلقا لئلا يلقوا قلوبهم على الإسلام فأعطاهم
 ما به ما به من لائل وكان من حمله ما أعطى ما به مالاً بن عوف النخري فاستعمله على قومه
 فكان وقال أبو بكر مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائل بن دهمان بن نصر بن معاوية
 ابن بكر بن هوازن النخري أنتم يوم حنين كافرا ولحق بالطائف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو أناني مسلماً لرددت إليه أهله وما له من لعله ذلك فلقى برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج من
 الحيرة إلى السلم وأعطاه من لائل ما أعطى سائر لولفه قلوبهم وهو أحدهم وحسن إسلامه
 فأمسك له بقصيد التي يقولونها ما ان رابت ولا سمعت بملكه في الناس كلهم بميل محمد
 ادني وأعطي الجليل إذا احتدي ومتى نسا خبرك عما في عدي
 واذا التقيته عزت أيناها بالسهرى وضرب كل مهنه
 فكانه لبث على أسبالة وسط الميأه حاد في مرصد
 حدثنا محمد بن عبد الله بن عيسى بن يزيد بن هرون أخبرنا إسماعيل رايته ابنه ادني في سنة
 قال صرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت سئدت حينئذ قال قبل ذلك
 مطافه للرحمة في قوله يوم حنين وإسماعيل هولاء حاله وأرب سلا ادني هو عبد الله بن
 ادني ملقه بن خالد بن الحارث الأسلي وأبو أيضاً صاحب بيت مع ابنه عبد الله بن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم صدقه والحديث من أفراد قوله ضربه زار أحمد ما هدى عوف رواه
 الأساعلي ضربه على ساعده وفي رواية له أثر ضربه قوله قال قبل ذلك أي سئدت مع
 النبي صلى الله عليه وسلم قبل حنين وأراد به الحرس وهو ممن تابع تحت النجوم وهو آخر الصحابة
 مؤناً بالكوفة سنة ست وثمانين وقد أدرك الإمام أبو حنيفة عبد الله هذا ورآه ولا يصح
 الأموال في مولده سنة ثمان وكان عمر حميد سنة ستين وعلي قول من قال إن مولده
 سنة سبعين بلولن عمر حميد سنة عشرين ومجاء عادة أن يكون عبد الله هذا في الكوفة
 ولا يرأى من عمر سنة عشرين **ص** حدثنا محمد بن جعفر بن إسحاق عن أبيه قال سمعت
 البراء رضى الله عنه وجاءه رجل فقال يا أبا عامر أتوليت يوم حنين فقال أما أنا فأشهد
 على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يؤل ولكن عجل سزدان القوم فشققتهم هو وزن وأبو
 سفيان بن الحارث أخد براس بعلته البيضاء يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
ص مطافه للرحمة في قوله أتوليت يوم حنين وسفيان هو النوري وأبو إسحق هو عمر
 ابن عبد الله السعبي الموفى وقد مضى الحديث في الجهاد في باب بعلته النبي صلى الله عليه وسلم
 البيضاء قوله يا أبا عامر في حبه البراء قوله أتوليت لغيره في لاسمها على سبل الخشجار

قوله على جبل عاتق بوضع الرداء من المنكب والحبل العصب قوله بالسيف وروى بسيف
بدون الالف واللام قوله فطعنت الذرع اي اللبس الذي كان لا يسه قوله وحدث من اي
من تلك الضمة ربح الموت اي من سنده فاعلم انه قد اطلقني قوله فطعنت عمر رضي الله عنه
فيه حذف قدس فانهم المسلمون وانهم معهم فطعنت عمر قوله ما بال الناس اي ما حالهم
قوله قال امرأته اي قال عمر اي حكم الله تعالى وما قضى به وارتفاعه على انه خير من الدنيا وما
اي هذا الذي اصابهم امرأته قوله فمروا رجوا اي ممرنا رجوا وهذا في الرواية الا انه وكيف
رجوعهم فقد من عن قريب قوله من قبل فلا اي سدا فاعلم ان العمل فهو مجاز باعتبار المال في الدنيا
ويعمل ان يكون حصته بار يرا بالقليل القليل هذا القليل لا يسئل سابقا قال في المحلولة في جواب
المغلطة المشهورة وهو ان الحاك اعمد محال لان الحاك اما حال العدم فهو جمع من
الفيضين ولما حال الوجود فهو تحصيل للحال ان الحاك للوجود بهذا الوجود لا بوجود
مقدم قوله فارتضه من ههنا رواه الشيخان وفي رواية اخرى فارتضه منه قوله فقال
ابوبكر اي الصديق رضي الله عنه قوله لا يها الله فله للتبعية وقد يقسم بها قال لاها الله
ما فعلت اي لا والله وقال لا يها لك فيه ساهد على جواز الاستعانة على او القسم على الله
قال ولا يكون ذلك الا مع الله اي لم يشع لاها الرحمن كاسع لا والرحمن وحكي ابن ابي عمير
الداودي انه روي رفع الله قال والمعنى ما لي الله وقيل ان ثبتت الرواية بالرفع فلو كان الله
والله مستدا وقوله لا يبعد خبر وفيه تأمل قوله اذا انكسر الهجره وبالذات المجع المنونه
وقال الخليلي ههنا ارويه وانما هو في كلامهم اي العرب لاها الله ذابعت دور الهجره في قوله
والها فيه بمنزلة الواو والمعنى لا والله يكون ذابعت عارض في المسافر عن ساعيل العاصي
ان الماذن قال قول الرواه لاها الله اذا اخطا والصواب لاها الله ذابعت اي ذابعتني فصح
وقال ابو زيد ليس بكلامهم لاها الله اذا اولما هو لاها الله ذابعت في الكلام والمعنى
لا والله هذا ما افسد به وقال الطبري ثبت في الرواه لاها الله لاها الله بعض النسخ عطلته
من تعبير بعض الرواه لان العرب لا تستعمل لاها الله بدون ذابعت وان سلم استعماله بدون ذابعت
فليس هذا موضع اذا لاها حرف جزاء ومفعول الجزاء ان كذا كذا في قوله لا يبعد بل ان يقول اذا
بعده الى اسد ليصح جواب الطالب السلب انتهى وقد حال بعضهم الكلام في هذا جذا الخاطا
بعض من غير ترتيب فالظاهر ان كان له يد يشتم زحاطم في ذلك ولا فلا يثبت
اصلا والذي يقال بما يجدي الناطق انه ان كان اذا اهل ما هو الموجود في الاصول يكون
معناه حذنه وان كان اذا دور الهجره فوجه ما تقدم فلا يحتاج الى الاطالة الغرطاطيه
قوله لا يبعد اي لا يقصد النبي صلى الله عليه وسلم الى جبل كانه اسد في السجاده فاعلم ان
من الله ورسوله فاحذ خطه ويعطيكه نعر طسه من يقصدون لالكرمانى وبعده بالعينه

والعلم ووقع في مسند احمد بن الذي حاطب النبي صلى الله عليه وسلم بك عمر ولعله فيه فقال عمر
والله لا يفيها الله على اسد من اسد ويعطيكها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر قلت
العصه ابو قتاده هو انقن لما وقع فيها من عمر وقبل حمل الجمع بار يكون عمر ايضا قال ذلك يقول
لا يكرهني الله عنه قوله فابتعته اي استرته بذلك السلب وقال الواقدي باعه حاك
ابن له بلعه سبيع اواق قوله محر فابفتح الميم والراء سها خامع قبل يجوز فيه كسر الحاء
السبتان سمي بذلك لانه يحذف منه التمر اي عسى وذكر الواقدي ان هذا السبتان كان يقال
له الودين والميزق بكسر الميم اسم الآله التي يجتني بها قوله في بني سلمه بكسر اللام بطن من
الاصار وهم قوم لا فاكه قوله تأثنته بالثاء المتناه من فوق وفتح الميم وسكون الاء
المثلثه وصم الاء المتناه من فوق اي احذنه اصل المال واقتنيته واثنته كل شيء اصله
ص وقال اللطيف حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كسر من اطلع على محمد مولى له فاكه ان ابا
قتاده قال لما كان يوم خيبر نظرت الى رجل من المسلمين يقال له رجل من المسلمين واخر من
المسركين يجتله من ورايه ليقتله فاسرعت الي الذي يجتله فرفع يده ليضربني واخبرني
فقطعت يده اخذني فضمتني صما سديدا حتى تخوفت منه ترك فتخلع وفهته فمقلته واستمر
المسلون وانهم معهم فاذا بعمر الخطاب فعلت ما ستان الناس قال امرأته ثم راجع الناس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مراقام بينة على قتل فله
سلبه فمقت لا تيسر بينة على قتل فله ارا حيا يهد لي فجلست ثم بدت الى فذكرت لمره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القليل الذي ذكره عندي
فارتضه منه فقال ابوبكر رضي الله عنه كلا لا يعطيه اصبغ من قرنتي وبيع اسد من اسد
الله يقال عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشترت به
خرافا فكان اول مال تأثنته في الاسلام **س** هذا طريق آخر في الحديث المذكور وهو
وصلة البخاري في الاحكام عن قتاده عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله لا يعطيه اي لا يعطى رسول
المعجود والثناء المتناه من فوق اي يجذعه قوله حتى تخوفت اي الهلاك وهو مفعول قد حدث
قوله بد لي اي طعني الذي هو سلبه قوله كلا كله رقع قوله لا يعطيه اي لا يعطى رسول
الله عليه السلام سلاح الرجل قوله الذي ذكره في رواه الشيخان الذي ذكره قوله اصبغ
بضم الميم وفتح الصاد المله وسكون الاء اخر الحروف وكسر الباء الموحدة بعد بها العين
المعجود وهو نوع من الطير صغير شبيهة بالعجم وهو اند قبل شبيهة بالصنغاف وهو بنت
معروى وقيل بنت صغيف بالتمام اذا طلع من الارض يكون اول ما يلى الشمس منه اصفر هذا
الصنغاف رواه القاسمي وفي رواه انه يور الصا والمعجود والمهمل وعلى روايته هو
لصغير الصنغ على غراس كانه لما نظم ابانكاه بانه اسد صغر حقه وشبهه بالصنغ

انقراسه وما يوصف به من المعجز وقيل انك اصيب بالفضا المعجزة والعن الممله تصغر اصبع
 وتكنى به عن الصغيف قوله ويدع اي ترك وهو بالنصب وقيل الكرماني ويدع بالرفع والنصب
 وانجر نحو لا تاكل السك وتشره اللبن
 عرف او طاس
 اي هذا باب في بيان عرف او طاس قال عباس هو واحد في ديار هولان وهو موضع حرب بين
 وهو من وطئت الشئ وطسا اذا كدته وارتدته والوطيس نقر في حجر تودد حوله النا
 مطيح به اللحم والوطيس الشور
 صا محمدا بن العلاء ما ابواسا من عن بربر عبد الملك الله
 عن البربره عن موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على حنين
 الى او طاس فلقى دريد بن الصمه فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى ويعني مع ابي
 عامر فري ابو عامر في ركبته رماه حشمتي نسيم فابتته في ركبته فانهيت اليه فقلت يا عم
 من رماك فاسار الى موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلقته فلما رايتني
 فابتته وجعلت اقول لا استحي الا تبت فكف فاحلفنا ضربا بين بالسيف فعليه سم
 قلت لا يامر قتل الله صاحبك قال فانسع هذا السهم فزعه فترامه الماء قال يا ابا عبي
 ابي النبي عليه السلام وقال له استغفر لي واستغفرتني ابو عامر على الناس فقلت لسرا
 مات فرجعت فدخلت على النبي عليه السلام في منته على سر من مل وعليه فراش قد اثار مال الحصر
 بطعمه وجبته فاجرت به فخرنا وخبرك عامر وقال له استغفر لي فذعي بما فوضا فترمع
 يديه فقال اللهم اغفر لعبيدك عامر ورايت يا ابا عبيته ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق
 كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه
 وادخله يوم القيمة مدخلا كرمها قال ابو بردة احدهما لا يامر والاخر في حنين
 مطا نعه للمحمد طاهره وابواسا من حمار اسامه وبريد بضم الباء الموحدة وفتح
 الراء وكذا ابو بردة واسمه عامر ابو موسى اسمه عبد الله بن قيس وبريد هذاري عن
 حبه ابو بردة وهو روي عنه اي موسى الاشعري والحداب مصنف في الحكاك قطعها وفي الدعوى
 ياتي واخره مسلم في الفضائل قوله بعث ابا عامر واسمه عبيد بن سليمان بن حصار الاشعري
 وهو عم لا موسى الاشعري وقال ابن اسحق هو ابن عمه والحوال اسند قوله على حنين اي اميرا
 عليهم وذلك لان هوازن بعد الهزيمة اجتمع بعضهم في او طاس فاراد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم استيصالهم فبعثه اليهم قوله فلقى دريد بن الصمه دريد بضم الدال مصغر اللذ
 لا مله من والراء والصمه بكسر الكاف الممله وتشد يده الميم اي يلزم عليه ويقال لبن
 الحارث بن علقمة الجشبي بضم الحاء وفتح الشين المعجمه من حشم معاوية بن بمر بن هوازن
 والصمه لقب لحسه واسمه الحارث وهو زيد سلمي مشهور قوله فقتل دريد على ضيقه المحول
 واخلف في قاتله فغن محمدا بن اسحق قتله ربيعة بن ربيع بضم الراء وفتح القاف وبالعين الممله

ابن وهبان بن ثعلبه بن ربيعة السلمي وكان يقال له ابن لذه ثم ممله ويقال بالعكس
 وهي امه وقال ابن هشام يقال اسمه عبد الله بن قيس بن اهبان ويقال له ايضا ابن الدغنه
 وليس هو ابن الدغنه المذكور في قصته اي يدري في المعجم وروي الاثر في مسند ابن اسحاق
 حسين ما يشعرون قاتل دريد بن الصمه هو الزبير بن العوام ولعظه لما انتم المستركون انما
 دريد بن الصمه في سماءه نفس على آفة فراواتية فقال كلوهم فكلوهم فقال هذا
 ولا يابس عليكم ثمر او اكلت بيه مثل ذلك فقال هذا سلم ثم راوا فارسا وحط فقال
 كلوهم لي فقالوا معكم بما سمعنا سودا فقال هذا الزبير بن العوام وهو فاكلم ومهر جلم
 من مكلم هذا قال فالتفت اليه فقال علي تم هو كذا هذا نفى الهم ونجد جلاء فستلوا
 منهم ليلامة وخر راس دريد بن الصمه فحمله من يده وكان دريد لما قتل ابن عشرين ويقال
 ابن سنان وماه قوله قال ابو موسى ويعني اي النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي عامر اي
 النبي الى او طاس قوله فري على صفة المحول قوله حشمتي اي رجل حشمتي عن من حشمتي
 الحكم وفتح السنين المعجمه واخلف في اسم هذا الجشبي فقال ابن اسحق زعموا ان سلم بن
 دريد بن الصمه هو الذي رمى ابا عامر بسهم فاصاب ركبته فقتله واخذ الرلية ابو موسى الاشعري
 فقال لهم ففتح عليه الله وقال ابن هشام حدثني من اتق به ان الذي رمى ابا عامر اخوان من
 حشم وهما اوفى والعالا ابنا الحارث فاصاب احدهما ركبته وقيل ما ابو موسى الاشعري
 وروي الطبراني في الاوسط من وجد آخر عن موسى الاشعري باسلا حسن لما هزم الله
 المستر كين يوم حنين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل الطلب ابا عامر الاشعري
 وانا معه فقتل ابن ذر بن ابا عامر فعدلت اليه فقتلته واحترت اللوا الحدت فهذا يؤيد
 ما ذكره ابن اسحق قوله ولما اي اذ بر قوله فابتعه صنب بقطع الحالف وصوابه موصلها
 وتشد يده بالالف معناه سرت في اثم ومعنى اسعد بقطع الحالف طعنه والمروها
 سرت في اثم قوله ولقد اي توفيق وكف بنفسه سعدى ولا سعدى قوله فترامه الماء
 اي الصب من موضع السهم قال الكوماني فترامه اي وثب قلت ليس كذلك والصواب
 ما ذكرناه قوله يا ابن اخي هذا رد قول ابن اسحق ان ابن عمه قوله مرقت بضم الميم وفتح الراء
 وتشد يده الميم اي معمول بالرمال وهي جبال الحضر التي تظفر بها الحشيرة قوله وعليه راس
 قال ابن التين وانكم السبع ابو الحسن وقال الصواب ما علمه فترامه سقطت ما قبل الحظرم
 من كونه رعد على غفران ابن لا يكون على سر من دايما فترامه قوله فوق كثير من خلقك
 اي في المرتبة وفي رولة ابن عابد في الحكاك من يوم القيمة من الناس قال الكرماني بضم بعد
 كخصص قلت ساء لقوله من المذكور قوله احلفك نحن الحلق اعم من ان يكون من الناس
 وغيرهم قوله قال ابو بردة موصول باله سناك المذكور قوله احدهما اي اصدي الدعوتين ن

فالجنة عليه حرام انما نزل حرام اما على سبيل التعليل واما انما اذا استحل ذلك **ص** وقال هشام
واخبرنا معمر بن عمار عن ابي العلاء اولاد عثمان المديني قال سمعت سعدا وابا بكر عن النبي عليه
السلام قال عامر قلت لقد شهد عندك رجلا حاك حاكها قال لا اجل اما احدها قال من روى
سبهم في سبيل الله ولما لا اخر فقول الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت ملاة وعشرين من الطائف
ص هشام هو ابن يوسف الصغاني وعاصم فذكر الاثنان وابو العلاء رافع مصغر ضد التفسير
ابن مهران الرازي البصري ادرك الجاهلية واسلم بعد موت النبي عليه السلام بسنتين قوله اوى
عثمان بن سنان الرازي وهو من قريش قوله عندك حاك حاكها لا في الجاهلية ولا في عهد عثمان الذي
حاك طيه هو عامر قوله وحل انما اداهما سعدا وابا بكر قوله حاك حاكها اي كافيك كافيك كافيك
في الهذلي قوله واما الاخر فهو ابو بكر قوله قالت ملاة وعشرين من الطائف اراد ان الذين
نزلوا من أهل الطائف راغبين في الاسلام ملاة وعشرين وابو بكر منهم واراد البخاري في
الرواية سان حديد من اهلهم في الرواية السابقة لحديثه في ما في الناس وهو منهم من جهة العدد
ويتم في هذه الرواية فان قلت قد زعم موسى بن عبيدة في معاريفه انه لم يزل من سواد الطائفة
عمر بن بكر وسبعة احواله في ذلك قلت الذي في الصحيح يرد عليه وروى بعضهم من المولى ان
ابا بكر نزل وحده او لا ثم نزل الباقر بعده والله اعلم **ص** حسان بن سعيد العلوي ما ابو
اسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن علي بن موسى رضى الله عنه قال كتب عبد الله بن علي
الله عليه وسلم وهو نازل من الجبل من مكة والمدنية ومعه بلال فاقب النبي صلى الله عليه
وسلم اعراي فقال لا تنجلي ما وعدني فقال له انصرف فقال قد اذنت علي من انصرف فاقبل
على موسى وبلا له كهيئة الغضبان فقال ردوا الشري فاقبل انما لا قلنا ثم دعى
سبح فندما تغسل يديه ووجهه فيه ويح فيه ثم قال اشربا منه واقرعا على وجهه
وخبورا واشربا فاخذ القمح ففعل ففعلت ام سلمة من وراء الستور ان افقلا لا تمك
فاقتلا لها منه طائفة **ص** مطاعفة للرحمة طاهر لانه من متعلقات غيرة حنة او
اسامة هو حماد بن اسامة ويزيد وابو بردة كلاهما يقيم الالهة الموحدة ويزيد بن عبد الله
رروي عن حماد اي بزره عامر عن علي بن موسى عبد الله بن قيس الاشعري وهذا الاستاذ بعنه
قد مضى بعض الحديث في الطحان في باب الوضوء والغسل في الحنبل والفتح واخرجه مسلم
في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم قوله بالجبرانية بكسر الجيم وسكون العين المهملة وحذف الراء
وقد كسر العين وتشد الراء وقد مضى في غير قوله بين مكة والمدنية واليهما
هي من الطائف ومكة والى مكة اقرب وقال القاضي سها وبين مكة بين مكة والمدنية والى مكة
بما نزل عسرا لوقد انكر الوددي قوله ان الجبرانية من مكة والمدنية وقال انما هي من مكة
والطائف وبه جزم النووي قوله لا تنجلي اي لا تنجلي في ما وعدني هذا الودعي في ذكر

عجل ان يكون وقتا حاصلا لهذا الاعرابي يحمل ان يكون من اول هذا العام الذي وعد ان ينقسم
خمين بالجبرانية بعد رجوعه من الطائف وكان طلبة التجهيل ينصبه منها قوله اشربا من قطع
بمعنى اشربا بها الاعرابي بقرب القصة او بالموافاة الجبرانية لغير قوله فاكنت ام سلمة هي زوج
النبي عليه السلام ام المومنان فلهذا اقلت لا تمكنا قوله فاقفالا من الاقفال قوله طائفة
يقينه **ص** حسان بن عبد الله بن اسامة بن جريح اخبرني عن ابي جريح اخبرني عن صفوان بن يحيى عن
امته اخبرني ان علي بن ابي طالب قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزل عليه قال
منا النبي عليه السلام بالجبرانية وعليه ثوب قد اظلمه معه ناس من اصحابه ادعوا اعراي عليه حنة
منقصة بطيب فقال يا رسول الله كيف تري في رجل احرم بعمر في حنة بعد ما نضج بالطيب
فاستأمر رضى الله عنه الى علي بن ابي طالب فقال فجاء علي فاذا دخل راسه فاذا النبي عليه السلام تحمر
الوجه يغط بذلك ساعة ثم سري عنه فقال ابن الذي سياتي عن العرم انفا فالتمس الرجل
فأتى به فقال اما الطبيب الذي بك فاسلمه ثلاث مرات ولما الجبرانية فارتجها ثم اصنع في
عمرتك كما تصنع في حنك **ص** مطاعفة للرحمة في قوله بالجبرانية واسامة بن جريح هو ابن اسامة بن جريح
ابن عليته وابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح المكي وعطاء هو ابن جريح وعلى
بفتح الياء اخبرني عن جريح وسئلون لعمر الله بن امته ويقال منية وهي امته اخت عتبة بن
غزو ان وابو ايضا امته بن ابي عبيد بن همام بن الحارث قال ابو عمر في سب حنينا الى امه في
الاسية قتل بصفين مع علي رضى الله عنه سنة ثمان وثلاثين بعد ان كان مع عائشة في وقعة
الجمل روي هذا الحديث عنه لانه صفولن روي عنه عطاء في مواضع والحد ينفذ في ادراك
الحج في باب غسل الخلق وايضا في باب بغير في العرم ما فعل في الحج فانه اخبر به ان عن
يعلم عن همام عن عطاء قوله حين نزل عليه اي في حنك قوله منقصة بالرفع صفة اعراي بعد صفة
او هو صفة مسند محدود اي هو منقصة لوي مطاعفة قوله يغط يغط عطاء في هذا في الشففة
وغلطط النابج عن قوله قد سري عنه اي اكتشف وقد مر شرحه مسنونا في باب غسل الخلق
ص حسان بن اسامة بن جريح اخبرني عن جريح عن جريح عن عبد الله بن زيد بن
عاصم قال لما آفا الله على رسوله يوم خيبر قسم في الناس في المواقفة قلوبهم ولم يغط الاضواء
شيئا فكانهم وادوا اذ لم يقسم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار انما احبهم
حنلا لا هذا كره الله لي وكنت متفرقين فالفكم الله لي وماله فاعناكم الله في طاعة الله
قالوا الله ورسوله امش قال فما تفعلون ان تحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طاعة الله
قالوا الله ورسوله امش قال لو سئتم قلن جئناك اذنا ارضون ان يذهب الناس بالسيرة
والبعير وذهبون بالنبي الى رحلكم لولا الهجر فقلت انما امر الانصار ان يذهبوا بالناس
واذينا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعبا والناس ذنارا انكم

فان علي الحوض اي لصبر واحتياق ثوبوا فانكم سجدوني عند الحوض فحصل لكم الاضاف من طمكم
والنواب المحرم على الصدر **ص** حرام عيسى بن محمد ناهضام اجبرناهم عن الزهراء اجبروا بن
ابن مالك قال قال ناس من الانصار حين افاد الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما افاد الله من
اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجلا ثوبا من الامانة من الانصار فقالوا يا رسول الله
الله عليه وسلم يعطي قرشا ويتركا وسيوفا يعط من دمايم قال ليس فحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لهم فارسا الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يبع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديثي عنكم فقال فقالوا الانصار اماروسا ونايا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقولوا شيئا واما ناس منا حديثه اسنانهم فقالوا يا رسول الله يعطي قرشا ويتركا وسيوفا يعط من دمايم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجلا حديثي عهد بكفر انا لغيرهم اما
ترضون ان يذهب الناس بالاحوال ويذهبون بالنبي لا رجلا لكم فوالله لما تقبلون به خيرا
تقبلون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهذا النبي صلى الله عليه وسلم سجدون اثنى سدة يد
فاصبروا حتى يلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال اسن فلم يصبروا **ص** مطامعة للشر
في قوله من اموال هوازن وهضام هولبن يوسف الصفا في قوله فطفق من افعال المقاربة
من افعال التي وضعت للدلالة على السراع فيه وخبر يكون جملة وهو هاهو بوله
يعطي قوله المانة مضموم بقوله يعطي قوله وسيوفا يعط من اب القلب بوله فحدث علي
صعده المجهول اي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما انتم وقل اني سمع من سعيد الخدري
ان الذي اجز النبي صلى الله عليه وسلم بما انتم سعد بن عبيدة قوله من ادم سخن جمع ادم وهو الحلة
الذي تود بانه قال السيراني لم يجمع نيل على فعل الادب وادم واقفي واقفي وهو الحلة
الذي تود بانه وقصم وقصم الصحيفة وهو بالقاء والاضاء المجمل قوله غيرهم
اي غير الانصار قوله قام النبي صلى الله عليه وسلم اي قام خطيبا قوله رؤسا ونايا جمع الرئيس وردى
رئيسا ما تكبر المراد بعدها الياء اخبر الحوض قوله حديثي عهد اصله حديثي عهد افعلا اصيف
لا العهد سقطت النون قوله لما تقبلون اي الذي تقبلون به وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم خبر ما ينقل هو كذا بالاموال واللام في لما بالفتح لانه لحم التاكيد وكله ما
موصولة مبتدأ وخبر قوله خبر قوله اثنى سدة يد وجملة المشد انهم منسأ تر علمهم
لهم فيه اشتراك في الاحتشاق **ص** حرام سلمان بن حرب باسعيه عن علي الساجح من
اسن رضي الله عنه قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر بن
قرش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالداواة وهو
برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لوسلك الناس واديا او شعبا سلكت وادى
الانصار او شعبهم **ص** هذا طريق اخر في حديث انس وابو السباع فيه نسخ الماء المانة

ولسند هذا الياء اخبر الحوض واسمه يزيد بن حبيب قوله عن قرش هكذا رواه المشهري في
وفي رواه في رواية اخرى في قرش ووقع للقاء في غمامة قرش والمادة العامة عامر هوار
لانه لم يكن عند فتح مكة فاعلم حتى قسم موله وادى الانصار هو المكان المختص وقبل
الذي فيه ما ولكن اراد به هاهنا بلدهم **ص** حرام علي بن عبد الله بن ابي رزق عن ابن عباس
هضام بن زيد بن اسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما كان يوم حنين النبي هو ازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عسرة الاف والاطلاق فاذيروا قال يا معسرة الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعد
ليك نحن بين يدك فترى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانتم المؤمنون
فاعطي الطلقاتوا المهاجرين ولهم يعطي الانصار شيئا فقالوا فاعطهم فاذيروا فاعطهم في قبة فقال
اما ترضون ان يذهب الناس بالنساء والعمر وند هون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شيئا لاحتسرت شعبي الانصار
هذا طريق اخر في حديث اسن عن علي بن عبد الله المعروف بابن المديني عن ابي رزق عن سعد
السمان البجلي عن عبد الله بن عون عن هضام بن زيد بن اسن عن علي بن مالك والحديث
اخره مسلم في الزكاة عن موسى وارا هم بن محمد بن عيسى قوله النبي هو ازن اي النبي صلى الله عليه وسلم
للم هوازن والواو في ومع النبي صلى الله عليه وسلم لالحال قوله والطلاق هكذا في رواية المشهري عن
الاف والطلاق محرف الواو التي للعطف وروي عسرة الاف من الطلقات وليس بصواب لان الطلقات
لم يسلعوا هذا القدر ولا عشرة عشر وقد حلف بعضهم بان الواو فيه مقدرة عدد من حور بعد
حدن العطف وفيه نظرية تخفي والطلاق جمع طلق وهو الاسير الذي لخلق عنه اسم وخطي سله
وراد بهم اهل مكة فاشهد الله لخلق منهم وقال لهم اتول لكم ما قال يوسف لا ترسلوا اليه
قوله فقالوا اي حلو في منع العطاء عنهم **ص** حديثي محمد بن ابي رزق عن سعد بن
عن اسن بن مالك قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قرشا حديثي عهد
ومضيته راني اردت ان اخبرهم وانا لغيرهم اما ترضون ان يرحم الناس بالداواة ورحمهم
برسول الله صلى الله عليه وسلم الي سويلي قال لوسلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا سلكت وادى الانصار او شعب الانصار **ص** هذا طريق اخر في حديث اسن عن
ابن سيار وهو يندار عن عترة وهو محرف جعفر الى اخره والحديث اخره مسلم انصاف الزكاة
عن موسى ونهار واخره الترمذي في المنافب عن ابن ابي رزق عن الساسي في الزكاة عن
اسحق بن ابراهيم قوله حديثي عهد كذا وقع بالافراد في الصحيح والاصل ان يقال حديثوا
عهد وكذا قال الديلمي وكتب بخطه وعنده الحسن بن علي ان قرشا كانوا في عهد قوله
ومضيته من نحو قل انا زعم وفتح بلا دهم بوله ان اجبرهم بفتح الهمز وسكون الحاء والياء
الموصولة من الجبر صا الكسر هكذا رواه الكسري وفي رواية السدي عن المستملي بضم اوله

فجمعوا العاصم فاجروا الحسن فغزلوه وقسموا ما بقي على السرية وقال ابن المنور وروي عنهم
كانوا عسرة واصغر غنوا ما به وحسن بغيرا وانه عليه السلام اخذ لئلا من ماله ولو كان
العمل من حسن الحسن لم يعظم ذلك **ص** حرسا او العمان باحدا با السوب عن يافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال لعبي النبي صلى الله عليه وسلم سترتني قبل خيبر فكنيت فيها فبلغت سهاما مني
عبد بغيرا ونفقتا بغيرا بغيرا فزجنا سلاسة عسرة لغيرا **ص** ما سبته للمرحه طاهره و ابو
اليمان محمد بن الفضل السدي وحده هو ابن رند و ابو هو السخاوي والحدث مضمي الحسن
في باب ومن الدليل على ان الحسن لو اصاب المسلمين فانه اخرجه هناك عن عبد الله بن يوسف
من ماله عن يافع عن ابن عمر ومضى الكلام فيه هناك قوله وسها ما جمع سهم وهو النصيب
وروي سها ما وهو ايضا جمع سهم قوله ونفقتا على صبغة المجهول بتسديد الفاء وهون
القتل وهو عطية الطوع من حيث لا يحب قوله فزجنا وروي في جعب **ص**
يعني النبي صلى الله عليه وسلم كالدنيا الوليد رضي الله عنه الى بني جذيمة **ص** اي هذا باب
في بيان نعمت النبي صلى الله عليه وسلم كالدنيا الوليد الى بني جذيمة بفتح الحاء وكسر الدال المعجمة
باء اخر الحروف ساكنة وهو قبيلة من بني قيس كالدكراني وليس كذلك لانه لم ينم
من بني جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف قبيلة من بني عبد العيس وانما هو جند بن عامر بن عبد
منه بن فانه وهذا البعث كان عقيب فتح مكة في سوال قبل الخروج الى حنين عند جمع
اهل المعازي وكما نوا المسفل حكة من ناحيه يلهم وقال ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
الهم خالد بن الوليد في المايه وحسن من المهاجرين والانصار داعيا الى الاسلام كما
مقالا **ص** حدثني محمد بن عبد الرزاق اخبرنا معمر بن وحده عن نعيم اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر بن الزهري عن سالم بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى
في حده فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فحملوا يقولون صباانا
صباانا فحمل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسير حتى اذا كان يوم امرنا
خالد ان يقتل كل رجل منا اسير فقلت والله لا اقبل اسيري ولا يقتل احد من اصحابي
اسير حتى قدما علي النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يده فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مني **ص** مطاعه للمرحه طاهره
اخبرنا من طريق اخر عن محمد بن عجلان عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد
والثاني عن نعيم بن عن عبد الله بن المبارك عن معمر بن محمد بن مسلم الزهري عن سالم
ابن عبد الله عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما والحدث اخبرنا البخاري ايضا في
الاحكام عن محمد بن واخره الشامي في السير عن نوح بن حبيب وفي المقابل في بلد
ابن علي وهو قوله صباانا من صبا اذا خرج من بين يديهم وقراس كانوا يقولون

كل من

كل من اسلم صباا فن ذلك فم ابن عمر انهم ارادوا الاسلام حقة واما خاله فانه لم يلف ذلك
حتى يصحوا بالاسلام ولا يخطا في حقل ان يكون خاله يقيم عليهم العدول عن لفظ الاسلام لانه
فهم عنهم ان ذلك وقع منهم على سبيل الانفة ولم يبقا والي الدين فقتلهم سوا ولا واما يوم سوا
الله عليه السلام على خاله موضع العجلة وترك البقيت في امرهم قوله الى كل رجل منا اسير الصبا
قوله حتى اذا كان يوم قال بعضهم حتى اذا كان يوم كذا بالنون وسكت عن تحقيق ما قاله
وليس يصحح بل لفظ يوم مرفوع بانه اسم كان الماتمة مصاف الى قوله امرنا خاله كاني قوله عالي
هذا يوم سفع الصادقين صدقتم قوله ان يسل كل رجل اي بان يسل وكله ان مصدره وفي
رواه الكشيته في كل اسنان قوله فقلت والله العاقل هو عبد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود
فاما يوم سليل فمسلوا من كانت اديهم واما المهاجرين والانصار فارسلوا اسيرهم قوله من
اي قال مرتين وفي رواية عن عبد الرزاق او لانه اخرجه الاساعلى وفي رواية لاب
مرات وقال الداددي لم ير عليه السلام الفوق في ذلك لانه مأكول ولم يذكر فيه دية ولا تقا
فاما ان يكون قبل تولد لانه او سكت لعلم السامع وقال ابن اسحق بعد ان ذكر هذه القضية
تحدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال يا علي اخرج الى
هو كذا القوم فابطرت ابرهم واجعل امرنا كالحمل على تحت قد ميك فخرج علي حتى جاءهم ومعه
قد بعث به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدي لهم الدماء وما اصيب من الاموال حتى انه ليدي
الحلب حتى اذا لم يبق سبي من دم ولا مال ولا حوداه وبقيت معه بقية من المال فقال لهم
علي رضي الله عنه حين فرغ منهم هل بقي لكم دم او مال لم يود لكم لولا ان قال فان اعطيتكم
هذه البقية من هذا المال احبها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فما لا يعلم ولا معلوم ففعل فخرج
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخره الخبر فقال اصبت واصدقت **ص**
سرية عبد الله بن حذافه السهمي وعلقه بن مجرزا المذحجي ويقال انها سرية الانصاري
ص اي هذا باب في بيان سرية عبد الله الى حرمه وليس في كثير من النسخ لفظ باب وقد
مر تفسير السرية عن قريب وعبد الله بن حذافه بنهم الحاء الملهمة وتحصفت الدال المعجمة
ابن نفس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي اسلمه قد يما وكان من المهاجرين الاولين
ارض الحبشة الهجر المانية ويقال انه شهد بدر او لم يذكر ابن اسحق في البدر من ذكابه
وه دعابه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسري وفي خلفه من خطا وفي
تسع عشر اسر الروم عبد الله بن حذافه السهمي وقال ابن لهيعة توفي عبد الله بن
حذافه السهمي بمجر ودفن بمقبرتها وعلقه بن مجرزا بنهم وفتح الحاء وكسر الراء الاولى
الثقلية وحكى فتحها والاول لسنه وقيل عياض وقع لا كثر الرواه سوا ولا كذا الملهمة
الراء وقيل بعضهم وارب الكرماني فضبطه بالحاء الملهمة وتشد يد الرا ففحا وكسرا وهو

وهو خطأ ظاهر انتهى قلت هذا تشيع عليه من غير وجه لانه لم يضبط الا بقوله بضم الميم
وفتح الحاء وثبت الزاي المستدرك وكسر هاء وزاي آخرى ثم لوقه ل بعضهم هو بالحاء المهملة
والراء المستدرك فتحا وكسرا آخر بالزاي المعجمة وسنبيه الخطاء اليه خطأ لانه جازي عن بعضهم
وليس عليه في ذلك مواضع وقال الذهبي علقه بن مجاز الاعور بن جندب الحارثي المدلحي
استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على سره وبغته عمر رضي الله عنه على حبسه في الحبسه فملكوا ظلم
وذكرناه مجزأ في الصحابه وقال القانف روى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قوله والمدلحي بضم الميم
وسكون الدال المهملة وكسر اللام والحاء وقال الراسطي المدلحي حابه ينسب الى مداح
ابن مريم بن عبد مائه منهم صاحب النسخة للمدح المجزأ القانف المدلحي في قوله
عائنه رضي الله عنها وهو مجزأ من الاعور بن جندب بن معاوية بن عمار بن عمرو بن مداح
نسب ابن الكلبي قوله ويقال انفا اي ان هذا السر به سره الانصارى واراد به عبد الله
ابن حذافه السهمي القرشي المهاجري وقال ابن الجوزي قوله الانصارى وهم من بعض
الرواه وانما هو سهمي وقال بعضهم تحيل الحيل على المعنى لا علم اي انه نصر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الحيلة قلت فنه نظر لان هذا الاحوال محرم في جميع الصحابه والامصارى خلاف
المهاجري وليس المراد منه المعنى اللغوي **ص** حد ساسد ما عدا الواحد بالاعمر
حدني سعد بن عبيدة عن علي بن عبد الرحمن عن عمار رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سريره
فاستعمل رجلا من الانصار فامرهم ان يطيعوه فغضب فقال ليس امركم ان تطيعوا النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطيعوني قالوا بل هو قال فاجمعوا الى خطبائهم فقالوا قد وافقنا وقالوا فاجمعوا
فهموا وجعل بعضهم عبيد لبعضهم ويقولون نزلنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من السماء قالوا
حتى حدثت النار فبكت غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لودخلوها ما خرجوا منها الى يوم
القيامة الطاعة في المعروف **ص** مطاعته للرحمة في قوله فاستعمل رجلا من الانصار
فانه عبد الله بن حذافه وقد رآه الخاتم في قوله من الانصار وعبد الواحد هو ابن زياد والاعمر
سلمان وسعد بن عبيدة بالتصغير ابو عمر الكوفي حتى لا عبد الرحمن واسم ابو عبد
الرحمن عبد الله بن جندب السلمي وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه والحداب اخراج البخاري
الصافي الاحكام من غير بعض وفي خبر الواحد عن بنديار عن غندر رواه احمد بن محمد بن ابي
عمر بن موسى بن عبد الله بن ابي ابيوداه في الجهاد عن عمرو بن مروق واخرجه النسائي
في البيعه والسير على النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية الا عسر في الاحكام
فغضب عليهم وفي رواية مسلم فغضبوا في شيء قوله هموا فسرهم البركاني بقوله وجروا
وليس كذلك بل المعنى فغضبوا الدخول والدليل عليه رواه حفص فاجمعوا الدخول بها
فماوا بغير بعضهم الى بعض وفي رواية ابن جرير بن يونس لا معاوية عن الحسن فقال لهم

ناب منهم لا يجاوزها وفي حديث لا سعد انهم تخرجوا حتى ظن انهم وانفون فاقال احسبوا
انفسكم فاما قلت اضحك معكم قوله حتى حدثت النار ففتح الميم يعني انظر لحيثها وحكي المطر اي
كسر الميم قوله فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية حفص قد كثر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
رواه مسلم فلما رجعوا ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم لودخلوها ما خرجوا منها وفي رواية حفص
ما خرجوا منها ابدا يعني ان الدخول بها معصية والعاصي لسحق النار والما من قوله الى يوم
القيامة الما من يعني لودخلوها مسحوقا لما خرجوا منها ابدا قوله الطاعة في المعروف
الطاعة للمخوف في المعروف بالسر في كتاب جزا الواحد لا طاعة في معصية وفي حديث
سعد بن امرئ القيس بن عيسى فلا تطيعوه وفيه الامر المطلق بخبر ما كان منه في عمره
فانهم **ص** صرحت موسى ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما الى النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
اي هذا باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اباموسى الاشعري ومعاذ بن جبل الى ارض
وفي بعض النسخ باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اباموسى الاشعري ومعاذ بن جبل الى ارض
وظوى ذكر القائل كما قد رآه وقد بقوله قبل حجة الوداع اسار طالي ما وقع في بعض احاديث
الباب لن اباموسى رجع من اليمن فلقى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة في حجة الوداع والقبيلة
امرئ القيس **ص** حد ساسد ما عدا الواحد بالاعمر حدني سعد بن عبيدة عن علي بن عبد الرحمن
عن عمار رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سريره فاستعمل رجلا من الانصار فامرهم
ان يطيعوه فغضب فقال ليس امركم ان تطيعوا النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بل هو
قال فاجمعوا الى خطبائهم فقالوا قد وافقنا وقالوا فاجمعوا فهموا وجعل بعضهم عبيد
للبعض ويقولون نزلنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من السماء قالوا حتى حدثت النار
فبكت غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لودخلوها ما خرجوا منها الى يوم
القيامة الطاعة في المعروف **ص** مطاعته للرحمة في قوله فاستعمل رجلا من الانصار
فانه عبد الله بن حذافه وقد رآه الخاتم في قوله من الانصار وعبد الواحد هو ابن زياد والاعمر
سلمان وسعد بن عبيدة بالتصغير ابو عمر الكوفي حتى لا عبد الرحمن واسم ابو عبد
الرحمن عبد الله بن جندب السلمي وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه والحداب اخراج البخاري
الصافي الاحكام من غير بعض وفي خبر الواحد عن بنديار عن غندر رواه احمد بن محمد بن ابي
عمر بن موسى بن عبد الله بن ابي ابيوداه في الجهاد عن عمرو بن مروق واخرجه النسائي
في البيعه والسير على النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية الا عسر في الاحكام
فغضب عليهم وفي رواية مسلم فغضبوا في شيء قوله هموا فسرهم البركاني بقوله وجروا
وليس كذلك بل المعنى فغضبوا الدخول والدليل عليه رواه حفص فاجمعوا الدخول بها
فماوا بغير بعضهم الى بعض وفي رواية ابن جرير بن يونس لا معاوية عن الحسن فقال لهم

ناب منهم لا يجاوزها وفي حديث لا سعد انهم تخرجوا حتى ظن انهم وانفون فاقال احسبوا

وبالنسبة للمثلثة بن عوف بن الحارث بن جعفر بن كلاب الخلالى الحارثى من المولفة قلوبهم وكان
 سبكا في قومه حليما علولا ولم يكن فيه ذلك الكرم واستعمله عمر الخطاب رضي الله عنه على خوزان
 كانت بها في خلافة وعامر بن الفضل مصغر الطفل العيسى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم
 وعامر من هذه فخرج به خارجا في اصل اذنه ذات منه ولذلك قيل وذو عامر بن الفضل عكط من
 عبد الواحد فانه كان مات قبل ذلك وقال الدماطى مات ذافرا قوله فقام رطل قبل هو ذو
 الخويصر المنيع عنده داوود اسمه نافع ورجمه السهيلي وقيل اسمه جوقوس بن زهر
 السعدي قوله عامر العيسى المعجم على وزن فاعل من الغور والرهان ان عينه
 داخلتان في حاجبها لا صفتين بقدر الحدة وهو ضد المحوط كونه مسروق الوحنين
 اي بارزها من الاختلاف بالنسبة المعجم والوصار العطاران المسرقان على الخدي قوله ناسر
 بالنون والنسب المعجم والزاي اي رفع الجبهة واصله من الشتر وهو ما ارتفع من الارض
 قوله كث اللحية كثير شعرها ويقال لحية مجعته ورجل في الحية وقوم كث قول مجاوف
 الناس كانوا لا يحلقون رؤسهم وكانوا يقرقون شعورهم قوله مستمر الا زلزال تشبههم في
 من الكعب قوله فقال خالد بن الوليد في رواية سلاسله على اسعد فقال عمر رضي
 الله عنه وقد مضى في علامات النبوة والامامة منها لا يحتمل ان يكون حل منها في ذلك
 قبل الاخرج انه عمر لصلاته ولتلك الراوي في خالد ولحده كان غابا مع علي قوله
 لعدان يلقى استعمل فيه لعل استعمال عيسى وقال الكرماني في قوله دلاله من طريق المعنى
 ان تارك الصلاة مقبول قلت هذا المفهوم ليس بحجة وفيه خلاف مسطور قوله ان
 من نقبت الحايطة نقبا اذا فتحت فيه فتحا وقيل بتسديد القاف من الشقيب وهو
 التسديد اراد انه امر بالاحكام من طواهر الامور والبواطر لا يحلها الا طاهر قوله وهو
 مقف جملة حاله من تقى بالتسديد يقفى والقائل منه مقف ضم الميم وفتح القاف
 وتسديد القاف اي قول وروي مقفى بالياء من اقفى وهو مقفى واصله مقفى بضم
 الياء فحدث الضمة للاستقبال وكسرت الياء لاجل كسر القاف يقال نق الرجل القوم
 اذا ولاهم قفاه واقفا هم يقفهم اذا فعل ذلك فهو مقفى قوله من صيفى هذا ايضا
 معجمين بكسورين سهايا اخر الحروف بهم سانه وفي اخر ياء بهم ايضا اي من
 اصل هذا الرجل وفي رواية للتشبه بين بعض بن ميمون قال لن الا يتركها معني
 الاصل وقد مضى في احاديث الاجتباء ان من صيفى هذا او في عقب هذا قوله وطبا معناه
 المولط على الملقح او تحسين الصوت بها او الجلاء والحدودها سحرى لسانها وعر
 عليها لا تعبر ولا تسير وقيل معنى وطبا سهايا في الرواية الاخر لتياد وقال الخليل اي
 يواظب عليها فلا يزال لسانه وطباها وقيل برمد الذي لا شدة في صوت قاريه وهو لبن رطب

وقيل برمدانه خيفة ذلك حكا حسا قوله حنا حهم جمع حنج وهو الحلقوم معناه لا ترفع
 الاعمال الصالحة ولا يقبل منهم وقيل لم يرفع قلوبهم كبر شئ من المعقنة وانما يحفظونه بال
 وهو مغارة الحناجر فنسب اليها ما يقاربها قوله يبرقون اي يخجرون بالسعدية قوله من البرق
 اي من الطاعة دون الملة ويقال طاعة الاية والاعتراف وفي رواية سعيد بن مسروق من الجسار
 قوله من الرسة على وزن فاعلة يعني المفعول والرمية الصيد الذي يرميه فقصده
 بها سهمك وهي كل دابة مرمته قوله واظنه قال اي واظن النبي صلى الله عليه وسلم قال الي اخره
 في قصته هو لا قتلهم قتل عاكوا الغرض من هذه الاستيصال بالكلية وهما نوافه معناه
 استوصيت بالبرج الصرصر واما تود فاهل كوايا الطاعة اي لرجفه والصاعقة والصحة
 فان قيل اذا كان قتلهم جائزا فلم منع النبي صلى الله عليه وسلم خالده من قتلهم بل لا يلزم من حوار
 قتلهم جواز قتلهم قال الخليل فان قتلهم واحدا فكيف تبيعه منه قلنا لعل ان الله
 يحرم قضاؤه حتى يخرج من نسله من يستحق القتل بسوء افعالهم ليلون قتلهم عقوبة لهم
 فكون ابلغ في المصلحة وقال القرطبي ما منع قتلهم وان كان قد استوجب القتل لما لا يجت
 الناس ان يعمل اصحابه وقال المازري يحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت منهم من اجل الطعن في
 النبوة واما منسبه الى ترك العدل في العتمة وليس ذلك كبريا والاعتناء بمصونين
 من الكبار والاجماع واختلف في جواز وقوع الصغار في الهوى قلت مذهبي ان الاجتباء بمصون
 من الجوار والاصغار قبل النبوة وبعدها والذي وقع من بعضهم في تشبه الصغار لا يقال له
 الا انه ترك الافضل وذهب الى القاضل وقيل لئلا يعمل الرجل ولم يعاقبه ايضا لانه
 لم يمت عنه ذلك بل نقله عنه واحد وجزا الواحد لا يثاق به الدم والطلع عا من هذا
 بقوله في الحديث اعدل يا محمد فاطب في الملاء بذلك حتى استاك يوم في قتل والصوار
 مقدم **ص** حذا الملكى بن ابراهيم عن ابن جريح قال عطاء قال جابر رضي الله عنه امر
 النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه ان يقيم على احرامه **ص** مطافعة للمرحمة من حيث هذا
 في محبة علي من الحسن بن علي بن جبر الوداع وابن جابر هو عبد الملك بن عبد العزيز جريح وعطاء
 هو ابن لا رباح والحديث مضمون في باب من اهل بي رضى النبي صلى الله عليه وسلم بعين هذا
 الاستسقاء والمنت **ص** زاد محمد بن عمر بن جريح قال عطاء قال جابر وقدم علي بن ابي طالب
 لسعانه قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل بي اهل بي اهل بي النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهل بي
 حراما كانت قالوا هدي له علي هذا **ص** اي زاد محمد بن بكر البرسائي في روايته
 عن ابن جريح الي اخره ومضى هذا في باب في الباب المذكور بعد ان روي حديث ابن مسعود
 قوله لسعانه اي توليته فقبض الحسن وكل من تولي شيئا على قوم فهو ساع علمهم **ص**
 حذا مسدودا يشير الى العقل عن حميد الطويل بالبركة انه ذكروا بن عمر ان انساحهم ان النبي

صلى الله عليه وسلم اقل بمرح وجوه فقال اهل البيت صلى الله عليه وسلم باج واهل البيت معه
 فلما قد تما مكه قال من لم يكن معه هدى فليجعلها عرس وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدى فقدم
 عليا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بئر اهلكت فان معنا اهلك قال اهلكت
 بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هذا **س** مطاعه للرحمة في قوله
 تقدم عليا علي بن ابي طالب من اليمن وبكر هو ابن عبد الله المرقى البجلي والحدث قد مر في الحج
ص عن ذي الخلفه **س** اي هذا بيان عروة ذي الخلفه بفتح الخاء المعجمة
 واللام والعاء المهملة وحكى ابن دريد فتح اوله واسكان ثانيه وحكى ابن هشام صها وقيل سحر
 اوله وصم ثانيه والاول اسهر وفي بعض النسخ باب عروة ذي الخلفه وهو اسم الميت الذي كان
 في الصنم وقيل اسم الميت الخلفه واسم الصنم ذو الخلفه وقيل هو اسم لصنم لدوس سيعبد
 في اخر الزمان ثبت في الحديث لا تقوم الساعة حتى تصطفي ايات ثلثة دوس وختم حول
 ذي الخلفه وفي التلويح الخلفه في اللغة ثبات يثبت ثبات الكرم له حب كعب النعلب وله
 ورق لغير رفاق مدقوع واسعه وله ورد كورد المرد وهو امر خزا العقيق واليوطر ولكنه
 مرعي وموصف اليوم مسجد جامع للبدع يقال لها العبدان من ارض ختم ذوق المبرد عرس
 عرسه وبعض الساجين وهم قد قال انه كان في بلاد فارس فاقم **ص** حراما مسددا ما كان له
 باسان عن فقيهن من جرد قال كان ثبت في الجاهلية يقال له ذو الخلفه والكعبة البانية والكعبة
 الساميه فقال ليطالب النبي صلى الله عليه وسلم الاثر يخفي من ذي الخلفه ففقرت في ماء جسر
 راكبا فلكسراهم وقتلنا من وجدنا عدا فثبت النبي صلى الله عليه وسلم فاجبرته فذبح لنا ولا حزن
س مطاعه للرحمة طاهره وخاله هو ابن عبد الله الطحاني وبيان بفتح التاء والواو والهمزة
 اليا اخا الحروف ابن سبر بكسر الباء الموحدة وفيس هو ابن سلا حاتم وجر بن عبد الله الحلي فليل
 الوحد والحكم والحدت معنى في باب ذكر جر بن عبد الله الحلي فانه اخا جبه هناك عن اسحق
 الواسطي عن خالد عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن عبد الحميد عن خالد بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 التوحي منه استكال اذا كانوا يقولون له الكعبة البانية فقط واما الكعبة الساميه فهي
 الكعبة المعطيه التي بجبه فلا بد من التأويل ان يقال كان يقال له الكعبة البانية والتي علة
 الكعبة الساميه وقال القاضي في الساميه غلط وقال الكرماني غلط في قول الكعبة مبتدا
 وقوله الساميه خبره والحله حال ومعناها ان الكعبة هي الساميه بحرف وعذ مسلم وكان
 يقال له الكعبة البانية والساميه قال السهلي وهذا مستل ومعناه كان يقال له الكعبة
 والكعبة الساميه الميت فرياده في الحديث سهو وباسقاطه بفتح المعنى في بعض النسخ
 وقال وليس هو صدي لسره واما معناه وكان يقال له اي يقال من حله الكعبة الساميه

للکعبه والكعبة البانية وله معنى من اجله لا يكر في العربيه وقال عياض وفي بعض الروايات الكعبه
 البانية الكعبة الساميه بغير واو قال وفيه ايهام قال والمعنى كان يقال له ان هكذا وان هكذا
 قوله الاثر يخفي فله الاثر يخفي للهم وتخفيف اللام للتخفيف وقيل طلب مصمن الاثر ويخفي من
 الاراحه بالراء والحاء المهملة والمراد راحه القلب وانما خض حريزا بذلك لانها كانت في بلاد
 قومه وكان هو من اساقم قوله فنقرت اي خرجت مسددا قوله فلكسراها اي السبب قوله ولا حزن
 على وزن احرا المهملة واخمس اخو حمله رهط جرد صفي الله عنه ينسبون الي احسن بن العت
 انما راح حمله امره نسبت اليها القيله وقيله اخوي يقال لها احسن بن ضبيعه بن سعد بن
 ولست هذه بمراده ههنا **ص** حراما من النبي باحيا اسما على افس قال في جرد قال في
 النبي صلى الله عليه وسلم الاثر يخفي من ذي الخلفه وكان يثاني في ختم النبي الكعبة البانية فاطم
 في حنين وماله وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اتيك علي الخيل ففقرت في صدرى حتى رايته
 اصابعه في صدرى ففقرت اللهم ثبتته واحمله هاكيا ممددا با فاطم فاطم فاطم فاطم فاطم
 بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرد والدي بعثك بالحق ما جئتك
 تركها كما جئت اجوب قال فبارك في خيل احسن ورجلها احسن مرات **س** هذا طرأ اخر
 في الحديث المذکور عن محمد بن المسي عن يحيى بن سعيد القطان عن اسما عيل بن ابي خاله الحلي المروفي
 عن نيس بن الحارث والحديث معنى في الجاهلية في السان في الفصح بعض هذا الاثر في قوله
 في ختم بفتح الخاء المعجمة وسكون التاء المهملة وفتح العين المهملة في قوله فاطم فاطم فاطم
 ختم هو اقبل بن ابراهيم بن ابراهيم بن عمرو بن العوف بن نبت بن ملكان بن زيد بن هلال بن وهب
 ابن الحلي عن ابنه انما سني اقبل ختم محل له يقال له ختم قوله محل اجرب بالحكم والباء الموحدة وهو
 كتابه عن ازاله اجربها واذا هاب زيتها وقال الخطابي المراد انها صارت مثل الخيل المطلي بالقطر
 من جبهه معنى صارت سودا لما وقع فاسل المحرم وروي عن مسدد اجوف بالواو والقائد
 اجرب فان صحت الروايه فمعناه صارت خاله لاسي فيه **ص** حراما يوسف بن موسى
 اجربنا انواسا من اسما عيل بن ابي خاله عن نيس بن جرد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم الاثر يخفي من ذي الخلفه ففقرت بلي فانطلقت في حنين وماله فارس من احسن وكانوا
 اصحاب خيل وكنت لا اتيك علي الخيل ففقرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ففقرت في صدرى حتى
 رايته اصابعه في صدرى وفي اللهم ثبتته واحمله هاكيا ممددا با فاطم فاطم فاطم فاطم
 قال وكان ذو الخلفه نيا باليمن لختم ففقرت ففقرت يقال له الكعبه قال فاطم فاطم فاطم
 بالارد وكسرها قال ولما قدم جرد اليمن كان بها رجل يستقسم بالاذلام ففقرت ان رسول الله
 عليه السلام ههنا فان قد رعتك ضرب عتقك قال ففقرت ففقرت ففقرت ففقرت ففقرت ففقرت
 لتكسرها وتشهد ان لا اله الا الله او لا صرت بن عتقك قال ففقرت ففقرت ففقرت ففقرت ففقرت ففقرت

من الهندي وهذا من رسل وجرم به الاسامي قولة قال فائتته اي قال عمرو بن العاص فائتت
التي علمه للمسلم وفي رواية علي بن منصور في مسلم قدم من حرس ذات السلاسل فائتت
التي علمه للمسلم وسلم قوله فسكتت بنشدته يا المنكلم وهو عمرو بن العاص وفي هذا الخبر
جواز ما مر الموصول عند وجود العاضل اذا امتاز الموصول بصفة تتعلق بسلك الولاية
فانه كان مع هذا الخبر ليؤيد وعمر رضي الله عنهما فلا يقتضي ما يروى وفي هذا افضلية علمها
ولكن يصح لفضلا في الحمله وفي هذه العروة يتم عمر بن العاص مخافة البدل

ص هاجب جبر الى اليمن **س** اي هذا باب
سان ذهاب جبر بن عبد الله الحلي الى اليمن وذكر الطائي من طريق ابراهيم بن جبر عن ابيه
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن اقاتلهم وادعهم لن يقولوا لا اله الا الله فان قلت هذا
البعث عن بعثته الى هدم ذي الخلفة ام لا قلت الطائفة عن جبر ان يكون بعثه
الى الحصن على الترس ويؤيد الغيرة ما رواه ابن حبان في حديث جابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال له يا جبر انك لم تق من طوائف اهل الجاهلية الا بيت ذي الخلفة
فانه يشعربا خيرة هذه القصة **ص** حديث عبد الله بن شبيب العنسي بالبر
ادرس من اسما على بن خالد عن قيس بن جبر قال كنت باليمن فقلت رحلت من
اهل اليمن ذاك لاجل وذاعرو فجلت احدا منهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
ذو عمرو لئن كان الذي تدكر من امر صاحبك لقد مر علي اجله منذ ثلاث واقبلت معي
اذا كنا في بعض الطريق رفعت لنا ركب من قبل المدينة فسا لناهم فقالوا لقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستظف ابو بكر رضي الله عنه والناس صائحون فقالوا اخبرنا صاحبك
انا قد جئنا ولعلنا سبغوا دنسنا الله تعالى ورجعنا الى اليمن فاخبرت ابا بكر
قال افلا جئتمهم فلما كان بعد قال له ذو عمرو يا جبر انك لم تق كرامته واني تخبرك
خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا تخبر ما كنتم اذا اهلك اميرنا كما كنتم في آخر فاذا
كانت بالسف كاتوا ملوكا يعصبون غضب الملوك ويرضون رضي الملوك **س**
مطامعة للمرحمة من حيث ان جبر انا هذه والحلصة بعد شهود حجة الوداع ذهب
الى اليمن ثم رجع بلجته وفاه النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله هو ابو بكر واسمه
جبر بن شبيب واسمه ابراهيم بن قيمان الحافظ العنسي ففتح العس المملوك وسكون
لباء الموطر وهو شيخ مسلم الصائري عن عبد الله بن ادرس عن اسما على بن خالد عن
ابن حاتم قوله ذاك لاجل نفع الكاف وتخفيف اللام واسمه اسمعيل بن كسيرة الهذلي
السري المملوك وفتح المسم وسكون الباء اخر الخوف وفتح الفاء وفي اخره عن ماله وقال
ايضاح بن ياكور او يقال ابن حوشب بن عمرو وقال ابو عمر لطن من حمير ويقال انه ابن

عم كعب الاحبار كني اباسد جيل ويقال ابوسد جيل كان رئيسا في قومه مطاعا مقبوعا اسلم
وكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم في التعاون على الاسود ومسلمه وطلحه وكان الرسول اليه
جبر بن عبد الله الجلي في سلم وخرج مع جبر الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذوا الخلاع العايم بامر
معاوية في حرب صفين وقتل قبل القضاء الحرب فخرج معاوية بونه وكان موته في سنة سبع
وبلغ من قال ابو عمر لا اهل له في الخلاع صحبة اكثر من اسلامه واتباعه النبي صلى الله عليه وسلم في حياته
واظنه احدا الوفود عليه والله اعلم ولا اعلم له رواية لا عن عمرو وعوف بن مالك ولا
ابو عمر انه عتق عشرة الاف اهل بيت وقال ابن دريد كان ذوا الخلاع ادعى له بونه
الجاهلية وان اسلامه انما كان ايام عمر رضي الله عنه لان النبي صلى الله عليه وسلم كتب له مع جبر
وجبر ما قدم بعد وفاه سيده ناصي الله عليه وسلم قوله وذاعرو وكان هو احد ملوك اليمن
وقال ابو عمر ذو عمرو جبر من اليمن اقبل مع ذي الخلاع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمين
ومعها جبر بن عبد الله الجلي ويقال كما عرنا علي التوجه الى المدينة فلما بلغها وفاه النبي
عليه وسلم رجعا الى اليمن ثم هاجرا في زمن عمر رضي الله عنه قوله احدا منهم انما جمع الصبر باعتبار
من كان معها فوكة من امر صاحبك لاراد بالصاحب النبي صلى الله عليه وسلم قوله لقد مر علي اجله
ثلاث ارا دلت منذ ثلاث ايام قال الكرماني فان قلت ان جبر السد طلت حواء
القسمة جز السد طمع فان قلت سطر السد ان يكون سببا للخبر وفهنا لسر ذلك قلت
مثلة متاول بالاجاب اري ان تخبرني بذلك اخبرك بهذا فالاجاب سبب للاخبار وكل
ايضا انما علم وفاه النبي صلى الله عليه وسلم اما سماعه من بعض القاديين من المدينة سرا واما انه كان من
المحدثين واما انه كان في الجاهلية كاهنا وقيل انما اخبر بذلك عن اطلاع من الكتب العتيقة
لان اليمن كان قد اقام بها جماعة من اليهود فدخل كثير من اليمن في دينهم وتعلموا منهم قوله
واقبلت معي من كلام جبر ما قبل ذوا الخلاع وذو عمرو وعني من جبر الى المدينة قوله فقال
اي ذوا الخلاع وذو عمرو خبر صاحبك اراد ابا بكر رضي الله عنه قوله كذا ثم قد ذكر ان
جميعه باعتبار اتباعهم او باعتبار ان اقل الجمع اسان قوله فلما كان بعد بضم الهمزة على النبا
اي بعد هذا الامر ولعله كان ذلك بعد ان هاجر ذو عمرو في خلافه عمر بن الخطاب وذو
يعقوب بن شبيب ما سلكه ان ذلك الخلاع كان معه اني عس الف بنت من مواليه
مسألة عمر بن شبيب ليستعين بهم علي جبر المستدين فقال ذوا الخلاع هم احرار فاعتقهم في
واحد قوله كرامة مصنوعة قوله يا مرقم هذا الهزم وحقق المسم اي قسا ورتبه والاحتمار
المساوون ويروي ما مرقم هذا الهزم وحقق المسم اي قسا ورتبه والاحتمار
من الاول قوله فاذا كانت اي الامار بالسيف اي القهر والغلبة كاتوا ملوكا ارجلها
وهذا الكلام منه يدل على ان ذاعرو له الخلاع علي الاخبار من الكتب القديمة لانه يطابق

صلى الله عليه وسلم من وراء حجرته فترك فتم ان الدين يترك وتلك من وراء الحجر الى قوله
 غفور رحيم فاسلوا وخزهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كل رجل اثنى عشر اوقية وشاة
 واعطى لغزو بن الاشم خمس اواق لحدائنه سنه وكان هذا قبل الفتح **ص** حدثنا ابو نعيم
 سفلان عن ابي بصير عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اثنى نفر من بني قيس
 التي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشري يا بني قيس لو ايا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا
 فري ذلك وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشري اذ لم يقبلها بنو قيس لو اذ قبلنا
 يا رسول الله **ص** مطامعه للرحمة طاهر وابو نعيم يقيم النون الفضل بن دكين وسفيان
 هو التوري وابو بصير يفتح الصادق المله وسالوا كاه المعجزة واسمه جامع بن شداد
 السرا لمعه ولست يد المال البخاري الاسدي الكوفي وصفون بن محرز على سعد اسم
 الفاعل من الاحزان كاه المله والراوي الرازي والحدث في اول كتاب هذا الخلق ياتهم
 وما الحلام فيه هناك فافهم **ص** اي هذا باب
 ولا يهرب الا بعد العذر لان الاعراب لا يكون الا بالعقد والتركيب وهذا كالمصل
 لما قبله **ص** قال ابن اسحق غزو عيينه بن حصين بن حذيفة بن بدر بن العنبر من عم
 بعث النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاعادوا صامهم منهم ثمانون وبنو قيس منهم ثمانون
 قال محمد بن اسحق صاحب المعاني قوله غزو مصدر وضاف الى فاعله ومفعوله هو قوله
 بنو العنبر من عم وعنه هو ابن عمر بن قيس وقد مر ان قيس هو ابن ابي طابخة بن
 الياسر بن مضر وذكر الواقدي رحمه الله ان سبب بعث عيينه ان بني قيس اغاروا على الناس
 من خراجه فبعث النبي عليه السلام اليهم عيينه بن حصين في حنين ليس لهم اصاري ولا
 ما جري فاسر منهم اربعة عشر رجلا واحدا عشر امراه وثلاثين صبيا فقدم رؤسهم
 لسبب ذلك قال ابن سعد كان ذلك في المحرم سنة سبع **ص** حدثني زهير بن حرب
 عن عمار بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا زال اجيب بني قيس
 بعد ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولوا فتم لهم اشد امني على الدجال
 وكلمات فتم سبب عينا الله تعالى فقال ائقها فانها من ولد اسامه بن جابر
 صدقهم فقال هذه صدقات قوم او قومي **ص** مطامعه للرحمة المذكون قبل لوط
 باب مجزوع الزحمة من حب لن فيه ذكرهم ومدهم وجرير بن عبد الحميد ولبوزعة هم
 ابن عمرو بن جبر الحلي الكوفي والحدث في كتاب العتوق باب من ملك من العرب
 رقيقا عين هذا الحسناء وباسناك آخر قوله بعد ثلاث اجمع بعد ثلاثة اشيا من الحمال
 قوله سمعت صفه لقوله ثلاث قوله يقولها ثابيت الصيرفي باعتبار معنى الثلاث
 وفي سمعت باعها واللفظ قوله هم اشد امني اول الثلاث قوله وكانت فتم ما بها

رواه المتقدمين منهم وحروف الجرم قوم بعضها مقام بعض قوله سببته بفتح السين المله
 وكسر اللام الموحى ولست يد الياء اخر الحروف او سلبوها من مفتوحة اي طاربه سببه
 بمعنى سببوه قوله وجات صدقهم ثانيا لها قوله قوم بالكسر بالسين لانه قد حذف منه
 ياء المتكلم قوله او قومي تلك من الراوي وفي رواية ابي بصير عن حرب شيخ البخاري
 فيه صدقات قومي بعد نرد **ص** حدثني ابراهيم بن موسى بالهسام بن يوسف ان ابن جريح
 اخبرهم عن ابي مالك ملى ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من عم على النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال ليوبكر رضي الله عنه اقموا القعقاع بن يعقوب بن زرارة كل عمر رضي الله عنه
 بل اقموا القعقاع بن حابس قال ليوبكر ما اردت الا خلافا في قال عمر ما ارجف خلافا فتم ارجف
 ارتفعت اصواتها فترك ذلك بالها الدار من الا بعد موافقته **ص** مطامعه
 لما قبله طاهر وابو نعيم بن موسى بن يزيد ابو اسحق الغزالي الرازي وهسام بن يوسف الصفا
 وابن جريح هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح المكي وابن له ملى هو عبد الله بن عبد الله
 ابن له ملى واسم له ملى زهير بن عبد الله المسمى الاحول المكي القاضى على عهد عبد الله بن
 الزبير والحدث اخبره البخاري ايضا في التفسير عن الحسن بن محمد وعن غيره بن صفوان اخبر
 الزمديني في التفسير عن ابن المشي واخرجه السنفي في هذه وفي القصة عن الحسن بن محمد الرعي
 به قوله اقموا القعقاع بن حابس المسمى الاحول المكي القاضى على عهد عبد الله بن الزبير
 ابن عذس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن عامر
 النسيجي جد وقد بني قيس واما اسار ابو بكر عامر القعقاع لانه كان ارقى من الاقرع واسار
 بالاقرع لانه كان ارقى من القعقاع وكل ادخرا قوله فتم ارجف وهو المحاول
 والمحامه قوله بالها الدار من الا بعد موافقته **ص** مطامعه للرحمة المذكون قبل لوط
 علم ومعنى لا تقطعوا امرا الا بعد ما يحكم الله ورسوله ويكره فيه فيكونوا
 تاملين بالوجه المنزل واما مقتدر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه يدور فيسار
 عباس لا يقولوا خلاف الكتاب والسنة وقال عطية لا تكلوا من يدى كاهمه وحذف
 المفعول ليقيد سموله لكل ما يحظر بالنال مما تقدم قوله من يدى الله ورسوله من بالتمثيل
 وحقيقته من قولهم جلبت من يدى فلان ان تجلس من الجسد المسامتين لسمه سبب
 فستيت الحجتان يدان لكونها على سمت اليمين مع القرب منها توسعا كما ليشي النبي
 باسمه في اذا جاوره وداناه قوله ان الله سمع علم سمع يا قوا لكم علم يا قوا لكم قوله
 حتى مضت الى لانه الى قوله وانتم لا تستمعون **ص** اي هذا باب في ما يروى عبد القيس وهو قسله كبير
 للمجرم وينسبون الى عبد القيس بن ابي نعيم المجرم وسالون القاء وبالصاد المله على وزن

اهل بيته صلى الله عليه وسلم وسكون العسل لهله وكسرا لملم وسكون الياض اخر الحروف
 ابن حبان بن بفتح الحاء على وزن كبير بن اسد بن ربيعة بن تزار وطائفة قريشهم باليمن اول قريه
 سميت فيها الجمع من المدينه شتى جونا بضم الجيم وتخفيف الواو والتاء المثلثه وكان عددهم
 الوفه ماله عسدر حبلاني سنة خمس اوقلا وقال ابن اسحق وكان قدوم وفد عبد هو حذافا لوقفل
 قبل الملح **ص** حذافا لاسحق اجريا ابو عامر العقدي اقرع على حبر قلت كان عباس ابن اسحق
 نبتذ في بيته افا سديه خلوا في حجر ان اكثرث منه فحاشا لست القوم فاطلتا الجلبوس
 خشيته ان يفتح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا
 بالقوم غير خزايا ولا لئاما فقالوا لارسول الله ان سنا ومن السند من مضر وانما
 بفضله الملك الا في شهر الحرم حذافا لاسحق من الاحمران غلنا به دخلنا الجنة ونذعوا به من وراينا
 قال امركم بارع وانها كره عن ربيع الايمان بالله هل يدرون ما الايمان بالله سهاكه ان لا اله الا
 الله واقام الصلاة واتيء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المعام الخش والباكم
 عن ربيع ما انبت في الدباء والبقير والحشم والمزقت **س** مطافعه للجمع طاهر
 واسحق هو ابن ابراهيم المعروف بابن راهويه ولبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي وقم
 بضم القاف وتستد يد الراي هو ابن خالد السدي وابو حزم بفتح الحاء والراء بصري عمران
 الضعبي المزيبي والحديث مرفي كتاب الايمان باب اذا المؤمن من الايمان بائنه منه قوله
 ان لي خبز وروي ان حجاره فان صحته هذه الروايه فقوله تنبت ذبا المصارعه للمو
 وعلى الروايه المشهور فكون تنبت بنو المكلم قوله بي حجر متعلق بمحذوف هو صفة
 حجر المذخور مقدم ان لجره كانه في حمله جراد وقال الجوهري الجزء من الحرف والجمع
 جرد وجذر قوله خشيته جوب ان معناه ان اكثرث من نبتد الحرف فحاشا لست مع الناس
 وخال جلبوسي خشيته ان يفتح لما كلاب يشبهه العالي واوائل السكارى ومعنى النفية قد
 مرفي الباب المذكور **ص** حذافا لاسحق ابن حرب باحار بن زنده على حبر سمعت ارسا
 رضي الله عنها يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا لارسول الله
 ان هذا الحبي من ربيعة وقد حاث بيننا وبينك لغا مصر فليشأنا غلص اليك الا في شهر حرام
 فقلنا بئس ما اخذتها ونذعوا اليها من وراينا قال امركم بارع وانها كره عن ربيع الايمان بالله
 سهاكه ان لا اله الا الله وعقده واحله واقام الصلاة واتيء الزكاة وان تؤدوا خمس
 ما غنمتم وانها كره عن الدباء والبقير والحشم والمزقت **س** هذا طاهر اخر في حديث
 ابن عباس قوله من ربيعة هو ابن تزار بن معد بن عدنان وقال الرضا طي ربيعة هذا
 شعب واسع قد نبأيل وعمار ومظنون وانما قوله ان هذا الحبي اراد به عبد القيس
 ولسقط في هذا الطريق صور رمضان لحد الطاهر ان القصه وقعت مرتين ففي المزمع الاول

ذكر ما لا يرفيه اهل السنة والجماعة الراوي **ص** حديث يحيى بن سلمان حدثني
ابن وهب اخبرني عمرو بن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن ثعلبة بن ابي
ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ابي رافع والمسيور بن مخرمه ارسلوا الى عائشة رضي الله عنها فقلوا
اقراءيها السلام ما جميعا وسلكها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك تصلينها وقد بلغنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اخبر بضع عمر الناس عنهما قال كريب
عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت نكلت لم سلمة رضي الله عنها فاحببهم فرددوني الى ام سلمة
مبثلا ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه
صلى العصر ثم دخل على وعندي تسوق من ثياب حرام من الارضار فضلاهما فارسلته الى
الحاكم فقلت قومي الى حبيبة فقولي ام سلمة يا رسول الله اني اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين
فانك تصلينهما فان اتسا زبدع فاشيتا جري ففعلت الكارمة فاساريدك فاشا حرت
عنه فلما انصرف قال انت لا اتيته سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عند
القيس بالاسلام من قومهم فاشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر بهاتين **ص**
مطافيه للرحمة في قوله اتاني اناس من عبد القيس ويحيى بن سلمان ابو سعيد الجعفي الذي
سكن مصر روى عن عبد الله بن وهب المصري عن عمرو بن الحارث واخرج البخاري هذا الحديث
في اواخر الصلاة في باب اذا كلمه وهو يصلي عن يحيى المذفور قال حديث يحيى بن سلمان قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن ثعلبة بن ابي
الرحمن بن ابي رافع عن سلمة بن ابي رافع عن عمرو بن الحارث عن ثعلبة بن ابي رافع عن سلمة بن ابي
يقوله قال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن ثعلبة بن ابي رافع عن سلمة بن ابي رافع عن سلمة بن ابي
التخلف من طريق عبد الله بن صالح عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن ثعلبة بن ابي رافع عن سلمة بن ابي
بضم الميم بن محمد القريشي المصلي وبكر بن عبد الله بن الحسن الميموني قوله وانا اخبرنا
بضم الهيم وسكون الكا على صيغة التثنية قوله سلمة بن ابي رافع عن سلمة بن ابي رافع عن سلمة بن ابي رافع
بنت لاء امية الميمونية قوله من ثياب حرام ففتح الحاء الملهة وهو ابن ثعلبة بن غنم بن كعب
بن سلمة بن سعد بن سارة بن برد بالباء المشاه من فوق بن حبيب بن الحارث وعنه
الحاكم مرتين في الباب المذكور **ص** حديث عبد الله بن محمد الجعفي ما ابو عامر عبد الملك
ابراهيم هو ابن طهمان عن حماد بن عمار عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجو اتي نعي قريش من البحرين
ذكر هذا هنا لا جلا ذكر عبد القيس فيه وفقه فضيلة لعبد القيس ايضا وابوجه بالحكم
مر عن قريش وجو اتي بضم الحاء وحفف الواو وفتح الهمزة مثلثة مقصور حصن قريش من البحر
والبحرين موضع لبيا حل بحر عمان **ص** ما

وابو اليمان الحكيم بن اافع وسعيد بن اافع وقد تكرر ذكرهما وعبد الله بن الحسين بن عبد
ابن عبد الرحمن بن الحسين بن الحارث بن النوفلي تابعي صغير مشهور بسبب هذا الى جده وافع بن
جابر بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي المديني مات في خلافة سليمان بن عبد
الملك والحديث معنى هذا الاسناد في اب علامات النبوة ومعنى الكلام فيه هناك وقد كثر
شي وان كان في بعضه تكرار فقول قد ام اي مدنيه مسيله بصغير مسيله بن تمامه بن
اباء الموحد بن حبيب بن كارت من عصفه فلان اسحق ادعى النبوة سنة خمس وستم
مع قومه وانهم تركوه في رحالهم يحفظها لهم وذكره لرسول الله عليه السلام واحدا ومنه جازته
واذ قال لهم انه ليس بشي تركوه وان مسيله لما ادعى انه اشرك النبوة مع رسول الله عليه السلام
اجتمع هذه المقالة قبل هذا ساد ضعيف السنة لا يقطعا عنه فكيف يوافق ما في الصحيح
ان النبي عليه السلام اجتمع به وحاطبه بما ذكره في الحديث ثم وثق بينهما بان يكون له القدر
ممن مرق تابعوا ومن متبعوا فان قيل القصة واحدة قيل له كانت اقامته في رحالهم باحصاء
انفة واستكبارا ان يحضر مجلس النبي عليه السلام وفامله النبي عليه السلام معاملة الكرم على ما
في الاستيلاء ومعنى قوله انه ليس بشي كما في مكانا لكونه كان يحفظ رحالهم واراوا سبلا فله
بالاحسان بالقول والفعل فلما لم يفد في مسيله توجه نفسه اليه ليقم عليه الحديث
ان جعل في محراب الخلافة وتروى ان جعل في محراب الخلافة وهذا هو الاسناد وقدمها
اي المدنيه في تشرهه في الواقع كان معه من قومه سبعة عشر نفسا قوله ولن
تعدو بالنصب في رولة الاكثرين ورد في بعضهم لن تعدوا بالجرم على لغة من جرم بكن والامام
بامر الله حكمه فانه كذاب مقتول جعته قوله ولين ادبرت اي خالفت الحق ليحقرك
الله اي يهلكك قوله اريت على صيغة المجهول من روي الامام قوله وهذا باسحكك
عني لانه كان خطيب الاضار قوله فالت عن قول رسول الله عليه السلام المعقول محذوف
يفسر قوله فاجبرني ابوهم من كان هذا الحديث رواه ابن عباس عن ابيهم رضي الله عنهم
قوله منا قد مرعهم ان اصله من فزدت في اللطف والملم ايضا في بعض المواضع
وبصاف الى الحكمة قوله رايت جوابه قوله من ذهب كلمة من سانية قوله ان العجايا كما
المعجزة قوله العنسي بفتح العين المهملة وسكون النون وبالسين المهملة نسبة الى عيش وهو
زيد بن مالك بن اذك ومالك هو جاع مذج وهل ابن ذريرة العنسي الناقة الصلبة
واراد بالعنسي الاسود ولقبه عنبه من قومه عنبه الامراهم وهل ابن اسحق خرج
بصنعا وعليها المهاجر بن امية وكان اول ما ضل به عدو الله انه مره جاز فلما اسي
اليه عتق لوجهه فقال لعنه الله سبحانه ولم يقر الحمار حتى قال عدو الله شيئا فقام في
بغدان وحمل رأسه وسلبه الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت قلت شأ

بنح السن المعجزة وسكون الهن وهي فله يستعمل عند دعاء الحمار ومنهم من يقول كان ذلك
في خلافة بكر واسه اعلم ومن فيروز هج الاسود في عامه مذج بعد حجة الوداع وكان لها
مشهد ابيهم الا عاجيب وكان يثني قلوب من بسف منطقة معه مشيطان وابع له و
على ملك اليمن فعله ونكح امراته وملك بالده وله كاتب النبي عليه السلام ولم يرسل اليه لانه
لم يكن معه احد يشاعته وصفي له ملك اليمن وقال عرو اصيب الاسود قبل وفاته
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اول ليلة وعن ابن عباس جاءه خبر الاسود من ليلته في
الرسول صلى الله عليه وسلم قبضه عليه وسلم وعمر بن عمر رضي الله عنهما اياه الحرس في الليل
التي قلها الاسود فبشر بامه وقال قلبك البارجة رجل مبارك من اهل بيت مباركين قل
ومن هو قل فيروز وادخل اليه فيروز فقال له ما تقول فان محرابي عم انه ليس الا له واحد
هل الاسود هل هو الله درهم فقال اسبط يدك ابايكة فلما اسبط يده مده فيزور يده في
بعثته فقتله وقال عبيد بن صحر كان من اول امره واجه ثلاثة اشهر **ص** حيا اسحق
ابن نصر بن عبد الرزاق عن معمر بن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينالنا نايمة اتيته نجران الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبر على
فاوحى الي ان انخما ففخهما فذهبا فاؤلها الكذاين الكذاين ابايها صاحب صنعا
وصاحب الممامه **ص** مطا عنه المرحمة من حيث ان فيه ذكر مسيله الكذاب من حيث
التنصير في قوله وصاحب الممامه وهما هو ابن منبه بن كامل الباهلي الباهلي والحد
اخ جده البخاري ايضا في بعض الروايات عن اسحق بن ابراهيم الخطمي واخرجه مسلم في الروايات
عن محمد بن اافع قوله كبر علي يضم الياء الموحدة على صيغة الافراد اي عطفا وعلا وروي
كروا لثنيته قوله صاحب صنعا بفتح الصاد المهملة وسكون النون وبالمد فاعل المن
ومد يثنها العطى وصاحب الاسود العنسي واليهامه مدنيه ملين علم جليلين **ص** الط
وصاحبها مسيله الكذاب لعنه الله **ص** حيا الصلت بن محمد بن سمعت مهادي بن
ممنون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا بنجد الحمر فاذا وجدنا الحمر هو اخبر منه
القنياه واحدا الاخر فاذا لم نجد حمرنا جمعنا حنوق من تراب ثم جئنا بالنساء فخطبنا عليه
ثم طغنا به فاذا دخل سهر رجب قلنا نفضل لاسنة فلا ندع رنخا فيه حديثا ولاهما
فه حديث الا نزعنا واللقناه سهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي
صلى الله عليه وسلم غلاما ارغى التحيل علي اهلي فلما سمعنا بخروجه فزرونا الى الدار الى مسيله
الكذاب **ص** بطا عنه المرحمة في قوله مسيله الكذاب والصلت بفتح الصاد المهملة وسكون
اللام وفي آخره تاء متناه من فوق ابن محمد بن عبد الرحمن الكاربي بالخاء المعجمة المبرج النقة
وابو رجاء صد الخوف عمار بن ملحان العطاردي بالضم نسبة الى عطار دبط من غنم اسلم بن

التي صلى الله عليه وسلم ولم ير هذا الا يجنب من اللات تيات لانه لم يرد شيئا من الموضع
 للمسلم بل حكى عن حاله فقط بوجه اي يظهر على قومه من قريش منحه ملك وليس المراد منه مبدأ
 ظهور بالسنو ولا حرج من مكة الى المدينة قوله هو اخبرني خبره ليس يعني افضل الفصل
 وفي رواية الكشيدي احسن بدل اخبر والمراد بالخبرية الحسية من كونه اشد رياء او
 عومه ونحو ذلك من صفات الحجاج المستحسنه قوله جئني بضم الحاء وسكون الهمزة المله
 وهي القطعة من التراب جمع فصر كوما وجمع على حتى قوله فخلينا عليه اي على التراب والكل
 على التراب اما حقيقة واما مجاز عن التقرب اليه قصد فله قوله تنصّل الاسته بضم
 النون الاولى وسكون النانه وكسر الصاد المله يقال انصلت الرمح اذا انزعت منه
 سنامه ونصلته اذا جعلته لفضلا وفي رواية الكشيدي تنصّل بضم النون الاولى وفتح
 الدانه وسند يد الصاد وكانوا يزعمون الحدي من السلاح اذا دخل شهر رجب لترك القتال
 فيه لتعظيمه قوله فلا يمنع الى قوله وسمعت تفسير قوله تنصّل الاسته وهي جمع سان
 قوله شهر رجب لحي شهر رجب وروي لست رجب قوله وسمعت ابا رجاء الى اخر حديث
 اخر مفصل بالاسناد المذكور فاعلم سمعت مهيدي بن ميمون الراوي قوله الى مسيلمة الكذا
 بضم قوله الى المار بكر العامل **قصته الاسود العنسي** اي
 قصه الاسود العنسي وقدر الحلام فيه عن قريب **قصته** حذنا سعيد بن محمد الجزبي
 يعقوب بن ابراهيم بن صالح بن عبيد بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله بن
 عبيد الله بن عبد الله بن عبيد بن بلعنا بن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فزك في دار بنت
 الحارث وكان تحت بنت الحارث بن كز وهو ام عبد الله بن عامر فاته رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومعه ثياب قيس بن ثمان وهو الذي يقال له خطيب رسول الله عليه السلام
 وفي يد رسول الله عليه السلام قضيب فوقف عليه فكله فقال له مسيلمة ان سبت خلعت
 مني ومن لا يرمي حبلته لنا بعدك فقال النبي عليه السلام لوسا لتني هذا القضيب ما اعطيتك
 واني لا اراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت في قيس وسيجيئك عنى فانظر الى النبي
 عليه السلام قال عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن روي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر ان رسول الله عليه السلام قال بينا انا نائم اريت
 انه وضع في يدي سولان من ذهب فتضعها وكرهتها فاني في نفسيهما وطارا فانا
 كذا ابن عرجان فقال عبيد الله ابن عبيد الله العنسي الذي قتله فيروز بن المبروك والآخر مسيلمة الكذا
 لست فنه قصه العنسي واما فنه قصه مسيلمة بطريق ارسال وفيها ذكر العنسي
 وسعيد بن محمد ابو عبد الله الجزبي بفتح الحاء وسكون الهمزة الى جرم وجزم في قتال
 قضاة جرم بن ريان وفي تحياله بن علقه وفي عامه جرم بن سعد وفي طي جرم وهو علقه بن

عمرو وهو شيخ مسلم الصائفة منكثرو يعقوب بن ابراهيم بن عبيد بن سعد بن ابراهيم بن
 عبد الرحمن بن عوف وصالح هو بن كيسان وابن عبيد بضم العين ابن شبيب بفتح النون
 السرا لمعه وبالطاء المله واسمه عبد الله بن عبيد وبينه بقوله وفي موضع آخر اسمه
 عبد الله احترار اعراسه موسى بن عبيد وهو ضعيف جدا واهو عبد الله بن عامر بن
 اكبر بن موسى بن سته وعبيد الله بضم العين بن عبد الله بالفتح بن عبيد بضم العين
 التاء المتناه من نون ابن سعد الهذلي احدا الفقهاء السبعة وفي هذا الاسناد بالآمن
 التابعين في نسق وهم صالح وابن عبيد وعبيد الله قوله فذل الى قوله فانه فيه كز
 الحان وفتح الكاء وسكون الباء اخر الحروف وفي اخر زاي بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس
 وفنه وهي ام عبد الله بن عامر بن عبد الله بن عامر بن عامر بن عامر بن عامر بن عامر بن عامر
 لا امة فان ام ابن عامر ازوي بنت كز وهي والد عامر بن عامر بن عامر بن عامر بن عامر بن عامر
 لعلمه فان فيه ام عبد الله بن عبد الله بن عامر بن عامر بن عامر بن عامر بن عامر بن عامر
 ايه وهو من بنت الحارث واسمها كيشة بنت يد التاء اخر الحروف بعد هاسين ممله
 ست سم عبد الله بن عامر بن كز ولها منه ايضا عبد الرحمن وعبد الملك وكانت كيشة مل
 عبد الله بن عامر بن كز بنت مسيلمة الكذاب واذا ثبت ذلك ظهر وجه نزول مسيلمة عليها
 كانت امراته وهن الكرماني وبنت الحارث بالمتكثرة امرأة من الاصار من بني النجار قلت
 هذا من كلام ابن اسحاق وذكر غير اسمها رمله بنت الحارث بن عامر بن الحارث بن زيد وهي
 من الاصار من بني النجار ولها صحبه وبنات ام مات وكانت زوج معاوية بن عفر الصحا
 المشهور وقال ابن سعد كانت دار بنت الحارث معقده لنزول الوفاء فانه ذكر في وفيه
 بني محارب وبني كعب وبني ثعلب وغيرهم انهم نزلوا في دار بنت الحارث اهي قلت اذا كان
 الامر كذلك فلا حاجة الى ذكر وجه نزول مسيلمة في دار بنت الحارث لانه من محله الوفاء
 قوله ثم جعلته اي الامر قوله بعدك برزك كلام ابن اسحاق اذ هي السدكة ولكن يحل على
 ادعى ذلك بعد ان يرجع قوله ذكر علي صغره المجهول والذا هو ابو هريرة بن علقه بن
 الحارث الذي قبله قوله ففقطعهما من قطع بالفاء والطاء المله والعن المله يقال قطع الامر
 بالضم هو قطع اذ اجاوز المقيدار وقال الكرماني بكسر الهمزة فلت ليس صحيح بل هو بضم الصاد
 والهمزة في وضع الامر بالضم فطاعه وذكر في دستور اللغة من باب بصر بصر وفي التوضيح
 يقال قطع الامر بالضم فطاعه هو قطع اي سدد يشيع جاوز المقيدار وكذلك انقطع الامر
 هو مقطع وانقطع الرجل عما لم يسم فاعله اي تله به امر عظم وقال ابن اسحاق الفوطع الامر
 السدك وجه هاسعديا والمعروف فقطع به وقطعت منه فيحل المعنى اي
 خفها او اشتد امرها علن قوله الذي قتله فيروز بن المبروك ومن قصته الاسود كان له

لم ينقل الا في شيئا من المند
 اليه ابو الموهرا الى

كان له سلطان يقال لاحدهما شقيق ومهلين وقان مصغر والاخر شقيق عجمه وقام
 بمصر وكان اخباره على كل شيء يحدث من امور الناس وكان اذا ان عامل النبي صلى الله عليه وسلم بصنع
 ثمان ثمان شيطان الخسوف فاحبره فخرج في قومه حتى ملك صنعاء ورجع الميرزا به زوجه
 باوان فولد لها اربعة وبنوه وبنوه زرعها حتى دخلوا على الخسوف وقد سقاه الميرزا به الخمر
 صرعا حتى سكر وكان على باب العنابر مقبب فزور من معه الحبار حتى دخلوا فعله فزور
 واخذت راسه واخرجوا المراه وما احتوا من متاع البيت وارسلوا الخبر الى المدبنة فوافي
 بذلك عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقد مر من ذلك عن قريب **قصه اهل خن**
 اي هذا ايمان قصه اهل خن ان بنو النون وسكون الحمر وهو بلد كبير على سبع مراحل
 من مكة الى حمه المين بسط على ثلاثه ميسمين قريه مسير يوم للركب السبع وكان
 خن من بلاد النصارى وكان اهلها اهل كتاب **ص** حدثني عباس بن الحسن بن يحيى بن آدم عن
 اسرائيل بن اسحق عن مسلم بن رافع عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحب خن الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعياه قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله
 لئن كان تبيانا فلاغتياه لا تفعل نحن ولا عقبتنا من بعدنا قال لا انا فطيك ماسا لثنا في العت
 معنا رجلا ميتا ولا تبعث معنا الا اسبا فقال لا تبعثن معكم رجلا اميا حتى امين
 فاستشف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا باعبيد بن ابراهيم فاما
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذا الامه **ص** مطامعه للتحفة طاهره وعيارس الياء
 الموحده بن الحسين ابو الفضل البغدادي مات قربا من سنة اربعين وماتين وليس له في البخاري
 سوى هذا الحديث مفردا واخر في التمهيد مفردا ويحيى بن ادم بن سلمان القزويني الكوفي صاحب
 التوروي وقد اخرج الاحمد في المستدرک عن يحيى هذا ايضا الحسن بن ابي مسعود مداح
 وكذلك اخرج احمد السائي وابن ماجه من طريق اخر عن اسرائيل ورجع الدارقطني في العلل
 هذه الرواه وروى الترمذي في الحديث رواه شعبه عن اسحق بن عمار عن حذيفة
 حديث الباب وقد مر في مناقب لا عبيد ويحيى بن قزوين ايضا في البخاري اسلمه برواه شعبه
 والظاهر من هذا ان الطرفين صحيحان والله اعلم وقال المراه حذيفة اصح واسهل هو ان
 هذا اسحق بن ابي حنبل عن اسحق بن ابي حنبل عن اسحق بن ابي حنبل عن اسحق بن ابي حنبل
 ان زفر العنبي الكوفي وحذيفة بن اليمان العنبي والحديث لغيره البخاري في خبر الواحد
 الضحاك اخرج به بقرينة الجماعة عن ابيه اود قوله جاء العاقب بالعين الملهه وبالعين الملهه
 وبالباء الموحده واسمه عبد المسح قوله والسيد نتج السنين الملهه والسيد بالياء اخرا
 واسمه الايم بنحهم وسكون الياء اخرا الحروف وقال شريحيل رذوان سعدان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل خن فخرج اليه وقد هم لربوة عسدر رجلا من اسراهم

فلم العاقب

فيهم العاقب وهو عبد المسح رجل من كندة وابوا كارت بن علقه رجل من ربيعة واحم كرت
 وآوس ابنا كارت وزيد بن قيس وشيبه وحوليد وحالد وعمر وعبيد الله بنهم ثلاثة نفر
 يتولون امورهم العاقب اميرهم وصاحب مشورتهم والذي يصدرون عن يمينه وابوا كارت
 استنهم وخبرهم وامامهم وصاحب مدراهم والسيد وهو صاحب رجلاهم فدخلوا المسجد
 وعليهم ثياب الحرير وارادوا بكفوفه بالخبر فقاموا يضربون في المسجد نحو الشريف فقال
 صلى الله عليه وسلم دعوهم ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنهم ولم يحكم فقال لهم عما
 ذلك من اجل انكم فاضوا يومهم ذلك ثم غدا عليه بنيت الرهبان فسلوا فرد عليهم وعما هم
 لا الاسلام وابو وكتر الجلام والحجاج بن علي عليهم القرآن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرء
 ما قول للمرء فليعلم ابا اهل كمر فاضوا على ذلك قوله يريد ان يلاعياه ان يلاعياه من الملهه
 وهي المباحه وفيه نزلت تعالوا ندع ابنا نارا بكم وسناكم وانفسنا وانفسكم
 ثم ينزل والمباحه ان يجمع قوم اذا اختلفوا في شيء يقولون لعنه الله يلقى اليها لمرء
 فقال احدها لصاحبه ذكرني نجيم في الصحابه انه السيد وفيل هو العاقب وقيل سرجيل
 قوله فلاغتياه بفتح العين وتشديد الهمزة على صغره المسكلم مع العزوف في رواية الكشمي
 فلاغتياه بفتح النون على ان كان فعل ماض منه الصهر رجح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واما فعوله فوكه من بعدنا وفي رواه ابن مسعود ولا عقبتنا من بعدنا ابل قوله ولا
 اي العاقب والسيد انا نعطيكم ماسا لثنا وذلك بعد ان اضر فوا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 للهم وهم مستغنون عن الاسلام اذ قراهم عن قريب وجاء السيد والعاقب وقال انا نعطيكم
 ماسا لثنا وفي رواه ابن مسعود فقدا عبد المسح وهو العاقب ورجلان من ذوي اليهم
 تعالوا ندع ابنا نارا بكم وسناكم وانفسنا بيا اجبت وصالحك فصالحهم على الغنى طله
 رجب والفقه صغر او فقه ذلك من الحواقي وعلى عارية ثلاثين درهما وثلاثين درهما
 وثلاثين درهما وثلاثين درهما كان باليمن كبد والخران وحاشيتهم جواراه وذمة محمد
 النبي صلى الله عليه وسلم على انفسهم ومملتهم وارصهم واسوالهم وعابهم وساهدتهم
 لا تغيبوا اسقف عن سقيفاه ولا راهب عن رهبانيتيه ولا واقف عن وقفانتيه السيد
 على ذلك سهو داهمهم ابوسفيان والافرع بن حابس والمغيرة بن شعبه فرجوا الى بلادهم
 فلم يلبث السيد والعاقب لاسيما حتى رجعا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسما انتهى قوله
 فاستشف من الاستشف وهو الاطلاع واصله ان تقع بك على حاجبك وبطرك
 لسطر من الشمس حتى يستبين الشيء والحاصل انهم رقبوا له كل منهم ثمان مائة مائة
 المبعوث اليهم فان قلت ذكر ليل يحيى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عليا رضي الله عنه الى
 اهل خن ليايته بصدقاتهم وجرتهم قلت قصه على غرضه لا عبيد قال بالهيد

ابراهيم وسلمان هو الاشمس وذكولن بنوع الدال المجع ابو صالح والحديث مرفى باب خرمال
المسلم عنهم اخبرني عبد الله بن يوسف عن مالك عن الربيع عن الاعرج عن ابي هريرة وبنها زاده
ونقصان فليعتبر ذلك قوله انا كثر خطا للصحابه وفهم الا بصار فيرد هذا قول من قول
المراد بقوله الايمان بان الا بصار لانهم يابسون في الاصل فتتبعين بما ذكرنا ان الله اراهم
عنهم قوله ارق افندي جمع فواد في الخطا وصف الا فند بالرقه والقابوب بالثنين لان
الفواد عشاء القلب اذا رقت فغدا القول منه وخلص له ما وراه واذا غلط تعدد وهو
لا داخله واذا صار في القلب شيئا علق به اي اذا كان لبنا والمتهورا في الفواد هو القلب
فعلي هذا تكرار لفظ القلب لمعنيين اولي من تكرره لفظ واحد وقبل الفواد عن القلب وهو
عن القلب وقيل بالقلب وقيل عشاء القلب قوله الايمان بان اصله ما في حديث ابي الهيثم
وانما اوقع اللسان خبرا عن الايمان لان مبداه من ملكة وهي يمانية او لم ادر منه وصف اهل
المن حال الايمان وقيل المراد ملكه والمدينة لان هذا الكلام صدر عن النبي عليه السلام وهو
بتيوك فكون المدينة مصدرا بالنسبة الى المحل الذي هو فيه يمانية قوله والحكمة يمانية
اصطربت الاقوال في تفسيرها فقال النوفلي والذي صفي لسانها ان الحكيم عبارة عن العلم المتصور
بالاحكام المستعمل على معرفة الله تعالى المصوب بنفاذ البصر وهدى النفس بحقوق الحق
والعمل والصبر على اتباع الهوى والباطل والحكيم منزله ذلك وفيه التناهي الى اهل المن
مسارهم الى الله وامنهم الى قبول الايمان قوله الفهم هو الافتحار وبنها زاده
القدومه عظم قوله والخلال بالضم والكسر الكثير والعجب ومنه افعال هو مختار قوله
والسكنة اي المسكنة والوقاية الى الخضوع **ص** وقال عنه رعن شعبه عن سلمان سمعت
ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **ص** عند ربيع العشر المجع محمد بن جعفر بن سلمان
هو الاشمس انا او ردها المعلق لوقوع الصريح بقول سلمان سمعت ذكولن ووصله احمد
عن فند ربهذا الاسناد **ص** جدا اسماعيل حدثني اخي عن سلمان عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بان والعقته ههنا يطلع في السكار
ص هذا هو احمد حديث ابي هريرة اخبرني اسماعيل بن اويس عن ابي جندب عبد الحميد
عن سلمان بن مالك عن ثور بن زيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بان
زيد بن زاده الباء اخرا الحروف في ادله السامي وابو الغيث شيخ الغيل المجع وسالون الباء
اخرا الحروف وفي اخره ثاء مثله وليس ساله مولى عبد الله بن مطيع بن الاسود القريسي
العدوي الذي قوله والعقته ههنا وانا ربه الى المشرق بقوله ههنا يطلع في السكار
وقد مر عن قريب انه ينصب في محاذاه المطلع حتى يطلع الشمس من مفرجه واما قول الغثه
في المشرق فلان اعظم اسباب الكفر منشأه هناك كخرجه الدجال ونحو **ص** جدا

ابو اليمان اخبرنا شعيب بن الربيع عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا كثر اهل
المن اصغف قلوبا وارقت افندي الفقه بان والحكمة يمانية **ص** هذا طريق اخر عن ابي الهيثم
الحكم بن ارفع عن شعيب بن الربيع عن ابي هريرة عن الربيع عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قوله اصغف قلوبا ذكر فاما مضي الى قلوب لان الصغف عبارة عن السلام من الغلط والشد
والقسوم التي وصفت بها قلوب الآخرين والذين عابوا عن الاستكانه وسرعه الاحجاب
والثان في رواع المذكور قوله الفقه بان المراد بها لفقه ههنا للفهم في الدين واصطلم بعد ذلك
الفقه واصحاب الاصول على تخصيص الفقه بادراك الاحكام الشرعية العلية بالاسناد
على اعيانها قوله والحكمة يمانية قد مر تفسير الحكمة عن قريب والمانية بصغف الباء لان
المهارة في عوض عن الباء النسب المستدرة فلا يجمع منها وقيل بمع بالسند ايضا **ص** جدا
عبدان عن ابي هريرة عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا كثر اهل
المن اصغف قلوبا وارقت افندي الفقه بان والحكمة يمانية **ص** هذا طريق اخر عن ابي الهيثم
الحكم بن ارفع عن شعيب بن الربيع عن ابي هريرة عن الربيع عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قوله اصغف قلوبا ذكر فاما مضي الى قلوب لان الصغف عبارة عن السلام من الغلط والشد
والقسوم التي وصفت بها قلوب الآخرين والذين عابوا عن الاستكانه وسرعه الاحجاب
والثان في رواع المذكور قوله الفقه بان المراد بها لفقه ههنا للفهم في الدين واصطلم بعد ذلك
الفقه واصحاب الاصول على تخصيص الفقه بادراك الاحكام الشرعية العلية بالاسناد
على اعيانها قوله والحكمة يمانية قد مر تفسير الحكمة عن قريب والمانية بصغف الباء لان
المهارة في عوض عن الباء النسب المستدرة فلا يجمع منها وقيل بمع بالسند ايضا **ص** جدا
عبدان عن ابي هريرة عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا كثر اهل
المن اصغف قلوبا وارقت افندي الفقه بان والحكمة يمانية **ص** هذا طريق اخر عن ابي الهيثم
الحكم بن ارفع عن شعيب بن الربيع عن ابي هريرة عن الربيع عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قوله اصغف قلوبا ذكر فاما مضي الى قلوب لان الصغف عبارة عن السلام من الغلط والشد
والقسوم التي وصفت بها قلوب الآخرين والذين عابوا عن الاستكانه وسرعه الاحجاب
والثان في رواع المذكور قوله الفقه بان المراد بها لفقه ههنا للفهم في الدين واصطلم بعد ذلك
الفقه واصحاب الاصول على تخصيص الفقه بادراك الاحكام الشرعية العلية بالاسناد
على اعيانها قوله والحكمة يمانية قد مر تفسير الحكمة عن قريب والمانية بصغف الباء لان
المهارة في عوض عن الباء النسب المستدرة فلا يجمع منها وقيل بمع بالسند ايضا **ص** جدا

سمع ان بعدها قوله في قومك ونومه يسير هذا الى ثناء النبي عليه السلام على النخح لانه علمه حتى
والى دم بني اسد وزياد بن حدير اسدي اما ما وقع على الحمى فقد اخبره احمد واليزار
ياسناك حسن عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول هذا الحمى من النخح او يثنى
عليهم حتى تميت ابني وجلسهم ولما لبني اسد فني جديت له من ان جففيه وعزها جدير
من بني اسد وعطفان وقد تقدم في المنافق قوله وقال عبد الله بن عمر بن الخطاب هو موصول
الى نور وحاظ عبد الله بهذا احبا بالانه هو الذي ساله اولاد وهو الذي قال في حسن
رواه احمد عن علي بن الحارث قال خباب احسنت قوله وقال عبد الله هو موصول
ايضا قوله ما اقرا شيئا الا وهو يقرأه يعني علمه وفيه منقبه عظمه لعلمه حيث شهد
ابن مسعود انه مثله في القراءة قوله الم ان ابي الم حتى وقت القاء هذا الكافر وقوله ان ابدا
وان يلقى على صبغ الطبول وفيه تحريم لبس الذهب على الرجال اما للتبنيه بالنساء واد
الكثير والنبه واما لبس خياب الكافر من ذهب فيحمل على انه لم يبلغه التحريم حتى بعض
الصحابه كان يخفي علمه امر السارح وفيه الرفق في المواعظ وتعليم من لا يعلم
رواه عنه عن تبعه **س** اي روى الحديث المذكور عن جعفر الملقب بن عبد
عن تبعه عن الحارث بن اسناد المذكور ووصله ابو نعيم في المستخرج من طريق احمد
حنبل جدا من جعفر وهو قد ربا سنا **س** **قصة دوس** **س** والطفيل
عمر والدوسي **س** اي هذا ان قصة دوس فتوح الدال المملوك وسكون الواو وني
احمر سين مملوك ابن عبد تان بن عبد الله بن زهران بن عبد الله بن مالك بن
ابن الحارث ومعنى الدوس طاهر قوله والطفيل بن عمر واي وفي قصة الطفيل فصر
ابن عمر بن طريف بن الماص بن بعلبه بن سليمان بن فهم بن قنم بن دوس وله حكمة عجيبه
عنه طويث ذكرها مكافه الطويل ومنها انه راى رؤيا فقال لصحابه عدو هاهنا لوان
رأيت قال رأيت راسي حلق وان خرج من في طائر وان امرأة لقيتني فاحطنتني في
فرحها وكان لي يجلسي عليها حينما فحلت بيني وبينه قالوا جزا لك انا واسعد اولادنا
اما حلق راسي فقطعه واما الحارث فراحى واما الماء التي اوحطنتني فترجها قال
تخبرني فاذن فيها فقد روعت ان اقبل شهيدا واما حلق راسي فاني فلا اراره الا
سبعين رومي حلق السهاكه ولا اراره ماحق سدينا هذا فقتل الطفيل شهيدا يوم
اليامه وجرى ابنه ثم قتل يوم اليرموك بعد ذلك ومن عمر بن الخطاب شهيدا
س **قصة ابو نعيم** **س** عن ابن دكولن عن عبد الرحمن بن ابي هريره
رضي الله عنه ان جاء الطفيل بن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد
تفككت عصت ولبت فاذبح الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا فلبت بهم

خطاهه للرحمة طاهره و ابو نعيم الفضل بن ذكوان وسفيان هو ابن عبيدة وابن ذكوان هو
 عبد الله بن ذكوان ابو الزناد وعبد الرحمن بن هرم بن الاعرج قوله قد هلك ادعى الداوودي
 ان قوله هلك ليس محفوظا اما قال عصمت واثبت قوله اللهم اغفر دو سوات بهم وعني ابو
 عليه السلام له بالحداده في مقابلة العصيان والاسنان هم في مقابلة الآباء وفيه حرص النبي عليه
 السلام على من يسلم على يده **ص** حدثني محمد بن العلاء ما ابو اسامه ما اسماعيل عن قيس
 بن ابراهيم قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق **ه** **ه**
ه يا ليلة من طولها وعكاجها على انعام من دار الكفر تحب **ه**
 وابق كلام في هذا الطريق لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبا سمعته فينا انا عنده اذ طلع العلام
 فقال يا النبي صلى الله عليه وسلم يا ابراهيم هذا ملائكت فقلت هو لوجه الله فاعتقه **ص**
 مطامعه للرحمة من حب لن ابراهيم دوسي لحنه من دوس بن عثمان بن عبد الله بن
 رهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نصر بن الازد وقد اختلف في اسمه واسم
 اسه اخلافا كثيرا قال خليفة بن خياط ابو هريرة هو عمير بن عامر بن عبد ذي الشكر
 طريف بن عباس بن لا صعه بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس
 وقال ابو احمد الكاظمي صحابي عندي في اسم لا هريرة عبد الرحمن بن كعب وقد علمت عليه كنيته
 فهو كنيته لاسم له غيرها اسلم ابو هريرة عام خيبر وسند هامع النبي صلى الله عليه وسلم رغبة
 في العلم روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة الاف حديث وبلغ ما به حديث واربعين
 حديثا انفق البخاري ومسلم عليهما حديث وحسنه عشرين حديثا وانفق البخاري ومسلم
 وتسعين ومسلم ثمانية وتسعين ولسن الصحابة احدا اكثر حديثا عنه وقال البخاري روي
 اكثر من ثمان مائة رجل من بين صاحب وتابع استعمله عمر رضي الله عنه على البحر ثم
 عزله ثم اراده على العمل في عليه ولم يزل يسكن المدينة حتى مات بها سنة سبع وخمس
 في له خليفة بن خياط وقال الهيثم بن عدي توفي سنة ثمان وخمسين وهو ابن ثمان وتسعين
 وقيل مات بالعقيق وحمل الى المدينة وصلى عليه الوليد بن عبيد بن الاسفان وكان امير على
 المدينة معاوية بن الاسفان وروي عنه انه قال اما كنيته ياى هريرة كنيته وحدث اولاد
 هرة وحشيته فخلها في حتى قبلا هذه قلت هرة قيل فانت ابو هريرة وقيل ربه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وفيه هريرة فقال يا ابراهيم نزلت الحديث المذكور رواه البخاري هناع
 محمد بن العلاء عن اسامه بن اسامه عن اسماعيل بن لا خالد عن قيس بن لا حازم عن ابي
 هريرة واخره في كتاب العتوق باب اذا قال رجل لعبد هو لله من ثلاث طرف ومضى الكلام
 فله ههناك قوله لما قدمت اي لما اردت القدوم قوله وغناها بفتح العين المله وهو الثوب
 والصب قوله من دار الكفر الدار احسن من الدار قوله وابق كلام لي ادعى ابن النبت

انه وهم وانما اصل كل واحد منهما من صاحبه وقيل لا دليل له على ذلك قلت يجوز ان يكون قوله
في الرواية المأثورة في العتق فاضل احدها صاحبه دليله على ذلك وقال بعضهم لا خلاف
الحارار الذين انه ابق لان رواه ابق فسترت وجه الاصل قلت لا اهل في الاصل
حتى يفسر بلفظ ابق ولا يصلح ان يكون ابق معسرا له من حيث اللغة ولا وجه لذلك
اصلا لان في الاصل معنى المخالفة للقول والهروب عنه وهو من اكبر العيوب في العهد ليس
في الاصل هذا المعنى اصلا فعلى هذا التوفيق من الروايتين بان يقال انه ابق اطلق
ابق على معنى اصل لان كل من هرب من اللقطين معنى الاستتار والاحساس

صرفه وفد طي وحديث عدي بن حاتم **س** اي هذا في بيان قصة وفد
طي وفي بعض النسخ باب قصة وفد طي وفي بعضها وفد طي وحديث عدي بن حاتم بلفظ
قصة والطي بفتح الطاء المهملة وتستد بد الياء اخر الحروف بعدها هم ان اؤد بن زيد
ليشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ قال السبأ طي كان اسمه جلهمة بن اؤد
وقال ابن دُرَيْد عن الكلبي ان اصل طي طاوكت واو ويا فقلبوا الواو ياء فصارت ماء
فعله قال وكان اصله منه طوي وقال السبأ في ذكر بعض النسخ ان طيا من الطاء
وهو الذهب في الارض وقال ابن سعد ليس غير هذا القول لاني طوي طيا الا
له في الحمير وطى مهور وحلى سبويه في قوله طي طي طي انه على غير قياس وما في مع
آخر النسب الى طايه طاي وقال ابن الكلبي سمي طيا لانه اول من طوي المناهل قوله
وحديث عدي بن حاتم العين المهملة وكسر الدال وتسد يد الياء حاتم بالكا والمهملة
وبالنا المناهل من فوق المكسور ابن عبد الله بن سعد بن الحشيش بالكا والمهملة قال
النسب المعجم والكا بعدها جيم على وزن جعفر بن امرئ القيس بن عدي بن سبعة بن حرو
ابن ثعل بن عمرو بن العوت بن طي بن اؤد بن زيد بن كهلان قدم عدي على النبي صلى الله عليه
وسلم في شعبان سنة سبع قال ابو عمر قال الواقدي قدم في شعبان سنة عشر
سنة قدم على بكر الصديق رضي الله عنه فقاتل يومه في جيل الردة ومنع قومه وطاه
معه من الردة شيئا على الاسلام وحسن رايه وكان سرياً شريفاً في قومه خطيباً طاهراً
الجبوب فاصلاً كريماً وتزل حاتم الكوفة وسكنها وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل وفقيت
عينه يوم بدر شهد مع علي صفين والهزوان ومات بالكوفة سنة سبع وستين
في ايام المختار وهو ابن مائة وعشرين سنة **س** حديثا موسى بن اسحاق ابو عوانه
عبد الملك عن عمرو بن خريش عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر رضي الله عنه في وفد فجعل
يدعوا رجلا رجلا وسبهم فقلت لما تعرفني يا امير المؤمنين قال لمي اسلمت اذ كفرت
واقبلت اذ اقبلت واوزعت اذ اهدرت واوعرت اذ امروا فقال عدي فلا ابالي اذا

س مطامعه للرحمة طاهر و ابو عوانه الوضاح الشكري وعبد الملك هو ابن عمرو
ان خريش المحمدي صحابي صغير له ابو عمر عمرو بن حريش بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن
القرشي المحمدي راي النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه وسمع براسه ودعي له بالبركة ومن
قضى النبي عليه السلام وهو ابن اثنتي عشرة سنة تزل الكوفة وهي امان الكوفة ومات بها سنة
عشر وبماتين واخبرني اخوه مسلم من وجه آخر قال لبيته عمر رضي الله عنه وقال ان اول من
بيعت وجه النبي عليه السلام ووجه اصحابه صدقه طيحيته بها الي النبي عليه السلام وزاد
في اوله ايت عمر بن ابيس من قومي فجعل يعرض عني فاستقبلته فقلت ابرئني ففر
بحومار واهل الجاري وسلم قوله اثبت عمر ابي في خلافته قوله في وفد بنعي الواو
القاء وفي اخره دال مهملة وهم قوم يجمعون ويردون البلاد واحد واحد وكذلك الذين
ليقتدون الامراء لزيار واسترفاك واسماع وعز ذلك يقول وقد يفد وهو واقد واقد
على النبي فهو وفد اذا اشرف قوله وتسميهم لي قبل ان يدعوه قوله يا امير المؤمنين اصله
يا امير المؤمنين قوله اذ بعثني حين في اربعة مواضع وقوله اذ في الاخبار بالنسبة
حمد لله الكرماني اي حين عرفتني هذه المراته كني سعادته وقيل معناه اذا كنت
فدي فلا ابالي اذا قدمت على غري

س اي هذا باب في بيان حجة الوداع بخور فتح الحاد وكسر هاء ذلك كسر
الواو وفتحها وانما سميت حجة الوداع لان النبي صلى الله عليه وسلم وقع الناس فيها ولم يخرج
بعدها وسميت ايضا حجة الاسلام لانه عليه السلام لم يخرج من المدينة عزها ولكن حج قبل الحجة
مرات قبل النبوة وبعدها وقبل من ان قرينه الحج تزلت كما مثله وقبل سنة سبع وقبل من
الحج وهو غريب وسميت حجة الابلغ ايضا لانه عليه السلام بلغ الناس شرح الله في الحج
قولا وفضيلا ولم يكن بقي من عاين الاسلام وقواعده الا وقد بينه عليه السلام وسميت
ايضا حجة العام والكمال وحجة الوداع اسهر **س** حديثا اسما عن عبد الله اما له عن
ابن شهاب عن عمرو بن ابراهيم عن عائشة رضي الله عنها قالت حاضا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع فاهلكتنا بجرم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فهدى
فيلهم بالبحر مع العرم ثم لا يحل حتى يحل منها جميعا فقد مث معه مكة وانا حاض ولعمري
اطف بالبيت ولا تسر الصفا والمروة فسكوت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انفضي راسك
واستطلي واهلكي بالحج ودعي العرم ففعلت فلما قصينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم مع عبد الرحمن بن بكر الصديق رضي الله عنهما الي الشعيمة فاعترفت فقالا ههنا
مكان عمر بن الخطاب قال فطاف الدين اهلوا بالعمرم بالبيت ومن الصفا والمروة ثم حلوا ثم ا
طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى ولما الدين جمعوا الحج والعمرم فاعادوا طوافا

ثاني يروي عنه بواسطه كوفي هذا الموضع وثاني بلا واسطه وفليح بن عيسى لهما هو ابن سلمان
مروم وهو مروي في الواو منه الحال قوله علي لعقوا وهما اسم ابيه النبي صلى الله عليه وسلم
وهي ابناهما ابو بكر رضي الله عنه واخي معا من قشير بنان مانه درهم وهي التي هاجر عنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت اذ ذاك رابعه وكان لا يحمله غيرها اذ نزل عليه الوحي في
عيون الاثر كانت ناقه التي هاجر عنها تسمى العصاة والحيتاء والعصاة وقيل العصابة
العصاة والعصاة هي التي سبقت فتش ذلك على المسلمين والعصاة ثابت الاقضي
ابن الحنبل العصاة المانه التي قطع طرف اذ لها من قصوته قصوا فهو مقصو وناق
قصوا ولا تقال بعد القضي ولهم من اياه النبي صلى الله عليه وسلم قصوا وانما كان هذا التقا لهما
كانت مقطوعة الاذن قوله وعثمان بن طلحة بن الطحمة واسمه عبد الله بن عبد العزيز
ابن عثمان بن عبد الله بن قيس الغنوي القدر بن قيس بن طلحة يوم احد فاقوا وهاجر عثمان
لا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت هجرته في هذه الحادثة مع خاله ابن الوليد فلقا عرو
بن العاص مصلاب من عبد الحارث بن عبد الحمير فاصطحبوا جميعا حتى قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فاسلموا وشهد عثمان في حجة فدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة
اليه والي سببه بن عثمان ثم نزل عثمان المدينة فاقام بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انقل الى مكة فمات بها في اول خلافة معاوية سنة ست واربعين في
انه قتل يا جابر بن قوله ثم اغلقوا وروى غلقوا وسند يدا للام قوله فمات له اي لبلال
رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم لا اخ الحيرة روي عنه عبد الله بن عمر بن بلال ومضى في الصلاة
في باب الصلاة من السراي قوله وسطرين في السنن لم يروى في رواية الاصل في المعجم
والمرم عياض فوكه حين لم ايجز دخل من الولوج قوله وسند اي وسن الذي سلك
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله مرم حرا في السراي المرم من الركام قلت المرم غار الخا
وهي مرموفة وجمع على مرم وادخلت في المعجم في اواب كبير في الحارث
اخرج هذا الحديث في الصلاة وفي الحارث وفي المعجم وفي ربيع واخره مسلم في الحج عن جماعة
واسودا ومنه ايضا عن جماعة والسراي كذلك عن جماعة وابن ماجه كذلك عن جماعة
حدثنا ابو الهيثم اخرانا شعيب عن الزهري حدثني عروم بن الزهري وابو سلمة بن عبد الرحمن
لن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفته بنت جني زوج النبي
صلى الله عليه وسلم طاحت في حمار الوديع فقال النبي صلى الله عليه وسلم طاحت في حمار
فذا طاحت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاحت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتسفر
لرحمة في قوله في حمار الوديع وابو الهيثم اخبرني عن ابي رافع والحديث مضمي من طريق آخر في الحج في
اذا طاحت المراه بعد ما افاضت ومرا الحارث في هذا

ابن وهب حدثني عمر بن محمد ان اباة حدثه من ابن عمر قال كنا تحت شجرة الوديع والنبي صلى الله عليه
وسلم من اطرافنا ولا ندري ما حجة الوديع فحدثنا الله وانتي عليه فذكر المسح الدجال فاطن
في ظهره قال ما بعث الله من نبي الا اندر اقمته اندر نوح والنبون من بعد وانه يخرج فلم
فاحق عليكم من سانه فليس يخفي عليكم ان ركب ليس علي ما يخفي عليكم بل ان ركب ليس باعور
وانه اعور عن اليمنى كان عينه عينية طافه الا ان الله حرم عليكم ما يكتموا لكم في
يومكم هذا في بلدكم هذا في تهركم هذا الا هلك بلغت في لوانكم كل اللهم اسئلكم تلاما ولكم
اودحكم انظر والا ترجعوا بعد كك كفا ان يضرب بعضكم رقاب بعض **مطالع**
طاهر وعمر بن سلمان ابو سعيد الخدري سكن مصر وروى عن عبد الله بن وهب المصنف
وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعمر هذا روي عن ابن عمر وعمر روي عن جابر
عبد الله بن عمر وحدثنا هذا اخراجه البخاري في مواضع بطر وتختلفه في الحديث على الوليد
وفي القن عن حجاج بن مهالك وفي الادب عن عبد الله بن عبد الوهاب وفي الحدود عن محمد بن
عبد الله وفي الحج عن محمد بن المشي واول حديثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عني ائد
اي يوم هذا واخره مسلم في الايمان عن حملة وغر واخره ابو داود في السنة عن
الوليد بن واخره المسائي في الحارث عن احمد بن عبد الله واخره ابن ماجه في القن
عن دهم تحصر قوله كما تحت في حجة الوديع وفي رولة الاسماعلي في المنع بحال الوديع قوله
والنبي صلى الله عليه وسلم في الحال قوله ولا ندري ما حجة الوديع لانه عليه السلام كان ذرها
تحت ثوبها ولهم ما منوا المراد بالوديع هل هو ودايع النبي صلى الله عليه وسلم ام غر حتى توفي النبي
عليه السلام فعملوا عند ذلك انه وقع الناس بالوصايا التي اوصاهم قرب ايام موته ما قوله
لا ترجعوا بعدي كفارا قوله فحدثنا الله وانتي عليه فذكر في تقدير ركب في جميع الناس
اليه وحطبه محمد الله وانتي عليه وفي رواية لا نعيم في المستخرج فخر رسول الله صلى
عليه وسلم وحله وانتي عليه الحارث ومنه قصته الدجال ومنه الا ان الله حرم عليكم
دماكم وهذه الخطبة كلها كانت في حجة الوديع قوله فاطن اي طول قوله اندر
نوح انما عتين نوحا في حجة الوديع فذكر في قوله عليه السلام ما بعث الله من
الا اندر اقمته كان نوحا ومن بعد خلق ان كان من قبله هلك كلهم ولم ينق الا نوح
واولاده الله يافث وسام وحام وهو ايضا اب ثاني والادب الاول هو آدم عليه
السلام قوله وانه اي وان الدجال عرج فكم اراد في امه عند قرب الساعة قوله فما
خفي عليكم فكم ما سطره اي ان خفي عليكم بعض سانه فلا يخفي عليكم ان ركب ليس باعور
والثاني يدل من الاول اي لا يخفي عليكم انه ليس ما يخفي انه ليس باعور واسئلكم في قوله
وانه اعور عن اليمنى وقد تفسر هذا في باب واذا كوفي الحارث مرم وذلك في تفسير

قوله كان عينه عنبه طافيه وقد ذكرنا انه في رواه اخرى انه حاطط العين كاهن كوكب في
اخرى انها ليست ساسه ولا حجابا وهما اعود عن النبي وفي حديث خذيفه انه مسح العين
عليها طعن غلظه وفي حديث آخر انه اعور عن اليسرى ووجه الجمع من هذه الاوصاف لمناقض
ان يفتد رفا ان احدي عيني ذاهبه والاخرى بعيبه فيصح ان يقال لعل واحدا عورا
اذ الاصل في العورا لعيب قوله الا ان الله كلمه الا للاستفتاح وفيه معنى الخشوع على
سماع ما ياتي قوله لحرمة يومكم هذا آل الطيب رحمه الله هذا من تشبيه ما لم تجز به العاده
بما حث به العاده كافي قوله تعالى واذا تقينا اجل موتهم كانه ظله كانوا يستحيون دماءهم
واموالهم في حاله في عز الاستراحم ويحرمونها فيها كانه قيل ان دماءكم واموالكم محرمة
عليكم ابد المحرمه يومكم وسهركم وبلدكم قوله الا اهل بلعت بنسب يد اللام قوله تلا
اي ثلاث مرات ولطافه علي انه صفة لمصدر محدود اي قال قول لا فاوله او وحكم
سلك من الراوي وكلمه يحكمه كذا ترجم وتوقع وقد يقال عني المدح والتعجب واسفاه على
المصدره ويستعمل مصافا وعز مضاف والاول في الاصل الحري والهلاك ويستعمل عند
التوهم والسعي وهما صرا لمراد قوله لا ترجعوا بعدي كفارا قال الكرمانى هو تشبيه
او هو من باب التغليب فهو مجاز او المراد معناه اللغوي وهو التستر بالاسلحه والاول
انه على ظاهره وهو الذي عن الحداد واول الخوارج الكفر الذي هو الخروج عن الملة اذ كل
كبير عندهم كفر ويقال معناه كحل انفعالكم تشبيه اعمال الفقار في ضرب راف السمر
ويقال معناه اذا كرت الدنيا فاتبوا بعدي على ما اتم عليكم الايمان والعوي ولا تظلموا
احدا ولا تحاربوا المسلمين ولا تخذوا اموالهم بالباطل فان هذه الاعمال من الضلاله والعد
من الحق لا الباطل قوله يضرب بعضكم رقاب بعض جمله مسانفه مبيته لقوله لا ترجعوا
بعدي كفارا **ص** حد ساعه من حاله از هير ما اولسحق حدى زيد بن ارقم ان النبي صلى
الله عليه وسلم غزا سبع عشرين سنة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حتى الوداع
قال ابو اسحق وعنه اخرى **ص** مطافه للرحمة في قوله تحج الوداع وهو من حاله الحرك
وذهير مصغر زهر بن معاوية ونبولسحق وهو بن عبد الله السعدي والحديث معنى في اول المعاري
من حديث سعيه على اسحق قوله لم يحج بعدها حتى الوداع يعني ولا يحج قبله الا ان يد
في الحج الاصغر وهو العمر فلا لا نه اعلم قبله قطعاً قوله تحج الوداع مرفوع على انه حجة
محدودة معنى هي حجة الوداع حاصلة له بعد الحج لم يحج الا حجة الوداع قوله قال ابو اسحق
هو الراوي وهو موصول بالاسناد المذكور قوله ويكذب اخي يعني حج حجة اخي بكه قبل ان
يهاجر وهذا هو هو انه لم يحج قبل الحج الا حجة واحدة وليس كذلك بل يحج قبل الحج مرارا
عديم وقد مر الكلام في عن قرب **ص** حد ساعه من عمره ساعه عن علي بن مديرك

عن لا زاده بن عمرو بن جرير عن جرير بن ابي اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحج الوداع حجة
الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **ص** مطافه للرحمة طافه
وعلي بن مديرك بن عبد الميم وسكون الاله وكسرا لراء النخعي الموفى من ثقات التابعين وماله
في البخاري الا هذا الحديث لكنه اورد في مواضع في العلم وفي الفتن وفي الزيات وابو
زرعه بن عبد الميم وسكون الراء والعر لمرامه اسمه لعمري بن عمرو بن عبد الله بن جابر
الحجلي ابو زرعه روي عن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
في العلم عن محمد بن عثمان وعنه واخر جابر بن جابر في الفتن عن سنده قوله استنصت الناس
اي استنصتهم وفيه دليل على وفهم من نعم ان سلم جرير كان قيل موت النبي صلى الله عليه وسلم
باربعين يوما لان حجة الوداع كانت قبل موته عليه السلام باكثر من ثمانين يوما لان جرير اورد
انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع **ص** حدى محمد بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
عن ابن ابي بكر عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استبدل حكمته يوم
خلق السموات والارض اسمه ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
الحج والعمرة واجب مقرر من حمادي وشعبان ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
حتى طنتنا انه سيستمي به بعد اسمه قال السني والحج قلنا بل في قلنا هذا قلنا
الله ورسوله اعلم منكم حتى طنتنا انه سيستمي به بعد اسمه قال السني لبلد قلنا بل في
قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم منكم حتى طنتنا انه سيستمي به بعد اسمه قال
السني يوم النحر قلنا بل في قال فان دماءكم واموالكم حرام عليكم وحسبكم قال واعرضكم علم
حرام لحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون فسبيكم عن اعمالكم
الا فلا ترجعوا بعدي ضللا ولا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الساهد العايب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اذ في له من بعض من سمعه فكان يحج اذا ذكره يقول صدق
محمد صلى الله عليه وسلم قوله الا اهل بلعت مرتين **ص** مطافه للرحمة من حيث
ماروله ابو بكر من كحتم النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو خطبه فان حجة الوداع
وعبد الوهاب هو بن عبد المجد النفي وابوب هو السخيا بني وظهر هو ابن سدر بن ابن
له بكر هو عبد الرحمن واسم له امي بكر نفع بعض النون وقبح الفاء وسلون الباء
الحروف وفي اخن عن ممل من الحارت وقد عدم عز من والحديث عدم في كتاب العلم في صغير
الاول **ص** ما ياب قوله النبي صلى الله عليه وسلم رب يبلغ اوعي من سامع اخرجه عن سيد الناس **ص** ما ياب
ليبلغ العلم الساهد العايب اخرجه عن عبد الله بن عبد الوهاب واخرجه ايضا في مواضع
اخرى ذكرها في ما ياب قوله النبي صلى الله عليه وسلم رب يبلغ اوعي من سامع وذكرها جمع ما جعلوا
قوله عن ابن ابي بكر عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكرها في ما ياب قوله النبي صلى الله عليه وسلم

ريضان

عنه فذكر ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن عوف عن ابي عبد الله في باب لسلم العلم حيث قال عن محمد بن بكر
وقد سبطنا الكلام فيه هناك وذكرنا ايضا ما يتعلق بفتح الحرب فليدرك بعض سبي قوله
الرومان اسم لعل الوقت وكثيره واراد به ههنا السنة قوله حرم بضمين جمع حرام بوله
ثلاث متواليات وقال ابن ابي عمير ان السواب ثلاثة متواليات فليدرك بعض سبي قوله
متواليات فكاك عبر عن الشهر ما ذكره قوله ذوالقعدة قال ابن ابي عمير الا سهر ففتح الفان
قوله رجب مصر انا اضيف رجب الى هذه القبيلة لا يتم كانوا يحاطون على خرمه اسد
من سائر العرب واما قال من حامي وشغبان ما كبدوا راحة للريب الحلات فيه
سبب السبي وكانوا يحاطون السهر الحرام بجرهون سهره آحر لعرض من الاغراض والنسب
تاجر حرمة شهر الى شهر آخر وقد اطل الساب هذا واما ما ذكره سهره على ما كانت عليه قوله
الملك لراد صامكة والالف واللام فيه للعهد وقبله اسم من اسماها بوليه قال محمد بن
سدر بن قوله ضلالا بضم الضاد وسدده اللام جمع صال وقد تقدم بعض السراج البصافي
الحج **ص** حد ما محمد بن يوسف اسما للتوري من يسلم عن طارق بن شهاب ان
انا شامس اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لا نخذنا ذلك اليوم عهدا فقال عمر رضي الله
عنه آية فقال اليوم اكثرت لكم دينكم واثمت عليكم نعمتي فقال عمر اني لا علم
في آية مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفه **ص** مطا
للرحمة بوجه من قوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفه لانه في حجة الوداع والحديث قد
مضى في كتاب الايمان في باب ريكوه الايمان ومضاه فانه اخرجه هناك عن الحسن بن
عمر بن جعفر بن عوف عن ابي العباس عن فليس بن مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا
من اليهود قال له يا امير المؤمنين آية في كتابك تذرني بها الى اخره وقد ذكرنا ان المراد من
قوله ان رجلا من اليهود هو كعب بن اشرف وقد استشكل من جهة انه كان قد اسلم واجيب
بان قد قبل ان كان قد اسلم وهو باليمن في جاة النبي صلى الله عليه وسلم على يد علي رضي الله
عنه فان ثبت هذا احتمل ان يكون الدين سا لواجب عليه من اليهود اجمعين مع كعب على السؤال
هو السؤال عن ذلك عنهم قلت فيه نظرا لان كعبا حار اسلم في زمن عمر رضي الله عنه
قاله الله في غيرهم وقد تقدم شرح الحديث هناك **ص** حد ما عبد الله بن مسلمة عن ابي
سلا الاسود عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن ابي ابي بنه رضي الله عنه قال قلت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتاسر اهل بصرى وانا اهل حجة وانا من اهل حجة وعمر
واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبحر فاما من اهل البحر او جمع البحر فلم تجلوا حتى يوم النحر
ص مطا بعه للرحمة من حجة ان كان في حجة الوداع لانه صرح بذلك في هذا الحديث
الذي قد مضى في كتاب الحج في باب التمتع والاقبال اخرجه عن عبد الله بن يوسف عن مالك بن

احمر وقد تقدم ايضا في الفصل الباب من طريق آخر عن ابي ابيته باقر منه ومضى الكلام فيه هناك **ص**
حد ما عبد الله بن يوسف احمر ما لك وقل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع **ص**
هذا الطريق قد مضى في الحج الذي ذكرناه الا ان وصرح فيه بانه كان في حجة الوداع وهي حجة الا سلام
وهي حجة الملاج **ص** حد ما اسما لك مثله **ص** هذا طريق آخر عن اسما لك بن
اوس واسمه عبد الله بن اخت مالك روى عن خاله مالك بن الحارث المذحور **ص** حد
احمر بن يوسف بن ابراهيم هو ابن سعد بن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال قال في النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اسقيت منه على الموت ففعلت يا رسول الله بلغني من الوجع
ما ترى وانا دوما لا يرضي الا لاني في واحد فاصدق بثلثي مالي قال لا قلت اوالف
بسطه قال لا قلت فالك قال واليك كثر انك ان ندد ورتك اغيا خير من ان
تذرههم عالة يتكففون الناس ولست شفق بشفقة تتبني بها وجه الله الا اذرت به
درجته ورفعته ولعلك تخلف حتى يتفجع بك اقوام وتقر بك اخرون اللهم امض لا محابي هجرهم
ولا تردهم على اعقابهم لكن الباس سعد بن خولة روى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ثوبى
بكره **ص** مطا بعه للرحمة طاهره واحمر بن يوسف هو احمر بن عبد الله بن يوسف ابو عبد الله
التميمي البرقي القوفي وهو شيخ مسلم ايضا واهلهم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن
عوف الزهري القريسي كان علي قضاء بغداد وابن شهاب هو محمد بن مسلم الزهري وطاهر بن سعد
ابن بكير وقاص رضي الله عنه روى عن ابيه سعد بن بكير وقاص واسم لا وقاص ما لك والحديث في
الحج بن في باب رياء النبي صلى الله عليه وسلم قوله فانه اخرجه هناك عن عبد الله بن يوسف عن
مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد بن ابراهيم
اغيا فانه اخرجه هناك عن عامر بن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد بن ابراهيم
ومضى الكلام فيه هناك مساق في قوله اسقيت اي اشربت قوله ان ندد اي ان تترك قوله
عالة جمع عالة وهو الفقير قوله يتكففون اي يطلبون الكرم للسؤال قوله الباس هو سلب
الحاجة وهي كلمة نرحم وكان سعد مهاجرا بدر ثيابات بحكة في حجة الوداع وكان يكره ان
يكره ويثني ان يموت بعدها فلم يعط ما يثني فترجم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
رثي له ابي آخر من كلام الزهري اصدوله الحديث اي رثي ودم **ص** حد ما ابراهيم بن
المذحور ابو صنفق باموسى بن عقيب عن ابي ابن عمر رضي الله عنهما اخرجه ابن ابي عمير
اسلمه وسلم خلق راسه في حجة الوداع **ص** مطا بعه للرحمة طاهره وابوصم بفتح
المعجم وسكون الميم وبالراء واسمه اسن بن عاص من اهل المدينة والحديث اخرجه مسلم وابوداود
في الحج كذاها عن مسلم **ص** حد ما غيبة الله بن سعيد بن بكر بن ابي حنيفة
موسى بن عقيب عن ابي حنيفة ابن عمر بن عبد الله بن يوسف عن مالك بن

من أصحابه وقصر بعضهم **هـ** هذا طريق آخر في حديث ابن عمر عن عبيد الله بن سعد
 ابن أبي السرح عن وهو شيخ مسلم أيضا عن محمد بن بكر بن عثمان بن البرساني عن عبد الملك بن عبد
 العزيز بن جريح قوله وأما ابن أبي جريح فإنه قال في كتابه الذي عليه السلام وقصر بعضهم
ص حديث ابن جريح بن فرقة قال مالك عن ابن شهاب وقيل اللبث حديثي بنون عن ابن شهاب عن
 عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أحضره أنه أقبل ليبيز علي حارور
 الله صلى الله عليه وسلم فابته مني في حجة الوداع يصلي بالناس فساو الحجار من يدي بعض الصف
 ثم نزل عنه مضطرب مع الناس **س** مطامعه للرحمة طاهر وأخرج الحديث من طريقين
 متصل عن يحيى بن فرقة عن مالك بن أنس عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن عبيد الله إلى
 آخره والآخرة معلق عن اللبث بن سعد عن بنون عن ابن شهاب إلى آخره ومضى الحديث
 في الصلاة عن عبد الله بن يوسف عن مالك بن أنس في باب ستره الحمام ستره من طرفة
 قوله ثم نزل عنه أي ثم نزل ابن عباس عن الحار **ص** حديث مسند ما يحى من هسام حدى
 لذلك سئل أسامه وأما سأل علي سيرا النبي صلى الله عليه وسلم في حجة قال العنق
 فأكاد وجل فحوق **س** مطامعه للرحمة تؤخذ من قوله عن سيرا النبي صلى الله عليه وسلم في
 حجه فإن المراد منها حجة الوداع وهي هو ابن سعد القحطان وهسام هو ابن عروة روى عنه
 عروة بن الزبير وأسامة هو ابن زبير والحديث قد يفتى في الحج في باب السرا إذا دفع من عرفه
 فإنه أخرجه هناك عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن هسام بن عروة عن أسامة الحديث قوله
 العنق فتخرج العسل المملح والنوز بالفتك وهو ضرب من السر من وسط الفصحى العرجة
 والمنسج قوله بعض فتحة النون ولست يد الصلابة المملحة أي سار سار استبد **ص** حديثنا
 عبد الله بن مسلم عن مالك عن يحيى بن سعد عن يحيى بن ثابت عن عبد الله بن بريد الحكمي أن
 أبا أيوب رضي الله عنه أحضره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالمغرب
 والعشاء **س** مطامعه للرحمة طاهر ويحيى بن سعد الحارثي وعبد الله بن
 يزيد الخطمي فتج الحار المعجزة وسكون الطاء المملحة تسند إلى حظه وهم قوم من لادرس
 واسم عبد الله بن جشم من مالك بن أنس بن حارثه من الحارث بن أسامة هذا له حجة
 وأبو أيوب اسمه خالد بن زيد الحارثي والحديث مضى في الحج في باب من جمع بينهما ولم
 يتطوع فإنه أخرجه هناك عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد إلى آخره
 جمعا أي بالجمع سها في وقت واحد **ص**

س أي هذا باب في بيان غزوة تبوك بفتح التاء المشددة من فوق وضم التاء الموحدة فيكون
 الواو في آخره كاف وقبله سميت تبوك العين التي أمر النبي صلى الله عليه وسلم الناس أن لا يسيروا
 شيئا فسبق إليها رحلتان وهي تبش بشي من ماء فجلاد يدخلان فيها سهران ليكنز ما وهما فسبقتهما

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لما فماد كرا القتي ما زلتما تبوكا فها مندا اليوم قال النبي
 فبذلك سميت العين تبوك والبوك كالنقش والحفر في الشيء ويترك هذا ما رواه مسلم أن النبي
 عليه السلام قال أنكم ستأتون عدان ساء الله عين تبوك وأنكم لن تأتوها حتى يهني إليها ركن جها
 فلا يبق من مأفها شيئا حتى ألقى فبذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ساءها تبوك قبل أن يأتها وفي روايه
 ابن إسحق فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم من سبق إليها لولايا رسول الله فلا فلان وفلان وفي
 روايه الواقدي سبقة إليها أربعة من المهاجرين معتب بن مشهور والحارث بن عبد المطلب
 ووديعه بن ثابت وزياد بن حصيب ومها ومن المهاجرين عشرين من مهاجرين ومن
 دمشق إحدى عشرين من مهاجرين من تبوك موضع بالسام فلت فيه بطر كان أهل
 بؤمه بالبلدان في لوانبوك بليد من الحجر والسام ومهاجرين وخيل وقيل كان أصحابا لحيلة
 بها والمهاجرين ترك الصرف للثأيت والعلمية وحج في التجارى حتى بلغ تبوكا تغلبا للموضع
 تبوك هو آخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه وقال ابن سعد خرج إليها رسول الله
 عليه السلام في رجب سنة تسع ووالجيش في لوانبوك صلى الله عليه وسلم أن الروم قد جمعوا
 كثير بالسام وأنهم قد رزقوا أصحابه لينة واجلبت معه لحم وجام وعامله وحسان
 وقد ساء ما يقم إلى الملقا فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخرج وأعلمهم المكان
 الذي يريد لينتأهبوا لذلك وذلك في جرسيد واستحلف على المدينة محمد بن مسلمة وهو
 عبد بنو لوانبوك لا تبك عدنا على من لا طالب رضي الله عنه وقال ابن سعد فلما ساء حلف
 ابن أبي ومن كان معه فقدم عليه تبوك في ملاين القاسم الناس وكان الحجة إلى
 وأقاموا عشرين يوما فعصر الصلاة ولحقه بها أبو ذر وأبو جهم ثم انصرف رسول الله
 للسلام ولم يلق كيدا وقدم المدينة في شهر رمضان سنة تسع وقال ابن الحارث في كتاب الصحاح
 عن زرعه الرازي شهد معه تبوك أربعون الفا وفي كتاب الحارث عن زرعه سبعون الفا
 وبحوزة يكون عدد من المتبوع ومنه المباع والمتبوع وقال الشافعي وقد روي في سبب
 خروجه عليه السلام لا تبوك وسبب جوعه خبر أن صح نذر من حدث شهر بن حوشب
 عن عبد الرحمن بن غنم أن اليهود أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا أبا القاسم إن
 صاكا وانت نبي فأتى بالسلام فأيضا أرض المحسرة وأرض الحبيات عليهم السلام فصدق ما قالوا
 فغزا غزوة تبوك لا يريد إلا السام فلما بلغ تبوك أتوه الله عليه إيان من سواد بني إسرائيل
 وأن كادوا ليستقروا ذلك من الأرض ليجزواك منها إلى قوله تحولا وأمره تعالى بالرجوع إلى
 المدينة ولما لم يجدوها مجازك وفهمها لك منها تبعت الحديث وهو من سلك أساك حسن **ص** وهي
 غزوة العسرة **س** أي غزوة تبوك غزوة العسرة بضم العين وسلون السار المملح ما خوذ
 من قوله تعالى الذين اتبعوا في ساعة العسرة وروي ابن جرير عن ابن عباس قيل

لعمري اني سمعته قد ساعى بيان ساعه العسر قال حريصا الي بؤك في قبض شديد فاحسنا
عطس الحديث وفي تفسير عبد الرزاق عن معمر بن عيسى قال خرجوا في قله من الظلمة في جريد
حتى كانوا يخرجون السحر فيشربون ما في كرسه من الماء فكان ذلك عسر في الماء وفي الظلمة
وفي النفقة فسميت غرة العسر **ص** حدثني محمد بن العلاء با ابا سامة عن يزيد بن عبد
الله بن بريدة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسأله ان ياتيهم
لهم اذ هم معه في حشر العسر وهي غرة بؤك فقلت يا بني الله ان اصحابي ارسلوني اليك
لتحلم فقال والله لا احلم على شيء ووافقه وهو غضبان ولا استمر ورجعت حزنا
من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن محاذ ان يكون النبي عليه السلام وجد في نفسه على شيء
لا اصحابي فاجرتهم الذي قال النبي عليه السلام فلم اثبت الاستوعية اذ سمعت بالاجابة
اي عبد الله بن قيس فاجتته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم بؤك فلما اثبتته
قال خذها من القرنين لست ابعث ابا سامة من سعد فانطلق بهن الا اصحابك فقل
ان الله او قال ان رسول الله يحلمكم على هوكة فاركوهن فانطلقت اليهم بن فقلت
النبي صلى الله عليه وسلم يحلمكم على هوكة ولكني والله لا ادعكم حتى ينطقوا ببعضكم
لا من سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطنوا اني حديثكم يسأل الله بؤك رسول
الله عليه السلام فقالوا الي انك عندنا بالمصدق فكنفعلكم ما اجبت فانطلقوا و
بنفرتهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعهم اياهم ثم
اعطاهم بعد فجدتوه بمثل ما سألهم به ابو موسى رضي الله عنه **ص** مطاوعة للمع
في قوله اذ هم معه في حشر العسر وهي غرة بؤك وابو سامة حاذر اسامة وبزيد
بضم اللام الموحدة وفتح الراء ابن عبد الله بن بؤك بضم الباء ايضا واسمه عامر بن موسى
عبد الله بن قيس الحصري ويريد هذا روي هذا الحديث عن علي بن ابي رزق بن ابي موسى والحديث
احرازه البخاري ايضا في الدور واخرجه مسلم في الايمان والندور ياسنا البخاري قوله
اسأله الخلان بضم الخاء المهملة اي النبي الذي يكون عليه وتحلم وقال الكرواني الخلان
بالضم الخال قوله ووافقه اي صلاته والواو في وهو غضبان لكال قوله ولا استمر
والكال لا اظلم اي لم يكن يغضبه قوله حريصا لضبطي لكال قوله ومن محاذ بفتح الميم
مصد مهي اي ومن خوف ان يكون كلمة ان مصدره قوله وجد في نفسه من وجد عليه
جد وجدًا وموحد اي غضب قوله سوعية تصغير ساعه وهي الاصل جزء من الزمان
وقد يطلق على جزء من اربعة وعشرين جزءا التي هي مجموع اليوم والليلة قوله اي عبد الله بن
يا عبد الله هو ابو موسى الحصري قوله اجبت بفتح الهمزة وكسر الحاء امر من الاجابة بوله
ها من القرنين وهو ثنية قرين وهو البعير المعروف بآخر يقال قرنت البعيرين اذا

عبد الله بن بؤك

جمعها

جمعها في جبل واحد وفي رواية في ذر عن عزالمتخلي هاتين القريتين اي النامين وقد
تقدم في فدرم الاسطرين انه عليه السلام امرهم بحسب ذود وهما ستة ابعين فاما تعدد العصه
او زادهم على الحسن واحد فقلت قوله هاتين القريتين وهاتين القريتين يعني اربعة
فكيف قال لست ابعين وكان ينبغي ان يذكر لفظ القريتين ثلاث مرات لكون سنة قلت
حتم ان يكون احصاء ارض الراوي او كانت الاولي ابعين والسادسة اربعة لان القرن يصدق
على الواحد وعلى الاكثر واللام في قوله لست ابعين معلوم بقوله قال خذ قوله ابا سامة
رواه الترمذي في ابا سامة وكذا في روايته فانطلق بهم وهو طريق الصواب ورواه الجماعة
وقال الكرواني هذا من تشبيهه لابعين بذكر العدة قوله لا ادعكم اي لا اترككم
ص حدثنا سعد بن يحيى عن سبعة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج الي بؤك واستخلف عليا رضي الله عنه فقال اخلفني في الصبيان
والنساء قال لا ترخصي ان يكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس ببي بعدي
مطاعة للمع طاهر ويحي هرون سعد العطان والحكم يعقوبين هو ابن عتيبة تصغير
عبيته المايب ومصعب بن سعد بن بؤك وقاص روي عن ابي سعد والحديث اخرجه مسلم في
الغنى ايل عن بكر بن ابي شيبة وعنه واخرجه النسائي في المناقب عن ابن المنني وابن سنان
قوله واستخلف عليا يعني عليا المدنيه قوله لا ترخصي الا اخرجه معناه ان يكون حليفه منه
في سفره هذا بمنزلة استخلاف موسى حاه هرون عليه السلام علي بن اسرائيل حتى يوجه الى الطور
قوله الا وجه هذا الاستدلال له على ان الحلاله ليست في اليوم لانه لا يعني بؤك
ص قال ابو داود حدثنا سعد بن الحكم سمعت مصعبا **ص** اي قال ابو داود سليمان بن
داود الطيالسي من افراد مسلم اراد بذلك بيان الصريح بالساعة في روايه الحكم عن مصعب
واخرج هذا الغلفي السهقي في حديثه من حديث يونس بن حبيب با ابو الوليد الطيالسي
باشعبه فذكر **ص** حدثنا عبيد الله بن سعد نا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريح قال سمعت
عطاء بن يبرور اخبرني صفوان بن يحيى بن ابيه عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
العسر قال كان يغلي يقول تلك العرة او توها لي عذبي قال عطا فلقد اخبرني صفوان
ايها عسر الاخر ففسيته قال فانزع المعصوض يد من في العاص فانزع احدتيه
فايا النبي عليه السلام فاخذ ريشته وقال عطا وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقيدع يدك في نيك تقضمها كما يطاف في في فحل يقضمها **ص** مطاوعة للمع في قوله غزوت
مع النبي عليه السلام العسر لحد العسر هي غرة بؤك كما روي في الماضي وعبيد الله بن سعد
ابن يحيى ابو قدامه الليثي وعنه بن بؤك عمان البرساني وابن جريح عبد الملك بن عبد العز
ابن جريح وعطاء بن بؤك رباح والحديث قد مضى في الجهاد في باب الجهاد فانه اخرجه هناك عن

عبد الله بن محمد عن صفوان بن يحيى الى ابي حمزة ومضى الحلال منه هناك قوله العسر كذا في
رواه الحكيم وفي رواية السرخسي العسر وهو عزوه بقوله قوله او ثنى
الحكيم عذبه وقد تقدم في الحطاب او ثنى الحطاب وبالعرض الملهام قوله نقص من العرض بالاسان
وامسك عصف من باب علم وفيل من باب ضرب بضم والاولى مع لقوله تعالى وهو بعض
الطاهر على يده قوله احدي ثنيته وهي ثنيته ثنيته وهي مقدم الحسان وهي اربعة
تتألف من الاصل وتنتان من الاصل قوله ابلغ اي افترق والمهم فيه للاسماء على
وجه الحطاب قوله نقص اي نقصها بفتح الحاء يقال نقصت الدابة سعة فقصتها اي
تاكده قوله كما يقال في محل اي في محل كعب **صاحب كعب بن مالك**
اي هذا كعب بن مالك بن كعب بن كعب واسمه عمرو بن القين بن كعب بن سواد
ابن مخنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن عدي بن اسد بن سارده بن مريد بن جشم بن الحخرج
الاصمعي السلي بن ابي عبد الله هذا لعقبه الناسه واختلفت في شجرة بدار وسمند
احدا والمسا هدا حاشي بؤك فانه خلف عنها وكان اصلا مستورا في الجاهلية وتوفي في
خلافة معاوية سنة خمس وخمسين وقيل ثلاث وخمسين وهو ابن سبع وسعين وكان قد مضى في
الحج عن وعيد في المدينة روي عنه جماعة من النبا مع **ص** وقول السرخسي
وعلى الناحية الذين خلفوا **ص** اي وفي ان قول السرخسي وجل وعلى الناحية الذين خلفوا والناس
هو كعب بن مالك المذكور وهلال بن امية ومرارة بن ابراهيم خلفوا عن عزير بن بولاب
الله عليهم وحدثهم وانزل في حرمهم وعلى الناحية الذين خلفوا اي عن عزير بن بولاب
الله على الناحية وهو عطف على ما قبله وهو قوله لعذاب الله على النسي والمهاجرين والانس
لما قولهم روف رحمهم ثم عطف عليه قوله وعلى الناحية قال مجاهد قوله لعذاب الله
ثلاث في عزير بن بولاب ومعنى التوبة على النسي صلى الله عليه وسلم فقيل هو مفتاح
كحكم لانه لما كان سبب توبه الناس ذكرهم قوله كان الله حسنه وللرسول وقال
الزخري تأب الله على النسي كقوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ومن
قوله واستغفر لذنبك وقيل معناه تأب الله عليه من ذنبه للمنافقين في الحلف عنه لقوله
عفى الله عنك **ص** حدس يحيى بن يونس الليث عن عبيد بن ابي شهاب عن عبد الرحمن
عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان فائده كعب بن ثنيته حين عفى
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين خلف عن قصة بؤك قال كعب لم اختلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عزير بن بولاب الا في عزير بن بولاب كنت تخلف في عزير
بدر ولم يأت احدا تخلف عنها اما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير
حتى جمع لسانهم وسعدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة

العقبه

العقبه حين تواتقنا على الاسلام وما احب ان يجامسهم بدار وان كانت بدار اذ
في الناس منها كان من خبري ان لم اكن قط اقوي ولا ايسر حين خلفت عنه في تلك الغزاه
والله ما اجتمعت عدي قبله را حلمان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاه ولم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد عزير الا ويري بغيرها حتى كانت تلك الغزاه غزاه رسول الله
عليه السلام في حرسه واستقبل سفير ابيد ومقاراً وعدواك يراخني للمسلمين ابرهم
ليأهبوا اهبة غزوهم ابرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله في بدر ولا
لجمعهم كالب حافظ يريد الديوان قال كعب فارجل يريد ان يتعيب الله على من ان يحكي
له ما لم ينزل فيه ونحي الله وغزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزاه حين طابت
النهار والظلال وتحت رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت اعداؤي ان يحضر
معهم فارجع ولم اقص شيئا فانزل في نفسي انا فادركه فلم ير شيئا مني حتى اشدت الناس
الحج فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقص من حجازي شيئا
فقلت اني محضر بعد يوم او يومين ثم احضرتهم فعد وقت بعد ان مضوا لا تحضر فوجئت
ولم اقص شيئا بعد وقت ثم رجعت ولم اقص شيئا فلم ينزل في حتى اسعوا ونهار طالع الغزو
وهممت ان ارجل فادركهم وليكني فقلت فلم يقدر لي ذلك فكنيت اذا خرجت في
الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفقت فتم اخبرني اني لا اراهم الا رحلا
مغتمعا عليه النفاق او رحلا ممن عدنا الله من الضعفاء ولم يذكر في رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى بلغ بؤك فقال وهو حارس في القوم ببؤك ما فعل كعب فقال رجل من سلم
يا رسول الله حسنه بزداه ونظر في عطفه فقال معاذ بن جبل رضي الله عنه يس يا كعب
يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك
فلما بلغني انه توجه فاقلا حصر في هي وطفقت انذكر الذب واقول ما انا اخرج من سخطه عدا
واستعنت علي ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل لن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اطل
فكنا ما راح عنى الباطل وعرفت اني لم اخرج منه ابدا ليسي فيه كذب فاجعت صدقه واصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركنا اذا اقدم من سفر بدار بالمسجد فراجع كعب من جلس
لناس فلما فعل ذلك جاء المخلفون وطفقوا بعدد رسول الله وكانوا بعضه وثمانين رجلا فعمل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يهتم وبأيتهم واستغفر لهم واكل سائرهم الى
الله بحبته فلما سلمت عليه تبسم تبسم الغضب ثم قال تعال فنجث امسى حو طست
من يده فقال لما خلقك الله لم يكن قد اشبع طغورك فقلت لمي ابني والله لو جلست عندك
من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج عن سخطه بعد رول عطف جذا وكفى والله لقد علمت
ليث حديث اليوم حديث كذب ترصني به في ليوسكن الله ان تسخطك على وان

حدثك حديث صدق تجد علي فيه اني لا رجا فيه عمو الله لا والله ما كان لي من عذر
والله ما كنت اقوي والآن ابتكر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما هذا فقد صدق نعم حتى يقضي الله فيك نعمت واما رجل من بني سلمه فاتبعوا فقال
يا والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان تملكون اعدت الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اعداءه المخلعون قد كان كافك ذنبا استغفرا رسول الله صلى
الله عليه وسلم لك فوالله لا زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي فماتت لهم
هل لقي هذا معي احدى لوانهم رحلون ولا مثل ما قلت فقبل لما مثل ما قلت فقلت من
لو امرار من الربع العربي وهلال بن امية الراقي فذكر والي رجلين صالحين قد شهدا
بديها في سنة قضيت حين ذروها في ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
الملا من من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وبعثوا لنا حتى تنكروا في منى الارض فانا
هي التي اعرف فلجئنا على ذلك حسين ليلة فاما صاحبنا فاستكانا وقعدا في سونهما يريان
واما انا فكنيت اشبه القوم واجلدهم فكنيت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واظوف
في الحسوق ولا يكلفني احد فارق رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وهو في مجلسه بعد
الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برؤ السلام فلي ام لا ثم اصابني قهر بامنه
فاسارقه النظر فاذا انشئت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحو اعرض عني حتى اذا
قال ذلك على من جفوا الناس مشيت حتى تسورت جدا رجايط ابي قناوه وهو ابن
عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رقت على نفسي فقلت يا ابا قناوه انشدك
بالله هل علمتني احب الي الله ورسوله منك فعدت له ففستدته ففستدته فعدت له
ففستدته فقال ان رسول الله اعلم بما صحت عياني وقولت حتى تسورت الجدار
فينا الماشي بسوق المدينة اذا بنطى من ابط اهل الشام من قدم بالطعام يبعوه
بالمدينة يقول من يدك على كعب ربه لك طعم الناس ليسرون له حتى اذا
جاني فخرج الي كتابا من ملك عسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد
حفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا قضيت فانا حق يا نواسك فقلت لما قرنتها
وهذا انما من اللب ففستدته ففستدته ففستدته ففستدته ففستدته ففستدته ففستدته
الحسين اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا امرك ان تعزل امرتك فقلت اطلعها ام ما اذا فعل قال لا بل اعزها ولا تعزها
وارسلها صاحي مثل ذلك فقلت لا امر لى الحق يا هلك فكوني عندهم حتى تقضى الله
في هذا الامر فقلت مجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله لن هلال بن امية شيخ صايع لسيل خاوم هل لكم اني خدمته قال ولكن لا يترك

قالت والله انه ما به حركة الي سى والله ما زال سكي منذ كان من امر ما كان لا لومه
هذا فقال بعض اهل لولمساك رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرتك فاذا امرأة هلال بن امية
ان اخذته فقلت والله لا استاكون بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدري ما يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاكنته فانا واما رجل ساب فلبت بعد ذلك عشرين ليل
حتى فلت لنا محسون ليلة من حين نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كذا فلما صليت صلاة
العصر صبح حسين ليلة وانا على طهرت من سونا فبينما لنا جالس على الحال التي ذكر الله قد
صافت على نفسي فضاقت على الارض بارحبت سمعت صوت صاخر على جبل سلج على
صوته يا كعب بن مالك اتبرك قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فخرج واذا رسول الله
عليه السلام يتوبه الله علينا حين صلى صلاه الغري فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي
مبشرون ورفعت الى رجل فرسا وسعي ساج من اسلم فادنى على الجبل وكان الصوت اسع لمع
فما جاني الذي سمعت صوته يبشرونني نزلت له ثوب فلكسوته اياها يبشرا والله ما
املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما واطلقت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبيلقاني الناس فوجا فوجا يصيحون بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك
قال فبعت حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي
طلحة بن عبيد الله يهتدون حتى صافحتي وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غريم
ولا انساها لطلحة قال فبعت فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يرف وجهه من السرور اسير بخير يوم من عليك منك ولديك امك
قال فقلت امين عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله
عليه السلام اذا سرت استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنان عرف ذلك منه فلما حلست
من بعتك يا رسول الله ان من توبتي ان اخلع من مالي صدقة الى الله الى رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض ما لك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي يجبر فقلت يا رسول الله ان الله انما تجاني بالصدق وان من توبتي ان لا اخذ
الصدق فاما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما ابلاني وما نعت همد ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم الي يومى هذا كذا وانى لاجوا ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعذاب الله على النبي والمهاجرين لما قولهم وكونوا مع الصادقين
فوالله ما انعم الله على من نعمة قط فعد ان هذا في الاسلام اعظم في نفسي من صدقي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ان لا اقول كذبه فاهلك كاهلك الذين كذبوا فان
الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي سترها قال لا حد فقال باريك وتعالى سخيرون

لكما اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يري عن العوم العاصفين قال كتب وكما تخلفنا ايها البلا
 عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم استغفر
 لهم وارزجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم امرا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى املاية الذين
 خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الخلف وانما هو تخلفه ايانا وارزجوا امرنا
 عن خلف له واعتذر اليه فقبل منه **س** مطابقة للرحمة المحض ما يكون وقد اخرج البخاري
 عن عروة بن مولى عن علي بن ابي طالب عن عروة بن مولى عن عروة بن مولى عن عروة بن مولى عن عروة بن مولى
 الوصايا وفيها ما وفي صفه النبي صلى الله عليه وسلم وفيه في قوله لا تصاروني بوصفين من المعاري
 وفيه بوصفين من التفسير وفي الحسنه ان وفي الاحكام واخره صلى الله عليه وسلم في النوبة على الطاهر
 بطوله وعن محمد بن رافع واخره ابو داود وفي الطلاق عن الطاهر وسلمان بن اودود
 السائي عنه عن سلمان وعن قوله عن عبد الرحمن بن عبد الله بن قيس بن مالك ان عبد الله
 ابن قيس كذا وقع هذا الحديث في روى عن الزهري في بعض هذا الحديث روى عن
 عبد الرحمن بن قيس بن مالك وهو عن عبد الرحمن بن عبد الله الذي حدث به عنه هذا روى
 عن عبد الله بن قيس نفسه قال اخبرني صالح بن ابي جابر عن مروي عن الزهري سمع هذا
 القدر من عبد الله بن قيس نفسه وسمع الحديث بطوله من ولد عبد الرحمن بن عبد الله
 ابن قيس وعنه ايضا رواه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن قيس عن عروة بن عبد الله الصوري
 ووقع هذا من حمير بن مولى عن الزهري في اول الحديث بعد استناده الى الزهري غزا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عروة بن مولى الحديث قوله كان قليل كعب من بني تميم
 الباء الموحدة وكسر النون بعدها يا اخرا الحروف ساكنة ووقع في رواه القاسبي في
 الحاء الساكنة في الجاهلية من بينه يفتح الباء الموحدة وسكون الباء اخرا الحروف بعدها يا
 متناه من فوق قوله حين تخلف معقول به معقول في قوله عن قصده متعلق بقوله
 يحدث قوله لم يعاتب احدا اي لم يعاتب الله احدا ويروي لم يعاقب على صفته هو
 واحدا لرفع قوله تخلف عنها اي عن عروة بن مولى غير قرينة بكسر العين المهملة وسكون
 الياء اخرا الحروف وهي الاصل التي تحمل الميم قوله ليلة العقبة وهي الليلة التي نام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بها الاضمار على الاسلام والايواء والخروج ذلك قبل البصر
 والعقبة هي التي في طرف منى الى يافا الهاجم العقبة وكانت تبعد العقبة من
 كذا في السند الاول اي عسرو في الثانية سبعين كلهم من الاضمار قوله حين تواضعا
 اي تواضعا وتعاقدنا قوله وما احدث انما بها مشهد به راي انما بدلها قوله وان
 كانت يدور اي عروة بن مولى ذكر اي اعظم ذكر في الناس اي بين الناس وفي رواية مسلم
 عن يونس عن ابن شهاب وان كانت يدور ذكر في الناس منها واخطا ذكر في الناس

افعل الفصل قوله افعل ولا اسير ورواه مسلم لعطه من قوله الا وروي بفتح الواو
 وسند الرازي اوهم لغزها وهو من التورية وهي ان يذكر لعطه بفتح اللام مع سين احداهما
 من الاخر فتوهم اراده القرب وهو يريد العهد قوله فحلب بفتح الحاء وسند يد اللام
 اي كسفت واوضح ويجوز بحذف اللام ايضا قوله اضة غزوههم الاضمة ضمهم كضم
 ما تحا حور الله قوله غزوههم وروى عنه عروة بن مولى والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم كسر وقد فوجئنا عن قريب انه كان معه اربعون الفا وقبل سعون الفا قوله ولا جمعهم
 كتاب حافظ بالثبوت في رواه مسلم بالاصنافه ورواه في رواية معتلة دون علي
 عسرة الاف ولا جمعهم دون حافظ قوله ردا لدول من كبحم الزهري وارادته
 ان المراد من قوله كتاب حافظ هو لدول وهو الخاب الذي يجمع فيه الحساب وهو كسب الدال
 وقيل بفتحها ايضا وهو معرب وقيل عنى قوله قال كعب هو موصول بالاسناد المذکور قوله
 فاحل وفي رواه مسلم فحل رجل الا على طن انه سيحفي وفي رواه الكشي في ان سيحفي
 يحفف بوزن ان بالهاء وفي رواه مسلم ان ذلك سيحفي له قوله فطفقت اعدوا بالطاء والفاء
 والفاء وهو من افعال المقاربة معناه احدث في الفعل قوله حتى استند الناس الجيد بكسر
 الحاء وهو الجهد في الشئ والمالعة فيه وقال ابن التين وصنبت في بعض الكتب برفع الهمزة
 على انه فاعل ويكون الجهد مستويا بالاسقاط الكافض او هو تعت بمصدر محدود اي استند
 الناس الاستسكان والجهد وعنه ابن السكيت استند بالناس الجهد برفع الجهد ورواه الباقون
 في الناس وهي رواه احمد بن مسلم وفي رواه ابن مردويه حتى ستم الناس الجهد قوله من حمارك
 بفتح الحاء وكسرها وهو الاضمة قوله حتى اسرعو من الاسراع وفي رواه الكشي حتى ستموا
 يا لسر المجهر من السروع قيل هو تحفف بوجه وتفاطرا الغزوات وسبق من المظن وهو
 السابق وفي رواه ابنه شيبه حتى امعن العوم واسرعو قوله وليني فعلت في معنى ما
 فات فعله قوله معوضا العن المعج والصاد المهملة اي مطعون عليه في دندنه بالفاء
 وقيل معناه مسحقا بقول عصف فلا اذا استحقته وكذلك انقصته قوله حتى لمع
 تبوك بغير حرف للعلية والنايت كذا هو في رواه الاكثرين ويروي تبوكا لغير
 على اراد المكان او الموضع قوله من بني سلمه بكسر اللام وفي رواه معمر بن قيس وهو
 عبد الله بن انس كذا في له الواقدي قوله حنيفة برودة تنشئة برودة قوله والنظر
 اي وحسبه التطور في عطفه بكسر العين المهملة اي جانيبه وهو اساره اليها بفتح
 ولياسد وقيل كني بذلك عن حسبه واهجته والعرب تصف الرداء بصفة الحسن ويسمونه
 عطفوا لونه على عطفه في قوله فلما لمعني الله اي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا
 في رواه مسلم قوله فالا اي راجعا من سفره الى المدينة وقال ابن سعد كان قدومه عليه للعلم

قوله

المدينة في رمضان قوله حفص بن غياث في رواية الكشمهسي وفي رواية عن حفص بن غياث
قوله قد اكل قارما اي قد جنى قدومه الى المدينة قوله زاح بالزاي وبالكاء المله اي
زال قوله فاجعت صدقه اي جرت اي جرت ذلك وعقدت عليه قصدي وفي رواية ابن اسببه
وعزمت انه لا يجني الا الصدق قوله المخلفون اي الذين تأخروا عن الذهاب مع رسول
الله عليه السلام قوله قطعوا اي اخطوا واعتدوا اي بطحوا والعدو قوله وكانوا بضعة
وما بين قد مر غزوة ارا البضعة في العدد ما بين الملل الى التسع وقيل ما بين الواحد الى العشر
وهو بكسر الهمزة وحكى الفتح ايضا وذكر الواقدي ان هذا العدد كان من بني قريظة
المعتدين من الاعراب كانوا ايضا اسيرين وما بين رجل من غفار وغيرهم ولان عبد الله
ابي ومن الطاعة من قومه كانوا من عهدهم وكانوا عدا كتيلا قوله ولا ينههم اي طاهروهم
قوله تبسم الغضب اي تبسم الغضب بفتح الصاد وفي المغاري ابن عابد فاعرض عنه فقال
يا بني الله لم تعرض عني فوالله ما انا فقت ولا ارتيت ولا بد لك قال فاطفك قوله
استغث طهرك اي اسررت راحلتك قوله اطفيت على صبيغ المجهول قوله جدك
اي صاحبه وقوم كسح حث اخرج من عهده ما ينسب اليه على بكسر الجيم مما قيل ولا
برد قوله ليؤسكن الله اي ليغفلن الله على لخط منك قوله تجد على بكسر الجيم
اي تعذب قوله وتار رجال اي وتوا قوله قد كان كاذبا اي من ذنوبك
كله من قوله استغفار بالرفع لانه مرفوع بقوله كاذبا لان القسم الفاعل عمل فعله
قوله يؤسكن ويؤي يؤي يؤي من التانيث وهو اللوم العنيف قوله مران بضم
الميم وحذف الراء بن الرسع ويقال ابن رسة العزمي نسبة الى بني عمرو بن عوف
ابن مالك بن الحوس وقال الكرماني وفي بعض الروايات العامري وانكر العلماء وقالوا
صوابه العمري قلت لانه كان من بني عمرو بن عوف سندا بدار قوله وهلال بل مته
الاخبار في الواقفي من بني واقف بن امير القيس بن مالك بن الحوس سندا بدار قوله
اسوم بكسر الهمزة وصها وقال ابن السكيت بالنظر يفتح في الدنيا بخلاف الاخر فكل
الله تعالى لن سعلكم اليوم اذ ظلمتم الا انه قوله ايها الملك بالرفع وهو في موضع نصب
على الاختصاص اي مختصا بذلك دون بقية الناس قوله فاجنبنا الناس
فتح الباء الموحدة بعد هاء نون المتكلم وهي حلة من الفعل المعقول وقوله الناس
بالرفع فاعله قوله حتى تنكث اي تغتري قوله فاهي التي اعرف اي تغتري كل شيء على
حتى الارض فانها توحشت وصارت كاهن الارض لم اعرفها لتجسها على قوله واطوف
اي ادور قوله فاسارقه النظر بالفاء اي انظر اليه في خفيه قوله من جفوع الناس
فتح الجيم وسكون الفاء اي من جفوعهم ولما اصرهم قوله حتى تسورت اي صعدت على

سور الدار قوله حايط اي قماره الحايط البستان وابوقارده بفتح القاف واسمه الحارث بن
ربيع بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وبالكاء المله من بلد من بلاد العراق السلي الخرجي
من غنم بن كعب بن سلمة بن زيد بن حنظل الخرجي هذا القول ابن شهاب وجماعة اهل المدينة
ان اسم قماره الحارث بن ربيع قال ابن اسحق واهله يقولون اسمه النعمان بن عمرو بن بلدنه
قال ابو عمر يقولون بلدنه بالفتح وبلدنه بالضم وبلدنه بالذال المقوطة والضم ايضا
بالكوفة في جلاله على رضي الله عنه وصلى هو عليه رحمه الله وقال الكرماني وكسر هو من
بلد بن عم جد حيد قوله انفسك بفتح الهمزة وضم السين المعجمة اي اسالك بالله قوله الله سورة
اهل ليس بكلمة الكعب قوله حتى تسورت الحارث بن ربيع الخرجي من الحايط وفي رواية عن عمر بن الخطاب
نفسه ان يكتب ثم تكتب الحايط خارجا قوله اذا ينطى كلمة اذا المفاعلة والنطى مع
النون والباء الموحدة العلاج سمي بالنطى لانه يستنطق في استنطاق الماء واستنطاجه
والاستنطاط كانوا في ذلك الوقت اهل العلاج وهذا النطى كان نضرا يابسانيا وقبل
النطى ميسوب اليه بن هاشم بن اسلم بن الحارث بن سام بن نوح عليه السلام قوله من
ملك عشان بفتح العين المعجمة وسند يده السر المله وهو من حمله ملك العن سكتوا
السام قيل هو حمله من لا هم يضرك من عايد وعمر الواقدي انه الحارث بن بصر وقيل
جندب بن الاهم وفي رواية ابن مردويه فقلت اليك كتابا في سرقة من حرر قوله هو ان
اي ذل وصغار قوله ولا مضتعه بفتح الميم وسكون الصاد المعجمة وكسر هاء الصغرى
اي حيث يصنع حقا قوله ثوانك بضم النون وكسر السين المله من المواساة قوله
قيمت بها التنوير اي قصدت بها اي بالخاب الذي ارسله ملك عسان وانما انت الصهر
باختصار الصيغة والتنوير معروف وهو ما يخبر عنه قوله فسبحتم اي سجدتم التنوير
اي اقدته بها اي بالخاب الذي هو الحقيقة وهذا الضيع من كعب يدل على قوامه
ومحبته لله ولرسوله قوله اذ ارسل الله صلى الله عليه وسلم كلمة اذا المفاعلة عن
الواقدي ان هذا الرسول هو خزيمة بن ثابت قوله ان يعرك امراتك اسمها عسمة بنت
خبيز بن صخر بن امية الاخبار في ام اولاده الثلاثة عبد الله وعبيد الله ومعاوية فقال
اسم امراته التي كانت عند يومئذ خبيز بن صخر المعجزة المعجزة وسكون الباء اخر
الحروف وقال الذهبي غنيم بنت خبيز صلت القليلين وهي زوجة كعب بن مالك
ايضا خبيز امره كعب بن مالك لها حديث غنيم في حجاب الوحدان لا من لك عام قال
ابو عمر خبيز امره كعب بن مالك الساع ويقال خبيز بكسر الهمزة حدثها عند الحسن
سعد من رواية ابن وهب عن عمار بن ياسر ضعيف لا تقوم به حجة ان رسول الله عليه السلام قال
لا يجوز لامرأة في مالها امر الا باذن زوجها قوله الحق يا هلك هذا اللغو من الكلمات

سور الدار قوله حايط اي قماره الحايط البستان وابوقارده بفتح القاف واسمه الحارث بن ربيع بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وبالكاء المله من بلد من بلاد العراق السلي الخرجي من غنم بن كعب بن سلمة بن زيد بن حنظل الخرجي هذا القول ابن شهاب وجماعة اهل المدينة ان اسم قماره الحارث بن ربيع قال ابن اسحق واهله يقولون اسمه النعمان بن عمرو بن بلدنه قال ابو عمر يقولون بلدنه بالفتح وبلدنه بالضم وبلدنه بالذال المقوطة والضم ايضا بالكوفة في جلاله على رضي الله عنه وصلى هو عليه رحمه الله وقال الكرماني وكسر هو من بلد بن عم جد حيد قوله انفسك بفتح الهمزة وضم السين المعجمة اي اسالك بالله قوله الله سورة اهل ليس بكلمة الكعب قوله حتى تسورت الحارث بن ربيع الخرجي من الحايط وفي رواية عن عمر بن الخطاب نفسه ان يكتب ثم تكتب الحايط خارجا قوله اذا ينطى كلمة اذا المفاعلة والنطى مع النون والباء الموحدة العلاج سمي بالنطى لانه يستنطق في استنطاق الماء واستنطاجه والاستنطاط كانوا في ذلك الوقت اهل العلاج وهذا النطى كان نضرا يابسانيا وقبل النطى ميسوب اليه بن هاشم بن اسلم بن الحارث بن سام بن نوح عليه السلام قوله من ملك عشان بفتح العين المعجمة وسند يده السر المله وهو من حمله ملك العن سكتوا السام قيل هو حمله من لا هم يضرك من عايد وعمر الواقدي انه الحارث بن بصر وقيل جندب بن الاهم وفي رواية ابن مردويه فقلت اليك كتابا في سرقة من حرر قوله هو ان اي ذل وصغار قوله ولا مضتعه بفتح الميم وسكون الصاد المعجمة وكسر هاء الصغرى اي حيث يصنع حقا قوله ثوانك بضم النون وكسر السين المله من المواساة قوله قيمت بها التنوير اي قصدت بها اي بالخاب الذي ارسله ملك عسان وانما انت الصهر باختصار الصيغة والتنوير معروف وهو ما يخبر عنه قوله فسبحتم اي سجدتم التنوير اي اقدته بها اي بالخاب الذي هو الحقيقة وهذا الضيع من كعب يدل على قوامه ومحبه لله ولرسوله قوله اذ ارسل الله صلى الله عليه وسلم كلمة اذا المفاعلة عن الواقدي ان هذا الرسول هو خزيمة بن ثابت قوله ان يعرك امراتك اسمها عسمة بنت خبيز بن صخر بن امية الاخبار في ام اولاده الثلاثة عبد الله وعبيد الله ومعاوية فقال اسم امراته التي كانت عند يومئذ خبيز بن صخر المعجزة المعجزة وسكون الباء اخر الحروف وقال الذهبي غنيم بنت خبيز صلت القليلين وهي زوجة كعب بن مالك ايضا خبيز امره كعب بن مالك لها حديث غنيم في حجاب الوحدان لا من لك عام قال ابو عمر خبيز امره كعب بن مالك الساع ويقال خبيز بكسر الهمزة حدثها عند الحسن سعد من رواية ابن وهب عن عمار بن ياسر ضعيف لا تقوم به حجة ان رسول الله عليه السلام قال لا يجوز لامرأة في مالها امر الا باذن زوجها قوله الحق يا هلك هذا اللغو من الكلمات

وحملها في الغزو قوله فجأت امرأة هلال بن أمية هي حوله بنت عامر وهو الذي
 لا عهد له لاله ففترق رسول الله عليه السلام منها قوله فقال يا عيسى اهلبي استشكل هذا معني
 النبي عليه السلام عن كلام الله واجيب بان يحتمل ان يكون عبر عن الانسان بالقول وقبل لعله
 من النساء لان النبي لم يقع عن كلام النساء الا في بيوتهم وقبل كان الذي كله منافقا وقبل كان
 ممن يحمله ولم يدخل في النبي قوله حتى تكلمت بضم الميم وفتحها وكسرهما قوله علي كاله الذي ذكر
 الله وهو في قوله تعالى وعلى الله لينا لينا لينا خلقوا حتى اذا صاقت عليهم الارض بما رحبت لانه
 قوله على جبل سلج بفتح السين مله وسكون اللام وهو جبل معروف بالمدينة وفي رواية
 معمر بن خزيمة سلج اي علاله قال الوادي الذي اوفى على سلج ابو بكر الصدوق قوله يا كعب
 اي مالك ليس من النساء وفي رواية عمر بن كدير عند احمد عن كعب اذا سمعت رجلا على
 التنية يقول كعب كعب اذا سمعت حتى دني مني فقال نسيوا كعبا قوله فخرته اي سقطت
 نفسي على الارض حال لوني ساجد فيه مسدود فيه شجر السكود كونه لبوخيفه وذلك
 قوله واذا اي علم قوله وذهب قبل صاحبي بكسر القاف وفتح الدال الموحدة اي حده صاكي
 بفتح الباء وتشد يد الياء تنينه صاحب وهما هلال وراي قوله مبشرين قال عذوب
 جمع مبشرون قوله ورهن للارجل فرسا وهو المراد بالعوام وقيل من بن عمر ورواه اهل مكة
 قوله وسعي ساع هو حم بن عمرو ورواه الوادي وقال ابو عمر حم بن عمرو والاسلمي من ولد
 لاسلم بن ابي بن حاربه بن عمرو بن ابي بكر بن ابي حاربه بن اهل الحجاز مات سنة احدى
 وستين وهو ابن ثمانين سنة روي عنه اهل المدينة وكان يثبذ الصوم وعنه ابن عابد كان
 اللد بن سعياب ابو بكر وعمر رضي الله عنهما الكنه صدره بقوله زعموا قوله فاوفى على الجبل
 ايما رقع واشرف وقال الوادي الذي ليس هلال بن امية سمعه بن زيد وكان الذي
 ليس هلال بن امية سلكا بن سلامة بن سلمة بن سلامة بن وقش قوله فلما جابني الذي
 سمعت صوته هو حم بن عمرو والاسلمي قوله والله ما املك غرها لومده يعني من جنس
 الثياب قوله فوجا فوجا اي جماعة جماعه قوله واستعرت ثوبين استعارهما من
 فتاكه قال الوادي قوله يهنك بكسر النون وزعم ابن النين انه يهنها قال لانه من
 ههنا بالفتح قوله ولا اسماها الطلحة وهو طلحة بن عبيد الله المذكور وهو واحد العشر
 البش من قوله البش خير يوم قرطبك فان قلت نوم اسلامه خيرا يامه قلت قال الكوفي
 المراد به سوى يوم اسلامه ولطهون قوله فقبل يوم اسلامه بداية سعادته يوم توبته
 مكل لها فهو خير من جميع ايامه في يوم توبته المصان الى اسلامه خير من يوم اسلامه في
 غيرها قوله لا اي ليس من عندي بل من عند الله قوله لفاشر على صيغة المجهول اي اذا
 حصل له السرور استنار وجهه اي تنور بوله حتى كانه قطعة من فان قلت لم يقل

توبته

كانه فخرها الحكمة في تفصيله بالقطعة قلت قيل للاحتراز من قطع السواد التي في العود
 قوله وكما يعرف ذلك منه وفي رواية للشهيد في ذلك اسان الى ما كان يحصل له من
 استنار وجهه عند السدور قوله ان اخلع اي ان اخرج من مالي بالكلية قوله صدقة
 بالنصب اي لاجل الصدقة ويجوز ان يكون حالا بمعنى منقذة فاقوله الى الله كله الى المعنى
 اي صدقة حالته لله تعالى ولو سوله عليه السلام قوله اسلك عليك بعض مالك انما امر
 بذلك خوفا من تصار بالعمى وعدم صبره على الاصابة ولا تحالف هذا صدقه اي بكر
 رضى الله عنه لجمع ماله لانه كان صابرا راضيا قوله ابلله الله اي انعم عليه قوله ان
 اكون بدل من قوله من صدقي اي ما انعم اعظم من عدم كذا في قوله هلال في قال النبوي
 رحمه الله قالوا لفظه لا زايك ومعناه ان يكون كذا في قوله هلال في قال النبوي
 بالنصب اي فان اهلك بكسر اللام وفتحها قوله كما هلك الذين اي هلك الذين الذين الذين
 للذين اي لاجل الذين كذبوا قوله سدمما قال لحدادي قال قوله سدمما قال بالاصا
 اي سقى القول الكاين لحد من الناس ثم من ذلك بقوله فقال تبارك وتعالى سحلفون بالله
 لكم اذا انقلبتم اليهم لتقرضوا عنهم فاعرضوا عنهم اللهم رحمتهم وما ولهم جهنم خيرا مما كانوا
 يحلفون لكم لتقرضوا عنهم فان قرضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين وقد اخبره
 تعالى عن المنافقين الذين يحلفوا بقوله انهم سحلفون معذرتهم ليعرضوا عنهم ولا تؤنبوهم
 فاعرضوا عنهم انهم رحمتهم اي حشاشهم واطمئنتهم واعفوا عنهم وما واهم في آخرهم جهنم
 خيرا مما يحلفون انهم كانوا يكسبون من الاثم والخطايا ثم اخبر عنهم بالمعصية فحلفوا لهم
 لتقرضوا عنهم فان قرضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين اي الكاذبين عن طاعته
 وكما عذر رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجه ومه سميت القارة فوسيقه لحد جهنم
 ويقال فسقت الرطبة اذا خرجت من ثمارها فوكده وكما خلفنا وفي سلم حلفنا قوله وارجا
 اي اخر من الاررجاء بالهمزة في اخر وحاصل معنى قول كعب انه قد قوله تعالى وعلى الله
 الذين خلفوا اي اخر واخيرا حتى تاب الله عليهم وليس المراد انهم خلفوا عن المعصية وفي تفسير عبد
 الرزاق عن معمر بن من سمع عكرمة في قوله وعلى الله الذين خلفوا ان خلفوا عن التوبة
 قوله مما خلفنا على صيغة المجهول قوله عن لغزو اي غزو تبوك قوله ولما هو خلفنا
 خلف الله ايانا اي يا خير ايانا اي يا خير امرنا من خلف له واعدا ليه فيقول منه
 اعتذاره وحلفه فغفر له **قوله الحمد لله** اكثر من حسن فائدة في حركته
 اموال الغفار من دون الحرب وفيه جواز الغزو في السهر الحرام والصريح بحمد الغزو اذا لم
 يصر المصلحة سترع وان الامام اذا استعير الحسن عموما لمهم النفير كان قلت ان كان النبي
 عليه السلام استغفرهم عموما لغزو تبوك فعرضه على من خلف طاهر وان لم يستغفرهم عموما

مطامير للرحمة المسعد مه طاهر وحال من تخله بفتح الميم واللام وسلمان هو ابن بلال بن
ابن عبيد المازي وابو جندب بن عبد الرحمن وفيل عن ذلك الساعدي الحديث معنى
في مواضع في الحج وفي المعاري وفي فضل الانصار وفي الزكاة وفي معنى الحلال فيه مفرقا
طابه بفتح الهمزة المحقق وهو اسم من أسماء مدنية النبي صلى الله عليه وسلم قوله حمل
عظفان **ص** حذا احمد بن محمد احبنا عبد الله احبنا حميد الطويل عن ابن بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزو تبوك فذبح من المدينة فقال
ان يا المدينة اقول ما سئتم مشيرا ولا قطعتم واديا الحاكوا معكم في لو ايا رسول الله
وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر **س** مطامير للرحمة طاهر واحمد بن
محمد بن موسى يقال له مردويه السمارا المروي عن عبد الله بن المبارك المروي قوله
الحاكوا معكم اي في حكم البيعة والثواب قوله وهم بالمدينة الوافيه للحال والحدس
في الجهاد في باب من حبسه العذر عن الغزو **ص**
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسري وقهر **س** اي هذا باب في بيان كتاب النبي صلى
الله عليه وسلم الى كسري بكسر الكاف وفتحها وهو لقب كل من ملك الفرس ومعناه بالعربية المظفر
وكسري هذا الذي ارسل الله النبي صلى الله عليه وسلم اليه ليعلم ان كسري ابرو من هز بن ابرو
مشروان وهو كسري الكبر المشهور وقيل كسري هذا اوسروان وليس كذلك لان
النبي صلى الله عليه وسلم احبنا الله ولله اسه ولله اسه هو كسري ابن ويز قوله وقهر
هو لقب كل من ملك الروم والمراد منه هو قهر وقد ترجمناه في اول الكتاب **ص** حذا
اسحق بن عيسى بن ابراهيم بن صالح عن ابن شهاب احبنا في عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس احبنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث كتابا الى كسري مع عبد
الله بن جندب المشهمي فامر ان يدفعه الى عظيم البحرين ودفعه عظيم البحر الى كسري
فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المستقيم قال فدعى عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يمزقوا كل ممزق **س** مطامير للرحمة طاهر واسحق بن عيسى بن ابراهيم بن
اسر ابراهيم بن عيسى بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وابراهيم بن سعد
روى عن صالح بن كيسان عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عيسى بن عبد
الله بن عيسى بن عتبة بن مسعود احبنا لعقهاء السبعة عن عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن
كتاب العلم في باب ما ذكر في المناولة فانه اخبرني عن اسماء بن عبد الله عن ابراهيم
ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الله بن جندب وانا فانه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث كتابا الى حزم وامر ان يدفعه الى عظيم البحرين الحديث وعبد الله بن جندب عظيم
المعلمه وبالله الالحاق المحققه وعبد الحلف فانه بن قيس بن عدي بن سعد بن سلم

الزهرى السهمي يلى باحذاه فانه الزهرى اسلم قدما وكان من المهاجرين الاولين ويقال
انه شهد بدرا وله ذكر في ابن اسحق في البدرين وكانت فيه خطابه وقال حلفه اسرت
الروم عبد الله بن سنة تسع عشر وهو ابن طيعة توفي عبد الله بن جندب وعمره ودفن بمصر
قوله بعث كتابا به الى كسري فانه ابن اسحق في المسألة الساكسة قال وفيها اي في سنة ست
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة نضر مصطفيين حاطب بن ابي سلمة الى المقوس
صاحب الاسكندرية وسجاع بن وهب الى الحارث بن ابي سمر الغنصاني ملك غسان حرب
النصارى بالسام ودحية الكلبي الى قيس وهو قتل ملك الروم وسليط بن عمرو الى هوزة
ابن عمرو الحنفى وعمرو بن ابيته الى النجاشي وعبد الله بن جندب الى كسري ملك الفرس وقال
الواقدي كان ذلك في اخر سنة ست بعد عمر الحارثية اسلم في يوم واحد وقيل كان
المحرم في سنة ست وقال البيهقي في سنة ثمان بعد غزو موته وثريسا الجاري مدعي
انه كان في سنة تسع فانه ذكر بعد غزو تبوك وانه ذكر في اخر الباب حديث الساسن
يزيد انه يلقي النبي صلى الله عليه وسلم لما نبتة الوداع معكم في غزو تبوك قال ابن اسحق
مع لبسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى كسري عظيم فارس اسلم على من اتبع الهدى
آمن بالله ورسوله واستشهد لنا بالهدى الى الله ورسوله وادعوك الى ما
الله فاني انا رسول الله الى الناس كافة لا تدين من كان خيا وحولا القول على الكافرين
تسلم تسلم وان ابيت فان اقم المحوس عليك قال ولما قرأه شقه وقال وكان يكتب
الي بهذا وهو عدي وذكر القصة مطولة وفيها واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السما بان
الله قد سلط على كسري اسه سروره فعليه في شهر كذا وكذا في ليلة كذا وكذا قال
الواقدي وكان قبله لله الاملا بالعسر ليل مضين من حمادى الحارث في سنة سبع من
الهجرة ليست ساعات مضت فها قوله الى عظيم البحرين هو ابي كسري على البحرين
واسمه المندرس ساري العدي قوله فدفعه عظيم البحرين فانه حذف تقديره
اليه فاعطاه الكتاب فاعطاه لقاء صدق فتوجه به فدفعه الى كسري قوله فلما قرأه
بالصبر المصنوب رواه التميمي في وفي رواية غيره فلما قرأه يدور الصبر والعضم
فانه مجاز فانه لم يقرأه بنفسه وانما قرأه عليه فلت حقيقته الحلال مدعي انه هو الذي
قرأه والمصير الى المجاز يحتاج الى دليل لا يخلو من عقلا ولا عاده انه لم يكن يعرف
القرآن قوله فدعى عليهم اي على كسري وجنوده قوله لن يمزقوا اي بان يمزقوا اي
بالتمزق كل ممزق بحسب مقتضى مناهم احد وهله اجري ولهم قيمة لهم بعد ذلك فاعمدوا
ابراهم واخي برغمهم الحاقبال حتى انقروا بالكلية في حلاله عمر رضي الله عنه **ص** حذا
عنان بن الهيثم باعوف عن الحسن بن علي بن بكير رضي الله عنه قال لقد فعني الله بجله سمعنا

من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمل بعد ما دلت الحنظرة اصحاب الجمل فاقبل معهم قال فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا اهلهم بنت كسري قال لم يفلح قوم ذلوا امرهم امراة
س معاوية للرحمة من حب ان تولد بنت كسري لم يزل يبعدها كسري الذي قتل اليه
التي عليه السلام وذلك ان كسري هذا لما قتل ابنه ساروه لم يعش بعد الا سنة اشهر فلما مات
لم يخلف اخا لانه كان قبل اخوته حيا على الملك ولم يخلف ذكرا وكرهوا ان يخرج الملك عن
بنت كسري فذكروا اهلهم بنت كسري واسمها توران بصم لبنا المولود وفي اخره توران
ابن اهلهم يتبع الهاء وسكون اليا اخر الحرون وتبع التاء المثلثة بن الجهم ابو عمير المولى للمرك
وعون نفع لعمركم لعله وبالقاء ابنه حمله بعين بالعمري والحسن هو البكري وابوكرم مع
ابن الحارث والحديث اخرجه البخاري في الفتن واخرجه الترمذي في الفتن عن محمد بن المنذر في
السائب في الفتن عن محمد بن المنذر في الفتن واخرجه الترمذي في الفتن عن محمد بن المنذر في
يقال نفعني الله ايام الجمل حكا سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك من المراء بالجمل الذي كان تحت
عائشة رضي الله عنها حين توجهت الى اجد البصر ومعها طلحة والزبير لطلب دم قتات واصحاب
الجمل هم عسكر عائشة وبه سميت وقعه الجمل وقصتها مشهورة قوله بنت كسري هي توران
كاذباها الآن وذكر الطبري ان اخها اوزيمه حقت ملكة ايضا في الحطاي في الحديث ان
المراء لا تلوى الحمار ولا القضا **س** حديثا على بن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي
عن السائب بن زيد يقول اذكر كذا خرجت مع العلاء في تهيئة الوداع فقلت في رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذلك سفيان من مع الصبيان **س** وجه ذكر هذا الحديث هنا حيث
ان تلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند مقدمه من غزو تبوك كما صرح به في الحديث
الذي عليه وان كتاب النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك كان في غزوة تبوك
هذه الحديث يكون متعلقا بقصة كسري وعلى بن عبد الله بن مسعود في ابراهيمي وسفيان
هو ابن عتبة والسائب بن زيد بن سعد بن عكرمة بن الاسود ابن احمر التميمي قال كان في
كفذي وقيل ليثي وقيل هذلي وقيل اردني ولد في السنة الثانية من الهجرة وقال السائب
حجني ابي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين ما كنت في سنة ما من ذلك
سنة ست وثمانين وقيل سنة احدى وتسعين وهو ابن اربع وتسعين والحديث قد مر
في الجهاد في باب استقبال الغزاة فانه اخرجه هناك عن مالك بن اسحاق عن سفيان بن
عبد الله الحديث قوله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في السائب بن زيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعت
السائب بن زيد في تهيئة الوداع التهيئة طريق لعمركم وكان معه يودع اهل المدينة المنارة
مولده ليسان هو ابن عتبة المراء وهو موصول ولكن المراء عنه بن انه قال تار مع
العلاء وانا مع الصبيان **س** حديثا على بن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم عن السائب

اذكر

اذكر كذا خرجت مع الصبيان فقلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم في تهيئة الوداع فقلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بنو **س** هذا طريق اخر في الحديث انه كذا خرج عن عبد الله بن مسعود المعروف بالحديث
عن سفيان بن عيينة قوله مقدمه اي ذلك فقد ومنه **س**
مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته **س** اي هذا باب في بيان مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته
وقت وفاته ولا خلاف انه عليه السلام توفي يوم الاثنين وروى الامام احمد من حديث عائشة
كانت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ودفن ليلة الاربعاء وتفرج به عن
عمره توفي يوم الاثنين حين رقت الشمس لجلال ربيع الاول وهو الاوّل في توفي يوم
الاثنين فلان ينسب اليها روي في حديثه على ما ينسب اليه من انفس انه توفي آخر خلاف يوم
الاثنين وروى البيهقي ما ينسب اليه عن سلمان بن طرخان في كتابه المعاري قال مرض النبي
عليه السلام لاسن وعشرين ليلة من صفر ودفن في يوم الاثنين ودفن في يوم الاثنين
كانت من سبي اليهود وكان اول يوم مرض يوم السبت وكانت وفاته يوم الاثنين لليلتين
خلتا من شهر ربيع الاول تمام عشرين من مقدمه المدينة وقال الواقدي ما يفتقر
عن محمد بن قيس قال استلم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاربعاء لاجل عشرين ليلة بقيت من
صفر سنة احدى عشر في بيت زينب بنت جحش تكوي شديد فاجتمعت هذه نسائه كلن
فاستلمن ليلة عشرين وما توفي يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول سنة احدى عشر
وقال الواقدي يروي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من صفر وتوفي
يوم الاثنين لتنتهي عشرين ليلة من ربيع الاول وبه جزم محمد بن سعد كما به وزاد ودفن
يوم الاربعاء وعن الواقدي من حديث ام سلمة انه يروي به في بيت ميمونة وقال ابن اسحق توفي
لا تنتهي عشرين ليلة خلت من ربيع الاول في اليوم الذي قدم فيه المدينة مهاجرا وعن يعقوب
ابن سفيان عن ابن بكير عن الربيع انه قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
ليلة خلت من ربيع الاول وقال سعد بن ابراهيم الزهري توفي يوم الاثنين لليلتين خلتا
من ربيع الاول وقال ابراهيم الفضل بن دكين توفي يوم الاثنين من ربيع الاول
وروي سفيان بن عمار ما ينسب اليه عن ابن عباس قال لما قضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الوداع ارجل
فاتي المدينة واقام بها اذ الحجة والمحرم وصفر اومات يوم الاثنين لعشر حكون من ربيع الاول
وقال السهلي في الروضة لا تصور وفاته عليه السلام يوم الاثنين من ربيع الاول
من سنة احدى عشر وذلك لانه عليه السلام وقع في حجة الوداع سنة عشرين يوم الجمعة وكان
اول ذي الحجة يوم الخميس فعلى بعد ان حركت السهورة ثمانية اواقصه اربعين تاما
انص لا تصور ان يكون يوم الاثنين من ربيع الاول واحب ما حلالا المطالع ان يكون
اصل مكة راداه لال ذي الحجة ليلة المحرم واما اهل المدينة فله يوم الايلة الجمعة **س**

وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم محفوظون **س** وقول الله
 عطف على قوله من الذي علمه الله والقد يدري بان قول الله تعالى انك ميت الى اخره وجذر
 هذه الحجة ان من الرجة لا جل صحتها في الخبر الثاني من الرجة التي هو قوله يا رب من الذي علمه الله
 ووفاته حتى لا ينكر الموت على الذي علمه الله صلى الله عليه وسلم وكيف يكره وقد خاطب الله نبيه عليه السلام
 بقوله انك ميت وانهم ميتون فاجاب الله تعالى ان الموت يجمعهم وكان مشركا قرش يترصون
 برسول الله عليه السلام فاجاب الله ان لا معنى للموت في انك ميت وانهم ميتون
 وقال فاجابني رسول الله عليه السلام بعينه ونفيت اليكم انفسكم قوله ثم انكم يوم القيامة
 داياهم فغلب صمير المخاطب على صمير الغيب يوم القيامة عند ربكم محفوظون فتحكم علم
 انك بلغت وبعيدون بما لا طائل تحته بقول لا تنزع اطعنا ساداتنا وكبرانا وعول السادة
 اعوتنا الشياطين واباونا الا قد موت **س** وقال يونس عن الزهري قال عروة بن الزبير
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عابسة ما ازال اجد الله الطاهر
 الذي اكلت نجس بهذا اوان رجعت اقطع اجري من ذلك اسم **س** مطاوعة للرجة
 طاهره ويونس هو ابن زناد الحلي والزهري هو محمد بن مسلم وعروة هو ابن الزبير عن المعام وهذا
 معلق وصله البراد والحاكم والاسماعيلي من طريق غلبه بن خالد عن يونس هذا الحسن
 قوله ما ازال اجد الله الطاهر اي احسن الا لمة في جوفى بسند الطعام وقال الواحد
 المراد انه نقص من لذ ذوقه وقال ابن المنذر هذا ليس يسمى لان نقص الذوق ليس بالمرء
 فهذا اوان مستبدا وخبره قبل اوان بالفتح على الطرفه وبنيته على الفتح لاصا بها الى مبني
 وهو الماضي لا المصان والمصان اليه كالشي الراصد قوله الرازي بنحو المزمع وسكور الباء
 الموحدة وفتح الحاء وهو عرق مستبطن القلب قبل وهو الشياط الذي يلقب بالقلب فاما العظم
 مان وقيل هما اهران يحرقان من القلب ثم يتسحب منهما سائر الشرايين وقيل فهو عرق في
 الصلب متصل بالقلب قوله من ذلك الشئ نفع للسان وصمير الذي سمته ملك المراء عن
 خير واسم زينة ملك الحارث بن سلام وقيل اخذ من حجب من حجاب اهل جبر وقد مر
 سانه في الباب الذي ذكر في عرقه جبر حكاية الساء المسمومة **س** حداس عن ابن عمر
 من عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبيد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث
 قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في المراءات عروا ثم ما صلى لما بعد حتى قبضه
س مطاوعة للرجة في قوله حتى قبضه الله وهو كذا الرواه قد تكرر ذكرهم دام الفضل
 هو والله ابن عباس وهي بنت الحارث بن حزن الهلالية اخذت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 واسمها ثبابه يقال انها اول امراه اسلمت بعد حجة وکان النبي صلى الله عليه وسلم يزوجها ويثقل
 عند حدوث عنه احاديث كثيرة والحديث قد مر في الصلاة في باب الغراء في المغرب **س**

حداس عن ابن عمر عن اسعده عن اسعده عن سعد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه يذم ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا انباء من الله فقال انه من حيث تعلم
 فقال عمر رضي الله عنه ابن عباس ان هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال ما علم منها الا ما تعلم **س** مطاوعة للرجة في قوله فقال اجل
 الله صلى الله عليه وسلم وابو بكرة بن عبد الله بن الموطأ وسلون السراة المعج واصله جعفر بن زك وحسبه
 اياس الواسطي والحديث قد مر في عرق الفتح في باب مجرد عن الرجة بانم منه واطول قوله في
 ابن عباس اي يقره من نفسه وقوله ابن عباس من قامه الظاهر مقام المصغر ومعنى الكلام ان
 يقال بدينه على ما لا يخفى **س** حداس قنده ماسع عن سلمان الاحول عن سعد بن جبر
 قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس استند برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال
 انيوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فثاروا ولا ينبغي عبد بنى تارخ فقالوا ما
 سانه اهجرا استغفروهم فذهبوا يرددون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني
 اليه داو صا هم ثلثات قال اخرجوا المستركين من جزيرة العرب واجيروا بنحو ما كنتم
 اجيرهم وسكت عن البائنة اوق ك ففسيتها **س** مطاوعة للرجة في قوله استند برسول الله
 صلى الله عليه وسلم وجهه وسفيان بن عيينه وفي بعض النسخ هكذا والحديث معني في الجها في باب حوار
 الوفد فانه اخرج هناك عن قبيصة عن ابن عيينه الى اخره ومعنى الكلام فانه هناك فليد
 بعض سني قوله يوم الخميس مرفوع على انه خبر لسيدنا محمد وفي رواية هذا يوم الخميس والحجور
 قوله وما يوم الخميس مثل هذا السيقول عند اراده تخفيف الحار في السند والمعنى منه وزاد
 في الجها من هذا الوجه ثم لم يحن حتى حصب دموعه الحصى قوله استند برسول الله صلى الله عليه
 وسلم وجهه زاد في الجها يوم الخميس فلهذا يدل على تقدم مرصه عليه لتكلم قوله انيوني
 اي كتاب وكذا هو في كتاب العلم قوله ولا ينبغي عبد بنى قيل هذا مدح من قول ابن عباس
 والصواب انه من الحديث المرفوع ويؤيد ما في كتاب العلم ولا ينبغي عبد بنى قوله اهجرا
 مبهمة الا استفهام لا تباري عند جمع رواه البخاري وفي رواية الجها فلهذا في رواية الجها
 رواه الكشي مبهمة هناك هجر هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرار لفظ هجره في عياض معي هجر
 الخشي قلت لنسبه مثل هذا الى النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز لان وقوع مثل هذا الفعل
 عنه عليه السلام مستحيل لانه معصوم في كل حاله في صحته ومرصه لقوله تعالى وما يتطوع الهوى
 ولقوله صلى الله عليه وسلم لا اقول في الغضب والرضى لاحقا وقد حكوا في هذا الموضع
 كثيرا واكثر لا يخفى والذي مسمى ان يقال ان اللسان والوا ما سانه اهجرا او هجر بالهمزة
 وبد فطاهر الدين كافر في العهد الاسلام ولم يكونوا عالمين بان هذا القول لا يلقون ان
 يقال في جعه عليه السلام لانهم طعنوا انه من عرق من حيث الطبيعة البشريه اذا استند الوجع

هذا الوجه في كتاب العلم
 هذا الوجه في كتاب العلم

علي واحد منهم سكر من غير رخصة ولا استئذان ولا يسمونهم بغير ما اراده
وسجل ذلك وقع منهم الشانح حتى انكولهم النبي عليه السلام بقوله ولا تبغى عندي تنازع وفي
الرواية الماصية ولا تبغى عندي تنازع ومن جملة تنازعهم ردهم عليه وهو معنى قوله هبوا
تردون عليه ويروي يردون عنه اي عما قاله فلماذا قال دعوني اي اتركوني قال لاني انا
فيه من المراقبة والتأقرب للقاء الله عز وجل افضل من الذي تدعونني اليه من ترك الحجاب
لهذا قال ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال من رسول الله عليه السلام وسر ان يكت
لهم ذلك الحجاب وقال ابن التين قوله قد هبوا يردوا عليه كذا في الاصول يعني يردوا اليه
ثم قال وصوله يردون يعني يؤجل الجمع لعدم الحارم والتأصيص ولكن ترك التوبين بها
لغة بعض العرب قوله واوصاهم اي في تلك الحالة بركات اي شلالتة حصل الاولي
قوله اخراجا للسركين من حرم العرب وهي من العيون الي العرق طوكوم من جلد الى
الناسم عرضا قوله واجبروا هي الماشية من المالكات المذكورة وهو بالحكم والراي معناه
اعطوا الكائن وهي العطية ويقال ان اصل هذا ان ناسا وقد طاع على بعض الملوك وهو
قايم على نظره فقال اجبروههم فصاروا يعطون الرجل ويطلبونه فهو زعيم القنطرة
متوجها فسميت عطية من ينفذ على الكبر جازق ويستعمل ايضا في اعطاء الساع على
مدحه ويحذف ذلك قوله مجوما كنت اجبرهم اي بملك منه وكانت جازقة الواحد على عهد
النبي عليه السلام اوقية من فضة وهي اربعون درهما والصغير المصوب في اجبرهم يعني الى
الوفد المذكور ينفذ يرا وهو معقول قوله اجبروا اي اجبروا الوفد وقد حذف للدلالة
اجبروا عليه من حيث اللفظ والمعنى قوله وسكنت عن الماشية اي عن احضار الماشية في
العايل ذلك هو سعيد بن جبير وقد صحح الاسماعيل في روايته بانه هو سعيد بن عيسى
وفي مسند الحمدي ومن طريقه روى ابو نعيم في المسند قال سلمان اي ابن لا مسلم
لا ادري اذ كر سعيد بن جبير الماشية ففسنها وسكت عنها وهذا هو الاصل الاقرب
واختلفوا في الماشية ما هي فقال الدودي الوصية بالقرآن ويدهل ان ليس ذلك الماشية
محمدر حسن اسامه ويدهل ابن بطال ورجحه وقال عياض هي قوله لا تسجدوا قبوري
وتناقها ثبتت في الوطام فرونة بالامر باخراجه اليهود وقيل يحمل ان يكون ما وقع في حد
ابن ابي نولة الصلوة ما ملك انما لكم قوله لا دل ففسنها سكت من الراوي
حدثنا علي بن عبد الله ما عدا الراوي اجبرناهم عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال
فقال النبي عليه السلام هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله قد
علمه الوجع وهذا هو القرآن حسبا كتاب الله فاختلف اهل البيت واحصوا منهم

من يقول عن ذلك فلما اكنوا اللغوا لا خلافا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوما قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين ان يكت لم ذلك الحجاب لا خلافا لهم ولعظم **قوله** هذا طريق آخر حدث
ابن عباس المذكور قوله لما حضر بعض الحاء المله وكسر الصاد المعجمة على صفة المجهول يقال
حضر فلان واخضر اذا دني موته وقال ابن التين وروي الحاء المعجمة وقيل هو صحف قوله
وفي البيت رجال اي والحال ان في بيت النبي عليه السلام رجال من الصحابة ولم يرد اهل بيت
النبي عليه السلام قوله لا تضلوا وروي لا تضلون يؤجل الجمع على اختلاف كلمة لا فان كانت لا
الماشية فتترك النون وليت كانت لا للنفى فبأن يكون قوله قوموا اي قوموا مني وهذا
هو في رواه ابن سعد قوله ان الرزية بفتح اراء وكسر الزاي وقصد بيدا الماء المصيبة
قوله ولعظمهم اللعظ بفتح العين المعجمة وبالطاء المله الصوت والصياح **قوله** حدثنا
ابن صفوان بن جميل اللخمي ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها في سكاواه الذي قبض فيه ساراها نسي فبكت
ثم دعاها ساراها نسي فبكت فبكت فبكت فبكت فبكت فبكت فبكت فبكت فبكت فبكت فبكت فبكت فبكت
انه يقبض وجهه الذي توفيه فيه فبكت ثم ساراها نسي فبكت فبكت فبكت فبكت فبكت فبكت فبكت فبكت فبكت فبكت
مطامعة للرجمة في قوله في سكاواه الذي قبض فيه وسكت بالياء اذ اخرجوا في السن
المهمل والراء المفتوحات بن صفوان بن جميل فصح الحكم اللخمي ففتح اللام وسكون الحاء المعجمة
نسبه الى لحم وجد لم يقبلان من المن ينسب الى لحم خلق كسر وهو من امراده مات سنة
عشر اوست عشر وماتين وقد مر عروة احد وابراهيم بن سعد روى عن ابيه سعد بن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن عروة بن ابراهيم عن عائشة رضي الله عنها في الحديث معنى في
علامات النبوة عن يحيى بن فرعه عن ابراهيم بن ابي حمزة قوله في سكاواه اي في مرضه وكذلك التلو
والسكا والسكاية بمعنى المرض قوله فساراها من المسارده قوله فساراها من ذلك وروي
فساراها اي فاطمة عن ذلك يعني عن ابيها او لا ومن الصحاك تاليا وفي رواية يحيى بن فرجه
عائشة فساراها عن ذلك واختلف فيما ساراها ما بينا فصحلت في رواية عروة اجاره اياها
بالحا اول اهل الحق به وفي رواية مسروق اجاره اياها فانها سيدة نساء اهل الجنة وروي
الطبراني من حديث عائشة انه قال لعاطمة ان جبريل عليه السلام اخبرني انه ليس امرأ من نساء
المسلمين اعظم درجة منك فلا تكوني ادي امرأة منهن صبرا قوله فقالت ساراها الى احم
جواب فاطمة عن سوال عن عائشة عن ذلك ولما ما اجرت بذلك الا بعد وفاة النبي عليه السلام
وفي حديث مسروق فساراها عن ذلك فقالت ما كنت لا تفتني بسر رسول الله عليه السلام حتى
توفي النبي صلى الله عليه وسلم فساراها فقالت الحديث قوله اول اهل اهل بيته

وعقار بفتح العين المهملة ونسبه بفتح القاف ان سلم الصغار وصغر بفتح الصاد المهملة وسلول
الحاء المعجمة بن جونية مصغر الجارية الحكم النيركي يعقد في البحرين وعبد الرحمن العام
روي عن ابنه القاسم بن محمد بن الحسن الصدوق قوله نسبت به اي نسبا ذلك الخطا لصله
من الحسن ومنه الحسن الذي يسكن عليه الحدة قوله فاتبه بالباء الموحدة المفتوحة ونسبه
الدهال اي منه نظر الله يقال ابدت فلانا الطرا اذا طولته اليه وفي رواية السهوي
فأمدته بالمعنى موضع البار قوله فقصته بفتح القاف وكسر الصاد المعجمة اي قصته في القصر
الاحاطة اطراف الانسان يقال قصمت الله سعيها تقضم بالفتح اذا مضغته وحلى
عياض ابن الاكثر روله بالصا اذا لم يله اي كسرتة او قطعته والعصا منه من السواك
ما نكسر منه وحلى ابن السن رواه بالقاف والصا اذا لم يله وقيل اذا كان بالصا المعجمة
فيلكون قولها فطيبته تكرارا وان كان بالمهملة فلا لحنه لصرا المعنى كسرتة لطلوله او
لان الاله المكان الذي تسوك به عبد الرحمن ثم ليتنه تحطيطه اي بالهاء وتحتل ان يكون
قوله طيبته تأكيد لقوله ليتنه قوله وقصته بالقاف والصا المعجمة قوله فاعدا ان
فتح اي ما عدا بالغايغ من السواك رفع يد او اصبه ستك من الراوي قوله حاقني
بالحاء المهملة وكسر القاف وهن النعم من الترقوم وحل العائق وقيل المطربين من
الترقوم والخلق وقيل ما دون الترقوم من الصدر وقيل هو بخا السرم وفي ابن فارس سفل
من البطن قوله وذاقني بالذال المعجمة والقاف وهي طرف الحلقوم وقيل ما ناله الدم
من الصدر وفي ابو عبيد طرافته جمع دق وهو جميع اطراف الجبين والحاصل انه عليه
للممات ورأسه بين حلقها وصدرها فان قلت هذا لغيره من حديثه الذي قيل هذا
ان رأسه كان على حلقها قلت على انصاره من حلقها الى صدرها فان قلت هذا رده
ما روله الحاكم وابن سعد من طرق ابن النبي صلى الله عليه وسلم مات ورأسه في حجر علي رضي
الله عنه قلت لغيره رده ولا يثبت انه كان في كل طريق منها سبعين فلا يثبت الهم والهم
سلما بقوله انه تحتل ان يكون على آخيه عهدا به وانه لم يفارقه انه مات فأسسه
تأسسه بعد الى صدرها فقبض **ص** جدا جيان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو الحسن بن
شهاب اخبرني عن عرو ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استلقى
نفت على نفسه بالمعوذات ومسح منه سدر فلما استلقى وجهه الذي توفي فيه طفقت
انفت على نفسه بالمعوذات التي كان ينفت واسمجد بيد النبي صلى الله عليه وسلم **ص** مطاعه
للرحمة في قوله وجهه الذي مات فيه وجان تكسر الحاء المهملة ونسبه بالباء الموحدة ابن
موسى المروزي وعبد الله هو ابن المبارك المروزي الحديث اخبرنا الجاري انصاف الطعن
عبد الرحمن بن عبد الله اخبرنا مسلم بن الحارث بن السج وحمله بن يحيى قوله

اذا استلقى اي اذا مرض قوله نفت اي ثقل بغير ريق او مع ريق حفيف قوله بالمعوذات
اي سور قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وجمع باعتبار ان اقل الجمع اثنان او
ارادها مع سور الاخلاص وهو مراتب العلب وقيل المراد بها الكلمات المعقودة بالله من
السلطان والامراض والافات ونحوها قوله طفقت قد ذكرنا عن ابنه من انصاف المقابلة
معنى حدث او شرعت وروي وطفقت بالقاف في اوله قوله انفت فله حاله قوله واسمجد
سدا النبي عليه السلام عنه وفي رواية معروا واسمجد بنفسه لبرئها وهذا الحديث وقع في بعض
الشيخ راينا بعد قوله وفيه لو سن **ص** جدا معلى بن اسد ما عبد الرحمن مختارا
هنا من عرو عن عبا بن عبد الله بن الرمران عاتية اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
واصف الله قبل ان يموت وهو مسند اليه طهر يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالحق
ص مطاعه للرحمة بوجه من قوله قبل ان يموت وعبا بفتح العين وسد بفتح السين والحق بالحق
اخبرنا الحارث ايضا في الطب عن عبد الله بن شبيب واخبرنا مسلم في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم عن
تعبه وعن واخبرنا الزمذكي في الدعوات عن هرون بن اسحق واخبرنا السنائي في الوفاة وفي
اليوم والليله عن اسحق بن ابراهيم قوله راضعت الله من الاحصاء يقال المغيث الله اذا
ملت ليمسكك بحرق قوله بالرفيق قد مر تفسيره وروي بالرفيق **ص** جدا الصلوة
ابن محمد ما ابو عوانه عن هلال الوزان عن عرو بن الزهر عن عائشة رضي الله عنها قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم فيه لعني الله اليهود اخذوا قبور اسيانهم
مساجد قال قال له لولا ذلك لأبرز قبري حتى ان تحت مسجدا **ص** مطاعه للرحمة
في قوله في مرضه الذي لم يقم فيه واو عوانه بفتح العين المهملة الوضاح البشكري والحديث
باب ما يكره من احاد المساجد على القبور فانه اخبرنا هناك عن عبد الله بن موي عن شيبان
عن هلال الاخر ومضى الكلام فيه هناك قوله حتى اي قالت عائشة حتى رسول الله صلى الله عليه
للمسلم ان تحت قبره مسجدا **ص** جدا سعد بن عفير حدثني الليث حدثني عفي عن ابن
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ان يوجه ان يمرض في بيتي فان كان له
مخرج وهو من الرجلين بخط رجلاه في الارض بين قبائس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال
عبيد الله فاخرت عبد الله بالذي قال عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعبد الله
ابن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسمي عائشة قال قلت لابي بن عباس هو علي
وصات عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي
ولسند به وجعه قال هو ثقيوا علي من سبع قرب لم تحلك او كيتهن علي ليقعدن الى ان انا من
فأجلسنا في مخضب لحفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصيب عليه

هذا اني لا اعرف ووجه بني عبد المطلب عند الموت اذ ذهب بنا الي رسول الله عليه السلام فلما سألنا
 فمن هذا الامر ان كان قبلنا علم ذلك وان كان في غيرنا علمنا فادعوني بنا فقال علي ابا والله
 لئن سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعناها فلا يعطيناها لاني معك واني والله
 لا اسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم **مطامعة** للمرحمة في قوله في وجهه الذي
 توفي فيه واسحق هو ابن راهوية قال ابو نعيم وقال العسائي قال ابن السكن بن منصور
 ويستكرهون ابيه الموصلة وسكون الشجر المحمدي من شعيب بن ابي حمزة الحمصي روى عن ابيه
 شعيب عن محمد بن مسلم الزهري وفي الاسناد روى ابي عبيد عن ابي الزهري وعبد الله
 ابن عبيد روى يحيى عن حماد وهما عاب بن مالك وابن عباس والحدث اخبرني عن حماد
 ايضا في الاسناد ان قوله اخبرني عبد الله بن شعيب قال الذي طيحه سماع عبد الله بن شعيب
 عن عبد الله بن عباس بطور روى عنه ان الاسناد صحيح وسماع في الزهري من عبد الله بن شعيب
 ولم يفرده شعيب وقد اخبرنا الحسن بن علي بن محبوب عن طريق صالح بن شهاب فصرح ايضا به
 قوله وكان كعب احدا الملائكة وهم الذين قال الله تعالى فيهم وعلى الملائكة الذين خلقوا
 وهم كعب هذا وهلال بن ابيد ومرارة بن الراسع وقد مر في معنى قوله فقال الناس
 يا ابا حسن هو كعبه علي بن ابي طالب واصلي يا ابا حسن هذا هو كعبه لله قوله
 يا ابا اسماعيل من نزلنا فاق من الرض قوله بعد ثلاث عدا العصى هو دابة من
 من يصيرنا بها لغيره والمعنى ان النبي عليه السلام يموت بعد ثلاثة ايام ويصيرنا بمورا
 عليك بلا غير وحزمه من الناس وهذا من قول فراسه العباس رضى الله عنه قوله
 لا يرى بفتح الهمزة يعني اعتقد وبضمها يعني اظن قوله سوف يتوفي اي رسول الله عليه
 السلام وهذا ما قاله عيسى مستندا الى الحجة لانه جرب ذلك في وجوه الذين ماتوا
 من بني عبد المطلب قوله فيمن هذا الامر اي الخلافة قوله فادعوني بنا وفي مرسل الشعبي
 ولا ادعوني بنا فخطبنا من بعده وله من طريق آخر في قوله علي رضى الله عنه وهل يطع
 في هذا الامر غيرنا قال الحسن والله سيكون موله فتعناها بفتح التوئين حملة على العمل
 والفاعل والمفعول قوله فلا يعطيناها الناس بعد اي بعد النبي عليه السلام وكذا كان
 لا هم احبوا بفتح رسول الله عليه السلام اياهم قوله لا اسأله اي الخلافة اي لا اطالبها
 منه وذا ابن سعد في مرسل الشعبي في اخبرني فلما قبض النبي عليه السلام قال العباس علي
 السبط يدك ابا يعلى يا يعلى الناس فلم يفعل **م** حديثا سعيد بن قيس عن ابي عبد الله
 حديثي عن ابي شهاب حديثي عن ابي الحسن بن مالك رضى الله عنه ان المسلمين يتأثمون في
 صلواتهم يوم الاحد و ابو بكر رضى الله عنه يقول لهم لم يتأثموا بعد الا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستره من عابته فظنوا انهم وهم في صغفنا لصلاته

تمت بتمت بتمت فكيف ابو بكر علي عقيبته ليصل الصف وطعن ان رسول الله عليه السلام يريد
 ان يخرج الي الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان يفتنوا في صلاتهم فجا برسول الله عليه
 السلام فاسار لهم رسول الله عليه السلام ان اتوا صلاتهم فدخلوا الحجر وادخلوا البيت
مطامعة للمرحمة بوجه من جهة هذا الحديث من رواه في الامان عن شعيب وتوفي
 من يومه ذلك والحدث مصنف في كتاب الصلاة في باب اهل العلم والفضل احوال الامامة فانه
 اخبرني هناك عن ابي النعمان عن شعيب عن الزهري عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي
 سفيان عن ابي روي بيناهم يدون المصنف وقد مر الجلام في قوله فيناهم جواب سفيان
 قوله فكيف لي بالخبر اي ورأيه قوله وهم المسلمون اي قصدوا ابطال الصلاة باظهار الشر
 قوله او فعلا قوله وادخلوا السرايا السرايا وذا داود الامان عن شعيب وتوفي
 يومه ذلك كذا فيناهم مطامعة للمرحمة **م** حديثي عن محمد بن عبد الله بن يوسف عن
 ابن سعد قال اخبرني ابي في ملكه ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة رضى الله عنه اخبرني
 ان عائشة كانت تقول ان من تعلم الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في
 بيتي وبين شجري ونخري وان الله جمع بين ربي في ريقه عند موته وحل عبد الرحمن
 وسيد السواك والامام مستند رسول الله عليه السلام في ابيه بنظر ابيه وعرفت انه يحب
 السواك فقلت اخذته لك فاسار ابراهيم ان نعم فليكنه ومن يجهل ركنه فليكنه
 واشتد عليه وقلت ائتيته لك فاسار براسه ان نعم فليكنه ومن يجهل ركنه فليكنه
 عمنه ماء فجعل يدخله في الماء فيمسح بها وجهه يقول لا اله الا الله ان الموت سكرات
 نصب يدك فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض فمالت يد **مطامعة** للمرحمة
 طاهر ومحمد بن عبيد بن ميمون وهو المشهور بمحمد بن ابي عمار وقد
 مر في الصلاة وعيسى بن يوسف بن ابي اسحق الهذلي الكوفي وعمر بن سعد بن ابي الحسن النخعي
 القمي المكي روى عن عبد الله بن ابي مليكة وذاقون بفتح الهمزة واسكان الكاف والواو
 والنون ذبوتها عابته وكان من اوضح القراء مات في زمن الحرة قوله ان من نعم الله بكسر
 النون وفتح العين جمع نعمه قوله علي بن ابي شهاب في قوله سحري بفتح السين وسكون
 المهملة وحل في ضم السين الرية والنجم موضع القلادة من الصدر وروى الدودي السج
 ماسن النديين قوله دفع او عليه سكر من الراوي والعلمية بضم العين المهملة وسكون اللام
 وفتح الباء الموحدة المحل من الجمل قوله يشك عمر هو عمر بن سعد الراوي قوله فجعل يرفل
 بضم الياء من الادخال قوله سكرات جمع سكر وهو الشدة **م** حديثا اسما على حدة
 سلمان بن ابي ابي هاشم بن عروة اخبرني عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان في حال مرضه الذي مات فيه يقول اس انا غدا يريد يوم عابته فاذن له

ارواجه ان يكون حيث شاء فكانت بيته عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فأتى اليوم
الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نخري ونخري وحاطط
ريقه ريقه قالت دخل عبد الرحمن بن بكرو معه سواك سبتن به فظرا ليدرسوا
الله لم فلت له اعطى هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطاه فقبضته ثم مضته فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الي صدرى **س** فكانه للرحمة طاهر
واساعيل هو ابن بكرو هذا طريق آخر يوجد اخبرني حديث عائشة قوله فأتى
مبتدئ يد النون صيغة جمع المؤنث من الماضي وقوله ارواحه فاعله وهو من قبيل الكوفي
البراعيث قوله وحاطط ريقه ريقه اي سيب السواك قوله وهو مستند الي صدرى
ومن الروايات المأثورة في رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابن سعد من حديث
عن علي رضي الله عنه قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستند الي صدرى وعن
التعبي عن علي بن حسين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه في حجر علي وعن ابن عباس
والسلف في رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما استند الي صدره على رضى الله عنه وهو الذي
واحق الفضل وأبى أن يرى ان يحرقه قال انه عليه السلام كان يسبح في راءه حاسرا وفي الكليل
للحاجب اسكاه الي علي رضي الله عنه قال استند رسول الله صلى الله عليه وسلم الي صدرى
فصالت نفسه ومن طيب ام سلمه رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
علي آخرهم عندها جعل يباركه ويقول علي فم ترفيق ومن عاتقه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حضر الموت ادعوا الي جيبتي فقلت ادعوا علي بن ابي طالب فو
الله لم يرد غيري فلما رآه تزعم التوب الذي كان عليه وادخله فله ولم يزل يحضه حتى قبض
ويده عليه **س** حدثنا سلمان بن حرب اخبرني عن ابي بكر عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي ومن نخري ونخري وكان
احدا انما عودته يد ياء اذ امض فرفع راسه الي السماء وقال في الرضوخ والرضوخ
ومع عبد الرحمن بن بكرو رضي الله عنها وفي يد جريد رطبه فظفر اليه الي عليه السلام فظننت
ان له بها حاجة فاحدتها ومضعت راسها ونفضتها فاذ فقها الله فاستن بها كاحسن
ما كان مستننا ثم ناولنيها فسططت بياءه او سقطت من يدي فجمع الله بين ريقه وريقه
في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة **س** هذا طريق آخر يوجد اخبرني هو
السختاني وابن بكرو عليه هو عبد الله وقد مر عن طريق قوله وفي يومي اي في نومي حسب
الدور المعروف قوله مستننا هو صيغة يستوي فيه اسم الفاعل واسم المفعول ومن ذلك
يؤخذ منها لان في الفاعل لمون الاول فيكون وفي المفعول مفتوحة قوله في آخر يوم
اي من ايام النبي صلى الله عليه وسلم **س** حدثنا يحيى بن بكرو اللث عن عمار بن سهاب قال اخبرني

ابو سلمه ان عائشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسبخ حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى حل على عائشة فتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشي ثوب جيب فكشف عن
وجهه ثم اذنت عليه فقبلته وبكى ثم قال يا اي انت دامي لا يجمع الله عليك موتين الا المونة
الاولى كذبت عليك فقد مرها قال الزهري وحدثني ابو سلمه عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر
خرج وعمر رضي الله عنه يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فاني عمران يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا
عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم بعد محمد فان محمد صلى الله عليه وسلم قد مات ومن
كان منكم بعد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
في قوله الساذن وقال واسم الحيات الناس ليعلموا ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها
ابو بكر فلقاها منه الناس كلهم فما اسمع سبدا من الناس ان يتلوها فاجبرني سعيد بن المسيب
ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ان ابا بكر تلاها فغفرت حتى ما تغلني رجلاي وحتى
اهويت الي الارض حين سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات **س** بطائفة
للرحمة طاهر وابو سلمه بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه والحدث مر في كتاب الحبايز
في باب الدخول على الميت ومرا الحالك في هذا قال قوله بالسبخ يضم السين المهملة وسكون
النون وبضمها ايضا وبالحاء المهملة وهو موضع في عوالي المدينة كان للصدوق سكن منه ويقال
هو من منازل بني الحارث بن الخزرج بعوالي المدينة وقيل كان سكن زوجته قوله قتيمة اي قصيد
قوله وهو مغشي اي مغشي ثوب جيب فكشف الباء الموحدة وهو ثوب ياني
ويقال ثوب جرح بالاصافة وبالصفة قوله موتين اي ما قال ذلك ابو بكر حين قال عمر قال
عمر حين مات النبي صلى الله عليه وسلم ان الله سيجمع بيني وبينه فيقطع ايدي رجل قالوا انما مات ثم بقي
اخرا الزمان فاراد ابو بكر ذلك لانه ان يكون ذلك في الدنيا الا حوته واحده وهي اللذات
اي لا يموت في قبره مائة اخرى كما قيل في الكافر والماتق بعد ان ترد اليه روحه بعد بعض
وقيل ان لا يجمع الله عليك كرب هذا الموت قد عصاك الله من عذابه ومن افعال يوم القيمة
وقيل اراد بالموت الاخرى موت الشريعة اي لا يجمع الله عليك موتك وموت شريعتك
قوله قال الزهري وحدثني ابو سلمه وفي بعض النسخ قال وحدثني بدون ذكر الزهري قوله
وعمر يكلم الناس ان يقول لهم ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي المأفقين قوله فاجبر
ان المسبب من كلام الزهري اي قال الزهري فاجبرني سعيد بن المسيب وقال الحكا
ما ادري من يقول ذلك ابو سلمه او الزهري قيل صرح عبد الرزاق عن معمر بن الزهري
قوله فغفرت ضمها لعين وكسر القاف اي فقلت وروى بفتح العين ليو دهنشت ونخري
وقيل سقطت ورواه يعقوب بن السكيت بالقاف من العمد وهو التراب وفي رواية الكشي
فغفرت سقطت القاف على العين قيل هو حطاء والصواب الاول قوله ما تغلني يضم اوله

وكسر القاف ونسب يد اللام اي ما تحلني ومنه قوله تعالى حي لؤا اقلنا سبحا باثقالا قوله
 أهويث وفي رواية التسميني هويت قال بعضهم هويت بفتح اوله وكسر الواو اي سعت قلب
 ليس كذلك بل هو بفتح الهاء والواو معا لا من هوى هوى هو ياء من باب ضرب يقرب ومنه
 قوله تعالى والنجم اذا هوى واما هوى بكسر الواو هو معنى احب من باب علم يعلم قوله
 حين سمعت تلاها ان النبي عليه السلام قد مات قال الكرمانى فان قلت كيف قال تلاها علمت ان النبي
 عليه السلام قد مات وليس في القرآن ذلك قلت بقدر تلاها لاجل ان النبي عليه السلام قد مات وليس
 ذلك في بعضهم قوله ان النبي بدل من الهاء في قوله تلاها اي تلى لانه التي معناها ان النبي عليه
 السلام قد مات وهي قوله تعالى المميت والهم ميتون قلت الذي قاله الكرمانى اوضح واحسن
ص حدثني عبد الله بن شيبه ناخى بن سعد عن سفيان عن موسى بن عيسى بن عاصبه عن عبد الله
 ابن عبد الله بن عتبة عن عاصبه وابن عباس رضي الله عنهما ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي عليه السلام
 بعد موته **ص** مطاعه للرحمة في قوله بعد موته وحكي عن سعيد هو القحطان وسفيان هو
 النوري والحديث اخرجه البخاري ايضا عن علي بن عبد الله بن عاصبه عن اخيه عبد الله بن عاصبه
 عن نبدار عن غيره واخرجه الساجي في كتابه عن محمد بن المني وفيه وفي الوفاء عن يعقوب الدورقي
 واخرجه ابن ماجه في كتابه عن احمد بن سنان وعنه وفيه كتابه في قبيل الميت **ص** حدثنا علي
 بن زياد قال قلت لعائشه لذي ناه في مرضه فجعل يشير اليها ان لا تكلذي فقلنا كراهية المص
 للدواء فلما افاق قال لاه انكم ان تكلذي فقلنا كراهية المص للدواء فقال لا يبقى الله
 احد الا لئلا وانظر الا العباس فانه لم يشهدكم **ص** مطاعه للرحمة في قوله في
 وعلى هو ابن المديني وحكي هو ابن سعيد العطار قوله وزاد اي وزاد حكي اسار هذا الى ان
 علي بن المديني وافق عبد الله بن شيبه في روايته عن يحيى بن سعد الحديث الذي قلناه
 عليه فقه الدود قوله لذي ناه اي جعلنا في جانب فقه دواء بغير اختيار فهذا هو الله
 والدير يصيب الخلق يسمى الوجور والذي يصيب الخلق شبي السعوط قوله كراهية
 المص قال عياض صبطناه بالرفع اي هذا منه كراهية المص وقال ابو القاسم قلت
 ليس فيه ريبا فأيده لانه ما قاله عياض هو خبر مشدود وسجوز المضيق على
 انه معقول له اي لاجل كراهية المص وسجوز انصبا به على المصدره اي كراهية كراهية
 الدواء قوله وانا انظر حمله طامه اي لا يبقى احد الا لذي في حضوره وحال طمرك اللهم
 لغفله وعقوبه لهم لرحمة امثال نصيبه عن ذلك اما من يشم وطا هو اما من لم يشم
 فلكونهم تركوا انهم عما هم هو عنه قوله فانه لم يشمهم اي لم يحضرهم حاله الله في
 امر المؤمنين كانت معهم فقلت ايضا وانما طامه للشيم رسول الله عليه السلام فلهذا
 اسحق المعاري ان العباس هو الامير بالله ودوله كوايه لانه ولما افاق قال من

حدثنا عبد الله بن شيبه ناخى بن سعد عن سفيان عن موسى بن عيسى بن عاصبه عن عبد الله

صنع هذا اي لو ايا رسول الله عليك واجيب بان السلفيق من هاهنا يقال لا منافاة من الا
 وعدم الحضور وقت الله **ص** رواه ابن الاثير عن هشام عن ابيه عن عاصبه عن النبي عليه
 السلام اي روي الحديث المذكور عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن ابن ابي
 ووصل هذا التعليق محمد بن سعد عن محمد بن الصباح عن عبد الرحمن بن ابي الزناد هذا السلفيق
 كانت باحد رسول الله عليه السلام الحاكم فاستندت به فاعني عليه فلهذا فافاق قال فتم
 ترون ان الله سبط على ذات الجنب ما كان الله ليحمل لها على سلطانا والله لا يبقى احد
 البيت الا لئلا فاقني احد في البيت الا لئلا ولدنا ميمونه وهي صابمه **ص** حدثنا عبد
 ابن محمد اخبرنا اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها
 ان النبي عليه السلام اوصي الى علي فقلت من قاله لعلي فقلت ان النبي عليه السلام واني لمشيدته
 صدري فدعي بالطمشت فاختت فأت ما شئت فقلت اوصي الى علي **ص** مطاعه
 للرحمة في قوله فأت وعبد الله بن محمد المعروف بالمسندني وازهر هو ابن سعد التمار البصري
 وابن عون هو عبد الله هو ابن عون بن ابراهيم البصري وابراهيم هو النخعي والاسود هو ابن
 يزيد النخعي حال ابراهيم والحديث عن اول الوصايا فانه اخرجه هناك عن عمرو بن زراره
 عن اسما علة عن ابن عون عن اخيه ومعنى الكلام فيه قوله ذكرني على صفة المجهول قوله فدي
 بالطمشت يعني لئلا فلهذا فاختت بالحاء المعجمة وفي اخره ثناء منكم اي استرحي ومال
 الى احد شقيقه من الاخوات وهو الميراث الاسترخاء **ص** حدثنا ابو نعم ممالك بن معول
 عن طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوصي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقال له
 كتب علي الناس الوصية او امروا بها قال اوصي كتاب الله **ص** مطاعه للرحمة
 حيث له مطاق الحديث السابق والمطابق للمطابق فني مطابق لذلك التي ولو هم
 بضم النون الفضل بن ذكوان ومالك بن مغول بكسر الميم وسنئون العبر المعجمة وفتح الواو
 وفي اخره كلام وحلحه هو ابن مصرف بلفظ اسم الفاعل او المفعول من التمر وفي الحديث
 مضي في الوصايا فانه اخرجه هناك عن خلا بن يحيى عن مالك بن معول الى اخره قوله
 فقال لا يعني ما اوصي فان قلت كيف نفى هذا الوصية فمرايت بقوله اوصي بذلك الله
 قلت قال الكرمانى الباء زائدة عن اوصي كتاب الله اي امر بذلك والطلاق لفظ الى
 على سبيل المسألة فلا منافاة بينهما او المسمى الوصية بالمال او بالامامة والميت
 الوصية كتاب الله تعالى فان قلت كيف كان في السؤال الجواب قلت معناه اوصي في
 كتاب الله ومعناه الامر الوصية **ص** حدثنا محمد بن ابراهيم عن الحسن بن علي عن عمرو
 الحارثي قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دنيا را ولا درهما ولا عدا ولا امانة الا
 لغفله ايضا التي كان يركها وسلاحة وارضا حبا لانه السبل مدقة **ص** مطاعه

مثل مطابقه الحديث السابق وابو الاحوص سلام بنسند يد الدال ابن سليم الحنفي القوفي
وابو اسحق عمرون عبد الله السبيعي وعمرون الحارثي عن رسول الله عليه السلام اخو حوربه
سنت الحارثي زوج النبي صلى الله عليه وسلم والحديث قد مر في الوصايا ومرارا في الحديث هناك
ص حدنا سلمان بن حرب باحاديث عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزل النبي صلى الله
عليه وسلم جعل يغشاه فقال فاطمه رضي الله عنها واكرت اياه فقال ليس عليك كرم بعد
اليوم فلما ماتت كلت يا ابياه اجاب ربنا داه يا ابياه من جنبه الفزدوس ماواه بالثاء الى حرك
ينعاه فلما دفن قالت فاطمه اني طابت انفسكم ان تحنوا علي رسول الله عليه السلام الذي
ص مطابقه الحديث نوح من قوله فلما دفن وحما دهاون زبد وما تب من اسلم البناء
والحدث احاديث ارجع الى الجاهل عن علي بن محمد الطائفي في قوله لما نزل في الصدر المرفوع
في نعشه يرجع الى النفل المقدور والمنسوب يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم والمراد بالفل الكبر
الذي هو الغم الذي ياحذ بالنفس والسند ولا يخال له نوع من الياحه لان هذا انه
ماحه ليس في ما يشبه بوجه الجاهل من الكذب ونحو قوله واكرت اياه مذروب والالف
الف المذبه والهاء هاء السكت لا جمل الوقف قوله ليس عليك كرم بعد اليوم يعني لا
يضيف بعد اليوم غضب ولا وصب بخلافه كرم اذا ذهبا الى دار الكرامة قوله
لما ناله اصل بلالا والتا المساء المني من فوق النبي في مبد له مر يا اي والالف للثاء
لما الصوت والهاء للسكت تركه من جنبا الفزدوس ومع فله من مفتوحه وهي موصوله
وجنبا الفزدوس كحكم لهما في مبدله وقوله ماواه جنبا اي منزله وقيل فله من كسبه
المسم حرق جري على هذا فوكه ماواه مبدله ومن جنبا الفزدوس مخبر مقدر ما اي ماواه
كاي من جنبا الفزدوس وقال بعضهم هذا اولى قلت الاول اولى علي ما يخفى عند من
يدقق نظره قوله ينعاه مضارع بغى المنب ينعاه نعا ونعا مسند يد اليا اذا ذاع
موته واحده ولغائه وصل الصولب نعا يعني يصنع الما صني وقال بعضهم الاول بوجه
فلا معنى لعلط الرواه بالطن قلت من يصح ان الرواه روى بصغفه المصارع فلم لا
يحوز ان يكون ذلك من السباح قوله فلما دفن قلت فاطمه هذا من رواه النبي عن فاطمه
حيث قلت لها بنت اسلم الى حرم معناه كيف طابت انفسكم علي حثوا الزاب عليه مع
سنة محبتكم له وسكت النبي عن الجواب لما علموا ناكبا ولكنه احب لبسات الحال فلو بنا
لم تطب بذلك وكذا قهرنا على فعله امسا لا من **ص**
آخر ما حكم النبي صلى الله عليه وسلم اي هذا باب ما ان آخر ما حكم النبي صلى الله عليه وسلم
عند طلوع روجه الكريم **ص** حدنا ابن شهاب عن عبد الله بن يوسف عن الربيع بن ابي
سعيد بن المسيب عن رجال من اهل العلم ان عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو

الصورة

صحيح انه لم يقص نبئ حتى يري مقعد من الجنة ثم يجتر فلما نزل به ورأسه على فخذي عشي
ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الربيق لا علي فقلت اذا لا تخارنا
وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قلت فكانت آخر فله فله الله الربيق
ص مطابقه الحديث في قولها فكانت آخر فله الى حرم وسير بكسر الباء الموحدة وسكون
السين المعجمة بن محمد بن محمد السخيتاني المروزي وعبد الله هو ابن المبارك والحديث اخر
الجاري ايضا في كتاب الرفاق عن يحيى بن كير عن النبي عن عقيب ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير عن رجال من اهل العلم الى حرم في الدعوات عن سعيد بن جبير واه
مسلم في الفضائل عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عن ابيه عن جده قوله في رجال من اهل العلم
اي اخبرني في حمله رجال منهم عروة بن الزبير كافي كتاب الرفاق او اخبرني في حضور رجال
قوله وهو صحيح حمله حمله قوله ثم يجتر على صغفه المجهول من التحجير قوله فلما نزل على
فلما صار الممن نازلا به والرسول منزولا به قوله الربيق بالضبط اي اخرا الرفيق او
ازيد وتفسيره قد **ص** اي هذا باب ما ان وفاه النبي صلى الله عليه وسلم في اي السنين
بعض النسخ باب وفاه النبي صلى الله عليه وسلم ومتى توفي وابن كرم **ص** حدنا ابو نعم بن شهاب عن
عن ابن مسعود عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشرين
سنتين ينزل عليه القرآن وبالمدة عشرين **ص** مطابقه الحديث تدل بالآثار لا بالصريح
وذلك ان قوله وبالمدة عشرين على انه توفي بعد عام العشر مطابقا لرحمة من هذه الحديثه
فلا يدل على وقت معين ويدل على انه عشرين سنة لكون العشر الذي في مكة هو العشر الذي
نزل فيه القرآن ولم ينزل عليه القرآن الا بعد عام الاربعين كادت عليه الدلائل من الخارج
فكون عمر عشرين سنة فقلت روي عن عائشة ايضا انه عمر بلا تاوسن سنة فقلت بكل
رواه الستين على الغاء الكسر فان قلت روي مسلم عن ابن عباس ان عمر حسن وستون
قلت اما بكل الرواه على الغاء كذا ذكرنا او يكون على قول من قال انه نعت وهو ابن بلال وكر
واكثر ما قيل في عمر حسن وستون والمسنون عند الجمهور ثلاث وستون وابو نعم الفضل بن
ذكين وسنين هو ابن عبد الرحمن الحوي وحكي هو ليل كسر صالح وابو سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف **ص** حدنا عبد الله بن يوسف بن الليث عن عقيب ابن شهاب عن عروة بن الربيع عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب في خبر
سعيد بن المسيب مثله **ص** هذه الرواه عن عائشة هي التي علم الجمهور كذا قلنا الا ان
قوله قال ابن شهاب موصول بالاسناد المذكور قوله مثله اي مثله ما سمع ابن شهاب عن
انه عمر ثلاث وستين سمع عن سعيد بن المسيب ايضا انه عمر ثلاث وستين **ص**
ص اي هذا باب كذا وقع عند جميع الرواه بلا ترجمه وهو كالفصل لما قبله **ص** حدنا

رواه الشيخ علي بن محمد

قيسه اسما عن الامام عن ابيهم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم
 وذريته من بعده عند يدي بختين **ص** وجه ذكر هذه الحرب الذي مضى في الرهن عن
 لاجل ذكروا فيه هنا وللناس ان ذلك من آخر احواله وقبضة هو ابن عقبة وسلمان
 هو النوري والاعشى هو سلمان واراهم هو النجفي والاسود هو ابن يزيد النخعي وهو لا يهتم
 كوفون قوله ثلاثين كذا لا يكثر الروايات وفي رواية المشتهرة وحده ثلاثين صاعا ابي صاعا
 من الشعر وفي الزمدي عن ابن عباس ثلاثين **ص**
 بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه الذي مضى **ص** اي هذا باب في
 بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد بن حارثة مولي النبي عليه السلام من ابويه وكان
 يتخبر مع اسامة يوم السبت قبل موت النبي عليه السلام يومين لانه مات يوم الاحد وكان
 لا السام وقال ان الحق لما كان يوم الاربعاء للبلدين بقيتا من صغريته رسول الله عليه
 السلام وجهه خم وصدع فلما اصبح يوم الخميس عقد لاسامة لواء يده ثم قال اغزى الله
 فقاتل من كفر بالله وسيزال موضع مقتل ابيك فقد وليك علي هذا الجيش فغزى صباحا
 على اهل اثنى وهو ارض الشام فاجتبه اللقاء فخرج بلوايه معقودا ودفعه الى بلاد يزيد
 ابن الحبيب الاسدي وعسكر بالجيش فلم يبق احد من المهاجرين الا حوّلوا والا تواروا لانه
 في تلك الغزاة منهم ابو بكر وعمر والحباب وابو عبيد بن الجراح رضي الله عنهم وغزم فتكلم قوم
 وقالوا يستعمل هذا العلام على المهاجرين الا حوّلوا فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 غضبا شديدا فخرج وقد عصب على راسه عصاه وعليه قطيعة فصعد المنابر فحمد
 الله وانى عليه ثم قال يا ايها الناس فامقالة بلخشي عن بعضكم في اميري اسامة وان
 طعنتم في اميري اسامة فقد طعنتم اماره ابيه من قبله وايضا الله ان كان خليفا لهما
 وان ابنه بعد خليف للاماره ثم ترك فدخل بيته وذلك يوم السبت لعشر خلون من ربيع
 الاول سنة احدى عشر قال ابن هشام اما طعنوا في اسامة لانه ابن مولي وكان صغير
 السن وقيل انما قال ذلك المنافقون فلما كان يوم الاحد استند رسول الله عليه السلام
 وجهه فدخل اسامة من عسكره والنبي عليه السلام مغرور وظا طاسامة راسه قبله في
 عليه السلام لا يتكلم ورجع اسامة الى معسكره ثم دخل يوم الاحد فاصبح رسول الله عليه السلام
 مقيفا وام اسامة الناس بالرجل منها هو ربه الرقيب اذ ارسل ام امين قد جاء يقول
 ان رسول الله عليه السلام بعث فاقبل اسامة واقبل معه عمر وابو عبيد فانهوا الى رسول الله
 عليه السلام وهو يموت فتوفي حين راغت الشمس يوم الاحد لاثني عشر ليلة حلت من
 ربيع الاول ودخل المسلمون الذين عسكروا بالجرف الى المدينة ودخل يزيد بن الحبيب بلوا
 اسامة معقودا حتى اتى به الى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغفر عنه فلما بويج لا يكر

رضي الله عنه امر اسامة ان يعنى لا وجهه وسار عشرين ليلة فسكن عليهم العار فقبل من
 له وسبى من قدام عليه وخرق ما نكحهم وجرهم ونكحهم وكان اسامة على فرس ابيه شحبه وقل
 قائل اسامة في العار ثم قسم العجينة ثم قصد المدينة وما اصاب من المسلمين احد وخرج ابي بكر
 في المهاجرين واهل المدينة يتلقونهم وكان اسامة دخل على فرس ابيه شحبه واللواء امامه فكل
 يزيد بن الحبيب وبلغ هرقل وهو محض ماصع اسامة فبعث رابطة يكونون باللقاء فلم يزل
 هناك حتى قدمت البعوت الى السام في خلافة لابكر وعمر رضي الله عنهما **ص** حذا ابو عاصم
 الصمك بن محله عن الفضيل بن سليمان ناهوسي بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله
 عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة والله
 احب الناس الي **ص** مطاعه للرحمة في قوله استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة وقد رت الان
 قصته والفضل مصغر الفضل ايضا المعجزة وسالهم هو ابن عبد الله بن عمر روي عن ابن عبد الله
 ابن عمر والحديث اخرجه السامي في الملقاب عن عمرو بن يحيى قوله فقالوا فيه اي طعنوا في اسامة
 مولد وانه اي وار اسامة احب الناس الي وراثة احب الناس الذين طعنوا فيه **ص**
 حذا اسما عن حديثي ما لك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله عليه السلام
 بعث عبا وارتعاهم اسامة بن زيد وطعن الناس في امارته فقام رسول الله عليه السلام فقال
 ان طعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في اماره ابيه من قبله وايضا الله ان كان خليفا لهما
 وان كان من احب الناس الي وان هذا من احب الناس الي بعد **ص** هذا طريق اخر
 حديث ابن عمر باقره واسماعيل هو ابن لا اويس في الحديث اخرجه مسلم ايضا في قتال زيد بن
 حارثة واسامة بن زيد من حديث عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر يقول لعبد رسول الله عليه
 السلام بعثا الى ابي يحيى قوله واهم الله من العاط الغسم كقولك لعمر والله وعبد الله
 وبنعهم همها وتكسر وهمها همهم وصل وقد قطع واهل الكوفة من النجاء زعموا انها جمع
 يمين وغزهم يقول هي اسم موضع للقسمة قوله خليفا بفتح الحاء المعجمة والفاء يقال هذا
 خليفه اي خليفه يقال خلق بالضم وهذا الخلفه لذلك اي هو جدير واجرته قوله بعد
 اي عدايه وهو زيد بن حارثة **ص** حذا اصع اجبر بن ابي رهب عن ابن ابي احد
 عن ابن الحيز عن الحسن بن ابي له منى ها جرت قال حذا من ابن المهاجرين فقد من الحجة
 فاقبل راكب فقلت له الجبر فقال دنا النبي عليه السلام منذ خشن قلت هل سمعت ليلة العدا
 شيئا قال نعم اجبري بلال ثوبن النبي عليه السلام انه في السبع في العشرة الاخر **ص** مطاعه
 للرحمة التي هي قوله باب وفاه النبي عليه السلام في قوله دنا النبي عليه السلام والبايان اللذان بعد
 متعلقان به وليس لهما حكم الا سيبدأ فافهم واصبح بفتح الهمزة وسكون الصاد الملهمة وفتح الهمزة
 الموحدة وفي راجع عن معجده وهو ابن العرج ابو عبد الله المصرك سمع عبد الله بن وهب المصرك

وعمره والفتح بن الحارث وابنه الحبيب هو زيد من الزناكة ابو رجاء المصمري واسم له حبس سويد واو
الحيز اسمه مرند بفتح الميم وسكون الراء وفتح التاء المثلثة وفي اخره وال مهمله بن عبد الله
البرقي المصمري ويترك بالياء اخر الحروف والزاي والنون بطن من حمير والصنابي بضم الصاد
المهمله ويحذف النون وبعد الحذف كما هو مكتسور وبالحاء المهمله وهو عبد الرحمن بن
عسيلة مصغر العسيلة بالمهملين بن عسيلة بن عسال السامي واصله من اليمن ونسبته الى
صالح بن زاهر بن عامر بن من مراد رحل الى اليمن عليه السلام قبض وهو بالحجفة ثم نزل السام
ومات بمسقط وليس له في البخاري سوى هذا الحديث قوله انه قال له اي ان ابا الخويص الصامي
مضى ها جئت من الحجج قوله الحجج بضم الجيم وسكون الحاء المهمله وبالفاء وهي احد موافقت الحج
قوله الحيز اي ما الحيز من المدينة ويجوز انه المصنف على بعد رهاات الخبر قوله منذ خمس اي
حسن ليال قوله قلت هل سمعت القائل هو ابو الحيز والمقول له هو الصامي قوله في العسد
الاواخر لوي من رمضان وليس هو يد لاس السبع بل المقدر السبع الحارث في العشر او كله
في معنى من وجع الاواخر باعتبار ايام العسرا وحسن العسرا كالدهرم البيض قوله الاواخر
سبعه للسبع وللعسرا كلهما ما كفي يا حدها من الاخر وهو نوع من باب الشانح

باب كرم غزا النبي صلى الله عليه وسلم **ص** اي هذا باب
يقال فيه كرم غزا النبي صلى الله عليه وسلم **ص** حدها عبد الله بن رجاء اسرائيل عن ابي اسحق قال سالت
زيد بن ارقم كرم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة قلت كرم غزا رسول الله
عليه السلام هل تسع عشرة **ص** مطالعة للمرحمة طاهر واسرائيل هولين بوزن سلا اسحق عن
عبد الله السبيعي واسرائيل هذا روي عن سلا اسحق ومرو الحديث في اول المعاري عن عبد الله
ابن عمر عن وهب ومرو الكلام فيه هناك **ص** حدها عبد الله بن رجاء اسرائيل عن سلا اسحق عن ابياء
رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة **ص** هذا الاسناد يعني هو
الاسناد الذي سبق عزان لما اسحق روي الحديث هناك عن زيد بن ارقم وهما عن ابي
واخلفه في عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم بقالة يعقوب بن سفيان باسناده عن ملحول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزا ثمان عشرة غزوة وقال في ما غزوت اولها بدر ثم احد ثم الخندق
ثم اوطس ثم بدر ثم غزوة بني المصطلق من جملة غزواته ثم غزوة بدر ثم خيبر
والطائف قال ابن كثير قوله ان مرعونه بعد بني قريظة فنه نظر والصحيح انها بعد احد
وعلى الزهري قال عمر بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
عن ابن جابر عن جابر عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
عن قتادة بن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسراياه ثلاث واربعم اربع وعشرون نعتا
وتسعة عشرة غزوة وخروج في ثمان منها وقال ابن اسحق بعونه وسراياه ثمانية وثلاثون وقال صاحب

غزوات النبي

غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وسراياه ثمان نعتا على المائة ما من غزاه وسرايه **ص** حدها احمد بن
الاحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسحق بن سلمان بن كشمس بن كشمس بن كشمس بن كشمس بن كشمس
عليه السلام ست عشرة غزوة **ص** احمد بن الحسن بن الجنيدي بضم الجيم وفتح النون وسكون
الياء اخر الحروف وفي اخره باء من حدها احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسحق بن سلمان
هذا الحديث وهو من افراد البخاري واخره واحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسحق بن سلمان
السياني خرج من مرو وحالا وولد سعد ادومات بها وقبر مشهور بيزار ويترك به
كان امام الدنيا وقد واهل السبعة مات سبعة احدي واربعين وماتين ولم يخرج البخاري
له في هذا الجامع مستند غزاه هذا الحديث نعم اسندته في كتابه في باب ما يحل
النساء قال لما احمد بن حنبل في كتابه في باب ما يحل للنساء في باب ما يحل للنساء في باب ما يحل
احمد قوله وكشمس بفتح الكاف وسكون الهاء وفتح الميم وبالسرايه المهمله للحسن الميم بالنون
البصري مره الصلاة وابنه يزيد بضم الياء الموحدة مصغرا لبرده واسمه عبد الله بن روى
عن ابيه يزيد بن حصيب بضم الحاء وفتح الصاد الملهمة في كتابه في باب ما يحل للنساء في باب ما يحل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة هذا احد الاحاديث الواردة في هذا
عن شيوخ اخراج البخاري في كتابه في باب ما يحل للنساء في باب ما يحل للنساء في باب ما يحل
الخط للبخاري اشكر من ما في حديث **ص** لسم الله الى حمير

كتاب تفسير القرآن **ص** لسم الله الى حمير
في ان تفسير القرآن الكريم وفي رواه في ذلك كتاب تفسير القرآن وعند
سلا في التفسير من حكا عن الرحمة والتفسير مصدر من فسر من باب الفعل ومعناه التفسير
السان يقال فسر القرآن بالتفسير وفسرته بالسند يد اذ اتيته ومعناه الاصطلاح
التفسير هو التفسير عن مداولات نظم القرآن **ص** لسم الله الرحمن الرحيم
الرحم الرحمن اسان من الرحمة والرحم معنى واحد كالعلم والعلم **ص** قوله من
الرحمة اي مشتقان من الرحمة وهي اللغة الحنو والعطف وفي قوله تعالى محاز عن العامة
على عباده ومن ابن عباس الرحمن اسان رفعا واحدها ارق من الاخر قال الرحمن
والرحم العاطف على خلقه بالرفق وقيل الرحمن الجمع الخلق والرحم المومنين وقيل الرحمن
الديار والرحم الاخر ومن ابن المبارك الرحمن اذا سئل اعطى والرحم اذا لم يسأل غضب
وعن الميرد الرحمن عيسى والرحم عن قتل في المعبراني الحاء المحجمة قوله الرحمن والرحم
معنى واحد فنه بطر لا الرحمن ان كان صيغة مبالغة فيزد معناه على معنى الرحمن وان كان
صفا مشبهة فيدل على التوب بخلاف الرحمن فانه يدل على الحدوث واحب ان يقال
بالطرا اصل المعنى دور الزناكة **ص** باب ما جاء في كتاب

وعمره بالفتح من الحارثه وارتب لا حبيب هو زيد من الزاكره ابو رجاء المصطفى واسم له حبيب سويد واو
 الحيز اسم من رند بفتح الميم وسكون الراء وفتح التاء المتكلمه وفي الحاء والهمزة بن عبد الله
 البرزنجي المصطفى ويترك بالياء اخر الحروف والمزاي والنون بطن من حمير والصنابعي بضم الصاد
 المهملة وكحفت النون وبعد اللام باس حله مكسور وبالحاء المهملة وهو عبد الرحمن بن
 عسيلة مصغر العسيلة بالهمزة بن عسيلة بن عسال السامي واصله من اليمن ونسبته الى
 صالح بن زاهر بن عامر بن من مراد رحل الى اليمن عليه السلام قبض وهو بالحجفة ثم نزل السام
 ومات بدمشق وليس له في البخاري سوى هذا الحديث قوله انه قال له اي ان ابا الحنفية الصافي
 مني هاجرت من الحجج قوله الحجج بضم الجيم وسكون الحاء المهملة وبالفاء وهي احد مواقيت الحج
 قوله الحجاز اي ما الحجاز من المدينة ويجوز فيه المصنف على بعد رهاات الخبر بوله منذ حسن اي
 حسن ليل قوله قلت هل سمعت القائل هو ابو الحيز والمقول له هو الصافي قوله في العسرة
 الاواخر اي من رمضان وليس هو يد لاس السبع بل السبع والسبع الحارث في العسرة او كله
 في معنى من وجمع الاواخر باعتبار ايام العسرة او حيز العسرة كالدهرم البيض قوله الاواخر
 صفة للسبع وللحيز كذا ما كفي يا حيز هو من الاخر وهو نوع من باب النشاع **ص**
باب كثر غزاه النبي صلى الله عليه وسلم **ص** اي هذا باب
 يقال فيه كثر غزاه النبي صلى الله عليه وسلم **ص** حذا عبد الله بن رجاء اسرائيل عن ابي اسحق قال سالت
 زيدا بن ارقم كثر غزاه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة قلت كثر غزاه رسول الله
 عليه السلام قال تسع عشرة **ص** مطابقة للمرجع طاهر واسرائيل هولين بوسن سالت اسحق عن عبد
 عبد الله السبيعي واسرائيل هذا روي عن عبد الله اسحق ومرو الحديث في اول البخاري عن عبد الله
 ابن جهم عن وهب ومرو الحلام فيه هناك **ص** حذا عبد الله بن رجاء اسرائيل عن ابي اسحق عن ابياء
 رضي الله عنه قال غزاه مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة **ص** هذا الاسناد يعني هو
 الاسناد الذي سأل عن ان لما اسحق روي الحديث هناك عن زبدين ارقم وهما عن ابي
 واخلفه في عدد غزاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يعقوب بن سفيان باسناكه عن مكيه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم غزاه خمس عشرة غزوة وقال في ما غزوات اهل بيته روى احمد ثم الاخر بسم
 قرطبه ثم يروى عنه ثم غزاه في المصطلح من غزاه ثم غزاه جبر ثم غزاه مكيه ثم خيبر
 والطائف قال ابن كثير قوله ان يروى عنه بعد في قرطبه فنه نظر والصحيح انها بعد احدث
 وعمر الزهري قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ارقم وغزاه ثم غزاه رواه الطبراني وروي
 عبد بن حماد في مسنده عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ارقم وغزاه ثم غزاه
 مكيه فتاكره ان معاذ بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسراياه ثلاث واربعين اربع وعشرون نعتا
 وتسع عشرة غزوة وخرج في ثمان مائة وقال ان اسحق يعقوبه وسراياه ثمان مائة وبلا نون وقال صاحب

غزوات النبي

غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وسراياه ثمان مائة ما بين غزاه وسرايه **ص** حذا احمد بن
 احمد بن محمد بن حنبل
 الله صلى الله عليه وسلم
 الياء اخر الحروف وفي
 هذا الحديث وهو من
 السباني خرج من
 كان امام الدنيا وقد
 له في هذا الجامع من
 النساء قال لما احمد
 احمد قوله وكثير
 البجاري مر في الصا
 عن ابيه بريدة بن خ
 مع رسول الله على
 عن شيوخ اخرج
 النمط للحجاري اد
ك
 في بيان تفسيره
 لاذر البسطة مو
 السان يقال فستر
 العسرة هو التكم
 الرحيم الرحيم اسنان
 الرحمة اي شفقان
 على عباده وهو ابن
 والرحيم العاطف
 الدنيا ورحم الاخر
 وعن الميرزا الحسن
 يعني واحد منه بط
 صفة مشبهة فيده
 بالسطر لا اصل المعو
 حذا احمد بن محمد بن حنبل
 الله صلى الله عليه وسلم
 الياء اخر الحروف وفي
 هذا الحديث وهو من
 السباني خرج من
 كان امام الدنيا وقد
 له في هذا الجامع من
 النساء قال لما احمد
 احمد قوله وكثير
 البجاري مر في الصا
 عن ابيه بريدة بن خ
 مع رسول الله على
 عن شيوخ اخرج
 النمط للحجاري اد
ك
 في بيان تفسيره
 لاذر البسطة مو
 السان يقال فستر
 العسرة هو التكم
 الرحيم الرحيم اسنان
 الرحمة اي شفقان
 على عباده وهو ابن
 والرحيم العاطف
 الدنيا ورحم الاخر
 وعن الميرزا الحسن
 يعني واحد منه بط
 صفة مشبهة فيده
 بالسطر لا اصل المعو

حذا احمد بن محمد بن حنبل
 الله صلى الله عليه وسلم
 الياء اخر الحروف وفي
 هذا الحديث وهو من
 السباني خرج من
 كان امام الدنيا وقد
 له في هذا الجامع من
 النساء قال لما احمد
 احمد قوله وكثير
 البجاري مر في الصا
 عن ابيه بريدة بن خ
 مع رسول الله على
 عن شيوخ اخرج
 النمط للحجاري اد

ليست من العاقبة قوله هي السبع المتاني اما السبع فلا تسبع ايات بل اختلاف الخ ان منهم
من عدت عليهم دور السبعه ومنهم من عدت عليهم على العكس قاله الزمخشري قلت الاول قول
الحكمه والعكس قول السافيه فانهم بعدوا التسميه من العاقبه ولا يتعدون اعتمد عليهم انه ولكل
قرين حج وراهن عرفت في موضعها واما التسميه بالمتاني فلا تسبع ايات في كل ركه وقيل الثاني من
التثنيه وهي التكرير لان العاقبه تكرر قرأتها في الصلاه او في التنازل لها على ما هو متنا
على الله تعالى وهذه نظره الثاني جمع متني الرب هو معدول عن ايدس فانهم وروى عن ابن عباس
ان السبع المتاني عن السبع الطوال البقره وال عمران والنساء والمائدة والاحقاف والاعراف
ويونس وكذا روى عن سعيد بن جبير انه اذا قرأ الحاقه في كل ركعه من التثنيه بدل يونس في كل
الركعه او روى عن غيره القائلين ان السبع التي تلي هذه السبع وقيل السبع الف
والمتاني القرآن وقال الحطاي بالعظم عظم المنوبه على قرائتها وذلك لما جمع هذه السور من
النساء والمائدة والسوالم واو في والفرار العظيم ليست بواو العطف الموحه للفصل بين
السنين وانما هي الواو التي تعني التخصيص كقوله تعالى وملائكته ورسله وقوله
فألقه وحل ورمز وقال الكرماني المشهور من الحاقه ان هذه الواو الموحه من الوصفين ولقد
ايتناك سبع سنين المتاني والقرآن العظيم اي ما يقال له السبع والفرار العظيم وما وصف
بها انتهى قلت قول الحطاي ان هذه الواو ليست للعطف خلافا لما قاله الحاقه وغيرهم وهذا
من عطف العام على الخاص وقد مثل هو ايضا بقوله فالحقه دخل ورمز وهو مرد كلامه على
الخطي ولون عطف العام على الخاص او بالعكس لا يخرج الواو من العطفه **ص**
غير المعصوب عليهم ولا الصالحين **س** اي هذا باب فيه ذكر قوله تعالى غير المعصوب عليهم ولا
الصالحين ولا وجه لذكره في باب هذا من حيث هذا الباب ههنا مناسبه لانه لا
يتعلق بالمعصوبين وانما محله ان يذكر في فصل القرآن **ص** جدا عدا ابي يوسف اخبرنا الله
عن سمي عن صالح عن الحسن بن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير عن ابي امامه بن
المعصوب عليهم ولا الصالحين معقولوا المين فن وافق قوله قول الملائكه غفرله ما تقدم من
ذنبه **س** مطافقه للرحمة طاهره وتسمى بغير السنين المهملة ومع المهمه وتسمى بالياء وتسمى
بالكبر عبد الرحمن بن كارت وابو صالح ذكولن الرمان والحديث يصح في الصلاه في ايام محمد
الامام باين هذا الاستناد ومضى الكلام فيه هناك **ص** **سورة البقره** اي هذا ان
ما في سورة البقره من المعاصي وفي روايه لذكر اسم الله الرحمن الرحيم سورة البقره اي السور
التي يذكر فيها البقره والسور في اللغة واحدا السود وهي كل منزله من النبا ومنه سورة القرآن
منه بعد منه له معطوفه على الاخرى والجمع سور بفتح الواو واليكون في ويجوز ان جمع على
سورات وسورات وسورة البقره مدينه في قول الجمع وحكي الما في القشيري ان

فيه ايه واحد وهي قوله تعالى وانقوا يومنا رجعون مع الى الله فالحق ان يوم الاحر في حجه الداع
عني وهي خمس وعشرون الف حرف وحسابه حرف وسنه للاف وماه واحد وعشرون كلمه
وماسان وست وماون في العدد الكوني وهو عدد حلت رضى الله عنه وفي عدد اهل البصر
ماسان وماون وسبع ايات وفي عدد اهل السماهانيان وماون واربع ايات وفي عدد اهل
بصر ماسان وماون وحس ايات وفي اول سورة نزلت بالمدينه في قول وهل لها منسقاط
القرآن فيها خمسة عشر ميلا وخمسماية كلمه وفيها مائة وستون ركه **ص**
قول الله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها **س** اي هذا باب في بيان تفسير قوله تعالى وعلم آدم الاسماء
كلها هكذا وقع في روايه لا ذروني رذيله عن سبط العطاء باب قول الله **ص** جدا سلم
لن ابراهيم باهسام ما سكه عن ابن رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كج وقل الى طم
ما روى بن زريع باسعد بن مازك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لستم المومنون يوم
القيامه تقولون لو استشفعنا ربنا فياؤن آدم فيقولون انت ابوالناس خلقك الله
واسجد لك ملائكه وعلمك اسماء كل شئ فاستغ لنا عند ربك حتى يريخا من مكاسم هذا
مقول لست هناك وفد ذنبه فيستجى ايتوا بوحافه اول رسول بعثه الله الى اهل
الارض فياؤنونه يقول لست هناك ومذكر سؤاله ربه ما ليس له يعلم فليست يقول ايتوا
حليل الرحمن فياؤنونه يقول لست هناك ومذكر سؤاله ربه ما ليس له يعلم فليست يقول ايتوا
النوريه فياؤنونه يقول لست هناك ومذكر سؤاله ربه ما ليس له يعلم فليست يقول ايتوا
عيسى عبد الله ورسوله وكله الله وروحه يقول لست هناك ايتوا محمدا عبد الله
الله له ما يقدم من دينه وما اخر فياؤنوني فانظروني حتى اسألكم فيودون له ما اراد
ربي وفتت سا حرافيك عني يا شاء الله فترى قال لدنر لسك بقطه وقل لستم واشفع
فارفع راسي فحمد بحميد يعلمنيته ثم اشفع فيحكي لي حقا فاذكركم الحجه ثم اعود اليه فاذ
رايت ربي مسلمه ثم اشفع فيحكي لي حقا فاذكركم الحجه ثم اعود الى ربي فاقول ما يفتح النار الا
من حسيده القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الرحمن حسيده القرآن يعني قول
الله تعالى خالدين فيها **س** مطافقه للرحمة في قوله وعلمك اسماء كل شئ واخرجه من طبع
الاول عن مسلم بن ابراهيم الا رد في القصاب البصري عن هشام الدستواي عن مازك عن ابن النبا
عن طلعه بن حناط عن يزيد بن الزبارة بن زريع مصغر زريع عن سعيد بن كعب عن ربه البصري عن
ابن سيرين عن اخيه البخاري ايضا في كتاب التوحيد في قول الله تعالى لما خلقك سدي عن
ابن فضاله عن هشام عن قتاده عن ابن اسحاق عن بطوله اخيه مسلم في الايمان على موسى وبنار
واخرجه السائي في التفسير عن الحسن بن سعيد واخرجه ابن ماجه في الزهد عن نصر بن علي قول
الطبري لما في ذلك حلقه هو على سسل المذاق وقيل هو منزله الخزي على راي من رآه

لا لعمري ثقتهم من لون آخر سوى العصور في صفاء كل ما حتى فيها وطلعت والنسبة في العمل
مصدر روتاه وشيئا وشيئا اذ لخطا بلونه لونا اخر قلت اصل شيه وشيئه حدقت الواو
منه تم عوض في اليا لاني هذه **ص** وهل عن **ص** اي غير لا العاله وهو ابو عبيد
الفا سم من سلام وابو عبيد معمر المني واراد ههنا ان تفسير اللفاظ المذكورة الى
هنا عن قول لا العاله المذكور والذي بعده هان عن **ص** يسومونكم ببولونكم **ص**
اساره الى قوله تعالى يسومونكم سنوا العذاب ثم فسره قوله يسومونكم ببولونكم بضم
الياء وسكون الواو وهو تفسير لا عبده ل الطريق معنى يسومونكم ببولونكم ببولونكم
او ببولونكم وقبل معناه بقر فونكم في العذاب كذا كما يفعل في الابل لسانه **ص** الولاء
مصدر الولاء وهو الرتبة اذا شرت الولاء في الامار **ص** اساره الى قوله تعالى
هالك الولاء لله الحق قوله معنوه اي حال كونها مفتوحة الواو مصدر الولاء وهي الرتبة
ومن اسماء الله تعالى الواو وهو مالك الخشب جميعا المقصود بها وفي اسماءه الواو اي المولى
لا مولا العالم والحالات القابيه بقوله اذ اكسرت الواو اي واو الولاءه ملون معنى الاماره
كسر الهمزة وهذا كسره لا عبده حب الى قوله تعالى هالك الولاء لله الحق الولاءه
مصدر الواو وبالكسر مصدر وليت العمل والامر **ص** وهل يعين الجواب التي
توكل كل يوم **ص** اساره الى قوله تعالى ولاع لما ربك حراج لما ماتت الارض من قبل
وقتها وفوها وحكي عن البعض واراد به عطا وماله الجواب التي توكل كل يوم بالفاء
وهكذا احكام الفراء على معنى القرآن حب في الاثم كل شيء يجذب دورى ان حرر الطر
واربلا حاتم من طرف عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما من القوم الخطه وقال لا يحري البقل
ما ابينه الارض من الحفر والمراد به الحيات النقول التي ياكلها الناس كالانعام والكرن
والكرات واسباها والقوم الخطه ومنه قوموا لنا اي اخبروا ومارا مسعود وطلح
والاعين النوم بالناء المتلته وبه فسره سعد بن جبير عن **ص** وقال ملكه فباذا
فانقلبوا اي قال قتاده بن دعامه السدوسي في تفسير قوله تعالى فباذا بعضه
اي فانقلبوا اول الرخشي وباقول من قولك باء فلان فلان اذ كان جمع فان قلب
لمساواته له ومما كانه اي صاروا احقا بعقبه وقال الرجاء البوا السويه بقوله
ياوا اي استوى عليهم غضب الله ويقال البوا الرجوع اي رجعوا وانفروا لئلا يكون
قريبه تفسير قتاده **ص** وقال عن يستغفرون يستغفرون **ص** اي وقال عن فتاكه
وهو ابو عبيد ان معنى قوله تعالى ودا نول من قبل يستغفرون على الدرس في الاستغفرون
وروي الطريق الصالح عن ابن عباس يستغفرون قال الله تعالى ولما جاءهم
كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستغفرون على الذنوب فلما جاءهم ما عذبوا

بيان
المنفعة

كفروا

كفروا به فلعمري الله على الكافرين قوله ولما جاءهم الى اهلهم كتاب من عند الله وهو العار الذي
انزل على محمد صلى الله عليه وسلم مصدق لما معهم يعني من التوراه قوله وكانوا الى اهلهم من قبل
اي من قبل يحيى القرآن على لسان هذا الرسول يستغفرون بحجه على اعدائهم من المستغفرون اذ اباو لهم
يقولون انه سيبعث نبي في اخر الزمان تقتلكم معه قتل عاد قوله فلما جاءهم ما عذبوا يعني
فلما بعث محمد عليه السلام وراؤهم وعرفوا كفروا به فلعمري الله على الكافرين قال لا يحري اي
عليهم وصعلا لظاهر موضع المضمر واللام للعهد وبحوز ان يكون للحسن ويدخلوا فيه دخول
اقلنا **ص** سترقوا باعوا **ص** اساره الى قوله تعالى ولبيس ما تروا به انفسهم ثم فسره
بقوله باعوا وكذا اخرجه ابن له حاتم من طريق السدي **ص** راعنا من الرعونه اذا
ارادوا ان يلحقوا النساء في لوار راعنا **ص** اساره الى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا
يقولوا راعنا وبقولوا انظر يا اخيه اي اسد المومنين ان يتشبهوا بالكافرين في معالهم ومعالهم
وذلك ان اليهود كانوا يعاونون من الجلام ما فيه تفرقه لما يقصدونه من التفتق وكذا ارادوا
ان يقولوا السبع لنا يقولون راعنا ويورثون بالرعونيه وهي الحماقه ومنها الرعن وهو الاحمق
والاخر عن سباعه منه في الله تعالى المومنين عن مساعده الفقار قولا وفلا يقال يا ايها
الذين امنوا لا يقولوا راعنا الا بعد وروي احمد بن محمد بن اسحق عن النبي عليه السلام من تشبه بقوم
هو منهم وقرا عبد الله بن مسعود راعونا وقرأ الحسن راعنا بالشوب من الرعن وهو الحماقه
ان لا يقولوا قولا راعنا مدسوبا الى الرعن بمعنى رعيئا وقراءة الجمهور راعونا على انه
فعل امر من المراءاه والذي قاله البخاري عيسى بن قراه الحسن **ص** لا تجزي كذا تعني **ص**
فسره ابو عبيد وروي ابن له حاتم من طريق السدي قال لا تعني نفس مؤمنة عن نفس كافر
من المنفعة شيئا **ص** خطوات من الخطو والمعنى اثار **ص** اساره الى قوله تعالى لا يسعوا
خطوات الشيطان وقال خطوات من الخطو الخطو مصدر خطا بخطو خطو او الخطو بالضم
بعدها بين القدمين في المشي وبالفتح المرم وجمع الخطو في الكثرة خطي في القليلة خطوات
ببليت الطاء وسر خطوات السجنان بقوله اثار **ص** قوله تعالى فلا تجعلوا الله اداء
وانتم تعلمون **ص** ذكر هذه الايتنوطية الحديث الذي ذكره بعدها لما طاب الله عن
اولا للناس من الكفار المومنين والفقار والمنا فحين بقوله اصحاب الناس ليعبدوا بكم الذي
خلقكم الى قوله فلا تجعلوا اي وحدوا ربكم الذي من صفاته ما ذكره من حاطب الفقار
المنا فحين بقوله فلا تجعلوا الله اداء اثم تعلمون جمع من كسر الون وسد بد الدال وهو
الظفر قوله وانتم تعلمون حمله حاله اي والكال اثم تعلمون ان الله منزله عن الانداد والاصداد
والاستياه ودر اول باب الذي ذكر في هنا سقط جمعها في رواية السرخسي ولهذا لا يوجد
في كثير من النسخ وتوجد بعضها في بعض **ص** حتى علم ان شيبه ما جبر عن ماضور

ص اشارته
الى قوله لا تجزي نفس
عن نفس شيئا وفسره
بقوله لا تعني **ص**

سأول عن عمرو بن شرجيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل من آل البيت اعظم عند الله ان يجعل الله ثدا وهو خلقك قلت ان ذلك اعظم قلت ثم اتي وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ان ذلك اعظم قلت ثم اتي قال ان راى خليله جارك **س** ذكر هذا الحديث مناسبا للامه التي قبله وعلمك هو احوال بكر بن بكار بن شيبه وابو بكر اسمه عبد الله واسم ابنته شيبه اراهم بن عثمان وهو جد لها وابوها محمد بن بكار بن شيبه وهو شيخ مسلم ايضا وابوها سفيان بن سلمه وعبد الله هو ابن سعد والحديث اخبره البخاري ايضا ههنا عن مسدد واخبره في التوحيد ايضا من مسدد وفي الحديث عن محمد بن كعبه وفي البخاري عن عمرو بن علي واخبره مسلم في الايمان عن عثمان واسحق واخبره ابو داود في الطلاق عن محمد بن كعبه واخبره الترمذي في التفسير عن سيار واخبره السامي فنه عن عمرو بن علي وفيه وفي الترمذي عن مسدد وفي البخاري عن محمد بن بشار قوله ان يجعل الله ثدا اقدمه لانه اعظم الذنوب بحاله تعالى ان المتكلم اعظم ثم شناه بالقتل لان عبد الساميه اكره الجار بعد السرقة القتل ثم ثلثه بالنزاع لانه سبب لاختلاف الناساب لاحتيا مع حمله الجار لجان الجار بوقوع جارم الذنب عنه وعن جرمه فاقابل هذا الذنب عليه كان من افعال الاشياء قوله ثم اتي قال ابن الجوزي اتي ههنا مسدد ومثون كذا اسمه من مسدد من الحسناب قال ولا يجوز الاثنوبه لانه اسم معرب مما صاف قوله وان يقتل ولدك فيه ذم مسدد للنجس لان حله اقامه الى مثل ذلك محله ان ياكل معه قوله محلف في موضع الحال قوله ان راى من رآب المفاعله من الزامها ان يرى برضاها ولا جمل هذا ذكر من باب المفاعله قوله حمله باجاد الماهله الزوجه سميت بذلك لكونها تحل له في حمله معنى حمله وقيل لكونها تحل معه بفلم كما قيل لان كلامها يحل ازله الاخر وهو ايضا عرسه وطعنته ورضته وطلته وجنته وبيته فبعدته وتساوته وبعلته وصننته وجارته وقرنته واخوته وعشيرته واهله **س** وقوله تعالى وظللتنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم القرآن السلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمواكم وكلوا انفسهم يعلمون وقال مجاهد المتن صمعه والساوي الطير **س** ذكر هذه الحجه ولهم ذكر شيئا من تفسيرها فاما ذكره عن قول مجاهد ولما ذكر الله تعالى ما ذكره عن قوم موسى من انهم المذخور قبل هذه الحجه يذكروهم ههنا بالاشتغال عليهم من الغمام فقال وظللتنا عليكم الغمام وهو جمع غمامه سمي بذلك لانه يغم السحاب اري بواجها وليست قها وهو السحاب لا يفيض ظلوا به في البنيه ليقيمهم من الغمام ليس من زيت مثل هذا السحاب بل احسن منه واطيب واكثر منظر وذكر مسدد في تفسيره عن حماد بن عمار عن ابن عمر عن ابن جريح قال قال ابن عباس رضي الله عنهما غمام انزل من هذا واطيب وهو الذي اتي الله فيه في قوله هل ينظرون الا ان ياتهم الله في خلق من الغمام وهو الذي جات فيه الملائكة

يوم بعد قوله وانزلنا عليكم القرآن والسلوى ومسدد مجاهد المتن بقوله صمعه وهو السلوى بقوله والسلوى طير رواه عنه عبد بن حميد عن شيبه عن ورقاء عن ابن جريح عنه وعن علي بن ابي طلحه عن ابن عباس قال كان المتن ينزل عليهم على الاشجار فيخدون الله وياكلون منه ما ساءوا وقال عكرمة بن بشير الرب الغليظ وعن السدي انه الدجس وقال الراسع اسر المن شراب كان ينزل عليهم مثل العسل فيمزجونه بالماء ثم ليس بونه وقال وهب بن منه هو حبة الرقاق مثل المذره او مثل النقي وروى ابن جريح اسناكه عن المستعبر قال عسلهم هذا من سبعين حبة من المن وكذلك عبد الرحمن بن زيد بن اسلم انه العسل واختلفت عبارات المفسرين في المن ولكنها معارفه فمنهم من فسره بالطعام ومنهم من فسره بالشراب والطاهر والله اعلم ان كل ما امن الله به عليهم من طعام او شراب وغير ذلك مما ليس لهم فيه عمل ولا حكمة فالمن المستهور ان اكل وحده كان طعاما ولان من جمع الماء كان شرابا طيبا وان ركب مع غيره صار نوما آخر واما السلوى فذلك اختلفوا فيه فقال علي بن ابي طلحه عن ابن عباس السلوى طائر شبيه السمانى ياكلون منه وكذا قال مجاهد والسبعي والصحاك والحسن وعكرمة والريح ابن ابي عمير وهو طير سمى مثل الحمام ياتيهم فياخذون منه من سبيته الى سبيته وعن غيره طير اكرم من العصافير وقال ابن عطية السلوى طير اجماع المفسرين وقد غلط الهادي في قوله العسل وقال القرطبي دعوى الاجماع لا يصح لان الموضع احد علماء اللغة والمفسرة في انه العسل وقال الجوهري السلوى العسل قالوا والسلوى جمع لمعط الواحد ايضا كما يقال سما للواحد والجمع وقال الخليل واحد سلواه وقال الكسائي السلوى واحد وجمعه سلواوي قوله كلوا من طيبات ما رزقناكم اياحه وارشاك وامتنان قوله وما ظلمواكم الا لانه يعني اربهم بالاكل مما رزقناهم وان يعبدوا والمحال عواو كفر واظلموا انفسهم وقال ابن جرير في قوله بان كرهوا والهدى النعم **س** حديثا ابو نعم اسفان عن عبد الملك عن عمرو بن حبيب عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكاه من المن وماؤها شفا للعين **س** قال الخطابي لا وجه لادخال هذا الحديث هنا لانه ليس المراد في الحديث الصانع من المن المملوك بل ان ذلك كان سقي كان سقط عليهم كالزنجبين وانما المراد الصانع تنبت بنفسها من غير استنبات ولا مواء ورؤ عليه ان في رواه اس عندنا عن عبد الملك بن عمرو حديث الماس من المن الذي انزل على بني اسرائيل رواه الدار وهذا بطر الماسية في ذوقها وكان الخطابي لم يطلع على رواه ابن جريح عن عبد الملك فذلك قال كذلك وقال ابو نعم بعض النون المفصل بن ذكبن وسفيان هو الثوري ههنا ان كان سفيان بن عبد الله بن ابي صانع عبد الملك بن عمار ولا الغالب لذا الخلق سفيان عن عبد الملك بنون الثوري وكذا ذكره ابو مسعود لما ذكر هذا الحديث وعمر بن حبيب القموني

فَالسَّيِّئَاتِ
فَالسَّيِّئَاتِ
ح

اُحْفَتِ بِهِ

تَحَقُّقُ بَيْتِي الدَّجَّةَ السَّامِيَّةَ فَرَعَمَ النَّاسُ لِهَاجَتِهِ مِنْ حَسَنَةِ اجْتِلَاءِ حَتَّى بَنَاهُ اِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ
الرَّمْحُشْدِيِّ مَعْنَى رَفْعِ الْعَوَامِدِ رَفْعًا بِالنَّاحِيَةِ رِبَا اِي يُوَكِّلُ رِبَا بَعْنَى رِفْعِهَا حَالِ قَوْلِهِ
قَالَ يَلِينُ رِبَا قَوْلُهُ اَلَا اَتَى السَّمْعُ اِي لِدَعَانِيَا الْعَلِيمُ اِي بِضَائِرِنَا وَتِيَا تَنَا **ص** الْعَوَامِدُ اَسَا
وَاحِدُهَا قَاعِدٌ وَالْعَوَامِدُ مِنَ الشَّيْءِ وَاحِدُهَا قَاعِدٌ **س** اِسَارَ هَذَا اِلَى الْفَرْقِ مِنَ الْعَوَامِدِ
الَّتِي هِيَ جَمْعُ قَاعِدِ الْبِنَاءِ وَجَمْعُ الْعَوَامِدِ الَّتِي جَمْعُ قَاعِدِ مِنَ الشَّيْءِ اِلَّا تَنَا حَاصِلُهَا لَفْظُ
الْعَوَامِدِ مَسْرُوكٌ مِنَ قَوَامِدِ الْاَسَاسِ قَوَامِدُ الشَّيْءِ وَالْفَرْقُ مَقْرُودُهُمَا فَالْقَاعِدُ بِنَاءُ
النَّاسِ الْاَسَاسُ وَبَدْوُهَا الْمَاءُ الَّتِي مَعْدِنُهَا مِنَ الْحَجَرِ وَذَلِكَ لِقَصْدِهِمْ فِي هَذِهِ
الْكَلَامَةِ وَفِي عَرَضِهَا اِكْثَالُ بَالْتَأْ اِيهَا وَذَلِكَ مِنَ الْعَرُوضِ خِلَافَ الْقِيَامِ فَافْتِمْ **ص** حَتَّى
اِسْمَاعِيلَ حَتَّى هَذَا عَنِ اِبْنِ تَهَابٍ عَنْ سَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْكَوْثَرِ عَنْ
اِبْنِ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ
تَزِرْ اَنْ قَوْمَكَ يَبْنُوا الْكَعْبَةَ وَاقْتُمْرُوا عَنْ قَوَامِدِ اِبْرَاهِيمَ فَعَلَتْ يَارَسُولَ اللَّهِ الْاِتْرَادُهَا اِلَى
قَوَامِدِ اِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْ لَا حَذَرْتُ اَنْ قَوْمَكَ بِالْاَفْرِ قَالَ حَبِيبُ اللَّهِ عَمْرٍو لَيْسَ كَانَتْ فَاَسَمَتْ سَمِعَتْ
هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا اَرَى رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ لِيَاكُنَ
الْحَجْرُ الْاَلَا لِيَسْتَلِمَ لِحَدِّثِهِمْ عَلَى قَوَامِدِ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ **س** مَطَاعِنُهُ لِلَّهِ فِي قَوْلِهِ
وَاقْتُمْرُوا عَنْ قَوَامِدِ اِبْرَاهِيمَ وَاسَا عَلِيٌّ هُوَ اَبُو اَبِيهِ وَابْنُ اَبِيهِ اَلَمْ يَكُنْ يَرَى
اِسْمَهُ وَالْحَدِيثُ مَعْنَى فِي بَابِ فَضْلِ مَكَّةَ وَبَيَانِهَا وَمَعْنَى الْكَلَامِ فِيهِ هَذَا قَوْلُهُ حَتَّى
يَكْتَسِبَ الْحَاوِسُ كَوْنُ الدَّالِ الْمُهْمَلِ بِالْاَلِفِ الْمَثَلَةِ مَصْدَرٌ حَتَّى يَحْدُثَ حَادِثًا وَحَادِثًا وَحَادِثًا
لَوْ لَا حَذَرْتُ لَوْ لَا قَرِيبٌ عَهْدُ قَوْمِكَ كَانَتْ لَرَدِّهَا قَوْلُهُ الْحَجْرُ يَكْتَسِبُ الْحَاوِسَ وَذَلِكَ
لَاَنْ سَمِعَ اَوْرَعُ مِنْهُ كَانَتْ تَسْتَعْرِضُ الْبَيْتَ فَالَّذِي كَانَ اللَّذَانِ مِنْهُ لَمْ يَكُونَا عَلَى الْاَسَاسِ الْاَوَّلِ
قَوْلُهُ لَوْ سَمِعَ وَكَوْنِي لَمْ يَتِمَّ **ص** **قُولُوا اٰمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا**
اَنْزَلَ الْبَيِّنَاتُ اِي هَذَا بَابٌ مَدْرُودٌ قَوْلُهُ اَمَّا بِاللَّهِ وَمَا اَنْزَلَ الْبَيِّنَاتُ وَلَمْ يَتِمَّ لِعَرَفِ
بَابِ الْاِنْفِ رَوَاهُ اَبُو ذَرٍّ قَوْلُهُ قَوْلُ الْحَكَّابِ لِلْمُؤْمِنِينَ قَالَهُ الرَّمْحُشْدِيُّ وَبَحْوَزَانِ مَوْلَى
الْحَكَّامِ **ص** حَتَّى يَجْعَلَ اِسْمًا بِاَهْلِيهَا اِي عَمَّا جَاءَ عَلَى بَنِي الْمَارِثِ عَنْ حَتَّى يَبْلُغَ
عَلَى سَلَمَةٍ عَلَى هَرَمٍ قَالَهُ اَهْلُ الْحَاوِسِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيَسْمَعُونَ بِهَا الْعَرَبِيَّةَ
لَا اَهْلَ الْاِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصْدُقُوا اَهْلَ الْكُتَابِ وَلَا تَكْذِبُوهُمْ
وَقُولُوا اَمَّا بِاللَّهِ وَمَا اَنْزَلَ الْاَلَهُ **س** مَطَاعِنُهُ لِلَّهِ فِي قَوْلِهِ وَقُولُوا اَمَّا بِاللَّهِ وَمَا
اَنْزَلَ الْبَيِّنَاتُ اَنْزَلَ اِلَى اِبْرَاهِيمَ اِلَى قَوْلِهِ وَخَلَّ مَسْلُومٌ وَالْحَدِيثُ فِيهِ اِيضًا فِي
الْاِعْتِقَادِ وَفِي التَّوْحِيدِ عَنْ عَمْرِو بْنِ اِبْرَاهِيمَ وَاجْرَاجِ السَّيِّدِ الْعَسَدِ اِيضًا عَنْ عَمْرِو بْنِ
الْمُثَنَّى قَوْلُهُ كَانَ اَهْلُ الْكُتَابِ اِي مِنَ الْيَهُودِ قَوْلُهُ لَا تَصْدُقُوا اِلَى آخِرِهِ مَعْنَى لَوْ كَانَ مَا يَجِبُ مِنْكُمْ

بِهَاجَتِهِ اِلَى مَوْلَانِ نَفْسٍ لَا مَرَصِدَ قَائِلُكَ بَرٍّ اَوْ لَا بِمَرَصِدٍ قَوْمٍ فَعَمُوا فِي الْحَجِّ وَلَمْ يَرَوْا
الْبَيْتَ عَنْ تَكْلِمِهِمْ فَمَا وَرَدَ سَدْرُهَا بِحِلَافَةٍ وَلَا عَنْ تَصْدِيقِهِمْ فَمَا وَرَدَ سَدْرُهَا بِوَقْفَةٍ اِلَى الْحَكَّابِ
هَذَا الْحَدِيثُ صَالِحٌ وَجُوبُ التَّوْقُفِ عَمَّا يَشْكُلُ مِنَ الْحَاوِسِ فَلَا يَقْبَلُ عَلَيْهِ الصَّحَّةُ اَوْ يَطْلُبَانِ وَلَا
حَكْلِيلٌ وَخَرَجَ وَقَدْ اُثْمِنَا اَنْ نُوْثِرَ بِالْكِتَابِ الْمَثَلَةَ عَلَى الْحَقِيقَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَلَا اَنْهَ لَا يَسْلُ
لَنَا اِي اَنْ نَعْلَمَ صَحِّحًا مَا يَكُونُ عَنْ ذَلِكَ الْكِتَابِ مِنْ سَقِيمَةٍ يَتَوَقَّفُ فَلَا تَصْدُقُهُمْ لِمَا يَكُونُ
سَدْرًا مَعَهُمْ فَمَا حَرَفُوهَ مِنْهُ وَلَا تَكْذِبُهُمْ بِلَعْلِهِ يَكُونُ صَحِّحًا يَكُونُ مَكْذُوبًا اَمَّا اَنْ يُوْثِرَ
وَهَلِي هَذَا كَانَ يَتَوَقَّفُ السَّلَفُ عَنْ عَمْرِو بْنِ اَسْتَلَمَ عَلَيْهِمُ وَعَلَيْهِمْ لِقَوْلِهِ فَتَنَّا سَبِيلَ عِمَّانَ فَمَنْ
عَنْهُ جَمْعُ مِنَ الْاَحْقَابِ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ فَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ اَيُّهَا آيَةٌ وَحَرَمُهَا اِيهِ وَكَاسِيلُ اِبْنِ عَمْرٍو
رَجُلٌ يَنْدَرُ اَنْ يَصُومَ كُلَّ اِسْتِغْنَاءٍ فَوَاقُفٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَوْمَ عِيدِهِ فَقَالَ اِمْرَأَتُهُ بِالْمَدِينَةِ اِي
عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعَا عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْعِيدِ هَذَا اِمْتِنَانٌ مِنْ سَلَكِ طَرِيقِ الْوَرَعِ وَاِنْ كَانَ عَنْهُمْ قَدْ اُخْتَصِرَ
وَاغْتَابُوا وَالْاَصْوَابُ فَوَجَّحُوا اَحَدًا مَذْهَبًا عَلَى الْاَحْمَرِ وَكُلٌّ عَلَى مَا يَنْبُوهُ مِنَ الْحَدِيثِ وَمَوْ
مِنْ الصَّلَاحِ مَشْهُورٌ **ص** سَدَقَ قَوْلُ السَّهَابِ مِنَ النَّاسِ مَا وَكَلَّمَهُمْ عَنْ قِيْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهِ
قُلُوبُهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مِنْ شَيْءٍ اِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ **س** وَفِي بَعْضِ السَّحَابِ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى سَقُولُ السَّهَابِ وَاللَّيْلُ رَوَاهُ اَبُو ذَرٍّ اِي قَوْلُهُ مَا وَكَلَّمَهُمْ عَنْ قِيْلَتِهِمْ فَقَطُّ وَالسَّهَابُ جَمْعُ
سَقِيَةٍ هَذَا الرَّمْحُشْدِيُّ سَدَقَ قَوْلُ السَّهَابِ اَبُو حَقَّافٍ الْاَحْلَامُ وَهُوَ الْيَهُودُ لِكُرَاهَتِهِمْ التَّو
لَا الْكَعْبَةَ وَانَّهُمْ لَكَرُؤُنُ الْعَشِيقِ وَقِيلَ الْمُنَافِقُونَ مَحْرَمٌ عَلَى الطَّعْنِ وَالْاَسْمَاءُ زَادَ وَقِيلَ
الْمُسَدَّ كَوْنُ قَالُوا رَغِبَ عَنْ قِيْلَتِهِ اِي اِيهَا وَاسْتَعْرِضَ اِلَى دِينِهِمْ قَوْلُهُ مَا وَكَلَّمَهُمْ
اَبُو اَبِي سَمْنٍ رَجَعَهُمْ عَنْ قِيْلَتِهِمُ اَلَمْ يَكُنْ كَانُوا اَعْلَاهَا وَهِيَ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ قُلُوبُ اِبْنِ اَبِيهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
اِي بِالْاَدَاةِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَالْاَرْضُ كُلُّهَا وَهَذَا جَوَابُ لِهَوَا اِي الْحِكْمَةِ وَالْقُرْآنِ فِي الْاَمْرِ كُلِّهِ
فَاَنَّمَا تَوَلَّوْا قِيْلَتِهِمْ وَحَدَّثَهُ اِي اِي حُجَّةً شَاءَ وَقِيلَ لَدَادَ بِالْمَشْرِقِ الْكَعْبَةَ
لَدَا الْمَصْلُوحَ بِالْمَدِينَةِ اِذَا تَوَجَّهَ اِلَى الْكَعْبَةِ هُوَ مَتَوَّجٌ بِالْمَشْرِقِ وَهَذَا بِالْمَغْرِبِ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ
لَاَنْ الْمَصْلُوحَ بِالْمَدِينَةِ اِلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ مَتَوَّجٌ حُجَّةً بِالْمَغْرِبِ **ص** حَتَّى يَأْتِيَ بِكُمْ سَمْعُ
زُهَيْرٍ عَنْ اَبِي اسْحَوٍّ عَنْ اَبِي اَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ سِتَّةَ عَشْرَ سَهْرًا
اَوْ سَبْعَةً عَشْرَ سَهْرًا وَكَانَ يُعْجِبُهُ اَنْ يَكُونَ قَبْلَهُ قَبْلُ الْبَيْتِ وَاسْتَعْرِضَ اِلَى اَوْصَالِهَا صَاحِلَهُ
الْعَصْرِ صَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ قَانٍ صَلَّى مَعَهُ فَرَسًا اَهْلُ الْمَسْجِدِ وَهُوَ رَايُوهُ
قَالَ اسْتَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ مَكَّةَ فَذَارُوا اَهْلَهُمْ قَبْلَ
الْبَيْتِ وَكَانَ الذُّكْيَانُ عَلَى الْعَمَلِ قَبْلَ اَنْ يَحْتَوِيَ اِلَى الْبَيْتِ رَجُلٌ قَبْلَهُ لَمْ يَذَرِ مَا يَقُولُ فَمِنْهُمْ
فَاَنْزَلَ اللَّهُ وَمَا كَانَ اِلَّا لِيُضَيِّعَ اِيَّاكُمْ اِنَّ اِلَهَكُمْ اِلَّا اِلَهُ الْاِنْسَانِ لَوْ لَمْ يَذَرِ مَا يَقُولُ فَمِنْهُمْ
وَاَبُو نَعِيمٍ الْعَصْلُ بْنُ ذَكْوَانَ وَزُهَيْرٌ مَصْغَرٌ زُهَيْرٌ لَيْسَ بِمَعْلُومٍ وَابُو اسْحَوٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّيِّعِيِّ

ص قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او
اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم **س** اي هذا الباب يدور
فيه قوله عز وجل ان الصفا والكعبة والآن باني تفسيره وسبب نزول هذه الآية ما روي عن ابي
ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام سمعت رجلا من اهل العلم يقولون ان الناس اذا طافوا
ان طوافين هذين الحجرين من الجاهلية ذلك اخرون من الجاهلية انما امرنا بالطواف بالبيت
ولم نؤمر بالطواف من الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله واما الذي
في الطواف بالكعبة فما ذكره في تفسيره في قوله في حجي بياضه وقس على ذلك في قوله
لبيد وابن صوريا وسمانه ووهب بن وهودا وابو يافع الذي صلى الله عليه وسلم لم يطوفوا
بالكعبة حلقا منية فقال عليه السلام لكم لتعلمون ان الطواف بالبيت حرم وانه هو القبله يكون
في التوريه والآن يجلي ذلك اي الايات المذكورة آنفا **ص** شعائر علامات واصفا
س فنزلت الشعائر المذكورة في الآية بقوله علامات قد اسارنا بها جمع واصفا شعيرة
بفتح السين وكسر العين هكذا اسرها ابو عبيد ذلك ان الخبر يستعار الجحش اياه وقيل
هو كل ما كان من اعماله كالوقوف والطواف والسعي والرمي والبرج وغير ذلك **ص** وقال
ابن عباس الصفا والحجارة وقال الحارث المفسر التي احببت شيئا والواحد صفوانه
الصفا والصفا المجمع **س** قول ابن عباس وصلة الطريق من طريق علي بن طلحة عنه قوله
الصفاون يفتح الصاد وسكون الفاء وهو جمع واحد صفوانه وقال في الطريق الصفا واحد
وتثنى صفوان ونجمع اصفا وصفيا وصفيا وفيل صفيا وصفيا من الغلط التبع والصواب
صفى وجمع قلت لهذا الصواب **س** قال ابن كثير الصفاون الحج المجمع وجمع صفى وقيل
هو جمع واحد صفوانه قلت هذا بعينه قول ابن عباس المذكور قوله الملتصق بضم الميم وسكون
اللام جمع الملتصق قوله والصفا المجمع يعني انه معصور جمع الصفا وهي الصخرة الصفا **ص**
حدثنا عبد الله بن يوسف اجابنا مالكا عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة روي
صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن اريت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما اري على احد شيئا ان يطوف
بهما قالت فابسه كلا لو كانت كاتقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما اما اريت هذه
الكرية في الاضمار كانوا يهتفون الماء وكانت ماء حذو قديد وكانوا يحجون ان يطوفوا
من الصفا والمروة فلما جازوا الحرام سألوا رسول الله عليه السلام عن ذلك فانزل الله ان
الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما **س**
مطابقة للرحمة طاهر والحدوث قد مضى في باب وجوب الصفا والمروة وعلى الكلام
فيه هناك قوله ان الصفا معصور مكان فوقع عند باب المسجد الحرام وهو اخف من حلال

قيس

قيس وهو لان احدي عشر درجة فوقها أربع كايوان محبة هذا الاربع نحو حنين فلما
كان عليه صم على صوت رجل يقال له اساف بن عمرو وعليه المروة صم على صوت امرأة تدعى نائلة
سب ديب ويقال بنت سميل زعموا انها زينا في الكعبة فمسحها الله عز وجل فوصفا على الصفا
والمروة لعنبرهما فلما طالت المدة عبد او زعم هياض ان ثعبنا حولهما فحمل احدهما لاصو
للثعبنة والآخر يزعم وقيل جعلهما يزعم ونحو هذا ففتح رسول الله عليه السلام مكة فسد هيا
وفي تفسيره ما لم يكن على الصفا صم يقال له اساف وعليه المروة صم يقال له نائلة فقال لفا
انه حرج علينا ان نطوف بهما فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة الاية وفي فضائل مكة لزيين
لما زينا له بهل الله تعالى ان يغفر اياها فمسحها فخرجوا الى الصفا والمروة فلما كان عروس لحيتهما
سلا الكعبة وصنهما على زمزم وكف الناس قوله والمروة المروة الحصة الصغيرة جمع طيلما
حروان وكثيرها مروة ومثل قمر ومثرت وقال المحمدي الصفا والمروة علمان للجبلين كالصفا
والمقطم وقيل سمي الصفا لانه جلس عليه ادم صفي الله عليه السلام والمروة سميت بها لانه
حوى على السلام جلست على وفي تفسيره الشنقي روي عن ابن عباس انه كان في المسجد سمع
وتنا فقال للمسلمون يا رسول الله هذه الاخر جاسر لا يجاسر مسعانا ونحن نتأثر منكم فانزل
الله تعالى فلا جناح عليه ان يطوف بهما اي فلا لئلا يترحم الله ان يسعى منها ويطوف فامرهما فحجت
عن المسعى وكذلك فعل بالحدوث التي كانت حول الكعبة سديا الله تعالى قوله حذو قديد
الحذو بفتح الحاء الملهة وسكون الذاك موضع من ما زل طريق مكة الى المدينة قوله يخرجون
واي يتأقون **ص** حدثنا محمد بن يوسف ما سفيان عن عاصم بن سلمان قال سالت اس بن مالك
عن الصفا والمروة فقال كذا نرى انهما من امر الجاهلية فلما جاء الاسلام استخفنا عنها فامر الله
ان الصفا والمروة في قوله ان يطوف بهما **ص** مطابقه للرحمة طاهر ومحمد بن يوسف
ابن واقد ابو عبد الله الفريابي وسفيان هو النوري وعاصم بن سلمان الاحول ابو عبد
الله المصري والحديث معنى في الحج في باب ما جاء في السعي من الصفا والمروة قوله حذو قديد
النون وفتحها قوله انما اي ان الصفا والمروة ولم يقع في بعض النسخ لفظ انما والظاهر انه
الكاتب ولا بد منه لان المعنى لا يسمي الاية **ص**
قوله ومن الناس من يحد من دور الله انك اذا اعني اصدا اذا واحد **س** اي هذا الباب
فيه ذكر قوله تعالى ومن الناس وهم المستركون جعلوا الله ندا وسمي الحارثي بقوله اصدا اذا
وكذا سفيان ابو عبيد قبل الله في اللغة المثل للضد واحد من المثل المتخالف المعاري
فه معنى الصدقة **ص** حدثنا عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سفيان عن عبد الله بن قال
الذي صلى الله عليه وسلم مكة فقلت احدي قال الذي عليه السلام من مات وهو يدع من حوله
ندا د حل النار قلت انما من مات وهو يدع عواذ الله ندا د حل الجنة **ص** مطابقه للآية

التي هي في البيت وهو الحرام وهو الحرام
والظاهر ان هذا الخبر في البيت وهو الحرام

لَكَ يَتَمَنُّ حَيْثُ انْزَلَ عَلَيْهِ مَا يَكُنْ عَلَيْهِ مِنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو اللَّهَ نَدَاً دَخَلَ وَعَدَانِ لَقَبَ عَبْدَ اللَّهِ
 ابْنُ هَمَّالٍ مَرْوَزِيٌّ وَابْنُ جَعْفَرٍ مَاجِيٍّ الْمَمْلُوكُ وَالرَّايُّ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ مِنْ مَمُونٍ وَالْحَدِيثُ سَلَامٌ وَسَمِعْتُ
 ابْنَ سُلَيْمٍ وَعَبْدَ اللَّهِ هُوَ ابْنُ سَعْدٍ وَالحديثُ مَعْنَى أَوَّلِ الْخَبَرِ فَإِنَّ أَخَاهُ هَذَا عَنْ عَمْرِ بْنِ حَفْصٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِ بْنِ الْأَخْزَمِ وَمَعْنَى الْكَلَامِ فِيهِ هَذَا كَيْفَ قِيلَ مِنْ ابْنِ عِلْمٍ ابْنُ سَعْدٍ ذَلِكَ وَاحْتِبَابُهُ
 اسْتَفْلَاكَ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا انْقَاءَ السَّبَبُ لِعَصْنِ اسْتِقَاءِ الْمُسَبِّبِ وَهَذَا بَيِّنٌ عَلَى
 أَنَّ لَوَاسِطَةً مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَمِنْهَا مَلَكٌ **ص**
 يَأْتِيهِ الدَّرَسُ مِنْ أَهْلِ كِتَابٍ عَلَيْهِمُ الْعُقَاصُ فِي الْقَتْلِ الْخَبَرُ إِلَى قَوْلِهِ عَذَابُ الْمِمْسِكِ **ص**
 أَيُّ هَذَا يَابُ قَتْلِهِ ذَكَرَ قَوْلَهُ تَعَالَى بِأَيِّهَا أَتَوْا كِتَابَ عَلَيْهِمُ الْعُقَاصُ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَ الْفَرَّاءُ تَرَلَّتْ هَذِهِ
 الْحَدِيثُ فِي حَيْثُ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ لَهَا طَوْلٌ عَلَى الْأَخْبَرِ فِي الدُّرِّ وَالشَّرَفِ كَمَا نَوَاتِزُوجُوتِ
 سَائِيهِمْ بَعْدَ مَرِّهِمْ فَقَتَلَ الْخَدِيعُ مِنْ الْحَبَشَةِ مِنَ الشَّرَفِ تَتَلَّى فَاتَّقَسَمَ الشَّرَفُ لِعَقْلِ الْخَدِيعِ
 بِالْإِسْنِ وَالْخَبَرِ بِالْعَبْدِ وَأَنْ تَضَاعَفُوا الْخَبَرَاتُ فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا عَلَى نَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَمَسَّحُ
 أَيْضًا سَمِعْتُ قَوْلَهُ تَعَالَى وَكَثَرْنَا عَلَيْهِمْ فِي الْأَنْفُسِ بِالنَّفْسِ إِلَى أَخِي الْحَدِيثِ كَالأَوَّلِيِّ مَسْخُوحَةٌ
 لَا يَجْعَلُ بَيْنَهُمَا وَلَا يَجْعَلُ مَذْهَبًا لِحُفْظِهِ لَرَأَى خَلْقًا بِالْعَبْدِ هَذِهِ الْحَدِيثُ وَاللَّهُ ذَهَبُ الْبُورِ
 وَابْنُ سُلَيْمٍ وَدَاوُدُ وَهُوَ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ سَعْدٍ وَسَعِيدٍ مِنَ الْمُسَبِّبِ وَارَاهِمُ الْبُخْبُ
 وَقَارَهُ وَالْحَكَمُ وَعَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ وَعَطَاءُ وَكَرْمُهُ وَهُوَ مَذْهَبُ السَّامِيِّ
 وَمَالِكٍ أَرَأَى مَقْتُلَ الْعَبْدِ وَاللَّهُ لَا يَقْتُلُ إِلَّا شَيْءًا أَخَذَ هَذِهِ الْحَدِيثُ أَعْنَى قَوْلِهِ الْخَبَرُ بِالْعَبْدِ
 بِالْعَبْدِ وَقَدْ قِيلَ أَنَّهَا مَسْخُوحَةٌ قَوْلُهُ كِتَابُ عَلَيْهِمُ الْعُقَاصُ ذَكَرَ الْوَالِدُ كَانَ مَعْنَاهُ فِي الْعَبْدِ
 الْمَمْلُوكِ وَالْمَسَاوِيهِ وَكَانَ الْخَبَرُ الْعُقَاصُ الْمَسَاوِيهِ وَالْمَجَازُ وَالْمَلَادَةُ الدَّلِيلُ فِي الْأَحْكَامِ
 وَهَذَا حَكَمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَبَلَّغَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ أَبَدًا لَا يَسْخَرُ مِنْهُ وَلَا يَهْدِلُ لَهُ وَالْمَلَادَةُ بَابُ الْمَالِ
 يَبْنِي الْعَدْلَ تَكُنِي الدَّمَارُ فِي الْحَكْمِ وَتَرْكُ الْفَاعِلِ لِحَقِّهَا الْعِلْمُ وَالْمَالُ فِي هَذَا فَلَيْسَ مِنْهَا
 مُعَارَضٌ قَلْبًا لَا يَسْلُبُ عَمُومَ آيَةِ الْمَلِكِ وَفِيهَا مُعَارَضَةٌ مُطْلَقَةٌ وَهَذِهِ الْحَدِيثُ فِيهَا مُعَارَضَةٌ مُقَدِّمَةٌ
 فَلَا يَجْعَلُ الْإِطْلَاقُ عَلَى الْمُقَدِّمِ عَلَى الْمَعْلُومِ بِالْخَبَرِ لَا يَتَّبِعُ فِيهَا بِالْخَبَرِ بِالْعَبْدِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ إِلَّا
 ذِكْرُ عَمُومٍ مَسْتَبَدٍّ الْعَمُومُ عَلَى مَوَاقِفِهِ حَلْهُ ذَلِكَ لَا يُوْجِبُ بِحَصْنِ مَا تَقَى قَوْلَهُ عَنِ نَزْكِ أَسَاءَ
 بِهِ إِلَى تَعْدِيلِ قَوْلِهِ مِنْ عَنِ لَمْ يَسْأَلْهُ شَيْءٌ أَيْ مِنْ تَرْكِ وَضْعِهِ لَمْ يَسْأَلْهُ مِنْ الْوَجْهِ عَلَيْهِ فِي الْعَدْلِ
 بِاللَّيْثِ فَاتَّبَاعُ الْمَعْرُوفِ أَيْ تَعَلُّقُ السَّلَاسِلِ أَنْ تَنْفَعُ بِالْمَعْرُوفِ فِي الْمَطَالِبَةِ وَتَرْكُ السَّنَدِ يَدْعُو
 الْقَائِلَ **ص** حَدَّثَنَا الْحَدِيثُ بِأَسْفَارٍ بِأَعْمَرٍ وَكَانَ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ سَمِعْتُ لَبَّاسَ
 يَقُولُ كَانَ فِي سِلَاسِلِ الْعُقَاصِ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ إِلَّا هَذَا فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِهَذَا الْحَدِيثِ كِتَابُ عَلَيْهِمُ
 الْعُقَاصُ مِنَ الْقَتْلِ الْخَبَرُ بِالْعَبْدِ وَالْحَدِيثُ بِالْإِسْنِ مِنْ عَنِ لَمْ يَسْأَلْهُ شَيْءٌ
 وَالْعُقَاصُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَبْدِ فَاتَّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَوَّلًا إِلَيْهِ بِأَحْسَنِ يَتَّبِعُ بِالْمَعْرُوفِ وَيُؤَدِّي

الذين مع

باحسان

الشارح

بيان
وليان

بِأَحْسَنِ ذَلِكَ لِحُفْظِهِ مِنْ رُبَّمَا وَرَحِمَهُ مَا قَتَلَ عَلَى مَنْ كَانَ قَتْلُهُ مِنْ أَعْدَى سَبَدٍ ذَلِكَ قَوْلُهُ
 عَذَابُ الْيَمِّ قَبْلَ سَبَدٍ قَوْلُ الدِّينِ **ص** مَطْلَقُهُ لِلَّهِ أَوْضَحُ مَا لَمُنَ وَالْحَدِيثُ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ
 الرَّبْرِيْنُ عَسَى وَنَسَبُهُ إِلَى إِصْحَابِهِ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ وَسَعْدَانُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَمْرُوهُ ابْنُ
 دُبَارٍ وَالحديثُ أَخْبَرَهُ الْخَبَرُ بِأَيِّهَا فِي الدِّيَاتِ عَنْ قَتْلِهِ وَأَخْبَرَهُ السَّامِيُّ فِي الْعُسْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 وَفِي الْعُقَاصِ مِنَ الْحَدِيثِ بِنَسَبِهِ قَوْلُهُ مِنْ عَنِ لَمْ يَسْأَلْهُ شَيْءٌ أَعْنَى قَوْلِ الدِّينِ مِنَ الْعَدْلِ
 وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَتْلِهِ وَكَانَ يُقْتَلُ أَحَدُهُمَا مَلَا أَمْرًا يُجَادُ مَقْدَارُ حَصْنِهِ مِنَ الدِّينِ وَكَانَ الْخَطَأُ
 الْعَمُومُ فِي الْحَدِيثِ حَاجَاجَ إِلَى تَفْسِيرِهِ وَذَلِكَ أَنَّ طَاهِرَ الْعَفْوِ يُوْجِبُ أَنْ لَا تَتَّبِعَهُ لِحَدِيثِهِ عَلَى الْأَخْرِ
 فَمَعْنَى الْإِتِّبَاعِ وَالْإِدَاءُ مَعْنَاهُ أَنْ مَنْ عَنِ عَنْهُ الدَّمُ بِاللَّدِينِ عَلَى صَاحِبِ الدِّينِ سَاعَ إِتِّبَاعِهِ
 بِاللَّدِينِ وَعَلَى الْقَائِلِ إِذَا الدِّينُ إِلَيْهِ وَقَالَ الزَّمْخَرِيُّ وَاحْتِمُوهُ هُوَ دَلِيلُ الْمَقْتُولِ وَقِيلَ لَهُ أَحْمَدُ
 لِحَدِيثِهِ مِنْ قَتْلِهِ أَوَّلِي الدَّمِ وَمَطْلَبُهُ بِهِ أَوْ ذَكَرَ بَلْفُطُ الْخَدِيعُ لِيُعْطَى أَحَدُهُمَا عَلَى
 صَاحِبِهِ مَذْكَورًا هُوَ تَابِعٌ مِنْهُمَا مِنَ الْخَبَرِ وَالْإِسْلَامُ وَقَالَ ابْنُ عَفِيٍّ سَمِعْتُ بَعْضَ الْبَلَاءِ
 وَاحِدَهُ قَوْلُهُ مِنْ عَنِ لَمْ يَكُنْ يَتَّبِعُ بَعْضُ الْخَبَرِ وَالْإِسْلَامُ وَقَالَ ابْنُ عَفِيٍّ سَمِعْتُ بَعْضَ الْبَلَاءِ
 ذَنْبُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنِ اللَّهِ عَنْكَ عَنِ اللَّهِ فَإِذَا تَعَدَّى إِلَى الذَّنْبِ قِيلَ عَفُوْتُ لِمَنْ عَافَى
 كَمَا يَقُولُ عَفُوْتُ لَهُ ذَنْبُهُ وَتَجَاوَزَتْ لَهُ عَنْهُ وَعَلَى هَذَا مَا فِي الْحَدِيثِ كَأَنَّهُ قِيلَ مِنْ عَنِ لَمْ يَسْأَلْهُ
 فَاسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ الْحَدِيثِ قَوْلُهُ شَيْءٌ أَيْ مِنَ الْعَفْوِ أَمَّا قَبْلُ ذَلِكَ لِلْإِسْعَارِ بِأَيِّهِ الْعَفْوُ مِنَ الدَّمِ
 أَوْ عَفْوُ بَعْضِ الْوَرْدَةِ يُسْقِطُ الْعُقَاصُ مِنْ لَدِينِهِ مَوْلَهُ فَاتَّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ أَيْ فَلْيَكُنْ
 اتِّبَاعُ أَوْ فَالْإِتِّبَاعُ وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْ قُرْبٍ قَوْلَهُ ذَلِكَ أَيْ الْحَكْمُ الْمَذْكَورُ مِنَ الْعَفْوِ وَاللَّدِينِ
 لَا يَهْلُ التَّوْرَةَ ذَكَرَ عَلَيْهِمُ الْعُقَاصُ الْبَيْتَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِمُ الْعَفْوَ وَحَدَّثَنَا الدِّينِ وَهَلْ يَهْلُ الْخَبَرُ
 الْأَجْمَلُ الْعَفْوُ وَحَرَّمَ عَلَيْهِمُ الْعُقَاصُ الدِّينَ وَخَيْرٌ هَذِهِ الْحَدِيثُ مِنَ الْمَلَاتِ الْعُقَاصُ وَاللَّدِينِ
 تَوْسِعَةً عَلَيْهِمْ وَيَسِّرَةً قَوْلُهُ مَا كَتَبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ هُوَ أَهْلُ التَّوْرَةِ وَالْأَجْمَلُ قَوْلُهُ
 مَنْ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ أَيْ بَعْدَ الْحَصْنِ وَتَجَاوَزَ مَا شَرَعَ لَهُ مِنْ قَتْلِ الْعَارِلِ أَوْ الْقَتْلَ بَعْدَ إِخْلَاؤِهِ
 وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ قَتْلَ بَعْدَ قَتْلِ الدِّينِ وَهُوَ عَلَى صَعْدَةِ الْمَعْلُومِ مِنَ الْمَاضِي وَقَعَ تَفْسِيرُ الْقَوْلِ مِنْ
 أَعْتَدَى قَوْلَهُ قَوْلُهُ فَلَهُ عَذَابُ الْمِمْسِكِ مِنْ الْعَذَابِ سَدِيدٍ لِحَدِيثِهِ فِي الْأَخْرِ **ص** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
 الْأَنْصَارِيِّ مَا جَاءَهُ أَنْ أَسَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كِتَابُ اللَّهِ الْقُقَاصُ
ص مَطْلَقُهُ لِلَّهِ طَاهِرٌ وَالحديثُ أَخْبَرَهُ الْخَبَرُ فِي الصَّلَاحِ وَفِي الدِّيَاتِ وَهَذَا أَرَادَ بِطَوَّلِ
 وَبَارِعٌ مُحْتَضَرٌ وَهَذَا مِنْ تَلَاتِيَاتِ الْخَبَرِ وَهُوَ لِسَانُ عَمْرٍو قَوْلُهُ كِتَابُ اللَّهِ أَيْ حَكَمُ اللَّهِ
 وَمَلَنُوبُهُ وَكِتَابُ اللَّهِ مُتَدَلٍّ وَالْعُقَاصُ خَبَرٌ وَبَحْوَرُ الصَّبِّ فَمِنْهَا عَلَى الْأَوَّلِ أَغْرَاوُ الْبَاقِي دَلَّ
 مِنْهُ وَبَحْوَرُ فِي الثَّانِي الرَّفْعُ عَلَى أَنَّهُ مُبْدَأٌ مُحَدَّثٌ الْخَبَرُ أَيْ اسْمُ الْخَبَرِ كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْعُقَاصُ **ص**
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَبِّحٍ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كُرَّاءٍ السَّهْمِيَّ بِأَحْمَدَ عَنْ ابْنِ إِسْرَافِيلَ عَنْ عَمَّةٍ كَثِيرَتِ

عن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي الساجي البجلي عن عبد الله بن عمر بن حصص بن عامر بن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه قوله فذبحه طعام بالاصافه ومساكن الجمع وهي قراة نافع وابن ذكوان والباثون
 بنون فذبحه وتوجد سكنين وطعام بالرفع على يد من فذبحه قوله هي مفسوخة اي لا يحل له الى
 هي قوله وعليه الذين يطعمونه وفذرا الحلال فذبحه عن قريب ورجحه ان المذبح من جهة قوله وانما
 حذر لم يقل لا يخالو كانت في الشبيخ الكبير الذي لا يطبق الصيام لم يناسب ان يقال وانما
 حذر لم يمع انه لا يطبق الصيام **ص** حذنا منه ما بكر من مضرا عن عمر بن الخطاب عن بكير بن عبد
 عن يردولي سلمة بن الاقوع عن سلمة بن المازن وعلي بن الحسن بن طه عن فذبحه طعام مسكن كان
 من اراد ان يعطى ونفذه حتى تركت الحصة التي بعد ما فسختها **ص** هذا ايضا مع في دعوى
 النسخ واخرجه مسلم في الصوم وادودوا الزهد في ايضا في الساجي في الساجي في الساجي
 عن فذبحه عن بكر بن من **ص** قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد **ص** ابو عبد الله هو البخاري
 نفسه هذا ثبت في رواية المستنجد وحده اي مات بكير بن عبد الله بن الساجي الراوي عن يزيد
 لا عبيد بن سليمان قبل سجدته وكان سجدته بكير بن عبد الله بن الساجي وكان قبلها او بعد ما
 ومات بئذ سنة ست او سبع واربعين ومائة **ص** **ص** **ص**
 لكم ليلة الصيام الرقعة الى سايكم من لباس لكم ولتم لباس من علم الله انكم كنتم تحتانون انفسكم
 فاما عليكم وعفي عنكم فاذن بامرهم واستغفروا ما كتب الله لكم **ص** اي هذا الباب ذكر احكام هذه
 الاية وهذاهو في رواه ابي ذر وساق في رواه كرمه الى اخر الاية قوله اجل لكم رقرى
 اجل لكم ليلة الصيام الرقعة على ثياب الفاتحة اجل ونصب الرقعة اي اجل الله لكم الرقعة اي
 الجاه وقرا عبد الله الرقعة وانا افصح فيما ينبغي ان يكون عند استقبال ما وجد من قبل
 الاحاجه كاسماء اختنا بالاسمهم ونعدي بكم الى لقنتمه معنى الا قضاء وسبب نزول الآية
 هو دفع المشقة عن عباده وذلك ان كل كان يحل الاكل والشرب والجماع الى ان يصلي العشاء
 الاخر او يركع فالاصل في اوردته ولم يعط حرم عليه الطعام والشراب والجماع الى العالمه من ان
 ناسا من المسلمين احيا بامر الطعام والشراب بعد العشاء منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 واقع اعله بعد العشاء فلما اعتزل اخذ على ولم يمت نفسه فاقى النبي عليه السلام واخره بما فعل وقام
 ناس ايضا فاعزوا بما كانوا يصنعوا بعد العشاء فترك رخصة الله من الله ورفع ما كانوا عليه
 في ابتداء الاسلام قوله من لباس لكم اسبغوا كالسان لسبب الاحلال ولما كان في حلاله
 يعشقان وسئل كل واحد منهما على صاحبه في فاقه شبة باللباس المستعمل عليه قوله تحتانون
 استكم اي تظلموها وتقصونها حطها من الجرد والاختان من الحجاب كالاقتسام بين الكسب
 فيه رايه وتعد قوله فاقى عليكم اي حرم من المحظور قوله فاذن بامرهم واستغفروا ما كتب الله لكم
 الذي كان يكره عليكم الجماع فيه والمباشر الجماعة لئلا يصدق بشر كل منها بما حذر قوله

ان تظلموها بنفسيها
 للعقاب وبتنقيص
 حظها من الثواب
 بيان

اي في رمضان

واسعوا

واستغفروا ما كتب الله لكم اي اطلبوا يقال يغفر الله لكم اي يغفركم اي يغفركم اي يغفركم اي يغفركم
 ما كتب الله لكم ما قضاها لكم من اوله وما اكل لكم من الجاه وقيل ما كتب في اللوح المحفوظ ولا
 امر اياه وقال اهل الظاهر امر اكلاب وحتم **ص** حذنا غيبه الله عن اهل البيت الحسن بن ابي
 ح وحذنا احمد بن عثمان بن مسدد بن مسلم بن ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن الحسن بن علي
 الابرار لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقرءون النساء رمضان فذبحه وكان رجال يخونون انفسهم
 فانزل الله عليهم انكم كنتم تحتانون انفسكم فتاب عليكم وعفي عنكم **ص** مطالعة للرحمة
 في قوله فانزل الله على ابي احمد واخرجه من طريقه الاول عن عبيد الله بن موسى عن اسير بن موسى
 ابن بلال اسحق بن عمر بن عبد الله السبيعي عن حماد بن اسحق عن ابي عبد الله بن عمار بن ابي
 ابن حكيم عن شرح بالنسب المحمدي ويا كاهن لما علمه عن ابراهيم بن يوسف عن ابيه يوسف بن اسحق بن ابي
 اسحق عن حماد بن اسحق عن ابي عبد الله بن عمار بن ابي اسحق بن عمر بن عبد الله بن عمار
 ايضا واخرج الثاني فيحفظ وقد مضى الحكم فيه هناك قوله كانوا لا يقرءون النساء فذبحه
 هذا على اثنان النساء والذين مضى في كتاب الصيام من حديث ابي عبد الله بن عمار بن ابي
 اذا ناموا وان لا يترك في ذلك ولكن وردت احاديث بذلك على عدم الفرق فحسد محقق
 كانوا لا يقرءون النساء على الغالب فمعهول لاخبار قوله وكان رجال يخونون انفسهم منهم عمر
 ابن الخطاب وكعب بن مالك **ص** **ص** **ص**
 حتى يبين لكم الخط الاصح من الخط الاسود من العهر تم اتوا الصيام الى الليل ولا تبا
 وانتم ما كنون في المساجد الى قوله سمون قوله وكلاوا واستروا امر اياه لله تعالى
 الاكل والشرب مع ما تقدم من احاجه الجمع في اي الدليل في الصيام الى ان يبين ضيا الصالح
 من سواد الليل وقدر عن ذلك بالخط الاسود من الخط الاسود وقال في المحمدي الخط
 اول ما يبد من العجز المعرض في الامور كالخط الممدود والخط الاسود مائة مائة من غلظ
 الليل شبة بالخط من اسف واسود قوله من العجز بيان للخط الاسود في عجز من الخط
 الاسود لان بيان احدهما بيان للاخر وكان هذا تشبيها مخجرا من باب الاستعارة قوله
 تبا سدره من اي ولا تجتمع معوهن والكال انكم ما كنون اي معتكفون بها والجمع كان هو
 في المسجد بنية التعبد **ص** حذنا موسى بن اسما عن ابو عوانة عن حصير عن المتبعي عن
 ابن حاتم قال اخذ عدي عفا لا اسود وعفا لا اسف حتى كان بعض الليل لم يبق شئ من الليل
 اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي عقالين قال ان وسادتي اذ العرجين ان كان
 الخط الاسف والاسود تحت وسادتي **ص** مطالعة للرحمة في ذكر الخط الاسف والاسود
 وابوعوانة يفتح العرس المله الوضاح اليسكري وحسين بن بكاء وفتح الصاد المله من
 عبد الرحمن السلمي والتبعي عامر بن اسرا حل والحديث معنى في الصيام في قوله تعالى كوا

فان عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسنه واسار مدك فقال هذا بينه وبين نون
مطامعة للدينه فاهم وفه عشر رجال الاول محمد بن سار ففتح آباء الموحدين ولست مد الس
المعجم وقد تكرر ذكره الثاني عبد الوهاب بن عبد المحمد السعفي الثالث عبد الله بن محمد العمري الرابع
ثامع بن علي بن عمر الخامس عثمان بن صالح السهمي وهو من سبيع الحارثي وقد اخرج عنه في الاحكام
حدس اخر هذا السادس عبد الله بن وهب السباعي فلان قيل انه عبد الله بن وهب بن بفتح اللام
وكسر الهاء وبالس لاهله فاهي مهران سنة اربع وسبعين ومائه وله في السهمي اجمعوا
على ضعفه وترك الاحتجاج بما سجد به النام من نجوم بن شريح المصري وهذا غير خيوم بن
شريح الحضرمي فلا ينبغي عليك انما سجد بغير عروا العابد العذرة المعافى بفتح الميم وخيمت
العصر لاهله وكسر النون والراء وقيل ان عمر بن الخطاب العذرة المعافى بضم الميم وسندته الى
المعافى بضم الميم يالك وكارت بن قمر وبادد بن رند بن سنج بن عريب بن رند
نسب اليه كنيوا عنهم عبر العائدين مصر بغير عبد الله بن الاحمد وفي عمار بن صالح الي
ها كلهم مصر بن نون رطلان احدهما العلاء بن عمار رطلان الاول ملسون قال ابن
ماثولاه علاء بن عمار سمع عبد الله بن عمرو وروى عنه بواسط السبيعي والآخر جبان بكسر الجاء
المهمل ولست بهذا لبا لا موحدين صاحب الدينونة صنفه بعضهم بفتح الدال والثاء المتكلمة
وكسر النون ولست بهذا لبا لا موحدين صاحب الدينونة صنفه بعضهم بفتح الدال والثاء المتكلمة
وهل ان لا تبرا الدينونة بكسر النون المتكلمة وسلوا ليا ناهجه قرب عدن قوله في قننه
ان الزهر وهو محاصر الحاج عبد الله بن المهر رضى الله عنهما وكانت في اواخر سنة ثلاث
وسبعين وكان الحاج ارسله عبد الملك بن مروان لصال ابن المهر وقيل عبد الله بن المهر
في اخر تلك السنة ومات عبد الله بن عمر في اول سنة اربع وسبعين قوله ان الناس ضيعوا الضم
الصلا المعجم وكسر اليا اء الحروف المستدرة من التقييع وهو الهلاك في الدنيا والدين
هذه رواية الاكثرين وفي رواية الكشيته بفتح الصاد المهمل والنون وفيه حذف
بعدم صغوا ما تزي من الاختلاف قوله وزاد عثمان بن صالح اي زاد علي رواية محمد بن
قوله ان رجلا قتل ابنه حكيم ذكره الجحدري عن الحارثي قوله ويترك الجهاد اي الجهاد الذي هو
القتال مع هؤلاء كالجاهل في سبيل الله في الجحود لس المهاد الجهاد الحقيق الذي هو القتال
مع الكفار قوله اما نلوه ولما بعد يوم اما قال في القتل لمعظ الماضي وفي العذاب لمعظ
المصارع كحل العذاب كان منتما لكان في القتل قوله فلو هتم ان يعفوا عنه لمعظ حكاية الجمع
وروي ان يعفوا بالاداء للعاب اي الله عز وجل قوله وحشته بفتح الخاء المعجم والياء المتناه
من نون بالنون قال ابن فارس الخنن ابو الزوجه قال لا صهي لاجال من قبل المراء والاعط
من قبل المريج والصهر جمع ذلك كله قوله في هذا اي من سبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد

بذلك قوله **ص** اي هذا باب منه قوله وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بذلك الى الهلكة واحسنوا الى الله محبا المحسن **س** اي هذا باب منه قوله تعالى وانفقوا
الي اخر قوله وانفقوا عطف على قوله وقابلوه حتى يحكون قننه وسبب نزولها ان
كانوا سقون وتصديقون فاصابهم سنة فامسكوا واسبغوا الطريق ولما دبر طرق الحرات
ولا تلقوا ابدا بكم ل الزخريه اليانزايد المعنى لا تقبضوا الهلكة ليكم وقيل معناه اجعلوا
انفسكم بكم ل الهلكة فالتقن مصنف والباء اداة والحيدي عاب عن كل الدين فان قوله
تعالى يتب يدك ل هب اي يتب هو ل الحسن البصري الهلكة الخيل وله ل ساك بن ووب عن العمار بن
بشير في قوله ولا تلقوا ابدا بكم ل الهلكة ان يذنب الرجل الدين فيقول لا يغفر لي فان الله ولا
يلقوا ابدا بكم ل الهلكة الا انه رواه ابن مردويه وروى علي بن ابي طالب عن ابن عباس الهلكة
الله تعالى قوله واحسنوا منه اقوال احدها في اداء الفرائض والثاني الظن بأنه الثالث عودوا
عظس ليس في مدني الرابع صلوا الحسن **ص** الهلكة والهلاك واحد **س** يعني فلا تلقوا
لكن الهلكة من نواد والمصادرت قال صلى الله عليه وسلم هلاكاه وهلكوا وهلكا وهلكا
وهلكة والاسم الهلك بالضم والهلكة بفتح اللام الهلاك قال الزخري وكجوز ان يكون اصل
الهلكة بكسر اللام كالتحريك فادلت من الكسر منه كما جاءت الجوار في الحوار **ص** حدس اخر
احزابا القرنا سجد عن سلمان سمعت ابا وابو العز جديفة رافقوا في سبيل الله ولا تلقوا ابدا
ل الهلكة قال تزلت في النقة **س** مطامعة للرجمة طاهره واسحق هو ابن ابراهيم المعروف
باين راهونه والنقز بفتح النون وسكون الصاد المعجم بن شميل مصغر شمل وسلمان هو الحسن
وابو داود يشق بن سلمة قوله في النقة اي ترك النقة في سبيل الله **ص** اي هذا باب منه قوله تعالى من كان
قوله تعالى من كان منكم مريضا او به اذى من راسه **س** اي هذا باب منه قوله تعالى من كان
منكم مريضا يعني من كان في مرض يجوجه الى الكلو او به اذى من راسه وهو لعل او الحاجة
فعليه اذا خلق فذنه وبخى سائل لعدده عن فريب **ص** حدس ادم باسجبه عن عبد الرحمن
ابن الاصبهاني سمعت عبد الله بن معقل قال فعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد
الكوفة فسأله عن فدية من صيام قال فضم ثلثة ايام او اطعم سنة مساكين لكل مسكين نصف
صاع من طعام واحلق راسك فزلت في خاصة وهي لكم عامه **س** مطامعة للرجمة طاهره
وادم هو ابن ابي اس واسمه عبد الرحمن وعبد الرحمن بن الاصبهاني بفتح الميم وكسر هاء
وبالفاء وبالباء الموحدة وعبد الله بن معقل بفتح الميم وسكون العين المهمل وكسر القاف في
احرف كلام بن مقبرن المزني الكوفي النابغي والحدث عن في باب الاطعام في العدة بفتح
منه ومضى الكلام فيه هناك **ص** اي هذا باب منه قوله تعالى من تمتع بالعم الى الحج واوله فاذا آمنتم اي من خوفكم
الحج **س** اي هذا باب منه قوله تعالى من تمتع بالعم الى الحج واوله فاذا آمنتم اي من خوفكم

العصر وذلك عند صيرورة ظلك في مثله ويحتمل انه اراد من بعد صلاة العصر لا هنا قبله مع قيب
صلاة الظهر جمع تقدير ويكون الوقوف عقب ذلك ولا شك انه بعد الزوال وسال الكرماني
بان اول وقت الوقوف زوال الشمس يوم عرفة واحسن صبح العيد ثم اجاب عن ذلك بانه بعد
في الاول الاسرف لان وقت العصر استوفى في الاخر الملعوك المسنون انتهى قلت فيه تأمل قوله
حتى بلغوا اجتماع فتح الحزم وسكون الميم وهو المراد لفته قوله الذين يبيتون معه لقوله جمعاً
وروي الذي يتبرز فيه برأين مهملين اي يجلب فيه البروروي يتبرز برأه ثم زاي من
التبرز وهو المخرج الى الدار الحاجب والبراز بالفتح اسم للفضاء الواسع قوله واكثر وانشك
من الراوي قوله حتى يروا الحرم هذه غاية للافا منه فحتمل ان يكون غاية لقوله انروا
ص منهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقضاء عذاب النار **ص** اي هذا باب مذكرفه قوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة والآخرة
وهم اي ومن الناس من لا سعيد من جبريل بن عباس كان قوم من الاعراب يجيئون الى النبي
فيقولون اللهم اجعلهم عام غيث وعام خشب وعام ولا حسن ولا بد فزون من امرهم
شيا فانزل الله تعالى فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق اي
وكان يحيى بعدهم اخرون من المؤمنين فيقولون ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقضاء عذاب النار فانزل الله تعالى اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب وعرض على
رضي الله عنه الحسنه في الدنيا المراه الصالحة وفي الآخرة الجنة وعذاب النار امره السوء
ص حدثنا ابو معمرنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن ميمون عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقضاء عذاب النار
مطافيه للرحمة اوضح ما يكون وايمع نفع الميمون عبد الله بن عمر وبن لا الحاج الميمون القعد
وعبد الوارث هو ابن سعيد وصور اوده لا معمر وعبد العزيز هو ابن صهيب والحديث
الجاري انصافي الدعوات عن مسدد جواخر جود اود في الصلاة عن مسدد **ص**
باب وهو الذ الحسام **ص** اي هذا باب منه قوله تعالى
وهو الذ الحسام واول الآله ومن الناس من يحك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه
وهو الذ الحسام قوله ومن الناس من اراد به الاخف من شريف وكان رجلاً حلوا المسحوق الذي
رسول الله عليه السلام لأن له القول وادعي انه نجته وانه مسلم ويشهد الله على ما في قلبه
اي يحلف ويقول الله شاهد علي ما في قلبي من محبتك ومن الاسلام وكل الذي حقه وهو الذ الحسام
اي سنديد الجبال والخصومة والعداوة للمسلمين والاذاعل لتفصيل من اللدد وهو
سنة الخصومة والحسام النجاسة واصافه الا لدمعني في او جعل الحسام الذي على المالكه
وقيل الحسام جمع خضم كصقب وصعاب يعني هو اسد الخصوم خصومه **ص** وقيل عطاء

النمل الحيوان **ص** اي قال عطاء بن رباح النمل في قوله تعالى وهذا الخبز والنمل الحيوان
ووصفه الطير من طريق ابن جريج قلت لعطاء بن رباح في قوله تعالى وهذا الخبز والنمل الحيوان
الزئج والنمل من الناس والاعظام **ص** حدثنا اسعنان عن ابن جريج عن ابن لا مثلية عن
عائشة رضي الله عنها ترقعه قال لبعض الرجال الي الله لا لا الحضم **ص** مطافيه للرحمة
ظاهره وسفيان هو التوري بن علي الحافظ الذي وابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج
وابن لا مثلية هو عبد الله بن عبد الله بن لا مثلية والحديث مروي في المطافيه فانه اخرجه هناك
لا عام قوله برفعه اي ترفع الحديث الي النبي عليه السلام قوله قال اي النبي عليه السلام **ص**
وقال عبد الله بن اسعنان حدثني ابن جريج عن ابن لا مثلية عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ص عبد الله هو ابن الوليد العدي بنقر عليه المني وكذلك سفيان هو العوري وادري
هذا التعليق ليدل لتصح عائشة برفع الحديث عن النبي عليه السلام وهو موصول في جامع سفيان
التوري وقال بعضهم عتلى ان يكون المراد من عبد الله هو الحنفى شيخ البخاري وبلون سفيان هو
ابن عيينه لان الحديث اخرجه الترمذي ومن من رواه ابن عسمة قلت يحمل ذلك على ان
المني وظلف نصا على ان عبد الله هو ابن الوليد وابن سفيان هو التوري والله اعلم
ص ام حسبت ان يدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذي
حلوا من قبلكم مستنهم الياساء والضرأ الى قريب **ص** اي هذا باب ذكر فداء حسبت الى اخن
ذكر عبد الرزاق في تفسيره من فادته تركت هذه الآية في يوم الاحزاب اصاب النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم يومئذ واصحابه بالبحر وحصره قال القرطبي وهو قول اكثر المفسرين قال وفيل تركت
يوم احد وفيل تركت تسليمة للمهاجرين حين تركوا ديارهم وابوا لهم يابدي المسكرين وآثروا
رضي الله عن رجل من رسله عليه السلام قوله ام حسبت قد علم في النخوان ام على يومين متفعله
وهي التي سقدها لهم في السوءة نحو سواء علينا اخرجنا ام صديرا وسميت متفعله لان ما لها
وما بعد لها لا يستغنى باحدتها عن الآخرة ومقطعة وهي التي لا يقارنها معنى الاضراب وزعم
ان التخي عن جميع الميمون ايضا اذ اعني بل وهي مسبوكة بالجزء المحض نحو قول الحبيب لا
رب من رب العالمين او يقولون فذله ومسبوقة بهم في غير الاستفهام نحو اللهم ارسل
ميسور بها ام لهم ايد يبطلون بها اذ الميمون في الاكاريم ان ام هذه قد اختلفوا في
الراجح معناه بل احسنت وقال الترخشي مقطعة ومعنى الميمون بها للتقريب وفي تفسير
الجوري ام هنا المخرج من حديث لا حديث وفي تفسير ابن لا السنان ام هذه متفعله
ما قبله لان الاستفهام لا يكون في ابتداء الكلام فلا يقال ام عندك خير معني عندك قوله
وقيل مقطوف على استفهام محذوف مقدم اي اعلم ان الجنة حقت بالمكارة ام حسبت ان
تدخلوا الجنة بغير مكروه قوله ولما ياتكم مثل الذي قد فعل وكله لم يبق على قوله مثل الذي

خلوا اي صفة الدين مصوا من قبلكم من البنيين والمومنين وفيه اصار اي مل محنة الدين او
مصيته الدين مصوا قوله مستهم النابا والضراء اي الامراض والاسقام والالام والمها
والنواب وقال ابن عباس وابن مسعود وابو العاليا ومجاهد وسعيد بن جبير ومروه الهادي
والحسن ومالك والصحاحك والرسع والصدى ومعايل بن حبان الباسا الفقير وقال ابن
عباس الضار للسمع قوله وزلزلوا اي وزلزلوا زماجا سديك اسبيها بالزلزلة ما اصابهم
من الاهوال والافراع قوله حتى يقول الرسول يعني لا الغاية التي قال الرسول ومن معه
فيما مضى الله يعني بلغ منهم الجهد الى ان استبطاوا التفرقة ل متى نزل بصر الله وقال
مقابل الرسول هو اليسع واسمه شعبا والدر منوا حرقا الملك حين حضر القل ومن
معه من المومنين وان ميشان حرقا قبل اليسع عليه السلام وقال الحكلي هذا في كل رسول
تبعث الى امته ومن الصحاح يعني مجر اعلى الهم قال القطبي وعليه يدل نزول الآية الكريمة
واكثر المناولين على ان الكلام الى اخر الآية من قول الرسول والمومنين اي بلغهم الجهد
حتى استبطاوا الضرب فقال الله عز وجل الان بصر الله قريب وبلون ذلك من قول الرسول
على طلب استعجال الضرب لا على سلك وارتباب وقال في الكلام بقدره وما حصر
والسعد حتى يقول الدر منوا من بصر الله فيقول الرسول الان بصر الله قريب مقدم
الرسول على الترتيب لاحتية ثم قدم المومنين لانه المقدم في الزمان ويقول بالرفع
والنصب بقراءة القارئ بالنصب لا بما هذا في الرفع وبعض أهل المدينة رفعوه
الزنجشيري النصب على صاران والرفع على اي معنى الكالك قولك شربت الامل
بجى البعير حتى يحرق بطنه الا انها حال ما صلبه محكية قوله الان بصر الله قريب اي مل
لهم ان بصر الله قريب اجابه لهم اي ظلمهم **ص** حتى ابراهم بن موسى اجاباهم
عن ابن جريح قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استبسا من الليل وظنوا
انهم قد كذبوا حقيقة ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والدر منوا مع من بصر
الله الان بصر الله قريب فليقت عرو من الزهر فذكر ذلك قال قال عائشة
معاذ الله والله ما هذا الله رسول من شئ وط لا علم انه كان قبل ان يموت ولكن لم
يزل الاله بالى مل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرأها وظنوا انهم قد كذبوا
مشقلا **ص** يطاعه للرحمة طاهر وراهم بن موسى بن برد الرازي القراء يعرف بالصهر
وهسام هول بن حسان يروي عن عبد الله بن جريح عن عبد الله بن ابي مليكة والحدنا اخوه
السائي ايضا في المفسر من قوله قال ابن عباس حتى اذا استبسا من الليل اي عن النص
وظنوا انهم قد كذبوا اي كذبهم انفسهم حين حدتهم بانهم ينكرون قوله خفيفة لى
خفيفة الدال في قوله قد كذبوا قوله ذهب بها اي ذهب ابن عباس هذه الآية اي قوله

حتى اذا استبسا من الليل اي بصر الله رسول يوسف الى اخيه الذي البقى معنى منهم من هذا
ما منهم من تلك الاله لكون الاستبسا في متى بصر الله للاستعلاء والاستبطاها مناسبا
في معنى الضرب بعد الياس والاستعلاء قوله فليقت عرو من الزهر العالمة هذا هو اهل المدينة
الراوي قوله فقال اي عرو بن الزهر لى عائشة رضي الله عنها قوله قبل ان يموت فليقت عرو
لا يكون قيل لم انك عائشة على ابن عباس يقولها معك الله الى عن مع ان قرأه المحصف
يحتل معنى ما قلت عائشة بان يقال خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم واحسان الاكاره
ان مراده ان الرسل ظنوا انهم مكذبون من عند الله لان عند انفسهم بقرينة الاستبسا الآية
التي في البقر فليل لو كان كالك عائشة لقل يلقونهم قد كذبوا نحن كذب القوم لم كان
متيقنا واحب ان يكذب اتباعهم من المومنين كان مظلونا والمتيقن هو تكذيب الذين لم
يؤمنوا أصلا فليل فوجه كلام ابن عباس فيل وجهه ما ذكره الخطابي ان يقال لا شك ان
مذهبه انه لم يجز على الرسل ان يكذبوا بالوحي الذي يسم من قبل الله لكن يحتل ان يقال انهم
تجاوزوا الدلاء والحدود فجاء الوعد وهو ان الذي جاءهم من الوحي كان على ما منهم والكذب
مساؤل بالغلطك قولهم كذبتك نفسك وقال المحدثي وهو ابن عباس ووطنوا صر صعدوا
وقلبوا انهم قد اخطوا ما وعدهم الله من النص وقال دكانوا بقرينة قوله وزلزلوا اي
يقول الرسول كان صح هذا بعد ارا دبا لظن ما يحسن القلب من شبه الوسوسة وحدث
النفوس على ما عليه النبوة ولما الطرا الذي يخرج احد الكاسين على الاخرة فنه صرحا على احوال
الاهم فكيف الرسل قوله فكانت تقرأوها اي فكانت عائشة رضي الله عنها تقرأ قوله وكذبوا
مشقلا اي بالتشديد وهي قرأه نافع وابن كثير وروى عرو وابن عامر وقرأه عاصم وحسن والكسائي
بالتخفيف **ص** ساءوا كرم حوث لكم فأنوا بكم
اي شتمتم وقد لا تفهمكم لانه اي هذا باب فيه قوله تعالى ساءوا كرم حوث لكم لانه
قوله حوث لكم اي بوضع حوث لكم وهذا مجاز شبيه بالمحارث تشبيها لما لقي في ارحامهم
من النطف التي منها النسل البدور وروى الامام احمد بساكة الى ابن عباس انزلت هذه الآية
ساءوا كرم حوث لكم في اناس من الانصار اتوا الى صلى الله عليه وسلم فسألوه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اي حال اذا كان في الدوح وروى ايضا عن ابن عباس قال جاء عمر بن الخطاب رضي الله
عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال ما الذي اهلكك قال حوتك وطلح البار
فلم يرد عليه شيئا قال وادعى الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ساءوا كرم حوث لكم فأنوا
حوتكم اي شتمتم اقبل وادبر واتى الدود والخمزة ورواه الترمذي وقال حسن غير قوله
لا شتمتم اي كيف سيتم مقبله او مذهب في صيام واحد **ص** اي في مسلك واحد في صيام
ما يشد به العزجة فمضى به العرج ويجوز ان يكون في موضع صيام على حدة مضاف وهو تلمس

بقريته الاستفهام

قوله فاخذت عليه يوما
ان اسكت المصحف
وهو يقرأ عن ظهر قلبه
لا تفتح البارة

الصالح المأمور والمحب الميم وروى بالسند المأمور **ص** حداسحق اجزي الشافعي شميل اح
ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ
سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزل فقلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم معنى
س مطاعه للمرحه فوجد من قوله في كذا وكذا الا ان المراد به في اسار النساء في اديارهن على ما
نذكره عن قريب واسحق هو ابن راهويه روى عن الشافعي المصنف ابن شميل السند المصنف
شمل روى عن عبد الله بن قنون بفتح العين وبالنون عن نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر ورواه
اسحق هذا الحديث في تفسيره وقال يدل قوله حتى انتهى الى مكان قال تدري في قوله فقلت لا
كانت في ايات النساء في اديارهن وهكذا اوردته ابن جرير من طريق اسحق بن عمار عن عمار بن
منله وهذا قد فسدت اياتهم في حديث الباب قوله ثم معنى اي في قرأته **ص** ومن عند
الصمد حدثني لا حدثني ابوب عن نافع عن ابن عمر فأنوا حركم اني شيتم في ياتيهما في **س**
هذا معطوف على قوله اجزي الشافعي شميل يعني الشافعي روى ايضا عن عبد الصمد بن عبد الوار
وهو روى عن عبد الوار بن سعيد عن ابوب السخنياني عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
وهذا الرواية يرفيها ابن جرير في التفسير على قوله الراسي عن عبد الصمد بن عبد الوار
حدثني لا فذكره ملقط ياتيهما في الرواية البخاري ياتيهما في وسكت عن مجريها
ولم يذكر في شيء وهذا اوقع في جميع النسخ ولكن الحمدي ذكر في الجمع بين الصحيحين انهما في
الفرج وهذا قد بين ان مجريه في قوله في الفرع وقال بعضهم هو من عنده بحسب ما
نعمه وليس مطا بقا لما في نفس الامر وابتدع كلامه بقوله وقد قال ابو بكر بن اعين او البخاري
هذا الحديث في التفسير فقال ياتيهما في ثم وترك سياضا انتهى **قلت** لا تسلم عدم المطا
في نفس الامر لان ما في نفس الامر عدم كسري اباحه اسار النساء في اديارهن ان يقدر بعدله
في اما لفظ في الفرع او في القبل او في موضع الخوف والظاهر من حال البخاري انه لا يري اباحه
ذلك ولكن لما روى من حديثه لا سعد الحديث ما يترجم منه اباحه ذلك ووردت احاديث كثيرة
في منع ذلك تأمل في ذلك ولم يخرج عنه في ذلك الوقت احدى الامور برك ما صاعدني
لكن ثبت منه ما يخرج عنه من ذلك والظاهر انه لم يذكره في السان بعد مستمرا فجاء الحمدي
وقدر ذلك حيث قال ياتيهما في الفرع بطرا الى حال البخاري انه لا يري خلافه ولو كان الحمدي
علم من حال البخاري انه يبيع الاحتيا في اديار النساء لم يقدر بهذا القدر بل كان يقدر ياتيهما
في اي موضع شاء كما هو في رواية ابن جرير في نفس حديث عبد الصمد ياتيهما في دبرها ثم قال
هذا القائل هذا الذي استعمله البخاري نوع من انواع البدع يسمى الكفاء ولا يبدل من نكته
لحسن سببها استعماله قلت لتستري من كمال لعل صاعده البدع ان جردا لمجرو وروى
الكاف ووطع من انواع البدع والاكفاء انما يكون في سنن متفادين مذرا احداهما وليكن في

عن الاخضر

عن الاخضر كافي قوله تعالى سرائل بكم احبوا القدر والرد ايضا ولم ين ان ايضا ما هو المحتس
لذلك على ان جمهور النجاة لا يجوزون حذف المجهول والاح ان بعضهم قد جرد ذلك في صرون الشعر
وقد تاب الاسماعيلي على صنيع البخاري ذلك فقال جمع ما اخرج عن ابن عمر منهم لا فابن به
وقد روياه عن عبد العزيز عن الدراوردي عن مالك وعبد الله بن عمر وابن لا ذهب بالانتم
عن نافع بالتفسير ورواه الدراوردي المذكون قد اخرجها الدارقطني في غراب مالك من
طريقه عن الملايه عن نافع بخور ورواه ابن عون عنه ولقطه نزلت في رجل من الانصار اصاب
امرأته في دبرها فاعظم الناس ذلك قال فقلت له من دبرها في قبلها قال لا الا في دبرها
واما اختلاف العلماء في هذا الباب فذهب مجرب كعب القرظي وسعيد بن يسار المدي ومالك
اباحه ذلك واحتجوا في ذلك بما رواه ابو سعيد ان رجلا اصاب امرأته في دبرها فأنكر الناس
ذلك عليه وقالوا انهم قالوا ان الله عز وجل ساء وكمر حرك لكم فأنوا حركم اني شيتم وفي المعنى
الا انه حب شيتم من قبله والديرة لعيان علق من كمال التحليل بطاهر الحاحه ولا كمال العري
في كتابه احكام القرآن حوزته طائفة كثيرة وقد جمع ذلك ابن نجبان في كتابه جامع الفوائد
واسند جوازها الى زمر كريمة من الصحابة والتابعين والي مالك من روايات كثيرة وقال
ابو بكر الحنبل في كتابه احكام القرآن المشهور عن مالك لباحه ذلك واصحابه ينفون عنه
المعاليه لعقبها وشنا عنها وهي عنه لسهر من ان يندفع بغنيهم عنه وقد روى مجرب سعيد بن سالم
الجوزجاني قال كنت عذما لك بن اسن فقلت عن الكاح في الدر ففرض بيده الى راسه وقال
اعتسلت منه ورواه عنه ابن القاسم ما ادرت اصادا فذكر في ديني بشك فنه انه طلال
يعني وطى الملا في دبرها ثم قرأ ساء وكمر حرك لكم فأنوا حركم اني شيتم قال فاني سني ابن من هذا
وما لشك فيه واما مذهب السانعي فانه قال له الطحاوي حكى لما سمع عن عبد الله بن عبد الحكم
انه سمع السانعي يقول ما سمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تحريمه ولا في حمله والعسا
انه حلال وقال الكاكر لعل السانعي كان يقول ذلك في القدر ولما في الحديث فخرج بالتحريم
وذهب الجمهور الى تحريمه في الصحابة على ابنه طالب وابن عباس وابن مسعود وجابر بن عبد الله
وعبد الصمد بن عمرو بن العاص وابو الدرداء وخرمه بن ابي وابو هريرة وطلح بن طلق وام سلمة
وقد اختلف عن عبد الله بن عمر بن الخطاب والاصح عنه المنع ومن التابعين سعد بن المسيب
ومجاهد وابراهيم الحنفي وابو سلمة بن عبد الرحمن وقطاء بن رباح ومن الائمة سفان الثوري
وابو حنيفة السانعي في الصحيح وابو يوسف ومجرب احمد واسحق واهرون كثير ومن احتجوا
في ذلك باحاديث كثيرة منها حديث ابن خزيمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يسحق
الحق لا نأوا النساء في اديارهن اذ حبا الطحاوي والطبراني واساكره صحيح في ما حارب عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في اللوطية الصغرى يعني وطى النساء

ابن عبد الرحمن بن عوف وهو من افراده وابو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي بالعراق مله القاء
المعتوقين نسبة الى العقد قوم من قيس وهم صف من الخزرج وهما بفتح العين وسنة
الباد الموحد بن راسد والحسن هو البصري ومعتقل بفتح الميم وسكون العين المله لسر
القان ابن يسار هذا الممن الماني قال العجلي يكنى ابا علي ولا تعلم في الصحابة احد ابني به
غير قلت طلح بن علي بن ابا علي وكذلك قيس بن عاصم المعري ذكر ابو احمد
والحديث اخاه الجار بن يسار في النكاح من المعري وفي الطلاق عن محمد وفي النكاح ايضا
احمد بن محمد وفي الطلاق ايضا عن موسى واخره ابو داود في النكاح عن محمد بن يحيى
واخره المذي في التفسير عن محمد بن يحيى واخره السائي فيه عن سوار بن عبد الله
وعنه **ص** قال ابراهيم بن يوسف عن الحسن بن علقمة عن ابي بصير **ص** هذا طريق
ثاني وهو معلق وابراهيم هو ابن طهمان ويونس هو ابن عبيد ووصله البخاري في النكاح
واراد بهذا التعليق ان يصح الحسن بالحدوث عن معتقل **ص** هذا هو معاوية الوار
ابن يوسف عن الحسن ان اخا معتقل بن يسار طلقها زوجها حتى انقضت عدتها
فخطبها فابي معتقل فقلت فلا تغضوا من ان يكن ازا واجبن **ص** هذا التعليل مع
الممن عبد الله المسهور بالمعتد عن عبد الوار بن سعيد عن يونس بن عبد الله عن
البصري قوله ان اخا معتقل بن يسار واسمها جليل بنت يسار بضم الحاء وفتح الميم وسكون
الباء اخر الكوف وفي رواية لا اسمي الهادي اسمها فاطمة بنت يسار وسماها ابن ثخون
جذلا بضم الجيم وسكون الميم وسماها محمد المذرك ليل **ص**
والذين يتوفون منكم ويدررون ارواحهم يصرون انفسهم اربعة اشهر وعشرا الى ما
يعلمون **ص** في هذا باب فيه قوله تعالى والذين يتوفون منكم اولاهم قوله والذين
اي وازواج الذين يتوفون منكم والكتاب المسلمين وقيل للمكلفين فان الكفار يحاطون
بالعاقلة بستر طلاقاين قوله ويدررون اي يذكرون قوله اذ ولا يجازي زوجات قوله
يبرهن اي يبرهن بعدد دن وقيل يجلسن انفسهن وينظرون اربعة اشهر وعشرا وهذا
الحكم يشمل الزوجات المدخول بهن وغرا المدخول بهن بالاجماع الا المتوفى عنها زوجها
اذا كانت حاملا فانها تعتد بالوضع ولو لم تكن بعد سوى لحظة لعوم قوله تعالى
واولات الاحمال احملن لن يضرن حملن وكان ابن عباس يري ان عليا ان يترى بعد
الاثنين من الوضع او اربعة اشهر وعشرا للجمع من الاسباب وكذلك يستسنى من الروج
اذا كانت امه فان عدتها على النصف من عد الحرة شهران وحسن ايام من الحسن وبعض
الظاهر ان التسوية من الحرة والامه قوله وعشرا انما لم يقل وعشرا وهاها الى الليالي
والايام داخله في حكمه في هذه المدة مائة الراسب ان الاطباء يقولون ان الولد

الاكثر اذا كان ذكرا حتى بعد ثلاثة اشهر واذا كان انثى بعد اربعة اشهر فجلد ذلك
عن المتوفى عنها زوجها ورند طلع عشرين ايام للاستطهار وحضت العشرة لانها اكل
الاكلاد واستطهارت سعيد بن بك عروبه عن قتادة سالك سعد بن المسيب ما بال عشرين
قال فيه سبع الروح وكذا قال ابو العالمة روي عنها ابن جبر ومنها ذهب احمد في روا
ان عددها لولده عدة الحرة لا نفقا صارت في اسنا كالحمار وروي فيه حديث عمر بن الخطاب
لا تلبسوا لعلنا سنه نيتنا عددها لولده اذا توفي عنها سيدتها اربعة اشهر وعشرا ورواه
ابوداود وابن ماجه ايضا وذهب الى هذا ايضا طايفة من السلف منهم سعيد بن المسيب
وسعيد بن جسر ومجاهد والحسن وابن سيرين والزهري وعمر بن عبد العزيز كان
يامر بن عبد الملك بن مروان وهو امير المؤمنين وبه يقول الا وزاعي واسحق بن
راهويه وقال طائفة من عدم اما لولده اذا توفي عنها سيدتها نصف عد الحرة ولا
ابو حنيفة واصحابه والشافعي والحسن بن صالح بن حي تغد ثلاث حيض وهو
قول علي وابن مسعود وعطاء وابراهيم النخعي وقال مالك والساجي واحمد في المسهور
عنه عدتها حيضه وبه يقول ابن عمر والسجعي ومالك والديت وابو عبيد وابو ثور
قوله فاما الممن اجلهن اي اذا انقضت عدتها فاما الممن والربع ابن اسن قوله فلا
خارج علمهم قال الزهري اجماع الامية وجماعة المسلمين وقال الزهري اي اولياها
قوله فاما فعلن يعني النساء اللاتي اعصت عليهن من المتعرض للخطاب وعن الحسن والزهري
والسدي بالنكاح الحلال الطيب قوله بالمعروف اي بالوجه الذي لا ينكر السمع
يعفون يهتبن **ص** اساره الى تفسير يعفون في قوله تعالى وان طلقتموهن من قبل ان
تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضته فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي يملك عقد
النكاح وهن بقوله يهتبن وذكر ابن بك حاتم انه قول ابن عباس وشريح ولبن المسيب **ص**
ونافع ومجاهد والشعبي والحسن وابن سيرين ومقابل وجابر بن زيد وعطاء الخراساني والزهري
والصالح بن سيرين ومقابل والربع بن اسن والسدي قال فخالقهم محمد بن كعب فقال
الا ان يعفون يعني الرجال فله وهو قول شاك لم تابع عليه اسي قلت هذه اللفظة مساه
من جمع الرجال وجمع النساء يقول الرجال يعفون والنساء يعفون والفرق تعديري
قالوا وفي الاول صمد الرجال والنون علامة الرفع وفي الثاني الواو لام الفعل والنون
صمد النساء فلا حذف فلهذا لم يعمل بها ان ولكن محل المضرب فرق جمع المذكر يعفون
ووزن جمع المذكر يعفون فانهم **ص** حديثي امية بن سبطام يروي عن ربع عن عبد
عن ابن بك ملكه قال ابن الزهري قلت لعثمان بن عفان رضي الله عنهم والذين يتوفون منكم
ويدررون ارواحا قال لتسجنن احد الاخرى فلم تكنها او تدعها قال يا ابن اخي لا تغير

عن شبل وإخاه بعضهم حيث قال وعن محمد بن يوسف معطوف على قوله إنا روح قال صاحب
الملوح وقته نفعه والناثي أن يكون البخاري علقه عن شيخه محمد بن يوسف البخاري عن ورقه
الأوراق ابن عمرو الخوارزمي عن عبد الله بن لا يحج عن مجاهد فان كان له كذا فاقصد وصله ابو
نعم من سلمان بن أحمد عن عبد الله بن محمد بن سعيد بن لا يحج عن البخاري عن ورقه وذكره
وعن ابن لا يحج عن عطاء عن ابن عباس قال سمعت هذه الحصة عند حفص في أهلها فتعدت حيث سألت
لنؤله عن أخراج نحوه **هـ** هذا أيضا احتمال الوجهين المذكورين والاحتمال هو الوجه الثاني
أبو روي عن عبد الله بن لا يحج عن مجاهد عن ابن عباس والحاصل أن ابن لا يحج روي عن مجاهد عن
وجه مرفوعا عليه ورواه أيضا عن عطاء عن ابن عباس قوله نحوه أي نحو ما روي في معنى مجاهد
ص حد صاحبنا عبد الله بن لا يحج عن مجاهد عن ابن عباس عن محمد بن سيرين قال جلست إلى مجلس فيه
عظم من البصائر ومنهم عبد الرحمن بن لا يحج الذي ذكرته حديث عبد الله بن عتبة في شأن شيبعة
سناكارت فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت أني لجرى أن كذبت على رجل
حائب الكوفة ودفع صوته قال ثم خرجت فلبست ما لك بن عامر وأما لك بن عوف فقلت كيف كان
ابن مسعود في المنوفى غم زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود رضي الله عنه انجعلوا عليها
التعليط ولا تجعلوا لها الرخصة لتزول سورة النساء القمري بعد الطول **ط** مطاوع
للرجل لو خسر قوله انجعلوا عليها التعليط إلى آخره وبيان بكسر الحاء المهملة وسند يدا إلى البا
ابن موسى لم يروي وعبد الله بن المبارك المروزي وعبد الله بن عون بن رطبان المروزي قوله
فيه عظم بضم العين وسكون الطاء وهو جمع عظم وأراد به عظام الأضراس وعبد الرحمن بن لا يحج
واسمه يسار أبو موسى الكوفي وقال عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن لا يحج الذي أوردت عشر من ماله
من أصحاب النبي عليه السلام كلام من البصائر قوله قد كثر حديث عبد الله بن عتبة بضم العين
المهملة وسكون الناء المتناه من فوق ابن مسعود الجذلي أن أخا عبد الله بن مسعود ذكره القليل
في الصحابة وقد لم يعمر فعاط وأما هو تابعي من كبار التابعين بالكوفة وهو والد عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة العنقة المديني لتأخر شيخ ابن سهاب استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذكره
البخاري في التابعين وذكره في حياته النبي عليه السلام فأتى به نسخة منه ودعي له وكان ذاك غلاما
جاسيا أو سدا سينا قوله شيبعة سناكارت بضم السين المهملة وفتح الباء الموحدة مصغر
سبعة الأسلية كانت أمه سعد بن حوله في غمها بكسر اللام فقال لها أبو السائل يعكك
أن أجلك أربعة أشهر وعشروا كانت قد وضعت بعد وفاتها زوجها ليلا قبل خمس وعشرين
ليلة وقبل أقل من ذلك فلما قال لها أبو السائل ذلك أنت التي صلى الله عليه وسلم فاحتره
فقال لها قد طلقت فأنكحي من شئت وبغفهم روي إذا أتاك من رضيعين فروي مولى لفر
عمه أي عمر عبد الله بن عتبة وهو عبد الله بن مسعود قوله لا يقول ذلك أي لا يقول ما قيل

في شأن شيبعة الأسلية وقد ذكرنا الآن ما قال لها أبو السائل قوله فقلت أني لجرى أي
صاحب حماءه عن مسجي قوله علي رجل في حائب الكوفة أرا ديم عبد الله بن عتبة وكان سكن
الكوفة ومات بجاني زمن عبد الملك بن مروان قوله قال ثم خرجت أي قال محمد بن سيرين
قوله فلبست ما لك بن عامر بن مروان المهداني بكني بأبي عطية قال الكرماني العجلي أحل
وقال الدهي مال لك بن عامر الوادي أبي كوفي يقال أدرك الحاهلية فولدوا لك بن عوف
من المروزي وهو مال لك بن عوف بن بصله بن شرح بن حبيب الشجعي صاحب ابن مسعود قوله وهو
حامل الواو منه الحال قوله انجعلوا عليها التعليط أي طول العدة بالحمل إذا زادت مدة علي
الأسهر وقد بقيت ذلك مجازا وسعدا ستر إلى أربع سنين أي إذا جعلتم التعليط عليها فاحلوا
لها الرخصة إذا وضعت لأقل من أربعة أشهر قوله لرب اللام فيه للتأكيد قوله سورة
النساء القمري وهي سورة الأحكام من الطلاق وفيها أو لا تحل لأجل أن يصح حلان
قوله بعد الطول لس المراد من سورة النساء وأما المراد بالسورة التي هي أطول جميع سور القرآن
بعض سورة البقرة وفيها والذين سوفون منكم ومذرون أنزوا جازين بأنفسهم أربعة أشهر
وعتدا وقال الحكاكي حل ابن مسعود على النسخ أي جعل ما في الطلاق ما كانا في البقرة
وكان ابن عباس يجمع على العدين معناه فصاحها وذلك لأن أحدهما مدفع الآخر فلما
أمكن الجمع بينهما جمع وإما عامه العتقاء فالامر بحول عندهم على المحصر لخبر شيبعة الأسلية
ص وقال أبو يونس عن محمد بن عوف لقيت أبا عطية مال لك بن عامر **ط** أي قال أبو يونس
السجستاني عن محمد بن سيرين أنه قال لعنة أبا عطية مال لك بن عامر يعني لم يسلك فيه
ص **حافظ** على الصلوات والصلوات الوسطى
أي الوسطى من الصلوات والوسطى ثابتة لا وسطى ولا وسطى لا قبل من كل شيء
وليس المراد منه التوسط بين سنتين لأن الوسطى على وزن فعلي للمفضل وقال النجاشي
أي العسلي من قولهم لا تفصل لا وسطى وإنما أوردت وعطفت على الصلوات لا تفصلها
بالفصل وهي صلاة العصر عند الأكثري وقد سطرنا الكلام فيه في شرح كتاب الهام
ص حد صاحبنا عبد الله بن محمد بن سيرين أن أبا عطية مال لك بن عامر رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم حج وحدني عبد الرحمن بن يحيى بن سعد قال هسم حد صاحبنا عبد الله بن محمد بن سيرين
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حسبوا عن صلاة الوسطى حتى تأتوا
ملاذ الله فتوبوا وهم أو أحوالهم شك يحيى أرا **ط** مطاوعه للرجل في قول عن صلاة
الوسطى وأخرجه من طريقين الأول عن عبد الله بن محمد الجعفي البخاري المعروف بالمستدري
عن يزيد بن الزناكة بن هارون الواسطي عن هشام بن حسان الفردوسي عن محمد بن سيرين
عن عبيد بن بقر العنسي المهملة وكسرا لباء الموحدة السلمي عن علي بن لا يحج والناثي عن الكرماني

رجع عاصفة تهب من الارض الى السماء فتوقد فيه نار و قال ابن عباس رضي الله عنهما صلوا على النبي
وقال عكرمة وابو مطر سند يد الطل الذي وهذا مثل عمل المؤمنين **س** وقال ابن جبريل
ابن جبر في تفسير قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض ان المراد من قوله كرسيه علمه
وهذا المعلق وصله ابن جبريل حاتم بن ابي سعيد الخدري عن ابي ادريس عن مطرف بن طريف
جعفر بن ابي المعجر عن سعد بن جبر في قوله وسع كرسيه كل علمه وكذا روى عن سعد بن جبر
عن ابن عباس وقال ابن جبر في قوله يوم الكرسي موضع العذابين ثم روى عن ابي موسى والسدي
والصحاك ومسلم البطين وقال تاج بن مخلد في تفسيره ما رواه عن صفوان عن عمار الدهني
عن مسلم البطين عن سعد بن جبر عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم من قول الله
تعالى وسع كرسيه السموات والارض قال كرسيه موضع قدمه والعرش كقدر قدره الله
تعالى كذا ورد هذا الحديث الكاظم ابو بكر بن حنبل في تاج محل الفلاس وذكره قال ابن كثير هو
غلط وقد رواه ويحيى في تفسيره ما سفيان عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعد بن جبر عن
ابن عباس قال الكرسي موضع العذابين والعرش لا يقدر احد قدره اسي فلان قوله غلط
ان رعبه غلط ولست شعري ما الفرق من قوله موقوف ومن قوله موقوف في هذا الوضع لان
هذا لا يعلم من جهة الوقوف وقال ابن جبر في الكرسي ما يحسب عليه ولا يصل من معدن الفولاذ
فقد ذكر اربعة اوجه يطلبه الطالبين موضع ذلك في تفسيره او الحسن حيث اللغة قوله يقال
سبطه اي يقال في تفسيره قوله تعالى ان الله اصطفى عليا وزاده سبطه في العلم والحج ذلك
ان الله تعالى امر لا يشوبه الا بوشع او شمعون حين طلب قومه ملكا فقالوا ب في سبط الله ان الله
قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا اني يكون له الملك علينا ونحن لنكون له من ذرية نوت سبعة
من المال لانه كان فقيرا سقاء او بقاء فقال لرايه اصطفاه لانه لم يكن له سبطه اي ملكه
في العلم والحج وكذا فسره ابو عبيد ومن ابن عباس عن رجل من بني كنانة قوله افرع انزل
اساره الى تفسيره في قوله ولما برزوا كالموت وحنوده و لو اننا افرع علينا صبرا وبتت
اقداما واهرا على القوم الكافرين وفسر افرع بقوله انزل اي انزل علينا صبرا هكذا فسره ابو
عبيد وليس هذا من رواه لا ذروا كذا يقال بسبطه قوله ولا يؤذوه لا ثقيله اساره
في تفسيره في قوله ولا يؤذوه خطها وفسر بقوله لا ثقيله وهو تفسير ابن عباس رواه ابن جبر
حاتم بن طريف عن ابي طلحة عنه وقيل معناه لا يشقه قوله ادنى انقلني هو ما في يؤذوا
قوله والخذوا الخيد قوم هكذا فسره ابو عبيد ويقال رجل ائد اي يندب موقد
تعالى واذ كرعدا داود ذا الخيد اي ذا القوم واهل الجوزيد آذ النمل يشد ليد اول الخيد
والاذ بالذ القوم واصل آذ ائد فلبت اليك الفالتم كما وافتاح ما قبله قوله السبب
العباس اساره الى ما في قوله عز وجل لا تأخذوا منه ولا تؤم وهذا اصح ابن عباس وتقال

الوسن ايضا والسبب ما تقدم اليوم من لغو الذي سمي العباس قوله لم يثبت له تغيير
اساره الى قوله عز وجل لا تأخذوا منه ولا تؤم وهذا اصح ابن عباس وتقال
روى عن ابن عباس في السدي والهاشمي اصله اوها سكت من السنة مشاق لانها هاه
او واو وقبل اصله يثبت من الحماة المستنون فقلبت بونه حرف علة كافي لقضي الماري وكجوزان
المعنى لم يثبت عليه السنون التي مرت عليه يعني هو كما كان كانه لم يلبث ما به سنة وفي قوله
عبد الله لم يثبت وقراء ابي لم يثبت به اذ عام الباء في السين قوله فثبت ذهب حجه اساره
لما قوله تعالى فثبت الذي كقر واه لا يهدي القوم الظالمين وفسر فثبت بقوله ذهب حجه
اي حجه مرد عليه اللعنه وثبت على صفة المجهول وفري فثبت الذي لغو على صفة المعلوم اي
غلب اراهم عليه للعلم الكافر وقوله ابو حنيفة فثبت بفتح الميم وضم الهاء قوله حاديه لا انيس
في اساره الى قوله تعالى او كالدبي تر علي قربه وهي حاديه علي عودتها قبل هذا المار عز عليه
للم رواه ابن جبر حاتم بن علي وقبل هو ارميا بن حلقيا وقيل الحضر وقيل حريق بن ثور والعم
هي العدى وهو المهور قوله عودتها اي عودتها اي ساقطه سقوطها وجر
علم صانها وذلك حين خربه تحت نصر وهذا الذي قبله لشيأ في رواه لا ذروا قوله تنسرها
تخرجها اساره لما قوله تعالى واسططلا الطعام كرف تنسرها هكذا فسره السدي وتنسرها
بضم النون الحادوي وفرا الحسن بفتح من اسر الله الموتى يعني انشروهم وفري بالزاي اي خربها
ونزع بعضها الى بعض التركيب قوله اعصار ربح عاصف اساره الى قوله تعالى وله ذرية
صاعدة فاصحابا اعصار وفسر بقوله ربح عاصف الى حرف وهي التي يقال لها الزوابع كما
قاله الزجاج ويقال الاعصار الريح التي تستدير في الارض ثم تستطعم حواء السماء كالعمود يقال
الاعصار ربح سند فيه نار وهذا ثبت عن ابي ذر عن الجعدي وحده قوله ولا من عباس صلوا
لرسول عليه صلى اساره الى قوله تعالى حمل صفوان عليه ترابا صابا وابل فركه صلوا وصله ابن
جبر ومن طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس و احما جبريل حاتم بن علي زرعه ما صحاب من الحار
انما ليرسله روق عن الصحاك عن ابن عباس لم يلفظ فركه يابسا حاسيا لا يثبت شيئا وسط
منها الى اخر الباب من رواه لا ذروا في التفسير ولا الصحاك والذي يجمع صدق من
او ادنى مثله حمل صفوان وهو الصخر الامس عليه التراب فاصابه وابل وهو المطر السد
فقوله صلوا اي ملس يابسا لا حتى عليه من ذلك التراب بل قد ذهب كله وكذلك اعمال المؤمنين
تذهب وتضمحل عند الله وان طهرهم اعمال فيا ترى الياس كالتراب قوله وابل مطر سديد
الطل الذي اساره الى قوله تعالى فان لم يصبه وابل فطل وفسر الوابل المطر السديد
والطل الذي يروي واصله عرس حميد عن روح بن عمار عن عمار عن سمعت عن عكرمة هذا
وفي التفسير فان لم يصبه وابل فطل صغيف المطر قوله وهذا اصل على المولى اي هذا الذي

احبنا ههنا من ابن جريح يثبت من ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت ابا بكر بن ابي
صهيب عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما لصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انتم ترون
هذه الآية تزلت ايود احدكم ان يكون له جنة قالوا الله اعلم فعقب عمر فقال قولوا انما اول
يعلم وقال ابن عباس في نفسي ما شئ يا ميرا فومنين قال عمر ابن اخي قل ولا تخف نفسك
قال ابن عباس منبت مثلا لعل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعل قال عمر رضي الله عنه لرجل
عني بعل بكافه الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان بعل بالمعاصي حتى اغرق اعماله
مطابقته للرحمة طاهر وارا هم هو ابن يوسي الفراء وههنا هم هو ابن يوسف الصفا وان
جرح هو عبد الله بن عبد الملك بن جريح وابو بكر بن ابي مليكة لا يعرف اسمه قال بعضهم
الكرواني ولاحق عبد الله انما يكنى ابي بكران وثاره ابي محمد وعبيد بن عمر كذا
مصران ابو قاصم الليثي المكي ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم واما عن عمر صححه قوله في
احاه هو موقول ابن جريح والحديث من فراه قوله فيم بكسر التاء وسكون الراء اخر الحروف
اي في شئ قوله ترون بضم اوله قوله شئ اي من العلم به قوله مثلا بفتحين قال اهل
البلاغه التشبيه التمثلي متى شئ استعماله على سبيل الاستعارة يسمى مثلا قوله
عني اسم في مقابل العقيدة رزوي عني من الغاية على لفظ مجهول قوله لفرق بالفتح المعجم
اي اصاع اعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي قبل فيه دليل للمعتزلة في مساله اجاب الطاعة
بالمعصية ورد بان الكفر محبط للاعمال والاغراض لا يستلزم الاجابات **ص**
باب لا يسألون الناس الحقا **ص** اي هذا باب في
قولهم تعالى لا يسألون الناس الحقا واوله للفقراء الذين احصوا في سبيل الله لا يستطيعون
صرا في الاضيقهم اجاهل اعيانهم المعفف تعرفهم سماهم لا يسألون الناس الحقا وما
سعدوا من جوفان الله به علم هذه الآية تزلت في اصحاب الصفه وهي سقيفه كانت في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اربعا رجلا من مهاجري قرنت لم يكن لهم ساكن في المدينة
ولا عسار سعلوا لقران بالليل وصرخوا بالبكاء وكانوا يخرجون في كل سيرة يغتفرون
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن كان فعلا اثنى به اليهم اذا اسي قوله للفقراء اي اهل
ما تنقصون للفقراء الذين احصوا في سبيل الله اي اهل الجهاد لا يستطيعون الاستغفار لهم
في الاضيق يعني سفل التشيب في المعاش قوله بعضهم اجاهل اي اجاهل حالهم اعيانهم
التعفف اي من اجل تعففهم من المساله قوله تعرفهم الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل لكل داعب
في معرفه حالهم قوله يسماهم اي بما يطعمونهم لولا انهم من صفاتهم صفة الوجه ورائه
الحال قوله لا يسألون الناس اي من صفاتهم انهم لا يسألون الناس الحقا اي احاطا وصرحوا للفقراء
وان لا ينفارقوا لا تشي بعيانه وانصابه على انه صفة مصدر مخزوف اي سوا الاحاطا بمعنى

وقال بعضهم وانصاب احاطا على انه مصدر في موضع الحال اي لا يسألون في حال الاحاطة
او معقول لاجله اي لا يسألون لاجل الاحاطة انتهى قلت ليس بما قاله صواب الا قوله على احمد
مقطا بينهم من لدن من لقر في الكلام فان قلت هذه الصيغة بمعنى السؤال باللفظ
دون الاحاطة وقوله لحسبهم اجاهل اعيانهم من المعفف بمعنى على السؤال مطلقا قلت الجواب
المعنى ان يقال لو فرض لسؤال منهم كان على وجه اللطف فلا يقضي في جوده لان الحال يترتب
كسرا ولا يلزم من فرضه وجوده **ص** يقال ائحف علي واج علي واخفاني بالمسالة فيحكم
محمد **ص** استاربه الي ان قوله الحق علي واج علي واخفاني بالمسالة معني واحد وكذا
فسم ابو عسدة والاحاطة من قولهم حقني من فضل كفافه اي عظمي من فضل ما عده ومنه
استفاد من الحاق الاستماله على وجوه الطلب في المساله كاستمال الكاف في العطف قوله
واخفاني من قولهم احني فلان بصاحبه وخفي به وتخفي له اذا بالغ في السؤال قوله فيحكم
استاربه اي قوله تعالى ولا يسألونكم اموالكم ان سألواكم فيها فيحكمكم حلوا ومنه قوله فيحكمكم قوله
محمد كره يعني محمد كره في السؤال بالاحاطة **ص** حدنا ابن ابي عمير جعفر حدثني شريك
بن سلا نمران عطاء بن سيار وعبد الرحمن بن سيار عن الانصاري قال سمعنا ابا هريرة يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي تترده النعم والتمنان ولا اللقمة ولا اللقمان
انما المسكين الذي يتعفف واقرأوا ان شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحقا **ص** مطالعة
للرحمة طاهر وارسلا مرمر هو سعيد بن محمد بن الحكم بن ابي مرمر ابو محمد المصنف في محمد بن محمد
ابن ابي كثر اخو اسما على شريك ابن ابي مرمر لفظ الحيوان المشهور متر في العلم وعطاء بن سيار صدق
والحديث مر في كتاب الزكاة في باب قول الله تعالى لا يسألون الناس الحقا على ما مر من وجوه
الاول عن حماد بن مهران عن سبعة عن محمد بن ابي عمير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
مالك بن ابي ابراهيم عن ابي عمير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
ومحسبه اجاهل اعيانهم قوله واقرأوا ان شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحقا في قوله يعني
هو سعيد بن ابي مرمر شيخ البخاري تين ذلك الاسماعيلي في رواه فانه اخبره عن الحسن بن سفيان
عن حميد بن زنجويه عن سعيد بن ابي مرمر بسنده وقال في اخره قلت لسعد بن ابي مرمر ما تقرأ
يعني في قوله واقرأوا ان شئتم قال للفقراء الذين احصوا في سبيل الله الحديث **ص**
باب واحل الله البيع وحرم الربا **ص** اي هذا باب في قوله
تعالى واحل الله البيع وحرم الربا واوله الذين ياكلون الربا لا يقومون الى اخره ولما ذكر
الله تعالى في هذه الآية الاحبار المؤدين الشفقات المخزوف الزكوات في ذكر اكل الربا في
الناس باللفظ وانواع السهات ووصفهم بما وصفتهم في هذه الآية ولما قالوا انما البيع من الربا
انكر الله عليهم ستوتهم من البيع والربا فقال واحل الله البيع وهم الربا قال الربا يحترق فيه دلاله

هذا الحديث
في مسند
ابن ماجه
والترمذي
والبيهقي
والدارقطني
والصغيري
والعقيلي
والهناي
والشعبي
والدارقطني
والصغيري
والعقيلي
والهناي
والشعبي

الذين ياتون الربوا
لا يتقون الا كاتون الذي
— ٢٩ —
هذا الحديث
في مسند
ابن ماجه
والترمذي
والبيهقي
والدارقطني
والصغيري
والعقيلي
والهناي
والشعبي

يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله وذروا
ما بين يدي الربوا ان
كنتم مومنين

باب

ان القياس يهدمه النص لا يدل على مطلق قاسم احلال الله وخرمه
المس الجنون **ص** فسر المس المذكور في الحديث المذكور وهو قوله يتخطه الشيطان من
المس الجنون وكذا فسر الغراء ومجاهد والعمالك وابن سيرين وابن زيد **ص** حدثنا
عمر بن حفص بن غثات مام بالاحسن ما سلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قال لما نزلت الايات
من آخر سورة البقرة في الرافضات رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجار في
الخير **ص** مطاعه للرجح طاهره والاحسن سليمان ومسلم هو ابن صبيح ابو الصفي الدوي
والحدث فسر في كتاب البيوع في باب اكل الربا فانه اخبره عن محمد بن يسار عن عذرة عن سبعة
عن منصور عن الصفي عن مسروق عن عائشة قوله فراقا الى الحيات **ص** ما
نحو الله الربا بذهبه **ص** اي هذا ما بذهبه قوله تعالى نحو الله الربا ومنه نحو قوله
وقد انما تحشي بذهبه بركته وبذلك المال الذي يدخل فيه وعن ابن مسعود الربا وان كثر الى
قل قلت هذا رواه ابن ماجه واحمد وصححه الحاكم مرفوعا **ص** حدثنا نيسابور قال هذا
محمد بن جعفر عن سبعة عن سليمان سمعت ابا الصفي يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما
انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن المسجد
لحرم التجارة في الخير **ص** هذا الحديث هو المذكور في الباب السابق من وجه آخر وفيه
الراية كاري اخبره عن ابن بكير الباء الموحدة وسلون السهل المعجم بن خالد بن عبد الله العسكري
الغزالي عن محمد بن جعفر عذرة عن سبعة عن سليمان الاحمسي عن محمد بن صبيح بن
احمد ومضى هذا الحديث ايضا في كتاب الصلاة في باب تحريم تجار الخمر في المسجد اخبره
عن عدان عن حماد عن مسروق عن مسروق عن عائشة الى احمد **ص**
باب فاكوا الحرب فاعلوا **ص** اي هذا ما بذهبه قوله
فاكوا واوآله فان لم تفعلوا فاكوا فلو لم يرد الله ورسوله قوله فاكوا اي فاعلوا ما من ذلك وقامه
بالشي اذا علم به وقدرى فاكوا بالمد اي فاعلوا ما من ذلك وهو من الاذن بمحرم وهو
الاستماع لانه من طرق العلم وقدر الحسن رحمه الله فليقنوا ان ابن عباس فاستيقنوا فلكم رؤوس
محب من الله ورسوله وعن سعد بن حماد قال يوم القيمة لا فاكوا الربا خذ سلاطك للحرب اسوا لك لا تظلمون
وهذا الحديث سند يد ووعيد اكد وروى ابن ماجه حاشا بسنده عن الحسن وابن سيرين ابهما ولا تظلمون
قال ان هرك الصيارفة فاكوا الربا واهم قد اذوا بحرب من اسد ورسوله ولو كان على وان كان
الناس امام عاقل لا يستأهم كان تاجوا والوضع هم السلاح **ص** وان كان دوسم في نظرة
منظر الى مسير الحية **ص** هذا المعنى اوقع في رواه اي خرق عن سابق الحية **ص** اي
وان كان الذي عليه من الربا معسدا منظر اي فاحكم او لا تظلم اي لمطار رايتهم وان تصدقوا
اي لسيار وذكروا الواحد الذي بني عمروة لولا التي المعين هاتوا رؤوس امواتها فقالت بنو المعين
تظلمون ١٢

عن

في اليوم اهل عس فاحذروا الى ان يدرك الشرفا بوا ان يؤخروهم فزلت وزعم ابن عباس
وسرع ان لا ينظر في دين الربا خاصة واجب ويقال هذا الحديث ما كان في الكاهلية من
سبع من اسد فاعلم من الدون وان كان حرا وقد قيل انه كان باع فيه في اول الاسلام فخرج
ودهب اللبس سعد الى ان يؤخر ويقضي دينه من احوبه وهو قول الزهري وعمر بن عبد العزيز
ورواه عن احمد وقال الامام علي لا وجه لدخول هذا الحديث في هذا الباب واجب ان هذا
الحديث متعلقه بايات الربا فلذلك ذكرها بنفسها **ص** وان تصدقوا خذ لكم ان كنتم تعلمون
ص اي وان تصدقوا رؤوس امواتكم على من غنما يكم خذ لكم لا كان اهل الكاهلية
يقول احدهم لمدينه اذا حل عليه الدين اما ان تقضي واما ان ترى **ص** وقال محمد بن
عن سفيان عن منصور والاحسن عن ابي الصفي عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الايات
من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجار في الخير
ص هذا طريق اخر متعلق قوله قال محمد بن يوسف هكذا رواه لا ذروني رواه
قال لما محمد بن يوسف هو الراي وسفيان هو الثوري والمعه ذروني قريب
ص ما نقوا يوما ترجعون فيه الى الله **ص** اي هذا
باب فيه قوله تعالى ولحقوا يوما ترجعون فيه الى الله فرب ترجعون على السما للمعاقب
وقري ترجعون بالياء على طريقه الالتفات وقراء عبد الله بردون وقراء ابي بصير
والهم هو روي ان المراد من اليوم المحذر منه هو يوم القيامة وقال بعضهم يوم الموت
ص حذوا فسطحه بن عفيفه ما سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا **ص** قبل ان يطاعه من الرجم والحرس على
ما لا يخفى واحمد ما روي عن ابن عباس ايضا من وجه آخر ان اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وسلموا يوما ترجعون فيه الى الله اية اية الربا من طريق عنه ولعله اراد ان يخبر
قولي ابن عباس قلت يعني بالاسان فانهم وسفيان هو الثوري ابن سليمان الاحول والسعي
هو عامر بن سراحيل قوله عن ابن عباس كذا قال عاصم عن الشعبي وطاعة دائر بلا هذا
الشعبي لم يلق عمر رضي الله عنه قوله اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا
تفسير عذرة عن العمالك اية نزلت وانقوا يوما ترجعون فيه الى الله وفي رواه اي صالح
عنه نزلت مكة وروى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما جرد ما من يوما وقبل نزلت يوم
الخير يعني ساجد الوداع وفي تفسيره حاشا من حديث ابن جعفر حاشا من حديث ابن جعفر
ابن جعفر قال عاصم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه الاية الحرسه تسع ليا لعيد
معال سبع ليا لدهي اية نزلت وهذا الطريق ليات ليا لوقيل ثلاث ساعات وكان عليه السلام
احملوها من الربا واية الدس وقيل انه عليه السلام عاصم بعد ما جرد ما من يوما قبل

هذا الحديث
في مسند
ابن ماجه
والترمذي
والبيهقي
والدارقطني
والصغيري
والعقيلي
والهناي
والشعبي

عاصم هو

الراء وهكذا روى الحسن بن علي بن فضال في رواية السفي بن عبيد الجهم والراء **ص** يتوهمون عسكرا
ص اشار به الى ما في قوله عز وجل واذا هزمت من اهل كيت يتوهمون المعاهد للقتال وفسر
بقوله تتحد معسكرا وفسر ابو عبيد ذلك والمعاهد جمع مقعد وهو موضع المعسكر **ص**
والجمل المسومة المسوم الذي له سببا بعلامه او بصوفه او بما كان **ص** اشار به الى قوله
تعالى والجمل المسومة والاحكام والحرث قال الزمخشري الجمل المسومة المعلقة من السومة
وهي لعلامه او لمظهره او لمركبه من اسام الدابة وسومها وعن ابن عباس المسومة اثاره
والمظهره الحسان وكذا روى عن مجاهد وعكرمة وسعد بن حماد وعبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي السدي والرسع راسن ولاسان وغيرهم وقال مكحول المسومة الغريم
والجمل قوله السوم الذي له سببا بكسر السين المهملة وسكون الباء اخر الحروف في الميم
المعققة وهو العلامة قوله او بما كان اي او باي شيء كان من العلامات **ص** وفي الجاهل
والجمل المسومة المطهره الحسان **ص** هذا التعليق روى عبد بن ربح عن شبل بن
الحج عن مجاهد قال لا يصح المطهره الا ما كل شيء عليه من جوارح الجاهل يقال
رجل مطهره وفارس مطهره **ص** رتبون الجميع والواحد رتي **ص** اشار به الى قوله تعالى
وكاثر من بني قاتل معه رتبون هل المفسرون الرتبون الراتبون وقري بالجراد البلاء
الفتح على القياس والعزم والكسر من تصرف السبب قوله الجمع وروى الجمع اي جمع الرتب
رتي وقال سفيان الثوري عن عاصم عن زر عن ابن مسعود رتبون كثيرا في الوف وقال ابن
عباس ومجاهد وعكرمة وسعيد بن جبيرة والحسن ومكاره والسدي والرسع وعطاء الخراساني
الرمون الجمع الكثير وقال عبد الرزاق عن معمر بن الحسن بن رسون كثير اي علماء بدر
وهذه ايضا علماء صنف ابرار ائمة اهل علي بن جعفر عن بعض صحابه البصر ان الرتب هم
الذين يحدون الرب عز وجل قال وقد روي عنهم عليه فقال لو كان ذلك لقل رتبون الفخ
ابن قلن لا وجه للرد لا فائلا ان الكسر من بصرات السبب **ص** تحشونهم تشاؤنهم
فلا **ص** اشار به الى قوله تعالى ولقد صدقكم الله وهدى اولحسوتهم اذ نه وفسد
تحشونهم بقوله تشاؤنهم من الاستسصال وهو القلم من الحاصل وفي البصريا ذ
لحسوتهم اي عقلونهم قتلا ذريعا **ص** غزاوا خلتها غزا **ص** اشار به الى قوله تعالى
وقالوا لا خزايم اذ اضرنا في الاضل وكا نواغرا لو كانوا اعدا ما ماتوا ولا اله وخر انهم
الغيب ولشد بد الزاي جمع غاز كعقبي جمع غاف وقال بعضهم غزاوا واحد غازا تفسير
الغيب قلن مثل هذا لا يشي تفسير اني امطلاح اهل التفسير ما في الباب انه قال
جمع غاز واصل غاز غارني فاعل اعلان قاص وقراء الحسن غزا بالتحقق وقبل اصله غراه فخر
الهاء وفسد بظ **ص** سنكتب سنحفظ **ص** اشار به الى قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين

قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا سنكتب ما قالوا لا اله وفسد سنكتب بقوله سنحفظ اي سنحفظه
ونكتبه في علمنا وفي التفسير سنكتب ما قالوا في صحايف الحفظه وقراءه فمن سنحفظ بضم الياء اخر
الحروف على البناء المجهول وتفسير الجاهلي تفسير باللام لان الحاء ليستلزم الحفظ **ص**
نزلوا ايا ويجوز ويدل من عند الله كقولك انزلته **ص** اشار به الى قوله لكن الذين
انقوا رهم لهم خبات تجري من تحتها الاغفار خا لذين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للذين
وفسد نزلا بقوله تو ايا وفسد في التفسير اي ضيافه من الله والزل يسكون الزاي وضمها ما
يقدم للنازل وقال الزمخشري وانصابه اما على كمال من حات لمحصصها بالوصف في العاقل
اللام ويجوز ان يكون معني مصدر بوكد انه قيل رزقا او عطا من عند الله قوله ويجوز ويدل
من عند الله اراد به ان نزلا يكون الذي هو المصدر يكون معني مترلا على صفة لسم المعنى من
قولك انزلته ويكون المعنى لهم خبات تجري من تحتها الاغفار خا لذين فيها مترلة يعني معطى لهم
نزلا من عند الله كما يعطى الصيف الزل وقت قدومه **ص** وقال ابن جرير وحسورا
لا ياتي النساء **ص** اشار به الى قوله تعالى ان الله يشتدك يحيى مصدا بكلمة من الله وسيد
وحسورا وبنينا من الصالحين وقال سعيد بن جبيرة معني محسورا لا ياتي النساء واصل هذا المعنى
عبد فقال حداسا حفيد بن عبد الله السلمي عن بكر الهذلي عن الحسن بن سعيد بن جبيرة وعطاء ولا
الشعنا انهم قالوا السيد الذي يغلب غضبه والحسورا الذي لا يغشي النساء واصل الحصر
والمنع يقال لمن لا ياتي النساء وهو ان يكون مطعنه كالعين او لمجاهدة نفسه وهو
الممدوح وهو المريد في وصف السيد يحيى عليه السلام **ص** وقال عكرمة من فورهم من غضبهم
يوم بدر **ص** اشار به الى قوله تعالى بل ان تصبروا واثقوا ويا قوم من فورهم هذا الا
وفسد عكرمة مولى ابن عباس من فورهم بقوله من غضبهم وهذا التعليق وصله الطبري
من طريق داود بن زياد هذه عن عكرمة قال فورهم ذلك كان يوم اصد غضبوا اليوم بدر
مما لقوا **ص** وقال مجاهد يخرج الحى النطفة يخرج ميتة ويخرج منها الحى **ص** اشار
به الى قوله ويخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى وروى من قاصد حجاب قال مجاهد
يخرج الحى معناه النطفة يخرج حال كونه ميتة ويخرج من تلك الميتة الحى هذا العلل وصله
محمد بن جرير عن القسم صاحب عن ابن جريح عن مجاهد وحكاها ايضا عن ابن مسعود والصحاح
والسدي واسماعيل بن خالد وقناه وسعيد بن حماد رحمهم الله تعالى وفي تفسير ابن كثير
يخرج الحية من الزرع والزرع من الجبه والخلد من النواه والنواه من الحلة والمومن من الكافر
والكافر من المومن والذبا حيد من البيضة والبيضة من الدجاجة وقال الحسن بن علي
الحج من الكافر الميت قوله النطفة ميتة ويخرج حله في محل الرفع خبر وميتة نصب على
الحال من الصنم الذي يخرج **ص** لا يبارا اول العير والعيرى مثل الشمس اراه الى ان تغرب

اساره الى قوله واذا ذكر بك كثيرا وسبح بالعسى والابكار وقال الزمخشري العسى
 من جن نزول الشمس لان تعيب والابكار من طلوع الغياض وفي الصلحى وروى والابكار مع
 الهمة جمع بكركسج واسجار **ص** منه ايات محكمات قال مجاهد الحلال والحرام واخر متساها
 يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقون وكقوله جل جلاله ويجعل الله
 عذاب الذين لا يعقلون وكقوله والذين هم اعداء الله ورسوله وهم الذين لا يعقلون **ص** هذا
 الكلام كله ككلام مجاهد رواه عبد بن ربح عن سبل عن ابن ابي عمير عنه ورواه ابن المنذر
 عن علي بن المبارك عن زيد بن المبارك عن محمد بن ثور عن ابن جريح عنه قوله منه اي من الجباب
 يعني القرآن قال هو الذي انزل عليه الجباب منه ايات محكمات هي ام الجباب واخر متساها
 قال الزمخشري محكمات احللت عابقتها بان حفظت من الاحتمال والاشتباه هي ام الحكم
 اي اصل الجباب متساها متساها محكمات محكمات وقال الكرماني اما الاطلاق الاصول
 المحكم هو المشترك بين الطرفين الظاهر والمتساها هو المشترك من المحل والمأول وقال
 الحكاى المحكم هو الذي يعرف بظاهره بانه تأويله وبواضح ادلتيه باطن معناه والمتساها ما
 استنبه منها فلو تعلق معناه من لفظه ولم يترك حكمه من تلاوته وهو على جزئ واحد ما اذا
 رد قاي المحكم واعتبر به علم معناه والاخر ما لا يسبيل الى الوقوف على حقيقته وهو الذي
 يتبعه اهل التايغ فيظنون تأويله ولا يسلون كنهه فيربطون فيه فيفتنون به وذلك
 كالايان بالقدر ونحوه وقيل المحكم ما لم يفسخ والمتساها ما نسخ وقيل المحكم ايا الجلال
 والحكام والمتساها ايات الصفات والقدر وقيل المحكم ايات الاحكام والمتساها الصفات
 المعطية قوله واخر جمع اخرب واحلقت عدم مرفعه فقول لا يحلقت الا لما لا صرف
 لسع وجمع لا تنوع وقيل لم يعرف لزمادة الياء في واحدها وان حصر مني على واحدها
 في نزل الصرف كجره وبقضاء في الملوك والمعروف لزمادة المدة في والجهن قوله يصدق
 تفسير المتساها قوله كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقون اشار به الى ان المعنى
 منه ان الفاسق من الضالين انما ضل لانهم من جهة اتباعهم المتساها بما لا يطابق المحكم
 طلبا اثنان الناس عن دهنهم وراة اصلا لهم قوله وكقوله تعالى ويجعل الله
 الذين لا يعقلون انما ذكر هذا الصديق لما تضمنه الاية التي قبلها حب حمل الرحمن على
 الذين لا يعقلون قيل الرحمن السوط وقيل العذاب وقيل النتن والنجاسة اي
 يحكم عليهم بانهم انما عرفوا طاهره وقراء الاشمس الرحمن بالزاي وبغير الرحمن ايضا وقال
 الزمخشري الرحمن الجبار لان سمي كل الخلق هو العذاب وهو شبه قوله الذين لا
 يعقلون اي امر الله ولا امر رسوله **ص** منهم مصرون على الكفر وهذا ايضا راجع الى معنى الذين
 متساها بما لا يطابق علم الراشدين قوله وكقوله والذين هم اعداء الله ورسوله راجع الى الحقيقة

ما لا يصح ولا له المتساها ما لا يطابق علم

طلب

الفتنة
 ابتغاء
 اوله
 فيتبعون ما تشاء منه

المشتمات

لا معنى للذين يتبعون ما تشاء منه **ص** كلامه المذكور لان مراده من ذلك
 نفس الامر الراشدين في العلم وهم الذين اهتدوا وازادهم الله هدي فافهم فاني لمرار احسن
 السراج اتي ساحل هذا فضلا لان يرضيه والله اعلم **ص** ربيع شك ابتغاء الفتنة **ص**
 اساره الى ما في قوله كما الذين في قلوبهم زيغ ومن الذين هم بالاشك قال الزمخشري هم اهل
 البدع مدعون متساها به منه اي من الجباب الذي هو القرآن ويقال هم اهل الضلال والابا كل
 والخروج عن الحق مدعون متساها به منه الذي يمكنهم ان يخرجوا الى مقاصدهم الفاسد ونزول
 على قوله ابتغاء الفتنة اي طلبا ان يفتنوا الناس عن دينهم **ص** والراشدين العلم بعلوم
 امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب **ص** قال ابن ابي عمير عن مجاهد الراشدين
 في العلم الذين سخطوا اي ثبتوا فيه ويحكموا ويقولون كلام مسانق بوضع كالراشدين
 يعني هو كذا العالمون بالما قبل يقولون لينا به اي المتساها به كل من عند ربنا اي كل واحد من
 وانشأهم عن الله وكوزان يكون يقولون كالحكم من الراشدين وقراء عبد الله ان ياوله الله
 وقراء النبي ويقول الراشدين **ص** حذوا عبد الله من سلمه امر من امرهم الذي من
 لا يملكه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 احسنه هو الذي انزل عليه الجباب منه ايات محكمات هي ام الجباب واخر متساها ما اذا
 الذين في قلوبهم زيغ فليتبعضوا ما تشاء منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله الى قوله اولوا الالباب
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين مدعوننا متساها به منه فاولئك الذين
 سمي الله فاحذروهم **ص** عبد الله بن مسعود بن قيس بن قيس الفهري شيخ سلم ايضا
 من الزيادة بن ابراهيم بن سعيد الشاذلي يقيم التاء المشاه من فوق وساكن السين المهملة
 وفتح الياء اخر الحروف وبالألف المشبه الى تسير مدنيه من كورا لدهولذ وبها قير البراب
 مالك والهمم العامة ششش ثوبينين معجم الحروف معوميه والمايه ساكنه واول
 مليلكه هو عبد الله بن عبد الرحمن بن مليلكه واسمه زهير والقاسم بن محمد بن لاك
 الصدوق رضي الله عنه والحديث اخرجه مسلم في القدر عن القعني ايضا واخرجه ابو داود
 اصاعن القعني في السنة واخرجه الزمخشري في التفسير وقال روى هذا الحديث عن واحد
 من اهل مليلكه عن عائشة رضي الله عنها وقراء القاسم واما ذكره بن زيد بن ابراهيم عن القاسم
 هذا الحديث وعبد الله بن عبيد الله بن مليلكه سمع من عائشة ايضا اي في فقه نظر لا غير
 من ذكره في القاسم وهو حماد بن سلمة قال لا سمع على ابا الحسن بن علي السطوي ما ابن
 المدني ما عان احاد من سلمة عن اهل مليلكه قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله
 قال لا سمع على ذكر حماد في هذا الحديث للاستسهاها على يوافقه زيد بن ابراهيم في
 وقال ابن ابي عمير حذوا اي انما اولوا الطواشي ساردين ابراهيم وحماد بن سلمة عن ابن مليلكه

عن القاسم ورواه حماد بن سلمة ايضا عن الطريفي عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن ابيه عن ابيه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية وهي قوله هو الذي
اتزل عليك الخاب الخ قوله فاذا رايت الذين يسمعون ما نسا به منه قال الطريفي قل ان
هذه الآية تزل في الدين جازوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر عليه السلام وقيل في امر
هذه الآية وهذا اقرب لان امر طيبي عليه السلام اعلم الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وانه
ونبيه لهم خلاف امر هذه الآية فان علم امرهم خفي على العباد قوله فاولئك الذين سمى الله
قال ابن عباس هم الخواص قبل اول بدعة وقعت في الاسلام بدعة الخوارج من كان طهورهم
في ايام علي بن ابي طالب رضى الله عنه ثم نشعبت منهم شعبة وقبائل وارباء وهؤلاء دخل
كثير من منشع ثم تبعت القدرية ثم المعتزلة ثم الجهمية وغيرهم من اهل البدع الى
اخبر عنها الصادق المصدوق قوله وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة
كلما في النار الا واصحابي ولولم يسمهم يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي اخرجوا كالحمر
في مسند ركه قوله فاذا رويهم بصيغة الجمع والخطاب للامة وفي رواية الكشي عن
فاذا رويهم بالافراد اي احذرهم اجمعهم المخطوب **ص** اي هذا الباب في قوله تعالى وان اعبد
الاية هذا الخبر من الله عز وجل عن امير المؤمنين اميرهم عليهما السلام وهي الجنة ثبت فاقتوا
ايها الناس لا اعبدوا اي عودتها بالله عز وجل وعودت ذريتها وهو ولدها علي عليه السلام
فاستجاب الله لها ذلك كما ياتي في حديث الباب **ص** حديثي عبد الله بن محمد بن عبد
الزهراق اخبرنا معمر بن الزهري عن سعيد بن المسيب عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من مولود يولد الا الشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من تحت الشيطان
ايه الامم وهو انها ترمي قول ابو بكر واثروا من سمعوا اي اعبدوا بك ذريتها من
الشيطان **ص** عبد الله بن محمد بن معروف بن المشدكي والحديث قد مر في احاديث الامم
عليهم السلام في قول الله تعالى واذا قرئ الخاب منهم فانه اخرجهم هناك على النار عن
عن الزهراق اخبرنا عن امر الخاتم فانه هناك **ص** اي هذا الباب في
لسترون بعهد الله واما انهم ثنا قليلا اولئك لاجل انهم لا خير **ص** اي هذا الباب في
قوله تعالى لا الذين استأثروا بالامه اي استبدوا بعهد الله اي ما عاهدوا عليه من
الايمان بالرسول المصدق لما معهم قوله واما انهم اي وبما عاهدوا به من قولهم والله
لنؤمنن به ولنحضرنه قوله ثنا قليلا هو عرض هذه الحياة الدنيا الزائلة القانية قوله لا
خلادهم من الخبايا بقوله لا خير لهم في الاخرين ونقال لا تضيق لهم **ص** اي قوله
يوجه من لاله وهو في موضع مفعول **ص** اسار بار لفظ الم الذي وزنه فاعيل بمعنى قوله

على وزن مفعول وهو معنى قوله وهو في موضع مفعول كسبب المعين كقول الشاعر
ص ابن ريجانه الداعي السبع فان السبع بمعنى المسبح وقوله يوجه تفسير قوله مولد **ص**
حدا حاج من مهله اما ابو عوانه عن الحسن بن علي بن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف عينا صبر ليقتطع بها مال امرء مسلم لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله بقدر ذلك ان الذين استأثروا بعهد الله واما انهم ثنا قليلا او
اولئك لاجل انهم في الاخرين الى آخر الآية قال فدخل لا سعت بن قيس قال ما عاهدكم ابو
عبد الرحمن فكلنا كذا وكذا قال في اترلت كانت لي بيت في ارض ابن عم لي قال ايها السلام
يبتئك او يمينة قلت اذ الحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على
صبر يقطع بها مال امرء مسلم وهو فاجر لقي الله وهو عليه غضبان **ص** مطاوعة للامم
طاهر وابو عوانه الوضاح عن عبد الله بن بشرى والاعين سلمان وابو والمسيون
سلمه والحديث قد مر في كتاب التمهيد في باب مجرد بعد باب المين على المدعي عليه فانه
اخرجه هناك عن عثمان بن شيبه عن حمير عن منصور بن وهب عن ابي عبد الله ومرا الكلام فانه
مستغنى قوله من حلف من صبر يا صا فانه من لا صبر وفي اخر الحديث علي بن مسعود
وروي من حلف من صبر اي يسمي الامم لها وحسن علي واصول الصبر الحسن والحسن
الحلف قوله غضبان الخلاق الغضب علي الله مجاز والمرا لا رمة وهو ايجال العقاب
قوله فدخل لا سعت بالسن المجهه والتاء المثلثة من فليس الحكي قوله ما عاهدكم اي
اي شئ يبتئكم ابو عبد الله وهو كنية عبد الله بن مسعود قوله في تكبير العا ولست
الياء قوله فاجري كلاب **ص** حديثي علي هو ان بكهاسم سمع هشما جريا العوام من
حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق
خلط في لقا فطفي بها ما لم يعطه ليقوع في رجلا من المسلمين فترلت ان الذين استأثروا
بعهد الله واما انهم ثنا قليلا الى اخر الآية **ص** مطاوعة للامم طاهر وعلي بن
هاسم المعزادي من افراده وهشيم مصعب هشيم بن بشير مصعب بن الواسطي العوام
يقتصد بالوادين جوسب نفخ الكاء الممهلة وسكون الواو ونح الشرا المجهه وفي اخر
باب مولى والحديث قد مر في كتاب السوع في باب ما يكن من الحلف في البيع قوله لقا اعطى
على صعدا المجهول وكذا قوله ما لم يعطه وكما فاه من هذا الحديث والحديث السابق
من حيث ان ذلك في الامم وهذا في السلعة لاجل انهم تزلت بالسبب جمعاء لفظ الامم
مناد لها وغيرهما قبل لعل الامم لم يسلع عند الله من له اوفى الا عند اقامه السلعة فظن
الخطا في ذلك **ص** حديثنا عن علي بن عبد الله بن داود عن ابن جريح عن ابن ابي عمير
لما رايت ككنا عزرا في بيت اوفى عن حمير فخرجت احمرها وقد انقذ لشقي في كفيها

فأدعت على الأخيرة فرفع امرها إلى ابن عباس رضي الله عنهما فقال ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو أعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله وأولاد
عليها ابن الدرس اسروا نهد الله فذكروها فاعتزفت فقال ابن عباس الممن على الله عليه
مطامعة للرحمة طاهر وبصرين على الجهضي وعبد الله بن داود بن عامر المعروف بالخرنبي
كوفي الأصل سكن الحريرية محلة بالبحر وهو من أصحاب سلا حيفه رضي الله عنه وكان ثقة
راهداً روى عن عبد الملك بن عبد العزيز جمع وهو روى عن عبد الله بن عبد الله بن سلا ملة
والحدس معي تحتصر في الرهن والسدس من لا نعيم وأخرجه عنه الجماعة وقد ذكرناه
قوله ان امرأتين كانتا خزان من عذ الحف ونحوه وبخرنه بضم الراء وكسر عاقوله في بيت
في حجره كذا بالسك في رواه الاصل في طم والخرنق بضم الكاء المهملة وسكون الهم وباء الراء
قال ابن الاثير وهي الموضع المنفرد في المطامع وكل موضع حجر عليه بالحجارة وهو حجر وى له
الجوهر الحجر حجره الاصل ومنه حجر الدار يقولون احتجرت حجر اي اعد بها في روايته
الاكثر من في بيت وفي الحجر بالواو دون الواو التي للشك في قال بعضهم والاول هو الصواب
يعني الذي بالواو وانما قال الاول لكن الذي في نسخة ذكر بالواو او لا تزد كرأؤ ونسب
روايه او التي للشك الى الخطأ ثم قال وسبب الخطأ ان في السنان خطأ ببيتة ابن السكن
في روايته حيث جاء في بيت وفي الحجر حدث بالواو عاطفة لكن المبتدأ محذوف وحدث
بضم الكاء المهملة والتسديد وأخرجه مثله ليواس تحتون وحاصله ان المرأتين كانتا في
البيت وكان في الحجر المجاور للبيت ناس تحتون فسقطا مبتدأ من الرواية بصراً
فعدل المراد من الواو الى الواو التي للشك فرائ من استحالة كون المرأتين في البيت وفي الحجر
معاً انتهى قلت هذا تصرف عجيب وقد تعسف من وجوه الاحتجاج الى ان كتابه الاول ان نسبه
رواية لا للشك الخطأ خطأ لأن كون اول للنسك مشهور في كلام العرب وليس فيه مانع
هنا لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى الثاني ان قوله قالوا وللعطف غير مسلم هنا ففسد
المعنى الثالث ان وهو له ان المبتدأ محذوف كدليل عليه لأن محذوف المبتدأ انما يكون محذوف
او جوازا فلا يفسد لو اقدم منها ما يعرفه من له يد في العربة الرابع انه ادعى ان الواو
للعطف ثم قال وحاصله ان المرأتين كانتا في البيت وكان في الحجر المجاور للبيت ناس
تحتون فهذا ابتداء في ما على صوته ان الواو هنا ليست للعطف بل هي واو كال الكسر
ان قوله في الحجر المجاور للنسك احتجاج الى ان ملك الحجر كانت مجاور للبيت فلم لا يجوز
ان يكون الحجر في نفس البيت لا ما قد ذكرنا ان الحجر موضع منفرد فلا مانع ان يكون في البيت
موضع منفرد السادس انه ادعى استحالة كون المرأتين في البيت وفي الحجر فلا استحالة هنا
محمولة فوجد من كان في الحجر وهي البيت فوجد في الحجر هو البيت وهو على استحالة مثل

هـ

هذا هو الحال قوله وقد اتفقوا على ما وجدنا في الروايات وقد اتفقوا على ما وجدنا في الروايات
الذات المعجزة على صفة المجهول والاشقي بكسر الهمزة وسكون السين المعجمة وبالفاء مقصور وهو
السلك له مفضل عن زعمها الاسكاف قوله فرفع امرها اي امر الماتين المذكورين ورفع على صفة
المجهول قوله لو يعطى على صفة المجهول قوله فذكرها الصبر المنصوب به رجع الى لفظ الامر
وهي المدعى عليها وهي صفة الصبر المعجمة واراها بالمدعى كبر خولها من الممنوعين في ذلك
اسم الله عند الحلف الباطل وكذلك الصبر في قوله عليه وفي قوله فذكرها وهو يفتح الحاء
جمله ناصية قوله الممنوع على المدعى عليه يعني عدم بينه المدعى وهي صاحب التوضيح
قوله الممنوع على المدعى عليه اي فان كل حلف المدعى قلت هذا الذي قاله ليس معنى قول ابن عباس
بل المعنى فيه ان المدعى عليه اذا اراد الممنوع على المدعى لا يصح لان البمين لو طعمه المدعى عليه فلا
يكل من الممنوع بل من ماله ما يدعيه المدعى **ص** **ص** فلما اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء معنا وسكنوا لا بعد الا الله **س** اي هذا باب في قوله عز وجل قل يا اهل
الكتاب الا الله وهذا المقدار وقع في الآية المذكورة في رواه الاكثرين وفي رواه اي در
هكذا اهل الكتاب تعالوا الي كلمة سواء معنا وسكنوا لا بعد الا الله قوله قل اي يا محمد يا اهل الكتاب
قل لهم اهل الكتابين وقبل وفد بخران وقبل هو المدعى قوله الى كلمة اراها الحكم المتبدل
متردصم يقول سواء معنا وبينكم سبوي نحن وانتم ثم فسرها بقوله ان لا تعبد الا الله
ولا تستوك به شيئا لاوتنا ولاعنما ولاصليبا ولاطاعوثا ولا نارا بل نعبد الله وحده لا
شريك له ولا نتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فلا تقول عزرا بن ابي الله ولا المسح اربابا
لان كل واحد منهما سبى مثلنا فان تولوا عن التوحيد فقولوا انهدوا يا باسملون **س**
سواء قصدا **س** هكذا وقع بالنصب في رواه لاذروني رواه عزرا بن ابي الله على احواله
والنصب قراءة الحسن البصري وقيل وجه النصيب على انه مصدر يعذر استوفت اسماؤه
قصدا تفسير سواء اي عدلا وكذا فسرها ابو عبيد في قوله سواء اي عدلا وكذا اخرج
الطبري وابن الاثير من طريق الرضا بن الحسن واخرج الطبري ايضا عن قتادة بن
حديث ابراهيم بن موسى بن همام عن معمر بن حمر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم
معمر بن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن عباس قال حدثني ابو سفيان
من فيه الي في قال انطلقت الى مكة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيننا انا بالسام اذ جئ بكاب من النبي عليه السلام الى هزل قال وكان وجية الهلي جاء به
الي عظيم بصره فذبحه عظم بصره الي هزل قال فقال هزل هل هنا احد من قوم هذا الرجل
الذي رجع انا بنى فقالوا نعم فليذهب في نفر من قريش فدخلنا على هزل فجلسنا معه
واطلبوا اصحابه فجلسنا معه فاما رجاؤه فقال قل لهم اني سأل هذا الرجل الذي رجع انا بنى

فان كذبت فكل يوم قال ابوسمان وابنه الله لولا ان يوثروا علي الكذب لكانت لهم الرحا
 سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو نسب قال قل فكل كان من ابيه ملك قال قلت لا
 قال فكل كنتم تتهموا بالكذب قبل ان يقول ما قال قال قلت لا قال ابيعه انراي الناس
 امر صغافا وهم قال قلت بل صغافا وهم قال زبدون او ينقصون قال قلت لا بل يزدون
 هل يند احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سحطة له قال قلت لا قال فكل فالتقوم قال قلت
 نعم قال فكيف كان حالكم اياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب ويصيب منه
 قال فكل بعد ذلك قلت لا دخل من هذه المدة ما ندرى ما هو صانع فيه قال والله
 ما امكنتي من كلمة اذ دخل في سبأ عندهم قال فكل قال هذا القول احد قبله قلت لا فكل
 لرحمانه قل له ابي سالك عن حسبه فيكم فرجعت انه ذو نسب فيكم وكذلك الرسل تنصت
 في احساب قومها وسالك هل كان في ابيه من ملك فرجعت ان لا فقلت لو كان من ابيه ملك
 تلك رطل يطلب ملك ابيه وسالك عن ابياعه اصغافا وهم او سفاوهم فقلت بل صغافا وهم
 وهم اتباع الرسل وسالك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فرجعت ان لا فقلت
 انه لم يكن ليدع الكذب بلواي الناس ثم يذهب فيكذب علي الله وسالك هل يند احد منهم
 دينه بعد ان يدخل فيه سحطة له فرجعت الى وكذا لا ياراد احوال بياضه العلو
 وسالك هل يزدون ام ينقصون فرجعت انهم يزدون وكذلك الامان حتى يتم وسالك
 هل فالتقوم فرجعت انكم فالتقوم فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وسالون منه
 وكذلك الرسل تنصت لي ثم يكون لهم العاقبه وسالك هل بعد ذلك فرجعت انه لا فقلت
 الرسل لا يندروا وسالك هل قال احد هذا القول قبل فرجعت ان لا فقلت لو كان قال
 هذا القول احد قبله قلت رجل ايتهم يقول فيل قبله قال نعم قال نعم بامرهم قال قلت بامرنا
 بالصلاه والزكاه والصلة والعفاف قال انك ما تقول فيه حقا فانه بنى وقد كنت اعلم
 انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولواي اعلم اني اخلق الله لا تحببت لقاءه ولو كنت عنده
 لغسلت عن قلبي به واني لظن ملكه ما تحت قدمي قال نعم في كتاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هو قل عظم الهم سلام على
 من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلموا واسلمت بئس الله اجر
 فربن فان توليت فان عليك اسم الالهيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
 الا بعد الا الله الى قوله لئن لم ينتهوا لما مني من فراه الحجاب ارفعتم الاصول
 عنه وكثر اللغو وامرنا فاجزنا قال قلت لاصحابي حين خرجنا لعمركم انما
 لا كبشه انه ليخافه ملك بني الاصغر فارت مؤقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكذا الزهري قد عني هو بل عطاء الهم لجمعهم في داره

فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشاد الى آخر الايدون ثبتت لكم ملككم قال
 فقاموا حصة الحمر حمر الحرس على الابواب فوجدوا هاد غلقت فقال علي بن ابي طالب
 شديتكم علي دينكم فقد رايت منكم الذي احببت سجدوا له ورضوا عنه سما طاهره
 طاهره واخرج من طهره الاول عن ابراهيم بن موسى لولا سحر الفراء عن هشام بن يوسف
 معمر بن اسد عن الزهري والآخر عن عبد الله بن محمد المعروف بالمسند عن عبد الله بن
 عن الزهري لا اخرج وقد مر الحدب في اول الكتاب فانه اخرج هالك بايم منه على اهل الحمر
 ابن نافع عن شعيب بن ابراهيم عن الزهري الى اخره ومضى الكلام منه مطولا وندكر بعضه في المطول
 المسافه قوله من فيه الى بنى اي حدثني حال كونه من فيه الى بنى واراد به سده فله من لا
 الله وعامه فيه من خديته والافه في الحقيقة ان يقال الى اذني قوله في الله اي قوله
 المصالحه قوله قد عيت علي صيغه المجهول قوله في نفر فله في معنى مع نحو اذ طوافي ام اي
 ويجوز ان يكون المقدر قد عيت في جملة نفر فله في معنى نحو والنفرا سم جمع يقع على جاع من
 الرجال خاصة ما من اللان الى العنود ولا واطله من لفظه فدخلنا الفاشي فاء الضميه
 لاها تفصح عن محدود قبل لا المقدر فجا نارسول هو بل وطلنا متوجهنا معه حتى وصلنا
 اليه فاستأذن لنا فاكف فدخلنا قوله فاحلبنا بفتح اللام حليه من الفعل والفاعل والمفعول
 لا سائل هذا اي اما سفيان قوله نرحمانه هو الذي يرحم لعبه بلغه ويغفرها قبل ان يرحم
 مقرب وهو لا يشهر فعلى الاول النون زايده قوله فان كذبت بحيف الذال فكل يوم
 ويقال كذب بالتحصيف تبعدي لا المعولين مثل صدق يقول كذبت في الحديث وصدق في الخبر
 قال الله لقد صدق الله رسوله الرواي كذب بالسند يدي تبعدي الى المعول واحد وهذا
 من الغراب قوله لولا ان يوثروا يعني الثاء المثلثة بصيغة الافراد على بناء المجهول وزوي
 يوثروا على بصيغة الجمع وصيغه المعلوم قال لس الاثير لولا ان يوثروا يعني اي لولا ان
 يرووا يعني ويحكوا قوله كيف حسبه واحسب ما فعله اهل من معاذ آياته فان قلت
 ذكر في كتاب الوحي كيف نسبه قلت الحسب مستلزم للشب الذي يحصل به الاجر والحد
 لا محبه لآباء نوكه هل كان في ابيه ملك وفي رواه الكشي هي من ملك قوله يزدون او
 ينقصون وروي ام ينقصون وقال ابن مالك يجوز حذف همم الاستعظام مطلقا قال
 لا يجوز الا في الشعر قوله قال هل يند الى اخره فان قلت لم يند في هذا السؤل
 بقول لا سفيان بل يزدون قلت لا يند من لا ينداد والمقصود قد يند بعضهم ولا يظهر
 فيهم البعض باعتبار كثرة من يدخل وقلة من يند مثلا قوله سحطة له يريد ان من دخل في الشيء
 على بصيرة بعد رجوعه عنه بخلاف من لم يكن ذلك من صمم قلبه فانه ينزل سره وعلى
 هذا الجمل حال من ارتد عن فريسه وهذا المبرج ابو سفيان لا ذكرهم ومنهم من روج ابنه

ان مالك رضى الله عنه قوله يرحا اسرا الوحد منه فتح الباب الموحد وسلون الياء اخر الحروف ومع
 اراء وبالحكا الملهة معصورا وهو بستان بالمدينة فيه ماء قوله طيب لولا صفه من ماله
 فتح الباب الموحد ولست مد الحاء الطمحة وهي فله تعال عند المذبح والى النسي والكرار للملغة
 قوله رايح بالياء الموحد اى ريح صاحبه منه فى الاختص قوله قال عبد الله بن يوسف هو احد
 رواه الحديث عن مالك وريح يتبع اراء ابن علقمة بنهم العرا لمهله ويحذف الباب الموحد اراد ان
 المذخورين رواه الحديث المذخور عن مالك بلسانك هما موافقا هذه الحكي هذه اللفظة معنى رايح
 اعطى بالياء اخر الحروف من الرواح اى من سبابة الذهب والفضة فاذا ذهب الخبز فواويل
 حتى يحيى يحيى قال قرأت على مالك ما رايح **ص** ذكره هنا مختصرا وساقه تمام من هذا الوجه
 في كتاب الوكيل في باب اذا قال الرجل لو كيلة صغحت اراك له **ص** حدسنا محمد بن عبد الله
 حتى سلا عن ثامه عن ابن قال فجعل الحسن واثنى وانا اقرب اليه ولم يخل لي منها شيئا بهذا
 لم يقع لادى ذرو هذا فقطعه من حديث اخرجه بتمامه في كتاب الوقف في باب اذا وقف او وصى لافاد به
 فانه اخرج هناك حيث قال وقال الا بصارى وهو محمد بن عبد الله الا بصارى حديثه وهو عبد الله
 ابن المتنى بن عبد الله بن الحسن بن مالك عن ثامه بنهم الثنا الملهة ويحذف العلم بن عبد الله بن الحسن
 فاضى البصر وهو روى عن الحسن بن مالك قوله فجعل اى فجعل ابو طه بركاء المذخور
 في الحديث السابق لحسن بن ثابت واثنى بن كعب رضى الله عنهما قوله وانا اقرب اليه بياض

بياض
 بياض

باب قوله تعالى

فلما توالى التوراة فلوها ان حتم صاقرين **ص**
 اى هذا الباب في قوله تعالى فلما توالى التوراة فلوها ان حتم صاقرين قوله كل الطعام كان حلالا لبني اسرائيل الا ما حرم
 اسرائيل على نفسه من قبل ان تزل التوراة فلوها ان حتم صاقرين قوله كل الطعام
 اى كل المطعومات كان حلالا لبني اسرائيل وهو يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليه السلام الا ما حرم الله
 على نفسه وهو لحوم الابل والناحيا وقبل العروق وكان يمتنع النساء قدر ان شفى ان يحرم على
 نفسه احبا الطعام اليه وكان ذلك احبه اليه فخرمه وانكر اليهود ذلك فانزل الله تعالى فلما
 توالى اى فلما اجمع لليهود فلوها ان حتم صاقرين فلوها ان حتم صاقرين **ص** حدسنا محمد بن ابراهيم
 بن المنذر ابو صفيح ماموس بن عقيب عن ابي عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان اليهود جاءوا الى
 النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراه قد زنيا فقال لهما كيف تفعلون من زنى منكم فلو انتمما
 ونصرتما فقال لا بد من التوراة التي فقا لولا الحسد في سباقا لم عبد الله بن سلام كدم
 فلوها ان حتم صاقرين فلوها ان حتم صاقرين فلوها ان حتم صاقرين فلوها ان حتم صاقرين
 فلوها ان حتم صاقرين فلوها ان حتم صاقرين فلوها ان حتم صاقرين فلوها ان حتم صاقرين
 فلوها ان حتم صاقرين فلوها ان حتم صاقرين فلوها ان حتم صاقرين فلوها ان حتم صاقرين
 فلوها ان حتم صاقرين فلوها ان حتم صاقرين فلوها ان حتم صاقرين فلوها ان حتم صاقرين

عليه

عليه نفع الحجاب **ص** مطاعه للرجل في قوله كذبت فلوها ان حتم صاقرين **ص**
 وراهم بن المنذر ابو اسحق الحزامي المديني وابوصع بفتح الصاد المعجمة وسكون الميم واسمه
 لى بن عياض البني والحديث قد مضى مختصرا في الجاني في باب الصلاة على الحجاب في الصلاة في المسجد
 قوله ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراه زنيا قال ابن بطال قيل انما لم يكونا
 اهل ذمة وانما كانا اهل حرب ذكره الطبري وفي رواية عيسى بن القاسم كانا من اهل فلك في
 جربا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذاك وعلى هرب كان هذا حين قدم سببا رسول الله
 عليه السلام المدينة وكان مالك انما كانا اهل حرب ولو كانا اهل ذمة لم يسألهم كيف الحكمهم
 وقال النووي وقد مال ذلك لا يصح احصاء الكافر وانما حكمها لاهما لم يكونا اهل ذمة قبل هذا
 حدسنا محمد بن اهل العهد وكذا رحم المراه والنساء الحريات لا يجوز من مطلقا
 السليبي المرحوم بقره قوله كيف تفعلون لم يرد به عليه السلام تقليدهم ولا معرفة الحكم منهم
 وانما اراد الرامهم بما يعتقدونه في ذماهم ولعله عليه السلام قد اوجى له ان الذمة في التوراة
 الموجودة في اديانهم لم يغيروا كما غيروا غير او انه اخبر من اسلم منهم قوله تحتملها من الحكم
 يعني نسود وجوهها بالحكم بضم الحاء الملهة وفتح الميم وهو الفتح وفي رواية خفاء بالحاء الملهة
 يعني يحلها على سبيل الطهر وفي رواية تحلها بالحكم واللام اى يحلها جميعا على سبيل الطهر او ليه
 فوضع مذكراسها بكسر الهمزة به صاحب دراسه قهيم والمفعال من ائمة المبالغة وهو عبد الله
 بن صور بنهم الصاكر الملهة وسكون الواو وكسر الراء وفتحها وفي رواية سداد اى يتوفى باعلم
 رخلين منكم فاقوم بائني صور ما قال المديري لعله عبد الله بن صور او كتابه صور ما كان
 عبد الله اعلم من بقى من الاحبار بالتوراة ثم كثر بعد ذلك وزعم السليبي انه لسلم قوله يطع
 اى فجعل يقرأ ما كونه يد اى قبلها قوله فزع يد اى يزع عبد الله بن سلام يد المديري عليه
 السلام قوله فزعها على صيغة المجهول وفي سائر الروايات انه عليه السلام رحمها بالاسم وقال
 الخطاي انما رحما رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اوجى الله من امره وانما اخرج عليهم بالتوراة
 لسطهار المحجة واجبا لحكم الله تعالى الذي كانوا يمتنونه قوله من حيث موضع الحجاب عند
 المسجد وفي رواية عند البلاط وهما مفاربان قوله تحجنا بالحكم قال ابن ابي عمير رضى الله عنه
 وقبل هو مهور وقيل حصل فيه التهم من جباة جباة اذا مال طيه وعطف ثم خفف وهو
 وقال المديري ياقوم مفتوحة وحمه ساكنه يقال جباة الى حل على السبيل اذا اكلت عليه ورواه
 بعضهم بضم الياء وروي بجاني من جاني بجاني وقيل روي بحم بضم الحاء ثم همز اى يرفع
 وقال الخطابي المحفوظ بالحاء والنون يقال حنا يحنوحوا وروي بالحاء وسندية النون وقال
 حنى رعى وطائفة ونوزن مكسور بغير همزة وقال السهلي اهل الحديث يحى على الحاء واهل
 اللغة بالحكم قوله يقبها اى يحفظها من دق يقي وقاية وفي الحديث الحكم من اهل الذمة وفي

بالتوذي و ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وابن تهاب وهو محمد بن مسلم
 الزهري والحديث من افراده وزاد ابن حبان واصح ذات يوم فلم يدع لهم ورد في السأى من
 حديث عبد الله بن المبارك وعبد الله بن كلاب عن معمر بن عبد الله بن السائب قوله كان اذا اراد
 ان يدعو على احد او يدعو على احد في الصلاة قوله الولد من الولد اي الميعر وهو اخو
 خالد بن الوليد رضي الله عنه وكان ممن شهد بدرًا مع المستدكين واسر وفد نفسه ثم اسلم
 لحسن بن بكير ثم توارعه هو وسلمه وعياق المذكورين وهو من المستدكين فلم يسل على الله
 وسلمه لغيرهم فدعى لهم اخرج عبد الله بن كلاب عن معمر بن عبد الله بن السائب قوله في حياته التي علمه
 قوله وسلمه بن الحسن بن ابي المفضل وهو ابن عمر الذي مله وهو اخو كلاب بن عبد الله بن كلاب
 لا الاسلام واستشهد في خلافة لا بكر رضي الله عنه بالسام سنة اربع عشرة قوله وفيما
 بالبار اخو الخوف المستددة والتين المعجزة وابو ابراهيم اسمه عمر بن المغيرة وهو ابن عم
 الذي مله وكان من السابقين للاسلام ايضا ثم دعاه ابو جهمل فخرج اليه فجلس
 بمقامه فترجمه رفيقه المذكورين وعاش في خلافة عمر رضي الله عنه ثمان سنين حتى عرس
 وقبل ذلك قوله وطانك الوطاة كالضغطة لفظا ومعنى وقيل هي الاخوة والبار
 وقيل معناه خدمهم اخذ اسد يد قوله كسني يوسف بنون واحد وهو الاخ وهو روي كسني
 بنون وهي لغة قديمة ارا وسبقا سدا كذا ذات فخا وعلاء قوله الاخ بالضم اي
 افراد اخوته وبحوز الرقع على بعد ما لا يتماها وبحوز الضب اي اخذ اخوته او كملها
ص والرسول يدعوكم في اخراكم **ص** اي هذا
 باب في قوله تعالى والرسول يدعوكم وفي بعض النسخ ما في قوله والرسول يدعوكم في اول
 الاية اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فانما يكون ما نغم لكم
 لا تلوون على ما فاتكم ولا ما اصاكم واسد خبر ما يعلون قوله اذ تصعدون يعني اذ كنتم
 يا محمد حين تصعدون من الاصعاد وهو الدهاب في الارض وقرار الحسن تصعدون
 نفي الداء يعني في الحبل قوله ولا تلوون على احد والكال انتم لا تلوون على احد من الداهات
 والخوف والاعب وقرار الحسن ولا تلوون اي ولا تعطون على احد ولما لم يستوفى على
 المسلمين يوم احد فزعموه دخلت عليهم المدينة وانطلق بعضهم فوالحل الى الصخر فقاتلوا
 على وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الى الله الى سجد ابيه وهو معنى
 قوله والرسول يدعوكم في اخراكم يعني في سافتكم وجا عتكم الاخوي وهو الماحر بوله
 فانما يكون اي فجازا لكم بما نغم اي بسبب نعم اذ فتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال عما
 على نعم قال ابن عباس الغم الاول بسبب الهزيمة حين قتل محمد عليه السلام والناج
 غلهم المستوفون فوالحل عن عبد الرحمن بن عوف الغم الاول بسبب الهزيمة والثاني حين

قل قتل محمد عليه السلام وكان ذلك عند غمهم من الهزيمة رواها ابن مردويه وروي عن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه نحو ذلك وروي عن ابن عباس عن قتادة ذلك ايضا وقال السدي الغم الاول بسبب
 ما فاتهم من الغنيمه والفتح والماني اسراف العدو وعلوم وقال مجاهد وقتله الغم الاول جماعهم
 قل محمد صلى الله عليه وسلم والماني ما اصاكم من الغنم والفتح قوله ليلا نحو نوا على ما فاتكم اي
 من الغنيمه والظفر بعد ذكر قوله ولما اصاكم من الغنم والفتح والماني ما اصاكم من الغنم والفتح
 عوف والحسن بن كلاب وهو ثابت اخراكم **ص** اي اخراكم الذي في الاية
 وهو الرسول يدعوكم لا خراكم ثابت اخراكم كبر الراي وليس كذلك وانما اخراكم بالسد
 صد الاول واما الاخوي فهو ثابت الاخوي يقع الحاء لا تكسر هاء التجاري يقع في هذا الموضع
 فانه قال اخراكم اخراكم وذو هله فيه وقد حكى لفران من العرب من يقول اخراكم بزيادة الماء المتنا
 من فوق **ص** وقال ابن عباس اخوي الحسينين فتحا او شهاكة **ص** ليس له في هذا ما وجه
 وحله في سورة براءة وقال بعضهم ولعله اوردته لئلا يسهل الى ان اخوي الحسينين وقعت
 في احد قلنت هذا اعتدافيه بعد لا يخفى ولما هذا التعليق فقد وصله ابن لا حاتم من طريق
 علي بن ابي طلحة عن ابن عباس **ص** حديثا عن ابن عباس قال سمعت ابا عبد الله
 قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال يوم اخذ عبد الله بن جبريل اقبلوا منهن من فذاك
 اذ يدعوكم الرسول في اخراكم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم عراشي عشر رجلا **ص** مطالعة للرحم
 ظاهره وعمر ويقع العين بن خالد بن فرج اخراكم اخراكم اخراكم اخراكم اخراكم اخراكم اخراكم
 عمر بن عبد الله السبيعي والحديث قد مضى غزو اخراكم اخراكم اخراكم اخراكم اخراكم اخراكم
 هذا الاشارة والتمس غرارها بعض بكرة وهي نوكة ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره
ص قوله امة ناسا **ص** اي هذا باب في قوله
 تعالى امة ناسا وقد في غزو اخراكم اخراكم اخراكم اخراكم اخراكم اخراكم اخراكم اخراكم
 الاية الى اخراكم وذكرنا هناك ما في من المفسر **ص** حديثا عن ابن ابراهيم بن عبد
 الرحمن ابو يعقوب ما حسن بن محمد بن سنان عن قتادة ما انشرا ابا طلحة قال عشتينا العباس
 ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذت وسقط اخراكم **ص** مطالعة
 للرحم في قوله عشتينا العباس واسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب السعد ادي وكان
 يلقب بلؤلؤ ويقال يوتوبيا بن مثنان بن من تحت وهو ابن عم احمد بن مسعود وليس له في
 التجاري سوى هذا الحديث واخراكم اخراكم اخراكم اخراكم اخراكم اخراكم اخراكم اخراكم
 نسع وحسين ومائين وحسين بن محمد بن ابراهيم ابو احمد الميمى المدور وذي المعلم ترك
 بغداد وسببا بن عبد الرحمن الميمى الهوي والحديث قد مر في غزو اخراكم اخراكم اخراكم اخراكم
 في مصافنا مستدرك الفاء جمع مصف وهو الوقف رر الكلام لله هناك **ص**

ابوستان الهندي الكوفي واسرائيل هو ابن يونس بن اسحق السجستاني الكوفي وروى الساسي
 كافي رواه البخاري كان آخر قول ابراهيم عليه السلام ووقع عندنا نعيم في المستخرج من طريق
 عبد الله بن موسى عن اسرائيل بهذا الاسناد ١٢١ اول ما قال والتوفيق بينهما انه يحمل على ان يكون
 اول سني قال واخر سني قال **ص** **ص** ولا تحسن الدين بحلول
 بما آتاهم الله من فضله **ص** **ص** اري هذا ما في قوله تعالى ولا تحسن الدين بحلول الجنة هكذا وقع
 في رواية لا دروي في رواية غير سبقت الآية الى اخرها قال الواصي جمع المعصومين على انها
 نزلت في ما عني الزكاة وروى عطية العوفي عن ابن عباس انها نزلت في اخبار اليهود الذين
 كتبوا صفة محمد عليه السلام ونبوته وارادوا بكل حمار لعلم الذي آتاهم الله من فضل ودفن الزجاج
 اصحاب ابن جريج واحسان وفي تفسيره عبد الله بن المغيرة ان هذه الآية الكريمة نزلت
 في النحل بشفقة الجاهل من كانت الشفقة فيه واجبه وفيل نزلت في الشفقة على العمياء وذوي
 الارحام اذا كانوا محاجين قال الزمخشري ولا تحسن من قرأه بالآفاق ومضافا
 اي ولا تحسنين نحل الذين يحلون هو خير لهم وكذلك من قرأه بالياء وحيل فاعل
 تحسن ميم رسول الله صلى الله عليه وسلم او صهر احد ومن جعل فاعله الذين يحلون
 كان المعقول الاول عند محمد بن سعد ولا تحسن الذين يحلون بخلهم هو خير لهم
 والذي يتبع حذوه دلاله يحلون عليه قوله هو خير لهم فاعله هو فضل وقرأه لا تحسن
 بعينه هو قوله سيطون تفسير لقوله ليس هو سيوطهم اي سيئونهم وبال ما تجلوا به
 انزام الطوق وروى عبد الرزاق وسعيد بن منصور عن طريق ابراهيم الحنفي باسناد
 جيد في هذه الآية سيطون قال يطوق من النار **ص** **ص** سيطونون كقولك طوقته
 بطوق **ص** **ص** ارجع بهذا التفسير قوله سيطون ما تجلوا به حاصل المعنى ان ما تجلوا به
 في الدنيا يحمل اطوا فابوم القيامه فيطون بها عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 القيامه ما تجلوا به عن جهنم يتكفون ان ياتوا بما تجلوا به ومن لا مال له العبد يخرج لم
 ما تجلوا به شيئا اخر من النار فيطون به عن ابن مسعود ثعبانا يلتوي به راس احداهم قوله
 كقولك طوقته يعني الذي تجلوا به يصير اطوا فانا اعاقهم بخصيرون مطوقين كافي
 قولك اخافلت طوقه فانا يعني جعلت عققه طوقا حتى صار مطوقا **ص** **ص** حديث عبد الله
 ابن مسعود سمع ابا نصر با عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي بصير
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ه اسماء لا تلمن بؤرة زكاته مثل له ماله
 شجاع افرج له زبيسان مطوقه يوم القيمة ياخذ بجزميه يعني ببشدة فيه يقول انا
 مالك انا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا تحسن الذين يحلون بما آتاهم الله من فضله الى
 آخر الآية **ص** **ص** مطاوعة للرحمة طاهر وعبد الله بن مسعود بن الميم وكسر النون على وزن

اسم الفاعل من الختان ابو عبد الرحمن المروزي الرازي وابو المصنف النون وسكون الفاء
 المعجمة هاشم بن القاسم ولقبه قيسر المتحمي ويقال الخاني الحافظ الخراساني سكن بغداد وابو صالح
 السمان واسمه ذكوان والحديث مضمون في باب الزكاة في باب اتم ما في الزكاة فانه اخبر به هناك عن
 علي بن عبد الله عن هاشم بن القاسم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار الى اخره وفيه كلام
 فيه هناك قوله من على صيغة المفعول اي صور له ماله شيئا اي حجة ائمة اي محسنين
 الراس لكفر ستمه والثر يبيد بفتح الراء وكسر الهمزة الموحدة الاحول المعطية السوداء
 العين والهمزة بكسر اللام وسكون الهاء والراء وهي المسدق **ص** **ص**
ص **ص** ولستم عن من الذين اتوا الكتاب من قبلهم ومن الذين
 استذكروا اذ بي كنيا **ص** **ص** اري هذا باب في قوله تعالى ولستم عن من الذين اتوا الكتاب
 قال الواصي عن قيس بن مالك ان سبب نزولها ان قيس بن كاشف كان له جواسيدنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ويح من عليه فارق من فلما قدم عليه لم امدسه وبها احلاط
 منهم المسلمون ومنهم المستكفون ومنهم اليهود اراد ان يستخلصهم فكان المستكفون في الحق
 يؤذونه ويؤذون اصحابه استدا لا اقام الله عز وجله صلى الله عليه وسلم بالاصبر
 ذلك وذاك عكره نزلت في سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بعث ابا بكر رضي الله عنه الى فخاص
 ابن عازر وراسيتم فقال فخاص قد اخرج رتبكم ان ندمه واول الآية لتكفون في
 احوالهم وفي انفسكم ولستم عن الذين اتوا الكتاب يعني اليهود في قولهم ان سبقتهم
 اعتناء وقولهم يد الله مغلولة وما استبه ذلك من افتراءهم على الله فوكله ومن الذين استذكروا
 يعني الصابرين في قولهم المسيح ابن الله وما استبه قوله اذ بي كنيا قال الرازي اذ بي مقصود
 يكتب بالياء يقال فلان ياذي فلان ياذي اذ اسمع ما ليسوه وقال الجوهري اذاه يؤذنه اذاه
 واذية **ص** **ص** حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابراهيم بن ابراهيم
 ابن زيد اخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فركبه واراد
 ان يركب وراة يعقود سعد بن عباد رضي الله عنه في بني الحارث بن الخزرج فلما فعه يدرك
 حتى تر مجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلوك وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذي المجلس
 احلاط المسلمين والمستكفين عذبة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله
 ابن رواحة فلما غشيت المجلس عجا جه الدابة فخر عبد الله بن ابي انفه برد ايه تروك
 لا تغتبروا علينا وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف وتزل فدناهم الى الله
 وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي لهما المنة لانه لا احسن مما نقول لكان حفا فلا
 تؤذينا به في محاسننا رج الى رحلك فزحاك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة
 يا رسول الله فاعشنا به في محاسننا فانحجب ذلك فاستب المسلمون والمستكفون واليهود حتى

كادوا يتنازرون فلمزل النبي عليه السلام يحقظهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم
وانه فسار حتى دخل على سعد بن عبيدة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد اني قد سمع ما قال
ابو حجاب يريد عبد الله بن ابي طالب كذا وكذا قال سعد بن عبيدة يا رسول الله اعف عنه
وامض عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل
هذه البعير على ان يتوجه فيعصبونه بالعصاة فلما ابي الله ذلك بالحق الذي اعطاك
الله سرف بذلك ففعل ما رايت فغف عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي عليه
للسلم واصحابه يعفون من المرتكبين واهل الحجاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال
الله عز وجل ولستم عن من الذين اتوا الكتاب من قبلهم ومن الذين اسدكوا اذي كثير الاية
وقال الله تعالى وقد كفر من اهل الحجاب لو يردونكم من بعد ايمانكم فظا ا حسدا من
عند انفسهم فلا اخراجه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يثأر له العفو ما امر الله به حتى
اذن الله لهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر فقتل الله به صناديد كفار
فرايت قال عبد الله بن ابي بن سلول ومن معه من المستدكين وعبد الوان هذا المرقد
توجه فابيعوا الرسول فله السلام على الاسلام فاسلموا **س** مطاعه للرحمة طاهر وابو
البار الحارث بن ابي الحصى وسعبد بن ابي الحصى واخرج هذا الحديث هنا بآثار الطب
والعلم واخرجه في الجهاد مختصرا جذا مفتقرا على ايراد اسماء من حديث الزهري عن
عن لسانه واخرجه ايضا في الناس عن عبيدة في الاذيع على العمان ايضا وعن اسماعيل
الطبري عن يحيى بن كمر وفي الحديث عن ابي رهم بن موسى واخرجه مسلم في المعاري والنسائي
في الطب قوله علي بن ابي طالب في فتح القاف وكسر الطاء المهملة وهي كساة غلط قوله فديكة صفها
اي مسنونه الى ذلك بفتح القاف والادال وهي تلك مسنونه على مرتين من المدينة قوله
تعود حله حاله قوله في بني الحارث ابي في ما زلتني الحارث وهم قوم سعد بن عبيدة ولهم
جواز الادراف وعبيدة الكبير الصغير وعدم امتناع الكبير عن زكوة الطير والطيور
التواضع وجواز العساكة راكبا في الملهب في هذا النوع من التواضع وقد ذكرنا من
اسماء الارذاق فبلغ نيفا وثلاثين شخصا قوله ابن سلول يرفع ابن لانه صفة عبد الله
صفة ابي لان سلول اسم ام عبد الله بن ابي وهو بالفتح لانه لا ينصرف قوله وذلك قبل
ان يسلم عبد الله بن ابي ابي قبل ان يظهر الاسلام والاهول لم يسلم قط قوله فاذ في
المجلس كله اذا لما جاءه قوله اخلاط بفتح الهمزة جمع خلط بالكسر واربده بالانواع في
عبد الوان بالجر بدل من المستدكين ويجوز ان يكون عطفا بيان قوله واليهود يا حمير عطفا
على عبد الوان وقال بعضهم يجوز ان يكون اليهود عطفا على المبدل او المبدل منه وهو
الاظهر قلت الاظهر ان يكون عطفا على المبدل لان المبدل منه في حكم السقوط قوله

والمنير

او لا

والمسلمين مكررا فلا يحل له فيها لانه ذكر اولادها ما يدعى لذلك تأييدا في الرواية اعلم
النسخ كان اوله وفي بعضها اخر الجمع الكاتب منها والله اعلم وفي بعضهم الاول حد احدها
ولهم بيتان اثما اولى بالحرف فلهذا الثاني اولى على ما لا يخفى قوله فلما غشيت بها المجلس ففعل
ومما حقه الدابة بالرفع فاعلمه والعجاجة بفتح العين المهملة وكحصف الحمن العبار قوله
خبر بفتح الحاء المعجمة ولست يد الميم اي فطى قوله فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم
قال صاحب التوضيح لعبد بنوي به المسلمين فلا بأس به اذا قلت اذا كان في مجلس مسلمون وقيل
يجوز السلام عليهم ويتوي به المسلمين قوله ثم وقف وترك فلهذا استمرار الوقوف للسر
على الدابة فان طال ترك ففعله عليه السلام وقيل لبعض الناس انه نهي عن الوقوف على من الدابة
قال ارايت لو صيرتها سائنة اما كان يجوز لي ذلك قيل له نعم قال فاي فرق منها اراد لا فرق
بينها قوله لا احسن مما يقول بفتح الهمزة على وزن افعل التفضيل وهو اسم لا وحدها محذوف
اي لا احسن كاي ما يقول قيل ويجوز رفع احسن على انه خبر لا واللام محذوف اي كاي
احسن مما يقول وفي رواية الكشمهني بضم اوله وكسر السين وضم النون من احسن
وفي رواية اخري لا احسن بحذف اللام وفتح السين وضم النون قال بعضهم على انها لام
القسمة كانه لا احسن من هذا ان تعدد في بيتك ولا تأييدا قلت هذا غلط صريح واللام
لام الكثرة دخلت على احسن الذي هو افعال التفضيل وليس للام القسمة منه محال ولم يكن
هذا الغلط بهذا الغلط الفاحش حتى تشبه الى عياض وحكي ابن الجوزي ضم الهمزة ولست
بالسائر بغير نون من احسن يعني لا اعلم شيئا قوله ان كان حقا سوطا وجزاؤه معناه قوله
لا احسن مما يقول قوله فلا تؤذونا ويؤذي فلا تؤذونا على ما حصل قوله رجلك اي من ذلك
قوله واليهود عطفا على المستدكين وانما اختصوا بالذكروان كانوا داخلين في المستدكين
على زيادتهم قوله كادوا يتنازرون اي قروا ان يتنازروا في قتال وهو من اربا بالهاء
المتلثة بوزن اذا قام بستره وازعاج وعبارة ابن النين بوزن قوله فحفظهم اي يهلكهم
قوله حتى سكنوا بالنون من المسكون هكذا هو في رواية الاخفشين وفي رواية الكشمهني
حتى سكنوا بالياء المتناه من فوق من المسكوت فوكه ما قال ابو حجاب بضم الحاء المهملة في
البار الموحل وبعد الحذف بامو حله اخري وهي كنية عبد الله بن ابي وليست الكنية للتكرار
مطلقا لم يولدون للشهر وعرفها قوله ولقد اصطلح بالواو ويزوي بغير الواو ومعها ان
يكون بدل او عطفا بيان وتوضيح او يكون الواو محذوفة قوله التجير بضم الباء الموحدة
وفتح الحاء المهملة مصعرة وقال عياض في غرض صحيح مسلم بفتح الباء وكسر الحاء مكثرة وكلاما
معني واحد يريد اهل المدينة والتجيرة بفتح الباء وسكون الحاء الارض والبلد والنجار القوي
قال بعض المفسرين المراد بقوله طهر العساكر في البر والبحر القوي والاحصاء وقال الطبري

كل قرية لها جبار فالعرب سمي بجرح وقال يا قوت بجرح علي لفظ تانيت الجرح من اسماء مدينته
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالجرحين قرية لعبد القيس يقال لها جرح وكثر موضع
ليته من الطائف وقال البرقي ليه بكسر اوله وسد يده الياء اخر الحروف وهي ارض من الطائف
على اقبال يسير وهي على ليله من قرن ولما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حنين الى
الطائف سلك على حبل الامامة ثم على قرن ثم على الملح ثم على عجر الرضا من ليله فابتنى
2 بجرح مسجدا وصلى فيه وقال يا قوت الجرح تصغير جرح راديه كل مجمع ماء مستنقع
الاتصال له بالجرح الا عظم عالبا ثم ذكر عجرات عذبة ثم قال في اخوها والجرحين نور عجز
قرب اسكنه ربه قوله علي بن ابي طالب ان محمدا ملكا وكان من عذباتهم اذ املكوا النساء
توجه اي جعلوا على راسه تاجا قوله فيعصبون بالعصا به اي فيعصونه بعامه الملوك وروى
2 اكثر نسخ البخاري فيعصبون مدون الفاء ووجهه ان يكون بدل من قوله علي بن ابي طالب
ويروي فيعصبونه بالفاء والنون علي بن ابي طالب فيعصبونه قال الكوفي اي يجعلونه راسا
لهم وليتقوا ذوق علمهم وكان الراس علمهم معصبا لما يعصب برأيه من الجرح وقبل ان كان الراس
يعصبون رؤسهم بعصا به يعني قوله شرف نعمتنا الشرف المعجزة وكسر الراء وبالفاء
يعني غرض لا نه حسد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان سبب نفاقه يقال غرض الرجل
بالطعام وشرف بالماله وشي بالعلم اذا اغرض شي في الحلق منع الاساعه قوله بذلك
اي بما اتى به النبي عليه السلام قوله فذلك فعله ما رأت اي الذي ما اتى الله به من الحق
فعله ما رأت منه من قوله وفعله العتيقان وما رأت في محل المصعب لانه مغول فعلة
موصولة وصلها محذوفة والمصدر الذي رايته قوله فعني عنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان لغزونه قبل ان يؤخذ له في القتال كما ذكر في الحديث قوله قال الله تعالى
ولستم عن الامه قوله ولستم عن خطاب المؤمنين فخطبوا بذلك ليوطئوا انفسهم على احوال
ما سيكونون من الحدي والصبر عليه وقال ابن مسعود يقول تعالى للمؤمنين
معدتهم المديته فلحقه بعد مسئلتها لهم عما رايهم من الحدي من اهل الخاب والمسلمين
وامرهم بالصبر والصلة حتى يفرج الله تعالى قوله كان ذلك اي قال الصبر والصلة
من غم الاحور اي مما غم الله له يكون ان ذلك غمهم من غمات الله لا بد لهم ان
يصبوا وارتفعوا قوله حتى افر الله منهم اي في قتالهم وترك العفو عنهم وليس المراد انه ترك العفو
اصلا بل بالنسبة الى ترك القتال او لا ووقعه اخيرا والا فغفوه صلى الله عليه وسلم
عن كثير من المشركين واليهود باليمن والغداة وصحة عن المنافقين مشهور في الاحاديث
والسنة قوله صلوات الله عليه وهو السيد الكبير في القوم قوله وعبدة الاوثان
من عطف الخاص على العام وفايده الايدان بان اياهم كان اعبد وصلاحهم اشبه قوله

اي جند

قد توجه اي ظهر وجهه قوله فبايعوا نبوه اجملة الماصية وتحتل ان يكون نصفه الا
ص لا تحسبن الدين يفرحون بالانوار **ص** اي هذا
باب فيه ذكر قوله تعالى لا تحسبن الدين يفرحون بالانوار ولفظ باب ما ذكره الا في رواية اي
ذكر قوله لا تحسبن بالياء وبالباء الموحدة المعنوية وقوله الدين يفرحون فاعلم وقري بالياء
المتناه من فوق خطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقري بضم الياء الموحدة على خطاب
المؤمنين قوله بما اتوا اي بما فعلوا ولفظ اي وجاء بحان معنى فعل قال الله عز وجل ان كان
وعلى ما نيا لقد جئت شيئا فريا **ص** حدس سعد بن كلاب من اخبرنا محمد بن جعفر حدثنى
ابن اسلم عن عمار بن يسار عن سعد بن كلاب عن ابي عبد الله رضي الله عنه ان رجلا من المنافقين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو غلبوا
عنه وفرحوا بمقدم حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعند ردا اليه وحلفوا واحبوا ان يجحدوا بما لم يفرحوا فترك لا تحسبن الدين يفرحون
الآله **ص** مطاعه للرجل طاهر وهي ايضا في بيان سبب نزول الآية المذكورة
ومحمد بن جعفر بن كلاب عن ابي عبد الله رضي الله عنه عن ابي عبد الله رضي الله عنه
2 في قوله عن الحسن بن محبوب عن سهل بن كلاب عن سعد بن كلاب عن ابي عبد الله رضي الله عنه
اي بقوله وهم وهو مصدر مسمى قوله فترك يعني هذه الآية وهي لا تحسبن الدين
يفرحون الآية هكذا اذ كر ابو سعيد الخدري ان سبب نزول هذه الآية هو ما ذكر
وذكر احمد بن محمد بن عيسى ان ابا ثعلبة اهل الخاب علي ما في الحديث وقال القرطبي
ترك في الغنقين جميعا وذكر الفراء ايضا ترك في قول اليهودي عن اهل الخاب الاول والاصلا
والطاعة ومع ذلك لا يفرحون بهم فترك ويجنون ان يجحدوا بما لم يفعلوا وعموم اللفظ
من اول كل من لية لجسته ففرح بها فراح اعجاب واحب ان يحرم الناس ويتوا عليه بما
ليس فيه **ص** حدثنى ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريح اخبرهم عن ابن كلاب
مليكه ان طلحة بن وقاص اخبره ان مردان قال لبوابه اذهب يا مارافع الى ابن عباس
فقل ليه كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يجحدوا بما لم يفعل فترك فترك
فقال ابن عباس وما لكم ولهم انا دعي النبي صلى الله عليه وسلم يهودك نسألكم عن شي
فكنتم اياه واحذروا بغيره فاروه ان قد استجدوا الله بما احذروا عنه فيما سألهم وفرحوا
بما اوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب فذكر الخي
قوله يفرحون بما اوتوا ويحبوا ان يجحدوا بما لم يفعلوا **ص** اسار هذا الى وجه اخذ
2 سبب نزول الآية المذكورة اخبره عن ابراهيم بن موسى في اسحق الفراء الرازي عن
هشام بن يوسف الصفا عن عبد الملك بن عبد الله بن جريح عن عبد الله بن كلاب

ابن عباس ان ابن عباس احبته انه بات عند ميمونة زوج النبي عليه السلام وهي خالته قال
فاصطحبت في غرض الوساكه واصططع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه في طولها قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انصف الليل اقبله بقليل او بعينه بقليل استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس على المنبر فحمد الله وحمده ثم قرأ العشاء الايات اخواته من
ال عمران ثم قام الى شئ معلقه فتوضأ ثم فاض وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فوثق
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهب فثقت الي حبيبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي
واخذ يدي اليمنى بيته ففعلت كذا فثقت ثم ركنت ثم ركنت ثم ركنت ثم ركنت ثم ركنت
ركعتين ثم اوتر ثم اصطحب حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم اخرج فصل
الصبح **س** هذا الحديث ايضا هو الحديث المذكور في البابين السابقين غرضي من هذا
قبيته من سعد عن مالك وهما كبره ومن مالك شيخان كاتري والكل حديث واحد
غرضي من هذا الفاطمه بعض اختلاف من زياده ونقصان وقد مر الكلام فيه في كتاب الترمذي
س **سورة النساء** **س** اي هذا تفسير سورة النساء في العوفي عن ابن عباس
نزلت سورة النساء بمدينة وكذا روي ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير وردين باني
الله عنهم وقال ابن النقيب جمهور العلماء انها مدينة وفيها واحد نزلت بمكة عام
الفقه وضمها من لاطحه وهي ان الله يامركم ان تؤدوا الزمانات الى اهله ومددوه بها
عند العارف وتلا مؤن حرفا وتلا له لاف وسبعاه وحسن في رجبون حكمه وما به وسه
وسبعون اية **س** **سبح الله ان حر الرحمة** **س** السبله لم تثبت الا في رواية
ذر **س** قال ابن عباس يستكبر يستكبر **س** لم يقع هذا الا في روايه الكشهرى
والمستغنى واسار به الى ما قوله تعالى ومن يستكبر عن عبادتي وهذا التعليق وصله
لا حاكمه لا يسلط صحاح من طريق ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
ومن يستكبر عن عبادتي قال يستكبر فان قلت ما وجه ذلك وقد عطف لستكبر على يستكبر
في الآية حيث قال ومن يستكبر عن عبادتي ربه ويستكبر والمعطوف غير المعطوف عليه
قلت يجوز ان يكون عطفا تفسيريا وقد يعنى بعضهم لهذا عن ابن عباس بطريق الاستيعاب
قال ويمكن ان يكل على التوكيد قلت الصواب ما قلته وسئل هذا لا يسمى توكيدا لغيره من
الهام بالعبه وقال الطبري يعنى يستكبر بانف وقال الزجاج هو استكاف من الكف
وهو لا ينقه **س** **قواما توامكم من معايشكم** **س** اسار بهذا الى قوله ابن عمر في قوله
تعالى ولا تؤتوا السفه اموالكم التي جعل الله لكم قايما حيث قرأ قواما ثم صرح بقوله
قوامكم من معايشكم يعنى القيام ما يقيم به الناس معايشهم وكذلك القوام وهذا التعليق
وصله ابن جريح عن ابن عباس عن صالح بن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس

المام

س **سبله** يعنى انهم للثيب والجلد المبكوس **س** اسار به الى ما في قوله تعالى فان
شهدوا فاما مسكوه في البيوت حتى يتوفوا موت او يحل الله لهن سبله فان الحكم في انشاء
الاسلام ان المرأة اذا زنت فثبت زناها بالبينه العاقله ثبتت في بيت فلا تلعن من الخ ح
لما ان تموت وقوله او يحل الله لهن سبله نسخ ذلك واستقر الامر على انهم للثيب والجلد
المبكوس وقد روي الطبراني من حديث ابن عباس قال لما نزلت سورة النساء قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحبس بعد سورة النساء قوله لهن سبله يعنى انهم للثيب والجلد
لم تثبت الا في روايه الكشهرى والمستغنى في تفسير قوله لهن سبله يعنى انهم للثيب
والجلد المبكوس يعنى ان المرأة بقوله سبله هو انهم للثيب والجلد وهو قد نسخ الحبس الى الموت
وروي مسلم واصحاب السنن الاربعه من حديث عباد بن الصامب رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال حذروا عنى قد جعل الله لهن سبله المبكوس جلد ما به وتعرب عام واليب
بالثيب جلد ما به والرحم **س** وقال غيره منى وتلف ورباع يعنى اثنتين وتلاوا وارا
ولا تجاوروا العرب رباع **س** اي قال غرض ابن عباس ووقع هكذا في روايه الكشهرى ولم
يقع هذا في روايه له ذروا الصواب وقوة حسن على روايه له ذروا هم ان قوله منى
احمر روي عن ابن عباس وليس كذلك فانه لم يرو عن ابن عباس واما قوله منى في الحديث
وتفسير قوله يعنى انهم لهن سبله منى وقوله وتلاوا يرجع الى قوله وتلاوا في
واربعا يرجع الى قوله ورباع وليس المعنى علم ما ذكر بل معناه المبكوس بخواصن والطاهر
تركه اعتمادا على التفسير او عند لس فعنى التكرار وليس في الاخرى للعدل والو
وقال الزمخشري لما في من العدل من عد لها عن صيغتها وعد لها عن تكررها قوله ولا تجاوروا
العرب رباع اسار به الى ان هذا اختياره وفيه خلاف قال له ابن جريح هل يقال خمس
وبخس لا عشر ومعتبر في فيه خلاف والاصح انه لم يثبت وذكر الطبري ان العشر
يقال لها عشر ولم يسمع في غزيت للكسيت وهو قوله فكم ليسر سوك حتى رمت
الرجال حصا لا عسارا يريد عسرا وذكر الحاء ان حلفا الاحمر اشتد ابيانا غربه في
من خمس لا عسار **س** **سار** **س** اي هذا باب منه قوله تعالى وان حقت الحرة ولم يثبت هذا الترجمة الى
في روايه اي ذروا قوله وان حقت اي ان فرقتم وفرقتم وهو صند الامم من قوله الموت
منه معلوم بالوقوف وقد يكون ظنونا فلذلك اختلف العلماء في تفسير هذه الخوف هل
هو بمعنى العلم او بمعنى الظن قوله ان لا تقسطوا الى الخ بعد لواء يقال قسط لواء جار واسط
اذ اعدل وقيل اللهم فنه للسلب اي ازال القسط ورجع الى الذين لقوله تعالى ذلکم
اقسط عنه الله لان القسط في انبياءه المبالغة لا يكون في المشهور الا من المذكور في قوله قسط

من الاضداد وحاصل معنى الآية اذا كانت تحت حجر اذكر بتممة وخاف ان لا يعطيه من
فلينزل الى ما سواها من النساء فانهم كثير ولم يفتقروا عليه **ص** حدى اراهم من روي
اجريا هسام عن ابن جريح اجري هسام بن عروة عن ابنه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا كان
لا يسمه فكما وكان لها عقد وكان يسكنها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فزالت فيه وان
ختم ان لا تقسطوا في النكاح احسبه قال كانت شريكته في ذلك العقد وفي ماله **ص**
مطامعة للرجل طاهر وهسام هو ابن يوسف الصنعاني روي عن عبد الملك بن عبد العزيز
ابن جريح من هسام بن عروة روي عن ابنه عروة بن الزبير عن العوام عن عائشة الصدوق
لطائف هذا الاسناد ان ابن جريح دفع من الهسامين والحديث من افرادة قوله ان رجلا
كانت له سمة اي كانت عنده واللام تأتي بمعنى عندك قوله كسبته كسبه لم يولد له
رواه هسام عن ابنه عن عائشة ههنا فهم ان هذه الآية تركت شخص معين والمعروف
هسام الرواية من عروة بن زهير رواه الاسماعيلي من طريق حجاج عن ابن جريح اجري هسام
عن عروة عن عائشة قالت وان ختم ان لا تقسطوا في النكاح انزلت في الرجل يكون عنده اليتم
وهي ذات مال فكله ينكحها على ما لها وهو لا يجبه شيء من ماله ثم يضر بها ويشتري صبيته
فوقظ في ذلك روي الطبري من حديث عكرمة دار الجمل من قرش يكون عند النسوة
ويكون عند الانبياء فذهب ماله فيميل على مال الانبياء فنزلت وان ختم ان لا تقسطوا
في النكاح روي من حديث ابن عباس قال كان الرجل يزوج ماله النكاح ما شاء الله تعالى
عروضا عن ذلك ومن سجد من حرم دار الناس على جاهليتهم الحزن يوموا النبي اربها واعنه
قال فذكرنا السامي فقلت هذه الآية قال فكأصم ان لا تقسطوا في النكاح فذلك
لما نزلت لا تقسطوا في النكاح قوله عقد بفتح العين المهملة وسكون الهمزة المعجمة
اجز قاي وهو الحبل ويكسر العين الكسابة والقنوه وهو من الخيل كالعقود من العنب
قوله وكان يسكنها عليه اي وكان الرجل يسكن تلك اليتمه عليه اي على العقد اي لا يملكه
وكله على ما في التعليل كافي قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم اياكم
قوله احسبه قال اي قال هسام اظن عروة انما قال بعضهم هو شريك من هسام بن عروة
قلت فحمل ان يكون الشريك من هسام بن عروة اي اظن عروة انه قال قوله كانت شريكته
اي كانت تلك اليتمه شريكه الرجل **ص** حدى عبد العزيز عن عبد الله بن ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن عباس قال اجري هسام بن الزبير انه سأل عائشة عن قول الله
تعالى وان ختم ان لا تقسطوا في النكاح فقالت يا ابن ابي حمزة هذه اليتمه تكون في نكاح
وليها شريك في ماله ويحبها ماله وحالها فزيد ولها ان يزوجها بغير ان يسط في
صداقها فيعطى مثل ما يعطى غيره فهو اعز ذلك ان ينكحها الا ان يقسطوا لهن ويلبوا

قالت هو الرجل
تكون هذه الآية
هو زوجها ودارها

لهن اعلا ستهن في الصداق فامروا ان ينكحوا طاب لهم من النساء سواهن قال عروة
قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فارتل
الله تعالى وستفتونك في النساء قلت عائشة وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون
ان ينكحوهن رغبة احدكم عن يمينه حين يكون قليل المال والجمال قلت فهو ان ينكحوا
من رغبوا في ماله وجماله في نكاح النساء الا بالقسط من اجل رغبتهن عنهن لئلا يكن قبلات
المال والجمال **ص** مطامعة للرجل طاهر وعبد العزيز عن عبد الله بن يحيى ابو القاسم الاوسي
المدني واراهم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف والحديث قد مضى في كتاب السيرة
في باب سكره التسم واهل الميراث فانه اخرجه هناك عن عبد العزيز المذحوري ومضى الكلام
فيه هناك قوله يكون في حجر ولها اي الذي لم يملكها قوله بغير ان يقسط اي بغير ان يحرق
في صداقها وفذكر ان معنى القسط اذا عدل وقسط اذا جاز قوله فيعطى بالنصب لان عطف
عليه قوله ان يقسط قوله مثل ما يعطى غيره اي من يرغب في نكاحها سواها قوله عن ذلك
اي عن ترك القسط قوله وسلبوا لهن وروى ويبلغوا لهن بالياء الموحدة قوله على
ستهن اي على طريقتهم في الصداق وعادتهم في ذلك قوله ما طاب لهم اي ما حل لهم
قوله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم وقيل طاب بمعنى المحبة والاشتهاء اي ما كنتم يحبون
ويشتهون وكله ما في الاصل ما لا يعقل وقد يخلق علم من يعقل كافي هذه الآية الكريمة قوله
سواهن اي سوا النكاح من النساء قوله قال عروة قالت عائشة هذا متصل بالاسلام المذموم
وترك حرف العطف فيه قوله بعد هذه الآية اي بعد نزول هذه الآية هذه القصة واراد
هذه الآية هو قوله تعالى وان ختم ان لا تقسطوا في النكاح الله تعالى وستفتونك في النساء
الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في نكاح النساء الآية قالت عائشة والتي ذكر الله
اي تتلى عليهم في الكتاب الاول التي قال الله تعالى وان ختم ان لا تقسطوا في النكاح
وقوله الله تعالى في اية اخرى وترغبون هكذا وقع في روايه صالح بن كيسان المذموم في اية
اخرى وهو خطأ لان قوله تعالى وترغبون ان ينكحوهن الآية في نفس الآية التي هي في
في النساء قوله رغبة احدكم عن يمينه اي رغبته احدكم ومعنى الرغبة هنا عدم الارادة
لان لفظ رغب يستعمل بصليتين يقال رغب عنه اذا لم يردّه ورغب فيه اذا اراد قوله
حين يكون ان التسمه فلهذا المال حاصل المعنى ان التسمه اذا كانت فقيرة ودمه نمر صوب
عن كاحها قلت عائشة رضي الله عنها فزوا اي تزوا نكاح المذموم فيها لما لها وحالها لاطل
زهد معها اذا كانت قليلة المال والجمال فينبغي ان يكون نكاح الغنية الجميلة ونكاح الفقير
الذميمة على السواء في العدل وكان الرجل في الجاهلية يكون عند التسمه فيلقى على توبه فاذا
فعل ذلك كما بعد واحد ان تزوجها ابدا فان كانت جميلة وهوها يزوجهما واكلها

وستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن
وما يتلى عليكم في
كتاب في نكاح النساء
لا تفتونهن ما كتب
الله لهن وترغبون
ان ينكحوهن الآية

وهو قوله فاتوهم نصيبهم وذكر جوهها أخر من اراد ان يقف على فليدراج الي نصيبهم وهو
 ابن كسراي والذين تحالفوا بالامان الموكدة انتم واهم فاتهم نصيبهم من الميراث كما وقد توهمهم
 في الامار المعطاه ان اسد ساهد بنكم في تلك الامور والمعافاة وقد كان هذا في ابتداء
 الاسلام ثم نسخ بعد ذلك وأمر وان يوفوا لمن عافوا ولا ينشئوا بعد نزول هذه الآية
 معافاة **ص** موالى اولياء ورثة **ص** فتر لفظ موالى المذكور في الآية التي ترجمها بنو
 اولياء ورثة وقد نعلم ان ابن عباس انه من موالى بالورثة **ص** وقال عمر اولياء موالى
 واولياء ورثة **ص** ليس هذا هو جوهر بعض النسخة لالكوفاني معتمدا في معرفة ان
 راسدا لصغاني وقال بعضهم وكنت اظن انه معمر بن راسد الى ان رتبته الكلام المذكور في
 المحاذير عبيد واسم معمر المسمى ولم ارجع عن معمر راسد قلت عبدا له موالى ايضا
 روي هذا وكنت عن معمر راسد ولا يلزم من ذلك عبيد في روايته معمر المسمى ان
 يكون الذي ذكره البخاري هو لواء ولا يتبع ان يكون هذا موما من معمر جمع قوله اولياء
 موالى بالاصنافه نحو سحر الحراك والاصنافه فيه للبيان وكذلك واولياء ورثة حاصل
 الكلام ان اولياء الميت الذين يكون ميراثه ويجوزونه على نوعين والى بالمواحدة وعقد
 التوكيد وهو الذي عاقدت ايمانكم هو مولى الممن وهو الخليف **ص** فتر لفظ والذين عاقدت
 المذكور في الآية المذكور بقوله هو مولى الممن المعاقدة بين اثنين وصا عدل والامان
 جمع بين معنى الحكم فيه في كتاب الخفالة **ص** والمولى لها ابن العم والمولى المنعم
 بالعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى الدين **ص** اسار هذا الى
 لفظ المولى ما في المعان كثيرة وذكرها بحسنه معان الخول يقال لعم مولى قال الشاعر
 مهلا نبي قمتا مهلا موالينا الثاني المنعم اي الذي ينعم على عبده بالعتق وهو الذي يقال
 له المولى لا على المالك المولى المعتق بغير الثاء وهو الذي يقال له المولى كحسفل الرابع
 يقال للمليك المولى كانه على امور الناس كاساس المولى مولى الدين ومما لم يذكره الناصر
 والمحج والسابع والجار والخليف والعقود والعهود والمنعم عليه والمولى والموازي
 وقال الزجاج كل من تملك اوداك فهو مولى **ص** حتى الصلح بين محمد ابواسامه
 عن ادرس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما وكل جعلنا موالى
 قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كانوا المهاجرين لما قدوا المدينة بمرت المهاجرين الانصاف
 دون ذوي رحمة للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولعل جعلنا
 موالى شئت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النضر والرفاء والصبيحة وقد ذهب
 الميراث ويوصى له **ص** مطا بقصه للرحمة لظاهره والحدس بعينه سندا ومثنا معنى
 في الخفالة في باب قول الله تعالى والذين عاقدت ايمانكم ومعنى الحكم فيه هناك وابو

ووالى بالارث
 اي القرابة وهو الولدان
 والاثر بون ص

اسامة هو حماد بن اسامة وادريس هو ابن يزيد الاودقي وما له في البخاري سوى هذا
 الحديث قوله فلما نزلت وكل جعلنا موالى شئت هكذا وقع في هذه الرواية ان يسخير كل
 هذه الآية وفي رواية علي بن طلحة عن ابن عباس ان النسخ بقوله تعالى واولوا الارحام
 بعضهم اولى ببعض ودية الحسن وعلمه ومما ذكره ابن المسيب كان الرجل يتبع الرجل فيتوارى
 على ذلك فنسخ قوله والرفاء بكسر الراء لا غانه والاصطفا قوله ويوصى له اي للخلق لا
 ميراثه لما نسخ جازت الوصية له **ص** سمع ابواسامة ادریس وسمع ادریس طلحة **ص**
 لم يقع هذا الكلام في رواية المشتملي وحده واسار بهذا الى ان كل واحد من اسامة وادريس
 وقد صح بالحدث ابواسامة من ادریس وادريس من طلحة بن مصرف وصح بذلك الحاكم
 في مستدرکة في الحديث ثم قال صحح علي بن سبط السجيني **ص**
 قوله ان الله لا يظلم متقال ذرة يعني ذرة ذرة **ص** اي هذا باب في قوله عز وجل ان الله لا
 يظلم متقال ذرة ومنه متقال ذرة بقوله زينة ذرة ومنه متقال التي ميزانه من مثله وقال
 الزجاج هو متقال من المتقال قبل لكل ما يعمل وزن ومنه متقال تمثيلا لحدس الصلاة والصيام
 والاعمال لا وزن لها ولكن الناس خوطبوا على ما يقع في قلوبهم تمثيل ما يدرك بانصارهم
 وقال ابو منصور الجواليقي يظن الناس ان المتقال وزن له نيار لا غر وليس كذلك انما متقال
 كل شيء وزنه وكل وزن بشي متقال وان كان وزن الفاعل الساع **ص** وكذا بوقية الجارة
 متقال قال الهريزي اي بوزن قوله ذرة الذرة واحده الذرة وهو النمل لا حشر الصعد
 وشيلا فقلت عن الذرة يقال ان مائة مثله وزن حبة قال ابن الجوزي وقيل ان الذرة لا وزن لها
 ويراد بها ما يوزن في سقاع الشمس وزعم بعض الحساب ان زنة الشعير حبة وزنة الحبة
 اربع رزات وزنه الذرة اربع سمسات وزنه السمسة اربع خزولات وزنه الخردل اربع
 وقات نخاله وزنه الورقة من الخاله اربع ذرات فعلمنا بهذا ان الذرة اربعة في اربعة في
 اربعة فاذا كان الذرة جزء من الف واربعه وعشرين حمدا وذلك ان لجه صرناها في اربع
 رزات جاءت سنة عشر سمسة والسنة عشر صرناها في اربعة جاءت مائتين سمسة وحسب
 نخاله فصرناها في اربعة جاءت الف واربعه وعشرين ذرة وقيل الذرة راس النملة الحمراء
 الذرة الخردل وقال الثعلبي قال زيد بن هرون زعموا ان الذرة ليس لها وزن ويجلي ان خلا
 وضع خبرا حتى علاه الذر معدل ما سار ثم وزنه فلم يزد على مقدار الجبر شيئا وعن ابن عباس
 انه ادخل يد في التراب فخرج منه ذرة وقال كل واحد من هؤلاء ذرة وعن قتادة كان بعض العلماء
 يقول لان تفضل حسنا في وزن ذرة احب الي من الدنيا جمعا في حرس ابن مسعود روى
 يقول ما رب لم يبق لعدك الا وزن ذرة فيقول عز وجل صفوها له وادخلوا الجنة **ص**
 حتى محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي عمير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن

سعد الحارثي ان انا سأتى رضى الله تعالى عليه وسلم في لواء رسول الله هل يرى ربنا يوم
القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤيته الشمس بالطهيرة ضوء ليس
في سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤيته الله عز وجل يوم القيمة الا تضارون في رؤيته
احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن يتبع كل امه ما كانت تعبدا فلا يبقى من كان يعبد
عز الله من الاضام والاصحاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله
برأ أو فاجر غير ان اهل الكتاب فيدعي اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
عزرا بن ابي لهب فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبه ولا ولد فيقال فما اتبعون فقالوا اعطيننا
ربنا فاسقنا فيشارا لا تردون فيحشدون لال النار كما ساروا في حطيم بعضها فليسوا
في النار ثم يفي الصاري فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال
لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبه ولا ولد فيقال لهم ما ذا اتبعون فكل ذلك مثل الاول
حتى لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر انا هم ربي العالمين في ادى صوم
من التي راو في فيقال ما انتظرون يتبع كل امه ما كانت تعبدا قالوا فارقنا الناس في
الدنيا على اقرب ما كنا لهم ولم يصاحبهم ونحن نتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول ان اربكم
فيقولون لا تشرك بالله شيئا مرتين اولانا **مطالعته** للرحمة من حيث ان المومنين
من معناه ان الله تعالى يحكم يوم القيمة من عباده المومنين والكاثرين بقوله العظم والكلم
احد منهم فيقال ذم ولم ار احدا من الشراخ ذكر وجه المطالع ولا اصفه في شرح
هذا الحديث فمنهم من علقه بشئ لم يسمع منهم من علقه بالمستقبل فيكون فيه ومنهم من سجد
بعضا دون بعض فيقول بعون الله ولطفه ان يتحقق فيه محمد بن عبد الله بن ابي عبد الله الذي
يعرف بان الواسطي كان اصلا من واسط وثقة العجلي وليته ابو زرعة وهو حاتم بن
في البخاري في هذا الحديث و آخر في الاضام وحضرت من صدام المنه وعطاف
لساد هذا المن و ابو سعد الحارثي اسمه سعد بن مالك الاضام في الحديث و آخر
البحار في الصافي التوحيد عن عيسى بن بكير و احاد مسلمة في الايمان عن سويد بن سعد عن
قوله نعم اي يوم ترون ربكم يوم القيمة وهذا الرؤيه عن الرؤيه التي هي جواب الاوليا
وكرامة لهم الجنة اذ هذه التفسير من عبد الله ومن عبد غيره وفيه رد على اهل البدع
من المعتزلة والجبلة وبعض الملاحية في قولهم ان الله لا يراه احد من خلقه وان رؤيته
مستحيلة عقلا وهذا الذي قاله حكا صريح وجعل قبيح وقد نظا هرب ادلة الخاب
والسنة واجماع الصحابة فمن بعدهم من سلف الامة على اثبات رؤيه الله تعالى في الآخرة
المومنين ورد لها خمسين حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والجماع فيه
مستقضي في كتب الكلام واما روي الله في الدنيا فيمكنه ولكن الجمهور من السلف والخلف

من الخبر

من المسكين وغيرهم انما لا يقع في الدنيا وحكي الامام القشيري في رسالته عن الامام اي كبر
قورك انه حكى في قولين للامام في الحسن الشاذلي احدهما وقوعها والآخر لا يقع قوله هل
تضارون في صنطه روايات الاولى تضارون بضم اوله وضم رايه من غير استدلال من الضمير هو
المضمر في قوله تعالى في لواء الضمير اي لا تضارون بضم اوله وضم رايه من غير استدلال من الضمير هو
هل تضارون بفتح التاء ونشد يد الضمير اي لا تضارون بضم اوله وضم رايه من غير استدلال من الضمير هو
من حقه ومحال في الرويه او غيرها لحظه كما تفعلون اول ليله من الشهر في حال الرويه
هل تضارون اي هل يدركون عند رؤيه حتى لمحكم الضرر ووزنه فيقال علون في ذلك
المؤمن الثالث تضامون بفتح الميم وفتح اوله ومعناه هل تضامون في توافيق
رويه واصله من التضام الرابع هل تضامون بضم التاء وتخفيف الميم من الصميم وهو
والنعب وورد في النسخ والرابعة في هذا الموضع قوله يا طهين وهي استدادا من السور
في نصف النهار ولا يقال ذلك في الدنيا قوله ضوء باجر بدل عما قبله في الموضع قوله
الا تضارون التشبيه انما وقع في الوصيح ورواها الشك والمستفاد والاختلاف لا
في المقابل وجهه وسائر الامور التي حوت العادة بها عدا الرويه قوله اذن مؤذن اي
تأذي من اذاي قوله تتبع بالرفع ويروي بالحكم بقدر اللام في قوله تعالى قل لعلي ادر
انتم تعملون الصلاه قوله من الاضام والاصحاب الاضام جمع ضم في ان الضمير
الصم ما اتحد لها من دون الله قيل هو ما كان له حسم او صوم كان له من له حسم وصوم
تصومون والاصحاب جمع نصب بضم الصاد وسكونها وهو حجة كما نواصبونه في الجاهلية
وسجدونه صنما لعبده ونه قيل هو حجة كما نواصبونه وبذلك يحون عليه فيجبر بالدم قوله بر او فاجر
اي هو بر او فاجر البر الذي ياتي بالخير ويطيع ربه تعالى فلان يبر خالقه ويتبرره
اي يطعه وتجمع على ابرار والبار تجمع على برره هو العاخر المنع في العاصي والمحارم
من فجر بغير من باب نصر شمس محورا قوله وغبرات اهل الكتاب بضم العين المعجمة وسد
الباء الموحدة المفتوحة بعد هاء جمع غيرة وهو جمع غابر والمعنى بقاء اهل الكتاب من
غير التي يغير عبورا اذ ملكك ويقع الثا بر الباني والغابر الماضي قال الا زهرى
هو من الاضام ثم قال والمعروف الكثران العاخر الثاني قوله فيقال لهم كذبتم قال
الكذائي الصدوق والتكذيب راجع الى الحكم الموقوع لا الى الحكم المسار الله اذ قبل
زمن من عمره وجاء فله ثبته فقد انكرت المحي لا كونه لبي عنه واجاب بقوله نفي اللزم هو قوله
ان الله تعالى الله ليكرم نفي المزموم وهو عباده ان الله تعالى او يقول الرجوع المذكور هو
مقتضى الظاهر وقد توجه بحسب المقام الهما جمعا والى المشار اليه فقط قوله كانه سدا ب
حطيم بعضها بعنا اي بكسر بعضا وضمه سمنب النار الحطيم لا بها حطيم كل شيء اي كسر

وما في علمه والسرد الذي يراه نصف النهار كما في قوله **انا هم اى** طغف لهم والحيات في حجاز الطير
وقبل الاثنيان عيان من روثهم اياه لان العاده ان من عاب عن غيره لا يمكنه روثه الا بالاثنيان
منذ بالاحسان هاء عن الروث محازا وقيل الاثنيان بعل من افعال الله تعالى سماء اثنيانا وقيل المراد
بالاثنيان اثنيان بمعنى لا يملكه وقال فياض هذا الوجه استشهدني قوله في ادنى صورة اى اى
قال الحكيم في الصور الصفه يقال صور هذا الامور كذا اى صفته والخلق الصور على
سلسل الماكلة والمجاسه قوله من التي رواه في اى من الصور التي عرفت في الروث بمعنى العلم
لا يتم لحد يروى قبل ذلك ومعناه نحلى الله لهم على الصفه التي يعرفونه بها كانه لا يشبه شيئا
من مخلوقاته فيقولون انت ربنا قوله على فقر ما كمالهم اى على اى حرج معنى
لحد يتبعهم في الدنيا مع الاحتياج اليهم ففي هذا اليوم بالطريق الاول قوله لا يشرك بالله شيئا
وفائدة قوله هذا مع ان يوم القيمة ليس يوم التكليف استلزاما وافتخارا بوقته كذا في التفسير
التي وجدها **ص** **باب** فكيف اذا جئنا من كل امه بشهيد
وجئنا بك على هو كذا تسليمنا اى هذا باب فيه قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امه
تعالى بذكر الحجة الكرمه عن هول يوم القيمة وسنة امره وشانه فكيف يكون الامر والاحكام
يوم القيمة حين يحى من كل امه شهيد حتى لا يتباه عليهم لدم وقال الزمخشري فكيف
يصنع هو كذا الكفر من اليهود وغيرهم اذا جئنا من كل امه بشهيد منهم فاعلموا
بغيرهم كقوله وقت علمهم شهيدا ما مات منهم وجئنا بك على هو كذا الملائكة شهداء
الخلق واختلف في المعنى بقوله هو كذا فمنهم من فسرهم في الزمخشري هم الملائكة وقال في
هم فقار امه صلى الله عليه وسلم وفي تفسير ابن القيم هو سائر امه عليه السلام واذا
كان كذلك فبغيره فلو كان احدها انتم شهداء علمهم والماتى بشهيد لهم فليكون هذا يكون على
معنى اللام وقيل المراد بهم امه الفقار وقيل انهم اليهود والنصارى وقيل هم فقار قريش دون
غيرهم وفي الحديث يسمونه احوال اربعة الاول شهداء النبي عليه السلام قد بلغ امته قال ابن
سعود وابن جرير والسدي ومقاتل اللان شهداء بامانهم في له اوالعالية الثالث شهداء
اعمالهم له مجاهد وثناؤه الرابع شهداء لهم وعلمهم باله الرابع **ص** **المختال** والمختال
واحد **ص** **اسرار** هذا الى قوله تعالى ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا والمختال المنكبر
اى يتخيل في صورته من هو اعظم منه كثيرا اذ قال الزمخشري هو التباه الجول الذي
يتكبر عن اكرام اقرابه واصحابه قوله واحد معنى واحد المعنى وقدر نظر المختال من الخيال
والمختال مستند بالتأني من خوف من الختل وهو الخلد بلا يناسب معنى الكبر وهذا
وقع في رواه الاكثر من روثه كذا صلي المختال والمختال واحد والمختال بدون التأني
وصوب هذا احكامه وكذا في كلامه لا عسكه فان قلت ما وجه التصويب فذكر

معنى واحد قلت المختال يافى لمعان كثير منها معنى الكبر والاختال معنى الخيال وهو
وهل بعضهم المختال يطول على معان كثيرة نظرا بعضهم في قصيد فبلغ نحو امل العشر من قلنت حس
قصيدة في يوفى روث المختال شمس الى تعلب ببلغ هذه اللغظة في نحو اسرار **ص**
نظير وجهها حتى تعود كاقفا هم طمس الحجاب **ص** اسار به الى قوله تعالى من قبل ان يظن
وجوهها وفسر بقوله سوبها حتى يعود كاقفا هم واسند الطبري عن فاكه المراد ان يعود لا
الا قفيه وعن فاكه ذهب بالتفاء والاعين والحواجب فيردها اقفاً وقيل اى تعجب
هو تمثيل وليس المراد حقيقة حياء وقيل الكرماني نظير منصوب على الحكام من قوله من قبل
ان يظن واسار بقوله طمس الحجاب كاه الى ان الطمس يعمى معنى المحو **ص** **سعد** او كذا
ص اسار به الى قوله تعالى كفى بهم سعيرا وسعيرا سعيدا بقوله وقوة او كذا فسرع
ابو عبيد وقيل بعضهم هذه التفاسير ليست لهذه الحجة وكذا من التفسير قلت هذا
جدا لان غالب التفسير جملته من اين طمس هذه التفاسير وباتى وجهه يلحقون مثل هذه في مثل
هذا الحجاب الذي لا يلحق اساطير العلماء شأوه ومن شأن السخا الخريف والمصطفى والاسقاط
وليس من حق ابراهيم ان يزداد في كتاب مرتب منقح من عدهم ولوقول وكذا من بعض الرواه
المقتنين باجماع لان له وجهة شأوه لا يبعد ان يكون هذا من نفس البخاري من غير شروفيه
فان تقيته عليه فقلعه ما ادرك الى وضع هذه التفاسير في محلهما ثم استمرت على ذلك **ص**
حدنا صدقه احبنا يحيى عن سفیان عن سلمان عن ابراهيم عن عبيد عن عبد الله بن يحيى عن
الحديث عن عمرو بن مرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقراء على قلت اقراء عليك وعلمك
انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقراءت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف
لذا جئنا من كل امه بشهيد وجئنا بك على هو كذا شهداء قال امسك فاذا عبادا **ص**
ص مطاعه للرحمة طاهره وصدقه هو ابن الفضل ابو الفضل المروزي ويحيى بن سعد
العطان وسفيان هو التوري وسلمان هو الحسن وابراهيم هو الخفي وعبيد بن العيص
وكثيرا لبا الموحدين ابن عمر والسلماني ومن سفیان الى حن كهم كودون وفه ملاه
من المايعن على لسق واحد وهم سلمان وابراهيم وعبيد وعبد الله هو ابن مسعود
وعمر بن قتيبة العيني ابن مريم بنهم ولشديد الراي الكجلى نفي الجيم السابغ والحديث اخره
البحاري في فضائل لقمان عن محمد بن يوسف وعن عمر بن حفص وعن مسدد واخره مسلم في
الصلاة على بكر وغيره واخره ابو داود في العلم عن عثمان بن عفان شبيهه واخره الترمذي
في التفسير عن محمد بن عجلان وهو واخره الساي فيه عن الصادق بن السري به وفي فضائل
اللقمان عن سويد بن نصر عن عمار بن قيس قوله قال يحيى هو العطان وقيل الكرماني قد ذكر البخاري
كلام يحيى للسقونه والافا سناك غير مقطوع وبعض الحديث مجهول قلت طاهره لذا

وهو الفارسي بانها على ماها من الولايه والمراد وان ولقيتم اقامه المشاهده **ص** وقال غيره
 الراعي المهاجر راغبت هاجرت قومي **ص** اي وقال غير ابن عباس لفظ المراه في قوله تعالى ومن
 هاجرت سلسله الجدي في الارض مراغما وكذا في قوله تعالى ومن هاجرت سلسله الجدي في الارض مراغما
 حيث قال المراه والمهاجر واحد يقول هاجرت قومي وراغمت قومي وقال الراعي نخشي مراغما
 مهاجرا وطريقا يراغم سبلوكه قومه اي يفارهم على رعيهم والراعي الذل والهوان واصله
 لصوق الخائف بالراغم وهو الذاب يقال راغمت الرجل اذا فارقتة وهو يركم مفارقتك في
 تفسير ابن كثير المراه مصدر يقول العرب راغم فلان قومه مراغما وراغمه وقال ابن عباس
 المراد المتحول من ارض الى ارض كذا روي عن الصحاح والريعي بن السري التوري وقال مجاهد
 مراغما يعني متوجعا عما يركم **ص** موقوتا موقوتا وقته علمهم **ص** هذا الموقوت في روايه اخرى
 وهو تفسيره بسلامة عبده ايضا في قوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قوله وقته
 اي وقته الله علمهم وروي ابن عباس عن طريق علي بن طلحه عن ابن عباس قوله موقوتا
 قال موقوف **ص** **ص** قال في المواقين فبينهم والله
 اركسهم باكسوا اي هذا باب في قوله تعالى قال في المواقين لا احره اي ما اكلوا اختلفتم
 في شأن قوم باقوا فاقا فاقا وتفرقتهم فبينهم اي فريقتين وما اكلوا لم يثبتوا القول
 بكفرهم وقال الراعي نخشي فبينهم اي فريقتين وما اكلوا لم يثبتوا القول
 ردم في حكم المستدكين كانوا باكسوا من اربادهم ولحقهم بالمستدكين وعن قريب يذكر
 من هو لحد المواقون **ص** قال ابن عباس بددهم **ص** اراد ابن عباس في قوله تعالى
 اركسهم يعني بددهم وهذا التعليل وصله الطبري عن طريق ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس قوله
 واهل اركسهم باكسوا قال بددهم اي يقال بددهم بددا اي فريقتهم ومرتق شملهم وكذا
 بددت بددا وعمر بن عباس اركسهم يعني اهلهم **ص** فية جماعة **ص** اسار هذا ان
 في قوله تعالى فية ثنية فية قوله جماعة اي معاها جماعة وكذا اكل ماؤ كوفي القرآن
 نحو قوله تعالى كرم فية قليله غلبت فية كثره وقوله فية تقابل في سبل الله **ص** **ص**
 محمد بن سيار باعده روعه الرحمن والاشعة عن عدي عن ابي عبد الله عن زيد بن اسلم قال
 رضى الله عنه قال في المواقين فبينهم رجع باسم من اصحاب النبي عليه السلام من اجد ذلك الما
 فتم فريقتين فريقتين يقولون وفريق يقولون فذلك قال في المواقين فبينهم وقال ابن
 طيبة في الحيت كانت في الما حيت الفضه **ص** مطابقه للمعنى ظاهره وغدرهم
 العين المجهه وسكون النون لقب محمد بن حبيب وعبد الرحمن هو ابن ممدى وعدي شيخ العباس
 الملقب وكسر الدال بن ثابت السامي وعبد الله بن يزيد الخطي نفع الحاء المجهه وسكون
 الحاء الملقب صاوي صغير والحرب معنى في الحج باب المدينة في الحديث في اواخر الحج سلمان

وفي المعاري عن ابي الوليد ومضى الكلام فانه هناك قوله رجع باسم هم عبد الله بن ابي بن
 سلول ومن تبعه وذكر ابن اسحق في وقعه احدان عبد الله بن ابي بن سلول رجع لزيد
 سلت الحسن رجع بسلامه وبقي النبي صلى الله عليه وسلم في سبع مائة قوله طيبه نفع الطاء
 الملقب وسكون الياء اخر الحروف وهو اسم من اسماء مدني الرسول صلى الله عليه وسلم قوله
 الحيت نفع الحاء المجهه والباء الموحدة وحيت الفضه والحيد ما نفاه الكبر وفي رواية اخرى
 حيت الحيد وفي رواية اخرى عن ابن عباس تركت هذه الحيرة في قوم كانوا يركبوا بالاسل
 وكانوا يركبوا لحد المستدكين فخرجوا من مكة يطلبون حاجتهم فقالوا ان لقينا اصحاب محمد فليس
 علينا منهم ياس وارل المؤمنين لما اجدوا انهم قد خرجوا من مكة قالت فنه من المؤمنين اركبوا
 لحد الحيت واصلوهم فانهم يركبوا عليهم عدوكم وكذا في رواية اخرى من المؤمنين سحان الله
 كانوا اتقنوا قوما قد كذبوا على الله وكذب آلهم فذبحهم الله ويذكروا ديابهم يستحل
 دماؤهم وابوالهم فكانوا لذلك فيبين والرسول عدوهم لا ينهي واحدا من القرين
 عن سبي فترك في المواقين فبينهم رواه ابي حاتم وقال زيد بن اسلم عن ابن سعد
 ابن معاذا في تركت ثغول الاوس والخزرج في شأن عبد الله بن ابي حن استعد ربه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر في قضيه الاكفك وهذا لغريب وقيل غير ذلك
ص **ص** واذا اجابهم امر من الحسن او الحوف اذا عوا به
 اي افشوم **ص** اي هذا باب في قوله تعالى واذا اجابهم امر من الحسن او الحوف اذا عوا به
 ولا اجابهم قوم من صفته المسلمين الذين لم يكن فيهم حبة الاحوال ولا استنباطا لا
 كانوا اذا بلغهم خبر عن سر ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين رسالته او خوف
 وخلق اذا عوا به وكانت اذا عتهم مفسدة ولوردوا ذلك الخبر الى رسول الله عليه السلام
 والى اولى الامر وهم كبار الصحابة الصغار بالامور والذين كانوا يوقرون منهم
 الذين يستنبطونه اي لعلمهم بما اخبروا به الذين يستنبطونه اي يستخرجون من
 بطنهم وتجاوزهم ومعهم يا مور الحرب ومكايدها ثم ان يسر التجارى قوله اذا عوا به
 بقوله اي افشوم نقله ابن المنذر عن ابن عباس قال حدثنا زكريا بن اسحق فرائد على ما
 في تفسيره عن ابن جريح اذا عوا به اي افشوم اي اعلنوا عن ابن عباس وقال ابن عباس
 روي من علمه وعطاء بن خراساني وفكاهه والصحاح نحو **ص** يستنبطونه استخراج
ص اساربه الي ان معنى قوله تعالى في الايام المارحما استنبطونه استخراج
 الاستنباط يقال استنبط الماء من البئر اذا استخراج **ص** حسيئا كافي **ص** اسار
 به الي ان معنى لفظ حسيئا في قوله تعالى ان الله كان على كل شئ حسيئا كافي **ص** الايام
 يعني الموات سحرا او مدرا وما اشبهه **ص** اساربه الي قوله تعالى ان يدعون من دونه

وتجاوزهم

وتجوزوه الى الرسول والى الناس
 لحد الذين يستنبطونه منهم الآية

الا انا ومن يقولون الموت والمراد بالمواة ضد الحيوان ولهذا قال حجازا او مزارا
او ما استبه ذلك على طريق عطف البيان او البدل ونقال المراد منه اللاد والعرى وما
وهي اصنامهم وكانوا يقولون هي بنات الله تعالى عن ذلك وقال الحرس لم يكن حتى من اجاء
العرب الا ولهم صنم بعدونه يسمى اتي فلان وهذا التفسير الذي ذكره معول
عن ابن عسك بن حنوف **ص** فريد امتهر **ص** اساره الى قوله تعالى وان دعونا للاسطا
مرندا لعنه الله ونسرد قوله مرندا بقوله متهردا وهو تفسير بل عسك بلقطه وروى ابن
حاتم من طريق مكاره قال متهردا على معصية الله تعالى فليفتكن اذان الانعام وقال انه
من بكة بفتح الباء الموحدة وتشد يد الناء المتناه من فوق وتشد بال معناه قطع بالشد
وهو تفسير بل عسك وقال عبد الرزاق عن معمر بن مكاره كان يفتكون اذان الانعام
لظواهرهم **ص** قلا وقولا واصلا **ص** اساره الى قوله تعالى ومن احسن من الله
قلا وقال ابن خلدون وقولا واصلا يعني كلاهما مصدران بمعنى واحد واصلا قلا قولا
قلبت الواو وااء لوقوعها بعد الكس **ص** طبع حتم **ص** اساره الى قوله تعالى طبع
الله على قلوبهم ونسرد طبع بقوله حتم وهذه اسن لبوعسك **ص** اد
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم **ص** اي هذا لما في قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا
قال الواو اي من الكلى على صاحب كسر ابن عباس رضي الله عنهما ان مقيس بن ضبابه الذي
وجد احاه هشام بن ضبابه قتيلا في بني الحارث وكان مسلما فاني مقيس بن ضبابه الذي
عليه وسلم فاحرم فارسل معمر رسولكم في بني الحارث امرهم ان علوا قاتله ففعلوا
الى ابيه فيقتل منه وان لم يعلموا له قاتلا ان يقولوا له الذينة فقالوا سمعنا وطاعة
والله ما تعلم له قاتلا وهكذا نودي له دينة فاعطوه مائة من الجبل فوسوس اليه السطا
فعل الفريقت ورجع الى مكة كاذبا فتركت هذه الحجة تراه هذا الذي صلى عليه
وسلم دمة يوم الفتح فقتل باسيان المسلمين بالسوق وذكره مقابل ليل الفريقت اسمه عمرو
قلت مقيس بفتح الميم وشبرها وسكون الباء اخر الحروف وفي اخره سمن ماله وضبابه بضم
الصاد المهملة وحفف الباء الموحدة وبعد الحذف به اخرى وقال ابو عمر هشام بن ضبابه
احو مقيس بن ضبابه قتل في غزوة فبقى قرد مسلما وذلك في سنة ست من الهجرة اصابه
رحل من الحصار من رهط عباد بن الصامد وهو يركي الله من العدو فقتله خطأ وقال
الذهبي هشام بن ضبابه الكاكي الذي اخو مقيس اسلم ووجد قتيلا في بني الحارث وروى ابن
الاسود وهو قتل في غزوة المريسيع فقتله انصاري وطنه من العدو **ص** حدسا ادم **ص**
اباس باستعد ما المعبر بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبيرة قال انه اخلف في اهل الجوه
فرحلت في الى ابن عباس فسأله عن فقال تزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه

وهذا الم يقع الا للستة
وجده **ص** فليفتكن
بنكه قطع **ص**
اشاره الى قوله تعالى
مح مح

جهنم هي آخر ما تزل وما سنها شئ **ص** مطاعه للمجد طاهر والمعبر بضم الميم وكسها
ابن النعمان بضم النون الخفي الكوفي والحرب اخر حبه مسلم في اخر الجواب عن موي وندار
واخر حبه ليو داود في الفتح عن احمد بن حنبل واخر حبه الساي في العاصم وفي الحارث بن
التفسير عن اذهر بن حنبل قوله انه اخلف في اهل الكوفة فدخلت في وفي تفسير سون
الفرقان عن عترة عن شعبة بلقطه اخلف اهل الكوفة في قتل المؤمنين فدخلت فيه الى ابن
عباس وفي رواية الكشمشني فرحلت بالكر والحرار المهله وهذه اصوب والوجه في رواه
فدخلت بالمدال واتحاد المعجم ان يفتد شئ بعدت فدخلت بعد رحلت الى ابن عباس
وقوله الى يجوز ان يكون بمعنى عند وعلى اصلها المعنى اسى دخول قوله في اي حكم
وهل الكرمانى رحمه الله في قوله اخلف في اهل الكوفة روى اخلف في اهل الكوفة
جمع فقيه قال ولعل في حذو مقدر قوله معناه في قتله اي فاصدا قتله بعد وصو
العدان يقتله بالسيف او بعين مما يفرق الاجراء من الحلات التي تصد بها العقل واصلا
على الحال قوله في اي حبه قوله ومن فعل ودخلت الفاء لتقضي المبدأ معنى السرطون
هي آخر ما تزل اي الحية المذكورة اخر ما تزل في هذا الباب وما سنها شئ اي من آخر ما تزل
وذكر ابو جعفر النحاس ان للعلامة في هذه الحجة الكريمة المذكورة اقوالا الاول لا توبة
له روى ذلك عن ابن عباس ورند بن ثابت وعبد الله بن عمر ولا هزم واي سلمه عن عبد الله
وعبيد بن عمير والحسن البصري والصنحان روى لواء الحجة بحكمة الثاني ان له توبة له
جماعة من العلماء وروى ايضا عن ابن عمر وابن عباس بن زيد بن ثابت الثالث ان الله تعالى
باب اوله بيت وعلمه الفقهاء ابو حنيفة واصحابه بن محمد بن ادرس يقول في كثير من هذا
يعفو الله تعالى عنه او معنى هذا الرابع قال ابن محرز لا حق في حمله المعنى جزاءه ان جازاه
وروى عاصم بن الحواري عن ابن جابر عن ابن عباس ان قال هو جزاءه ان جازاه وروى ابن
سرين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الآية هو جزاءه ان جازاه وذكر ابو عبد الله
الحسني في كتابه الناسخ والمنسوخ ذهب كثير من العلماء الى ان الآية النساء منسوخة ثم اختلفوا
في الناسخ فقال بعضهم نسخها ابنه الفرقان لانه قال الحسن بن علي بن فضال في الزاوال
وقال اكثرهم نسخها بقوله ان الله لا يعفو ان يسرك به ويعفو ما دون ذلك لمن يشاء وقد
اختلف عن ابن عباس ايضا فذكر عن هذه الآية تزلت في اهل الشرك وعنه نسخها
التي في النساء وقال ابو الحسن بن الحقا في كتابه الناسخ والمنسوخ لا تيان له سوار على
حلم واحد لان التي في الفرقان تزلت في الاقرار التي في النساء تزلت في عقل الانسان في
فنه فلا تعارض بينهما وانا تزلت لية النساء فمن قتل مؤمنا مستحلا لقتله مستعدا للملكة
من عجزها له فكلذ به كشكوب المس ولذا قال ابن عباس لا توبة له لا توبة لابليس

وهو سهل بن سعد عن رجل من التابعين وهو مروان بن الحكم ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم
وقال بعضهم لا يلزم من عدم السماع عدم الصحة وقد ذكر ابن عبد البر في الصحاح انتهى قلت
ولو ذكر في كتاب الاستيعاب في باب مروان ولكنه قال لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج إلى الطائفة
طفلا لا يعقل وقد ثبت عنه أنه قال لما طلب الخلافه فذكروا له ابن عمر فقال ليس ابن عمر أهله
مني ولكنه ابن مني وكانت له صحبة فهذا اعتراف منه بعدم الصحة قوله ابن عمر مذكور
واسمه عبد الله وقيل عمرو وجاء في رواية قبيصة عن زيد بن ثابت بن عبد الله بن عمرو
وفي رواية الترمذي من حديث البراء بن عازب عن ابن عمر مذكور واسم أبيه زيد واهل مذكور
اسمه واسم عاتكة قوله وهو ثعلبة بن علقمة وكسده المسم ويسد يد اللام واصلة بـ عاتكة
قوله تعالى ولعلك الذي عليه الحق فقلت كسر اللام إلى الميم وأدغم اللام الهمزة
وقال ابن كثير وفي حديث زيد أنه امل عليه لاسيما في القاعدون من المؤمنين يقال امل
الكتاب وامليته اذا القيت على الكاتب ليكتبه قوله ان ترض من الرض يسد يد الضار
المعجم وهو الدق قوله ثم سري عنه بنظم السنين الملهل وكسر الراء المستله اى انكسر
عنه قوله غير اولى الضر وهو المعنى واختلف القراء في اعراب غير قوله ابن عمر ورواه
وعاصم بالرفع على البدل من القاعدون وقراء الاعشى بالجر على الصفة للمؤمنين وقراء الناب
بالصبة على الاستئناس **ح** حدثنا حصن بن عمر بن اشجعه عن اسحق عن البراء بن مالك
لاسيما في القاعدون من المؤمنين دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن
ام مذكور فشكى ضارته فانزل الله غير اولى الضر **ح** طائفة للرحمة طاهره وان اسحق
عمرو بن عبد الله السبيعي والبراء بن عازب رضي الله عنه والحداب مسمى في الجهاد في باب قول
الله لا سيما في القاعدون من المؤمنين فانه اخرجه هناك عن اسحق عن البراء بن مالك
عن البراء بن مالك عن اسحق عن البراء بن مالك عن اسحق عن البراء بن مالك عن اسحق
انه سمع البراء اخبره احمد عنه ووقع في رواية الطبراني من طريق سلاستار الشيباني عن
اسحق عن زيد بن ارقم والمحفوظ عن اسحق عن البراء بن مالك في رواية الصنعين وابو يسار اسمه
خزارة بن مرق وهو ايضا ثقة **ح** حدثنا محمد بن يوسف عن اسحق عن البراء بن مالك
نزلت لا سيما في القاعدون من المؤمنين غير اولى الضر وهو النبي صلى الله عليه وسلم اهل
تجاهه ومعها الدواة واللعج ادا الحق يقال ائتم لا سيما في القاعدون من المؤمنين
سئل الله وحلف النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتركوا فقال يا رسول الله انما هو فقلت كما
لا سيما في القاعدون من المؤمنين فداوى الضر والمجاهدين سئل الله **ح** هذا طرايح
في حديث البراء اخبره عن محمد بن يوسف البراء بن مالك عن اسحق عن البراء بن مالك
فما قبله قوله فلا تهاوروا به في الرواية الماضية قوله او الكف شك

من الراوي وكانوا يكتبون على الألواح والاحاف قوله وحلف النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتركوا
معناه حلف النبي صلى الله عليه وسلم او بالعكس وقال الكرماني في الحديث الاول مستغنى
ان لم يتركوا حاله الاملاك والثاني بان جاء بعد الحاء والمالك بان كان جالساً خلف
النبي صلى الله عليه وسلم فاجاب بقوله لا منافاه اذ معنى كتب بعض الامه وهو نحو كاتباوي
القاعدون من المؤمنين مثله او اما جاء يعني قوله جاء فهو اما حقيقته واما دجاء وحلف
حلف النبي صلى الله عليه وسلم او بالعكس اما مجاز عن كلمه ودخل في الجث قوله فزلت مكانها اي مكان
الحاء والمقصود تركت ذلك الحاله لا سيما في القاعدون من المؤمنين غير اولى الضر وقول
ابن التين يقال لن جبريل عليه السلام هبط ورجع قبل ان تجف القلم **ح** حدثنا ابراهيم بن
احمد بن هشام ان ابن جريح اخبرهم عن حماد بن اسحق اخبرنا عبد الله بن ابي جريح اخبرنا
عبد الكريم ان مقسماً مولى عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره
القاعدون من المؤمنين عن يدروا خارجون سلاوي **ح** طائفة للرحمة طاهره عن ابن
سبب النزول هنا خلاف سبب النزول في الاحاديث المذكورة فان قلت ما وجه النزول
بين السببين قلت القرآن اذا نزل في الشيء يستعمل على ما في معنى ذلك الشيء واخرجه
من طريق الاول من ابراهيم بن موسى بن زيد الفراء عن هشام بن يوسف عن عبد الملك
ابن عبد البر بن جريح المائى عن اسحق بن منصور عن عبد الله بن ابي جريح عن ابن جريح
بن مالك الجزاي بالحكم والراى واكرأ عن مقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين
المهمل مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب لانيه وجليه صحبه وله
هو ربيعة وكان يلقب ببنه تيان من موحدتين مفتوحتين التانية مسدده والطريق
في الجهاد واخرجه الترمذي حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال بالحاج بن محمد عن جريح
قال اخبرني عبد الكريم سمع مقسماً مولى عبد الله بن الحارث يتحدث عن ابن عباس انه قال
لا سيما في القاعدون من المؤمنين غير اولى الضر عن يدروا خارجون اي يدروا عبد الله بن
تجسس ابن ام مذكور انا انجبان يا رسول الله هل لنا رخصه فزلت لا سيما في القاعدون
من المؤمنين غير اولى الضر وفصل الله المجاهدين على القاعدين درجه فهو كذا القاعدون غير
اولي الضر فصل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه على القاعد من المؤمنين
غير اولى الضر وقال هذا حديث حسن قريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس فوكه عبد الله بن
تجسس قبل الصواب ابو احمد بن محمد بن جريح في رواية من طريق الحاج بن محمد اخبره
الترمذي وذلك لانه عبد الله بن محمد بن جريح هو اخو له احمد بن جريح واسم له احمد بن جريح
اصافه وهو مشهور بكينته وايضا ان عبد الله بن جريح لم يقل ان له عدواً انما المعنى اخو له احمد
ابن جريح وذكر العلبي عن الحلبي عن صالح عن ابن عباس انه ابن جريح وليس بالاسدي وكان اعمى وانه جاء

هو وارام ملكوم فذكر اربعينها في الجاهل مع ضررها فذكرت عذرا اولي الضمير لهما من الجحيم
 لما للمجاهدين قوله هو لحد الفاعل والآخر مدح في الحديث من كلام ابن جهم
ص ان الذين سوفاهم الملائكة طالع انفسهم في الوانهم
 كسم واما كما مسصع في الارض فلو ان الارض لكانت واسعة فهاجروا بها الا ان
 اي هذا باب في قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة الجحيم وليس عند جميع الرواه لفظ
 الا ان يقع في بعض النسخ وهذا لا يكفون ان الذين توفاهم الملائكة الجحيم وليس عند
 جميع الرواه لفظ ما جاء الى قوله فهاجروا بها فهاجرها كذلك وعنده ذرا الى قوله
 ثم قسم الله ولاءه لولا حدي ثلث هذه الجحيم في ناس من اهل مكة فكلوا بالاسلام ولم
 بها جروا والطهور والحيان واسروا اللطاف فلما كان يوم بدر جروا مع المسلمين الى
 حرب المسلمين فقتلوا ففرضت الملائكة وجوههم وادبارهم وقال مقاتل كان نفر استلوا
 بمكة منهم الوليد بن المغيرة وقيس بن الوليد بن المغيرة وابو قيس بن العاكف بن
 المغيرة والوليد بن عتبة بن ربيعة وعمر بن امية بن سفيان بن امية بن عبد شمس والاعلاء
 ابن امية بن خلف من اهلهم اقاموا عن الهجر وخرجوا مع المسلمين في بدر فلما راوا قلة الكفر
 شكوا في سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا غر هو لحد دينهم وكان بعضهم
 تافق بمكة فلما دخلوا ابدا فالت لهم الملائكة وهو ملك الموت وحدث فيهم فتم قول
 اي شئ كنتم في الارض فاستضعفتم في الارض يعني جازا مغرورين بارض منكم لا يطيقون
 نطقهم الحيان فقال ملك الموت انتم كنتم في الارض واسعه يعني المدينتها جروا وانتم اليها
 قوله ان الذين توفاهم الملائكة في يوم بدر فقتلوا ففرضت الملائكة وجوههم وادبارهم
 الحسن هو الحشر الى النار الملائكة هناك الموت واعوانه وهم ستة ثلاثة من الجحيم
 المومنين وثلاثة من الكافرين وظلم النفس صارتهم الجحيم وخرجهم مع قومهم
 الى بدر وقتل جلوا انفسهم برحبهم الى الكفر وقتل جلوا انفسهم بالسيك الذي حصل في قلوبهم
 حين راوا قلة المسلمين وقال الغلي الملائكة هناك الموت وحدث فيهم فتم قول
 هو وعمل جرم حمل الحمل على المغيرة وهو قوله تعالى قد توفاهم ملك الموت وجمع قوله
 تعالى لما نحن حي ونميت والله تعالى واحد قوله طالع انفسهم نصب على الحال قوله
 قالوا انتم كنتم سوال توضح ويصريح اي انتم في اصحاب عهد امر مشركين قوله كما استضعفين
 اي كما لا تقدر على الخروج من البلد ولا الذهاب في الارض قوله في الارض ارادوا
 مكة والارض اسم للبلد الرجل وموضع قوله لو اي الملائكة التي تترك الارض اسعة
 محاجة الملائكة قوله فهاجروا بها اي الى المدينة مع المسلمين **ص** حدي الله
 ابن يزيد المقري حدثنا حيوة وعمر واما محمد بن عبد الله بن ابي الاسود قال فطرح

بيان
 برحمتهم

اهل المدينة بعثت فكتبت فيه فلقبت بكنية مولى ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع
 المشركين يكثر من سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم فيرمي
 به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فأتى الله عز وجل الذين توفاهم الملائكة طالع
 انفسهم لانه **ص** طالع الله للرحمة طاهر وعبد الله بن زيد من الزكاة المقر من الجحيم
 وحيوة بن عمار الحار المملوك وسكون الياء اخا الحروف ابن شريح بنهم السنين المعجزة وفتح الراوي
 الياء اخا الحروف وفتح الياء يعني بنهم التاء المتكاه من فوق كسر الحرف
 الياء اخا الحروف وبالياء الموحدة قوله وقبر اي حداثي غير حيوة وهو عبد الله بن جهم المصنف
 وابو الاسود هذا الحسن الحسدي المديني والحد يدواه النجاشي ايضا في الفتن
 عبد الله بن ربيع المذحوري اخا جهم الساسي في التفسير عن زكريا بن يحيى عن اسحق بن ابراهيم
 عن المقري عن حيوة بن ورواه ابن طهيرة اخا جهم الطبري واربعة حاتم روه عن يونس بن
 عبد الاحق على ابا عبد الله بن وهب اخا جهم ابن طهيرة عن اسحق بن اسود فذكر قوله قطع على
 صيغة المجهول قوله بعثت ففتح الياء الموحدة وسكون العين المملوك وبالتاء المملوك وهو
 الجيش والمعنى انهم اخرجوا جهم لقتال اهل الشام وكان ذلك فخلط الله عبد الله
 لول الله على مكة قوله فكتبت على صيغة المجهول من الجحيم وهو من الجحيم فكتبت
 من التكتيب قوله فيصيب عطوف على قوله ياتي السهم وكان عرض عكرمة من بنه ابا
 الاسود ان الله تعالى ذمهم بتكثير سوادهم مع انهم كانوا خير يديون بقلوبهم موافقهم فذكر
 انت لانك تكثر سواد هذا الجيش المأمور بقتال اهل الشام ولا تريد موافقتهم
 لانهم لا يقاتلون في سبيل الله قوله فانزل الله تعالى هذا احادها في سبيل نزل هذا
 الله وقد ذكرنا عن قريب وجوها اخرى بذلك مع تفسير الله **ص** رواه اللبني
 في الاسود **ص** اي روى الحديث المذحوري اللبني عن سعد بن الاسود المذحوري
 الاسماعيلي عن احمد بن منصور الرمادي قال ما ابو صالح قال حدثني اللبني عن الاسود
 ورواه الطبري في الاوسط وقال لم يرو عن الاسود الا اللبني وابن طهيرة ابنه
 ورواه النجاشي من طريق حيوة بن زريح بن زهير بن زهير بن زهير بن زهير
 والنساء والولدان لا يستطيعون حيله ولا يهتدون بسبيله **ص** في بعض النسخ باب
 الاسود في الجحيم فان صح هذا عن احمد بن رواد النجاشي فالله بر هذا باب
 قوله تعالى الاسود في الجحيم وهذا الاستدلال من اهل الوعد المذحوري قوله وهو قوله
 تعالى فادلك ما واهم جهم وسات مصر او هذا عند من الله تعالى هو ولا في ترك الهجر
 وذلك انهم لا يقدرون على التخلص من ايدي المشركين ولو قدر ما عرفتوا لسلطوا

وهو معنى قوله ولا يهدون سبلادوقال عكرمة في قوله ولا يهدون سبلادون سبلادون سبلادون
 المديته وهال السدي معنى بالاحوال مجاهد معنى طريقا **ص** حدسا ابو النعمان يحمدا عن ابوب
 مران بن مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت ابي من عند الله **ص** مطاوعة
 للرحمة طاهره وابو النعمان يحمدا عن النون محمد بن الفضل السدي وحمدا هو ابن رند وابوب هو
 السخيتاني روي عن عبد الله بن مليكة وقد مضى الكلام فيه مما قبله بسببنا باب قوله ممن
 عذر الله ابي حمدا الله من المستثنين بقوله الا المستضعفين واسم امر ابن عباس ليايه
 بنت الحارث تكن بامر الفضل **ص** قوله فاولئك عسى
 الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا **ص** اي هذا باب في قوله تعالى فاولئك الذين
 دفع في رويهم كذا في النسخ على لفظ القرآن ووقع لفظ عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله
 عفورا رحما في رويهم كذا في النسخ والصواب ما وقع بلفظ القرآن وكذا وقع في رويهم
 كذا في رويهم فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم الا انه ووقع في جمع بعض من عاصيا من تصديك لشيخك
 وكان الله عفورا رحما وهو ايضا غير صواب على ما لا يخفى قوله فاولئك اسان الى قوم
 اسلموا ولكن شاطوا في الجحيم وهذا الخلاف قوله فاولئك ما واهم بهم قوله عسى الله ان
 يعفو عنهم معنى لا يستغنى عنهم في المحاسبة وفي تفسير ابن كثير اي عفا عنهم ترك المحرم
 وعسى من الله توجبه وفي تفسير الجوري قال مجاهد هم قوم اسلموا وثبتوا على الاسلام
 ولم يكن لهم عمل في الجحيم فاعذرهم الله تعالى بقوله عسى الله ان يعفو عنهم **ص** حدسا ابو
 نعيم ياسبان عن يحيى بن اسلمة عن حماد بن عمار قال سمنا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال
 سبح الله من حمد ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عتاش بن لارسعه اللهم نج سلمة بن هشام
 اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اسد ذوطانك على
 منظر اللهم اجعل سنين كسبي يوسف **ص** مطاوعة للمعتمد من حيث ان الدين عذرهم
 الله في الاثم المذموم بها هم المستضعفون وقد عفي عنهم الله في هذا الحديث وعفي
 عنهم عن عفوهم عن الجحيم وابو نعيم الفضل بن دكين وسيبان هو ابن عبد الرحمن الجوني
 ابن لاكسر وابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وقد مر الحديث في كتاب الاستسقاء في باب
 دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اخبرنا عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
 في هذا ان قوله وطانك الوطاة الدوسة والضغطه يعني الخنك الشديد قوله
 اجعل سنين اي اجعل وطانك امواتا مجرده كسبي يوسف وهي التي ذكرها الله تعالى في
 كتابه ثم ياتي من بعد ذلك سبع سنين اي سبع سنين في الخط وحديث قوله سنين جمع
 سنة وهي الجذب يقال احذتهم السنة اذا اجدوا والخطاوه هي من الاسماء الغالية نحو
 الدابة في العرش والمال في الدار واصل السنة سنهه نورن جهة محذفت لانهما

حدتها الى النون وقيل اصلها سنون بالواو فحذفت وتجمع على سنات وسنونات فكذا
 جمع الصفة كسوت السن فقلت سنون وسنين وبعضهم يجمع ومنهم من يقول سنون على كل
 حال في الرفع والمصب والجر ويجوز حمل الاعراب على النون الاخيرة فاذا اصبها على النون حذفت
 نون الجمع للاصافه وعلى الثاني لا حذفت فمعول سني رند وسنين **ص** اي هذا باب
 ولا خياح عليكم ان كان لكم اذي من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا استخفافكم **ص** اي هذا باب
 في قوله تعالى ولا خياح عليكم وليس في رويهم المستثلي لفظ باب وفي رويهم اي في ولا خياح
 عليكم ان كان لكم اذي من مطر الا انه وقيل قوله ولا خياح عليكم اول الاية قوله تعالى
 واذا حست فتم فامت لهم الصلاة الى قوله ولا خياح وتمام الاية بعد قوله استخفافكم
 وحدوا صدركم ان الله اعلم الغيوب عندا ما مينا وهذه الاية الطويلة في صلاة الخوف
 وابوابها كثيرة ومحل ذكرها في الفروع وسبب نزولها ما ذكره ابن جرير واسناده عن علي بن
 ابي حمزة قال قال قوم من بني النجار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
 نظرب في الارض فكيف يصلي فانزل الله عز وجل اذ كان احدكم في الارض فليس عليه خياح
 ان تقصر وامر الصلاة الحديث ثم بين صفته بقوله واذا حست فتم فامت لهم الصلاة
 اي بركعة عند ما مينا قوله ولا خياح عليكم اي لا اثم عليكم ان كان لكم اذي من مطر اي
 ما يبلكم من مطر او تضعفكم من جهة مرض قوله ان تضعوا اي يرضعوا اي يضعون
 لتقلوا وامرهم مع ذلك باخذ الحذر لئلا يغفلوا فياجم عليهم العذر **ص** حدسا ابو
 سفيان ابو الحسن اخبرنا عن ابن جريح اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 ان كان لكم اذي من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا **ص** مطاوعة للمعتمد
 طاهره وحاج هو ابن محمد الا عور اصله رمذي سكن المصيصه وابن جريح هو عبد الملك
 ابن عبد الرحمن بن جريح ويعلى بن جريح الياء اخرا الحروف وسلون العبر الملهله وفتح اللام معقوفا
 ابن مسلم بن هرمز والحديث اخبرنا السامي ايضا في المعتمد عن احمد بن الحنبل والعباس بن محمد
 ولم يقل وكان جريحا قوله عن ابن عباس ان كان لكم يعني ذكر ابن عباس قوله تعالى ان كان
 بكم اذي من مطر او كنتم مرضى لعبد الرحمن بن عوف كان جريحا فذكرت الاية فيه وقال
 قال هو ابن عباس وقوله عبد الرحمن مستبدا وخبره هو قوله كان جريحا والحكمة مقول ابن
 عباس ولا قول منه لعبد الرحمن وقد غرض اكثر الراعي اعينهم في هذا الموضع فيما ذكرنا
 كعنايه والله الحمد **ص** قوله واستغفروكم في النساء **ص** اي هذا باب في قوله
 قل الله يغفبك فيهن وما يليو عليكم في الكتاب في سائر النساء **ص** اي هذا باب في قوله
 تعالى واستغفروكم في النساء قل الله يغفبك فيهن والدي ذكرها الى بركعة في سائر النساء كذا
 هو في رويهم اي في رويهم عن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف

وستفتونك اي يطلبون منك الفتوى في النساء اي في امر النساء والفتيا والفتوى معنى واحد
 وهو جواب الحاكم وقيل تعيين المشكل من الكلام واصلا من الفتى وهو النساء الفتوى فالمفتى
 يقوي بيانه فيما اشكل فيه فيصير فتيا فوا قوله قل الله يغيبكم فيهن اي في تورثهن وكانت
 العرب لا تورث النساء والصبيان قوله وما ينجلي عليكم في الكتاب اريد به ما ذكر قبل هذه
 الآية وهو قوله تعالى وان خفتم ان لا تستطوا في النياحي فانكحوا ما طاب لكم من النساء الا
 والى كتب في النساء هو قوله في نياحي النساء اللاتي لا توتون ما كتب لهن **ص**
 حديثا عجيبا من اسماها ابو اسامة بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وستفتونك
 في النساء قل الله يغيبكم فيهن لا قوله وترغبون ان تنكحوهن ه لك سوال هل يكون عنده
 اليتمه هو ثوبا ووارثا فاشتركت في ماله حتى في العتق فرغب ان ينكحها ويكرم ان
 يزوجها رجلا فيشركه في ماله باسركه فيغضله فذلك هذه الآية **ص** وطائفة
 للرحمة طاهر وابو اسامة هو حاكم في اسامة وقد تكرر ذكره والحديث قد مر في تفسير
 اول السور وهو باب وان خفتم ان لا تستطوا في النياحي الى قوله باب ومن كان فقرا فقل
 له فمات فصار **ص** في تفسير اول السور وهو باب وان خفتم ان لا تستطوا في النياحي الى قوله فمات فصار
 شريكا له او كان ثوبا قوله في العتق منع العين وسكون الذا ل المعجزة وهو النخله ويكسر العين الجارية
 له فمات فصارا وهو عتق التمر قوله فيغضله اي يمنعه من الزوج واصلا من غضلت المرأة اذا نشب
 ولدها في بطنها وعنده وجهه ويقال اغضل الحمار اذا اشتد قوله فذلك هذه الآية
 اي الحاية المذكورة وروى ابن حاتم عن طريق السدي قال كان الجارية بنت عم ذميمة
 ولها مال ورثته عن ابيها وكان جابر يرغب عن نكاحها ولا ينكحها خشية ان يذهب الزوج
 بما لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فذلك **ص** وان امرأة خافت من بعلها
 تسورا او اعراضا **ص** هذا وقع عند جميع الرواه بغير ذكر لفظ باب ووقع في بعض
 النسخ في الظاهر من اسماها قوله وان امرأة خافت اي ان خافت امرأة من بعلها لغير
 زوجها قوله تسورا وهو الرفع عنها ومنع العقدة وترك المودة التي بين الرجل والمرأة
 وايداؤها بسبب او ضرب او نحو ذلك قوله او اعراضا اي او خافت اعراضا وهو ان يرض
 عنها بان يقلل محاشيها ومواسيتها وذلك لبعض الاسباب من طعن في دين او شيء
 في خلق او خلق او دما مئة او ملا ليا وطرح عين لا اخراج او غير ذلك وحواله هو
 قوله فلا جناح عليهما ان يقصدا لغيرها صلحا والصلح بينهما ان يتصالحا على ان يطيب
 له نفسا عن لسانه او عن بعض ما فعلت سوده بنت زمعة حين كرهت ان يفارقها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وعرفت مكان ما يشه رضى الله من قلبه فوهبت لها يومها
 قال اني محترق وقرى يقصدا لغيرها معني تصالحا وصيطلحا بقوله الله تعالى

اي صارت شريكا له
 في ماله بسبب
 الميراث بان كان
 يكون الثوب شريكا
 له فمات فصار
 شريكا له او كان ثوبا
 له فمات فصارا
 شريكا في المال

والصلح خبر اي من المرافق **ص** وقال ابن عباس شقاق معاسد **ص** اسار به الى
 قوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما اي من الزوجين وذكر عن ابن عباس بالعلوق انفسد
 الشقاق المدة ثور في كلامه المعاسد ووصله ابن حاتم عن طريق علي بن طلحة
 عن ابن عباس قال الشقاق العداء لان كل واحد من المتعاضدين في شق حلقه شقا
 وكان موضع ذكر هذا مما قيل على ما لا يخفى **ص** واخبرت الانفس السبع هو اله في النبي
 يخترص عليه كالمعلقة لاهي ايم ولا ذات ربح **ص** اسار بقوله واخبرت الانفس
 السبع اليه هو المدة ثور بعد قوله تعالى والصلح خبره فسم بقوله هو اله في النبي **ص**
 عليه وهو المروي ايضا عن ابن عباس رواه عنه ابن حاتم عن طريق معاوية بن صالح
 عن علي بن طلحة عنه ويقال الشق الجمل مع الجمل وقيل لا فاطم في الجمل قوله كالمعلقة
 اسار به الى قوله تعالى فذلك رها كالمعلقة اي كالمراه المعلقة نعم فسم بقوله لاهي
 الايم ففتح الهمزة وسد بدا ليا اخر الحروف المسنونة وهي امرأة لا زوج لها كذا كانت
 او ثوبا ويقال ايضا رجل ليمر وصل هذا ابن حاتم باسما صحيح من طريق يزيد الحموي
 عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى فذلك رها كالمعلقة قال لاهي ايم ولا ذات ربح
ص تسورا بغضا **ص** اسار به الى ما في قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها
 تسورا وفسم بقوله بغضا وكذا رواه ابن حاتم عن طريق علي بن طلحة عن ابن
 عباس قال منه يعني بغضا ولا لقراء السور يكون من قبل المرأة والرجل وهو هاتين
 قبل الرجل **ص** حديثا عجيبا من اسماها ابو اسامة بن عروة عن ابيه عن عائشة
 رضى الله عنها وان امرأة خافت من بعلها تسورا او اعراضا قلت الرجل يكون عند المرأة
 ليس يسير كترتها يريد ان يفارقها يقول اجعلك من شأني في حل فذلك هذه الآية
 في ذلك **ص** طائفة للرحمة طاهر وعبد الله هو ابن المبارك وعروة هو ابن الزبير
 ابن العوام والحديث مسمى في الصلح عن محمد ولم ينسبه عن ابن المبارك به وفيه انصاف
 فينبه عن سفيان به قوله ليس يسير كترتها اي من المرأة في المحبة والمعاشرة والملازمة
 قوله يريد اي الرجل بوله يقول اي المرأة قوله من شأني اي ما يتعلق بامرئ البينة
 والكسوة والصدائق جعله في حل ليقارنها قوله فذلك هذه الآية اي الحية المذكورة ورا
 ابو ذر عن عمر المشنلي وان امرأة خافت من بعلها تسورا او اعراضا الحية وعن علي بن
 الله عنه ثلثت في المرأة تكون عند الرجل تكم مفارقة فيصططحان على ان خفا كل ليلانه
 اياما واربعه ورواه ابن حاتم باسما روى عن علي بن عيسى بطول منه وروى الكا
 من طريق ابن المسيب عن رافع بن خديج انه كانت تحت امرأة فزوج عليا سابة فاشترى
 عليها فادعته وطلعتها ثم قال لها ان شئت رجعتك وصبريت فقلت لا جعتي فراجعت

ثم لم تصبر فقلتم؟ قال ذلك الصالح الذي بعثنا انزل فيه هذه الآية ورر
الدمى من طريق سأك عن عكرمة عن ابن عباس قال خشيت سؤده ان يطلعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله لا تطلقني واسجل نومي لعائشة فتعل وتترك هذه
الآية وقال حسن عريب وقالوا ابو العباس محمد بن عبد الرحمن الدمشقي في اول معجمه حديثا
ان يحيى بن اسلم بن ابراهيم بن الدمشقي بالقياس من لا سره قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
لا سؤده بنت زعمه بطلانها فلما ان اناها جليست له على طريق عائشة فلما رآته قال له
استدك بالذي انزل عليك كتابه وامطعك على خلقه لما رجعتي فاني قد كثرت ولا
حاجة لي في الرجال انبعث من سائك يوم القيمة فراجعها قالت فاي قد جعلت نومي في
لحيته رسول الله عليه السلام قلت هذا عريب وروى **ص**

ان الماتقين في الدرك الاسفل من النار اي هذا ما في قوله تعالى ان الماتقين
في الدرك الاسفل من النار وليس لغيره ذر لم يطع باب قوله ان الماتقين في الدرك الاسفل
من النار يعني يوم القيامة جزاء على كفرهم الغلظ وقال سفيان الثوري عن عاصم عن ذكوان
صالح عن ابي هريرة ان الماتقين في الدرك الاسفل من النار قال في تواتر شرايح علمهم هذا
رواه ابن جرير عن جمع عن يحيى بن عمار عن سفيان بن عيينة عن ابي ذر عن ابي هريرة
والدرك سبع الراء واسكان لقمان وقرار حمى بالسكون واختار الزجاج الفتح في قوله
الماتقون والدركات للنار والدركات للجنة والنار سبعة اطباق طبق فوق طبق ويقال
في الدرك الاسفل اسفل درج جهنم وعار في مقابل يعني الهاوية **ص** قال ابن عباس
النار هذا التعلق وصل ان لا حارة من طريق علي بن ابي طالب عن ابن عباس قال

الدرك الاسفل اسفل النار وروى ابن مسعود يحملون في تواتر من حديثه يعلم
وروي من يار تطبق عليهم ومن سائر الدرك الاسفل يوبطها ابواب تطبق على قلوب
من جهنم ومن فوقهم **ص** نقفا سرياً **ص** اشار به الى ما في قوله عز وجل ان استطعت ان
تبغى نفاقا وهذا في سون الا نعام ولا ما سبه لذكره هنا وقال الكرماني عن هذه باب
استفاق الماتقين وقد نظر لا يخفى قوله سرياً اي في الارض وهو صفة نفاقا ونفاقا
منصوب بقوله ان تبغى وفي المغرب السرب بالفتح الطريق ويقال السرب السرب
الارض ويقال للماء الذي يسيل من الغربة سرب والسرب المسلك ولا يقال نفاق
الا اذا كان له مثق **ص** حديثا عن حفص بن ابي العباس عن ابراهيم بن الاسود
قال لما في خلق عبد الله نجا حديثه حتى قام عليا مسلمة لعل انزل النفاق
يوم خير منكم لعل لا يسود سحر الله ان الله يقول ان الماتقين في الدرك الاسفل من النار
تبسم عبد الله وظهر حديثه في حجة المسجد فقام عبد الله فنفق في صحابه فمات في حجة

بخيرة فقال حديثه عجبت من مخاله وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا جارا
مكهم ثم ابوا ان ياب الله عليهم **ص** مطاعه للرحمة طاهر وعمر بن حفص روى عن
حفص بن غياث النخعي الكوفي فاحبها عن سلمان الا عمن عن ابراهيم الحمي عن جاله الاسود
ابن برد النخعي وعبد الله هو ابن مسعود وحديثه هو ابن العمان والحديث اخرجه السائي ايضا في
التفسير عن عمر بن الخطاب وغيره قوله لقد انزل النفاق على قوم خسر منكم اي ابوا به واما الخبر
فلاهم كانوا من طبقة الصحابة فهم خير من طبقة التابعين لكن الله ابتلاهم فارتدوا وانفكوا
فذهبت الخيرة عنهم ومنهم من تاب فكانت الله الخيرة وقال ابن الجوزي منقود حديثه ان
جماعة من المنافقين صلحوا واستقاموا فكانوا خيرا من اولئك التابعين لما كان الصلح والصلاح
كجتم ويزيد بن ابي حاربه بن عامر كانوا منافقين فصلحت حال ولدته واستقامت وكان
اشار الحديث الى تقلب القلوب وقال ابن التين كان حديثه خذ رهم ان يزع منهم ولا
لان الاعمال بالخواتيم قوله لعل لا يسود هو الراوي سحر الله تعالى من كلام حديثه
قوله قبلتم عبد الله اي ابن مسعود رضي الله عنه انما كان تبسمه نعيما بعد يفقه وبلغا
به من قول الحق وما خذ رهم قوله فرماني اي قال الاسود فرماني حديثه بن العمان
سند عبد الله قال بخيرة اي جئت الى حديثه فقال عجبت من مخاله اي من مخاله عبد
الله بن مسعود يعني من اقتضاه على الصمك والحال انه قد عرف ما قلته من الحق بولته
انزل الله النفاق على قوم هذا يدك على النفاق والكفر والامان والاحلاص كلوا
تعالى ونقديره واراد به ولا يحج حتى من ارادة والماتق من ابط الكفر والظلم الاسلام
ويقال النفاق الطهار خلاف ما يطن ما جود من النفاق وهو الموضع الذي يدخل منه
ولا اكل الصياد منه حرج من اعا صغار فيشبهه الماتق به كخروج من الامان وسمي
النفاق منافقا تغليظا كاسمي كافرا في قوله من ترك الصلاة فقد كفر قوله ثم ابوا اما
الله علم اي ثم رجعوا عن النفاق فتابوا فتاب الله عليهم ويشفاه مبه قبول قوله لعل لا
وصحها على ما علم الجمهور وعن هذا قال ابو حنيفة رضي الله عنه اذا اوتيت بريدق
فاستنيبه فان تاب قبلت توبته وكذا ذلك قوله تعالى الا الذين ابوا واصلحوا
واعصوا اباهم راخصوا دهرهم الله فاولئك مع المؤمنين في الجنة بغير حساب بغير حساب
وتبوا لها وقال الغلبي قوله فاولئك مع المؤمنين ولم يقل فاولئك هم المؤمنون حاة عن
كلامهم عينا علمهم **ص** قوله تعالى اياها

اليك لما قوله ولوس وهرون وسلمان **ص** اي هذا باب في قوله تعالى الى اخره ولم
يذكر لوطا اب الا في رواية لا ذكره كذا المذكور في رواية في رواية في رواية
في الوقت الى يوم والبين من بعد وتمام الآية انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح

والسبع من بعد واوحيا الي ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى
يايوب ويونس وهرون وسليمان وآتينا داود زبور قوله انا اوحينا اليك اي انا اوحينا
الك يا محمد اوحيا الي نوح وقدم نوحا عليه السلام لانه اول انبياء السرايع والكرهم
سنا ولاه لحد صالح احدث من الانبياء علمه للعلم في الدعوى شلما بالغ هو عليه السلام وحمله الله
تاني المصطفى في موضعين من كتابه فقال ومالك ومن نوح وفي هذه الحصة وهو اول من
تلقى هذا الاثر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر جمع الانبياء بقوله والذين من بعدك
وخص منهم جماعة بالذكر صرحا بترتيبهم ثم قال والاسباط وهم اولاد يعقوب وعيسى
ويايوب وقدم عيسى علي من بعد لادن الوالا ولا بعض الشرب وفي كصلصة ايضا رد علي الريح
قوله زبور وهو اسم الحجاب الذي انزل الله تعالى على داود **ص** جدا مسددا على عن
سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي احد
ان يقول انا خير من نون بن مثنى **ص** مطابقة للرحمة في قوله يونس وكحي هو العطار
وسفيان هو النوري والاعشى هو سليمان وابو وائل هو شفيق بن سلمه وعبد الله بن مسعود
والحدث قد مر في كتاب الانبياء في باب قول الله تعالى وان نونس لمن المرسلين هذه الامساك
قوله لا ينبغي احد في روايه المستغنى والحوى لا ينبغي احد قوله انا قال الكرماني
انا اي العبد اورسول الله عليه السلام قلت ان كان المراد من لفظ انا هو كسبي لادن
بقول انا خير من نونس وان كان المراد رسول الله عليه السلام فالمراد المعنى فانه ذلك واضحا
وهذا للنفس قوله متى بفتح الميم وتشديد الهمزة من فوق معصورا والصحيح انه
اسم ابيه **ص** جدا من سنان بالفتح اهللال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من نونس من مائة كذبة **ص** مطابقة للرحمة
مثل مطابقة الحديث الذي قبله ومحمد بن سنان بكسر السين المهملة وبحذف النون وبعد
الالف نون اخرى وفتح ضم القاف من سلمان وهلال بن عطاء بن يسار رضي الله عن
قوله من قال الي اخره قال الداودي يريد لا يقول احد ذلك ولو اراد النبي عليه السلام
نفسه لكان تنبيه قبل ان يعلم انه خير البشر فيقول كذب من قال ما يقول **ص**
ص **ص** يستفتونك قل الله تفتيكم في الخلافة ابراهيم
هالك ليس له ولد وله اخن فلما نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد **ص** اي هذا
باب قوله تعالى يستفتونك الي اخره ولم يذكر لفظ باب الا في رواية اخرى قوله
يستفتونك اي يطلبون منك الفتوى بعدد يستفتونك في الخلافة حتى لفظ الخلافة
كذلك لفظ الخلافة المذكور عليه قوله ان امره هلك اي ان هلك امره فكذلك لفظ
هالك المذكور على المحذوف هلك اي مات قوله ليس له ولد مرفوع محالا لانه صفة كبره

وليس

وليس هو منصوص على الحال وهو تفسير الخلافة واختلف في اشتقاقها فقبل اشتقاق
الاكليل لانه محيط بالراس من حوليه دور اعلاه واسفله فلما احاط به النسب من جوانبه
سقى كحل له والوالدان والولودون محيطون به من اعلاه واسفله وقبل مشتق من كل كل
يقال كلت الرحم اذا تابعت وطال انتسابها ومنه كل في شبه اذا انقطع بعد المسافة
وقال المذري واختلف في معنى الخلافة فعلى انه اسم للورثة من عز الوالدان والولود
فانه عز واحد وقيل هو اسم للمتبعة له السدي وقال الا زهرى سمي المتبى الذي لا ولد له ولا
والد له له ونسب وارثه فكذلك له وقيل هو المال الورث فانه غطاء وغيره وقيل الغرض
وقيل المال والورثة وقال ابن دريد هم بنو العم ومن بعدهم وقيل هم العصبات كلام
وان بعدوا قوله وله اخن اي من ابيه وامه او من ابيه لكن ذكر اولادهم قد سبق
اول السورة قوله فلما نصف ما ترك هذا ما كان فرما عند الاقراد قوله وهو يرثها يعني
اخوانها يرثها يعني يستغرق ميراثه لانه لم يكن لها ولد ولا ولد له ولا ولد له من
الاخوة اولاد قوله ان لم يكن لها ولد اي ابن لادن لادن يسقط الاخ من دور الميت
واما سيب نزول الآية المذكورة فاروي عن جابر بن عبد الله قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم في طريق مكة عام حجة الوداع اني يا اخا فكم اخا من يديها فترتب يستفتونك
قل اللهم يفتيكم في الدين قال ابو عبد الله محمد بن عسكرا الملقى وقيل بها آخر ما تزل من
القرآن رواه ابو داود في مسنده **ص** والخلافة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر
من حكمه النسب **ص** اساره الي تفسير الخلافة وهذا قول لا بكر الصدوق مني افعه
اخره انما تنبيه عنه وهو قول جمهور العلماء من الصحابة والماتعين ومن بعدهم وقد
ذكرنا فيه اقوالا اخر عن قريب قوله وهو اي لفظ الخلافة مصدر من قولهم حكم النسب
قال بعضهم هو قول لا غيبه قلت فيه نظر لان كل على وزن فعلن مصدره فعلن وهو ليس
بمصدر بل هو اسم وقد ذكرنا فيه وجوها اخر عن قريب ومعنى حكمه النسب تنقيح كانه اخا
طرفه من جهة الوالد والولد وليس له منها احد **ص** جدا سليمان بن حرب اسعفت
لا اسحق عن ابي ارضى الله عنه قال اخر سورة تزل برأه واخر آية تزلت يستفتونك
ص مطابقة للرحمة طاهره والواسطي عن ابي عبد الله السعفي والحديث اخرجه مسلم
في الفرائض عن ابي موسى وبندار واخرجه ابو داود في نه عن مسلم بن ابراهيم واخرجه الساجي
فيها عن بندار وغيره قبل مقدم في سورة الفتح ان اخر آية تزلت هي آية الرأ واحد
بان المراد هنا البراءة من عازب والبراءة هناك قول ابن عباس قلت هذا ليس جواب
مقتنع لي ان قبل ان هذا اخر آية تزلت احكام الميراث وذلك اخر آية في احكام الرأ
فله وجه غير بعيد **ص** لسجد الله الرحمن الرحيم **ص** لم يذكر التسمية في روايه اخرى

ولقد احسن من ذكرها **سورة المائدة** اي هذا ان تفسير بعض نبي من سورة المائدة
وهي على وزن فاعله معني معنوله اي مبدىها صاحبها وذل الجوهري ما لهم مبدى هو لغة في ما هم
من الميرم ومنه المايد وهي جوان فلان طعام فاذا لم يكن عليه طعام فليس ياكله واما هو جوار
وكل ابو عبيد مايد فاعله معني معنوله مثل عيشته راحيته معني مرضيته وكل مقابل هو مبدى
كلما تزلت بالها رة كل عطاء بن سلام تزلت سورة المائدة سورة التوبة وكل الى العباد
في مقامات الميرم هي آخر ما تزل وها اختلاف ست ابان اربعة منها تزلت في عرفات لم يسمع
احدا اختلف فيها وهي اليوم اختلف لكم دينكم وانه التتم تزلت في عرفات بالانواء والله
يعصمك بقاء الرفاع وابان فيها دلالة على اقاويل بعضهم انها تزلت قبل الهجرة وهي ذلك
لان منهم قسطنطين ورواها الى قوله مع الساهدين وابه اختلفوا فيها حصل بها طلب
سجل في لغز السابعة وقبل انها تزلت بالمدينة في شان لعبد بن الحنفية وهي اذ ذروا معه
الله عليكم وذكر ابو عبيد عن محمد بن حبيب القرظي قال تزلت سورة المائدة على سبيل رسول
الله عليه وسلم في حجة الوداع فيما بين مكة والمدينة وهو يلقي فنه فاذر ركبها فوالله
عليه السلام وقال السجاني ذهب جماعة الى ان المائدة ليس فيها مسوخ كالحق ما حرم الزنا
وقال آخرون فيها من المسوخ عشرين موضع وكل الحاسر كل بعضهم فيها اية واحدة منسوخة
ذوق السعي ثم ذكر ستة آخرين لشكك سبع ايات وهي احد عشر الفا وسعمائة وبلانة وبلا بون
حرقا والقان وما ناه كلد رابع طلات وماء وعسدر رابع كوفي دانان وعسدر من مدي
وسامي ومكي وعسدر وتلات بصري **باب** قوله
تعالى فيما تقضه **س** اي هذا باب في قوله تعالى فيما تقضه وفي بعض النسخ باب فيما تقضه
وليس لعطاء في كثير من النسخ وهو الطاهر لانه لم يروى عن احد هنا لفظ **باب** **س**
فبعضهم **س** هذا تفسير قوله فيما تقضه واسار به الى كلمة ما رايد روى كذا عن
ساده رواه ابن المنذر عن احمد بن زيد عن سعيد بن مسكوه وقال الزجاج ما لغوا القع في تقضه
ميشانهم ومعني ما الملغاة في العمل توكيد القصة وعن الكسائي ما صلبك قوله غاظلك قوله
بما رحم من الله لست لهم ول الشعلي انما دخلت فيه المصدر وكذلك كل ما تشبهه
قلت اول هذه الكلمة الحجة الطويلة وهي ولقد احدا الله ميثاق بني اسرائيل الخ وبعدها
فما تقضه ميثاقهم لعناهم وحلها قلوبهم فاسية الى قوله ان الله يحب المحسنين ولقد
الله تعالى عما احل الذين تقضوا الميثاق بعد عقد وتوكيد وسند من العقوبة بقوله
فما تقضه اي بسبب تقضه ميثاقهم لعناهم اي بعد ما هم من الحق وطردناهم عن المدي
وحلها قلوبهم فاسية اي كمنفع بوعظه لعلظا وقساوتها **س** التي كتب الله جعل الله
س اسار به الى قوله تعالى ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ونسب بقوله

جعل الله وعسان بن اسحق كتب لكم اي وهب لكم احكامه الطري واجمع غير من طردوا الله
ان بعناه امر وقال التميمي معني كتب الله قسمها وسماها او خط في اللوح المحفوظ العالم
والارض المقدسة بيت المقدس او اركا وفلسطين او دمشق والسام وكان تراهم عليه
للمر صعد جبل لبنان فليله انظر فما ادركه بصرك فهو مقدس وميرات لذرك من بعدك
س حرم واحد حرام **س** اسار به الى قوله تعالى في اول السورة عز محلي الصد وانتم
حرم ثم ذكرين واحد حرم حرام ومعني باسم حرم وانتم محرمون وكل ابو عبيد معني حرام محرم
وقرأ الجمهور بضم الراء وقرأ يحيى بن وثاب حرم بالسكان الراء وهي لغة كرسلة ورسول **س**
تتوكل **س** اسار به في قصة قابيل بل دم الى قول هامل يقول لعل لاريد ان تتوكل
وانك ثم فسدت تتوكل بقوله تحمل هكذا فسر مجاهد رواه ابن المنذر عن موسى بن سبان عن
ورقاء عن ابن عباس عن عبد الله بن عباس وقوله ومجاهد اي باسم قبلي وانك الذي علمه قبلا
وكل ابن جرير قال اخرون معني ذلك اني اريد ان تتوكل اي تحيطني فحمل اوزارها وانك
في ذلك ابي وقال هذا قول وجده عن مجاهد واحسن ان يكون غلط الحدا الرواية الصحيحة
عنه خلاف هذا معني ما رواه سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد اني اريد ان تتوكل اي
قال بقلك ابي وانك قال بما كان قبل ذلك قلت هذا هو الذي ذكرناه عنه مع ابن عباس
الذي نفعه بالصفة فان قلت قد روي ما ترك الغالب على القول من فرب قلت هذا الحديث
لا اصل له قاله الحافظ المحدثين فان قلت روى لزارا بساكة من حديث غفر بن الزبير
عائشة رضي الله عنها قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الصبر لا يبرئ من الجحيم
قلت هذا لا يصح وليس صحيح معناه لان الله يفر المقتول باله القتل ذنوبه فاما ان يحمل على الغالب
فلا **س** دارة دولة **س** اسار به الى قوله تعالى تقولون نحشي ان تصيدنا ابرم ثم فسدها
بقوله دولة وهذا فسر السدي رواه ابن له جاسر عن احمد بن عثمان بن حكيم عن احمد
مفضل بن السباط عن السدي **س** وقال غفر الله له الفسيلة **س** اسار به
لفظ الاغراء الى لفظ فاعزنا بينهم العداوة والمقعة الى يوم القيمة وسر الاغراء
بالفسيلة وني لتفسر قوله فاعزنا اي العينا وقال التميمي فاعزنا الصقنا
والزمننا من غري بالشيء اذ الزمة والصوق واغراء به غير ومنه الغري الذي يلصق
به فان قلت ما اراد بقوله ولا يغرم ومن هو هذا الغير والي اي شيء يرجع الصبر
قال صاحب التوضيح لعله يعني لعل الجاري يعني بالغير من فسدها قبله وقد نقلنا عن
فتاوه انه قلنا فتاوه لم يذكر صريحا فيما قبله حتى يرجع الصبر الله ولا ذكرا قبله ما
يصلح ان يرجع اليه الصبر والطاهر ان هذا سياستكم من السخ والصواب ان هذا السر
من الجاري ولهذا لم يذكر في رواية السنفي ولا في بعض النسخ وحمل ان يكون قوله عقيب

هذا وقد ابن عباس محضه مجامعة مذكورا قبل قوله وقال غير ان عباس الخ
التسلط ووقع من الناس انه آخر هذا وقدم ذاك ونقوي هذا الاحتمال ما وقع في رواه
الاسماعيلي عن الغزالي بالاحكام وقال ابن عباس مجامعة ذكرا لغزاة السلط
وهذا هو الصواب لا ريب فيه **ص** اجورهن مهورهن **ص** اساربه الى قوله تعالى
اذا اتيتوهن اجورهن محصنين غير مسافحين وفسر الجور بالهوى وهكذا روى عن ابن عباس
رواه ابن المنذر عن عيلان بن ابي صالح حديث معاوية عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم
ص المهن من القرآن امين على كل جاب قبله **ص** اساربه الى قوله تعالى مهننا
عليه وسن بقوله الامين ذكرا فضايل القرآن قال ابن عباس المهن من الامين ذكرا
عبد بن حميد حدثنا سلمان بن داود عن شعبه عن الاسحق سمعت ابن عباس
قوله عز وجل ومهننا عليه قال المهن من القرآن امين على كل جاب قبله وقال الخ
اصل مؤمن فقلت المهن هاء لان الهاء اخف من الميم وهو على وزن مضطر ومبني
وقال ابن تيبه واخرون مهن مفعول يعنى بالصغير من امين فقلت هاء وقد
انكر ذلك فقلت فبالغ حتى نسبنا ذكرا الى الكفر لان المهن من الامين الحسن واسماء
الله تعالى لا تنصرف والحق انه اصل نفسه ليس مبدل من شيء واصل المهنه الحفظ
والارتقاء يقال هين فلان على فلان اذا صار رقيقا عليه فهو مهنين وقال ابن
لحمي في كلام العرب علي هذا البناء الاربعه الفاظ مضطر ومبني ومبني
وقال الازهري المهن من صفات الله تعالى وقال بعض المفسرين المهنين والساهدين
وقيل الرقيب وقيل الحفيظ **ص** قال سفيان الثوري ما في القرآن ليه استدل على من
على شيء حتى يعموا التوراه والاحكام وما اترك اليكم من حكم **ص** افاكان استدل عليه
لما قد من كلف العلم باحكام التوراه والاحكام والعلل بها واول الاحكام دل اهل الكتاب
لستم على شيء الاية قال المفسرون يقول الله تعالى قل يا اهل الكتاب لستم على شيء
اي من الدين حتى يعموا التوراه والاحكام اي حتى تؤمنوا بالجمع ما في ايديكم من الكتب المله
من الله على الخبيثاء وتعلموا بما فيها وما في الامم من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم والكتاب
مبعثه والافعال البشريه وسبب نزول هذه الاية ما رواه ابن جابر حاتم بن عمرو
سعد بن حمير عن ابن عباس قال جاء مالك بن الصيف ومجامعة من الاخبار فقالوا يا
محمد السنن تزعم انك على ملة ابراهيم وتؤمن بما في التوراه وتشهد بانها حق قال بلى ولكنكم
كنتم فيها ما لم تقيموا فيها فانا ابراهيم احب ثنوم قالوا انا نختصك بما في ايدينا من التوراه
والحق ولا تؤمن بك ولا بما جئت به فانزل الله هذه الاية **ص** من احياها يعني من حرم
كلها لا ينجى حتى الناس منه جميعا **ص** اساربه الى قوله تعالى ومن احياها فكلما

احيا

احيا الناس جميعا وفسر بقوله يعني من حرم الى حرم ووصله الى حاتم بن عمرو على
ابن جابر طمحه عن ابن عباس وقال مجاهد من لم يقتل احدا فقد حيا الناس منه وعنه وفي رواه
ومن احياها اي احياها عن عرف او حرق او هلكه **ص** سرعه ومنها جاسيلا وسنه
اساربه الى قوله تعالى لكل جعلنا منكم سرعه ومنها جاسيلا وسنه بقوله سبيلا ومنها جاسيلا
بقوله سنه قال الكرماني بما يفهم منه ان قوله سبيلا تفسير قوله منها جاسيلا وسنه
تفسير قوله سرعه جت قال وفيه لف ونسب عار مرتب فلت روى ابن جابر حاتم بن عمرو
لف ونسب مرتب شكل ظاهر تفسير الجاري حيث قال سبيلا وسنه بقوله سبيلا وسنه
سرعه وقوله منها جاسيلا وسنه وذلك حيث قال ابن جابر حاتم بن عمرو وسنه
ما اوحاه الامم عن يوسف بن اسحق عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبيلا وحدها ابو سعد ما وقع عن سفيان عن اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم
ومنها جاسيلا وسنه وكذا روى عن مجاهد وعلمه والحسن البصري وقاؤه والصحاح
والسندى ولا اسحق السبيعي انهم قالوا في قوله سرعه ومنها جاسيلا وسنه وهذا
كاهولفظ الجاري وفيه لف ونسب مرتب وقال ابن جابر حاتم بن عمرو
الحراساني سرعه ومنها جاسيلا وسنه وسبيلا وسنه قال انس بن مالك فان السرعه هي
السرعه للصالح مما يبدا فيه الى الشيء ومنه يقال سرع في كذا اي ابتداء وكذا
السرعه وهي ما يسرع منها الى كذا او اما المنهاج هو الطريق لواجب السهل وتفسير
بقوله سرعه ومنها جاسيلا وسنه الطهراني المراسيه من العكس عند طهراني **ص**
اساربه الى قوله تعالى فان عثر على ايها السحرة انما وفسر عثر بقوله طهراني المفسرون
اي فان اشهر وظاهر وكحق من الساهدين الوصيين على انما حانا او فلا نسيا من المال
الموصي اليهما فظهر عليهما بذلك فاخر ان يقومان مقامها وتوضح هذا بغير تفسير
الاية التي هي اللفظه فيها وما قبلها وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اسكبوا تسليما
اذ احصوا احدكم الموت الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين **ص** الاوليان واحدهما
اولي **ص** اساربه الى قوله تعالى من الذين استحق عليهم الاوليان فبقسمان بالله الاحد
واساربه الى ان ما ذكر من قوله الاوليان ثمانية اولي والاوليان مرفوع بقوله اسحق
اي من الذين استحق عليهم استداب الاوليين منهم للتبهاة وقري الاوليين على ايه وصف
الذين وقري الاوليين على التثنيه واستصاها على المدح وقراء الحسن الاولين
هذه اللفاظ المذكورة ههنا لم يقع في كثير من النسخ وفي النسخ التي وقعت فيها
بالقديري والناحيز والله اعلم **ص** اساربه الى قوله تعالى ومن احياها فكلما
اليوم اتممت لكم دينكم **ص** كرمه في لفظ ما بالاحكامي رواه اي ذكر المفسرون هذه

من راسه من عاتقه روح النبي صلى الله عليه وسلم له في حيا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفار حتى اذا جاء باليد او بذات الجيش انقطع عقدي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على العارسة واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس الى اي يكرض الله
فقالوا لا تربي ما صنعت عاتقه اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا
على ماء وليس ماء فأتى ابو بكر ورسول الله عليه وسلم واضع راسه على مخدك قد نام فقال حسرت
رسول الله عليه وسلم والناس ليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عاتقه فأتى ابو بكر
وقال ما تشاء الله ان يقول وحمل بطعني يد في خاضري ولا يمنعني من التحرك الحمار
رسول الله صلى الله عليه وسلم على مخدري فقام رسول الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فارتل
الله تعالى انه التميم فيتموه فقال اسيد بن حضير ما هي يا اول بركتكم يا ابي بكر
قال فبعثنا النخيل الذي كتبت عليه فاذا العقد تحته **ص** مطاوعة للوجه في قوله
فتموه واسما على بن سلاوس عبد الله المدني روي عن خاله مالك بن انس عن عبد الله
ابن القيس بن محمد بن سلاوس الصدوق رضي الله عنه والحديث في اول كتاب التيمم فانه اخبره
هناك عن عبد الله بن يوسف عن مالك بن انس عن قيس بن ابي ابي بكر عن ابي بكر
الباري المولى وسكون الباء اخر الحروف وذات الجيش نفخ الجهم وسكون اليا اخر الحروف
وبالنسب المعجزة وهما اسنان لموضعين من حكة والمدينة قوله عقيد كسر العين
القلادة وكانت لا تسمى اخت عاتقه فاستعارتها عاتقه من واصافها الى نفسها
بلا لسه العارسة قوله بال اي لم اصله بال اي لم يكرضها فاستعارتها عاتقه من واصافها الى نفسها
سلمان حذني ابن وهب اخبرني عن عبد الرحمن بن العباس حذني عن ابيه عن عاتقه
رضي الله عنه قالت سقطت قلادة لي بالسيد لا ونحن داخلون المدينة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم وتزل فتني راسه في حجرتي راقد اقبل ابو بكر فلكوني لكرض سديده وقال
حبست الناس في قلادة في الموت لما كان رسول الله عليه وسلم وقد اوجعني ثمر السبي
صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد حضرت الصبح فالتس الناس الماء فلم يوجد فزلت كما
الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الآية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله لنا
فيكم يا ابي بكر ما اتم الا بركة لهم **ص** هذا الحديث في آخر الحديث المذكور اخبره عن
عيسى بن سليمان الجعفي الكوفي سكن مصر روي عن عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن
قوله ونحن الواو فيه الحال قوله فأتى اصله اي خ قلبت الواو الفاعل يقل حركتها
الي ما قبلها ومعناه ابرك ناقته يقال انخث الحمل فاستنخ ابركته فذكر قوله فتني راسه
في حجرتي يقال تنى الشيء على الشيء اذا وضعه عليه وفي رواية مسلم في آية ابو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع راسه على مخدري والحج ففتح الحاء وكسرها فتح الحاء ففتح قوله

من

راقدًا حال من الصدر الذي في ثني الذي يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو من الاحوال المفقدة
قوله لكرض من اللزاي وهو الدفع في الصدر بالكف قوله في قلاده اي لاجل قلاده
قوله في الموت

قوله وقد حضرت الصبح اي صلاة الصبح قوله اسيد بن حضير كذاها بالتصغير لاوي
الا بصاري وكان من النقباء ليلة العقبة ومات في شعبان سنة عشرين ودفن بالبقيع قوله
فيكم اي بسببكم كقوله عليه السلام في النفس المؤمنة مائة ابل قوله بال اي لم اصله بال اي لم
كاذكرناه الا ان واحج به بعضهم على ان قيام الليل لم يكن واجبا على النبي عليه السلام ورد باجل
لانه كان صلى الله عليه وسلم ياتزل فقام وفيه نظر في القيام بعد هجوعه واجيب بانه يحتمل انه كان مع
فلم يتيقظ وضوءه لان قلبه لم يكن ينام فقام فضلي فقام والله اعلم قيل كيف لم يزل
حمله فقه العقد سببا لنزول هذه الآية ههنا ولما في سورة النساء والعصه **ص**
واجب بانه لا محذور في روايتها على سبب واحد **ص**

قوله تعالى فاكهت انت وربك فكانت لانا ههنا فاعذون **ص** اي هذا باب في قوله تعالى
فاكهت لاني ههنا فاكهت انت وربك فكانت لانا ههنا فاعذون **ص** اي هذا باب في قوله تعالى
يا موسى اني قد جعلتك اية اماك اموالها فاكهت لاني ههنا فاكهت انت وربك فكانت لانا ههنا فاعذون
ان يجاهدوا ويدخلوا بيت المقدس الذي كان يديهم في زمن ابراهيم يعقوب عليه السلام
اخبر الله عن ذلك قبل هذه الآية بقوله يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله
لحكماء هذه فكان جوابهم ان قوما جبارين وان لن يدخلوها هذه فاكهت انت وربك لاني
وقال ابن عباس حذاني قال ما ابراهيم حتى معاوية ابن صالح عن علي بن طلحة عن ابن عباس
قال لما نزل موسى عليه السلام وفوته الارض المقدسة وحذروا انها مدينة فاقوم جبارون
خلقهم خلق منكر بعث النبي عيسى عليه السلام وهو النقباء الذين ذكرهم الله لئلا يتواجدوا
رجل من الجبارين فجعلهم في سبابه وحملهم حتى اتى بهم المدينة وناكروا في قومه فاجتمعوا
الله ثم قالوا لهم اذهبوا الى موسى وقومه فاجزوههم بارائهم فقال لهم موسى عليه السلام
اتموا هذا فلم يقيموا الا رجلا من يوشع وكالب وهما المذكوران في قوله عز وجل قال رجلان
من الذين يحنون الى هذه قيل اسم هذه المدينة ريكا وقال البكري يقال لها ايصا ريكا وهي
حدثت عنكم من ابن عباس حذاني رجل من الجبارين فاجزوها فاجعلها في جهنم
وفي تفسيره فقال كان في كل قرية الفريسيان فلما دخلوا النقباء خرج اليهم
عروج بن عفاق فاحملهم وساعهم سدة حتى وضعهم بين يدي ملكهم واسمه مائوس من مشورت
فلما نظر اليهم امر بقتلهم فقال امرائه انعموا على هؤلاء المساكين ودعهم فليرحلوا فاجزوها
طريقا غير الذي جاء منها فارسلهم لها فاجزوها عنقودا من كرومهم فملأوا على عروج بن جليلين

فخرجوا من حمله وحملوا رماطينا من طائفة دواهم فجزت الدابة عن حمله فقدموا على موسى عليه
السلام وذكروا حالهم وان طول كل رجل منهم سبعه اذرع وسبعه اذرع ونصف وكانوا من
بغايا قوم عاد يقال لهم العالين وعن مجاهد كان لا يثقل عنقود حنظل الا حنظل رجل او
اربعة وفي رواية على بن ابي طلحة عن ابن عباس فاعطوهم حنظل على الرجل طلت
المراد بالارض المقدسة المذكورة في الآله المذكورة دمشق وفلسطين وبعض الارض
وقال قتادة هي السام كلها وقال السهيلي الارض المقدسة هي بيت المقدس وما حولها قال
لها ايليا وتفسيرها بيت الله وقال سفيان الثوري عن الحسن بن مجاهد عن ابن عباس
الارض المقدسة هي الطور وما حوله قوله فاهب انت وربك فقال الطاهر انه اراد
حقيقه الذهاب كقرا واسهانة بل ليل مقابلة ذهابهم بعبودهم وقال الزمخشري
يحتمل ان يعبرها لذهبها عن القصد والارادة كما يقول فكله فذهب بجبني اي قصد
اجاتي وقال الداودي المراد بقوله وربك هرون عليه السلام لانه كان اكبر شئ من
موسى عليه السلام ورد عليه من التين بقوله هذا خلاف قول اهل المعسر وما ارادوا الا
الرب عز وجل ولا جمل هذا عوقبوا **ص** حدثنا ابو نعيم انا اسرائيل عن طارق عن عمار بن
شهاب سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المقداد ح وحديثي حمدان بن عمر
ابو الصرح حدثنا الحسن بن سفيان عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد
يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى عليه السلام فاهب انت
وربك فقال لا انا ههنا فاعدون ولكن ليصن ويحق معك فكانه سري عن رسول الله
الله عليه وسلم **ص** طائفة من طائفة طاهرين واخرجهم من طائفة احد طائفتهم
النون الفضل بن ذكوان عن اسرائيل بن يوسف التميمي عن طارق بن شهاب عن الحسن بن
المعجب وكسرة الداء وبالقاف ابن عباس عن طارق بن شهاب عن الحسن بن
الحجلي الكوفي عن عبد الله بن مسعود ومروان بن عزمه يدري باب قول الله تعالى ان تستغيثون
ربكم فانه اخرجهم هناك يعني هذا الحسناء عن لا يقيم الى احم ومرا لاهونه والطريق
الاخر عن حمدان بن عمر لا جعفر المعدادي واسمه احمد وحمدان لقبه وليس له في التاريخ
الا هذا الموضع وهو من صغار سبخ البخاري وعاش بعد البخاري سنتين مائة عن
في النضر بن جعفر النون وسكون الصاد المعجزة هاشم بن القاسم التميمي وقال الليث الجاني
عن اساني بن سعد توفي بها سنة سبع ومات بن داود عن عبد الله بن عبد الرحمن الكوفي
الكوفي عن سفيان الثوري عن الحسن بن سفيان عن طارق عن عبد الله بن عبد الرحمن الكوفي
في الحديث حين صد قوله فكانه سري عن رسول الله عليه السلام اي ازيل عنه الملك وهما
كلها **ص** ورواه وكيع عن سفيان عن طارق عن المقداد قال ذلك للمسيح

عليه وسلم **ص** اي روي الحديث المذكور وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري الى احم وهذا
التعليق رواه الدارقطني من حديث سفيان بن علف وكيع بن الجراح عن ابنه قوله ان المقداد
اي ابن الحارث الخدي المذكور قوله قال ذلك لسانه الى قوله يوم بدر يا رسول الله انا
لا نقول الى اخر ما مر من الحديث وجاء ان سعد بن معاذ قال لاصحابه ان يكونوا فالا ن
ص اما جزء الدخارون الله ورسوله وسعوت
الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض **ص** اي هذا باب
في قوله تعالى اما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ليعذب الله عباده وقيل في رواية اخرى
ذرياب اما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله وسعوت الارض فسادا الا انه وغيره سا
الاية وقال الطبري اخلف اهل النوازل من تركت هذه الاية فزدي على بن ابي طلحة
عن ابن عباس انها نزلت في قوم من اهل الحجاب كانوا اهل موادة لسيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففقدوا العهد واصدوا في الارض وفي رواية اخرى عن ابن عباس قال
في المستكين من ثياب منهم قبل ان يغدر عليه لم يمنع ذلك ان يقام فيه الحد الذي اصابه
ومن السدي نزلت في سودان غزوه انوار رسول الله عليه السلام وهم الما لا صفقتوا
ولذلك الحديث وذكر التعليق على اهلها نزلت في قوم من هلال كان ابو ترزة الحديث
عاهدا النبي عليه السلام ان من لا يعمر لا يغيب عليه ومن آياه من المسلمين هو آمن من قوم من
بن كانه يزيدون الاسلام بناس من اسلم من قوم لا يبرزه قال ولم يكن ابو ترزة يوسد
سأهنا فقتلوههم واخذوا اموالهم فتركت هذه الاية **ص** المحاربة لله والكره
روي هذا عن ابن سعد بن جابر واصله من حاتم بن ابي رزعة بن يحيى بن عبد الله بن بكر
ابن لحيعة حدثني عطاء بن حنبل عن سعد بن جابر في قوله عز وجل اما جزاء الذين يحاربون الله
قال يعني بالمحاربة الكفر بعد الاسلام **ص** حدثنا علي بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن
الاخباري ما ابن عوف قال حدثني سلمان ابو رجاء مولى لابي قلابه انه كان جالسا خلف
عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فذكروا وذكروا فقالوا اذ اذ كانت بها الخلفاء
لا ابي قلابه وهو جليل طهره فقال ما يقول يا عبد الله بن زيد وما قولك يا ابا قلابه قلت
ما علمت نفسي اكل قتلها في الاسلام الا رجل زني بعد احصان او قتل نفسا بعنف
او حارب الله ورسوله عليه السلام فقال عنده ما السن بكذا او قلنا قلت اياي حدث
انفس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلوا فقالوا قد استوخمنا هذه الارض
فقال هذه نعم لنا نحن فاخرجوا منها فاستروا من لباها وابوالها فخرجوا منها فاستروا من
ابوالها والباها واستخجوا ما لواعلوا را عي فكلوا واطردوا النعم فاستخجوا
من هو لا قتلوا النفس وطاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله عليه السلام فقال سبحانه الله

فقلت تهمني قال ما هذا اسن قال قال اهل كذا انكم لن ترواوا بحبر ما اتقي هذا فيكم
او مثل هذا مطامعة للرجل من موطن معناه وعلى عبد اسهوان المديني وعبد بن
عبد الله الحصارى من شيوخ التجارى روى عنه هبة بن اسطه و ابن عون وهو عبد الله بن
عون بن اربطان المزي البصري وسلمان بن ميمون السمرقندي وسلمان بن ميمون السمرقندي
له قلاية الجرجي البصري وفي رواية السمرقندي سليمان بن ميمون السمرقندي وتبع اللام واللام
هو الصواب وابو قلاية بكسر القاف عبد الله بن زيد وهذا الحديث اخرجه البخاري في
موضع عديد ففقطعة من ذلك مضت في كتاب الطحان في باب ابوالاحول والذباب
والغنم فانه اخراج فيها حديثا لعربان عن سلمان بن حرب وقطعة مستقلة على ما في حديث
الباب اخرجه في كتاب المعاري في باب قصه عكل وغربته اخرجهما عن محمد بن عبد الله بن حم
عن حمض بن عمار بن زيد عن ابوبالكاج الصواف عن رجل مولاه قلاية بن
قوله خلف بن عبد الله بن زيد وفي الرواية المفيدة في المعاري قال يعني ابوجار وابو قلاية
خلف بن سوس قوله فذكروا وذكروا اي القسامه وقرئ البخاري هذا في مكان آخر اعني
كتاب الديات وهو ابن عمر بن عبد الله بن ابراهيم بن بومعالي بن سوس بن ابراهيم بن
لهما بنقولون في القسامه قالوا نقول في القسامه القوم فها حق وقد اقلت بها
الخلق فقال لما نقول يا قلاية ونصبتني للناس فقلت يا امير المؤمنين عذرك ركب
بدمشق انه قد رقت ولم يرقم اكننت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان حسين بنهم
سندوا اعلو رجل يجره انه قد رقت اكننت نقطعه ولم يرقم قال لا قلت فوالله يا قلاية
رسول الله صلى الله عليه وسلم قط لاله احدى ثلاث حصل رجل قتل بحجر من نفسه
نقتل ورجل ذني بعد اخوان ورجل جارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم
اوليس قد حدثت اسن ما لك ان تقرأ من عكل الحديث قوله فقالوا وقالوا نقول
القول الاول محذوف وهذا الذي ذكره البخاري في مكان آخر ومقول القول الثاني هو قوله
قد اذنت بحال الخلفا يقال اذنت القاتل بالقتيل اذا قتله وفي الرواية المفيدة في
المعاري ان عمر بن عبد الله بن اسحاق بن الناس بوما فقال ما تقولون في هذه القسامه
فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفا قبلك قوله قال نعم اي عمر بن
عبد الله بن زيد هو المكنى اي قلاية قوله او ما نقول يا قلاية ستك من الراوي هل سماه
باسمه او خاطبه بكنيته قوله قلت القائل هو ابو قلاية قوله فقال عنبسه بن العيص
المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة والسين المهملة بن سعد بن العاص بن امية

جمع جود

ما قبل

ابو قلاية

ابو خالد القتيبي الاحوي الخوي وعمر ولا شديق سمع ابا هريرة روى عنه الزهري في غزوة
خير عند البخاري وسمع اسن في الحديث روى عنه ابو قلاية حديث العرس عند مسلم قوله
حدثنا اسن بكذا وكذا اي قال عنبسه حديثا اسن بن مالك بن عنبسه القسامه وحديث العرس
قوله قلت القائل ابو قلاية ويروي فقلت وفي رواية كتاب الديات فقلت انا احد ثلثه
اسن حديث اسن ان تقرأ من عكل ما يه قد مواعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على
الاسلام فاستو حمو الارض الحديث قوله قد م قوم هم نعر من عكل قوله فكلوا اي فكلوا
التي صلى الله عليه وسلم اريد به المبايعه على الاسلام كما صرح به في الرواية المذكورة الخ
قوله قد استوخنا من استوخنا الملأ اذ لم يوافق بذلك واصلة من الوهم وهو ناله
الطعام في الموضع يقال ونخم الطعام اذا نخل فلم يستمر فهو ونخم قال ابن الاثير في حديث
العرس واستوخوا المدينة اي استقلوها ولم يوافق هو اذها ابا انهم قوله هذه نعم
لما المراد بالنخم الجبل فان قلت قد قال في رواة اخاي اخراجا الى الملاء صدقه قلت انا
قال ذلك مجوزا باعتبار انه فان حاكها او كانت له نعم رعي مع الملاء صدقه قوله صح
في محل النصب على حال قوله واستخوها اي حصلت لهم الصلحة والسرقة للفرار قوله
واطردوا النعم اي ساقوها سواقا سيدتها واصلة من طرد فعل الما بال لا فقال مضار
انطرد ثم قلت انما طاء واُدغمت الطاء في الطاء قوله فاستبسطا من هو لا على صيغة
المجهول من باب الاستفعال من البسط بالهمزة في آخر وهو نقبض الرعة وهما الكرامى فذا
ليست بظا واستفهام قلت معناه على قوله اي سبي ليست بظا من هو لا الذي ملوا راى السبي عليه
للملأ واستافوا الا بل وقد معى المعج ايضا فانهم وبؤيد ما ذكراه ما جاء في كتاب الديات
في هذا الحديث قلت واي سبي اسن ما صنع هو لا اريدوا عن الاسلام وثقلوا وسرقوا
وفي رواية ما يلقى بدل الطاء ومعناه ما يترك من هو لا وهو استفهام ايضا فمعنى
التعجب واصلة من استنقيت من التي اي تركت بعضا قوله فقال سبحان الله القائل عنبسه
سبحيا من قوله لا قلاية قوله فقلت تهمني القائل ابو قلاية بقوله لعنبسه تهمني فما
رويته من حديث اسن في موضع هذا ما جاء في كتاب الديات فيه فقال عنبسه بن سعيد
يعني عند رواة قلاية الحديث والله ان سمعت كما ليوم قط فقلت ان ترد على خذ
يا عنبسه قال لا ولكن جيت بالحديث على وجهه قوله قال حدثنا بهذا اسن اي قال ابو
قلاية حديثا بهذا الحديث اسن بن مالك روى عنه قوله قال قال اهل كذا اي قال
الراوي روى عنه عنبسه يا اهل كذا مراده يا اهل السام روى بعضهم وفي الرواية
الاحقة في الديات يا اهل السام فقلت هذا ليس بمذكور في كتاب الديات ولكن المراد بحكا
عنبسه بقوله يا اهل كذا هو اهل السام لان هذا كله وقع في دمشق قوله ما اتقي هذا فيكم

بضم الهمزة وكسر اللام على صيغة المجهول واسأرعنبيه بقوله هذا الى قلبه وفي رواية
كتاب الديان والله لا يزال هذا الجند بخير ما ياتس هذا التبرج من الطهرهم وروى ما انزل الله
مثل هذا قوله وما مثل هذا منك من الراوى اى اقول عنبيه مثل ما ذكر من قوله ما انزل الله
فيكم ومثله ما ذكر في الديان فانهم قاي ما راب سارحا اى بحق شرح هذا الحديث

ص قوله تعالى والجرح فاصص هذا هو في رواية المشتملي وفي رواية غير ماب والجرح فاصص
وليس في بعض النسخ لعطاب وهذا اللعظ في قوله تعالى وثبتنا علمهم فان النفس لنفس
والعين بالعين والحنف بالحنف والاذن بالاذن والسن بالسن والجرح فاصص اما
ثبتت نيا يمكن ان يصرفه مثل السعير والذوق والدين وما اشبه ذلك وما عدا ذلك
من كسر عظم او جراحه في البطن فقيه ارسى وكذا ابن كثير وابو عمر بن العلاء وابن
عابرو الحاشي برفع الحاء والباء تون بنصبها والمفاصل من فعل لا تزل اي استعد مكان فكان المحي
عليه يقص ارسى ويتبع ليقفل **ص** حدثنا محمد بن سلام احبنا الفزارى عن حميد عن اسرى
السد عنه قال كسرت الرثع وهي عثة اسن من مالك ثنية جارية من الحصار فخطب اليوم
المفاصل فابوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اسن من انظر
عم اسن من مالك والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اسن
كتاب الله المفاصل فزنى القوم وقبلوا الاخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عاك
السد من لو اقسم على الله لا يتره **ص** مطابقة للترجمة طاهره والفزارى يفتح الفاء والراء
المحفقة وبالراء واسمه مروان بن معاوية والحدث مصنف كتاب الصلح في باب الصلح في الدنيا فانه
اخرجه هناك عن عبد الله الانصاري عن حميد عن اسن وخرج هناك عن الفزارى معلقا وقد مضى
السلام فيه هناك قوله الرثع بضم الراء وفتح الباء الموحدة ولست بداليا اخر الجرح في المسو
والجارية الساب واللفظ بفتح النون وسكون الصاد الموحدة قوله وقبلوا الاخر قال اسن الاخر
الاخر المتروك في الحكومات وهو الذي ياخذ المسدي من المانع اذا اخلع على عيب
المبيع وادش الخبايات والحجرات من ذلك انها طارئة لما حصل بها من النقص قوله لا يبر
من ابرار القسم وهو مصافق على الصدق **ص**

ص اي هذا باب في قوله تعالى يا ايها الرسول اخبره
ذكر الواحد من حميد بن الحسن بن محمد سجادة قال سألني عن عيسى عن حميد بن عيسى عن ابي الحنف
عن عطية عن ابي سعيد قال نزلت هذه الآية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يوم
تخرج من علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال مقابل قوله بلغ ما انزل اليك وذلك
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعى اليهود الى الاسلام فاذنوا له فاجابوا بالسهمز بوزنهم وبنو

أزهد يا محمد ان تتخذ حنا ناكما اتخذت انصارى عيسى عليه السلام حنا فلما راي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك سكت عنهم فخرض الله تعالى نبيته عليه السلام على الدنيا الى دينه لا يبعه
تلكهم اياه واستهنا وهو به عن الدنيا وقال الزمخشري نزلت هذه الآية بعد احد وذكر
التعلي عن الحسن قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثني الله عز وجل برسالة
صنفت بها ذرعا وعرفت ان من الناس من يكذبني وكان يعاب قريشا واليهود والنصارى
فقلت وقبلت في عيونه بن حصين وفقرا اهل الصفة وقبلت في اجهاد وذلك ان
المصدقين كرهوه وكروهه ايضا بعض المؤمنين كان النبي عليه السلام يمسك بعض الاحبار
عن الحق عن الهلاك لما يعرف من كراهيته القوم له فذلت فقبل بلغ ما انزل اليك من ربك
ربك في امر زينب بنت جحش وهو مذكور في البخاري وقيل بلغ ما انزل اليك في امر سائب
وقال ابو جعفر محمد بن علي بن حسين معناه بلغ ما انزل اليك من ربك في فضل علي بن ابي طالب
رضي الله عنه فلما نزلت هذه الآية اخذ بيده علي وقال من كنت مولاه فعلي مولاه وقيل
بلغ ما انزل اليك من حقوق المسلمين فلما نزلت هذه الآية خطب عليه السلام في حجة الوداع
قوله اللهم هل بلغت وعنده الجوري بلغ ما انزل اليك من الرجم والعصا **ص** حدث
محمد بن يوسف ساعد عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
من حديثك ان محمدا عليه السلام كتم شيئا مما انزل عليه فقه كذب والله يقول يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك **ص** مطابقة للترجمة طاهره ومحمد بن يوسف هو الراي صحيح
به ابو نعيم وسفيان هو الثوري واسماعيل هو ابن له حالك الجلي الكوفي والسعي هو طاهر
ومسروق هو ابن الحارث والحديث احب الجاري مطولا ومختصرا وخرجه في التوحيد
مقطعا وخرجه مسلم في الايمان عن ابي ثمر وغبير وخرجه الترمذي في العسرين
احمد بن منيع ومن ابن له عمر وخرجه الساي فيه عن محمد بن ابي مطولة وفيه الزيادة
واخرجه عن اخيه ايضا **ص**

ص اي هذا باب في قوله تعالى لا يواخذكم الله بالدعوى على ما
وليس لعطاب الخ في رواية لا ذروا الدعوى اليهم هو قولك لا والله وبلى والله وقيل
معني الدعوا لا تهم والمعنى لا يواخذكم الله بالاثم في الخلف اذا اقرتموه قال ابن جرير
هو ان جعل خلفك على المعصية وقال ابراهيم هو ان ينسب وقال زيد بن اسلم هو قول الرجل
اغني الله لي ان لم افعل كذا وكذا ونحو ذلك قال ابن عباس هو ان تجزم ما احل الله له فليس
عليه كفارة وقال طائفة القاضى اسماعيل هو ان خلف وهو غضبان وعند السامعي هو
اللسان من عن قصد وقال ابو الوليد بن ربيعة ذهب ما لك ولو حنيفة الى انما المير
على التي يظن الرجل انه على يقين منه ويخرج النبي علي خلاف ما حلف عليه وقال الشافعي

على غيره ولم يخالف فيه الا طائفة من المبدعة وتعلقوا بالاحاديث المنسوخة فلا يخلو
فيها وتعلقوا بقوله تعالى يقولون يا اسحق علمهم منهن كانوا ههنا وجوهن وفي رواية لم يسمع
فا استنعم به منهن الى اجل وفراة ابن مسعود ههنا شاذة لا يثبت بها قرانا ولا جوازا
ص قوله انا الخمر والميسر والاصاب والارلام
رحم من غل السيطان **ص** اي هذا باب في قوله تعالى انا الخمر والميسر والاصاب والارلام
في رواية لا ذروني هذه الآية الكرمة نبي الله عليه السلام عن النبي عن جعفر بن محمد عن ابن مسعود وهو
العار وروي ابن مسعود عن ابن مسعود عن جعفر بن محمد عن ابن مسعود عن جعفر بن محمد عن ابن مسعود
رضي الله عنه انه قال السطرنج من الغار وقال ابن مسعود عن جعفر بن محمد عن ابن مسعود عن جعفر بن محمد
عن سفيان لست عطا بوجاهة وطاوس في لواء كل شيء من الغار فهو الميسر حتى لعب الصبيان
بالجوز وروي عن راشد بن سعد وحمزة بن حبيب مثله وفي لواء حتى الكاب والجوز
التي لعب بها الصبيان وقال ابن مسعود في تفسيره واما السطرنج فقد قال عبد الله بن عبد
الله بن مسعود انه لشد وصر على طومة مالك وابو جعفر واحد وكوه السافعي قلت اذا كان
السطرنج ستر من الورد فاسطر ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الورد رواء مالك
الوطا واحمد في مسندك وابود اود وابو ماجه في سننهم ما عن الامام موسى الاشعري رضي
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب بالورد فقد عصى الله ورسوله وروي في
عن يزيد بن الحبيب الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب بالورد سبى كما
صنع يزيد في لحم خنزير ودمه **ص** وقال ابن عباس ان لزام القدام يستقسمون بها
في الامور **ص** لهذا التعليق رواه ابو بكر بن المنذر عن علقان بن المغيرة ما ابو صالح
سامعاه عن علي بن ابي طالب عن ابن عباس ورواه ابو محمد بن ابي حاتم عن سعد بن حماد
وروي عن الحسن ومجاهد واراهم وعطاء ومقاتل نحو ذلك قوله الا لزام جمع زلم يفتح
الزاي واللام وجاه فيه ضم الزاي قوله القدام جمع قدام بكسر القاف وسكون الدال
وهو السهم الذي كانوا يستقسمون به او الذي يرمي به عن القوس يقال للسهم اوله يقطع
قطع ثم تحت ويدير في يمينه يترأثم بيمينه في حاتم يترأثم ويركب بصله فيسمى
قوله يستقسمون بها من الاستقسام وهو طلب القسم الذي قسم له وقد رماه
يقدر وهو استفعال منه وكانوا اذا اراد احدهم سقرا او تروكا او نحو ذلك من الامور
متراب بالارلام وهي القدام وكان يقطع بعضا مكتوب امرني ربي وعلني العز صافي ربي وعلى
الاخر غفل فان خرج امرني ربي معنى لسانه وان خرج صافي امساك وان خرج الغفل عاد
اجالها وضرب بها اخرى الى ان يخرج الامر والهي قلت الغفل ضم الغين المعجمة وسكون
الفاء قال ابن الاثير هو الذي لا يربح في شيء ولا يخسر والمادة الخالي عن شيء وذكر اسحق

ان اعظم اصنام قريش كان قبل وكان في حوف الكعبة وكانت الارلام عند تماثيل
عنده تماثيل علمهم فاخرج منها رجسوا الله **ص** والنصب اصاب يدحون عليها
هذا الصام قول ابن عباس وصلة ابن مسعود عن طريق عطاء عن ابن عباس قوله والنصب
بضم النون والصاد وسكونهما مفرد وجمعه اصاب وقال ابن الاثير والنصب حجر كانوا يصيبونه
ويحجون عليه ويحترقون بالدم ويقال الاصاب ايضا جمع نصب بفتح النون وسكون الصاد
الاصام **ص** وقال غيره ان لزام القدام لا يثبت له وهو واحد لزام **ص** اي قال ابن
عباس ان لزام القدام هو القدام الذي لا يثبت له وقد روى الحافظ عن قريب قوله وهو واحد
الارلام اي ان لزام مفرد وجمعه ارلام وفي الحقيقة لا فرق بين هذا القول وبين قول ابن
عباس الذي يعني به ان ابن عباس لم يذكر في كتابه مفرد الارلام وفي هذا القول ذكر
المفرد ثم الجمع **ص** والاستقسام ان يحيل القدام فان انتهت انتهى وان امرته
فعل ما امره **ص** اساربه الى تفسير قول ابن عباس يستقسمون بها في الامور وهو مشتق
من الاستقسام وهو ان يحيل القدام فان طلع القدام الذي عليه الهني انتهى وترك وان
لم يطلع الذي عليه الامر انتهى وفعل وقد مر بيان عن قريب **ص** يحيل يدبر **ص** اساربه الى
ان معنى قوله وهو ان يحيل يدبر من الاجالة بالجم وهي الاجالة وهذا اما ثبت الاجالة
رواه لا ذر لا غير **ص** وقد اعلوا القدام بغير وب يستقسمون بها **ص** اي كما
اعلموا القدام بغير وب اي لا يوافق من الامور يطلبون بذلك بيان قسمهم من الامر والهي
ص وفعلت منه قسمت والقسم المصدر **ص** اساربه الى ان من اراد ان يجبر
عن نفسه من لفظ الاستقسام يقول قسمت بضم الميم الماء واساربه قوله والقسم المصدر
الى ان مصدر قسمت الذي هو اجبار عن نفسه من الالهي المجرى ما في قسم ما على وزن
فعل وقد جاء لفظ القوم في قول الشاعر ولم اقسّم قحطسني العسوق ولكن لا يحتاج
لهذا الى ان لفظ القسم مصدر منه نظرا لانه يحتمل ان يكون جمع قسم بكسر القاف **ص**
حدثني اسحق بن ابراهيم اخبرنا محمد بن بشير عن عبد العزيز بن عبد العزيز عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال نزل نوح الخمر وان في المدينة يومئذ خمسة اشربة ما في شراب
العنب **ص** مطالعة للرحمة طاهر واسحق بن ابراهيم المعروف بابن راهبه ومحمد بن
بشير بكسر الباء الموحدة وسكون السين المعجمة بن الفرافضة ابو عبد الله العبدي الكوفي
وعبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الاقوي المدني وقال الحارثي
ليس في الصحيح من نافع الا هذا الحديث والحديث من افراذه قوله خمسة اشربة وهي شراب
التمر والعسل والحنطة والسعير والذرة فان قلت روى احمد من روافد المختارين فليقل
قال سالت اشاعرا لا دعه (حدثت) وفيه الخمر من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير

القسم

ليس على الذين آمنوا وعلوا الصالحات جناح فما طمعوا قال ولما حوت القبله قال اما س ما
رسول الله اصحابنا الذين ماتوا وهم يصلون على بيت المقدس فارتل الله وما كان الله يصيح
ايامكم قوله جناح اي اتم قوله اذا ما اتوا الغنى لمعاصي والشرك قوله وآمنوا قبل يا الله
ورسوله وقيل تحريم الحزب قوله وعلوا الصالحات يعني اقاموا على الفرائض قوله ثم اتوا هذه
الملائكة الماديا اجذبوا العود الى الحزب بعد التحريم وقيل لهم العباد وقيل ثم اتوا السها
وقيل جمع المحارم قوله واحسنوا الى العمل **ص** حديثا ابو النعمان باحسان بن رند ما مات
عن ابن رضى الله عنه ان الجزا التي اقر بقت الفصح ونادى محمد بن عبد الله النعمان قال كنت سالى
القوم في منزل لا طمعه فذل تحريم الحزب فامر سالكيا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فابصر ما هذا
الصوت قال فخرجت فقلت هذا منادى نياكي الا ان الحزب قد حرمت فقال اذهب فافترقا
قال فخرجت في سبيلك المدينة قال وفاتت حرمهم يومئذ الفصح فقال بعض القوم قتل قوم
وهي مطعونهم قال فارتل الله ليس على الذين آمنوا وعلوا الصالحات جناح فما طمعوا **ص**
مطامعة للمرحمة طاهر وابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي ولقبه غارم والحديث معنى
في الحرام في باب صب الحزب في الطريق فانه اخبر به هناك عن محمد بن عبد الله عن علف عن حماد
ابن رند عن ثابت عن ابن رضى الله عنه الفصح بالرفع لانه خبر ان حوكه فنادى في محرابي قال النجار
زادني محرابه وهو محمد بن سلام البيهقي ولم يبق في الكوفاني على هذا فقال محمد بن
العسائي هو محمد بن يحيى الذهلي وكذا لم يقف عليه بعض من ثبت علي بواضع من الحارث
من بصره قال القائل فنادى هو الغزيري وبصره هو النجارى وهو ذوقول جذا
وحاصل الكلام ان النجارى سمع هذا الحديث من النعمان فحضره ومن محمد بن سلام عن
النعمان بطول قوله فامراى الى صلى الله عليه وسلم قوله فحزب اي سالت وليس في
هذا الحديث بعض وقت الحزب وقد روى احمد وابو يعلى من حديث عم الدارى انه كان
يهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم كل عام رواء حمر فلما كان تمام حرمته جاء به رواء فقال
استعرت انفا قد حرمت فذلك قال افلا اسمها وانفع بشمها فانه انتهى وكان اسلام
عم بعد الفصح **ص** **ص** قوله لا تسالوا عن اشياء **ص**
ان تبدل لكم تسؤكم **ص** اي هذا الباب في قوله تعالى لا تسالوا عن اشياء هذا هكذا
في رواية لا تدروا ليس في رواة عنهم لفظ ما ب قوله وانما هو لا تسالوا الى اخر قوله
لا تسالوا الا عن تاركين من الله عبادك المؤمنين ونهى عنهم ان يسالوا عن اشياء مما لا فائدة
لهم في السؤال والتفت عما لا فائدة من تلك الامور ربما سألتم وشق عليهم
سماعها كما جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يبلغني احد عن احد شيئا حتى
اي احب ان اخرج الكرم والاسليم الصدر **ص** حديثا منذ روى الوليد بن عبد الرحمن الجارود

والفتيش

ما ابي اشجه عن موسى بن اسن عن اسن رضى الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطبة ما سمعت مثله قط قال لو تعلمون ما املى لفضيحتكم قليلا ولبيكم كثيرا قال فغلى
اصحاب رسول الله عليه السلام وجوههم لهم خبث فقال رجل من ابي قال فلان فذلك
الا انه لا تسالوا عن اشياء ان تبدل لكم تسؤكم **ص** مطامعة للمرحمة طاهر ومند رضى الله
عنه وروى القائل من الاندلس الوليد بن عبد الرحمن بن حبيب بن علي بن حبيب بن الجارود
العبدى البصري الجارود روى بسببه الى جده الاعلى وهو ثقة وليس له في التجارى الا هذا
الحديث واخره في فهارات الايمان وابو ماله ذكره في هذا الموضع وموسى بن اسن هو ابن
اسن بن مالك روى عن ابنه هذا الحديث واخره التجارى باصافى الرفاق وفي الاعصام عن
محمد بن معمر واخره الساي في الرفاق عن محمود بن غيلان مختصرا قوله لهم خبث باحار المله
في رواية الاكثرين وفي رواية الكشيهدني في الحار المجهه قال النودى هذا هو في معظم النسخ
ولمعظم الروايع معنى بالمجهه قال القرطبي وهو المشهور وهو خروج الصوت من الخنثى بغيره
وفي التوضيح وعند العدري كجاءه له ومن ذكروا القاضى وصاحب الحزب وذكروا القرار
انه قد يكون الخنثى والخنثى واحدا الا ان الذي بالمله من الصدر وبالمجه من الخنثى
وقال ابن سبيل الخنثى من كجاء النساء دون الخنثى وقبل هو تردد البكاه حتى يصير في الصوت
غنة وقيل هو رفع الصوت بالبكاه وقيل هو صوت يخرج من الخنثى بغيره والخنثى ايضا
الصنك اذا اطمع الانسان فخرج حافيا وفي رواية المله الحذر السد من البكاه والط
وقيل هو صوت الطرب كان ذلك من حزن او فرح وقال الخطابي الحسن بكاء دون الخنثى
قلت واصله من خنثى المله وهو تراعيها الى ولدها وان لم يكن لها صوت عند ذلك وذلك
ابن فارس وقد يكون خنثى صوتها ويدل عليه ما جاء في الحديث من خنثى الخنثى قوله فقال
رجل من ابي قال بعضهم يقدم في العلم الله عبد الله بن حذافه قلت فنه فطر لا يخفى لان الذي
في العلم من رواءه شجب عن الزهري عن اسن وهذا من رواءه شجبه عن موسى بن اسن عن
اسن من ابن المعين على ان رواءه العسكري تزلت في قيس بن حذافه وفي رواءه حارجه
ان حذافه وكل هو كذا صحابه **ص** روله الضر وروح بن عباكه عن شجبه **ص** اي
روى هذا الحديث الضر بن سميل وروح ابن عباكه عن شجبه باسلكه اما رواءه الضر
مسلمة في حديثا محمود بن غيلان ومحمد بن قدامة السليحي ومحمد بن اللؤلؤى والها طهم
مقارنه قال محمود حدثنا الضر بن سميل وقال الاخوان احبنا الضر اجزا سبعة حديثا
موسى بن اسن عن اسن بن مالك قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحابه بنى فخطب
فقال غرصت على الحبة والذرا الحديث وفي اخره فتركت هذا الاية ما بها الذين آمنوا الا
تسالوا عن اشياء ان تبدل لكم تسؤكم **ص** واما رواءه روح بن عباكه فواصله التجارى في كتاب

ولكن هذا في سورة عمران وكان المناسب ان يذكر هناك وهل بعضهم كان يعجزوا رواه
ظننا من سورة المائدة فكيف في ذلك الكرماني ذكر هذه الكلمة ههنا وان كانت من سورة ال
عمران لما سببه قوله تعالى فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وكلاهما من قصه عليه
للم قلنت هذا بعيد لا يخفى بعد والذ الذي قاله بعضهم ابعده منه فليتا مل قران تعليق ابن
عباس هذا رواه ابنه حاصر عن ابيه صالح ما معاونه عن علي بن ابي حمزة عن ابن عباس
ص حد ما موسى بن اساعل ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعد بن
المسيب قال البخاري التي تمنع درها للطواغيت فلا عليها احد من الناس والسايه
التي كانوا يستبونها لا تجل على سبي مطامعهم للرجع طاهر ورجاله قد ذكروا
غيره من خصوص ما في هذا النسق وهذا اخرجه مسلم في صفه اهل النار عن عمر والناقد
واخرجه السائي في المعسر عن محمد بن عبد الله المروزي منه دور الوقوف قوله البخاري
على وزن فعله معقوله واستقامتها من بحر اذا شق وقبل هذا من الاحتجاج في السبي قوله
درها بفتح الدال المهملة وسند يده الراي وهو الذين قوله للطواغيت اي لاجل الطواغيت
وهي الاصنام وقال ابن كثير كانوا اذا اولدت ابلهم سقيها حرا وادته اي سقوها ولو
الاهم ان فاش فمتى وان ماتت قد كفى فادامته اكلوم وسموم الجحيم وقبل الجحيم
وهي بيتا لسانه وقال ابو عبيد جليل قوم من لسان خاصه اذا اولدت خمسة بطن
حرفا اذها اي سقوها وتركت فلا يمسها احد من اهل البيت بل الجحيم الماتة كذلك
فماوعها فلم تركب ولم يضر بها فحل وقال علي بن ابي حمزة عن ابن عباس الجحيم هي الماتة اذا
انجب خمسة بطن بطر والى الخامس فان كان ذكرا ونحوه واكد الرجل دون السوادان
كانت اثني جذعوا اذها فقالوا هذه نجيم وعن السدي مثله قوله فلا يجلها احد من
الناس اطلق في الجلب وكذا لا يجلها يعني ان يمتحن هو السرب الخاص قال ابو
عبيد كانوا يحرمون نرها ولحمها وطهرها ولبنها على النساء ويحلقون ذلك للرجال وما ولد
هو عمر لها وان ماتت اشترك الرجال والنساء في اكل لحمها قوله والسايه علي بن ابي حمزة
معنى سبيته وهي المخلاة تذهب حب سائت وكانوا يستبونها لا يجلها على سبي
وقال ابو عبيد كانت السايه من جمع الاعمام ويكون من الدور للاصنام فتسبب
ولا تحبس عن مرقى ولا عن ماء ولا يركبها احد قال وقيل لسانه لاكلون الا من الجبل
كانا لجل نيزد را يري من مرضه او قدم من سفن ليستبين بعد اذ قال محمد بن
اسحق السايه هي الماتة اذا اولدت عسر اناك من الولد ليس ينز في كسبيته فلم
يتركه ولم تجز ويزها ولم يجل لبنها الا الصنف قال وقال ابو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايتم عمر بن عامر الخراعي يجز قصبة في النار وكان اول من

سبي السوايب **ص** اي قال سعد بن المسيب قال ابو هريرة قال رسول الله الى اخيه
هذا حديث مرفوع اورده في انشاء الوقوف قوله عمر بن عامر قال الكرمانى بفتح ك في باب اذا
اقلبت الدابة في الصلاة ورايت لها عمرون حتى يضمن اللام وفتح المهملة هو الذي سبب
السوايب ثم قال لعل عامرا اسم ولحق لقب او بالعلس او احدهما اسم الجدة قلت ذكر في
التوضيح اما هو عمر ولحق واسم حتى ربيعة بن حارثة بن عمرو بن بقاء بن عامر بن السمان بن
لحق بن فقه احد رؤساء خزاعة الدس ولو الميت بعد جرحه وكان اول من غير دن
ابراهيم الخليل عليه السلام فاكل الاصنام الي الحجاز ودعى الرعام من الناس ليعبدوها والق
بها وسمع لهم هذه السرايع الكاهنة في الاعمام وغيرها قوله قصبة بضم القاف واحد
الاقتصاب وهي الجماعة **ص** والوصيلة الماتة البكر تكبر في اول شاج الاصل ص
بائى ثم ثنى بعد بائى وكانوا يستبونها ليطواغيتهم ان وصلت احداهما بالآخرى ليس
بينهما ذكر **ص** هذا ايضا من تفسير سعد بن المسيب الوقوف وليس متصل المرفوع قوله
الوصيلة من الوصل بالغير في اللغة والتميم الماتة هي التي تسترها من المسيب بقوله
الماتة البكر تكبر اي بتندي وكل من تكبر اي السبي فقد باءد له قوله بائى سعلق
بقوله تكبر قوله ثم ثنى من التثنية اي تأتي في المزمع الثانية بعد الاثني لاري بائى اوك
والصنير في سبيها يرجع الى الوصلة قوله ان وصلت اي من طل ان وصلت احدها
اي احدي الاثنتين بالاثني الاخرى والكال ان ليس بينهما ذكر وول الكرمانى لن وصل
فتح المهم وكسرها فلما لا يطهر ان يكون بالفتح على ما لا يخفى وقال ابن احمد الوصلة
النساء اذا اولدت ستة بطن اثنين اثنين وولدت في السابعة ذكر او اثني في ثمانية
اخاها فاحلوا لها للرجال وقرموم على النساء وقيل ان كان السابع ذكرا وح والكل من الرجال
والنساء وان كانت اثني تركت في العم وان كان ذكرا او اثني في لو وصلت اخاه ولم
ينح وكان لبنها حراما على النساء وقال ابن اسحق الوصلة النساء بنتج عشرين مائة
في خمسة بطن فذعنوها الوصلة وما ولدت بعد ذلك فلذلك ذكر دور الحانات وتفسير ابن
المسيب رواه عبد المزيق عن معمر عن الزهري عنه وكذا روي عن مالك عن ابن عمر
ص والحام الاصل يفر من الضراب المحدث وقد فاق اقصى ضرب له ودقوع للطواغيت
واعقوع من الجمل فلم تجل على سبي وسموم الحامي **ص** هذا ايضا من تفسير ابن المسيب قوله
يضر اي يضر ويقال ضرب الجمل الماتة يضر بها اذا تضرى على واضرب فلان مائة اذا تراء
الحمل على وضرب الحمل تروى على الماتة والضراب العدو وهو ان ينج من صلبه بطن
بعد بطن لانه يصير عسر البطن فحينئذ يقولون قد عصى ظمير قوله ودعوى ليركع لاجل
الطواغيت وهي الاصنام قوله وسموم الحامي لانه عصى ظمير فلهذا قال له عام مع انه

ناساً يؤخذ كذا ات السمال فان قول كذا قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيداً ما كنت فيم الى قوله
 العبد الحكيم **س** مطاعته للرحمة طاهر وسفيان هو الثوري والحدس اخرجه ايضا في الاثر
 عن ثوبان عن غندر روى احاديثه الانبياء عن محمد بن يوسف واخرجه مسلم في صفه الفقيه
 عن موسى وثوبان وعمرها واخرجه الترمذي في الزهد عن موسى بن عيسى واخرجه
 السائي في الجواز عن محمد بن عيسى وفي التفسير عن سليمان بن عبد الله قوله مجنون
 معنى مجنون يوم القيامة قوله وان ناساً وروى ابن رجا **سورة الانعام**
س اي هذا في سورة الانعام ذكر ابن المنذر في سنده عن ابن عباس قال تزلزل
 الانعام بكه سندها الله ليلا وحولها شعور الف ملك يجر روق بالتسبيح وذكر نحو
 عن ابن جبيره وعن مجاهد تزلزل بها خمس ملك تزلزلها وتحققها وفي تفسيره محمد
 اسحق ابن ابراهيم البستي حسن ما به الف ملك وروى عن ابن عباس ومجاهد وعطاء والحكي تزلزل
 الانعام بكه الاملاات ايات فاعلمت بالمدنية وهي من قوله تعالى قل يا ايها الذين
 امنون ربي اخبرني عن الحكمي هي كيتته الحقوله ما اترك الله على بيتر الايتين وقال قتادة
 هو قوله تعالى وما ندرنا الله حق قبله والاخرجه وهو الذي انشاء حجاب مغرقات وذكر
 ابن العربي ان قوله تعالى قل لا احد تزلزل بكه ومعرفة وقال السجدي تزلزل بعد
 الحجر وقيل الصافات وفي كتاب الصافات لابي القاسم محمد بن عبد الواحد العافقي قال قال
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه سورة الانعام تدعى في ملكوت الله وفي روايه تدعى في التور
 المهيبة فسمعت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأها فقد انتهى في
 الحجاب العاقبة في اللفظ الراوي لابي القاسم عبيد المحسن القيس قال عليه السلام من قرأ
 سورة الانعام جملة ولم يقطعها بكلام عقلمه ما اسلف من عمل لا تزلزل جملة ومعها
 ركب من الملايكه تسد ملئ الكافين والارض منهم ترتج وهي مائة وخمسون امة
 ومائة الف واثنان وخمسون كلة والى عشر الف حرف واربعمائة وثمان وعشرون حرفا
س لسجد اسد الرحمن **س** ثبت السبله في روايه لا ذكر ليس الخ **س**
 قال ابن عباس لم تكن قنبرهم معذرتهم **س** اساربه الى ان يسر قوله عز وجل قنبرهم
 في قوله ويوم نحسبهم جميعا ثم نقول للذين اسرفوا ان سركا وكفر الذين قنبرهم
 لم تكن قنبرهم الا اراه لو اواسد ربنا ما كما مستركين ونسرها ابن عباس بقوله معذرتهم
 وصل هذا العلق الى حاتم من ايه يا ابراهيم بن موسى اما هشام بن يوسف عن ابن
 جريح عن عطاء الخراساني عن ابن عباس رضي الله عنهما وقال معمر عن قتادة ميمون معا لم
 دمر الصحاك عن ابن عباس لا جهنم **س** معروشات ما يعرض من الحرم وغير ذلك
س لم يقع هذا في روايه لا ذكر واساربه الى قوله تعالى وهو الذي انشاء حجاب مغرقات

وغير معروشات ومسد معروشات بقوله ما يعرض من الحرم وغير ذلك ووصله ابن
 حاتم عن طريق ابن جريح عن قطاط عن ابن عباس قوله تعالى وهو الذي انشاء حجاب مغرقات
 قال ما يعرض من الحرم وغير معروشات ما لا يعرض وفي التفسير وفي علي بن ابي طلحة
 عن ابن عباس المعروشات مسموعات وقيل معروشات ما يقوم على العرائس وفي المغرب
 السقف في قوله وكان عرس المجد من جريد النخل اي من افراسه واعصاه وعرس الحرم ما
 يمشى ليرتفع عليه والجمع عرايش **س** قوله ما تجل عليها **س** اساربه الى قوله تعالى
 ومن الانعام حوله وفرشاه ومنه الحوله بقوله ما تجل عليها وعن الثوري عن اسحق بن عيسى
 عن عبد الله في قوله حوله ما حمل من الابل وفرشاه قال الصغار من الابل رواه الكاظم وقال
 صحيح ولم يخرجاه وقال ابن عباس الحوله هي الجار والعرش الصغار من الابل وكذا قال
 مجاهد قال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس الحوله الابل والحيل والغنم والحيد وكل شيء
 عليه والعرش النعم واخار ابن جرير في واحسبه انما سمي فرشا لانه من الارض وقال
 الراسخون الحسن والصحاك وفتاوه الحوله الابل والبقر والفرش النعم وقال
 السدي اما الحوله فالابل واما العرش فالغنم والحيل والحمل والحمل عليه هو
 حوله وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم الحوله ما تركون والعرش ما يكون وعطون الساء
 لا تحمل ويوكل لها ويحدون صوفها كما في قوله **س** وللبيتا شتهنا **س** اساربه
 قوله تعالى واللبيتا عليهم ما يلبسون ونسبنا لبيتنا بقوله لبيتنا ووصله ابن حاتم
 طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله وللبيتا عليهم ما يلبسون يقول لبيتنا عليهم
 من اللبس تنج اللبس وهو الخاط يقول لبيس لبيس من اب ضرب يضرب لبيتنا بالفتح واللبس
 يلبس من اب علم يعلم لبيتنا بالضم **س** بناؤن يتبا عدون **س** اساربه الى قوله وهو
 عنو بناؤن ونسبناؤن بقوله يتبا عدون وكذا رواه ابن حاتم عن طريق ابن جريح
 عن عطاء عن ابن عباس والمعنى ان كفار مكة يهتدون الناس عن اتباع الحق ويتبا عدون عنه
 وقال علي بن ابي طلحة سئون الناس عن محمد ويتبا عدون ان يومئذ **س** تسبل نفخ
 اُسبلوا افسخوا **س** اساربه الى قوله تعالى وذكره ان تسبل نفخا وتسببت ونسب
 لفظ تسبل بقوله نفخ وكذا رواه ابن حاتم عن طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال
 الصحاك عن ابن عباس مجاهد وعكرمة والحسن والسدي ان تسبل ان نفخ وقال
 نحس وقال ابن زيد توارى وقال الحكمي محرم وفي التفسير قوله تعالى وذكره اي
 وذكر الناس بالقرآن وحذرهم نفخة الله عذابه اي لم يوم الغنة ان تسبل نفخا
 كسبت اي لا تسبل قوله اُسبلوا اساربه الى قوله تعالى اولئك الذين اسبلوا ما كسبو
 اي افسخوا بسبب كسبهم **س** وروى في فضول الملان المجدد على صفة الجمل بسطوا

اندهم السبطين الضرب **س** اساربه الى قوله تعالى والملائكة باسطوا ايديهم وقيله ولو نرى
 اذ الطالوت في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخروا النفسكم وجواب لو نرى وقيله
 لرايت عجيبا قوله باسطوا ايديهم وقيله اي بالضرب وقيله لعذاب وقيله بعض الارواح من الحساب
 ويكون هذا وقت الموت وقيله يوم القيمة وقيله النار وقيله التبخشي باسطوا ايديهم بسطون
 اليهم ايديهم يقولون اخروا واحكم الناس احبا ذكروا هذا عيان من العنف والاحكام
 والتسديد في الارهاق قوله السبطين الضرب تفسير السبطين الضرب غير توجه لار المعنى
 السبطين الضرب معنى الملائكة بسطون ايديهم بالضرب كما ذكرنا **س** استكثرتم اضللتهم
 كثيرا **س** اساربه الى قوله تعالى يا معسر الخي قد استكثرتم من الحسن ونسبتم بقوله
 اضللتهم كثيرا وقيل على سبيل الطلوع عن ابن عباس فداستكثرتم من الحسن بمعنى اضللتهم
 منهم كثيرا كذلك قال مجاهد والحسن وساده وكفى من تلج هذا الخراب كفى اهلوا
 بحقيق هذا الوضع واساله فتم من قال ما قوله استكثرتم اضللتهم كثيرا او صله اس
 حاتم كذلك ومنهم من قال هو ذاك ومنهم من لم يذكر اصلا فاذا وصل فاري الخاري
 على هذا الوضع ووقف على قوله استكثرتم اضللتهم ولم يكن القرآن في حوطه حتى يقف عليه
 ولم يعلم اوله ولا آخره يتخير في ذلك فلا يرجع الى ترجيح من شيوخ هو لا يزداد تحيرا ولا ترجيح
 الخاري لا يظهر من الحفظ في الحديث لو تعلبوا السند او كثرتم الفعل ولا يخرج من حقه
 الا من لديه في الفنون ولا سيما في اللغة والعربية والمعاني والبيان والاصول مع
 تتبع معاني الفاظه كله كله وسار المراد منه والتامل فيه والغوص في شئار حقيقته والبروز
 من مكنونات تدقيقه **س** درائس الحوت جعلوا اسره من قراهم وما لهم نصيبا والسبطين
 والاولان نصيبا **س** اساربه الى قوله عز وجل وجعلوا له مما ذرأ من الحوت والا نعام
 نصيبا ونسب قوله دراهم الحوت بقوله جعلوا له الى اخره وهكذا رواه ابن المنذر بسند
 عن ابن عباس وكذا رواه ابن حاتم عن ابن عباس ذرأ فان سقط من ثمن ما جعلوا
 له نصيب الشيطان تركوه وان سقط ما جعلوا للشيطان في نصيب الله لفظون
س ام ما استملت على ارحام الاثنيين معنى هل استملت الا على ذرأ لاني فلم تحرمون
 بعضا وتحلون بعضا **س** هذا وقع لعنوا في قوله هذا ولم انظر نسخة الاوهده الفا
 في بعضها متقدم وبعضها متأخر وبعضها غير موجود وفي نسخة التي اعتمادي على وقع هنا
 واساربه الى قوله عز وجل قل الذكركم حرم امر الاثنيين ام ما استملت لرحام الاثنيين
 ثم من بقوله يعني هل استملت لرحام الاثنيين ذرأ لاني وكان المستدون يحرمون
 احباسا من الغم بعضا على الرجال والنساء وبعضا على النساء ذرأ الرجال فاجتمع الله عليهم
 بقوله قل الذكركم حرم امر الاثنيين لا يذري حرمتم ام معلوم من جهة الله يدل عليه

ام فعلتم ذلك ذبا على الله تعالى وقال الفراء احراركم الخيتم مما حرمتم من السايه والنجير
 والواصله والحامي من قبل الذكركم ام من الاثنيين فان قالوا من قبل الذكركم تحريم كل ذكر
 او من قبل الاثنيين فكذلك ان قالوا من قبل ما استملت عليه الرحم لزم تحريم الجمع لان الجمع لا يسل
 الا على ذرأ لاني **س** اكنة واحداها كان **س** هذا ثبت لا يذري عن المنهلي وهو
 مقدم في بعض النسخ واساربه الى قوله تعالى اكنة ان يفقوم وقيله ومنهم من سيع الملك
 وجعلنا على قلوبهم اكنة وذا انهم وقرا اكنة ثم قال واحداها اي واحدا اكنة كان على ذرأ
 فقال مثل اعنه جمع عان واسنة جمع سان وفي المعسر اكنة اي اعطية للملائكة
 القرآن وجعلنا في اذانهم وقرا اي صمما من السماع النافع لهم **س** مسفوحا مراهما
 اساربه الى قوله تعالى قل لا احيد لما اوجى الى محرمنا على طاعم يطعمه الا ان يكون منه او
 دما مسفوحا ومسفوحا بقوله مراهما اي مصبوبا وقال العوفي عن ابن عباس او دما
 مسفوحا مراهما **س** صدق اعرض **س** اساربه الى قوله فن اطلع من كذب على الله
 عز وجل **س** صدق بقوله اعرض ايات وعبر ابن عباس ومجاهد وملاوه وصدق عز
 اعرض على اي عن ايات الله وقال السدي اي صدق عن اتباع ايات الله اي عرف الناس
 وصدقهم عن ذلك وقال بعضهم قوله صدق اعرض قال ابو عبيد في قوله تعالى ثم هم
 قلت الخاري لم يذكر الا لفظ صدق وان كان معنى صدقون كذلك فلا بد من بناء
 المناسبة **س** ائلبسوا اوليسوا وائلبسوا اسكوا **س** اسار بقوله للمسيح وتبين
 بقوله ائلبسوا الى ان معنى قوله تعالى فاذا هم بلبسون من ذلك قال ابو عبد الله
 المحرر الماكم وقال الفراء الملبس بالباس المسقط رجاو قوله ائلبسوا على صفة المحرر
 كذا وقع في رواية الكشميهني وفي رواية عن السيوطي على صفة المعلوم من آيس اذا قطع
 رجاو قوله وائلبسوا سعدتم السرا على اللام فسق بقوله ائلبسوا الى سلا الهلاك واسار
 به لما قوله تعالى اولئك الذين ائلبسوا ثيابا وقد ذكر هذا فيهما لانه لم يجمع هذا الا
 في سورة القصص مرهذه عن قريب بعنه هذا المعسر **س** سزهدا اديما **س** لا
 ساسية في ذكر هذا فيهما لانه لم يقع هذا الا في سورة القصص قوله تعالى قل اراهم
 ان جعل الله ليل سزهدا الى يوم القيمة سزهدا اي دليلا وقال الكرماني ذكره هاهنا
 قالوا لا صياح وحابل الليل سحا قلت لم يذكر وجه اكثر هذه اللفاظ المذكورة ولا
 تعبر من لا تفسير هاهنا ذكره مع ان ساسية بعيد على ما لا يخفى **س** استهوت
 اصلته **س** اساربه الى قوله تعالى كالذي استهوته الشياطين ونسب بقوله اصلته
 وكذا صفت فتاه **س** تمرون تشكون **س** اساربه الى قوله تعالى ثم انتم غيرون
 ونسب بقوله تشكون وكذا صفت السدي **س** وقد صمتم **س** اساربه الى قوله تعالى

وفي اذ انهم وقروا من بقوله صمم هذا بفتح الواو عند الجهر وقرأوا طلوع من معرف بكسر الواو
ص واما الوقف الجمل **ص** اي واما الوقف بكسر الواو وفتحها الجمل ذكره متصلا بما قبله لان
 الفرق بين مفتوح الواو ومن مكسورها **ص** اساطير واحدا اسطون واسطون وهي
 الزهات **ص** اساربه اليه قوله تعالى وتعلم ان الاساطير الاوليل وقد ذكرنا الاساطير
 واحدا اسطون بضم الطاء واسطان ايضا بكسر الطاء ثم فسرها بقوله وهي الزهات
 بضم الزاء المتناه من فوق ونشد يد الراء وهي الا بالجل فلان يوزن جمع زهات كالبن
 الحبر وهي الاصل الطرق الصغار المستعينة عن الطريق الاعظم وهي تارة عن الا بالجل
 وهما الا صهي الزهات الطرق الصغار وهي فارسية معربة ثم اسعبر في الماثل فعل
 الزهات الساس والزهات الصحاح وهو من اسلمه الماثل وربما جاء مصافا وقال الجوهري
 وناس يقولون نزه والجمع نزاريه **ص** الباساء من لباس وتكون من البوس **ص** اسار
 به اليه قوله تعالى فاحذوا هدايا لبايا ولتسار ليا له يجوز ان يكون من لباس وهو السند ويجوز
 ان يكون من البوس الضم وهو الضم وقيل هو الفقر وسواء الحال وقال الداودي لباس
 القتال **ص** جمع معانية **ص** اساربه اليه قوله فلان ايتهم ان اياهم عذاب الله بفتح الهمزة
 وهم لا يستعرون البعثة النجاة والمحرم المعانيه وكذا فسره ابو غنيد **ص** الصور
 جماعه صون كقوله سور وسور **ص** اساربه اليه قوله تعالى يوم تنفخ في الصور واذ كان
 الصور جمع صولة ان الصور جمع سور واحلف المفسرون في قوله يوم تنفخ في الصور
 فقال بعضهم المراد بالصور هنا جمع صور اي يوم تنفخ في الصور في الصور
 ليصور البلد وهو جمع سور والصحيح ان المراد بالصور القرن الذي سمع فيه اسرائيل عليه
 السلام وقال الامام احمد جدا اساعل اسلم النبي عن اسلم العجلي عن ابنه سعاد
 عن عبد الله بن عمر قال اعراق يارسول الله ما الصور في قرن تنفخ فيه لتهي وهو واحد
 لا اسم جمع **ص** ملكوت ملك مثل رهبوت خور من رحوت وتقول رهبت خور من رحوت
ص اساربه اليه قوله تعالى وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وقد
 ملكوت بقوله ملك وقال الجوهري الملكون من الملك كالرهبوت من الرهبه ويقال الواو
 والتاء زايدهان وقال المفسرون ملكوت كل شيء معناه ملكة كل شيء اي هو مالك كل شيء
 والمفسرون فيه على حسب مشيئة وقفت ارادته وقيل الملكوت الملك مبالغ الخلفاظ
 وقيل الملكوت باله العيب كالملك عالم الشهادة قوله مثل رهبوت خور من رحوت اسار
 به اليه ان وزن ملكوت مثل وزن رهبوت ورحوت وهذا مثل يقال رهوت خور من
 رحوت اي رهبة خور من رحمة وفي رواية لانه هذا الملكوت وملك رهبوت رحوت
 ونقول رهت خور من رحمة وفيه تعسف ورواه الاخضرين الذين ذكروا لاهو الصوا

ص حتى الظلم **ص** اساربه اليه قوله فلما حن عليه الليل راي فوكها وفسر بقوله الظلم
 لا عيبك اي على عليه والظلم وهذا في قصه ابراهيم عليه السلام **ص** حسانا جمع حساب يقال
 على الله حسبانه اي حسابه ويقال حسبا نامراي ورجوما الدنياطين **ص** اساربه اليه
 قوله تعالى والشمس والقمر حسبانا وقال هو جمع حساب وفي العسر واليسر والقمر حسبانا
 اي يجزيان بحساب مقتت مقدار لا يتغير ولا يفسد قوله على الله حسبانه اساربه اليه
 ان حسباننا كالحج جمع حساب يحى ايضا يعني حساب مثل شهب جمع شهاب وكذا فسره
 اي حسابه قوله ويقال حسباننا مرامي ورجوما الدنياطين معنى الجلاء وقوله في كتابه الخا
 في صفه الشمس والقمر **ص** تعالى علا **ص** اساربه اليه قوله تعالى سبحانه تالصفون
 وفسر تعالى بقوله علا ودفع في مستخرج له فغير تعالى الله علا الله وكذا في رواية الشافعي
 وفي العسر وسحار الله وتعالى اي تقدس وتنزه وتعالى عما يصفه الجاهلون من الخلق
 والانداد والظواهر والسر كاء **ص** مستقر في الصلب ومستودع في الرحم **ص** اسار
 به اليه قوله تعالى وهو الذي اسأكم من بطن واحد مستقر ومستودع وقد فسره ابن
 مستقر في الصلب ومستودع في الرحم وكذا في رواية عن ابن مسعود وطاعة ومن ابن عباس
 عبد الرحمن السلمي وفيسر بلاحارم ومجاهد وعطاء والتخمي والصحاك وثاوية والساد
 وعطاء الحارم اسأني مستقر في الارحام مستودع في الاصلاب ومن ابن مسعود ايضا فسره
 في الدنيا ومستودع حيث يموت وعن الحسن المستقر الذي فدمات فاستقر به علمه ومن
 مسعود ايضا مستودع في الدار الاخرى ومن الطلحة في حديثه المستقر الرحم والمستودع
 الارض وقراء ابو عمرو وان كثر فاستقر بكسر القاف والباء ففسر وقال الجميع
 مستودع بفتح الدال والرواية عن ابن عمر وفسرها **ص** القنوا العذق والاختان
 قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوات **ص** اساربه اليه قوله تعالى ومن اجل
 من طلعها قنوان وانيه قوله العذق بكسر العين المهملة وسكون الدال المعجم وفي اخرون
 وهو العرجون بما فيه من السمارح ويجمع على عذاق والعذق الجمع المحله قوله والاختان
 قنوان يعني ثنيته القنوقنوان وكذلك جمع القنوقنوان فيسأوي فيه الثنية
 والجمع في اللقط ويقع الفرق بينهما ان ثور الثنية مكسود ومن الجمع يحوي فيه انواع
 الاختلاف بقوله في الثنية هذان قنوان بالكسر واحدا قنوان في الصلب وصدرت
 قنوين في الجوف لثنية فقلب ياء فها ويقول في الجمع هذه قنوان بالرفع لانه
 في حاله الرفع واحدا قنوانا بالضم وضربت بقنوان بالجر ولا يتغير فيه الالف اصلا
 والجمع يحوي على النون وكذا يقع الفرق في حاله الاضافة فان ثور الثنية كذا في
 الاضافة دون الجمع قوله مثل صنو يعني ان ثنية صنو وجمعه كذلك على لفظ واحد والفرق

بأذكرنا وهو يكسر الصا كما المله وساكون اللون وهو المثل واصله ان يطلع كلمان من
واحد وقران الجهور قنوان يكسر اوله وقران الاعشى والاعرج بضم وهى رواه عن ابي
لغة قيس **ص** وان تعدل تقسط لا يقبل منها في ذلك اليوم **ص** هذا وقع في رواه ابي
دروحة واساره الي قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ بها فستر بعدل بقوله تقسط
بضم التاء من الاصل وهو العدل والصبر في وان تعدل يرجع الى النفس الكاذبة المذكورة
فيما قبله فستر ابو عبيد العدل بالنوبة قوله لا يقبل منها في ذلك اليوم معنى يوم القيمة لان
النوبة انما كانت تنفع في حال الحياه قبل الموت كما قال تعالى ان الذين كفروا واماؤا كاهار طرسل
من ارضهم مل الارض فها ولوا فدى به الحياه **ص**
وعنه مفاتيح العسل **ص** اي هذا باب في قوله عز وجل وعنه مفاتيح العسل
لا يعلم الا هو اي وفي علم الله مفاتيح ما لا يعلم من الامور والمفاتيح جمع مفتاح بكسر الميم
لانه اسم للآلة التي تفتح بها واسم الآلة من فعل وفعال ومن فعله كلف بكسر الميم وقرئ في مفاتيح
الغيب جمع مفاتيح وقيل المفاتيح هنا جمع مفتاح الميم اي مفاتيح الفتح وقيل هو مصدر شئ
عظمى وعنه فتح الغيب وقال الرمنشري لما كانت المفاتيح يتوصل بها الى ما في الخزانة
المستورة بها بالخرعلاق والاقفال ومن علم مفاتيحها وكيف تفتح استعير لفظ المفاتيح الموصل
لا علم الكفريات فمن علم مفاتيح افعال المخازن وهو عالم بها وذخر ايسر لا حاكم عن
السدى وعنه مفاتيح الغيب قال خازن الغيب وقال مقاتل عدل حرمان غنى العذاب
متى ينزله بكم وقال الجوزي مفاتيح الغيب ما غاب عن ادم من الرزق والمطر والنوا
وقيل مفاتيح الغيب السعلاة والسقاة وقيل الغيب عواقب الاعمار وحواليم الاعمال
وقال التعلبي مفاتيح الغيب خزان الارض وقيل هو ما لم يكن بعد ان يكون له يكون وما
يكون وكيف يكون **ص** حدثنا عبد الله بن عبد الله بن ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس ارسه
فك علم الساعة ونزل العيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما
تدري نفس باي ارض تموت **ص** مطايعه للدرج طاهر **ص** عبد العزيز
ابن عبد الله بن يحيى ابوالقاسم القرشي العامري الاويسي المديني من افراد البخاري توفي
عن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الملك بن عوف بن محمد بن مسلم بن سهاب الزاهري عن سالم
ابن عبد الله بن ابي عبد الله بن عمر بن عمر بن الخطاب والحديث اخرجه الساجي في المعرفه
عبد الله بن فضاله ومروفي الاستسقاء من حديث عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهم ومروفي الامام فيه هناك **ص**
ان سعت عليكم عذابا من فوقكم **ص** اي هذا باب في قوله تعالى قل هو الله اعلم

اي قل يا محمد القادر على عذاب عبيدكم من فوقكم كالحجاب التي ارسلت على قوم لوط وكما لما
المنهر الذي نزل لا غراق قوم نوح عليه السلام وكالحجاب التي ارسلت على اصحاب الفيل ومن
تحت ارجلكم كالخسف تبارون واغراق آل فرعون وقيل من فوقكم من اكاركم وسلاطينكم
ومن تحت ارجلكم من سفلكم وعبيدكم وقيل من فوقكم حسب المطر ومن تحت ارجلكم
النبات **ص** يلبسكم بخلطكم من لا لباس يلبسوا بخلطوا **ص** اساره الي قوله تعالى
او يلبسكم شيئا ويدنق بعضكم باس بعض فستر يلبسكم بقوله بخلطكم ونبه على ان ما
الا لباس لان بلائته من ليس بلبس من باب علم يعلم **ص** شيئا فراقا **ص** اسار
به الي قوله او يلبسكم شيئا فستر الشيع بالفرق جمع فتره وبني التفسير قوله تعالى
او يلبسكم شيئا اي ليعملكم ملتبسين شيئا فراقا محالين وقال الواحلي عن ابن
عباس يعني الا هو كذا قال مجاهد وغير واحد وقد ورد في الحديث المروي عن طريق
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كل
في النار الا واطن **ص** حدثنا ابو النعمان باحمد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن
السدي عن قال لما نزلت هذه الآية قل هو الله اعلم ان سعت عليكم عذابا من فوقكم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم
شيئا ويدنق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الهون او هذا اليسر
ص مطايعه للدرج طاهر **ص** ابوالنعمان بن النون بضم النون اسمه محمد بن الفضل
الملقب بعارم والحديث اخرجه البخاري ايضا في التوحيد عن مديبة واهوجه الساجي
في التفسير عن قتادة عن قول اعوذ بوجهك اي بذالك قوله ويدنق بعضكم باس
بعض قال ابن عباس وعذرا واحد يعني يسلط بعضكم على بعض بالعذاب والقيل قوله
هذا الهون لان الفتر من المحلوفين وعذابهم الهون من عذاب الله وبالفتر انبليت
الحمه قوله او هذا اليسر شك من الراوي ووقع في الاصحاح هانان الهون او اسر
اي حصله لا لباس وحصله اذ افه بعضهم باس بعض **ص**
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم **ص** اي هذا باب في قوله تعالى ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ومله
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اذ لم يكن لهم الا من وهم مهتدون قوله بظلم اريد
به الشرك **ص** حدثني محمد بن يسار بن ابي عن عدي عن سجد عن سلمان عن ابراهيم عن
عليه عن عبد الله بن يحيى انه قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه وايتنا
لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم **ص** مطايعه للدرج طاهر **ص** وارسى عدي هو
محمد واسم له عدي ابراهيم البصري وسلمان هو الاعشى وابراهيم هو النخعي وعليه
هو ابن زيد وعبد الله هو ابن مسعود والحديث قد مضى في كتاب الايمان في ما يظلم دون ظلم

فانه اخرجته هناك عن لدا الوليد عن شعبة قوله قال اصحابه اي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **ص** **باب** قوله ويونس ولو طافا وكلا فضلنا
علا العالمين **ص** اي هذا باب في قوله تعالى ويونس لا اخرج قال الله تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب الى ابراهيم واسماعيل واليسع ويونس ولو طافا الا به قوله ويونس عطف على قوله
واسماعيل واليسع وهما معطوفان على ما قبله من قوله وزكريا وحسب وهذا معطوف على قوله
ومن ذرئته داود ابي هديان من ذرئته داود وسليمان والهمزة في ذرئته ترجع الى نوح
عليه السلام لانه اقرب المذكورين وهو احصا من ذرئته داود وسليمان واسماعيل
قوله ووهبنا له اسحق اي وهبنا لابراهيم اسحق ولد الصلبة ويعقوب ولد الاسحوي
كان قلت يستل على ذلك لو طافا لانه ليس من ذرئته ابراهيم بل هو ابن اخيه ها وان قلت دخل
في الذرية هرون اخليا كما في قوله تعالى قالوا لعبد الهك والاله اباك ابراهيم الا يا ساعد
عليه السلام عم يعقوب عليه السلام ودخل في ابيه تعلقيا **ص** **باب** حديثنا من سائر اهل مدينا
شعبة عن قتادة عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
للمرحوم طاهر وابن مدي هو عبد الرحمن وابو العباس عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله
وتفتح القاء بن مهران الراعي والحديث قد مضى في كتاب الاثني عشر في باب قول الله عز وجل ان
يونس لم ير المرسلين فانه اخرجته هناك عن حفص بن عمر عن شعبة عن قتادة عن ابي عبد الله
عن ابن عباس عن معمر بن الحارث عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
ابراهيم قال سمعت حماد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله
وسلمة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
الاجني في الباب المذكور فانه اخرجته هناك عن الوليد عن شعبة الى ابراهيم
ص **باب** قوله او لك هدي الله فهداهم اقتدا
اي هذا باب في قوله عز وجل او لك الدار هدي الله فهداهم اقتدا
قبل هذه الاية هم اهل الهداية لا غيرهم قوله اقتدا اي اقتديا بهم فهداهم الله فهداهم اقتدا
والهدى هنا السنة وقال الرضا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فهداهم اقتدا
وقد دلالة على ان سرور من قبلنا تدع لنا ما لم ينسخ اجمع القراء على انباء الهاء في الوقف
واما في الوصل فقرأه حماد والكسائي اقتدا بحذف الهاء والباء فون بابا فها ساكنه وانما
من ستم كسرهما وروى هشام عن مدها وقصرها **ص** **باب** حديثنا من سائر اهل مدينا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهد اخبره انه سأل ابا عبد الله
آفي من سجد فقال نعم ثم تلا ووهبنا له اسحق ويعقوب الى قوله فهداهم اقتدا

هو منهم **ص** **باب** قوله او لك هدي الله فهداهم اقتدا
يعني بالصغير وهشام هو ابن يوسف الصفا في الماي وابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز
جريج والحدس من اخوته قوله آفي اي آفي سورة من سجدة في الهرة فلهذا سجدوا على
سبل الاستخار قوله هو منهم اي داود عليه السلام من الانبياء المذكورين في قوله ووهبنا
له اسحق والنبي عليه السلام ابراهيم بن عبد الله بن داود في سجدة من سجدة ها وسجدها التي عليه
للم ابيها وقال ابن عباس وكان داود من ابراهيم عليه السلام ان يعقوب بن يوسف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم **ص** **باب** حديثنا من سائر اهل مدينا
العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبينا عليه السلام من ابراهيم بن يوسف عن
اي زاد علي الرواية الماصية برسد هرون الواسطي ومحمد بن عبيد الطيالسي الكوفي
وسهل بن يوسف الكناطي تلامذتهم عن العولم بنسند يد الوادي حوشب بنع الحار الماهل
وسلون الوادي وقبح السرايحة وبابا لمواحد اما طريق يزيد فوصله الاسماعيلي اما
طريق محمد بن عبد فوصله البخاري في تفسيره قال حدثني محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد
الطالسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت مجاهد الحديث واما طريق سهل بن يوسف فوصله البخاري
ايضا في احاديث الاثني عشر في باب واذا فرغنا داود ذ الاية فانه اخرجته هناك عن محمد
عن سهل بن يوسف عن ابي عبد الله عليه السلام في معنى الكلام فيه هناك مشافهي **ص**
باب قوله وعلينا الدين هاك واحمنا كل ذي ظفر
ومن البقر والغنم حرمنا عليهم سحومها **ص** **باب** اي هذا باب في قوله تعالى وعلينا الدين
الاية وزاد ابو ذر في رواية الى قوله وانا لصا قون قوله وعلينا الدين هاك واري حرمنا على
البهائم كل ذي ظفر وقال ابن جريج هو الهام والظفر ما لم يكن مسقوقا لصانع كالابل
والانعام والاوز والبط والسمك والسمك والسمك والسمك والسمك والسمك والسمك
رواه عنه كل من يفرق الاصابع ومنه الذي قال في قوله تعالى وانا لصا قون قوله وعلينا الدين
الظفر والحياتان وقبل هو ذوات الظفر كالابل وما ليس له اصابع كالاوز والبط وهو
اختيار الراعي وقال ابن جريج ذوات الظفر والابل فقط وقال القتيبي هو كل ذي ظفر من
الظفر وحاشا من الدواب قال وشي الخاظم ظفر ابي الاسعاف وقال القتيبي في قوله الحسن
ظفر بكسر الظاء وسكون القاء وقوا ابو السماك بكسر الظاء والفاء وهي لغة قوله سحومها
جمع سحمة والسحوم المحرمة الثوب وقبل هو الذي لم يخلط بغيره ولا لحمه وقبل سحى من الكلى
ص **باب** حديثنا من سائر اهل مدينا
عن محمد بن طريف عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
الحوايا المتعد **ص** **باب** حديثنا من سائر اهل مدينا
اسار به الى قوله تعالى او الحوايا او ما اخلط بعظمه وهو تسخير

عليهم كل شيء قبل ان يجمع قبيل وفي التفسير قبلا جمع قبيله يعني فوجا فوجا وصفا
صنفوا وقال لا يختص اي قبلا قبلا والقبيل في غير هذا الموضع يعني القبيل ومعنى العرب
ومعنى الجماعه يكون من الملائكه فصا عددا من قوم شتى مثل الروم والفرنج والعرب والجمع
قبل بضمين قوله والمعنى اساربه الى ان معنى قبل صروب يعني انواع للعذاب كل صروب
اي كل نوع من تلك الصروب قبيل اي نوع وقراء بعضهم قبلا بكسر القاف وفتح الباء من المعاليه
والمعاليه وقراد اخرون قبلا بضم المعنى عيانا قاله علي بن ابي طالب عن ابن عباس وروى
نكاه وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم وروى مجاهد قبلا انواجا قبلا قبلا **ص** زحرف
القول كل شيء حسنة ورشيته وهو بالحل هو زحرف **س** اساربه الى قوله تعالى ويحي
بعضهم لا يعين زحرف القول ثم فسد زحرف القول بقوله كل شيء الى اخره فقوله كل
شيء سيئ وحسنه صفة لشيء ووشينه عطف عليه من التوثيق وهو البرهان في
ورثيته قوله وهو باطل حمله اسميه وقفت حالا قوله هو زحرف القول خبر المبتدأ
ودخلت القاء فيه لتضمن المبتدأ معنى السطر واصل الزجوه التزيين والتحسين منه
سمى الذهب زحرفا وقال ابن جرير قال مجاهد في تفسيره هذه الحجة كقار الخبيثين
الاسن زحرف القول غرورا ومن لا ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا
ذر هل تعلمون ان الله من ترينياطين الحسن قال قلت يا رسول الله هل للاس من ساطر
قال نعم رواه ابن جرير بالسند الى السور **ص** وروى حماد بن عمار عن حماد بن عمار
والجرح كل بناء نيته ويقال للشيء من الجبل حجر ويقال للعقل حجر وعجى واما الحجر
موضع ثود وما حوت عليه من الارض هو حجر ومنه سمي خطيب السجدة كما انه مشتق
من مخطوم مثل قبل من مقول واما حجر النمامه فهو منزل هذا مكرر بل في
حديثه كانه ذكر في قصة ثود في باب قول الله تعالى والى ثود احاهم صالكا لذي الصفا
الحجر موضع ثود واما حوت حجر حرام الى اخره مثل ما ذكره هنا ولهذا لم يذكر ابو ذر
والسفي هنا وهذا هو **ص** **ص** لا يسمع نفعا
ايما نقا **س** اي هذا باب في قوله تعالى يوم لا يسمع نفس انماها وقوله يوم يسمع
ايات ربك لا يسمع نفعا ايماها لم تكن امت من قبل لا يسمعها اذا النساء الكافر
يومئذ ايما يومئذ لا يسمع منه واما من كان يوما قبل ذلك فان كان مصلحا في عمله فهو
عظيم وان كان مخطئا فحدث ثوبه لم يقبل ثوبه **ص** **ص** هلم شهداء اهل الحجاز
هلم للواحد والاسس والجمع **س** اساربه الى قوله تعالى قل هلم شهداءكم الذين
ليشهدون ان الله حرم هذا الحرام اي قل ايما احضروا شهداءكم الذين شهدون ان الله
حرم هذا الذي حرمتموه وكذبتم واقرتم على الله فيه قوله هلم في محل النزاع على

كفار الجني شياطين يوحون
الى شياطين الانس زحرف
القول غرورا محرم

الابتداء سعد بن ابي لطيف هلم وقوله لعنه اهل الحجاز حرم قوله وهلم للواحد معنى لفظ هلم
يصلح للواحد وللحسن والجماعه هذا عند اهل الحجاز واهل الجند يقولون للواحد هلم وللجماعه
هلم وللناسين هلم والجماعه الذكور والواحد والنساء هلمين وعلى العهد الحادي يكون اسما
للفعل ويثبت لوقوعها موقع الاحرام المسمى وعلى العهد الثاني يكون فعلا **ص** **ص** حراما
ابن اسما على الواحد اسما على ابور رعه ما ابوهره رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس آمن من عذاب الله
حين لا يتفنع نفسا ايماها لم تكن امت من قبل **ص** **ص** مطافقه للرحمة طاهره وموسى الساجد
البصري التبوذي وعبد الواحد بن زنا وعمار بن مضر العن لمرمله وحصف الممن من العقاق
الصبي الكوفي وابور رعه هلم بن عمر والجليل الكوفي والحدث اخبره مسلم في الامان عن
غيره واخبره ابو داود في الملاحم عن احمد بن شعيب واخبره الساجي في الوصايا عن احمد بن
حرب واخبره ابن باجه في الفتن عن ابن بكير في سيبه قوله حتى تطلع الشمس من مغربها
طلوع الشمس من مغربها ما رواه ابن مردويه باسناكه عن حذيفة بن اليمان قال سالت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما اية طلوع الشمس من مغربها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ملك الليله حتى يكون قدر لليلتين فينتبه الذين كانوا يصلون فيها فيعلمون انهم كانوا يعلمون
قبلهم ثم يردون ثم يقومون فيصلون ثم يردون ثم يقومون فيصل علمهم حوته حتى يطا
علمهم الليل فيفرج الناس ولا يصيرون فداها هلم بطون طلوع الشمس من مغربها
اذ طلعت من مغربها فاذا رآها الناس آمنوا فلا يتفنع نفسا ايماها هلم وفي مسلم لانه اذا خرج
يتفنع نفسا ايماها لم تكن امت من قبل او كسبت في ايماها حرام طلوع الشمس من مغربها والدجا
ودابة الارض قوله آمن من علمها اي علم الارض والسياف يدل عليه **ص** **ص** حراما
احمد بن عبد الرزاق اخبرنا معمر بن همام عن حماد بن عمار رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورأها الناس آمنوا
اجمعون وذلك حين لا يتفنع نفسا ايماها ثم قرأ الآية **ص** **ص** هذا طر بواخره هلم
اخبره عن اسحق ذكر ابو مسعود الدمشقي وابو نعم الكاظمي انه ان ماضورا الكوفي ابو
يعقوب المروزي وفي نسخة من كتاب حلف الواسطي رواه عن البخاري عن اسحق بن عمار
السعدي قلت اسحق هذا هو ابن ابراهيم بن نصر ابو ابراهيم السعدي البخاري كان يترك
بالمدية بيا بطن سعد بن روى عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني النامي عن عمر بن راسه
عن همام بن ثعلبة بن المسمي بن ميثم بن الحارث بن عمار بن ابي ابي اسلم بن ابي اسلم
عن محمد بن رافع والحلف في اول الايات في مسلم عن ابن عمر واول الايات طلوع الشمس
وخرج الابه واما كانت قبل حاجتها فالجرح على اثرها قسما منها وروى بغيره

من حديث اسحق بن عمار عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديثه انهم
الاجابات والاشياء كانت لم يسمع نفسها انما لم تكن امت من قبل طلوع الشمس من مغربها
والدجال وباحج وما جوج والدخان والداه وقيل خرج الدجال وخرج قوله عليه السلام
ان الدجال خارج فكم لا محالة فلو كانت الشمس طلعت قبل ذلك من مغربها لم يسمع الله
انما هم ايام عيسى عليه السلام ولو لم يسمعهم لما صار الدين واحدا باسلام من فاما
فبعض عيسى عليه السلام ومن بعد من المومنين سقى الناس حيا ري سحاري فخرجوا كثرهم
لا الكفر والضلالة ويسئلون اهل الكفر علي من في اهل الحسد فبعد ذلك رطلت الشمس
من مغربها وعند ذلك رفع الحجاب العرسي عن ابي الحسن عليه السلام المشرقة فهدوا
من خرج الدابة من الدخان ثم الريح ثم الريح تلتقي الكفار في النحر من النار التي تسوق
لها المحسد ثم الهدم قلت الهدم صوت يقع من السماء وقيل الحسد وروى ابن خالويه
في اما ليد من حمدا ساعيل بن لا حاله على حميد الحميري عن ابن عمر مرفوعا سعى النارك
بعد طلوع الشمس من مغربها عند من ولبه سسه ورواه نعيم بن حماد في كتابه عن وضع
عن اسماعيل موقوفه وروى ابن عباس مرفوعا فاما ذكر ان النقيب وروى نعيم بن حماد
من حديث حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن العريان بن الهيثم سمع عبد الله بن عمر قال لا تقوم
الساعة حتى يعبد العرب ما كان يعبد اباوها عسرون وما شاء بعد بول عيسى وبعد
الدجال ومن حديث ابن ابي عمير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى
فكون الهارس مداعس من سنة وعن وهب طلوع الشمس من مغربها العاشم وهي آخر
الآيات ثم دهل كل رصعة عما رصعت وعن ابن جهم عن عبد الله مرفوعا لا يمشي بعد
ما جوج وما جوج الا فلا حتى تطلع الشمس من مغربها فقول من لا خلاف له ما ينال
اذا رآه الله فليأمنها من حيث ما خلعت من مشرقها او مغربها الحديث وفي آخر
ويخرج الميسر احدا ويقول لا عولبه هذه الشمس قد طلعت من مغربها وهو الوديع المعلوم
ولا عمل بعد اليوم وهذا السياتر طاهر من الكدر حتى يقول الرجل هذا قري الذي
كان يغوي الحديث الذي اخراه واراد حتى منه فلا يزال الشمس عليه اللعنة ساحرا باكيا
حتى يخرج دابة الكدر فيقتله فان قلت ما الحكمة في عدم نفع الامان عند طلوع
الشمس من مغربها قلت لوقوع الفزع في كل يوم مما يتجدد به كل شئ من سموات
النفس وقبور كل قوم من قري البدن فيصيرون في حال من جهنم الوقت لا تقطع
الدواعي الى انواع المعاصي في باب في مثل هذه الحالة كثر باب عند الغرض ففي ذلك الوقت
كانهم شاهدوا معادهم من النار لولا الجنة فلم يسمعهم ايمانهم لا تاتى مكلفون الا كما
الغيب فلا يتبع الامان عند المشاهدة فان قلت ما الحكمة في طلوعها من المغرب

قلت الحكمة فيه بتبديل قول الملاحم والمحين لما قالوا انهم عليه السلام لم يروا ان الله ياتي
بالشمس من المغرب فأت بها من المغرب حيث انكروا ذلك مادعوا انه لا يقع ولا يصور
ص تفسير سورة الاحقاف **س** اي هذا ما انفسه بعض سورة الاحقاف
وقال ابو العباس في كتابه في مقامات الدليل هي ملكه باجماعهم وفيها اختلاف ايات وذر
الكليات فيها خمس عشرة اية مدييات من قوله ان الدين احدى والعلم لا قوله وانما هو
الذي انزل معه ومن قوله واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر الى قوله قد سوا
ما فيه قال ولم يلقنا هذا عن غير الكلبي وفيها اية اخرى واذا قرئ القرآن اجدت فيها
الحق في الخطبة يوم الجمعة والجمعة انما كانت بالمدينة وهي مانيان وست ايات
كوفي ومكي ومانيان وخمس مكي وسامي واربعه عند الفاضل والمناه وعشر احرف ولا
الاف وبلغناه وخمس وعشرون كلمة **ص** لسبح الله الرحمن الرحيم **س** لم يوحى
البسملة الا في رواه اي في **ص** باب **ص** قال ابن عباس وروا
المال **س** ليس في كثير من النسخ لعطاب واسار قوله وروايتنا الى ما في قوله تعالى
ندائر لنا عليكم لما ساءوا ري سوا نكم وروايتنا اقراة الجمهور وروايتنا وقراء الحسن
وزر بن جندب وما صم فماري عنه وابن عباس ومجاهد وابو عبد الرحمن السلمي وابو
رجاء وروايتنا وهي قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو جابر رواه عنه عثمان
ابن عفان ثم ان البخاري ضمنه في المال رواه هكذا ابو محمد عن محمد بن ادرس بن اوصالح
ما معاوية بن علي بن لا طلع عن ابن عباس وقال ابن ابي عمير عن الربيع بن ابي رباح
المال المستعارة وقال ابن زيد الرازي في الجبال وقيل هو اللباس حكى ابو عبد الله عن العرب يقول
كسافي فلان ريشة اي كسوم وقال قطرب الرازي والرياس واحد مثل حل وحلال
وهو وحرام وقال التعليق يجوز ان يكون مصدرا من قول القائل راسد الله يريته رايته
والرياس ككلام العرب الحيات وما طلع من المساع والقياب والفرس وغيرها عن
ابن عباس الرازي اللباس والعشب والنعيم وقال لا حش هو الحصب والمعا
وقال القتيبي الريس والرياس ما طهر من اللباس **ص** لانه لا يحب المعدين في الدعاء
س اسار به الى قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية لانه لا يحب المعدين هكذا
في رواه الاحكام بن انه لا يحب المعدين في الدعاء وفي رواه في ذكر عن الكشميري
والكوفي في الدعاء وعنه وقال الطبري ما القاسم بن الحسين عن حماد بن عيسى
عن عطاء بن ابي راس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يحب المعدين في الدعاء ولا في غيره
ولا عند في الدعاء فزاده السؤال فري احاجه ويطلب ما يستجمل حصوله شرعا ويطلب
معصية وبالاغتناء لا بدعه التي لم توتر خصوصا اذا كان بالسمع المكلف ويرفع

الصوت والنداء والصياح لقوله تعالى ادعوا ربكم فستجيبوا وحفنيه وانما بان ندعوا
بالترضيع والاستكانة والحفنة الحزني ان الله تعالى ذكره اصابا كما ورصى فعله فقال
اذناكي ربه ندا حقيقا وفي الملوح انه لا يحيا لمعدن لما قوله وقال غير تشبه والله اعلم
انه من قول ابن عباس وقد ذكر من غر عطف لذلك **ص** عمووا كثروا وكثرت الامم
س اساربه الى قوله تعالى تدرى لنا مكان المسية احسنه حتى عمووا الحزبه ومفسر
لفظ عمووا الذي هو صيغة تجميع بقوله كثروا من معنى السعي اذ لا يكون قوله كثرت
اموالهم انما وقع في رواه غير ملاذروني التفسير قوله حتى عمووا اي كثروا وكثرت
اموالهم واولادهم **ص** الفتح القاصي فتح بيننا وبيننا **س** لفظ الفتح
لم يقع في هذه السورة وانما هو في سورة سبأ قبل كانه ذكره هنا توطئه لمفسر قوله
في هذه السورة ربنا افتح بيننا وبين قوما يا ارحم الراحمين وهو الفتح بقوله القاصي وكذا
قال ابو عبيد ان الفتح القاصي وقال الفراء واهل عمان يشيرون القاصي الفتح والفتح
وقال النخعي وذكر في قوله انه لغه مراد وروى ابن جرير عن طريق عن ابن عباس
قال ما كنت ادرى ما معنى قوله ارحم الراحمين حتى سمعت بنت دحي بن زب يقول لزوجها
انطلق انا فاحك ومن طريق عن ابن عباس افتح بيننا وبيننا **ص**
نقننا ونقننا **س** اساربه الى قوله تعالى واذا نقننا ايجل فوفهم كانه ظله وتبين
نقننا بقوله رفقنا وكذا اسر ابن عباس قال علي بن ابي طالب عن ابن عباس قوله واذا
الحل رفقنا **ص** انجست انجست **س** اساربه الى قوله تعالى ارا ضرب بعصاك
الحجر فانجست منه اثنتي عشرة عينا ثم فسر انجست بقوله انجست وكذا اجا في
سورة البقره حيث قال قلنا اضر بعصاك الحجر فانجست منه اثني عشره عينا الى اسف
وكان ذلك الحجر في الطور جعل مع موسى عليه السلام فاذا انزلوا في موضع صربه موسى بعصاه
مخرج منه الماء في اثني عشر عينا لكل سبط عين **ص** متبر حسان **س** اساربه
لما قوله تعالى ان هو لا متبر يا هم فيه والجل ما كانوا يعلمون وفسر متبر بقوله حسان
واستفاده من التبار وهو الهلاك وهو من التبر يقال تبره تبريرا اي كسرناه واهله
ص استي اخبرنا تاسر تحزن **س** ذكرهنا لقطبين الاول قوله استي وهو في سورة
الاعراف واساربه الى قوله تعالى فكيف استي على قوم كافرين وفسر بقوله اخبرنا وهو
حكاية عن قول شعيب عليه السلام حيث قال بعد هلاك قومه فكيف استي اي فكيف اخبر
على العوم الذين هلكوا على الكفر اللفظه لما فيه قوله ناس وهو في سورة المائدة وقد ذكرت
هناك وانما ذكره هنا ايضا استطرادا **ص** وقال غير ما منعك ان لا تسجد يقول ما
منعك ان تسجد **س** اي قال عز ابن عباس في تفسير قوله تعالى قال ما منعك ان تسجد

وقف

اذ انزلك ثم اسار بقوله نمول ما منعك ان تسجد وبته هذا على ان كلمة لا حمله على ان
لا في ان لا تسجد صله بلبيل قوله ما منعك ان تسجد لما خلقت سدتي ثم قال فادع يا ادم
توسد معنى الفعل الذي يدل على كونه في حقيقته كانه قيل ما منعك ان تحق السجود وتكلم نفسك
اذ انزلك وذكر ابن جرير عن بعض الكوفيين ان المنع هنا بمعنى القول والقدر من قال لك
لا تسجد فقلت يجوز ان يكون قوله ان مصدره وقوله لا على صله ويكون فيه حذف والعقد
ما منعك وحملك على ان لا تسجد اي على عدم السجود **ص** خصفان احدا الخفاف من ورق
الجنه يؤلفان الورق خصفان الورق بعضه لاجل بعض **س** اساربه الى قوله تعالى وطعنا
خصفان علمهما من ورق الجنه ومنه خصفان بقوله احدا الخفاف وهو بكسر الخاء جمع
وهو الحلة التي يلبسها في التمر قوله وطعنا من افعال المعاربة اي جعلنا ادم وحواء علمهما
للم خصفان علمهما من ورق الجنه قبل ورق التين يعني بحلان ورقه فوق ورقه على
عورتها ليستترا بها كما يخفف النفل بان يحل طوقه على طوقه وتوثق بالسيور وقراء
الحسن بخصفان بكسر الخاء وتشديد الهمزة واصله خصفان وقراء الهمزة بخصفان
من خصف من قول من خصف اي خصفان لا نفسها وتوثق بخصفان من خصف بالسند
ص سواتها فاية عن فرجهما **س** اساربه الى قوله تعالى فلما اذا السجود
لها سواتها وقال قوله سواتها فاية عن فرجهما اي فرج ادم وحواء علمهما للعلم في
الفسر سقط عنها اللباس وظهرت لهما عورتاهما وكانا لا يريان من أنفسهما ولا احدهما
من الآخر وعن وهب كان لباسهما نور احول منهما وبهر المظهر وكان الجوهري السوادة
العور وفي قول الجاهلي كناه بطراخي **ص** وساع الى حين لان يوم القيامة الحشر
عند العرب من ساعة الى ما لا تحصى عددها **س** اساربه الى قوله تعالى ولهم في الارض
مستقر ومناج الى حين وبته على ان المراد من الحين هنا هو الى يوم القيامة وفي بعض
النسخ ومناج الى حين هو الى يوم القيمة ثم اسار بقوله والحين هذا لعرب الى الحين
يستعمل لا عددا وكثيرا وادناه ساعة وقال ابن ابي عمير الحين الوقت وفي المعرب الحين
كالوقت لانه مبهم يقع على القليل والكثير فدمض في الكلام فيه في هذا الخلق **ص** قبيله
جبله الذي هو منهم **س** اساربه الى قوله تعالى انه يراكم هو وقبيله والضمير في انه
لما الشيطان ومنه القبيل الحبل بكسر الحاء وسكون اليا و اخر الحروف وقال ابن ابي عمير
من الناس انك جبل والصن جبل والمراد هنا جبل الشيطان يعني قبيله ويؤيد في المعنى
ما رواه ابن جرير عن طريق عن مجاهد في قوله قبيله قال الحزن والسياطن ومنه
قبيله خله ورجله قال تعالى يهلك ورجلك وقيل ذرنيه قال تعالى اقتجد منه ذر
وقيل اصحابه وقيل ولد وفشله قال الادريسي القبيل جماعة ليسوا من اب واحد وجعله

قُلْ فَاكُنَا نَوْمًا مِنْ بَدْوٍ وَاحِدٍ هُمْ قَبِيلُهُ **س** اِذَا رَكُوبًا اَجْتَمَعُوا **س** اساربه الى قوله تعالى
 كلما دخلت امة لعنت اخيها حتى اذا اداركوا فيها جمعوا وفسر لفظ اذا اداركوا بقوله
 اجتمعوا وقال مقاتل كلما دخل اهل مكة النار لعنوا اهل ملتهم فتلعن اليهود والهوى والنصارى
 الصارى والمحوس المحوس والمارد بالاحت احوى الدين والملة لا احوى السبب قوله
 حتى اذا اداركوا فيها اي حتى اذا اندركوا فيها وتلاحقوا واجتمعوا فيها اي في النار قلت اصل
 اداركوا اندركوا اي حتى اذا اندركوا فيها وتلاحقوا واجتمعوا فيها اي في النار قلت
 فقلت لهما ذلك وادغمت الدال وقرأ الا عشم حتى اذا اندركوا وروى عن
 ابن عمر وابن ابي عمير انهما قالوا ذلك **س** وسلف الانسان والدابة كلها يشي سؤوما واحدها سؤم
 وهي عنبه ومنجراه ونه وادناه ودبره واحيله **س** اساربه الى تفسير لفظ سؤم
 في قوله تعالى ولا يدركون الجنة حتى يلج الجبل في سم الحياط قوله مساق الانسان في
 بعض النسخ مساق الانسان وكلها بمعنى واحد وهي سموم الانسان جمع سم وهي عناه
 الى اخر ما ذكره قال الجوهري السم الثقب ومنه سم الحياط وسمام الحبيد ثقبه وسم
 رادوب والمسام المسامد من هارات الخطباء وفي السم ثلاث لغات فتح السمين وهي
 الحكة من رصم وسمه قرأ ابن مسعود وساده وكسدها وسمه قرأ ابو عمر الجوني الحياط
 ما يحاط به ويقال يحيط ايضا وسمه قرأ ابن مسعود وابورزين **س** عواشرا غشوا به
س اساربه الى قوله تعالى لهم من خصم مهاد ومن فؤدهم غولش وفسر لفظ غولش
 بقوله غشوا به اي ما غشوا به وهو جمع غاشبه وهي كل ما يغشاك اي يسترك من
 الخف وقيل من اللبس والمراد بذلك ان النار من فؤدهم ومن تحتهم بالمهاد وعما فؤدهم
 بالغواشي وروى ابن جرير عن طريق محمد بن كعب قال المهاد العرس قال ومن فؤدهم غولش
 الخف **س** نشرا متفرقه **س** اساربه الى قوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح
 نشرا بقوله متفرقه وفي التفسير النشر جمع نشور وهو الريح الطيبة المهبوب تهيب
 من كل ناحية وقيل للنشور معنى المنصور كالمركوب بمعنى المنكب وقال ابن الجباري
 النشر المنقشر الواسع المهبوب ارسل الله منشور بعد انطواها **س** نكرا قليلا
س اساربه الى قوله والذي خبت لا يخجل الا نكرا وفسر قوله نكرا بقوله قليلا
 وفسر ابو عبيد بقوله قليلا عسر في شدة وروى ابن ابي عمير عن طريق السدي
 قال النكرا التي القليل الذي لا ينفع **س** يغنوا يعيشوا **س** اساربه الى قوله تعالى
 الدين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها وفسر يغنوا بقوله يعيشوا وترك ذكر الكاظم
 وقال عبد الله بن مكرم قباكه كان لم يغنوا فيها اي كان لم يعيشوا وكان لم يسموا
 وملاكه من غنى اي غنى وغنى معناه غنبيه وغنيت المراه بزوجه غنيا ناوغنى بالمكان

اقام والغناء بالغنى النفع وبالكسر من السماع والمعنى منصورا اليسار **س** حقيق حتى
 اساربه الى قوله تعالى قال موسى يا فرعون لا رسول من رب العالمين حقيق على ان لا تقول على
 الله الا الحق وفسر قوله حقيق بقوله حتى اي جدي يربذ لك جري به **س** اساربه
 من الرهبة **س** اساربه الى قوله تعالى فلما القوا سموا واعر الناس واساربه هوهم وروى
 اساربه هوهم من الرهبة اي الخوف والمعنى ان سموم فرعون سموا واعر الناس اي خيلوا الى
 الانصار ان ما فعلوه له حقيقة في الخارج واساربه هو الناس بذلك وهوهم واما
 موسى عليه السلام ايضا من ذلك فقال الله عز وجل لا تخف انك انت الهامي والقيام بك
 ملقفت ما صغوا القصصه تمامها في التفسير **س** وتلقف تلقم **س** اساربه الى قوله تعالى
 فاذا هي ملقفا ما يكون وفسر لفظ تلقف بلفظ تلقم اي تاكل ما ياكلون اي ما يلقونه وتو
 انه حتى وهو باطل **س** طارهم حظههم **س** اساربه الى قوله تعالى الا انما طارهم
 عند الله ولكن اذ هم لا يعلمون وفسر طارهم بقوله حظههم وكذا قال ابو عبيد طارهم
 حظههم ونصيبهم **س** طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان **س** اساربه
 قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل فيفسر الطوفان من السيل والخلفوا في
 معناه حتى ابن عباس رضي الله عنهما في رواية الطوفان كثرة الاخطار المتفرقة المتلقفة
 للزروع والثمار وروى قال الصمك وعمر بن عباس في رواية كثرة الموت وهو معنى قوله
 ويقال للموت الكثير الطوفان وروى قال عطاء وقال مجاهد الطوفان الماء والطاعون على
 كل حال وعمر بن عباس في رواية اخرى هو امر من الله طاف بهم ثم قرأ طاف على طاف من
 ربه وهم يابون **س** وقال الاخفش الطوفان واصدته طوفانه وقيل هو مصدر
 كانه حان النقصان قلت اسم المصدر فافهم **س** والقمل الخنثان يشبه صفار الحمار
س اساربه الى تفسير القمل المذكور في الآية التي مضت الآن وفسر بقوله الخنثان
 ضم الحاء المبهمة وسلون الميم قوله يشبه صفار الحمار المبهمة واللم وروى
 ابو عبيد القمل عند العرب ضرب من القمل وان واحدها خنثانه وعمر بن عباس رضي الله
 القمل السوس الذي يخرج من الحنطة وعنه انه الدتة وهو الحمار الصفار الذي لا
 اخجله له وروى قال مجاهد وسواكه ومن الحمار سعيد من حمار القمل وابت سؤد صفار
 وروى عبد الرحمن بن زيد بن اسلم القمل البراعث وروى ابن جرير القمل جمع قمله وهي
 دابة تشبه القمل تاكل الحبل والحلم جمع حله والحله تشق من ظهرها فتخرج من
 التمام وهو اصغر مما رتبته ما ينشئ وتعلق الحبل فاذا امتلا سقط على الارض وقد عظم
 تعديه حتى يذهب دمه فيكون قرادا فيمتعلق بالحبل تاينه فيكون تحنة قال ابو العباس
 ارسل الله تعالى الخنثان على دوابهم فاكلها حتى لم يبق رواقا لم يبق وقرأ الحسن القمل

نفخ القاف وسكون الملم وفي المحكم القمل صغار الذر والذرا وفي الجامع هو سى اصغر
الظفر له خراج احمر واكد وقال ابو يوسف هو سى يقع في الزرع ليس بجراد فاكل السبله
وهو غصنه قبل ان يخرج فيطول الزرع ولا سبله فيه وقال ابو حنيفة هو سى يشبه الحلم وهو
لا ياكل اكل الجراد ولكن يمتص الحنك اذا وقع فيه الدقيق وهو رطب فتذهب قوته وخبث
وهو جنيت الراحه **ص** عرش عرش بنى **ص** قال صاحب الملوح قول البخاري عرش
وعرش بنى وجدناه مرويا عن ابن عباس قال الطبري حدثنا المتني ساعد ابن صالح
معاونه عن علي بن طلحة عنه وما كانوا يعرشون اي يبنون وقال مجاهد يبنون السوت
والمساكن وقال بعضهم قال ابو عبيد في قوله تعالى وما كانوا يعرشون اي يبنون
قلت اما قول صاحب الملوح قول البخاري ملاخوه لا وجه له اصلا لان قول ابن عباس
في تفسير قوله وما كانوا يعرشون فكيف يما توفى تفسير عرش وعرش وعرش وعرش
مثله واما تفسير البخاري العرش والعرش بنى فليس كذلك لان العرش جمع
عرش والعرش سرير الملك وسقف البيت والعرش مصدر قال الجوهري عرش
يعرش ويعرش عرشا اي بنى بناء من خشب والعرش ما استلج به قال الجوهري
وقال ايضا العرش عرش الكرم والعرش شبه الهراج والعرش حيمه من خشب وقام
والجمع عرش مثل قلب وقلب منه قيل سوت حكه العرش لا تقا عديلن نصب وطلب
على وهذا الذي ذكره مخالف لعادته في تفسير بعض اللفاظ في بعض السور وفي
الواضع وكان سعي ان يقول يعرشون يبنون اساره لما وقع في الحله من قوله ودتر
ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون **ص** سقط كل من يذم فقد سقط في
ص اساره الى قوله تعالى ولما سقط في ايديهم وسقط قوله سقط بقوله كل من يذم
نقد سقط في ايديهم الجوهري حمله اي يذم قال الله تعالى ولما سقط في ايديهم
قال الاحقرش وقرا بعضهم سقط كانه اصغر الذم وجوز اسقط في يده وقال ابو
لا يقال اسقط بالالف على ما لم يسم فاعله وهذا في قصه قوم موسى الذين اعدوا من
جليهم عجا ولا حبر الله تعالى عنهم ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا الا انه اراد انهم
يدوا على ما فعلوا وراوا ان قد ضلوا في لوالين لم يرجعوا ربنا الله **ص** الاسباط
قبايل بني اسرائيل **ص** اساره الى قوله تعالى وقطعناهم اثني عشر اسباطا اما وضد
الاسباط اهلهم قبايل بني اسرائيل وكذا قسم ابو عبيد وزادوا صدهم سبط يعقوب
من اي سبط است اي من اي قبيلة وحسن ويقال الاسباط في ولد يعقوب كقبايل
في ولد اساميل عليه السلام واشتقاق من السبط وهو الساع وقبل من السطبا للجرم وهو
الشجر الملتف وقيل الحسن والحسن حتى لسهما سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم

لاختار

لاختار في رسماته قبل لكل ان ثبت سبط **ص** يعدون في السبت يعدون بمحاور
تعدي تجاوز **ص** اساره الى قوله تعالى واسلمهم من القره التي طانت حاصر الجراد يعدون
في السبت وفسد يعدون بقوله يعدون تعرجا وزون وقال ابو حنيفة يعدون اذا
يتجا وزون حد الله فيه وهو احد طياريهم يوم السبت وقد فوا عنه وقري يعدون يعدي
يعدون واذا يعدون من لاعداد وكانوا يعدون لحدت الصلاه يوم السبت وهم يما
بان لا يستغلوا فيه غير العيله موله تعدي تجاوزته به على ان معنى هذه الخلة التجاوز
فان تجاوزا حد ائراس الحور المحدوده يقال له تعدي **ص** شترعا متوارع **ص** اسار
به الى قوله عز وجل اذ انهم جئناهم يوم سبهم سرا واذ كرتن سرا جمع سوارع وسوارع
جمع سارع وهو الخا هر على وجه الماء وروي الصالح عن ابن عباس سرا اي خاص على الماء
وقال العوفي عنه سراع من كل مكان **ص** يئس سديد **ص** اساره الى قوله تعالى
واحدنا الذين ظلموا بعدا ب يئس ومنه بقوله سديد وعن مجاهد معناه المومنين
موجع وفي يئس قرات كثير والقراءه المسهوه سراع اوله وكسر الهمزة **ص** اخلا اعد
وبقاعس **ص** اساره الى قوله تعالى ولكل حله لالا حرض واتبع هواه وفسد قوله
اخلا بقوله اعد من لاعداء وهو ان لا زفر العقود الى الارض وهو حله عن سديد ميله
سلا الى ان قد فسد ابو عبيد قوله اخلا الى الارض بقوله لزمها واصل الحلاله
اللزوم ويقال معناه مال لا يزينه الحياه الدنيا وزهرها وانزل على لاذها ونعيم وعثره
بافترت غيره قوله وبقاعس اي تاخر واكبر والصبر في قوله ولكنه رجع الى الجاهل
باعتوا من علماء بني اسرائيل وكان محاب الدعوى ولكنه اتبع هواه فاسخ من الايمان اتبعه
الشيخان وقصته مشهوره وقيل المراد به امته من لالا الصلوات ادرك من النبي عليه السلام
ولم سمعه وصار الامواله المسد من وقده في بعض الاحاد انه امن لمسانه
ولم يومن بغيره وله استعاره بانه وحكم وقصاحه ولكن لم يسمع الله صدره للاسلام
ص سستند بهم بقوله نائهم من نائهم اي من موضع امنهم واصل الاستدراج
التقريب مؤلفه من الدرر لا الصاعد يترقى رجه وجه قوله لقوله تعالى فاناههم الله
من حيث لم يحتسبوا وجه التشبيه منه هو احد السطبا بهم بعتة كاي لانه احكي
حتى اذا فرحوا بما اوتوا احدا بهم بعتة **ص** من جهة من جنون **ص** اساره الى قوله
تعالى اولم يتفكروا اما بما هم من جهة فرك من جنون وكانوا يقولون محمد ساعر مجنون
والمراد بالصاحب هو محمد عليه السلام **ص** فترت به فاستمر بها الحبل فائتمته **ص** لم
يقع هذا في رواه في ذكره وقدم هذا في اول كتاب الانبياء واساره الى قوله تعالى فلما
نفسا لها حلت حلا حقيقا فترت به وفسد قوله فترت به بقوله فاستمر بها الحبل فائتمته

نزلت

اي نائهم من نائهم
كقوله فاتاهم الله من
حيث لم يحتسبوا **ص**
اشاره الى قوله تعالى
والذين كذلوا باياتنا
فسند زخم من حيث
لا يعلمون كقوله
فسند زخم من حيث

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت عليه الملائكة طارته لعظمته سنة اجل فوكت ثلاثة
بالمدينة وثلاثة بمكة بالمدينة احد وورقان ورضوي وقع بمكة حرا وثبائر وثور
ابن كبر هذا حديث غريب بل يكره وقال عطية العوفي دكا صار ملاها يلا واختلف القراء في
دكا فقرأ اهل المدينة والصبغ بالقصر والسون وهو احسن للاحكامه واي عبد القاسم سلام
وتو اهل الكوفة بالمداي جبل مثل الارض وهي النابية لا يبلغ ان يكون جلا قوله وغيره
صعقا اي معسبا عليه يوم الخميس وكان يوم عرفه اعطى النور يوم الجمعة وهو يوم الصبح
وفي التلويح وصعق موسى موته بطرها فوكت في سورة النساء فاحداهم الصاعقه يعني الموت
وفي الزمر مضى من السموات يعني مات وفي تفسير ابن كثير والمعروف ان الصعق هو الموت
ههنا كما فسره ابن عباس وغيره لا كما فسره ما كان الموت وان كان ذلك صحيحا في اللغة قوله
فلما افاق اي من العشي قال جعفر بن محمد سئل عن قوله فوكت في اللغة قوله
افاكت قوله قال سحابك يترجها ويعطها واحدا لا ينزله احد في الدنيا الامات قوله ثبت
الملك يعني عن سوال الرويه في الدنيا وقبل بيت الملك من الكلام على المساله قبل الاذن
وقيل من اعاد جوار الرويه في الدنيا وقبل المراد بالتوبه هنا الرجوع الى الله تعالى لا
على ذنوب سابقه وقبل انما قال ذلك على حجة التبيين وهو عاذه المؤمنين عند طغور الانبياء
الدال على عظيم قدرته قوله وانا اول المؤمنين اي بابك لا تحري في الدنيا لاجل مجاهد وانا اول
المؤمنين من بني اسرائيل واحسان ابن جرير وابن عباس وانا اول المؤمنين لا راء احد
وكذا قال ابو العالء وتعلقت نفا الرويه هذه الايه فقال الرب مخشدي ان يأكده
التقى الذي تعطيه لا وذلك ان لا سفي المستقبل يقول لا افعل غدا فان اكدت نفي كل
لما فعل غداه قال ابن كثير وقد اشكل حرف لنهها على كثير لا سيما موصوعه للمعنى لما
فاسندت به المعنزه على نفي الرويه في الدنيا والآخر واجيب بان الاحكام قد يوار
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بان المؤمنين يرون الله في الدار الاخره وقيل انما للمسي
للسايد في الدنيا حماس ههنا وبين الدليل القاطع على صحة الرويه في الاخره وقيل ان
هنا لا يوحى الملبه ولكن يوحى الوقيت كقوله عز وجل ولن صنف ابد اعنى الموت
وقال علي بن مهدي لو كان سوال موسى عليه السلام مستحالا لما اقدم عليه مع كمال معرفته بالله
عز وجل وانما المستحال من اهل البسته لما علق الله الرويه باستقرار الجبل دل على جوار الرويه
لا استقراره عز مستحيل لا يري ان دخول النار الجنة لما كان مستحالا لمعنى
مستحيل يقال ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجبل في سم الحياط اي في حوت البحر
قال ابن عباس ارنى اعطى هذا التعليق وصله الطريفي طريقه على سلكه ملحه
عن ابن عباس في قوله رب ارنى اسطرالك قال اعطى هذا ما عجز عن وصفه ما سلفان

عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال حابر رجل من اليهود الى
النبي صلى الله عليه وسلم قد اطم وجفنه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الاضار لطم وجهي
قال ادعوه فدعوه قال لم اطم وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعتهم يقولون
والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلي محمد قال وعلي محمد واخذتني عضبه فله طم
فقال لا تخبروني من سر لاني اني اعلمهم ان الناس يصعقون يوم القيامة فاذن اول من
نزل الاناموسى اخذ ثباية من قوائم العرس فلاما ادرى افاق قبلي افرجوزي بصعقه الطور
طمانته فوكت من قوله افرجوزي بصعقه الطور والحديث قد مضى في ان الحياض
فانه اخرجه هناك عن موسى بن اسماعيل عن قتيب عن عمرو بن يحيى عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه مضى الحلام فوكت قوله لا تخبروني اي لا تفضاوي بحيث يلزم نقص او
عصاؤه علي بن عمر او مودعي للاحصومه او قال تواضعا وقيل قال ذلك قبل ان يعلم
تفضيله علي بن ابي طالب وقد روي الحافظ ابو بكر بن الدسا ان الذي لطم اليهودي في هذه العصه
ابو بكر الصديق رضي الله عنه وما ذكره البخاري هو الصحيح قوله فان الناس يصعقون يوم
القيامة الطاهران هذا الصعق يكون يوم القيله حسا في الرب عز وجل الفصل القضاء وحكم
مصعقون حمدا اي يغيب عنهم وليس المراد من الصعق الموت قوله افرجوزي كذا في
روايته اي في روع الجحوي والمكمل في روائه الاكثري جزي واليه هو الاول وهو المهور
في غير هذا الموضع **ص المروا السلوي** اي هذا في ذكر المروا السلوي
وليس في الحديث ذكر السلوي وانما ذكر رعاية للفظ القرآن وفي بعض النسخ وانزلنا
المروا السلوي قال الله تعالى وطلنا عليهم النعام وانزلنا عليهم المروا السلوي وقد تفسر
ذلك في سورة البقره **ص** حذوا مسلم استغبه عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن ابي سعيد
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكاهن من المروا وماؤها شفا للعين
مطافعه للمرحه في ذكر المروا ومسلم كذا مجرد او وقع في روايه لا ذكر في روايه غيره ذكر
ابو هو ابن ابراهيم الخزازي الزاهد في العصاب البصري وعبد الملك هو ابن عمير
القرشي الكوفي والحديث قد ياتي في الطب عن محمد بن المنني وفيما ايضا في الطب عن ابي جهم
مسلم في الاطعمه عن محمد بن المنني وغيره واخرجه الترمذي في الطب عن ابي حبيب وعن ابي
السائي في الطب ايضا عن اسحق بن ابراهيم وغيره واخرجه ابن ماجه ايضا في الطب عن محمد
الصالح عن سفيان بن عروه شفا العين كذا صوروا الكشمسي وفي روايه عن شفاء
من العين اي من وجع العين قبل هو نفس الماء مجرؤا وقيل معناه ان يحلط ماؤها بدواء
يقالج به العين وقيل ان كان ليروده ماء العين او الحار فاقوها مجرؤا شفا ولان كان
لعنه ذلك فركب مع غيره وقال النووي الاحص والاصواب ان ماها مجرؤا شفا للعين

مطلقا فيعصر ماؤها ويجعل في العين منه **ص** **باب** قل يا ايها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض **ص** اي هذا باب في قول
الله عز وجل قل يا ايها الناس قوله الذي له اي لاجبه تمامها وهو قوله لا اله الا هو حي وميت
فآمنوا بالله ورسوله النبي الذي يومن بالله وقله انه واتبعوا لعلمكم تشهدون وفي بعض
النسخ جميع هذه مد قوله قل يا ايها الناس يقول الله تعالى لبيته ورسوله محمد صلى الله
عليه وسلم قل يا ايها الناس وهذا كتاب للاخوان والاسود والعربي والعجمي اي رسول
الله اليكم جميعا اي جمعكم قوله الذي له ملك السموات والارض صفه الله في قوله اني رسول
الله اي الذي ارسلني هو خالق كل شيء وربه ومليكه الذي يملك الملك والاحياء والاموات
قوله فآمنوا بالله لما اخرجهم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم بالاحياء وبالاتباع
رسوله النبي الذي وعدهم به وبشدهم به في الكتب القديمة فانه منغوثه في ذلك
في كتبهم قوله واتبعوا اي اسلكوا طريقه واقتفوا اثره لعلمكم بسدور الصراط المستقيم
ص حدثني عبد الله بن سلمان بن عبد الرحمن بن موسى بن هرون قال اخانا الوليد بن سلم بن
عبد الله بن العلاء بن زهير حدثني نبيه بن عبيد الله حدثني ابو ادريس الخولاني سمعت
الدرداء يقول كانت بين ابكر وعمر رضي الله عنهما محاور فاعترض ابو بكر عمر فانصرف
عمر عنه مغضبا فأتبعه ابو بكر لئلا يله اربس غفرا له فلم يفعل حتى اعلق بأبيه في وجهه فاقبل
ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو الدرداء ونحن عند فقال رسول الله
للم اما صاحبكم هذا فقد فارقنا وندم عمر علي ما كان منه فاقبل وسلم حتى جلس الى
النبي عليه السلام وقص على رسول الله عليه السلام الخبر قال ابو الدرداء وعرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لا تأتني اهل فقال رسول
الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحب هل انتم تاركوا لي صاحب اني قلت يا ايها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا وعبد الله وقع كذا عيز مشوب في روايه الاكثرين ودفع
عبد ابن اسكن عن القريش عن النجاشي عن عبد الله بن جابر وبذلك جزم التلاميذ
وطايفه وهو عبد الله بن جابر بن ابي الطغيلة ابو عبد الرحمن الجعفي المدي وضم الميم
الحقفة امل جحون قال الاصيلي هو من بلاد النجاشي وكان يورق بيده وملك
سائر النجاشي في كثير من شيوخه وكان من الخطاط قال المنذري ذكر ابن بوش انه مات
يوم الاربعاء لتسع خلون من المحرم سنة ثلاث وعشرين ومائتين وقيل مات بامل جنح
من سمعته وسلمان بن عبد الرحمن بن ابيه شرجيل بن ابي الدستقي روى عنه النجاشي
في مواضع مات سنة ثلاثين ومائتين وموسى بن هرون النبي بضم الباء الموحدة وسند
النوف من افراد النجاشي والوليد بن سلم الدستقي ابو العباس مات سنة خمس وسبعين

ومائه وعبد الله بن العلاء بن زهير بن زهير النجاشي وسكون الباء الموحدة وبالراء التي تفتح
الباء الموحدة وبالعين المهملة وتشد بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وبالراء التي تفتح
الحضري النجاشي وابو ادريس عابدا لله اسم فاعل من العود بالعين المهملة والذال المهملة الخولاني
تفتح الحاء المهملة وسكون الواو وبالنون واداء الدرداء غوثه الا بصاري وهو كذا في
الجنه كلهم ساميون والحدس معنى في باب مناقب اب بكر رضي الله عنه فانه اخبر هناك عن
هشام بن عمار عن صدقه بن خالد عن زيد بن واقد عن نبيه بن عبيد الله الي اخيه ومضى الكلام
فيه هناك قوله فامر الغنيم النجاشي من باب المعاملة اي سبق بالخبر او وقع في امر او ارجع حاصم
والعامة الذي يرمى نفسه في الامور المملكة وقيل هو من الغنم بالكسر وهو الحقد الذي
حاذ غير قوله تاركوا لي صاحب محذوف النون من تاركون لانه مضاف الى قوله صاحب
لكن وقع الحجاز والمجور رافعي قوله لي فاصله من المضاف والمضاف اليه وذلك جائز قد
وقع في كلام العرب كثيرا وروى تاركون بالنون على الاصل **ص** قال ابو عبد الله
سبق بالخبر **ص** هذا ليس بجود في بعض النسخ وابو عبد الله هو النجاشي نفسه فسر
عامة بقوله سبق بالخبر وقد ذكرناه لان **ص** **باب** قل يا ايها الناس
قوله حطه **ص** اي هذا باب في قوله تعالى ونولوا حطه وادخلوا الباب سجدا وليس
باب مذكور في بعض النسخ **ص** حدثنا اسحق بن احمد بن عبد الله بن احمد بن همام
ابن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لني ابرأ دل دخلوا الباب سجدا ونولوا حطه يعقر لكم حظا كما كرم مند لو ادخلوا رجون
علي اسألهم ولا لو احبته في شعور **ص** طاعة للرجل طاهر واسحق هو الحسن
الخطابي ابن راهويه ومعه تفتح الميم بن راشد وهما بتشد يد الميم الاول
ابن منبه علي وزن لسم الفاعل من الغنيمه والحط معنى في اوائل تفسيره سون البقر
فانه اخبر هناك عن محمد بن عبد الرحمن بن مهيدي عن ابن المبارك عن معمر بن ابي حمزة
الكظمي فيه هناك قوله فبدلوا اي غيروا قوله في شعوره بفتح السين ورواه الحسن
وفى رواه التميمي في شعور بكسر المعس وسكون الباء اخبره **ص**
باب قل يا ايها الناس **ص** هذا العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهل **ص** اي
هذا باب في قوله تعالى هذا العفو وقدم امر الله تعالى بنبه عليه للم بيلال اشياء لاخذ
بالعفو والامر بالعرف والاعراض عن الجاهل وروي الطحاوي عن مجاهد هذا العفو من
اخلاق الناس ومن ابن عباس في الصحاح والسدي هذا العفو من اموال المسلمين وهو
الفضل وقال ابن جرير امروا بذلك قبل نزول الزكاة وقال ابن جرير صدقه كائنه
تؤخذ قبل الزكاة ثم نسخت بها وقبل هذا امر الله تعالى لبيته عليه السلام بالعفو عن المشركين

وتسعون حرفا **ص** لسبح الله الرحمن الرحيم **ص** لم تثبت السبله الا في رواه اخرى
 قوله ونسأ لوليك عن الانفال فلما لانفاله الله
 والرسول فانقوا الله واصبحوا ذات بينكم **ص** اي هذا باب في قوله تعالى وسأ لوليك عن
 الانفال الى اخره وليس في كثير من النسخ لفظ باب في قوله وسأ لوليك اي احكامك ما
 محمد عن العنابر التي غنمها انت واصحابك يوم بدر من هي فقبل الله ورسوله وقيل هي انفال
 السرايا وقيل هو ما شذب من المستركس من المسلمين من هذا اوداه او ما اشبه ذلك وقيل
 هي ما احده ما ليسقط من المباح بعد ما تقسم الغنائم فهو قبل الله ورسوله وقيل انقل الخس
 الذي جعله الله تعالى لاهل الحرب في هذه الحاسه في هذه الاقوال فانهم على انها منسوخة
 بقوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شئ فان الله حنته وقال بعضهم هي محكمه وذلك بعد ان
 يعملوا بها فينقلوا من شأوا اذا كان ذلك صلاح المسلمين وفي تفسيره يروي ان الناس على
 انها محكمه ومن قاله ايضا ابن عباس قوله فانقوا الله لانه اي حافوا من الله بترك مخالفة
 قوله واصبحوا ذات بينكم اي احوال منكم حتى يكون احوال الفتوة ومحبة والميراث الوصل
 كقوله لقد تقطع بينكم **ص** قال ابن عباس لانفال المعانير **ص** هذا التعليق
 وصله ابن جابر من طريق علي بن ابي طالب عن ابن عباس قال لانفال المعانير فان رسول
 الله عليه السلام خالصه ليس لاحد من شئ **ص** قال ساذه وحكم المطوب **ص** اساربه الى
 قوله تعالى ولا تاروا قتلوا او ذهب ربحكم ومنه فتاواه المرح بالوب وروي هذا
 التعليق عبد الرزاق في تفسيره من معرعه وفي التفسير وذهب ربحكم اي قوتكم ورجلكم
 وما كنتم من الاقبال **ص** يقال نافله عطية **ص** انما ذكر هذا استطلا اذ لان
 في معنى لانفال التي هي المعانير معنى العطيه قال الجوهري لانفال نافله عطية النطوع
 من حيث لا يحب ومنه نافله الصلاه وقال ابو عبيد في قوله تعالى ومن الليل فأتيت به نافله
 اي غنيمه **ص** حدثني محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن سلمان احبنا هشيم بن ابي بشر عن
 سعد بن حمزة قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال تزل في يد **ص** مطابقة
 للترجمة طاهر ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي يحيى كان يقال له صاحفه وسعد بن سلمان العبد
 المشهور بسعدونه وهشيم مصغر لهشيم بن بشير الواسطي وابو بشر بكسر الباء
 الموحدة وسكون السين المعجمة حعفر بن لا وحشيه واسمه اماس الواسطي قوله سورة
 الانفال اي ما سبب نزول سورة الانفال قوله تزل في يد اي قال لس عمار
 تزل سورة الانفال في فضيه بهذا احوال وهو ما رواه احمد بن اسحاق عن
 سعد بن لا وقاص قال لما كان يوم بدر وقيل اخي عمار ومثل سعد بن العاص واحد
 مسويه وكان يثبت في الكتيبة فأتيت به نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال لاذهب

فاطرحه في القيص قال فرجعت وي ما لا يعجز الله من شئ واحد سبلي قال
 جادرت الا سيتر حتى تزلت سورة الانفال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب
 فند سيفك قلت الكتيبة بغير الكاف وقع الثاء المتلثة وسكون الياء اخر الحروف والفاء
 والقيص سبطين بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنيمه قبل ان تقسم وقيل انها تزلت هذه الكتيبة
 لان بعض الصحابة سال النبي صلى الله عليه وسلم عن سبطين قبل قسمته فلم يقطه اياه اذ كان يتركها
 من الجيوش وكان مقابل تزلت في اي اليس اذ كان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه ما وعدنا
 من الغنيمه وكان مثل رجلين وسر رجلين العباس بن عبد المطلب وآخر يقال له سعد بن
 معاذ قال ابن جابر عن محمد بن اسحق عن محمد بن اسحق عن محمد بن اسحق عن محمد بن اسحق
 الاربع احاس فزلت لوليك **ص** السوكة الحد **ص** اساربه الى قوله تعالى واذ
 بعدكم الله احد الى الطاهر لوليك وتودون ان غير ذات السوكة تكون لكم فستر
 السوكة بقوله الحد في العصار اي تحبون ان الطافه التي لا حد لها ولا مغة ولا
 يكون لكم وهي العير وهذه اللطعة لعني قوله السوكة الحد لم تثبت في ذي **ص**
 مردفين فوجا بعد فوج رد في واذ في جاء بعدي **ص** اساربه الى قوله اني مذكور
 بالفسر الملايكة مردفين ومردفون بقوله فوجا بعد فوج وعن ابن عباس مردفون متتابعين
 وعنه المردفون الممدد وعنه ورا وكل ملك ملك وعنه بعضهم على ان بعضهم ذاك
 الصالح وفناكه وقال ابن جرير حدثني المتني بالاسحق بن يعقوب بن محمد الزهري عن عبد
 العزيز بن عثمان عن الزهري عن محمد بن جابر عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 عليه السلام في الفسر الملايكة عن ميمه التي صلى الله عليه وسلم فيها ابو بكر رضي الله عنه
 وتزل مكانا عليه السلام في الفسر الملايكة عن مسيرم التي صلى الله عليه وسلم فيها وانا في المسير
 وقال ابن جرير وهذا القصر لوضع اسنائه ان لالف مردوفه ثلثا ولهذا قرأ بعضهم
 بفتح الدال قوله رد في واذ في اساربه ان رد في تكسر الدال واذ في معي واحد
 قال الطبري العرب تقول اردفته وردفته معني ذلك الجوهري رد فيه بالكسر اي
 والرد في المردف وهو الذي يركب خلف الراكب واذ رفته انا اذ اركبه معك في
 الموضع الذي يركبه رد في وكل شئ تبع سنا يورد فيه والذاد في الشائع **ص**
 ذوقوا يا سدر واخي بوا وليس هذا من ذوق الغنم **ص** اساربه الى قوله تعالى ذلهم
 فذوقوا وان للكافرين عذاب النار وسر ذوقوا بقوله باسروا وجرىوا وهذا من المجاز
 ان يستعمل الذوق وهو ما يتعلق بالاحكام في المعاني في قوله تعالى ذوقوا وبال امرهم
 ولهذا قيد بقوله وليس هذا من ذوق الغنم والصبر المصنوب في ذوقهم يرجع الى العقاب
 المذخور قبله وهو قوله فان الله شديد العقاب **ص** يرمكه محعه **ص** اساربه الى

قوله تعالى لمز الله الجن من الطيب وجعل الجنيت بعضه على بعض يتركه جمعاً الحجة
وسرهم بقره بقره وذا فترع ابو عبيد وقال لجمعه بعضه فوق بعض وذا رواه
ابن حبان عن ابن زبدة القراطيسي عن اصعب عن ابن زبدة والركم جمع الشيء بعضه على بعض
كما قال في السحاب ثم جعله كما ما اي متراكماً كما في الجبال والمعنى للمز الله العزيز الحكيم من
الكفار من الغزو الطيب من المؤمنين فجعل الغزو الجنيت بعضه على بعض يتركه جميعاً
حتى يتركوا فجعلهم في جهنم والصير المصوب في يتركه مرجع الى الغزو الجنيت
شذوذ قرئ **س** اسار به الى قوله تعالى فاما تتقونهم في الحرب فستردهم من خلفهم
لعلهم يذكرون وفند لفظ شذوذ بقوله قرئ وكذا فترع ابو عبيد وقال الزجاج ففعل
هم فعلاً من الفعل والعرو قد وهو بذال محمودة ومهله لغتان وفي العسائر اي كل يوم كذا
فسر ابن عسرة وقال ابن عباس والحسن والصالح والسدي وعطاه الخراساني معناه غلط
عقوبتهم والجنهم ههنا الخاف من سواهم من الاعداء من العرب وغيرهم **ص** وان جنوا
طلبوا **س** اسار به الى قوله تعالى وان جنوا المسلم فاجنح لها وتوكل على الله وستره
بقوله طلبوا وقال ابو عبيد اي ان رجعوا الى المسألة وطلبوا الصلح وفي العسائر اي ان
مالوا الى المسألة والمهاك انه فاجنح لها اي ملأها واقبل منهم ذلك **ص** سخن يغلب **س**
اسار بقوله تعالى وما كان لبي ان يكون له اشركي حتى سخن من الارض وسر قوله سخن
بقوله يغلب وكذا اسر ابو عبيد وروي ابن حبان عن عمار بن عمار عن
عن لاروق عن الصالح عن ابو عباس لفظ مطهر على الارض **ص** وقال مجاهد يكاد احاطهم
اصابعهم في افواههم وبصديقه الصغير **س** اسار به الى قوله تعالى وما كان صلاتهم
عند المساء الا مكاءً وتصديه فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون وسر المكاء بقوله ما كان
اصابعهم في افواههم قال عبد الله بن عمر بن الخطاب ومجاهد وكلمه وسعد بن جابر وروى
رجاء الطارقي ومحمد بن كعب القرظي وخزيم بن عتيق بن عتيق بن سوط ومجاهد بن زبدة
اسلم المكاء الصغير وزاد مجاهد وكانوا يدخلون اصابعهم في افواههم والتصديه
سرهما البخاري بقوله الصغير وكذا فترع مجاهد رواه عبد بن حميد عن طريق ابن
حج عنه وفسر ابو عبيد بالتصديق جند قال التصديه صفق الحف وقول ابن جرير
باساكة عن ابن عمر المكاء الصغير والتصديق وقول ابن حبان حاشا باساكة الى
ابن عباس في هذه الآية كانت فرس تطوف بالبيت عراصة صغرى وتصديق لئلا يتوكل الجحش
اسار به الى قوله عز وجل واذا انكروك الا انكروك او يقتلوك او يخرجوك
الايه وفسر قوله لئلا يتوكل بقوله لئلا يتوكل وفسر عطاء وابن زبدة وقال السدي
الآيات هو الجحش والوفاء وقال ابن عباس ومجاهد ومجاهد لئلا يتوكل لئلا يتوكل

وقال سنيذ عن حجاج بن اسلم قال عطاء سمعت عبيد بن عمير يقول لما اتى رواته الى
الله عليه وسلم لئلا يتوكل لئلا يتوكل وكذا سنيذ وكذا سنيذ او يقتلوك او يخرجوك قال له عطاء ابو طالب
هل يدري ما اتى رواته الى الله قال لا يدون ان يسجد وني او يقتلوك او يخرجوك قال من خيرك
ههنا قال ربي قال نعم الرب ربك استوفى به خيرا قال انا استوفى به بل هو استوفى به
ورواه ابن جرير ايضا باساكة الى عبيد بن عمير عن المطلب بن ابي ذر عنه نحو ذلك ان
كثيراً من كواي طالب ههنا غريب جداً بل منكر لان هذه الآية مدنية ثم ان هذه القصة
واجتماع قرئس على هذا الاختيار والمساورة على الآيات او النفي او القتل انما كان لئلا
الجميع سواء وكان ذلك بعد موت لاطالب بنحو من ثلاث سنين لما تملأوا منه واحداً
عليه بسبب موت عمه اي طالب الذي كان يحوطه وينصره ويقوم باعيانه واعلم ان هذه
الآل فاطمة وقعت في كثير من السج مختلطة بحسب بقدر بعضها على بعض ولاحير بعضها عن
بعض **ص** ان سراً الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون **ص** هذا يتم مع
من اشرك بالله عز وجل من حيث الظاهر وان كان سبب نزوله خاصاً على ما روي عن مجاهد
ان المراد هو لا نفر من بني عبد الدار من قرئس وقال مجاهد اسحق بن المصنفون في خبر
الله تعالى عنهم ان هذا الضرب من بني آدم سبي الخلق والخلق فقال ان سراً الدواب الصم
اي عن سماع الخواص البكم عن الله ولهذا قال لا يعقلون ولا سراً لبرية لان كل دابة
ما سواهم مطوعة لله تعالى بما خلقها له وهو لا خلقوا للعبادة فكيف واو لهذا سبيهم
بالانعام في قوله اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلاً **ص** حدنا محمد بن يوسف بن ابي
عن ابن عباس عن مجاهد عن ابن عباس ان سراً الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
قال هم نفر من عبد الدار **ص** مطاوعة للرحمة طاهر وهذا من افراده وورقاء
مؤت الا وروى بن عمر وابن عباس عن مجاهد هو عبد الله واسم سراج يسار الثقفي المكي
قال كفي القحطان كان قد رنا **ص** انما الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاهم
لما يحيينكم الآية **س** استجبوا بمعنى اطيعوا الله يقال استجبته له واستجبته
والاستجابة هنا بمعنى الاجابة قوله اذا دعاهم اي اذا اطلبكم قوله الآية اي
الآية تمامها وهو قوله واعلموا ان الله يحول من الامر وقلبه وله الله الحسرون وفي بعض
النسخ ذكر من قوله لعل الذين امنوا الى قوله فخر ون قوله يحول من الامر وقلبه قال ابن
عباس يحول من المؤمنين والكفار من الكفار ومن الايمان رواه الحاكم في مسنده
موقوف وقال صحيح ولم يخرجاه ورواه ابن مردويه من وجه آخر من رواية لاصح لضعف
اسناكه والوقوف اصح وعن مجاهد يحول من الامر وقلبه حتى تركه لا يعقل وقال السدي
يحول من الانسان وقلبه فلا يستطيع لئلا يؤمن ولا يكفر الا بالان **ص** استجبوا اطيعوا

لما يحييكم يصلحكم **س** قد مر الآن ان استجبوا بمعنى اجيبوا وكذا قال ابو عبد الله
لما يحييكم فشره بقوله يصلحكم وكذا فشره ابو عبيد وقال مجاهد لما يحكم الحق وقال
قناوه هو هذا القرآن منه النجاه والنقا والحياء وقال السدي لما يحييكم في الاسلام بعد
موتهم بالكفر وقال محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير اذا دعا
لما يحكم اى للحرب التى افرقها بعد ذلك وقوا لفرقها بعد الضعف ومعكم من عدوهم
بعد الفتر منكم لكم **س** حدثنا اسحق اخبرنا روح باستعبه عن جبيب بن عبد الرحمن
سمعت حفص بن غاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى وصلى الله عليه قال كنت اُصلى فترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى فلم اتيه حتى صليت ثم ايتته فقال ما فعلك ان
تأتى الله يقول الله يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لعلكم
اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته له
س مطاعه للرحمة ظاهره واسحق كذا وقع في قالب السبع غير منسوب وفي نسخة
مرويه من طريق لا ذكر اسحق بن ابراهيم هو ابن راهونه وذكر ابو مسعود الدمشقي
وحلف الواسطي انه اسحق بن منصور وكذا انصر عليه الكاظم المزي في الاطراف وروح
بنق الراى ابن عباد بن بصرى العين الملهة وحصف البار الموجد وخبيب بن بصرى الحار المجيد وحم
البار الموجد الاول واسكان اليا افر الحروف الخرجي وابو سعيد اسمه حارث او
رائع او اوس بن المعلى لفظ اسم المعول من التعلية بالمله الا بصاري والحارث مضم
في سير سورة الفاعه فانه اخرجه هناك عن مسدد عن يحيى عن شعبه الى احمد وهو
اللام فيه هناك قوله اعظم سورة اية التواب اية على قراتها وذلك لما جمع هذه
السورة من التاء والتاء والسؤال قوله قبل ان اخرج اى من المسجد وبه صح في الحديث
الذي معنى في سيرة الفاعه قوله فذكرت له اى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قوله
لا علمك اعظم سورة في القرآن وفي الذي معنى في تفسير الفاعه قلت له انه نقل
لا علمك سورة هو اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع والماني
والقران العظيم الذي اوتيته **س** وقال معاذ ما استعبه عن جبيب سمع حفصا سمع
ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا او قال هي الحمد لله رب العالمين
السبع الماني **س** هذا التعليق رواه معاذ بن معاذ العنبري بسكون النون وحم
البار الموجد عن شعبه بن الحاج عن جبيب بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن المذحوري في الحديث
الماضي عن حفص بن غاصم بن عمر بن الخطاب عن ابي سعيد بن المعلى ووصله الحسن بن
مسند عن عبد الله بن معاذ عن ابيه عن شعبه الى احمد وقاية ابراهيم هذا التعليق
ما وقع منه من نصح سمع حفص بن غاصم عن ابي سعيد بن المعلى قوله رجلا يدل من

سعد قوله بهذا اى هذا الحديث المذكور قوله وقال اى لى عليه السلام هو اى اعظم
في القران الحمد لله رب العالمين قوله السبع الماني يدل من قوله الحمد لله او عطف بان
سبع ايات وتسمى بالماني لاجتماعها في الصلاة والماني من التثنية وهو المكرر لان
تكرر في الصلاة او من لتنا الاستمالة على التنا على الله تعالى **س**
واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب
الهم **س** اى هذا باب في قوله عز وجل واذا قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
وفي رواية لا ذكر واذا قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا قوله واذا
قالوا اى اذا كرهتم ان لو اما قالوا والفايلون هم قلة قرأت مثل النظر والحارث واصل
واضراهما من اللغز المحمله وذلك من كثرة جهلهم وعتوهم وعنه هم وسنة تكذيبهم
قوله هذا هو الحق ارادوا به القرآن وقيل ارادوا به بنوع النبي صلى الله عليه وسلم قوله فامطر علينا
حجارة من السماء اى ما قالوا هذا القول لتبينه تمكنت في قلوبهم ولوعروا بطولها ما قالوا
مثل هذا القول مع علمهم بان الله قادر على ذلك فطلبوا انذارا والحجارة اعلاما انهم
على عاه العقبة في ان امر الله صلى الله عليه وسلم ليس بحق واذا لم يكن حقا لم يصيبهم هذا البلا بالذ
طلبوه **س** قال ابن عيينه ما سمى الله مطرا في القرآن لاجتماعها وتسميته العرب للغيث
وهو قوله تعالى يتروك الغيث من بعد ما قنطوا **س** اى قال سفيان بن عيينه الى احمد
وهذا هو بنى نفسهم رواه سعيد بن عبد الرحمن المخزومي عنه قوله الا عذابا مطرا
لان المطر جاء في القرآن بمعنى الغيث في قوله تعالى ان كان لكم اذى من مطر فالما ديه هنا
المطر قطعاً ومعنى التاكيد به المبالغة كما صلته والوجل وعز ذلك قوله وتسمية العرب
الى احمد من كلام ابن عيينه وقال الجوهري المطر واحد الامطار ومطرت السماء
تمطر مطراً وامطرها الله وقد مطرنا وناس يقولون مطرت السماء وامطرت بمعنى
وقال ابو عبيد لولا كان من العذاب هو امطرت وان كان من الرحمة هو مطر **س**
حدثني احمد بن عبيد الله بن معاذ اى باستعبه عن عبد الحميد هو ابن كزيب صاحب
الزناكي سمع ابا الحسن بن مالك رضي الله عنه قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب الهم فقلت وما كان الله ليُعذبهم وانت هم
وما كان الله لمعذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرم **س** مطاعه للرحمة ظاهره واحمد هو ذكروا عن منسوب مجمع
الروايات وقد حرم الكاظم ابو احمد والكاظم ابو عبيد الله انه ابن النضر بن عبد الوهاب
الميسا بوري وقال الكاظم المزي ايها هو احمد بن النضر اخو محمد وهما من ميسا بوري فقلت
الآن ياتي عقيب الحديث المذكور روى البخاري عن محمد بن النضر هذا وهما من تلامذته البخاري

لوجه

تزلزلوا القرآن الآية وحرفا خلاصه براه وقل هو الله احد فانها انزلنا على من
 سبعون الفا من الملائكة **ص** مرصد طريق **س** اساربه الى قوله تعالى واقعدوا لهم
 كل مرصد اي على كل طريق وجمع على مرصد وهو الطريق قوله لهم اي للكفار المستركنين ولم
 يقع هذه اللفظة الا في بعض النسخ **ص** **س** وليجه كل شيء اذ خلقه
 في شيء لم يثبت لفظ باب في كثير من النسخ ولا ثبت لفظ ولجه في رواية لا ذروا
 الذي قبله واساربه الى قوله تعالى ولم تجدوا من دون الله لخرسوله ولا المومنين ولجه
 والله خير بما تعلمون وسر ولجه بقوله كل شيء اذ خلقه في شيء وروي كذلك عن الشيخ
 قال ابن بلال حاتم حديثا كثيرا بن شهاب القرويني يا محمد يعني ان سعدنا ابو جعفر عنه
 وفي التفسير ولجه اي يطأه ودخله يعني الذين جاءه وامنكم لم تجدوا من دون الله
 ولا رسوله ولا المومنين ولجه اي يطأه بلهم في الظاهر والباطل على النصح لله ورسوله
ص الشقة السفر **س** اساربه الى قوله عز وجل لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا
 لاستجوك ولكن بعدت عليهم الشقة ففسد الشقة بالسفر روي كذلك عن ابن عباس
 قال ابن بلال حاتم ما ابو زرعه ما ابو زرعه صاحب اما شربن عمار على لروق عن الصحابي
 عنه وفي التفسير لو كان عرضا قريبا اي غنيمه قربه وسفرا قاصدا اي قريبا ايضا لا سمك
 اي الكاؤا جاعا ومعك لذلك ولكن بعدت عليهم الشقة اي المسافة الى السام **ص** الجبال
 العساك والجبال الموت **س** اساربه الى قوله تعالى لو خرجوا فيكم وازجبال في الحاصل
 العساك ويكونون في الاغفال والاحديان والعقول من حله حله جبالا يسكنون اليا
 وفيمها الجبون ما زادوكم الا جبالا وفسد الجبال بالفساد وكذا فسد ابو عبيد
 قوله والجبال الموت كذا وقع للروايات قبل الصواب الموت بطم المم وبالحا
 اخره وقال الجوهري الموت بالضم جنس من الجبون والصراع يعني الاسان فاذا
 افاق عاد اليه كالعقله كالبائيم والسكران **ص** ولا تقفني لا توتجني **س** اسار
 به الى قوله تعالى ومنهم من يقول ائذني ولا تقفني وسر قوله لا تقفني يقول لا توتجني
 من النوع بالباء الموحدة وبالحاء المعجمة وفي رواية المستملى والجر جاني لا توهني بالهاء
 وسد بدا النون من الوهن وهو الصعف وفي رواية ابن السكك لا توتجني بالنا والمسلمه
 العسله وسكون الميم من الختم قال عياض وهو الصواب وكذا وقع في كلام ابي عبد
 والحيه تزلزلت جد ابن قيس المافق قال له عليه السلام هل لك في جلاوي الا صغر يعني
 الروم يتحد بهم سداري ووصفاء فقال ائذني في القعود عنك ولا تقفني بذكر النساء
 فقد علم قومي اني معهم بين واني احسن لئلا يصيبهم وفي ابن عباس ائذني جدي بس
 بقوله ولا تقفني ولم يكن له عليه الا النفاق قال تعالى الا في الغيبه سقطوا عن الا في

الاثم سقطوا **ص** كرها وكرها **س** اساربه الى قوله تعالى قل اني قولا طوبا او كرها ان سقبل
 منكم واساربان فيه لغتين فتح الحاف وصرها فبالضم قرارا للمؤمنين عن والاعتمس ويحيى بن
 وثاب والكساي وقرارا لما تون بالفتح والمعنى قل يا محمد اني قولا طوبا او كرها مني ان
 يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين وتين الله سبب ذلك بقوله وما منهم ان يتقبل منهم
 الا **ص** مدخلا يدخلون فيه **س** اساربه الى قوله تعالى لو يجدون ملجا او معا
 او مدخلا والمعنى لو يجدون حشبا يتحصنون به وحرزا يجذرون به او معارات وهي الكف
 في الحال او مدخلا وهو السرب في الارض وقد اخبر الله تعالى عنهم انهم يملكون بالله
 انهم لمنكم ميثما موكد وياهم منكم في نفس الامر انما يجالطونكم كرها لا محبه **ص** كحون
 يبرعون **س** اساربه الى قوله لو اتوا اليه وهم كحون حسع بقوله يبرعون وهو اخ
 الا **ص** المدخون الحثت يعني ذهابهم عنكم لانهم انما يجالطونكم كرها لا محبه وودوا
 انهم كحون الطونكم ولكن للضرور احكام **ص** والموتفكات ايتلفت ايتلفت بها الحكر
س اساربه الى قوله تعالى واصحاب مدن والموتفكات ايتلفت ايتلفت بها الميتات وسير
 الموتفكات بقوله ايتلفت ايتلفت بها الارض وهو قوم لوط وفي التفسير والموتفكات
 قري قوم لوط عليه السلام وكانوا يسكنون في مدن واتها سدوم واهلكهم الله عن اخرهم
 بتكذيبهم نبي الله لوطا عليه السلام وانباهم القاحسه التي لم يسبقهم بها احد من العالمين
 واصله من اذله باذله افكالا اصره عن الشيء وقلبه واوله هو ما فوك والافكه العدا
 الذي ارسله الله على قوم لوط ففعلت بها ديارهم والبلد مؤفكه وجمع على مؤفك
ص اهوى القاه في هوى **س** هذه اللفظه لم تقع في سورة براه وانما هي في سورة
 الحجر ذكرها البخاري اسطراد لقوله والموتفكة اهوى والحق بعضهم الها وسد بده
 الواو وهو المكار العماق **ص** عذني خلد عذنت بارض اي ائت ومنه معدن
 ويقال في معدن صديق في مثبت صدق **س** اساربه الى قوله تعالى خبات
 عدن وسر قوله عدن بقوله خلد بعضهم الحاء وسكون اللام وهو دوايم البقار يقال
 خلد الى جبل يخلد خلودا من باب نصر ينصر قوله عذنت بارض يعني ان معنى عذنت بارض
 ائت بها لانه من المعدن وهو الاقامه يقال عدن بالمحان يعدن عدنا من باب نصر
 ينصر اذ الزمه ولم يتج به قوله ومنه معدن اي ومن عدن استفاق معدن وهو
 الموضع الذي ليسخرج منه حواها الارض كالدبيب والعقده والحاس وعذ ذلك
 قوله ويقال معدن صدق يعني يقال فلان في معدن صدق اذا كان مستمرا عليه
 ولا يبرح عنه كانه صار معدنا للصدق قوله في مثبت صدق بفتح الميم وسكون
 النون وكسر الباء الموحدة اسم لموضع النبات ويقال لما كان يسير فيه النبات هذا

سببت صدق وده لو افي تفسير قوله في مفعول صدق اي مكان موصي والصدق هنا كناية عن
استمرار الرضى فيه **ص** الخوالف الخالف الذي خلفني فمعد يعدي ومنه يخلفه في العاين
وبحوز ان يكون النساء من الخالف **س** اسار بقوله الخوالف الى قوله تعالى رصوا بان يكونوا
مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون هذه الآية وما قبلها في قصيدته غزوه نبوك
وذلك انهم لما ابروا بالعزاه غزوه في نبوك خلفت جماعة منهم من تبين الله عذرهم بقوله لس
على الصغفاء ولا على المصنى لا قوله الا بعدوا ما ينفعون ونفى الله تعالى عنهم الملامه نورد
الله الملامه على الذين استاءوا نون القبح وهم عتيا وانهم بقوله رصوا بان يكونوا مع
الخوالف في الرجال وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون قوله الخالف الذي خلفني فمعد
يعدي اسار الى تفسير الخالف وهو الذي يفعد بعض الشخص رجله ويجمع على خالفين
كما في قوله تعالى فانعدوا مع الخالفين قال ابن عباس اي الرجال الذين خلفوا عن العزاه وكما جمع
الخالف على الخوالف لان جمع النساء لا يكون بالياء والنون فان قلت روي عن قتادة في قوله
فانعدوا مع الخالفين قال اي النساء قلت رد عليه ابن جرير بما ذكرنا ورجح قول ابن عباس
وكان الكوفي احدث من قول قتاده فقال قوله الخوالف جمع الخالف اي مع المختلفين ثم قال
وبحوز ان يكون المراد جمع النساء فلو جمع خالفه وهذا هو الظاهر لان فواعل جمع فاعل لم يرد
في كلامهم الا لعل كان فوارس وهو لك قلت به سابق وسوابق ونا كس نوا كس وداجن
ود داجن ومن الاسماء وعوازي وكاهل وكواهل وحاجه وحاج وعاس وعوس
للخان والحاصل ان المراد من الخوالف النساء المختلفات وقيل اختسا الناس قوله
خلفه في العاين اي ومن هذا لفظ يخلفه في العاين هذا ما لم نأت له مثبت اللام
اخلفه في العاين اي في الباقي من عقبه وفي مسلم في حديث ام سلمه اللهم اغفر لاني سلمه
وارفع درجته في المهديين واحطه في عقبه في العاين قال النووي في سترحه اي
الباقي من قوله تعالى الامراء كانت من العاين قلت لعظم غر مستعمل الماضى
والمستقبل من الاضداد والفرق في المعنى بالقرين قوله وبحوز ان يكون النساء الخالفه
الماحوز ذلك اذا كان جمع الخالفه على خوالف واما على ان يفهم من صدر كلامه الخالف
لمع على خوالف فلا يجوز على ما انتهنا عليه عن قريب وانا الخالف الجمع على الخالفين بالياء والنون
فانهم **ص** وان كان جمع الذود فانه لم يوجد على بقدر جمعه الا حرفان فوارس فوارس
وهالك وهو لك **س** فنه بطر من وجهين احدهما ان المعنى من صدر كلامه ان
خوالف جمع خالف وهما ذوق بالشك انه اذا كان خوالف جمع الذود فانه لم يوجد الى
آخره والآخر في ادعاءه ان لفظ فاعل لا يجمع على فواعل الا في لفظ واحد فانسان فانه
جمع على فوارس والآخر هالك فانه جمع على هالك وقد ذكرنا العاطا عنهما انها على

اد المحلف
موضع الشخص

وزن فاعل قد جمع على فواعل ولم ادر احدا من السراح حر هذا الموضع كما هو حقته وقد عذرناه
فعله الحمد **ص** الخيرات واحدها خير وهي الفواصل **س** اسار به الى قوله تعالى واولئك هم
الخيرات واولئك هم المفلحون وذكر ان واحده الخيرات خير ثم فسره الخيرات بالفواصل
التفسير اولئك لهم الخيرات اي في الدار الاخرى في حيات الفردوس والدرجات العلى
ص من رجون مؤخرون **س** لم يثبت هذا في رواية اي ذكر واسار به الى قوله تعالى فان
مرجون الامراء اما بعد انهم واما يتوب عليهم وفسر رجون بقوله مؤخرون اي يؤخرون
لامر الله ليقتضى الله منهم ما هو فاض ورجون من ارجات الامر وارجيته بهم وبغيرهم
وكلاهما معنى التاخير ومنه المرجية وهم فرقة من فرق الاسلام بعدد ان لا
يضم مع الايمان معصية كانه لا يقع مع الكفر طاعة اي اخره عنهم والمرجية هم ولا
تأخر فالسبب من الاول مرجي ومن الثاني مؤخر والماد من قوله تعالى وآخرون مرجون
الملائكة الذين خلفوا في غزوه نبوك وهم مران من المرجع وتب من مالك وهلاك برامته
بعدوا عن غزوه نبوك في حمله من فقد كسلا وميلا الى الدعة والخضر وطيب المأر والظلال
لا شكا ونفا قاله ابن عباس ومحامد وعلمه والصحاح وآخرون **ص** السفا سفير
وهو حق **س** اسار به الى قوله تعالى ام من اسس بنيانه على شقا جوف هاروس
السفا بقوله سفير فمعد قال وهو حق اي طريقه في رواه التستهي وهو حق **ص**
والجوف ما تجوف من السول والحدوده هار هار **س** اسار به الى قوله شقا جوف هار
ثم فسره الجوف بقوله ما تجوف من السول وهو الذي يحفر الماء فيبقى واهيا وفسد
قوله هار بقوله هار يقال تهورت اليه اذا تهدمت وانهارت مثله ومنه انسان انضا
ان لفظ هار معكوب من هار ومعكول اعلال قاصين وقيل لاحاحه اليه بلا اصل هو
والله ليست بالف فاعل انما هي عينه وهو معني ساوط **ص** لا واه شققا وقرقا
س اسار به الى قوله تعالى ان اراهم لا واه حليم واللا واه المتأوه والمضجع
وهو على وزن فعال بالسندية وقال سفيان وعد واحد عن عاصم بن مديد عن زر
ابن حبليس عن ابن مسعود انه قال اللا واه الدقا وعن مجاهد ولا مليس عمرو بن
شرجيل والحسن البصري وماله انه الرحمن اي تعادى الله وعن عكرمة عن ابن عباس قال
اللا واه الموقن لمساك الحبسه وكذا قال الصحاح وقال علي بن ابي طلحه ومجاهد عن ابن
عباس اللا واه المؤمن وزاد على بن ابي طلحه عند المؤمن الثواب وقال سعد
ابن جبيل والسبعي اللا واه المسبح وقال شفي بن مانع عن ابي الا واه الذي
اذ ذكر حياياه اسعفه منها وروي ابن جرير باسناكه الى عطاء عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دفن ميتا فقال رحمتك الله ان كنت لا واهاي يعني تلاءم لقران

وراحلاص **س** اساربه الى قوله تعالى حذرس اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها اي
 يا ايها المؤمنون لما نأب الله طهرهم بالبائبة واصحابه كانوا يا رسول الله هذه اموالنا
 تصدق بهذه او طهرنا واستغفر لنا فقال ما امرت ان آخذ من اموالهم شيئا فزلب
 هذه الاية وفي الصدقة قولان احدهما التطوع والآخر الزكاة وقال الزمخشري تطهرهم
 بصفه لصدقة وقري يطهرهم من اطمعهم بمعني طهره وتطهرهم بالحكم جوابا للامر والنا
 في تطهرهم الخطاب او لغية المؤنث والتركية ما لغه في التطهر وزكاه فيه او معني
 الايمان والبركة قوله ويحوها كسر وفي بعض النسخ ويحوها كثير وهذه احسن وكلمه
 اساربه الى ان اللغتين المختلفتين المارة ومتفقين في المعنى كثير في لغات العرب
 وذلك لان الزكاه والبركة في اللغة الطهارة ولهذا قال الزمخشري والتركية ما لغه
 في التطهر وهذا افسس الى ان معنى التركية التطهر ولكن فيه زكاه ومعني التركية
 ايضا معني النماء والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل في القرآن ومعني السراج تطهر
 اهلها ونحوه مثل هذا او طهرهم قوله والزكاه الطاعة معني ياتي بمعنى الطاعة ومعني خلاص
 وروي ابن عباس عن طريق علي بن ابي طالب عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تطهرهم وتزكهم
 بها قال الزكاه طاعته الله والاحلاص **س** لا يؤتون الزكاه لا يهدون ولا اله الا الله
س اساربه الى قوله تعالى وويل للمسلمين الذين لا يؤتون الزكاه ولكن هذه الاية من
 سورة فصلت ذلها هنا استطرادا وفسرها بقوله لا يهدون لان لا اله الا الله
 وروي ابن عباس عن طريق علي بن ابي طالب عن ابن عباس انه فسرهما هكذا **س** يضاهاون
 يشبهون **س** اساربه الى قوله تعالى ذلك قولهم يضاهاون قول الذين كفروا
 من قبل وفسر يضاهاون بقوله يشبهون وكذا فسر ابن عباس بما رواه عنه علي بن ابي طالب
 وهو من المصاهير لابي سعيد هو التشبيه وهذا اجاز من الله تعالى عن قول المحدثين
 عن ابن عباس والصارفي المصحح ان الله فاذهم بقوله ذلك قولهم يضاهاون يعني لا يشبه
 لهم بنا اذ قوم سواهم قد اهلهم واختلافهم يضاهاون اي يشابهون قول الذين كفروا
 من قبلهم من الامم صلتوا كما ضل هو كذا قالهم الله قال ابن عباس لعنهم الله **س** حذروا
 الولد سعه عن الحق قال سمعت ابا عبد الله رضي الله عنه يقول اخبرني انه نزلت لسقوا
 فلا يفتيتكم في الكلاله واخر سورة براه **س** مطاعه للمرحه في آخر الحديث وابو الولد
 هشام بن عبد الملك الطيالسي وابو اسحق عمرو بن عبد الله المسيبي والبراء بن عازب
 والحديث معني في آخر سورة النساء فانه اخبره هناك عن سلمان بن حرب عن سبعة عن ابي
 اسحق سمعت البراء قال اخبرني انه نزلت براه وآخر اية نزلت تستغفونك ومعني الكلام
 فيه هناك وقد تقدم في تفسير سورة البقره عن ابن عباس ان اخر اية نزلت اية الربا وويل

داعوا

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله بعد هذا قال الداودي لم يختلفوا ان اول براه نزلت
 سنة تسع لما حج ابو بكر الصديق بالناس وانزلت اليوم اختلف لكم دينكم عام حجة الوداع فكيف
 يكون براهه اخر سورة انزلت ولعل البراء اراد بعن سوره براه قلت المراد بالآخرة المحصية
 لان الاولوية والآخرية من الامور النسبية والمراد بالسورة بعضها او بعضها ولا شك
 ان عالها نزلت في غرة بيوك وهي آخر غزوات النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم في جمع من
 حديث البراء وابن عباس بانها لم ينقلها واذا ذكرناه عن جهتها قلت كالحمل للاجتهاد في مثل
 ذلك علي ما لا يخفى على المتأمل **س** **ص** **ص** قوله مستجوا
 في اخر سورة اسرو واعلموا انكم غر معجز الله وان الله مخبري الكافرين **س** اي هذا باب
 في قوله غر وجل مستجوا في الارض لانه وقد راجع الكلام في اربعة اشهر عن قريب قوله غر وجل
 الله اي عرسان في الله بالعلم قوله ولين الله اي واعلموا ان الله مخبري الكافرين اي مذهبهم
 ويقال معاتب الكافرين في الدنيا بالقتل وفي الاخر بالمار **س** **ص** **ص** سيجوا سيرا **س** اي
 معني قوله سيجوا سيرا وفي الارض مسلمين ومدرسين آمنين غر طافين احدا عجب ولا
 ولا قتل ولا اسير يقال ساح فلان في الارض يسبح سيجانا وسياحه وسبوحا **ص**
 حديثا سعيد بن عفيرة قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن
 عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في ذلك الحج في مؤذين بعثهم يوم
 النحر يؤذنون بمبى ان لا يخرج بعد العام مسترك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن
 عدي الرحمن ثم اذوف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني في ذلك طالب رضي الله عنه ومن
 ان يؤذن ببراكه قال ابو هريرة فاذن معا على يوم النحر في اهل مبى براهه وان لا
 يخرج بعد العام مسترك ولا يطوف بالبيت عريان **س** **ص** **ص** مطاعه للمرحه من حيث ان
 المرحه من نية الحجة التي هي اول السورة اهي قوله تعالى براهه من الله ورسوله وفيه
 لفظ براهه وسعيد بن عفيرة رضي الله عنه ومن المهملة وقع القاف ابرجالة الاحكام في ذلك
 عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري والحديث معني في الصلاة في باب ما يستتر من العورة فانه
 اخبره هناك عن اسحق ابن ابراهيم عن يعقوب بن ابراهيم ومضى في كتاب الحج ايضا في باب لا يطوف
 بالبيت عريان فانه اخبره هناك عن يحيى بن بكير عن الليث عن يونس قال ابن شهاب حديث
 حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره في اخره ومعني الكلام فيه هناك قوله واخبرني حميد
 بن ابراهيم في كتاب الحج وفي كتاب الحج ان ابا هريرة قال بعثني في ذلك في كتاب الحج
 بعد ذلك في عطف على معناه الكرماني ولم يعين المقدر قلت الظاهر ان المقدر
 هكذا عن ابن شهاب حديثي واخبرني حميد وقطهر القابض فيه على قول من يقول بالقرن
 حديثا ومن اخبرنا قوله ان ابا هريرة قال بعثني في ذلك في كتاب الحج ان ابا هريرة اخبرني ان ابا بكر

بعثه قوله في ملك الحجة وهي الحج التي كان بها أبو بكر أميرا على الحجاج وهي في السنة التاسعة قوله في
توذين جمع مؤذن من الخيذان وهو العلامة بالتي قال ابن الأثير يقال آذن يؤذن ابتداء
وآذن يؤذن تارة وتارة والمستند مخصوص بالاستعجال بالعلام وقت الصلاة قوله قال محمد بن
الاستاذ الأول قوله ثم ارد في رسول الله صلى الله عليه وسلم على ربه طاب له ما عمل
بعد ذلك بكرضني الله عنه وهو الامام احمد بن حنبل عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث يبرأه مع أبي بكر رضي الله عنه فلما طلع ذا الحليفة قال لا تسلموا
الا انا او رجلا من اهل بيتي فبعث بهما مع علي رضي الله عنه ورواه الترمذي ايضا في المعجم
وقال حسن بن علي بن عبد الله بن احمد بن حنبل اسناكه عن علي رضي الله عنه لما نزلت عسرة
ايات من براءة علي بن أبي طالب صلى الله عليه وسلم في النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر فبعثه بها لقرائها على اهل
بكة ثم دعا علي فقال ادرك ابا بكر حيث ما لقينته فخذ الكتاب منه فاذكها لاهل بيته
فاقرأه عليهم فلحقته الحففة فاحدث الكتاب منه ورجع أبو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله نزل في شيء فقال لا ولكن جبريل عليه السلام جاني وهو لم يؤذي عنك الا استاورط
منك قال ابن كثير هذا الاستلافه صنعف وليس المراد ان ابا بكر رجع من فوره وانما رجع
بعد قضاءه المناسك الذي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء مبتدئا في الرواية
الاخرى وقال عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة في قوله براءة من
الله ورسوله قال لما كان النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر اغتمر من الجعرانة ثم اتم ابا بكر رضي
عنه على ملك الحجة قال معمر قال الزهري وكان ابو هريرة يحدث ان ابا بكر امر ابا هريرة ان يقرأ
ببرائه في حجة بكة قال ابو هريرة ثم اتبعنا النبي صلى الله عليه وسلم علينا وامر ان يؤذن
ببرائه وابو بكر رضي الله عنه كما هو على الموسم اذ قال علي هيته قال ابن كثير وهذا السبب
فيه غراه من محمد بن ابي بكر كان سنة غم الجعرانة انا هو عتاب بن اسيد واما ابو بكر
فانما كان امرا استسرع قوله قال ابو هريرة فاذن معنا علي كذا في رواية الاخرين
وفي رواية التميمي في حجة قال ابو بكر رضي الله عنه فاذن معنا قبل هذا فاطقت
مخالفة الجميع وانا هو كذا لم يهره قطعا فهو الذي كان يؤذن بذلك وقال عياض
ان اكثر رواه العريزي واقوا للتشبه في ذلك وهو ملط **ص باب**
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله يري من المستدكين ورسوله
فان تبتم ذوي خيلكم وان توليتهم فاعلوا انكم عند معي اي الله وسيد الدركم والعباد الم لا
الذين تهاهم من المستدكين ثم لم يفتنواكم شيئا ولم يظا فمروا عليكم احدا فأتوا اللهم
عند هذا الى مذاتهم ان الله يحب المسكين **س** اي هذا باب في قوله عز وجل واذن من الله
سلا اذنه قوله واذن من الله اي اعلام من الله ورسوله واذن الى الناس وارتفاع اذان

عظما

عظما على براءة وقال الترمذي وارتفاعه كارتفاع براءة علي بن ابي طالب قوله الى الناس
اي للناس اي لجميعهم قوله يوم الحج الاكبر وهو اليوم الذي هو افضل ايام المناسك والصلوات
واكثرها جمعا قال عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن ابي اسحق سالت ابا جعفر عن يوم الحج الاكبر قال
يوم عرفة وروي عبد الرزاق ايضا عن ابن جريح عن عطاء قال يوم الحج الاكبر يوم عرفة وهذا
روي عن ابن عباس وعبد الله بن الزبير ومجاهد وعكرمة وطاوس بن ابي سلمة قالوا يوم عرفة هو
الحج الاكبر وقد ورد في ذلك حديث رسول الله ان جريح اخبرني عن محمد بن قيس بن
مخزومه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم عرفة فقال هذا يوم الحج الاكبر وهذا
هشيم عن اسماعيل بن خالد عن المسعودي عن علي رضي الله عنه قال يوم الحج الاكبر يوم النحر
وروي عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله قال عبد الرزاق عن سفيان وشعبة عن عبد الملك
ابن عمير عن عبد الله بن ابي لهبة قال يوم الحج الاكبر يوم النحر وكذا روي عن المغيرة بن
ابو الخطاب يوم النحر عن علي بن ابي لهبة قال هذا يوم النحر الا صلي وهذا يوم النحر وهذا يوم الحج الاكبر
وروي عكرمة عن ابن عباس انه قال الحج الاكبر يوم النحر وكذا روي عن ابي جعفر وسعد بن
جبير وابراهيم النخعي ومجاهد وابي جعفر الباقين والزهري وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم
انهم قالوا يوم الحج الاكبر هو يوم النحر وروي ابن جريح باسناكه عن ابي اسحاق عن ابي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر عند الخمرات في حجة الوداع فقال هذا يوم الحج الاكبر
وكذا روي عنه ابن ابي حاتم وابن مردويه من حديث جابر واسمه محمد بن عبد الملك بن عمرو
سعيد بن المسيب انه قال يوم الحج الاكبر اليوم الثاني من يوم النحر رواه ابن ابي حاتم
وقال مجاهد ايضا يوم الحج الاكبر ايام الحج كلها وكذا قال ابو عبيد وقال سهل الساجي
سئل الحسن البصري عن يوم الحج الاكبر فقال ما لكم ولالحج الاكبر ذاك عام حج فنه ابو بكر
رضي الله عنه الذي استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج بالناس رواه ابن ابي حاتم
وقال ابن جريح وسأله ابن جريح ما ابواسامه عن ابن جريح سالت محمد بن ابي سدر
عن يوم الحج الاكبر قال كان يوما وافق فيه حج رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء اهل الكوفة
فوله ان الله يري من المستدكين اي ليعلم الناس بعضهم بعضا ان الله يري ان الله اليكم
لان الاذان معي القول قوله ورسوله فيه قرأتان الرفع وهي القراءة المشهورة
ورسوله ايضا يري من المستدكين والنصب ومعناه وان رسول الله يري من المستدكين
وهي قراءة شاذة وقال الترمذي ورسوله عطف على الموقوف في يري اي يري هو او
عطف على الملقون واسمها وقري بالصب عطف على اسم ان او لا او او معني مع اي يري
معهم منهم وبالحج على الجواز وقيل على القسم كقولك لعمرن قوله فان تبتم اي من بعد ذلك
فان تبتم اي من بعد ذلك وان توليتهم اي من بعد ذلك وان توليتهم اي من بعد ذلك

الكر من سابقين الله والعاسن احد وعقابه قوله الا الذين استنابوا من برآه ومن
 منقطع اي ان الله بريئ منهم ولكن الذين عاهدوا على العهد فكفوا عنهم بقرته الملك قوله
 ثم لم يعصوكم شيئا اي من شروط العهد وقري بالصادا المعهود قوله ولم يظاهروا اي ولم
 يعادوا عليكم احدا قوله اي مدتهم اي لا انقضاء مدتهم قوله ان الله يحب المتقين اي المؤمنين
 بعدهم **ص** اذ انتم اهلهم اي معنى اوصم اهلهم والماد به مطلق لا اعلام لا يند من
 الا يذون وقد ذكرناه **ص** حدسا عبد الله بن يوسف باللسب حديثي فقبله ان سها ب
 فاجري جند بن عبد الرحمن بن ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في الموطن
 بعثهم يوم النحر يؤذون عني ان لا يخرج بعد العام مسترك ولا يطوف بالبيت عريان قال جند
 ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم يعلى بن ابي طالب رضي الله عنه فامر ان يؤذن ببراءه
 قال ابو هريرة فكان معنا على في اهل مني يوم النحر براءة وان لا يخرج بعد العام مسترك ولا
 يطوف بالبيت عريان **ص** هذا طريق آخر في حديثه ههنا المذخور قبل هذا الباب قوله
 ان لا يخرج ويروي ان لا يفتح الحرم وادغام التوضيح في الكلام قوله بعد العام اي بعد الزمان
 الذي وقع فيه الاعلام بذلك قوله ولا يطوف بالبيت عطف على ان لا يخرج قوله قال جند
 هو ان عبد الرحمن بن عوف المذخور فيه واستشكل الطحاوي في قوله ان ابا هريرة قال بعثني
 ابو بكر رضي الله عنه فذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر ثم اردف فذلك ان الله عنه فامر
 ان يؤذن فكتب بعث ابو بكر ابا هريرة ثم احاب بقوله ان ابا هريرة قال كنت مع علي رضي
 الله عنه حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم ببراءه الى اهل مكة فكتب انكاي معه بذلك حتى
 يضحك صري وكان ينادي يا امرأتك يا يلقينه على بما امرت لعله قوله ان يؤذن ببراءه
 يجوز فيه الرفع بالتوسيل على سبيل الحكاية والجر بالباء ويجوز ان يكون علامة لوجه
 قوله قال ابو هريرة موصول بالاسئلة المذخور قوله براءة لس المراد منها السور كلها
 ومن محمد بن كعب القرظي وغيره قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر اميرا على الموسم سنة
 تسع وبعث علي بن ابي طالب تبليغا بين ايه او اربعين من براءة الحديث قوله وان لا يخرج
 الى اخره استشكل فيه الكرماني بان عليا رضي الله عنه كان مأمورا ان يؤذن ببراءه
 فكيف يؤذن بالان لا يخرج بعد العام مسترك ثم احاب بانه اذن ببراءه ومن حمدا استنلت
 عليه ان لا يخرج بعد العام مسترك من قوله تعالى في انا المسترقون عطف ولا يقر بواحدة
 الاحكام بعد ما هم هذا او محتمل يكون امران يؤذن ببراءه واما امر ابو بكر ان يؤذن ببراءه
 قلت فانه الجواب عن رايه قوله ولا يطوف بالبيت عريان وعن سني اخر رواه السعدي
 حديثي محترضا بلاء ههنا من امه قال كنت مع علي رضي الله عنه حين بعثه النبي صلى الله
 نيا في فكان اذا ضحك ناكث قلت اي سني فتمت شاكرون قال باربع لا يطوف بالبيت

عربان ومن كان له عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم فعهده الي مدته ولا يدخل الجنة الا
 مؤمنه ولا يخرج بعد عامنا مسترك ورواه ابن جرير عن السعدي به من غير وجه **ص** الا الذين
 عاهدتم من المستركين **ص** قد مر تفسيره عن قريب وليس في بعض النسخ ذكره **ص** حد
 اسحق بن عوف بن ابراهيم بن صالح عن ابن سهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا
 هريرة اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي اتمه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع
 في رهنه تؤذن في الناس الا يخرج بعد العام مسترك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد
 يوم النحر يوم الحج الا كبر من اجل حديثه ههنا **ص** هذا طريق آخر في حديثه ههنا
 المذخور اخرجه من اسحق بن منصور كذا اخبر به الحافظ المزي عن يعقوب بن ابراهيم عن ابيه
 ابراهيم بن سعيد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن صالح بن كيسان الساعدي عن محمد بن مسلم
 ابن سهاب الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن قتادة عن البايع عن طلسق واحد قوله فكان
 حميد يقول لما اخبر فذرا الخلافه عن قريب قوله من اجل حديثه ههنا لانه ينادي ان
 لا يكبر رضي الله عنه يوم النحر **ص** فقالوا الكفر انهم لا امان لهم **ص**
 وفي بعض النسخ اب فقالوا واول الاية وان كنتم ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في حديثكم
 فقالوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلم يتهون قوله وان كنتم ايمانهم ان ذلك هو كذا
 لمستكون الذين عاهدوا يوم علي مدته معينه قوله ايمانهم اي عهودهم وعن الحسن البصري
 بكبر الهمز وهي قراءة شاذة قوله ولطعنوا في حديثكم اي عابوه واستقصوه قوله فقالوا لانه
 الكفر قال فتأكروا وغير ائمة الكفر كابي حمزة وعنه وشيبه وامية بن خلف وعدة رجال
 والصحيح ان الاية تامة لهم ولغيرهم وعن حريفة رضي الله عنه ما قول اهل هذه الاية
 نعي وروي عن علي بن ابي طالب مثله وعن ابن عباس في ابي سفيان بن حرب والحارث بن
 هشام وسهيل بن عمرو وعكرمة بن جهم وسائر رؤساء قريش الذين نقضوا العهد وهم
 الذين هو ابا خارج الرسول صلى الله عليه وسلم قال مجاهد هم اهل فارس والروم **ص** حدسا
 من النبي صلى الله عليه وسلم قال يا اسما عسل ارسن ذهب قال كما عند حديثه فقال ما بقي من اصحاب هذه
 الاية الا قتادة والحسن بن المنافقين الا اربعة فقال اعزاني انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
 تحبونه وانما لا تدري فاما بال هو كذا الذين سقروا سوتا وسير قون اعلافا قال اولئك
 العساق اجل ثم تبق منهم الا اربعة احد هم شيخ كبير لو شرب الماء لمارد لما وجد
 بؤده **ص** مطاعه للرحمة في قوله ما بقي من اصحاب هذه الاية لاني اراد البخاري هذه الاية
 بعبارة الرحمة دل على ان المراد بهذه الاية هو قوله فقالوا لانه الكفر لانه ولم يزل
 اعز من باراه من حديث سفيان بن اسما عسل عن زيد سمعت حديثه يقول ما بقي من المنافقين
 من اهل هذه الاية لا تحبوا وعدوكم اولياء الا اربعة انفس مع قال الاسماعيلي

والمراد بكونهم لم يقاتلوا ان
 قتالهم لم يقع بعد وقوع
 الشرط لان لفظ الآية وان
 كنتم ايمانهم من بعد عهدهم
 وطعنوا في حديثكم فقالوا لانه
 لم يقع منهم تلك ولا طعن
 لم يقاتلوا ١٢ ١٣ ١٤
 وفي رواية الاسماعيلي
 تحبونه وانا عن اشياء
 ١٢

فأما كان ما ذكرت في خبر سفيان فحق هذا ان يخرج في سورة الممتحنة واما ذكر المنافقين
 2 القرآن العظيم ففي كثير من السور النور وال عمران وعزها فلم اتي هذه الحديث في ذكرهم
 قلت هذا السأي وان مردوه وانما الجارى على اخرجها من طريق اسما عيل عند ابيه براه
 وليس عند هاتين الآية كما اخرجها الجارى ايضا منهم ويحي هو العطان واسما عيل هو
 له كما لا قوله اصحاب بالنصب على انه متاخر في حذف منه حرف الهمزة قوله بحزننا حزننا
 وروي بخبر ونا على الحاصل لان اللون لا تحذف الا بتا صاب او حازم ولكن قد ذكرنا اللفظ
 بعض العرب وهي لغة تصحح ويحروا بالسند والحق في قوله الحلاله سمي منهم في
 رواية لا يشر عن مجاهد ابو سفيان بن حرب وفي رواية معمر عن مائة ابو جهم بن هسان عنه
 ابن ربيعة وابو سفيان وسهيل بن عمرو وروى هذا ابن الجاهلي وعنه قتادة بن رواتنا
 يطبق المعسر على من ترك الآية المدكور وهم احياء فيهم في الاسفيا وسهيل بن
 وقد اسما جميعا قوله الاربعه لم يوقف على اسماهم قوله يقررون بالباء الموحدة والفاء
 من البقر وهو الشق قال الخطابي اي يقررون قال والبقر اكثر ما يكون في الشجر والخشب
 وقال ابن الجوزي معناه يقررون يقال تقرت الشيء اذا فتحته ويقال يقررون بالنون بدل
 الياء قوله اغلقنا ففتح الهمزة جمع غلق بكسر اللام المهملة وهو الشيء النفس سمي في ذلك
 لتعلق القلب به والمعنى ليس يقرن نقاس اموالنا قال الخطابي كل شيء له قيمه اوله في
 نفسه قلده هو غلق ونحو الدماطي العن المعجم مصبوطه وحياه ابن النضر الصاميه قال
 لا اعلم له وجه قلت له وجه كذا الخلاق بالغير المعجم مصبوطه وكما ان ابن النضر الصاميه
 خلق بفتح العين واللام وفي المعجم العلق بالتحريك والمخلوق هو ما يخلق ويفتح بالمفاح
 والعلق ايضا الباب فيكون المعنى ليس يقرن الخلاق في معاني الخلاق ومعجم الخلاق
 وياخذون ما منه من الاشياء او يكون المعنى يسرقون الخبايا ويكون السرقة ثابته
 عن قلعها واحدا لئلا يملكون من الدخول فيها قوله اولئك العساف اي الذين يقررون
 ويسرقون العساف وقال الكرماني لا الخلاق ولا الما فقول قوله اجل معناه نعم قوله
 احدهم اي احد الاربعه ولم يدر اسمه قوله لما وجد بزرده يعني الذهب سفيان
 معده فلا يفرق من الاشياء قال التي يعني عافيه اهدني الدنيا سلا لا حيد معده ذوق
 الماء ولا طعم برودته انهي وحاصل معنى هذا الحديث ان يجدد من البان رضى الله عنه
 كان صاحب سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في سائر المناققين وكان يعرفهم ولا
 يعرفهم غيره بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من البشر وكان النبي عليه السلام اسرا اليه باسماء
 علم من المنافقين واهل الكفر الذين تركوا منهم الآية ولم يترك اليه باسماء جميعهم
 قوله والذين يذكرون الذهب والفضة ولا ينفقونها

لا

2 سئل الله فبشرهم بعذاب الهم **س** اي هذا باب في قوله عز وجل والذين لا ينفقون
 بعض النسخ ذكر لفظ باب وهذه الآية تترك في عامه اهل الجاهل والمسلمين وقيل بل خاصه
 اهل الجاهل وقيل بل هو كجهم مستأنف في حق من لا ينفق من هذه الآية فلهذا ابن عباس والسدي
 وعطاءه المفسرين وقرأ يحيى بن يعمر بضم النون والراء والعامه بكسر النون واما الكثر
 فقال مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر انه قال الكثر هو المال الذي لا يتوذى منه
 الركاك وهو المستحق عليه الوعد قوله ولا ينفقونها الصبر رجوع الى الذهب في
 من جهة المعنى لان كل واحد منهما محله وامه وعده كثير وقيل ذهب به الى الكون
 وقيل الى الاموال قوله فبشرهم بعذاب الهم جعل الوعد لهم بالعذاب موضع التبرك
 بالنعيم **ص** حديث الحكم بن نافع اخبرنا عن ابي الربيع عن عبد الرحمن بن الاعرج حده
 انه قال حدثني ابو جهم رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كبر
 احدكم يوم القيمة سجا ما اقرع **س** مطاعبه للدرجده ثم قدس قوله سجا ما اقرع **ص**
 هنا مختصا وقد مضى في كتاب الزكاه في باب اثم جامع الزكاه بغير هذا الاسناد عن ابي جهم
 ياتر منه واخرج ما لا سنادا المذكور هنا بعينه عن ابي جهم بغير المتن المذكور واما الزكاه
 فكسره الزاى وبالنون الحقيقه عبد الله بن ذكوان وعبد الرحمن بن هرون بن ابي جهم
 والنساج الحية فاذا كان النساج اقرع يكون اقوى سجا **ص** حديثه من سعيد بن جبير
 عن عن حسين بن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربيع فقلت ما اتركك بهذه
 الارض قال كنا بالسام فقات والذين يذكرون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سئل
 فبشرهم بعذاب الهم قال معاوية ما هذا فينا ما هذا الا في اهل الجاهل قال قلت لفضا
 لغينا وفهم **س** مطاعبه للدرجده طاهر وعمر وهو ابن عبد الحميد وحسين بن جهم
 وفتح الصاد المثلث وعبد الرحمن السلمي الخوفي وروى عن هب الهمداني الكوفي خرج الى
 النبي عليه السلام فبشر النبي عليه السلام وهو في الطريق مات سبعة وست وسبعين وابو ذر
 اسمه جندب بن جهم الحميم والحديث مضى في كتاب الزكاه في باب ما ادى زكاته فليس يكنز فانه
 اخرج هناك ما يتر منه ومضى الكلام فانه هناك قوله بالزبد بالراء والماء المرحل والذالك
 المعجم المفتوحات قرية قريه من المدينه وكان سبب اقامته هناك انه لما كان بالسام
 وقعت بينه وبين معاوية ماطن في تفسير هذه الآية فتصجر خاطره فارحل الى المدينه
 ثم تصجرها فارحل الى الرد **ص** قوله يوم يلقى الله
 في نار جهنم فتلوي بها حاههم وحسبهم وطهور هذه لما كنزهم لم ينفقوا وقوا ما كنزهم
 كنزون **ص** اي هذا باب في قوله عز وجل يوم يلقى الله والذين لا ينفقون
 لفظ باب ومعنى تفسير هذه الآية في كتاب الزكاه في باب اثم جامع الزكاه **س** وقال احمد بن

رضي الله عنه قوله وأنا خالته أي خالته عبد الله أي أم المؤمنين عائشة اخت أسماء قوله
واما عنه في أم المؤمنين حذجة بنت حويل بن أسد وهي اخت العوام بن حويله والخلق عليها
عنه تجوزا لاختها عندها مولى لها لحظي قوله وامامه النبي صلى الله عليه وسلم فحذته أي حذ
عبد العقب الزهر وهي صفته بنت عبد المطلب قوله ثم عفيف أي ثم هو يعني عبد الله عفيف
واشقل من شأن نسبه الشريف إلى بيان صفاته الذاتية الحميدة حله ثم التي للعقب
واراد بالعفة في الاسلام الذاهية عن النساء التي تشين الرجل والعفة أيضا الكف
عن الحرام والسؤال من الناس قوله والله ان وصلوني إلى أخ منكم لم يعبأ به
فمنه عنت لم يعبأ به الزهر وتكوني أمته ولما يقول ان وصلوني إلى أخ منكم لم يعبأ به
وسمعه بقوله وصلوني من قريب أي من أجل القرابة وذلك ان ابن عباس هو عبد الله بن عباس
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وأمه من عبد شمس بن عبد مناف قوله ولن رتبوني
بفتح الراء وتشديد الباء الموحدة المصنوع من لثنيه قوله رتبوني الكفاء من قبيل كلو
البر اغبت واصله رتبني الكفاء وكذا وقع في روايه الكشيبي على الاصل وارتفاع
الكفاء بقوله رتبوني اورتبني على الرواسين والاكفاء جمع كفو من الكفاء في الشكاح
وهو في الاصل يعني الشظير والمساري قوله فرام جمع فريم وهو الحامع لخواص الخير
والسرف والعفان وروى ابو محمد البخاري بأسناده ان ابن عباس لما حضرته الوفاة
بالطائف جمع منه فقال يا بني لما ان الزهر لما خرج بكه سددت أزرع وهو بالباء
إلى يبعثه وتركتني عنك من بني أمية الذين ان قبلونا قبلوا الكفاء ولن رتبونا رتبونا
كراما فلما اصاب ما اصاب حقا في قوله فائز التوثيات أي اختار التوثيات والأكساب
والجندات على ورضي هم واحد هم وفي روايه ابن قتيبة فسددت على عصفه فائز
على فله ارض بالهوان واثر بالمد ووقع في روايه الكشيبي فائز مسكون اليا آخر
الحروف وبالنون وهو تصحيف والتوثيات بفتح التاء المقاه من فوق وفتح الواو وسكون
الياء آخر الحروف بعدها تاء من فوق آخر جمع توثيت وهو اس الحرف من عبد العري
ابن فضي والاسامات جمع اسامه نسبه إلى بني اسامه بن اسد بن عبد العري والجد
نسبه إلى بني حميد بن زهير بن كارت بن اسد بن عبد العري فهو لاد للملا من بني عبد العري
قوله رتبنا طبنا يعني رتبنا من هذا الملا طبنا جمع بطن وهو ما كور القبيلة وق
الفتح وجمع على بطون أيضا قوله من بني اسد بن توثيت قال عياض وصوابه رتبنا طبنا من
اسد بن توثيت وكذا وقع في مستخرج سلا بغير قوله وبني اسامه أي ومن بني اسامه قوله
وبني حميد أي ومن حميد وذكر ابن عباس هو لاد للملا على سبيل التحقير والتقليل
لذلك جمعهم بفتح القله حيث قال ليطنا قوله ان لبنك العاص برزاي ظهر وهو عند الملك

ابن
هو ابن
المنبي
عليه السلام
قوله
بن توثيت
قال
ابن
هو ابن
المنبي
عليه السلام
قوله
بن توثيت
قال

ابن توثيت قال ان ابن عباس هو عبد الله بن عباس
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وأمه من عبد شمس بن عبد مناف قوله ولن رتبوني
بفتح الراء وتشديد الباء الموحدة المصنوع من لثنيه قوله رتبوني الكفاء من قبيل كلو
البر اغبت واصله رتبني الكفاء وكذا وقع في روايه الكشيبي على الاصل وارتفاع
الكفاء بقوله رتبوني اورتبني على الرواسين والاكفاء جمع كفو من الكفاء في الشكاح
وهو في الاصل يعني الشظير والمساري قوله فرام جمع فريم وهو الحامع لخواص الخير
والسرف والعفان وروى ابو محمد البخاري بأسناده ان ابن عباس لما حضرته الوفاة
بالطائف جمع منه فقال يا بني لما ان الزهر لما خرج بكه سددت أزرع وهو بالباء
إلى يبعثه وتركتني عنك من بني أمية الذين ان قبلونا قبلوا الكفاء ولن رتبونا رتبونا
كراما فلما اصاب ما اصاب حقا في قوله فائز التوثيات أي اختار التوثيات والأكساب
والجندات على ورضي هم واحد هم وفي روايه ابن قتيبة فسددت على عصفه فائز
على فله ارض بالهوان واثر بالمد ووقع في روايه الكشيبي فائز مسكون اليا آخر
الحروف وبالنون وهو تصحيف والتوثيات بفتح التاء المقاه من فوق وفتح الواو وسكون
الياء آخر الحروف بعدها تاء من فوق آخر جمع توثيت وهو اس الحرف من عبد العري
ابن فضي والاسامات جمع اسامه نسبه إلى بني اسامه بن اسد بن عبد العري والجد
نسبه إلى بني حميد بن زهير بن كارت بن اسد بن عبد العري فهو لاد للملا من بني عبد العري
قوله رتبنا طبنا يعني رتبنا من هذا الملا طبنا جمع بطن وهو ما كور القبيلة وق
الفتح وجمع على بطون أيضا قوله من بني اسد بن توثيت قال عياض وصوابه رتبنا طبنا من
اسد بن توثيت وكذا وقع في مستخرج سلا بغير قوله وبني اسامه أي ومن بني اسامه قوله
وبني حميد أي ومن حميد وذكر ابن عباس هو لاد للملا على سبيل التحقير والتقليل
لذلك جمعهم بفتح القله حيث قال ليطنا قوله ان لبنك العاص برزاي ظهر وهو عند الملك

ابن توثيت قال ان ابن عباس هو عبد الله بن عباس
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وأمه من عبد شمس بن عبد مناف قوله ولن رتبوني
بفتح الراء وتشديد الباء الموحدة المصنوع من لثنيه قوله رتبوني الكفاء من قبيل كلو
البر اغبت واصله رتبني الكفاء وكذا وقع في روايه الكشيبي على الاصل وارتفاع
الكفاء بقوله رتبوني اورتبني على الرواسين والاكفاء جمع كفو من الكفاء في الشكاح
وهو في الاصل يعني الشظير والمساري قوله فرام جمع فريم وهو الحامع لخواص الخير
والسرف والعفان وروى ابو محمد البخاري بأسناده ان ابن عباس لما حضرته الوفاة
بالطائف جمع منه فقال يا بني لما ان الزهر لما خرج بكه سددت أزرع وهو بالباء
إلى يبعثه وتركتني عنك من بني أمية الذين ان قبلونا قبلوا الكفاء ولن رتبونا رتبونا
كراما فلما اصاب ما اصاب حقا في قوله فائز التوثيات أي اختار التوثيات والأكساب
والجندات على ورضي هم واحد هم وفي روايه ابن قتيبة فسددت على عصفه فائز
على فله ارض بالهوان واثر بالمد ووقع في روايه الكشيبي فائز مسكون اليا آخر
الحروف وبالنون وهو تصحيف والتوثيات بفتح التاء المقاه من فوق وفتح الواو وسكون
الياء آخر الحروف بعدها تاء من فوق آخر جمع توثيت وهو اس الحرف من عبد العري
ابن فضي والاسامات جمع اسامه نسبه إلى بني اسامه بن اسد بن عبد العري والجد
نسبه إلى بني حميد بن زهير بن كارت بن اسد بن عبد العري فهو لاد للملا من بني عبد العري
قوله رتبنا طبنا يعني رتبنا من هذا الملا طبنا جمع بطن وهو ما كور القبيلة وق
الفتح وجمع على بطون أيضا قوله من بني اسد بن توثيت قال عياض وصوابه رتبنا طبنا من
اسد بن توثيت وكذا وقع في مستخرج سلا بغير قوله وبني اسامه أي ومن بني اسامه قوله
وبني حميد أي ومن حميد وذكر ابن عباس هو لاد للملا على سبيل التحقير والتقليل
لذلك جمعهم بفتح القله حيث قال ليطنا قوله ان لبنك العاص برزاي ظهر وهو عند الملك

ابن توثيت قال ان ابن عباس هو عبد الله بن عباس
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وأمه من عبد شمس بن عبد مناف قوله ولن رتبوني
بفتح الراء وتشديد الباء الموحدة المصنوع من لثنيه قوله رتبوني الكفاء من قبيل كلو
البر اغبت واصله رتبني الكفاء وكذا وقع في روايه الكشيبي على الاصل وارتفاع
الكفاء بقوله رتبوني اورتبني على الرواسين والاكفاء جمع كفو من الكفاء في الشكاح
وهو في الاصل يعني الشظير والمساري قوله فرام جمع فريم وهو الحامع لخواص الخير
والسرف والعفان وروى ابو محمد البخاري بأسناده ان ابن عباس لما حضرته الوفاة
بالطائف جمع منه فقال يا بني لما ان الزهر لما خرج بكه سددت أزرع وهو بالباء
إلى يبعثه وتركتني عنك من بني أمية الذين ان قبلونا قبلوا الكفاء ولن رتبونا رتبونا
كراما فلما اصاب ما اصاب حقا في قوله فائز التوثيات أي اختار التوثيات والأكساب
والجندات على ورضي هم واحد هم وفي روايه ابن قتيبة فسددت على عصفه فائز
على فله ارض بالهوان واثر بالمد ووقع في روايه الكشيبي فائز مسكون اليا آخر
الحروف وبالنون وهو تصحيف والتوثيات بفتح التاء المقاه من فوق وفتح الواو وسكون
الياء آخر الحروف بعدها تاء من فوق آخر جمع توثيت وهو اس الحرف من عبد العري
ابن فضي والاسامات جمع اسامه نسبه إلى بني اسامه بن اسد بن عبد العري والجد
نسبه إلى بني حميد بن زهير بن كارت بن اسد بن عبد العري فهو لاد للملا من بني عبد العري
قوله رتبنا طبنا يعني رتبنا من هذا الملا طبنا جمع بطن وهو ما كور القبيلة وق
الفتح وجمع على بطون أيضا قوله من بني اسد بن توثيت قال عياض وصوابه رتبنا طبنا من
اسد بن توثيت وكذا وقع في مستخرج سلا بغير قوله وبني اسامه أي ومن بني اسامه قوله
وبني حميد أي ومن حميد وذكر ابن عباس هو لاد للملا على سبيل التحقير والتقليل
لذلك جمعهم بفتح القله حيث قال ليطنا قوله ان لبنك العاص برزاي ظهر وهو عند الملك

ابن عبد الله بن تلعبة وروى احاديث في هذا الباب يدل على تعدد من جاء بالصاع وقال الكوفي
يقدم في اواب الزكاة انه جاء بصاع ثم احاب لعل ذلك الرجل غفل مع انه لا منافاه من
التي ونصفه وهو من قبيل مفهوم العدد انتهى قلت هناك في آخر رجل تصاع ولم يتم الرجل
فيحتمل ان يكون الباقيل ويحتمل ان يكون غرم وهذا صحيح بانه ابو عقيل والذي جاء به نصف صاع
ولا منافاه منها **ص** حديثا اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامه احدثكم زائدا عن سلمان
عن سفيان عن اسحق بن ابراهيم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالمصدق
فيحتمل احدنا حتى يحى المدة وان كان يومئذ الف كانه يعرض بنفسه **ص** مطا
للمرحوم موحدين معناه لحنه بطابق بطابق لحنه لسابق والمطابق للمطابق للشيء مطابق
لذلك الشيء واسحق بن ابراهيم المعروف بان راهبه وابو اسامه حكاين اسامه وزايد بن
الرباه من قدامه ابو الحسن الكوفي وسلمان هو لا عسى وسفيان هو ابن سلمه ابو داود
والحدث معنى في اواب الزكاة قوله احدثكم الهمم منه للاستفهام على سبيل الاستحسان
فيحتمل ان يعنى قوله ما بينه الف بالنصب على انها اسم ان والآخر قوله لاصحابهم
معدما والنوم نصب على الظرف وما بينه الف يحمل لدراهم ويحتمل لدرهم ويحتمل لاجلاد
من النعم او التمر او نحوها قوله كانه يعرض بنفسه من كلام سفيان الراوي وقد مر
به اسحق في مسنده وقال في اخره قال سفيان كانه يعرض بنفسه قلت كان ابا مسعود عرض
بنفسه لما صار من اصحاب الاحوال الكريمة **ص**

قوله استغفر لهم ولا تستغفر لهم ان استغفر لهم سبعين من فلان يعرف الله لهم
ص اي هذا الباب في قوله تعالى استغفر لهم الى اخر ما ذكره في رواه له ذكره عند عمر بن الخطاب
احذر الله تعالى في هذه الكلمة ان هو لا يوافق الملائكة لسوا الاهل لا
وانه لو استغفر لهم ولو سبعين من فلان استغفر لهم وذكر السبعين بالنسبة عليه
لحسن ما كره الاستغفار لهم لان العرب في اساليب كلامهم يذكرون السبعين في ما
كلامهم ولا يراون هذا الخبر ولا ان يكون ما زاد عليها بخلافها **ص** حديثا عن
اسماعيل بن اسامه عن عبد الله بن ابي عمير عن ابي عبد الله قال لما توفي عبد الله
جاء ابنه عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه قصصه يكفن فيه
اناه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عمر بن
ابن الخطاب فاحد بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انصلي عليه وقد
هناك بكه ان يصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرتني الله فقال استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين من وساريد على السبعين قال انه ما توفي
قال يصلي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ولا تقل على احد منهم ما

ابدا ولا تقم على قبر **ص** مطا بعد المرحوم طاهرين وحبيل بن عبد الله بن تلعبة
واسمه في الاصل عبد الله يكنى ابا محمد الكوفي وابو اسامه حكاين اسامه وعبد الله بن
عمر الجعفي والحدث معنى في كتاب الجواز في باب الكفن القبر اخره مسلم في التوبة عن ابي
ابن اسيبه قوله لما توفي عبد الله بن ابي اسلول ووقع في القبر النسخ لسم لبيته ابي
وقال الوافدي انه مات بعد مضر منهم من نبوك وذلك في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين
مصره عشرين يوما وابتدوا بها من ليل بقيت من سوال وكذا ذكر الحاكم في الاحتكام
وكان قد تحلف هو ومن معه عن غزو نبوك وبنهم تركت لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا
فيل هذا يدفع قول ابن النين ان هذه القصص كانت في اول الاسلام قبل بقر الاحكام
توكه فاعطاه اي اعطى النبي صلى الله عليه وسلم قصصه عبد الله قال الكوفي لم اعط
قصصه لما توفي ثم احاب بقوله اعطى لحيته وما اعطى لحيته لابي عبد الله بن ابي داود
ذلك مكافاة له علي ما اعطى يوم بدر قصصا للعباس لئلا يكون للمنافق منته عليهم قوله
ثم ساله ان يصلي عليه انما ساله بناء على انه حمل امراسه علي طاهر الاسلام ولد في العار
وعن عشرينه فاطمة المرحومة في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عليه ووقع احكامه الى
سواله علي حسب المحقق من حاله الى ان كشف الله الغطاء عن ذلك قوله فقام رسول الله
عليه السلام اي يصلي عليه قوله انصلي عليه المرحوم فيه للاستفهام على سبيل الاستحسان وقد
الواو منه للحال قوله هناك ربك لن يصلي عليه قال الكوفي ابن عباس ونزل قوله ولا تقل
على احد منهم بعد ذلك فاحاب بقوله لعل غير استغفار الهاء من قوله تعالى ما كان للشيء والذ
اموال ان يستغفروا المستكين او من قوله ان يستغفر لهم فانه اذا لم يكن الاستغفار
قائدا للمغفر يكون فيها فيكون مبنيا عنه وذلك لعل ذلك وقع في خاطر عمر بن
ابن عبد الله فيكون من قبيل الخلفاء قوله انما خبرني الله اي من الاستغفار وتركه قوله
وساريد حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد السبعين على حقيقته وحمل عمر رضي الله عنه
على ما بلغه وقال الخطابي فيه حجة لمن راي الحكم بالمعروف لا نه جعل السبعين ممره
الشرط فكا احيا وهدا العذر حاكم بحلافه وكان راي عمر التصلية بالدرس والستد
على المناقعة ونصد عليه السلام السقفة على من تعلقت بطرف من الدرس والتألف لابنه
ولقومه فاستعمل احسن الحسن في افضل ما قوله انه منافق انما خيرتني الله فاعطى ما كان الخلع
عليه من احواله ولم ياتخذ النبي صلى الله عليه وسلم بقوله وصلي عليه اجرا له على طاهر حكم الاسلام
وذهب بعض اهل الحديث الى مصحح اسلام عبد الله بن ابي بصالة النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم عليه وهذا المصحح لما عندنا لا حكاين المصحح المصحح بما ينافي ذلك وقد
اخرج الطبري من طريق سعيد عن مائة في هذه القصص قال فانزل الله تعالى ولا تقل على

يعتدون ويخلصون بالله لنعوضوا عنهم فلا توبوهم فاعرضوا عنهم احقار الم انهم رخص
اي خشا نخس بواطنهم واعفوا انهم وما واهم في اخرهم جميع جزاها كانوا يسيرون من الحرام
والخطايا **ص** حدساحي باللبث عن عيقل من ابن سهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن نبوك والله ما انعم الله علي من نعمه
اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبه فاهلك كما
هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سبحانه فوالله لاله لاله اذ انقلبتم اليهم الى الفاسق
ص مطاعه للرحمة طاهر ويحي هو ابن عبد الله بن بكير المحمدي المكي والحديث
مطولا في غزو نبوك هذا الاسناد ومضى الكلام فيه هناك قوله ما انعم الله علي من
نعمه كذا في رواه عياض الاكثرين وفي رواه المستنلى وطلح علي عبد نعمه والاول هو
الصواب قوله ان لا اكون كذا عياض كذا وقع في نسخ النجاشي وسلمه والمضي ان اكون
كذبه ولا زائد قال تعالى يا معلى ان لا تسجد اي ان تسجد قوله ان لا اكون مستقبل
ولذته ماض وسنها ماضا فاه طاهر ولكن المستقبل في معنى الاستمرار والمتناول للماضي
فلا ماضاه بينهما قوله الى الفاسقين يفسد قوله انهم **ص**

قوله عليون لكم لنعوضوا عنهم فان تعرضوا عنهم الى قوله الفاسقين **ص** اي هذا باب
في قوله عز وجل يخلصون لكم الى اخره هكذا اثبت هذا الباب لا يجر وحده بعذر حدث وليس
بذلك رواه في رواه الباقرين تزلت هذه في الباقرين يخلصون لكم لاجل ان تعرضوا عنهم
تعرضوا عنهم يخلصون انهم قال الله تعالى عن النور الفاسقين اي الخارجين عن طاعته وطاعة
رسوله صلى الله عليه وسلم **ص** قوله واخرون
ذنبهم خلطوا بخلطوا صالحا واخره عسى الله ان يوب عليهم ان يعقور رحم **ص** اي هذا
باب في قوله عز وجل واخرون لانه وسوق الحية كل في رواه الاكثرين وفي رواه في
واخرون اعترفوا بذنبهم الحية ولما احب الله تعالى حال المنافقين المتخلفين عن الغزاه
رغبه عنها وتكذبوا في حال الدين تاخر واخرها عن الجهاد كسلا وميلا الى الراحة
اي انهم وبصديقهم بالحق فقال واخرون اعترفوا بذنبهم اي اقرتوا بها واعترفوا بدينها
بينهم وبينهم ولهم اعمال اخر صالحه خلطوا هذه بتلك فوكلت تحت عفوا الله وغفرانه
هذه الاله وان كانت تزلت في الناس معيشتهم الا انها مامه في كل المدينة الخطاين
المخلطين الملوئين وقال مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما تزلت في اي لايه طاعة
من اصحابه يخلصون عن غزو نبوك فقال بعضهم ابولبابه وحمته معه وفل وسبعة
وفل وسبعة معه **ص** حدنا مؤمل هو ابن هشام بن ابراهيم بن عوف بالاسم
رجا اسم بن حبيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا في

الليله اتيان فاتبعتاني فاستميا الى مدنيه مبيته لمن ذهب ولبن فضه فلقا ارحال
شطر من خلعتهم كاحسن ما انت رايه وشطر كافج ما انت رايه لاهم اذ هبوا ففجوا
في ذلك الزمان فوقعوا فيه فترجعوا الى بناء ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن
صوره ولا يلهي هذه حبه عدي وهذا من ذلك قال اما القوم الذين كانوا سطر منهم حسن
وسطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سبيتا ويؤمل بغير المم وفتح الهمة وكسرتهم
وفتحها واسا عيل بن ابراهيم هو اساعيل بن عيلته وعوف هو الاعرابي وابو رجاء صدالي
عمران العطاردي والحديث اخر صبر الطاري مقطعا في الصلاة وفي الجبار وفي السوء وفي
الجهاد وفي يد الخلق وفي صلته الليل وفي الادب وفي الصلاة وفي احوال الجاهليين
اسان اي سلطان قوله فاتبعتاني اي من اليوم قوله شطر اي نصف قوله اما القوم قسميه
هو قوله هذا من ذلك قوله الدين وردي الذي الافراد ويا اول بما يؤل به قوله وختم
كالذي خاصوا قوله كانوا سطر منهم حسن القياس كان سطر منهم حسنا ولكن كان ثانه
وسطر منهم رخص خبره والحمله حال بدون الواو هو نصيح كافي قوله تعالى اهبطوا
بعضكم لبعض عدو **ص** قوله ما كان للنبي الى اخره

ملوه في هذه الآية ذكر لنا ان رجلا من اصحاب النبي عليه السلام قال يا بني الله ان من اربابنا
من كان يخس الجوار ويصل الارحام ويفك العاني ويوفي بالدمم افلا يستغفر لهم
يقال النبي عليه السلام لي والله اني لا استغفرن لاخي كما استغفر ابراهيم لاهله وانزل
الله ما كان للنبي والذين امنوا حتى بلغ الخم وقال العوفي عن ابن عباس في هذه الآية ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يستغفر لاهله فنهاه الله عن ذلك فقال ان
ابراهيم خليل الله استغفر لاهله فانزل الله وما كان استغفارا لاهلهم الا بيه الا عن
موبله وعدها لاهله وكان علي بن ابي طالب عليه السلام في هذه الآية كانوا يستغفرون
لهم حتى تزلت هذه الآية فلما تزلت امسكوا عن الاستغفار لامواتهم ولهم شهوات
لستغفروا لهم للاحياء حتى يموتوا ثم انزل الله وما كان استغفارا لاهلهم لاهله

ص حدسا سحق ابن ابراهيم حدسا عيدا المرزبان احبنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفا دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعبد له جمل
وعبد الله بن له امته فقال النبي عليه السلام اي عمي قل لا اله الا الله انا عبد الله
نقال ابو جهم وعبد الله بن له امته يا ابا طالب ان رجعت عن ملة عبد المطلب فقال النبي عليه
السلام لا استغفرن لك ما لم ائت عنك فزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمسركين ولو كانوا اولي قربي من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم **ص** مطاعه للرحمة
طاهر وقد معنى في كتاب البخاري في باب اذ قال المشرك عند الموت لا اله الا الله فاما اخره

تجاوز الله عنهم **ص**
مطابقه للرحمة في
قوله فانهم عملا صالحا
واخر سبيتا **ص**

هناك عن اسحق بن عوف بن ابراهيم عن صالح بن عمار بن سفيان عن سفيان بن عيينه عن ابيه
 الى اخيه بائنه ومضى الكلام فله هناك قوله عن سعيد بن المسيب عن ابيه المسيب بن عمار بن سفيان
 وهما النوردي لم يرو عن المسيب الا اباة وفيه روى على ما ذكره عبد الله بن عمار ان البخاري
 لم يخرج عن احد من لم يرو عنه الا واحد ولعله اراد من غير الصحابة وابو طالب اسمه عبد
 مناف وابو جهل عمرو بن هشام المخزومي وعبد الله بن ابي امية المخزومي اسلم عام الفتح قوله
 اي عم يعني باعني خذت بارا لا صافه للحنف قوله انا صاحب جواب للامروءي القرطبي وقد
 سمعت ابا عبد الله اخي عمه ايا طالب فامتن به وروي السهيلي في الروض لسند ابا عبد الله اخي
 ام النبي عليه السلام واباه فامتن به قوله لعدا بابه
 على النبي والمهاجرين والاصحاب الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فزرو
 منهم ثم راب عنهم انه يروون رحم اي هذا باب في قوله لعدا بابه الله الخ في رواية
 له ذكر هكذا اتبعوا الخ قال الرازي في تفسيره باب الله علي النبي كقوله ليغفر لك الله ما بعد
 من ذنبك وما تقدم فاستغفر لذلك وهو بيت للمؤمنين على التوبة وانه ما من مؤمن الا هو
 محتاج الى التوبة والاستغفار حتى النبي والمهاجرين والاصحاب وقيل باب الله من اف
 لما تقرب في التخلي عنه وقبل معنى التوبة على النبي صلى الله عليه وسلم انه مفتاح كلام الله
 لما كان سبب توبه النابين ذكرهم كقوله فار الله حسنه وللرسول فوله في ساعة العسرة
 اي السدة وصديق الخ قال جابر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب وقال جابر
 وغيره من هذه الخ في غزوة تبوك وذلك انهم خرجوا اليها في سنة ثمانية
 وعشرين من الزلزال والماء قال قتادة وذكر لنا ان جليلا كانا يشقان التيمم منها وكانا نقف
 بنا ولول التيمم منهم يقفها هذا ثم تشرب عليها ثم يقفها هذا ثم تشرب عليها فابا الله عليهم
 واسلمهم من غزوهم قوله من بعد ما كاد يزيغ قلوب فزرو منهم عن الحق وتشك
 في دين رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي قالهم من المشقة والسدة قوله من بعد ما كاد
 اي رزقهم الله الخ الله الهم والرجوع الى الكتاب على دينه انه اي اياه هم رزقهم
ص حديثا احمد بن صالح بن حنبل بن وهب اخبرني بولس قال احمد وحدثنا عيسى بن
 يوسف عن ابن تهاب قال اخبرنا عبد الرحمن بن كعب اخبرني عبد الله بن كعب وكان قايده
 كعب بن نبيه حين عمي لسمعت كعب بن مالك في حديثه وعليه الملائكة الذين خلفوا قال
 في آخر حديثه ان من توفي ان اخلف من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك **ص** طائفة للرحمة تود من قوله ثم راب عنهم
 واحمد بن صالح بن حنبل بن وهب اخبرني عن عبد الله بن وهب البصري ومن عيسى بن عيسى
 الملهة وسكون اللون وفتح البار الموحدة وبالسنن الملهة ابن خالد بن ابي بولس بن سفيان

ساقى قوله

الاولي يروي عن عمه يونس بن محمد بن مسلم بن سهاب الرازي عن عبد الرحمن بن كعب بن
 مالك الا صارى عن ابيه عبد الله بن كعب بن مالك الا صارى سمع اياه كعب بن مالك الا
 وهذا طرف من حديث طويل في قصة كعب بن مالك معني في كتابه لعازي وهذا القدر الذي
 اخبر عليه ما اخبر عليه في كتاب الوصايا قوله وكان قايده كعب اي كان عبد الله بن كعب قايده
 اياه من سبابه حين عمي كعب واباؤه ثلثة عبد الله وعبد الرحمن وعبد الله وكلهم روى
 عن ابيهم كعب بن مالك **ص** وعلى الملائكة الذين خلفوا حتى اذا صافقت عليهم الارض بارجت
 وصافقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم راب عنهم لنبووا الله هو
 التواب الرحيم **ص** لم يذكرها لفظا باب ولا لحنه المذكور تمامها في رواه الاكثرين وروى
 في ذلك قوله بارجت الخية قوله وعليه ثلثة اي واباؤه ثلثة الملائكة وهم كعب بن
 مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن ابيته قوله حلفوا اي عن العز وقرى حلفوا بفتح الحاء
 واللام المحققه اي حلفوا العار بن ابيته اوسد وامن الخالعة وخلوف الغم وقرى اجعفر
 الصادق خالعه وقرى الاكثر وعليه الملائكة الخلفين قوله بارجت اي برجها اي يسعها
 وهو مثل المحرم في امرهم كانهم لا يقدرون فيها مكانا فيقرون فيها فلما خرجوا ما هم فيه قوله انفسهم
 اي قلوبهم لا يسعها انفس ولا سرور قوله وظنوا اي علموا ان لا ملجأ من سخط الله الا الى
 الله بالاستغفار قوله ثم راب عنهم اي ثم رجع عليهم بالقبول والرحمة ثم بعد اعي لنبووا
 اي لستقيموا على توبتهم ويتوبوا اوليتوبوا ايضا في المستقبل ان حصلت منهم خطية **ص**
 حديثي محمد بن احمد بن سفيان بن عيينه عن ابي اسحق بن راشد ان الرازي حدثه قال
 اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو واحد
 الملائكة الذين ثبت عليهم انه لم يخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاهما
 قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجبت صدق رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكان قل ما يقدم من سفر سافر الا ضحى وكان يبيت بالمسجد فيركع ركعتين وروي
 النبي عليه السلام عن كعب بن جهمي وكلام صاحبه ولم ينفه عن كعب بن احمد بن الحنفية عن ابي جهم
 الساسك ككلامنا فليبت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت
 فلا يصلي على النبي عليه السلام وموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقون من الناس تلك
 المنزلة فلا يمكن احد منهم ولا يصلي على فانزل الله عز وجل توينا على نبيه عليه السلام
 حين بقي ثلث الايام من الليل ورسول الله عليه السلام عند ام سلمة وكانت ام سلمة تحسده في
 شأني معنيته في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة يبيت على كعب قال
 انلا ارسل الله فابشره قال اذا انخطركم الناس فيمنعواكم اليوم سار الله حتى اذا صلى
 رسول الله عليه السلام صلاة الغجر اذن توبه الله علينا وكان اذا استبرأ استأذنه حتى

كانه قطع من لعمه وكما اتعا الملائه الذين خلفوا على الامم الذي قبل من هؤلاء الذين اعدوا
حين ازل الله تعالى لنا المونه لما ذكر الذين كذبوا رسول الله عليه السلام من المتخلفين واعدا
بالباطل ذكره واشتر ما ذكر به احد فل الله سبحانه بعينه روى اليكم اذ ارجعتم اليهم قل لا تعدوا
لننؤمن لكم قد بنا لنا الله من اجاركم وسيدى الله عليكم ورسوله الخايه **ص** مطايعه للرحمه
ظاهر ومحمد شيخ البخاري مختلف فيه فقال الحاكم هو محمد بن الصرا النيسابوري وقد مر في تفسير
سورة الاحقاف وقال من هو محمد بن ابراهيم البوسنجي وقال ابو علي الغساني هو محمد بن يحيى
الدهلي واحمد بن شبيب هو احمد بن عبد الله بن مسلم وابوشعيب كنية مسلم كنية عبد
امه وكنية احمد بن الحسن وقد وقع في روايه على بن السكن حديث احمد بن شبيب لا ذكر
محمد والاول هو قول الاكثرين وان كان احمد بن شبيب من ساجده وهو قد انفق وليس
له في البخاري سوى هذا الوضع وموسى بن ابراهيم بن فتح الهجره واليه اخراخوف وسكون العف
المهلكه منها الخزي الحكم والراي والراء وقد مر في الصوم واسحق بن اسد الخزي ايضا
والزهري محمد بن مسلم وهذا الحديث قطعه من قصه كعب بن مالك وقد قدمت على ما في البخاري
في عوف بنوك قوله تيب بكبرائنا المتاه وسكون الياء اخراخوف مجهول باب توبه قوله
عزوه العشر صد القشر هي عوف بنوك قوله فاجعت اي غرمت قوله صاحبها
مراة بن الربع وهلال بن امية قوله اقم من الهمة الى الامرا اذا اقلقت واخرتك قوله
ولا يظلم على ط صيغة المجهول وفي روايه الشبيهة ولا يسلم وحلى عاضا في بعض
الرواه فلا يكلني احد منهم ولا يسلمني واستبعدكم لان المعروف ان السلام انما يتبعني
بحرفي البحر وقد وجهه بعضهم بان يكون ابتاء او يرجع الى قول من فسر السلام بان يعناه
انت سلم مني قلت هذا توجه لا طائل لوجه قوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ام سلمه الكوافيه الحال واسم سلمه همد قوله معنيته بفتح الميم وسكون القاف المهملة
وكسرة النون وبالياء اخراخوف المتد من الاعتناء وهذه روايه الاكثرين وفي روايه
الشبيهة في معنيته ضم الميم وكسرة العين وسكون الباء وفتح النون من الحانده لسيت
بمستغف من العون كما له بعضهم قوله اذ اخطاكم الناس من الخطم وهو الدرر في
رواه اي ذرعن المشتملي والكشيهة اذ اخطكم بالحاء المعجمه وبالقاف من الخطف وهو
مجاز عن الازد حام قوله اذن اي علم قوله لذبوا صحف الدال ورسول الله بالنصب
لان كذب يعدي به في الصلة قوله بعد روى اليكم يعني المنافقين اذ ارجعوا الى المدينه
بعد روى اليكم اذ ارجعتم اليهم قوله لنؤمن لكم اي لنصدقكم قوله قد بنا لنا الله
اجريا الله من سدا ركم وما تخفى صدوركم وسيدى الله عليكم ورسوله فما بعد اتوبون
من نفاقكم اقم نعمون عليه وتردون بعد الموت الى عالم الغيب والتمناه فينبشكم بغيركم

يا كسم تعلمون في السر والعلانيه وبخبركم عليها **ص** اي هذا باب في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
الذين امنوا انما الله وكونوا مع الصادقين **ص** اي هذا باب في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
الذين عقيب قوله وعلي الملائه الذين خلفوا الخايه ولما جرى على هؤلاء الخايه من الضيق والكر
وهو المسلم انهم كانوا من عشرين ليلة فصاروا على ذلك واستكانوا الامم الله فخرج الله منهم
صدقه جميع ذلك وتاب عليهم وكان عاقبه صدقه ونقواهم بجاه لهم وخيرا فاعقب ذلك
ماها الذين امنوا الخايه قوله انما الله الذي خافوه قوله وكونوا مع الصادقين يعني الرضا الصديق
تكونوا مع اهله وتخوانا من المالك ويجعل لكم من اجاركم ومخرجا **ص** حديثا يحيى بن
ما التبت عن عقيل بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب
مالك وكان فائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث عن خلف عن قصه نبوك في
الله ما اعلم احدا الملاءه الله في صدق الحديث احسن ما البلاء في منته ذكر ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الي يوحى هذا كذا وانزل الله عز وجل رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدا
الله على النبي ولما جرى على قوله وكونوا مع الصادقين **ص** مطايعه للرحمه بوجه من
حيث ان الله فخرج عن كعب وتاب عليه بحسن صدقه فاني من الحديث وانزل الله تعالى في هذه
الخايه وامر المؤمنين بالتقوى والصدق ورجال اسكاه قد ذكرنا عن قريب وبنا قبله من
والحديث قطعه من حديث هب الطويل وسكنائه فاصنى **ص** **ص**
قوله لعذرا كرم رسول من انفسكم عز عليه ما عنتم حرم عليكم بالمؤمنين روى رحمهم
اي هذا باب في قوله عز وجل لعذرا كرم الخايه كذا ثبت في روايه الاكثرين
رواه في قوله ما عنتم وقد مر في الله تعالى هدى الخايه على المؤمنين يا رسول الله
من انفسهم اي من جنسهم وعلي الغنم كذا قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام وقد لم يسلو لعنتهم روى
منهم وفي من انفسكم من النفاسه اي من اسرتكم وافضلكم وقبل هي قرانه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفاطمة وعليه رضي الله عنها قوله عز وجل ما عنتم اي يعز علي ما لبشق عليهم
ولهذا الجاه في الحديث بعثت بالحفنيه السمحه وعنتم من لعنت وهو المسفه وقال ابن الجباري
اصلة التسديد وقال الصنعاك الختم وقال ابن الجباري الصلال وقيل المهلاك وحاصل المعنى
عز علي ان يدخلوا النار وجمعت هذه الخايه ست صفات لسيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرساله والنفاسه والعزم وحضه على افعال الخيرات الى امته في الدنيا والاخره
والوايه والرحمه وقال الحسن بن الفضل لجمع الله لبي من الخبيثه اسمين من اسماء الخايه
لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال بالمؤمنين روى رحمهم وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا
لروى رحمهم **ص** من الرفاهه **ص** يعني روى من الرفاهه وهي الحنوه والعطف وهي اسد الرحمة ولهم
ثبت هذا في روايه في ذكر **ص** حديثا ابو الهيثم عن ابي جابر عن ابي جابر بن

السابق ان ردت يا رب الانصاري رضى الله عنه وكان من كتب الوحي قال ارسل الى ابو
مقبل اهل المأمة وعدة عمر رضى الله عنه فقال ان عمر اتاني فقال ان الغنم قد استختر يوم اليا
بالناس واني اخشى ان يستختر الغنم في الغنم في المواطن فذهب كثير من القرآن الى الجمع
واني اخشى ان يجمع القرآن قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله عليه
للم قال عمر هو والله خير لكم زل عمر يرا جنى فنه حتى سرح الله لذلك صدرى وراى
الذي راى عمر قال ردت يا رب وعمر عد جالس لا سكر فقال ابو بكر انك رجل سابع فاقول لا
تتمك كنت كتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله
لو كلفني ثقل جبل ما كان اتقل على ما امرت به من جمع القرآن قلت كيف تفعل ان شيئا
لم يفعله النبي عليه السلام فقال ابو بكر هو والله خير فله انك ارا جنى حتى سرح الله صدرى
للذي سرح الله له صدرى والكبر وتبعته القرآن اجمع من الرقاع والاحصاف
والعشب وصدور الرجال حتى رجوت من سور التوبة ايتين مع خرمه الانصاري لم
احدهما مع احد غيرهم لقد جاء رسول من انفسكم عز عليه ما عسى حزين عليكم بالموافق الى
اخرها وكان الصنف الذي جمعها القرآن عندنا بكر حتى نوافه الله ثم عند عمر حتى نوافه الله
ثم عند حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه **س** مطاعته للرحمة في قوله لقد جاء رسول الى
اخ الحسن واهل المأمة الحكمين باع وابن السنان بفتح السين المملوك وتشد يد البار المطر
وهو عبيد حنباري والحديث اخرج الزهري في التفسير عن بنابر واخرجه الساجي في فضائل
القرآن عن الهيثم بن ايوب قوله مقتل اهل المأمة اي ليام مقابلته الصحابة رضى الله عنهم وسلمه
الكذب الذي ادعى النبوة وكان يقتلهم سنة احدى عشر من الهجرة واليام بفتح الياء اخر الجوف
وخصف المم مديته باليمن وشبهت باسم المصنوعة على ايها وهي التي كانت تسير من مديته
ايام وتعرف بالزرقاء لزرقة عينيها واسمها عزروى الكبري كان اسم المأمة في الجاهلية جوق
بفتح الحاء وتشد يد الواو حتى سماها الملك الحدي لما قتل المراء التي تسمى اليا مة باسمها وقال
الملك الحدي وقلنا سموها اليا مة باسمها وسنرنا وقلنا لا نزيد الاحكامه وزعم عياض
الحا تسمى ايضا الغرض بفتح العين المملوك وقال الكبري الغرض اسم ملكه والمدينة معروف
قوله فلما استختر اي تشد وتزعلي وزر استقبل من الجحود ذلك ان الملك منضاف الى الجح
والمجوب يضاف الى البرد ومنه الليل ولحارها من تولى قارها وقتل عياض المسلمين الف ومانه
وفيل الف واربعمائة منهم سبعون جمعا القرآن قوله في المواطن اي المواضع التي يتغير فيها
المسلمون ومقتل الناس من القرأ مذهب كثير من القرآن قوله كيف افعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في هذا كلام من يؤثر الاحتجاج وتحت الاحتجاج
وانا لم يجمع رسول الله عليه السلام لانه كان معرض ان ينسخ منه او يزل فيه فلو جمعه لكتب

فكان الذي عند نقصان فيكون على من عند الزيادة لما ائمن بهذا الامر عونه عليه السلام جمعه ولم
رضى الله عنه ولم يفتنع عثمان في القرآن شيئا وانما اخذ الصحف التي وضعها عند حفصة رضى الله
عنها وامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزهر وعبد الله بن الحارث بن هشام وسعد بن العاص وابي
ابن كعب في اتي عشرة اجلاس فمروا بالانصار فكتب لها مصاحف وسيرها الى الانصار لان حذيفة
اخرجهم بالاختلاف في ذلك فلما توفيت حفصة اخذ مروان بن الحكم تلك الصحف ففصلها وقال
اخشى ان يخالف بعض القرآن بعضا وفي لفظ احاق ان يكون فيه شيء يخالف ما نسخ عثمان وانما فعل
عثمان هذا ولم يفعله الصدوق رضى الله عنه لان عرض له بكر كان جمع القرآن لجميع حروفه ووجوه
التي تزل بها وهي على لغة قريش وعنها وكان عرض عثمان بنجر لغد فليس من تلك القرائات وقد جاء
ذلك حقه طابه من قول عثمان لهؤلاء الخباب فجمع ان بكر عند جمع عثمان فان قيل لما قصد عثمان
بالانصار الصحف وقد كان زيد ومن اضيف اليه حفظهم قبل الغرض من ذلك سدا باب الغالة وان
يزعم زاعم ان الصحف قرأها لم يكتب وليا يري انسان فما كتب شيئا ما لم يقرأ به فينكر
فالصحف شاهد لجميع ما كتب قوله هو والله خير فله ان يكون لفظ حرام على المعصلي كان
قلت كيف ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو خير قلت معناه هذا خير في هذا الزمان
وكان تركه خيرا في زمانه عليه السلام لعدم تمام النزول واحمال الشيخ الاستدلال به من قريش
انك رجل سابع بخاطبك به ابو بكر لزيد بن ثابت رضى الله عنه وانما قال سابع لانه عمر كان احق
عشر سنة حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وخطابه بكر اياه بذلك
في حلافته فاذا اختلفت هذه المون عمر حديد ما كون حسنه وعشرين سنة وهي ايام النبوة
قوله لا تنهيك دل على عدم اتمامه به قوله كتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانه الوحي يد على ما تشد لغاية وكيف وكان من فضلك الصحابة ومن اصحاب العوى له
فتبع امرؤ القرآن منصوب به قوله فوالله لو كلفني من كلام زيد خلف بالله ان اياهم لو كلفه
كذا او كذا قوله ما اتقل جواب لو قوله فتتبع القرآن قبل ان زيد كان جامعاً للقرآن فما
معنى هذا التبع والطالب لشيء يحفظه ويعمله احب انه كان يتبع وجهه وقرائته وسال
عنها غير المحفوظ بالاحرف السبعة التي تزل بها الخباب العرو ويعلم القراءه التي هي غرضه قوله
احبته حال من الاحوال المقدرة المستطاع قوله من الرقاع بكسر الراء جمع رفعة لون من في
ومن جلد ونحوها قوله والاحصاف جمع حرف وهو عظم عريض يكون في اصل حرف الحواشيف
ولبنت فيه قوله والعشب ينضم العين والسين المملوك جمع عشب وهو اصل جيد الحل
البرص منه وكانوا يكشطون حوضها ويحذونها عصى وكانوا يكتبون في طرفها البرص وكان
فارس عسب الحل كالنضار لعن وذخر في المعسر والخاف بالخاء المعجمة وهي حجارة يخرق
واحد الحقه وقال الاصمعي في معرض ووجه ومنك العرض قوله مع خرمه الانصاري

وهو حرمه بن ثابت بن فاكه الاضاري الحظي ذو الشهاك بن سهند صفي بن علي رضي الله عنه
وقتل يومئذ سنة سبع وثلاثين قوله لم اجد بها مع احد غيري اي غير حرمه فان قيل كيف الحظي
الاضاري بالقرن وسرطه ان يست بالثوار قبل له معناه لم اجد بها مكنون عند غيري او الم
لم اجد بها مكنونين ووجهه ان المصنوع من الثوار فاكه المعنى والحيز الواحد المصنوع بالقرن
يفيد ايضا البعس وكان ههنا قران من كونها مكنونين ومحوها وان منله لا يقدر في منله
لمحضر الصحابة ان يقول الاضاري صدق قلت ان حرمه اذكرهم ما نسوم ولهذا قال زيد في خبرها
مع حرمه يعني مكنونه ولم يقل عني ايضا من القران مع نصيح زيد بانه سمعها من النبي صلى
الله عليه وسلم او يقول ثبت ان حرمه شهاك بن سهند فاكه اسند في هذا ووجهه ان فاكه
قوله لقد جاءكم الي احرم الي الحسن **ص** انبه عثمان بن عفان واللسن عن نون بن سباب
س اي تابع شعيب بن ربيعة عن الزهري عثمان بن عفان بن عمر بن فاس بن البصري العدي واللسن
ابن سعد المبركي في كتابه عن نون بن سهند الاضاري عن محمد بن مسلم بن سباب الزهري وروى
مساعدة عثمان ابو بكر عبد الله بن سلمان بن الاشعث عن محمد بن يحيى عن عثمان بن عفان عن نون بن
عن الزهري حدثني ولما مساعدة الليث بن نون فرواها البخاري في فضائل القران وفي النسب
ص وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن سباب وقال منع حرمه الاضاري
س اسان هذا الي ان الليث رحمه الله قد سبغا اخر عن ابن سباب وانه رواه عنه باسناد
المذكور ولكن خالفه قوله مع حرمه الاضاري وقال منع حرمه ورواه الليث هذا
وصالحا ابو العباس البغوي في معجم الصحابة من طريقه صالح كاتب الليث عنه به وقال ابو
العباس قوله ابو حرمه وهم ورثه عليه صحة الطريق اليه ولا حال ان يكونا سمعاها كلاهما
قلت ابو حرمه هذا هو ابن اوس بن ريد احرم بن بعلبه بن عثم بن مالك بن النجار سهند بن
وما بعدهما من المساهد ونوف في خلافة عثمان وهو اخو مسعود بن اوس وقال ابو عمر قال
ابن سباب عن سعد بن الساق عن ربيعة بن ثابت وحيث اخرا الثوبه مع حرمه الاضاري **ص**
وقال موسى عن ابراهيم بن ابن سباب مع حرمه **س** اي قال موسى بن اساعل عن ابراهيم بن
سعد عن ابن سباب قال منع حرمه وهذا التعليق وصله البخاري في فضائل القران وفي المباح
هذا التعليق رواه البخاري مستندا في كتاب الاحكام من صحيحه **ص** وابعده يعقوب بن
ابراهيم عن ابيه **س** اي تابع موسى بن ربيعة عن ابراهيم بن يعقوب بن ابراهيم المذكور عن ابيه
ابراهيم ووصل هذه المساعدة في حرمه ابو بكر بن داود في كتاب المصاحف من طريقه
ص وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع حرمه او مع حرمه **س** ابو ثابت محمد
عبد الله المديني روى عن ابراهيم بن سعد وشك في روايته حيث قال مع حرمه او مع اي
حرمه وكذا رواه البخاري في الاحكام بالتاكيد والحاصل هذا ان اصحاب ابراهيم بن سهند اختلفوا

فقال بعضهم مع حرمه وقال بعضهم مع حرمه وشك بعضهم وعن موسى بن اساعل ان ابيه الو
مع حرمه وانه الاحزاب مع حرمه **ص** لسعد بن العباس الاحرم **س** اسد بالسبله
بركات فاعده سروده في تفسيره سون يونس عليه السلام **ص** **سورة نوح** **س**
اي هذا شروع في تفسير بعض ما في سورة نوح وفي رواية طه في السبله بعد قوله سون يونس
قال ابو العباس في مقامات الدرر في ملكية وروايتها ذكر الخليلي ايضا مدنيته لهذا التبر في الحياه
الدنيا وفي الاخر الاخرة وما لم يقابل فيها مدنيته في هذه الاخرة وفي تفسير ابن القيم عن
ملكه الا قوله وسهم من يومين وسهم من يومين فاعلمت باطله في ذلك مقال كلامه
ملكه عن اسد بن فان كنت في شك مما اتر لنا الملك فاسال الذين يعرفون الكتاب من ملك لقد
جاءك الحق من ربك فلا تكون من المهملين ولا تكون من الذين كذبوا بايات الله فيكون من
الحاسرين هاتان الحيتان مدينتان وفي رواية ابن مردويه عن ابن عباس في روايتان الا
وهي المسحور عنده ملكه النائية مدينته وهي مائه وتسع ايات وسبعة الاف وخمس مائه في
وساتون حرفا والاف وثمان مائه واثمان وثلاثون كلمة **ص** وقال ابن عباس في اختلافه بين
الارض فثبت بالما من كل لون **ص** في بعض النسخ باب وقال ابن عباس واسار به الى قوله
انما مثل الحياه الدنيا كما اتر لنا من السماء فاحاط به نبات الارض وهذا التعليق وصله ابن
حريز بن طريق ابن حريز عن عطاء عن ابن عباس في قوله انما مثل الحياه الدنيا كما اتر لنا من السماء
فاختلفت فثبت بالما كل لون مما ياكل الناس كالحطود والشجر وسائر جوب الارض واسند
ايضا ابن له حاقه من حديث علي بن ابي طالب عليه السلام **ص** وقالوا الحمد لله ولد اسمائه هو
الغني **ص** هذه الاية التي هي في الرحمة لم يذكر في رواية له في ثبوت الغني حاله
عن الحديث قوله وقالوا اي اهل حرمه اسند الله ولدا فقال الملائكة سات الرحمة وقال
اليوم عزرا بن الله ووليت الاضاري المسيح ابن الله قوله سبحانه نوره له عن ابي الوالد
وبعيت به من كلمتهم الحقا قوله هو الغني عن الصاحبه والولد **ص** وقال زيد بن اسلم ان
لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خبر **ص** زيد بن اسلم ابو اسامة مولى
عمر بن الخطاب وقد فسر قدم صدق في قوله تعالى وتبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق بانه
محمد عليه السلام ووصل هذا التعليق ابو جعفر ابن حريز بن طريق ابن عباس عنه وعن ابن عباس
مزل صدق وقبل القدم العمل الصالح وعن الربيع بن انس ثواب صدق وعن السدي قدم
لقد مون عليه عند ربه قوله وقال مجاهد خبر يعني قدم صدق هو خبر اسند ابو محمد القيسني
من حديث ابن له حرمه عنه ثم روى عنه ايضا صلاحهم وتبشيرهم وصومهم ورجح ابن حريز
مجاهد لقول العرب لغالب قدم صدق **ص** كذا اي قدم قدمه خبرا وقدم سيرة كذا اذا
قدم فيه سرا وذكر عياض وقع في روايته ذكره في مجاهد بن جبر وهو حقا تعلق خير

ان القرآن قال لا حرم كله كانت الاصل منزله لانه لا محاله لجره على ذلك وكثرت حتى لم
لا معنى القسم وصارت بمنزله حقا ولا لك كآب الله باللام كآب معاً عن القسم الا تراهم يقولون
لا حرم كل شيءك ويقال حرم فعل عند المصريين واسم عند الكوفيين فاذا كان اسماً يكون معنى حراً
ومعنى الحرام حراً في الاحرار هم الاحصرون وعلى قول المصريين لا رد لقول الفقهاء
وحرم معناه عندهم كسب اي كسب كسرهم الحسان في الاحرار **ص** وقال ابن عباس حاق نزل حرق
ينزل **ص** اي قال عز ابن عباس معنى حاق في قوله وحاق بهم ما كانوا به لسيرون نزلهم
واصاهم قال ابو عبيد وانما ذكر حاق انسان لما انه من فعل يغفل بمعج العباس الماصي
وكسر هاء في المصارع **ص** يؤش مؤش من يشئت **ص** اساربه الى قوله تعالى ولن
اذقنا الانسان مآرجه ثم نزعنا هاهنا انه ليؤش كصور واساراً اي ان وزنه يقول
من صيغ المبالغة وانه مشتق من يشئت من اليأس وهو انقطاع الرجاء في قولهم
ببست لسانه لانه مشتق من اليأس كايقتضيه القواعد المصرفة **ص** وقال مجاهد ينشئ
لخرن **ص** اساربه الى ان مجاهد فسره قوله بتنشئ بقوله عز في قوله تعالى فلا تبشئ
ما كانوا يفعلون والكتاب لنوح عليه السلام ووصل هذا الطريق من طريق اخر مجاهد
ص ينشئون صدورهم شك وامرأ في الحق ليستحقوا منه من الله ان استطاعوا **ص**
اساربه الى قوله تعالى الا انهم ينشئون صدورهم ليستحقوا منه الله وهو تفسير مجاهد
ايضا فانه قال ينشئون صدورهم شك وامرأ في الحق قوله ينشئون صدورهم من الشئ
ويعبر به عن اهل الشك في الحق والاعلم عنه قال الزمخشري يؤشرون عن الحق ويخجلون
عنه كمن من قبل على التي استقبله بعدد ومن ازور عنه واخبرني ثني عن صدره وطوى
عنه كشجه ويقال هذه تركة الاخضر بن شريف وكان خلوا الحلام خلوا المطوق لمحي
التي صلى الله عليه وسلم ما يحب ويطوى له يولي ما يكره وقيل نزلت في بعض المنافقين ومن
في بعض المترفين كان عليه السلام اذا امر عليه يثني صدره ويخطا طاراسه كذا يراه فاجاب الله
تعالى بنبيه عليه السلام بما يطوي عليه صدره وينشئون يكتمون بما فيها من العداوة بوله ليستحقوا
منه اي من الله وقيل من الرسول وهو من القرآن وقوله ان استطاعوا من الله ان استطاعوا
والفاسير المذخور الى هنا وقعت في رواية لا ذروا عن غير وقعت في رواية في الله
اهل واتي الحلام منه عن قريب مستقصى **ص** وقال ابو ميسرة الا واهل الحرام الحبسية
ص لم يقع هذا هاهنا في رواية لا ذروا وقد يقع في ترجمه اراهم عليه السلام في اجاب
الانبياء عليهم السلام ولبو ميسرة صد الممنه لسمه عكرين شرجيل الحمد اني الساعى
الكوفي روي عنه مثل السبعي وابو اسحق السبيعي واسار بقوله الا واه الى قوله تعالى
ان اراهم يحلم اواة منيب **ص** وقال ابن عباس تاجري الراي ما طهر لنا **ص** اي

قال عبد الله بن عباس في تفسير قوله تعالى هم اراذلنا باذي الراي الحانه ومنه قوله باذي
الراي بقوله ما طهر لنا وهذا التعليق رواه ابو محمد عن العباس بن الوليد بن مريد اخبرني
محمد بن شعيب اخبرني عثمان بن عطاء عن ابن عباس **ص** وقال مجاهد الجودي في حل
بالجود **ص** اساربه الى قوله تعالى واسأوت على الجودي اي اسأوت سيفه نوح عليه
السلام على الجودي وهو جبل بالبحرين شامت الحال يومئذ وتواضع الجودي له
عز وجل فلم يعرف فارسبت عليه السفينه وقيل ان الجودي جبل الموصل وقيل بامه وهما
البحرين وقال اكرم الله عز وجل لاد جبال ملائكة انبياء عليهم السلام حوارهم صلى الله عليه وسلم
والجودي في نوح عليه السلام والطور بموسى عليه السلام **ص** وقال الحسن انك لا تسمع لسمهم
به **ص** اي قال الحسن المصنف في قوله تعالى انك لا تسمع لسمهم في قصه شعيب عليه السلام
قال الحسن انما قال قومه ذلك استهزاء به وهذا التعليق رواه ابو محمد عن الحسن بن سادان عن
زكريا بن عدي عن المصنف عن الحسن **ص** وقال ابن عباس انطلي امسكي **ص** اساربه الى
قوله تعالى وقيل يا ارض للمعنى ويا سماء واقلعي وروي ابو محمد عن ابن عباس صالح سامعا ومن على
ان طلعها عن ابن عباس **ص** وفار السور بنع الماء **ص** اساربه الى قوله تعالى حتى اذا
جاء الزناد وفار السور وهذا البصار رواه علي بن ابي حمزة عن ابن عباس **ص** قوله فار من السور
وهو الغليان والفوار ما يفور من البعد وقال ابن دريد السور اسم فارسي معروف لا
تعرف له العرب اسما غير فلهذا كان في المنزل لانهم خطبوا بابه قوم واختلفوا في من
يقال مجاهد كان ذلك في ناحية الكوفة وقال الحنفية عليه السلام السفينه في جوف مسجد الكوفة
وقال احمد بن محمد عليه السلام وكان السور على من الداخل مما يلي كندة وبه لعل في وزر بن حنيس
وقال مقاتل كان ثور آدم عليه السلام وانما كان بالسام موضع يقال له عين وزده وعلمه
فار السور بالهند **ص** وقال عكرمة وجده الارض **ص** اي قال عكرمة مولى ابن عباس
السور اسم لوجه الارض وذكره في سنة اقوال اصدها هذا الثاني اسم لاهلي وجه
الارض والثالث تنوير الصبح من قولهم نور الصبح تنورا والرابع طلوع الشمس والخامس هو
الموضع الذي يجمع منه ماء السفينه فلا افا منه الماء كان ذلك علامة لنوح عليه السلام لركوب السفينه
والسادس ما ذكره البخاري **ص** الا انهم ينشئون صدورهم ليستحقوا منه الا حص
نيابهم يعلم ما يرون وما ينشئون انه عليهم بذات الصدور **ص** في بعض النسخ ما
الا انهم ينشئون وقد ذكرنا عن قريب انه من الغي وما قاله لو افه **ص** حدنا الحسن بن محمد بن
صباح ما حجاج قال ان حجاج اخبرنا محمد بن عمار بن جعفر انه سمع ابن عباس يقول الا انهم ينشئون
صدورهم قال سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السما فلهذا
ذلك فيهم **ص** مطاوعة للرحمة طاهر والحسن بن محمد بن صباح بتسديد البكر الموطأ

منه معروف ايات الخاب وان تعقل كذب ليلي ما عنيته **الاراء**
 وعاقب الحاج او سام له شرف من سؤقه الناس عاكة عوادنا
 فان فينا صبوكان ارباب به رجا بيتا ولاقا ثمانين
 ورجلة يصفون الميض صاحبه ضربا تواصت به الا بجال بجينا

وهي من البسيط والاسهال في قوله سيجنا لانه معني شديد كذا قوله ورجلة
 الكرماني الرجل يعنى الرجاله صه الفرسان قلت هو ففتح الراء وسكون الحاء ليس معني
 الرجاله الا الرجل دون الثاء وفي الاصل الرجل جمع راجل حاله الفارس مثل صحبه جمع صاحب
 والظاهر انه بضم الراء والقدر وذكى رجله اي رجولته ويقال راجل جيله الرجل للعلم
 يعني كماله الرجلية وقال الكرماني وهو بالجر وفيل بالضم معطوف على ما قبله وهو قوله
 فان عينا صبو حامت والهمتين وجه البحر والظاهر ان الواو فيه واو رب اي رب ورجله
 وحكى ابن النجاشي بالحاء المهملة والهمزة وجهه فان صح ذلك فوجه ان يقال تغدر ورك
 رجله بالضم اي قوم وسد يقال نافذ ذات رجله اي ذات سد وقوم على السد حكي هذا
 على غير قوله البين كبر البار جمع الايض وهو السيف ويجوز فتح الياء ملون جمع
 الحد قوله صاحبه اي في وقت الصبح وهو السيف ويجوز فتح الياء اوطاهن قوله
 تواصت اصله تواصى محمدك احدى النان وروى تواصت بالثاء في اخر قوله الا بجال
 جمع بجل وهو السجاع قوله سيجنا بكسر الهمزة وسد يد الحكم وقال الحسن بن المظفر
 النيسابوري هو فاعيل من السجج كان يثبت من وقع فيه فلا يرج مكانه وقال المتوارج
 سيجل وسجين اي دايه ورواه ابن الاعراب سيجنا بالحاء المعجمة اي سجن حار على الصر
 وقال ابن قتيبة السجل بالفارسية سنكل كل اي حجارة وطن قلت سنكل فتح السين المهملة
 وسكون النون وبالكان الصاء هو الحجر بالفارسية وكل كبير الحاف الصاء وسكون اللام
 الطين فلما عرت كسرت السين لان العرب اذا استعملت لفظا عجيبا يصفون فيه سجن
 الحركات وقلت بعض لغويي بعضنا وذكروا اقوالا لفظا سجيل المذفور في الحاة الكرم
 واسطرنا عليهم حجارة من سجيل نفى الملوغ واختلف في لفظ سجيل فقولهم هو دخل وقيل هو
 وقيل هو الحجار كالمدر وقيل حجار من سجيل طبع نبارهم مذوب على اسار القوم وقال
 الحسن بن المظفر سوب وقال الصحاك يعني الحاجر وقال ابن زيد طبع حتى صار كالاجر
 هو اسم للسماء الدنيا وقيل كرمه سجيل محرر معلق في الهواء من السماء والارض منها ثلث الحجار
 وقيل هي جبال السماء وهي التي اسار الله عز وجل لها بقوله وسر من السماء من جبال فمن
 بزوه لا القلي قيل هو فاعيل من قول العرب اسجلته اذا ارسلته فكانها من صله عليهم وقال
 هو من سجلت له سجلا اذا اعطيتهم فانهم اعطوا ذلك الباب والعباد والعباد والعباد

عالم **ص** استعمركم جعلكم عمارا عمرته الدار هي عمرى جعلها له **ص** اسار به الى قوله تعالى
 هو انما كرم من الارض واستعمركم فيها فاستغفر من الله وسبق بقوله جعلكم عمارا وهذا
 عن مجاهد قوله عمرته الدار لا اخر مرة كتاب الله قوله جعلها له اي هبة وهذا البيت
 الا في رواية **ص** نكرهم والكرهم واستنكرهم واحد **ص** اسار به الى قوله تعالى
 فلما راي ابراهيم لا يقبل له نكرهم واوحى منهم خيفة الخيبة اي لما راي ابراهيم ملائكة الى
 عجل خبيد الذي قدم اليهم حين جاء وحاف بهم فقالوا لا تخف انا ارسلنا الي قوم لوط
 واتساربان معني نكرهم الثلاثي المجرى والكرهم الثلاثي المندفع واستنكرهم من باب الاستفعال
 كلها معني واحد من لا تكادون في الجوهري نكرت الرجل بالكسر لكرهه او تكورا وانكرته واستنكره
 كله معني **ص** حيد محمد كانه فاعيل من ما جد محمد من حيد **ص** اسار به الى قوله عز وجل
 رحمه الله وبركاته عليكم اهل المدينة انه حيد محمد اي ان الله هو الذي استحق الحمد والمجد
 الشرف يقال رجل ما حيد اذا كان سخيلا واسع العطاء قوله كانه فاعيل ليس هذا حمل السكحي
 يقال كانه فاعيل اي كان رزقه فاعيل هو على وزن فاعيل من صغفه ما حد وحيدا فاعيل معني
 محمود قوله من حيد اي احد محمد من محمد على صغفه المجهول وقال الطيبي المجد بالفتح الما
 من المجد وهو سعة الكرم من قولهم مجرت الماشية اذا صاغت ارضه انفا واحدها الدار
 وقيل المجد معني العظم الرفيع القدر اجري هو مصدر من جرمت وبعضهم يقول جرمت
 اسار به الى قوله عز وجل قل ان اقرنيه فعلى اجري والابرئ مما تجرمون قال الزمخري واجري
 بلفظ المصدر والجمع كقوله والله يعلم اسرارهم واسرارهم ونصر الجمع ان فسروا
 تاتاي والمعنى ان صح وثبت ان اقرنيه فعلى عقوبه اجري اي افداي ويقال لا حرام اكسا
 السبه يقال اجرهم لا نومهم قوله وبعضهم يقول جرمت يعني من صغفه الثلاثي المجرى
 قوله لا غيبك وجرمت معني كسبت **ص** الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفين
ص اسار به الى قوله تعالى واصنع الفلك باعيننا واساربار الفلك بطلق على الواحد
 وعلى الجمع لفظ واحد فذلك قال وهي السفينة والسفن اي الفلك اذا اطلق على الواحد
 يكون المعنى السفينة واذا اطلق على الجمع يكون المعنى السفن المعني جمع سفينة والعاء هما
 مصبونه ففقه المفرد مثل منه فاعيل وصنه الجمع مثل صه اسند جمع اسند **ص** مجراها
 مدغها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست وتغرا افرسها من رست هي ومجراها
 من جرت هي ومجراها ومزيتها من فعلها **ص** اسار به الى قوله تعالى وقال ارجواها للعلم
 مجراها ومزيتها وهو مصدر نجرها بضم الميم الذي هو فراه الجهور بقوله مدغها واراد به
 مسيرها ومن ابن عباس مجراها حبس نجرها ومزيتها حبس تربي قوله وهو مصدر اجريت
 اراد به المصدر المسمى والمصدر هو انه من اجرت اجرا قوله وارسيت حبست اي معني

ارسيت حبست قوله وتقرأ ترساها معنى المسم وهو قرأه الكوفيين حمز والكسائي
وحذف عن غاصم قوله من رست هي بمعنى فتح المسم ما حو من رست هي اي السفينة اذا ركدت
واستقرت وكذلك بحر اها فتح المسم من حرك هي اي من جرت تجري جيا قوله ومجرها ومجرها
يعني تقرأ بضم المسم فهما وهي قرأه يحيى بن ثاب والمعنى الله سبحانه وتعالى لا يولده الا حيا
واللذان من الارساء قوله من فعل كها بصيغة المعلوم والمجهول يرجع الى القرأتين ففي القراءة
بفتح المسم بصيغة المعلوم وفي القراءة بلفظ الفاعل بصيغة المجهول **س** راسيات نباتات
س ذكر هذا السطر في الذكر مسها لانه ليس سور هو ذلك ليعني في قوله تعالى
وفد وير راسيات اي نباتات عظام **س** عنيد وهو واحد واحد هو واحد كيد البحر
س اساربه اي قوله تعالى واتبعوا كل حيار عنيد واساربان هذا اللفظ الملاحة
معناها واحد وهو كيد التجبر وقال ابن قتيبة معنى عنيد المعارض المخالف **س** وهو
الاستهاك واحده ساهد مثل صاحب واصحاب **س** اساربه اي قوله تعالى ونقول الاستهاك
هو الذي يركبوا الحية واسار الى ان الاستهاك جمع واحد ساهد مثل اصحاب واحد
صاحب وقال زبد بن اسلم الاستهاك اربعة الانبياء والملائكة عليهم السلام والمؤمنون والمؤمنات
وقال الصحاح الانبياء والارسل عليهم السلام ومن مجاهد الملائكة ومن فاكهه الخلاق رواه ابن
لحاح **س** **س** قوله وكان عرشه على الماء **س** قوله وكان عرشه على الماء
اي هذا باب في قوله وكان عرشه على الماء ليلوكم انكم احسن عملا اي كان عرشه على الماء
ان حلق السموات والارض وقبل كان عباس على اي سى كان الماء قال علي بن ابي طالب وفيه
العرش على الماء والماء على غير تراب اعظم الاغبار لاهل الارض قال كعب بن جراح
عمر بن الخطاب بالهيبه مضارت ما ترتعد ثم حلق الريح فجعل الماء على شئ ثم وضع العرش
على الماء **س** حذا اموالهم احرنا سعب بالواو الرماح عن الراجح عن كعب بن جراح عن ابي عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملا
لا تقيها نفقه سحابة الليل والهاروقل اراهم ما انفق من خلق السما والارض فانه
لم ينفق ما في يد وكان عرشه على الماء وسيد الميراث يخفص ويرفع **س** مخاضه للرجه
ظاهر ولولا ان الحكمس بافع وسعيب بن جراح واما الرماح كبر الراي وبالون عبد الله
ابن دكران والامير عبد الرحمن بن هجر والحديث اخرجه في التوحيد الصاوي رحمه الله
في السير بعضه قوله انفق عليك مجزوم لانه جواب الامر وفه مسأله لا انفاق الله
تعالى لا سقس من حراينه سيقوله يد الله سلبا خايع عن خراينه التي لا تنفذ بالحق قوله
لا يقيها بالعين والعكس المعنى اي لا يقيها وهو لا يتم وسعد يقال غاض الماء بغض
وفضنه انا اغضنه وفاض الماء اذا انار قوله سحابة اي دايمة الصب والهلل بالطاء

بقال سح سح هو سحاح والونه سحاح وهو فعلا لا فعل لها كطلا وردي سحاح السحاب
على المصدر بكافها لست اسالها بفيض اي قوله الليل والهاروقل انفق من خلق السما والارض فانه
ار اتم اي اجزوني قوله ما انفق اي الذي انفق من يوم خلق السما والارض فانه اي
فان الذي انفق قوله لم ينفق اي لم ينقص ما في يد وحكم هذا حكم المساجات ما يلا قوله الدرا
اي العدل في الخطاب الميران هياكل وانا هو سمنه بالعدل من الحلق قوله كعوض ويرفع اي
يوسع الرزق على من يسا ويقتر كاصيغته الوزان عند الوزان رفع من وكعوض احرك ولله
السنه على وجوب الايمان بهذا واسيا هه من غير تفسير بل بحري طاهر ولا يقال حذف
س اعتراك انتعلك من عروته اي اصبتة ومنه يعرف واعتراي **س** اساربه الى
قوله تعالى ان تقول الاعتراك بعض الهنات يستوي لم يثبت هذا هنا في رواية التمشهني
وحده قوله اعتراك انتعلك اراد به انه من باب لا فتعال ولكن قوله اعتراك انتعلك كما في
ليس يا صطلاح احد من اهل العلوم الا ليه وقال بعضهم واما يقال اعتراك انتعلك تبا سنا
من فوق وهو كذلك عند لا غيبه قلت كذا وقع في بعض النسخ والصواب ان يقال اعتراي
انتعلك لا يحتاج الى ذكر كذا في الخطاب في الوزن قوله من عروته اسار الى اصله من عري
يعرو عروا وفي الصحاح عروت الرجل اعرو عروا اذا الممت به وايته طالها فهو مغروق
وذلك يعرف الا صيان ويعتريه اي تغشاه قوله ومنه يعرف واعتراي اي ومن هذا
الاصول فلهذا لان يعرف اي يضييه وقال الجوهري عراي هذا الامر واعتراي اذا
عشاك وفيه معنى الاصابه **س** اخذ بنا صيتها اي في ملكه وسلطانه **س** اساربه
اي قوله تعالى ما من دابة الا هو اخذ بنا صيتها ان ربي على صراط مستقيم وتفسيره
اي في ملكه وسلطانه تفسيره بالمعنى المعاني لان من اخذ بنا صيته يكون تحت قهره لا خد
وحكمه وهذا التفسير يفسر لم يثبت الا في رواية التمشهني وحده **س** والى مدرك
احاهم شعيبا **س** اي ارسلنا الى اهل مدين احاهم اي من انفسهم قوله شعيبا بل من
احاهم الذي هو منسوب بارسلنا المقدر وشعيب منصرف لانه علم عرفت وليس فيه علم
اخرى وفي صحيح ابن حبان اربعة من العرب هوود وصالح وشعيب وبنيك يا ابا بكر وكان
لسان العربيه ارسله الله الى مدين بعد ابراهيم عليه السلام وفي اسمائه احوال والمشهور
شعيب بن يربيع بن مدين بن ابراهيم عليه السلام ومدين لا يفرق للعلمية والجمه ثم صار
اسما لقبيله تراث مدين لما بني بلدة مريضة من ارض ميثان من اطراف السام مما يلي احية
الحجاز سماها باسمه مدين **س** على اهل مدين لان مدين بلدة ومكة واسال القرية
واسال العبر يعني اهل القرية واصحاب العبر **س** اراد ان معنى قوله الى مدين لا
اهل مدين لان مدين اسم بلدة ولا يمكن لارسال الله ولا يكون لارسال الا الى اهلها

فكذلك قد راجعنا قولهم ومثله اي ومثل المدين قوله تعالى واسئل لقمة لان معناه واسئل
 القربة لان السؤال جزا لقمة لا يصور وكذلك قوله واسئل العير بقدر واسئل صاحب
 العير العير بكسر العين لا بل بالهمزة من عار يعير او اسار وقيل هي فاقلة الحير فكثرت حتى سميت
 بها كل قافلة **ص** وراكم طهر ثيابكم لم يلفوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته طهر ثيابه
 حتى جعلت طهر ثيابه الطهرى ههنا ان احد معك دابة او دابة يستطهر به **ص** اسار به الى قوله تعالى
 واحذروا وراكم طهرا وهذا ايضا لم يثبت الا للكسبية وحده ومنه قوله طهر ثيابكم لم
 يلفوا الله وهو نفسير بالمعنى العائى لان معنى قوله واحذروا وراكم طهرا اجلبتم وراكم طهرا
 وجعل السئ وراكم طهرا عدم الخلافات الله والطهرى منسوب الى الطهر وكسر الطاء من غير
 النسب قوله ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته اي حاجه فلان مثالا يقال له طهر ثيابه كانه استنجف
 بها وجعل طهره كانه ازالها ولم يلفها اليها وحده طهرا اي طهر طهره قوله والطهرى ههنا
 الى اخره اراد بقوله ههنا نفسير الطهرى الذى فى القرآن فلا يصح ذلك لان نفسير الطهرى هو الذى
 ذكره او كونه الى التخصيص معنى قوله تعالى واحذروا وراكم طهرا ليس بمعنى وجلبتم كالسئ
 المنود وراكم طهرا لا يعبر به عن ان عيسى بن مريم عليه السلام يريد القيتوم حلق طهوره واستنجم
 من ثوبه مخافة قومي والله اكبر واعز من جمع حلقه وقوله والطهرى ههنا الى اخره عن المعنى الذى
 ذكره المفسرون من ان الامة الكريمة نعم جاز الطهرى ايضا بهذا المعنى وقد قال الجوهري الطهرى بالكسر
 العدة للحاجة الى حجاج اليه وهذا ابو كذا المعنى الذى قاله ومنه يقال طهر ثيابك الطهرا
 اذا كان قويا وبافه طهره قاله الاصمعي قوله سسطه اي سسعه اي سسعه اي سسعه اي سسعه اي سسعه
 طهرى على فلان واما طهرتك على هذا الاخر اي غوثك **ص** اراد لنا شقا طنا **ص** اشا
 به الى قوله تعالى وما نراك انبئك الا الدين هم اراد لنا بادي الرأى ومنه اراد لنا بقوله
 شقا طنا نعم السر الممثلة وتشدد بد العاف جمع سقط بفتح السين وهو القتي الحسنى وشقا
 اي اختارنا والاراد جمع ارذل وهو الردي من كل شئ وقبل جمع ارذل بضم الدال وهو جمع
 رذل مثل كلب والكلب والكلب والكلب والكلب **ص** اراد لنا شقا طنا **ص** اشا
 ويقول الاستهزاء هو كذا الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين **ص** اي هذا باب
 في قوله تعالى ويقول الاستهزاء الا لعنة الله وليس معظم الشيخ لعطاب وقد تفسيرا الاستهزاء عن
 قريب **ص** حد مسدد ما روى عن ربع مسدد وهشام بن كاهن عن صفوان بن يحيى
 قال سار بن عمر عن ابي عبد الله بن عيسى عن رجل قال يا ابا عبد الله عن ابي عبد الله بن عمر
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 يدين المؤمنين من ربه وقال هشام بن عمار عن ابي عبد الله بن عمر عن ابي عبد الله بن عمر
 كذا يقول رب اعرف يقول رب اعرف منين يقول سار بن عمر في الدنيا واعرفها لك الاخرة

اليوم ثم تطوي صحيفة حسنة واما الاخرون او الكفار فينادي على رؤس الاشهاد هو
 الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة بن صفوان **ص** مطاعه للرحمة طاهر وروى
 الزاوي عن ربع مصغر ربع وسعيد هو ابن عروبة وهشام هو ابن عبد الله الدستواي وهو
 ابن محمد بن الميم واسكان الكار الممثلة وكسر القاء وما لراى المازنى والحب مصحح كتاب المطامير
 في باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين ومعنى الكلام قد هناك قوله في النجوى اي
 المناجاة التى بين الله تعالى وبين المؤمنين وانما اطلق النجوى لمخاطبة خطاب الكفار على رؤس
 الاشهاد قوله يدين المؤمنين من ربه على صيغة المجهول من الله وهو القرب قوله كنهه بفتح النون وهو
 الكتاب والمأخذه وهذا منسب لجعله تحت ظل رحمة يوم القيامة وقد اشرنا الى ذلك حتى يقع عليه
 كنهه اي يستمر وقيل بوجهه ويكطف به والخف والدنو كلاهما مجازان لاستحالة حقيقةهما
 على الله تعالى والحدوث من المتشابهات قوله ثم تطوي ويروى ثم يطوى قوله وانا الاخرون الممثلة
 وفتح الكاء وكسرها ويروى بالفقر والكسراي المدروان المشاؤون عن الجاهل قوله او الكفار منكم
 الراوي قوله وقال شيبان هو ابن عبد الله بن النجوى وقد اخرج النجاشي هذا الحديث ايضا في كتاب
 التوحيد عن مسدد عن ابي عوانة عن قتادة عن صفوان بن كاهن عن ابي عبد الله بن عمر
 ما صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوصي ابنه من ربه من طرق شيبان
ص قوله وكذلك احد ربك اذا احذ القوي وهي طامه
 ان احد اليك سند يد **ص** اي هذا باب في قوله تعالى وكذلك الا لعنة الله على الظالمين
 باب قوله وكذلك اي كذا من اهل الانعام واحذهم بالعذاب قوله اذا احذ القوي اي اهل
 وقري اذا احذ قوله وهي طامه حال من القوي قوله ان احد اي احد الله الم اي وجمع
 سند يد وهذا تحذير وخامة الدين لكل اهل فيه **ص** الرشد المرفوعة **ص** اسار به الى
 قوله تعالى واتبعوا في هذه لعنة يوم القيامة اي شيل الرشد المرفوعة وشيل الرشد المرفوعة
 العون المنقذين اي يبين العون المعان كذا قسم التمهيد وكذا وقع في بعض النسخ والمسمو
 بلعظ المعنى على لفظ اسم الفاعل ووجهه ان يقال الفاعل محيى المفعول او يقال معناه مري
 عون قوله رفقه اعنه اسار به الى معنى الرشد ههنا العون يقال رفقه فلا الى اعنه
 وقال مجاهد رفقه وايوم القيامة بلعنه اخبر **ص** تركوا اسلوا **ص** اسار به الى قوله
 ولا تركوا الى الدين ظلوا معناه ولا تسبوا عن ابن عباس لا تركوا الى الدين ظلوا في المحبة
 وليس الكلام والمودة عن مجاهد لا تدعونوا الاطلا وعرفوا له عليه لا تركوا باعنا لم وقد
 روى عبد بن حماد عن طريق الرشح عن انس **ص** فلو كان فها كان **ص** اسار به الى
 قوله تعالى فلو كان من القرون من ملكم ثم قال معناه فها كان وهكذا قسم المبحر
 ثم قال وحكوا عن الكل كل لولا في القرن معناه ههنا الا الى الصافات وما صحت هذه الحكاية

القول الثاني في الاستهزاء

وهو الذي اتفق رايه المسترkin وكانت يدها عن ابن عمر يوم بدر وسنده صفيين مع علي رضي الله عنه يفتي اهل المدينة وكانت وفاته سنة خمس وخمسين وحدث بهان التمار اخرج الطبري وغيره من طريق مقال عن الصحاح عن ابن عباس ان بهان التمار اسه امرأة حسنة جميلة يتبع منه قمره فصر على عجزها فمردم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اياك ان يكون امرأة عازي في سبيل الله فذهب يكي ونصوم ويقوم فأتى الله والبر في افعالها فاحسنته او طلوا انفسهم ذكروا الله فاجتمع محمد الله وقال يا رسول الله هذه توني قبلت فكيف لي بان سبيل سبيلك قدلت اقم الصلاة طرعا لهار الخيرة قيل ان ثبت هذا حمل على واقعه اخري لما بين السبايق من المعابر قلت قال الذي في خبره الصحاح بهان التمار ابو مفضل ذكر في رواية مقال عن الصحاح ولستنا سقين وحدث عمرو بن غزيرة اخرج ابن مند من طريق الطبري عن صالح بن عيسى في قوله اقم الصلاة طرعا لهار قال تركت عمرو بن غزيرة وكان بيع التمر فانتبه امرأة تنساع تمرا فاعجبه الحديث قال ابو عمرو بن غزيرة بن عمرو بن ثعلبة بن حسان ممدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن الجار الا بصاري المازني هذا للحقبة ثم سنده بدر وهو والد الحجاج بن عمرو واختلف في صحبه الحجاج قوله اي هذه يعني هذه الحقة مختصة بي بان صلاي منذ لمعصيني او فامة لكل الامه والهم في الافتوحه لاجل الاستفهام وقوله هذه مندا وحين مع ما قوله الي وفي رواية احمد والطبري عن محمد بن عيسى فقال يا رسول الله لا خاصه ام للناس عامه وهذا يوضح ان السائل فصر عمر رضي الله عنه صدره وقال لولا انعه عن الناس عامه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر وهذا يوضح ان السائل في الحديث هو صاحب القصة فان قلت لم يمتدح السائل فقال السائل يا رسول الله الله وحده ام للناس كافة وفي رواية الدارقطني من حديث معا بن عمار قلت علمك لك علي بعد السائل

ص سورة يوسف اي هذا في بيان بعض ما سوره يوسف عليه السلام وقال ابو العباس في مقامات المديح سوره يوسف مكيه كل وما لغناها احلاف وفي تفسير ابن العباس عن ابن عباس ومكة ثلاث مكة الاربع ايات فانهن تزلزل يديك ثلاث ايات من اولها والاربعه لعداها يوسف واخوته ايات السالمين وسبب نزولها سوال اليهود عن يعقوب ويوسف عليهما السلام وهي يا به واحد عشره والفر وسبعه وست وسبعون كله وسبعه الا ويا به وست وستين حرفا **ص** بسم الله الرحمن الرحيم **ص** لم يثبت السبله الا في رواية لاذر **ص** اي هذا باب في كذا وكذا ولم يثبت لفظا في معظم النسخ **ص** وقال فضيل بن فضال عن مجاهد متكا الا ترج قال فضيل الا ترج بالحبشه متكا وكذا ابن علقمة عن رجل من مجاهدين متكا كل شيء قطع بالسكين **ص** فضيل بن فضال هو ابن عاصم بن موسى ابو علي ولد لسمير قند فاشاء بابي يوردد وكتب

الحديث بكوفه وتحويل للمكة واقام بها الى ان مات بها في سنة سبع وثمانين ومائة وقيل يزار وخصين بضم الحاء المماثلة وفتح الصاد المماثلة بن عبد الله بن السلي قوله متكا بضم الميم وقصد يد آتاء وفتح الكاف وبالهم الميم ونسب مجاهدينه الا ترج بضم الميم وسكون التاء وضم الراء وسند يد الحكم وردك هذا التعليق ابن المند عن يحيى بن محمد بن يحيى حماد بن اسد يحيى بن سعيد بن فضال بن عياض عن خصين وقال الرخشي متكا ما يثني عليه من غارق وقبل متكا محلب طعام لانهم كانوا يكتنون للطعام والسراب والحديث كعاده المذوق لهذا رأي ان كل الرجل متكا وعن مجاهد متكا طعاما يحتر حرا كان المعنى اعتماد بالسكين لاجل الطالع يتلى على المقطوع بالسكين ويقال في الا ترج الا ترج بالنون الساكنه بعد الراء وتدعم النون الحكم ايضا وكانت زليخا اهدت ليوسف اترجه على ناقة وكافها الا ترجه التي ذكرها الخاق في سنته ايضا شقت بنصفيين وخملا كالعدين على حل قوله ل فضيل الا ترج بالحبشه متكا اي لسان الحبشه او باللغة الحبشية قوله متكا بضم الميم وسكون التاء وتنبون الكاف وهذا التعليق رواه ابو محمد عن اسه عن اساعل بن عمار بن يحيى بن عمار عن قريش متكا بضم الميم وقصد يد الماء وسور الكاف بعد لهن ومن الحسن متكا يامه كانه مفعول وذلك لاسباع محبه الكاف لقوله منترج معني منترج قوله ول ابن علقمة وهو سفيان بن عيينه عن رجل هو مجهول عن مجاهد متكا بضم الميم وسكون التاء وتنبون الكاف وهو كل شيء قطع بالسكين وقيل من متكا الشيء معني بتركه اذا قطعه وقرأ الا ترج متكا بلي وزن مفعول من تكا اذا اكاد **ص** وقال قتاده لؤ علم عامل ما علم اساره الي قوله تعالى وانه لؤ علم لما علمه الا انه وسند قتاده قوله لؤ علم بقوله عامل ما علم ورواه ابن لا حاتم عن اسه سا ابو محمد عن اساعل بن ابراهيم القطيعي باسفيان بن علقمة عن ابن لا عرويه عن ملاء والضمير في وانه يرجع الى عيوبي عليه السلام وهذا لا يفسد الا اذا وقع الشخص على القضية من قوله تعالى وقال لاي لا يدخلوا من باب واحد الي قوله ولكن اكثر الناس لا يعلمون **ص** وقال ابن جرير صواع مذكول الفارس الذي يلقى طرفاه كانت تشرب به الا عاجم **ص** اي قال سعد بن حير في قوله تعالى قالوا نفقد صواع الملك الاية وهذا التعليق رواه ابو محمد عن اسه سا اسد سا ابو عوانه عن اسير عن سعد بن حير ورواه ابن مند في غريب سعه وابن مردويه عن طريق عمرو بن مردويه عن سقبة عن اسير عن سعد بن حير عن ابن عباس قوله صواع الملك كل كان ههنا الملوك من فضة يشربون فيه وقد كان للعباس من ملكه في الجاهلية وقال ردي بن ريد كان كاساس ذهب وقال ابن اسحق كان من فضة مرصعة بالجوهر جعله يوسف عليه السلام مديالا لا ياكل بعينها وكان يشرب فيها عن ابن عباس كان قد كان من زبرجد والملك بفتح الميم وسند هذا الحديث المصنوعه وسكون الواو وفي اخره كان اخري وهو مديال معروف لاهل العراق مديال كالحجاة

بيان
كلمات

وهذا لا يبرأ المكوك اسم المكوك وحلف فيه في مقدارها باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد وفي حديث السن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوصي بالمكوك المدة وقيل الصاع ويجمع على مكوك على ابدال الناس الكاف الحاء وقراءة الجمهور صواع وعملهم ان يقرأ صاع الملك وعلى رجا صوع يسكون الواو ومن يحى ربح مثله لكن يعين معج حكاها الطر ك

ص وقال ابن عباس تغتد وفي تحلو **ص** اسار به الى قوله تعالى لا تجد ربح يوسف لولا ان تغدوني ورسى بقوله تحلو وفي ابو عبيد معناه لولا ان تغدوني وفي ربح كاه لولا ان يقولوا ذهب عقلك ووجد ربح يوسف من مسير ثلاثة ايام وتغتد وفي من الغند يتبع النون وهو الهرم **ص** وقال عز غيا به الحيت كل شئ غيب عنك شيا هو غيا به **ص** اسار به الى قوله تعالى والقوم في غيا به الحب يلتقطه بعض السواير وطاهرا الحلام ان يوله وقال عز اي غيا به اسار لانه عطف عليه وقال بعضهم ليس من كلام ابن عباس وانما هو كلامه عبيد قلت لا مانع ان يكون قول سلا عبيد من قول ابن عباس قوله كل شئ غيب وتوله غيب عنك في محل البحر لانه صفة لشئ وشيا معقول غيب قوله فهو غيا به جملة اسميه وتعت خبر المسبك والمسد اذا تفتن معنى الشرط يدخل الفاء في خبر قوله غيا به الحب في قوله تعالى في قرا الحب وظلمته حيث يغيب خبره وقال قتادة اسفله واصلا من الغيب **ص** واجبت الرتبة التي لم تطو **ص** اي الحب المذكور في قوله غيا به الحب هو البير التي لم تطو وكذلك القليب في الجوهري القليب البئر قبل ان تطوي وتثبت جثا من اجل انها قطعت وطعام لم يجيد شرفها غير القطع من الطير وما اشبهه **ص** يؤمن لما يصدق **ص** اسار به الى قوله تعالى حكا من قول احمق يوسف وتوذا يوسف عند ما عا فاكه الدين وما انت يوم لئلا لو كانا صلا من والمعنى وما انت بمصدق كلامنا وفي وما انت بمصدق لما لسو ظنك بنا وتمتلك لنا وهذا يقصه بلطخ بالدم **ص** يقال بلغ اشده قبل ان يحد في المقصان يقال بلغ اشده وبلغوا السد ثم وقال بعضهم واحداها شد **ص** اسار به الى قوله تعالى ولما بلغ اشده ابناء حكا ولما وفسر قوله اسد معوله قبل ان يحد في المقصان اراد به من انتهى شبابه وقوته وسدته واختلف فيه قدرا في المدة عن الشعبي ورعيه وزيد بن اسلم وما لك انه اجمع ومن سعيد بن جبير عا به عشرين سنة وقيل عشرين وقيل سبعة عشر سنة وقيل خمسة وثلاثون سنة وقيل ثمانية واربعون سنة وعمر ابن عباس مائة ثمانين سنة وقيل ثمانون سنة وقال ابن ابي ابي حنيفة انه اربع لوقوله تعالى ولما بلغ اشده واستوي ابناء حكا ولما وذلك ان الذي لا يقيني الا بعد اربعين سنة قال بعضهم وتعقب بان عيسى عليه السلام وحى ايضا نبيا لدول لا تعين لقوله تعالى وايتناه الحكم صبيا قلت له ان يقول هما مخصوصان بذلك من دون ساير الانبياء

ان المتك

علم

عليهم السلام قوله يقال بلغ اشده وبلغوا السد ثم اسار بهذا الى انه يضاف الى المعز والجمع لفظ واحد قوله وقال بعضهم واحد اي واحد الاشده شد هو بول سيبويه والكسائي وزعم ابو عبيد انه ليس له واحد لفظ **ص** والمتك ما اتكت عليه لشراب او لخبز او لطعام والجل الذي قال لا يخرج وليس في كلام العرب الا يخرج فلما اخرج علمهم بانه المتك من يارق وتروا الى شرب منه فقالوا انما هو المتك ساذة التاء وانا المتك طرف المطر ومن ذلك قيل لها شكا وان المتك فان كان تم اخرج فانه بعد المتك **ص** تاذر كما معنى عن قريب عن جاهد ان المتك الا يخرج انكروا ذلك فقال المتك ما اتكت عليه لاجل شراب شراب او لاجل حديث او لاجل طعام وابطل قول الذبيح قال المتك الا يخرج ثم ادعى انه ليس في كلام العرب الا يخرج يعني ليس في كلام العرب تفسير المتك بالاسح وفيه نظرية حتى قال صاحب التوضيح هذه الدعوى ان الا فاجيب فقد قال الحكم المتك الا يخرج وعن لاختر كذلك وفي الجامع المتك الا يخرج وانتدوا **ص** فشراب الا ترم الصواع جهرا **ص** وتري المتك بيننا مستعارة **ص** وابو حنيفة الدينوري زعم ان المتك بالضم الا يخرج والذي يفتح الميم السوسن ويحوى ذكره ابو علي الفاي و ابن فارس في الخليل وعرفها قوله فلما اخرج علمهم بصيغته المجهول بانه المتك من يارق الى اخرها قوله وانا المتك يعني بالضم طرف البظر يفتح الباء الموحدة وسلون الطاء المعجمة وفي اخره راء وهو ما يتقيد الحاتية بعد الحان من المراه قوله ومن ذلك اي ومن هذا اللفظ قيل لها المراه متكا بفتح الميم وسلون التاء وبالملة وهي التي لم تفتح وهي التي يقال النظر وتعتبر الرجل الصا فيقال له ان المتك قوله فان كان تم اخرج ففتح التاء المتك وسد يد الميم اي فان كان هناك اخرج فانه كان بعد المتك وقال بعضهم انما قال الحارثي ما قاله من في ذلك تبعا لا وعنده فانه زعم قوم انه لا يخرج ولهذا ابطل اطل لا الارض ولكن عسى ان يكون مع المتك اخرج باكونه قلت كانه لم يخص عن ذلك كما ينبغي وقد ابا عبيد والافقه من القليب وكيف يصح ما قاله من ذلك وقد روي عبد بن حميد عن طريق عوف الاسدي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقرأها متكا مخففة ويقول هو الا يخرج وايضا قد روي مثله عن فكريهم الحسن **ص** شغفها يقال بلغ الى شغفها وهو علا في قلبها ولما شغفها فن المشعوف **ص** اسار به الى قوله تعالى امره العزيز راق فتاهها عن نفسه قد شغفها حبا انما لافها في صلال من قوله قد شغفها اي قد شغف بوق زليخا يعني بلغ حبها الى شغفها بكسر السين المعجمة في صلبا المحذرين وعند اهل اللغة بالفتح وهو علا في قلبها وقيل المشعوف حبة القليب وقيل هو علقه سودا في ميمه قوله ولما شغفها يعني بالعين المعجمة المهملة من المشعوف يقال فلان مشعوف بعلان اذا بلغ به الحب اقصى المدا ويقال فلان شغف الحب اي احرق قلبه **ص** اصب اميل **ص** اسار به الى قوله عز وجل حكا من قول يوسف عليه السلام ولا تصرف عني كيدها احبا الهن واكر من الجاهل وسفر

أصبغ بقوله اميل يقال صبي لئلا يوصفوا صبوا اذ انما الله ومنه سمي الصبي لانه ميل
 لما كل شيء **ص** اصغلت احلام ما لا تأويل له **س** اسار به الى قوله تعالى لو اصبغت احلام
 وما نحن بناو للاحلام معالين والاصغلت جمع صبغت وهو ملأ اليد من حشيش وفي قوله
 اصغلت احلام بقوله ما لا تأويل له لانه من الاطلاق والرويا الكاكبه التي لا اصل لها وقوله
 اصغلت احلام في محل الرفع على الاستدراك قد سرق قوله اصغلت احلام وقوله ما لا تأويل له خبر
 وكله ما موصوله **ص** والصبغت ملأ اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وحديثك صبغت احلام
 من قوله اصغلت احلام واجدها صبغت **س** اسار بقوله والصبغت الي ثمان احدها
 ان الصبغت واحدا لاصغلت والاخر لثنتين من اليد من حشيش وما اشبهه واراد الصبغت
 الذي هو ملأ الكف من انواع الحشيش هو المراد من قوله تعالى وحديثك صبغت احلام به وذلك
 في قصة ايوب عليه السلام وليس المراد هنا هذا المعنى ولكن المراد من الاصغلت هذا الذي هو جمع
 صبغت ما لا تأويل له وهو معنى قوله لانه من قوله اصغلت احلام وحاصله ان الصبغت في قوله
 وحديثك صبغت احلام معنى الكف من الحشيش لا معنى لا تأويل له وروى عبد الرهاق عن معمر بن
 في قوله تعالى اصغلت احلام قال اختلاط احلام وروى ابو يعلى اسناده عن ابن عباس قوله
 اصغلت احلام قال هي الا حلام الخلاء **ص** فغير من الميم **س** اسار به الى قوله هذه
 بضاعتنا ردت اليانا وغير اهلنا الاية المير بكسر الميم الطعام والمعنى تجلب الي اهلنا
 الطعام يقال ما را اهلنا يميزهم اذ انهم طعام **ص** وزاد اذ قيل ليعبر ما حمل بعير
 اي حمل بعير حال له ما حمل بعير وروى لعمري من طريق ابن ابي عمير عن مجاهد قوله كل بعير
 اي كل جازو ذرا العلي انه لغة يقال للحمار بعير ويؤيد ذلك ان احوه يوسف كانوا
 ارض فغان وليس بها ايل **ص** اوي اليه ضم الله **س** اسار به الى قوله تعالى وما كملوا
 على يوسف اوي اليه اياه الاية اي فلما دخلت احوه يوسف عليه ضم يوسف الى تسببه اياه
 بئيا ميم من اوي بوي بوا **ص** السقاية مكيال **س** اسار به الى قوله تعالى فلما هم
 يحاورهم جعل السقاية في رحل اخيه وفسر السقاية بقوله مكيال وهو الاية الذي كان
 ليرب به فجل مكيال لا ليل يكا الوا بغير فيظلموا ويقال السقاية هي الصواع كان الملك
 يسقي بها ثم جعلت صاعا مكيال به وقد مر الكلام في ذلك **ص** تفنتا لا تزال **س**
 اسار به الى قوله تعالى تالله تفنتوا ذكر يوسف اي لا تفنتا في حرف النفي والمعنى ان
 احوه يوسف في لولا ليعقوب ابيهم والله لا يزال يذكر يوسف ولا يفتر من حبه حتى يكون
 الاية يقال ما فئت اذ ذلك وما فئت افا وافتوتوا وفتوا وقال ابو زيد ما فئت
 اذ كرم وما فئت اذ كرم اي ما زلت اذ كرم لا يكلم به الا مع الحد وقوله تعالى تالله
 تفنتا في اي ما فئت قلت الصواب لا تفنتا **ص** حرا ضامحضا ذكركم لاهم **س** اسار

زاد على احلام

به الى قوله حتى يكون حرضا او يكون من الها لकिन وذكرا حرضا معنى محرم على صعيد اسم المفعول
 وفسر بقوله يد يدك اللهم من الاذابه وقيل معناه حتى يكون دنفا وقيل في راس الوقت وقيل
 الغراء الحرض هو الفاسد في جسمه وعقله واستوى في الواحد والثنى والجمع والمذكر والمؤنن
 لانه مصدر وضع موضع الاحرام ومن المعرب من يوثق مع الموت وقراءتس بضم الحاء وعن قوله
 حرضا هربا وعن الصحاك بالياء ذابلا وعن الميم من انش بالياء على العظم وعن الحسن كاشي المذوق
 المسور وعن القتي سافطا قوله او يكون من الها لकिन اي من المبتئين **ص** تحسوا احرا
س اسار به الى قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا تحسوا احرا من يوسف واجه الاية وفسر تحسوا
 بقوله تحسوا اي اطلبوا الحذر وتحسوا اتفعلوا من الحسن يعني تتبعوا وعن ابن عباس
 وسئل ابن عباس عن الفرق بين التحسب بالياء المهيمة والتحسب بالحكم فقال لا بعد احدهما
 عن الاخر الا ان التحسب في الخير والتحسب في الشر قبل الحاد لنفسه وبالحكم لعين ومنه
 الحاسوس **ص** مزجاة قليلة **س** اسار به الى قوله وجيتا سضاعه مزجاة وسنرها
 بقوله قليلة وقيل ردة وقيل فاسدة وعن قتادة يسير وكانت المصاع من صوي ونحو
 وقيل راهم لا روح وروى عن عكرمة وابن عباس كانت دراهم زيوفا لا ينفق الا وصيعة
 ومن ابن عباس ايضا خلق لعراة والحلح رنة المباع **ص** عا شيه من عذاب الله عامه مجلله
س اسار به الى قوله تعالى افا منوال ان تاتيهم عا شيه من عذاب الله بفتح او تاتيهم الساعة
 بفتح وهو لا يستعرون وفسر عا شيه بقوله عامه اي نفقه عامه بقوله مجلله بالحكم من
 حلال الشيء تجللا اي عجم وهو صفة عا شيه لعمري ابن عباس فستوا عا شيه بقوله مجلله ويرد
 بهذا قول بعضهم ان مجلله تأكيد عامه وقال قتادة عا شيه وفسر وقال الصحاك يقولون
 والقول **ص** **س** اي هذا باب وليس في معطى التسمي لفظا
ص استيئا سوا يئسوا لا يئسوا من روح الله معناه الرجاء **س** لم يثبت هذا الا في
 ذكر من المشتلي والكشهمني واسار بقوله استيئا سوا الى قوله تعالى فلما استيئا سوا منه
 حلتوا نجيا وفسر بقوله يئسوا اي فلما ايس احوه يوسف من يوسف ان يجيهم الى ما سألوه
 حلتوا نجيا اي حلتوا بعضهم بعضا حزن وشدنا ورون ولا يجال لهم عزهم والحدائق رند الكلام
 فدلنا ان الله تعالى قوله لا يئسوا من روح الله اسار به الى قوله تعالى ولا يئسوا من روح
 الله اسار به الى قوله تعالى انه لا يئس من روح الله الحدائق الحافزون ومعنى روح الله من
 رحمة الله قال قتادة والصحاك وقال ابن زيد من فرج الله وهذا احكامه من كرم يعقوب عليه السلام
 لا ولادة قوله معناه الرجاء اي معنى عدم اليأس الرجاء او معنى التركيب الرجاء او لارج
 وحقيقه **ص** حلتوا نجيا اعزوا نجيا والجمع ايجيه يتناجون الواحد نجى والجمع
 نجى **س** اسار به الى قوله تعالى فلما استيئا سوا منه حلتوا نجيا ولم يثبت هذا ايضا

اي اعزوا نجيا حزن
 ١٧

هي مدينة بفرى وقال ابو محمد حوران من اعمال دمشق ومد ينها بصري وتلقب عكرمه اخر عهد
 ابن حميد عن حمير عن سيفان عن ابن لا عرود به عنه ومعنى هلم اقبل واخر وقال الكسائي هذه
 لغة اهل حوران وقت ابي الحجاز معناها يقال وقال الحسن هو لغة شريانية وقال مجاهد هو لغة
 عذبة تدعو الى نفسها وهي كلمة حث واقبال على الشيء واصلا من الجلبة والاصباح يقول العرب
 هيت لفلان اذا دعاه وصاح به وقيل يقول فلان لك رغبة في حشوق وجالي وقال ابو عبد الله العرب
 لا تثنى هيت ولا جمع ولا يؤنث وانما يصور واحد في كل حال وانما يثني بما قبله وبما بعده
 واختلف القراء فيها فقرأ ابن عباس رضي الله عنه بكسر الهاء وضم التاء فهو يعني تيات لك و
 قراء السلي وابو داود ومالك وقرآن بضم عاصم وحكى بن عامر وعبد الله بن لا سفي بنج الهاء وسد
 التاء وقرأ يحيى بن وثاب بكسر الهاء وضم التاء وفي سائر النسخ قد رآه ابن مسعود وقرأ ابن سير
 بنج الحاء وضم الفاء وقال الخاس بنج التاء والهاء فهو الصحيح في قراءة ابن عباس وابن جابر
 ومجاهد وعكرمه وقرأ ابو عمرو وعاصم والاحمر وحمر والاسكافي قوله وقال ابن جابر
 قال سعيد بن جبير معنى هيت تعالة وهذا صلا للطريق وابو السمع من طريقه والهاء في تعاله
 للسكت ولفظ تعال امر **ص** حديث احمد بن سعد بن شريك عن شريك عن سلمان بن عبد الله بن
 عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال وانما نقراها كما علمناها **س** مطابقة للرجحان
 واحمد بن محمد بن محمد بن ابي جعفر الدارمي المروزي وهو شيخ مسلم ايضا وبشر بكسر الباء الموحدة
 وسكون الشين المعجمة الازدي البصري وسليمان الاحمر وابو السفي بن سلم والحديث
 ابو داود ايضا في الحروف من هذه على معاوية وعنه حمير عن عبد الوارث عن سيبان وهذا
 ولكن قوله انما نقراها كما علمناها على انه مرفوع وقال الخاس وبعضهم يقول عن عبد الله بن
 علي بن ابي طالب نقلاها على صيغة المجهول وقال ابن الجوزي قراء الاخرى من قراء عبد الله بن جعفر
 الهاء والتاء **ص** متواتر مقامه **س** اسار به الى قوله تعالى وقال الذي استأذنه من مصر
 لامرأته اذ رمي متواتر الخانه وبنت هذا الحديث ذكر وطع واسم الذي استأذنه يوسف فظفر
 بكسر الفاء وقيل لامزة بك الالف وامرأته هي زليخا وقيل زاعل وسر متواتر بقوله مقامه
 وقيل مثله وقال مالك وابن جريح منزله **ص** والقباء وجدوا القوا الباقهم القينا **س** اسار
 الى قوله تعالى واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر والقباء سيد هالذا الباب وهي
 القبا وجدوا كذا معنى القوا والقبا بول واستبقا الباب يعني يوسف وزليخا يعني سارا
 لا الباب اما يوسف ففازا من ركوب الفاحشة واما زليخا فخطبا ليوسف لتعفي حاجر
 فلا ركة فتعلقت بقميصه من خلفه فقالت اي حركت وشقت من دبر يعني من خلف لامن
 قدام فلما خرجا القبا سيد هال اي وجدوا زليخا فظفر عند الباب جالساً مع ابن عم له وفيه
 القصد مستور **ص** وعن ابن مسعود بل عجت ويسخرون **س** هذا في سورة الصفات

وهو قوله انا خلقناهم من طين لازب بل عجت ويسخرون ولا ساسبه لذكر ههنا واحاط الكرم
 بقوله لبيان ان ابن مسعود يقرأه مضموما كما يقرأ هيت مضموما يعني يقرأ قوله عجت بضم التاء
 كما يقرأ قوله هيت بضم التاء قوله وعن ابن مسعود معطوف على الاستساق الذي قبله وصله الكا
 في المسند ركن من طريق حمير عن الاعشى بهذا قوله بل عجت فيه قراءتان احدهما عن حمير عن الكسائي
 وحطه بضم التاء والاخرى عن الباقر بن مسيح الباق فالمعنى على الاول بلغ من عظم ابائي وكنت
 جلا نقي اي عجت بها فكيف يصادي وهو لا يحلهم وهناك هم سيستخرون من ابائي وقيل عجت
 من ان ينكروا البعث من هذه افعاله وهم يسخرون من يصف الله بالقدرة عليه قبل البعث
 الله تعالى محال لانه رده تعذري لالسان عند استعظام الشيء واجيب بان مجرد العجز
 الاستعظام وقيل يحل العجز ويعرض والمعنى على الثانية انه خطاب للمنى صلى الله عليه وسلم
 ومعناه امجد بل عجت من تكذبهم اياك وهم يسخرون من يحكم **ص** حديثنا الحميدي اسفيان
 عن الاعشى عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه ان قرئنا لما ابطوا امر النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم الاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسيع يوسف فاصابهم سنة حقت كل شيء حتى اكلوا
 الطعام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيري بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تأتي
 السماء بدخان مبين قال الله اننا كما شفوا العذاب قليلا انكم عائدون انكسفت عنهم العذاب
 القيام وقد مضى الدخان ومضت المطيشة **س** مطابقة للرجحان من حيث انفس الحديث
 فاما ابو سفيان فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وتصلوهم وان قومك قد هلكوا فادع الله
 لهم الحديث وقد مضى في كتاب الاستسقاء في باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعل كسني
 يوسف فديهم بكتشف العذاب فقيه انه عني عن قومه كان يوسف عليه السلام عني عن زليخا
 والحميدي عبد الله وسفيان بن عيينة والاحمر سلمان ومسلم بن صحيح بضم الصاد المهملة
 وتفتح الباء الموحدة وكنته ابو الضحى قوله سفيان عن الاعشى وفي سدا الحديث عن سفيان
 اخبرني الاحمر واخبرت عنه كذا ابالسك وكذا في رواية لا تغيم في المستخرج من طريقه
 وفي رواية الاحمر على عن سفيان قال سمعت قال من الاعشى او اخبرته عنه فان طلب هذا السك
 اما قدح في صحاح الحديث فقلت لانه معنى الاستسقاء من طريق اخرى عن الاعشى من غير
 رواه ابن عيينة فكون هذه معدودة في المسابقات قوله حصت بالمهمل اي اذهبت يقال
 سه حصتا اي جردا لا خيرا والبطيشة يوم يد روق استقصينا الكلام في كتاب
 الاستسقاء **ص** ما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك قال **ص** ما بال السوء اللاتي قطعن الدين ان ربي كبدن علم قال ما خطبك ان اذ راودتن يوسف عن
 نفسه قلن حاسن **س** اي هذا ما في قوله تعالى فلما جاءه الرسول لا احره وليس لبعض السخ
 لفظ باب والاحمر بطولها عنه غير لا ورو عنه الى قوله ربك قوله فلما جاءه الرسول اي فلما جاء

يوسف رسول الملك وقال احب الملك فاني ان يخرج معي حتى يظهر عندك وبرأه عند الملك يعرف
صحته امر من قبل المنوم اللاتي قطعن ادهن وقصته مشهور قوله ان ربي بيده من علم اي
ان الله تعالى عالم بكيد النساء وقيل ان سيدى الملك قطعها لانه لما قد فتنتني به امره فوله
قال ما خطبك فدهد فدهد فرجع الرسول الملك من عند يوسف برسالته فدعى الملك المنوم
اللاتي قطعن ادهن وامراه العرب فقال لهن ما خطبك اي ما سألكن وامركن اذ راودتن
يوسف فاجبنه قلن حاشى لله اي معاذ الله ما علمنا عليه من سوء اي من فاحشه وقبيحة القصة
مشهور **ح** وحاشى وحاشى تنزيه واستثناء **ح** اعلم ان حاشى على بلاه لوجه
احدها ان يكون فعلا مستقرا بقول حاشيته بمعنى استثنائه والنافى ان يكون
محاشى مع وهو عند المرد وان جنى والكومن قيل لفرهم فاما بالحرف والصحة انما اسم
مرادف للتنزيه بدليل قرأة بعضهم حاشا لله بالتون كما يقال برأه لله من كذا وزعمهم
انما اسم فعل معناه ابتداء وبرئت الثالث ان يكون للاستثناء فذهب سبويه واكثر
المصريين الى انها حرف دأما متركه الا انها تخرج للمستثنى وذهب الجرجاني والمازني والمأزني
والزجاج والاختناري وزيد والفراء وابو عمرو والسيباني الى انها تستعمل كثيرا جارا
وقبلا فعلا مستقرا تاما لنفسه معنى الاداء ابو عبيد السبكي حاشى قوله حاشى
لله مفتوحة بغير ياء وبعضهم مدخل في لحنه فقول الشاعر حاشى اي يوان ان به صناعات
التنزيه والاستثناء عن التبريق حاشيته اي استثنائه وقد قرأ الجمهور وحاشى
بعد الشين وابو عمرو وابياها في الوصل وفي حذف الحالف بعد الحاء لغة وفراها الخ من
ح حصص **ح** اصار به الى قوله الآن حصص الحواشيته وفيه حصص بقوله
وصح وقبله هبل بالظلال الكذب فاعلم وتبين الحق وظهور الاصل فيه حتى قيل حصص
يقال في كذا كذا وفي قدره واصل الحق استبحال الشيء يقال حق شعير اذا استاصل
جزا **ح** حذنا سعد بن تليد ما عدا الرحمن القاسم عن يمين مصر عن عمرو بن الحارث عن
ابن سعد عن ابن شهاب بن سعد بن المسيب ولا سله من عبد الرحمن عن طاهر بن يحيى عن
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يابوسا زكيا شديدا ولو لبثت
في السجن ما لبث يوسف لا جئت الداعي وعن اخيه من ابراهيم اذ قال له اولم تومن
بل ولكن ليظنين قلبي **ح** يمكن ان يوضح وجه المطابقة من الترجمة والحديث من قوله ولو لبثت
في السجن ما لبث يوسف لا جئت الداعي علي ما لا يخفى على المتأمل لعظن وسعد بن تليد
فتح التاء المتناه من فوق وكسر اللام وسكون الياء اخر الحروف وبالدال المهملة وهو سعد
بن عيسى بن تليد المصري ترفي كتاب بدء الخلق وعبد الرحمن بن القاسم العوفي بن عيسى بن
المهملة وفتح التاء المتناه من فوق وبعدها فان المصري الفقيه صاحب الاحكام مالك وراوى

المدونة من علمه وليس في البخاري الا هذا الوضع وهذا الاستدلال من قوله الي قوله من ان
يصرهون ومن ابن شهاب الى اخيه مدينون وفيه رواه الاقران لان عمرو بن الحارث المصري الفقيه
المشهور من اقران يوسف بن يزيد قوله ورحم الله لوطا لقد كان يابوسا زكيا شديدا وقد مر في باب
اذ كل لقومه فانه اخبر هناك عن الامام عن سعيد بن ابي الربيع عن الاعرج الحديث قوله
ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لا جئت الداعي قد مر في باب قول الله تعالى لقد كان يوسف
واخوته ايات للسالكين فانه اخبر هناك عن عبد الله بن محمد بن اساء الى اخيه قوله وفي اخيه
من ابراهيم الى اخيه قد تفسر سورة النجم في باب واذ قال ابراهيم رب اني كفيتني المولى فانه
اخبر هناك عن احمد بن صالح وقد مر الكلام في الكل مستقفي **ح**
قوله حتى اذا استياس الرسل **ح** اي هذا باب في قوله حتى اذا استياس الرسل ووطنوا انهم
قد كذبوا بالاله وليس بعض السبع لعطاب واستياس على وزن استفعل من الياس وهو ضد
الرجاء معناه حتى اذا استياس الرسل من ايمان قومهم ووطن قومهم ان الرسل قد كذبوا في وعد العدا
وقيل حتى اذا استياس الرسل من قومهم ان يصدقهم وطول الرسل لهم ان الرسل كذبوا في وعدهم
والحسن وقنوه طنوا اي قنوا ان قومهم قد كذبوا في وعدهم ومعنى الحفظ طنوا ان الرسل كذبوا في
اخبروهم به من نصر الله اياهم باهلاك اعدائهم وقراء مجاهد كذبوا بفتح الكاف وتخفيف الدال
وكسر وه ل ابن عرفة الكذب الاضراف عن الحق فالمعنى كذبوا كثيرا لا صدقوا بعد
ح حذنا عبد الرحمن بن عبد الله ما ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عن
المرمر عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى اذا استياس الرسل
قال قلت انذروا ام كذبوا ام كذبوا قلت قد استيقنوا ان قومهم قد كذبوا في وعدهم فاهو
قال قلت اجل لعمرى لقد استيقنوا بذلك فقلت لها ووطنوا انهم قد كذبوا في وعدهم فاهو
بل الرسل طنوا ذلك بربها قلت فاهو الله قال نعم اشاع الرسل الذي امنوا بهم وعدهم
وكال علمهم الدابة واسماخهمهم الضرع حتى اذا استياس الرسل من قومهم وطنت الرسل
ان اتباعهم قد كذبوا في وعدهم فاهو الله عند ذلك **ح** مطاعه للرحمة طاهر وصالح
هو ابن كيسان والحديث قد مر في قصة يوسف في آخر باب قوله تعالى لقد كان يوسف
ايات للسالكين وراى الكلام فيه قوله وهو يسألها الواو منه الحال اي وعده لسأل عائشة
قوله اذ نوا لم كذبوا ام محققه قوله كذبوا ام محققه كذبوا ام محققه كذبوا ام محققه
ذلك اي الكذب في حواشي قوله اتباع الرسل هم المؤمنون والمطعون كذبوا ام محققه
لهم والمتيقن كذبوا ام محققه معاذ الله تعوذت من طر الرسل انهم ملذون من
بل ظنهم ذلك من قبل المصدقين لهم المؤمنهم **ح** حذنا ابو الهيثم اخبرنا عن
اخبرني عن من قبل المصدقين لهم المؤمنهم **ح** حذنا ابو الهيثم اخبرنا عن

احسن عرو فقلت لها كذبوا تخفوه قلت معاذ الله **س** هذا طروق آخر في الحديث المذموم
على الباطل الحكيم نافع عن تعقيب بن سلام عن محمد بن مسلم الزهري اوردته مختصرا وقد ساقه النعم
في مستخرجه تمامه ولعله ان سال غايته فذكر نحو حديث صالح بن كيسان **س**
س اي هذا باب في بيان سائر بعض سور الرعد قيل انما ملكه وقيل مدينه وقيل في ملكي مدي
وهي بلاد الاق وحسن لم يسته اعراف وما يامه وحسنه وحسنه فله ولعله ان ساه **س**
لسم الله الرحمن الرحيم **س** لم تثبت السبعة الا في رواية لا ذور وحسن **س** وقال ابن عباس
كنا سكا كنهه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غنم كتل العطنس الذي ينظر الى خاله
في الماء من بعد وهو يريد ان يتناول ولا يقدر **س** اساربه الى قوله تعالى والذين يدعون
من دونه لا يستجيبون لهم شي الا كجاست كفيه الى الماء ليلخ فاه الا انه قوله والذين اي
المشركين الذين يدعون الاصنام من دون الله يدعونهم فاه من دفع او دفع لا يستجيبون لهم شي
من ذلك قوله كجاست كفيه وقيل ابن عباس منه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها آخر الى
اسم وصله ابو محمد عن ابنه صالح بن معاوية عن علي بن ابن عباس قوله لا يقدر ان يراه من
رواه الا كثرين وروي ولا يقدم بالمهم وهو مصحف وان كان له وجب من حيث المعنى **س**
وقال عن سخر ذلك **س** اساربه الى قوله تعالى وسخر السم والفر كل بحري لاجل سعي وفسر
بقوله ذلك يعني ذلك لما نفع طعمه ومصالح عباده كل بحري اي كل واحد بحري لا ادبت معلوم
وهو فناء الدنيا وقيام الساعة **س** متجاوزات متداينات **س** اساربه الى قوله تعالى
وفي الارض قلع متجاوزات وفسر متجاوزات بقوله متداينات وقيل متجاوزات بقوله متجاوزات
بعض الجوار وحلف بالفاضل فيها عذبة ومما حلة ومما طيبة ثمنت ومما سخره لا تثبت
س وقال مجاهد متجاوزات طيبها عذبةا وخبيثها السباغ **س** روي هذا المعلق ابو بكر
ابن المنذر عن موسى عن لا يكره سبأ عن وراق عن ابن ابي عمير عن مجاهد **س** المتلات
واحد هاشم وهي الاستباه والاحتفال **س** اساربه الى قوله تعالى وقد حلت من قلمهم الملا
اي وقد مضت من قلمهم من الحزم التي عصت رعاها وكذب رسلا بالعقوبات والملا من الملا
مثل بفتح الم ضم التاء مثل صدقة وصدقات وفسر المتلات بقوله وهي الاستباه والاحتفال
وروي الطبري عن طريق ابن ابي عمير عن مجاهد قوله المتلات في الاحتفال ومن معمر عن
قال المتلات العقوبات ومن طريق رزين عن سلمة قال المتلات ما مثل الله يد من الحزم من العذاب
رسكن عني بن وتاب الماء في قرانه ومن المسم وقرأ طلحة بن مصرف بفتح المم وسكون الباء وقرأ
الا عن فتحها وفي رواية سلمة بن كهيل عن عائش بن عمر **س** مقدار يقدر
س اساربه الى قوله تعالى وكل شي عند تقديره وفسر تقوله تقديره والمقدار على وزن
معناه جحد لا حاوز ولا يفيض عنه وعن ابن عباس تقديره كل شي ما يكون قبل ان يكون واما هو

اي الاكباسط كفيه
ص

كان لا يوم القيامة **س** معقبات ملايكه حفظه تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل
العقيب يقال عقبته من امر **س** اساربه الى قوله تعالى له معقبات من مدينه ومن خلفه
حفظونه من امر الله وفي رواية لا ذور يقال معقبات ومنه ما يقوله ملايكه حفظه من امر الله
بالليل والها فاذ اصعدت ملايكه الها رعبهم ملايكه الليل والمعقب العقب بعد البعد
قوله له معقبات اي الله تعالى معقبات وعن ابن عباس له معقبات يعني المعقبات من امر الله
من مدينه ومن خلفه حفظونه يعني من تر الا من والجن ومن سطر طوارق الليل والها روي في
يرجع الى الانسان والمعقبات جمع معقبه ومعقبه جمع معقب فالمعقبات جمع جمع كقيل انما
واسعد ورحلات بكره له العلي وقيل المعقبات الخدم والخدم حول السلطان وقيل ما
يتعقب من امر الله وقضاياه قوله كحفظونه اي يحفظون المستحق بالليل والهارب بالهارب
من امر الله اي يحفظونه بامر الله من امر الله فاذ اجاز القدر خلوا عنه وعن ابن عباس يحفظونه
امر الله بالهم يحق القدر قوله ومنه قيل للعقيب اي ومن صل المعقبات يقال للعقيب
وهو الذي ياتي في عقب الشيء وفي بعض النسخ ومنه العقب بالياء معناه وعقب الرجل يسلمه
قوله يقال عقب في امر الله القاف في ضبطه المياطي خطه وقال ابن المنذر هو بفتح القاف
وحفظها قال وضبطه بعضهم بسند يد هذا في بعض النسخ بكسر هاء ولا وجه الا ان يكون لغة
المحال العقوبة **س** اساربه الى قوله تعالى وهم يحاكمون في الله وهو سديد المحال وفسر
بقوله العقوبة وعن علي رضي الله عنه سديد الاحتد وعن مجاهد سديد القوم وعن الحسن
سديد الما حله والمالك والمفاليه ومن مجاهد في رواية سديد الاحتقام **س** كجاست
كفيه الى الماء ليقبض على الماء **س** اساربه الى قوله تعالى لا يستجيبون لهم شي الا كجاست
كفيه الى الماء ليلخ فاه وما هو بالعنه بوله لا يستجيبون يعني الذين يتركون ويدعون
من دون الله لا يستجيبون لهم شي الا كجاست كفيه اي الا كجاست كفه الى الماء من
العطس ليقبضه حتى يؤذيه الى فيه فلا يتم له ذلك ولا يحميه وعن علي رضي الله عنه
يعني قال لعل العطس ان الجالس على سبيل الماء ويمد يده الى البئر فلا يبلغ قعر البئر ولا
صلح الى الماء والماء لا ينزوي ولا يرتفع الى يده كذلك لا يتفهم ما كانوا يدعون من دون
الله عز وجل والعرب يقرئون سعي فيا لا يدركه وطلب ما لا يجد مثلا بالقابض على الماء
لا لا القابض على الماء لا شيء في يد **س** رايتا من ربي يربو **س** اساربه الى قوله عز وجل
انزل من السماء ماء فسالته اوديه بقدرها فاحتمل للسيل رندا رايتا واسار بقوله رايتا
من ربي يربو الى ان استفاق رايتا من ربي يربو من ربي فعل يعجل اي انشغ قاله ابو عبيد
وفي التفسير رايتا عاليا مرتعا فوق الماء **س** او ماع زبد مثله والماع ما تمتعت به **س**
لساربه الى قوله وما توفه من علمه في النار اتبعا حلية او ماع زبد مثله وفسر الماع بقوله

اي الا كالا ينفع
باسط كفته محو

فاحتل السيل زبدا رايتا
قال يوزن زبد السيل وقوله
زبد مثله وهو حديث
الجدي والجلية الخ

والمناج ما تمتعت به قوله استغفار عليه اي لا حل استغفار اي طلب عليه اي زينه او مناع واراؤ
 جواهر الارض من الذهب والفضة والحديد والفضة والنحاس والبرصا من يداب فينجد منه الاشياء
 ما يستفيع به من الحكي والاداني وغيرها قوله زينه مثله اي له زينة اذا اذيت مثل الحق والزبد
 الذي لا يبقى ولا يستفيع به مثل الباطل **ص** حقا يقال احببت القدر اذا قلت فعلا فما
 الزبد ثم تسكن فذهب الزبد لا منفعة فذلك يميز الحق من الباطل **ص** اسار به الى قوله
 تعالى فاما الزبد فذهب حقا وسرنا حقا بقوله تعالى احببت القدر الى اخره وفيه ابو عمرو
 ابن العلاء يقال احببت القدر وذلك اذا غلبت واصببت زبدتها ولا اسكنت له سق منه سي
 ونقل الطري عن بعض اهل اللغة ان معنى قوله فذهب حقا تنسفه الارض يقال حفي الوادي
 واحفي معنى تشق قوله فذلك يميز الحق من الباطل **ص** الحصة اسار الى قوله تعالى في
 آناه الايات المذكورة كذا في لفظ الله الحق والباطل واوضح ذلك بقوله فاما الزبد فذهب
 حقا واما ما يتفيع الناس من الارض معنى قول النجاشي فذلك اي فلما ميز الله الزبد الذي
 يبقى من الذهب لا يبقى ولا يستفيع به يميز الحق الذي يبقى ويستمر من الباطل الذي لا يصل له ولا يبقى
ص المهاد الغرائس **ص** اسار به الى قوله تعالى وما واهم حصم ومن اهاد ومنهم بقوله
 الغرائس ولم يثبت هذا الا في رواية عذرا **ص** يدرون يدعون درانه دفعة
ص اسار به الى قوله تعالى ويدرون بالحسنه الستة اولئك لهم عقبي الدار وسر قوله يدرون
 بقوله يدعون يقال درانه فلانا اذا دفعة واصله من الذرة وهو الدفع **ص** سلام
 عليهم **ص** اسار به الى قوله تعالى سلام عليكم يا صرتم نعم عقبي الدار وقد رخصنا محذوفنا
 وهو يقولون روي المفسر مدخل الملايكه على اهل الجنة فيسلون عليهم بما صبروا وعلى الفقير
 في الدنيا وقبل على الجاهل وقيل على ملازمه الطاعة ومعارفة المعصية وقيل عن تركهم السوء
ص واليه متاب اليه توتى **ص** اسار به الى قوله تعالى لا اله الا هو عليه توكلت واليه
 متاب روي المفسر واليه رجوعي والهاب مصدر مسمى قال تاب الى الله توبه ومما ياب التوبه
 الرجوع من الذنب **ص** اقل يباس اقل يتبين **ص** اسار به الى قوله تعالى اقل يباس اقل يتبين
 اموا ان لو يباس الله هدى الناس جمعا وسر اقل يباس بقوله اقل يتبين وعن ابن عباس اقل
 يعلمه لا الجلي يباس يعلم في لغة الجمع وهو قول مجاهد والحسن وملا ويقل الطرف عن الغام
 ان معنى انه كان يقول انما الله هو ان يقول بسبب كذا اي علمته **ص** فارقة واهية
ص اسار به الى قوله تعالى ولا تزال الدركم والقيهم بما صغوا فارقه اي واهية
 مهلكة له ابو عبيد **ص** فامليت الحلت من الملقى والملاوق ومنه ملأ وقال اللوامع
 الطويل من الارض ملا **ص** اسار به الى قوله تعالى فامليت الدركم فواتر اصددهم فلف
 كان غفاب ونسر املت بقوله الحلت كذا في اسره ابو حنيفة قوله من الملقى مع الميم وكسر اللام

كل ص

وسد

ولست يد اياه بغرهم في الجوهري الملقى الهوي من الدهر يقال اقام ملأ من الدهر قال
 والهجري ملأ اي طويلا ومعنى ملأ من الهار اي ساعه طويله قوله والملاوق بكسر الميم يقال
 اوت غن ملاوق من الدهر وملاوق وملاوق اي حينا وبرهة وكذا ملأ من الدهر
 بتلك الميم والملا معصورا او اسع من الارض وفي الجوهري الملا معصورا والصواب الملاوق
 الدليل والهار **ص** استق استق من المشقة **ص** اسار به الى قوله تعالى ولعلنا للاحق استق
 وما لهم من الله من واق دارا بقوله استق ان لفظ استق افعل المفضل من استق يسق **ص**
 صنوان النملان اولك ثمر في اصل واحد وعشر صنوان وجرها بما واحد كصالح بني آدم وخينهم
 ابوهم واحد **ص** اسار به الى قوله تعالى صنوان وعشر صنوان تسق بك واحد لانه وسر
 قوله صنوان بقوله النملان اولك ثمر في اصل واحد وكذا في ابن عباس صنوان ما كان من خلتين
 ادنات او اكثر اصل واحد وهو جمع صنو وجمع في العلة على اضنه ولا فرق بينهما في التنبيه
 والجمع الا في الاعراب وذلك ان النون التنبيه مكسورة ابداء ميمونه وفي الجمع ميمونه محم
 حيران الاعراب والقراء كلهم على كسر الصاد الا ابا عبد الرحمن السلمي فانه يقرأ قوله وعشر صنوان
 وجرها اي وعشر صنوان المتفرق الذي لا يجمع اصل واحد قوله بما واحد لا تسق بما واحد في رواية
 الغزالي عن مجاهد مثل ما قاله النجاشي يلقى يسقى بما واحد قال تار الساء قوله كصالح بني آدم
 الا اخره شبهه الصنوان الذي اصله واحد الصنوان المتفرق الذي لا يجمع اصل واحد صالح
 ادم وخينهم ابوهم واحد وقال الحسن هذا مثل ضرب به الله تعالى لقابوب بني آدم يرق فيخشع
 ويخضع وقلب يسهوا ويلهو والكل من اصل واحد وكذا صنوان وعشر صنوان ما يخرج الطيب
 ومما يخرج من الطيب واصله واحد والكل يسقى بما واحد **ص** السحاب الثقيل الذي فيه الماء
ص اسار به الى قوله تعالى يريك البرق خوفا وطمعا وينبئ السحاب لنزال ابر السحاب
 وهو جمع سحابه والنزال هفه السحاب اي النزال بالمطر **ص** فسالت اوديه بقدرها يحيى
 انزل الله تعالى من السماء ماء يعني المطر فسالت من ذلك الماء بقدرها الكبر بقدره الصغير
 بقدره والادويه جمع واد وهو كل منجم يخرج من تحت الارض الى الماء المطر قيل والقدر مبلغ الشيء
 والمعنى بقدرها من الماء فان مغرقل الماء وان اتسع كثر قوله بطن واديه كذا في رواية الاكثر
 وفي رواية الاصيلي بلا كل واد وفي القاسم لم يورد اختلافه في القدر والمخير
 والزيادة والنقصان **ص** قوله لله يعلم ما نعمل كل انشي وما
 تغيب عن الارحام غيب نقص **ص** اي هذا باب في قوله تعالى انه يعلم الاية وليس في بعض النسخ
 لفظ باب قوله وما تغيب اي وما استقص السقط الما قص وما ردا وبالكول التام ومن الصحاح
 غيب ان تاتي بالولد ما ذكر السبعة وعن الحسن غوضها السقط وقيل ان نقص من السنة الايام
 ثلاثة ايام وقيل نقص من ايام السنة حتى يتضاءل الولد ويؤد اذا استل الله غيب

تملا بطن واديه
 اسار به الى قوله تعالى
 انزل من السماء ماء
 فسالت اوديه بقدرها
 ص ص

وقيل يصح من ولدته من قبل وزاد من تلك بعد ولادة القرطبي في هذه الآية دليل على ان الحمل
وهو احد قول السائعي وقال غيره في الشعبي في اخره لا يحسن وهو قول لا يحسن رضى الله عنه
حدثني ابراهيم بن المذر بن ابي عبد الله عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سمع الغيب من لا يعلم الا الله لا يعلم ما في غير الله ولا يعلم ما
يعص الا ارحام الا الله ولا يعلم من اتي المطر احد الا الله ولا يدري نفس اماري ارض توت ولا علم
من يعوم الساعة الا الله **س** مطاعه للرحمة طاهره ومغن عن المم وسكون العسر والمهل
وبالتون بن عيسى الرازي الباقى وتقدم الزاوى الاول وقال ابو مسعود تفرد به ابراهيم هذا
وهو غير رواية الدارقطني ورواه ابن طبرستان عن مالك عن عبد الله عن ابن عمر موقوفا ومن
في كتاب الاستسقاء في باب لا يدري متى ياتي المطر الا الله تعالى فانه اخرجه هناك من غير
عن سمعان عن عبد الله بن دينار الى اخره قوله معارج الغيب اما استعان بكنهه او مصرجه
والحقيقة هذه الحصة التي لا يعلم الا الله كبر اما لانهم كانوا يعتقدون انهم يعرفون
او لانهم سألوه عما من مضمون العدو ولا احتجاج به فانهم **س** سورة ابراهيم عليه السلام
اي هذا في تفسير بعض سورة ابراهيم عليه السلام **س** لسبحه الله الرحمن الرحيم
لعمري ان السبل لا خلاف في ذلك قال ابو العباس في آية مدنيه وهي قوله تعالى الم تر الى
الذين بدلوا نعمة الله كفرا وعزلوا عن الطيب هي مدينة تزلت فيمن قتل بدير وعبد بن المذر عن قتادة
تلت بالمدسة اثنا عشر سورة الم تر الى الذين تولوا نعمة الله كفرا والاسلم وسائرهم ملكي وقال
التعليق ملكيه وهي ثلاثة الاف واربع مائة وثلاثون حرفا وبان مائة واحدى وثلاثون كلمة
واسان وحسوراته **س** قال ابن عباس هاد دايع **س** اساربه الى قوله تعالى انما انت
والكل قوم هاد ولكن بعد في سورة الرعد الطاهران في هذا هاد من بعض السجح وفسر
هاد بقوله دايع وروى هذا التعليق الحظي عرسة سالو صالحا معاوية عن حماد بن عمار
س وقال مجاهد صديق قبح ودم **س** اساربه الى قوله تعالى من وراءهم وهم نسي من ماء
صديق لهم في رواية لا ذر وروى هذا التعليق ابن المذر عن موسى عن ابي بكر عن
شبابه عن وراق عن ابن عباس عن مجاهد عن معاذ هو ما يخرج من جلد الكافر ولحمه وعن
محمد بن كعب والوسع راس هو حشال اهل النار وذلك ما يسيل من مخرج الزنا يسقاء الكافر
س وقال ابن عسكانه اذ كره الله عليه السلام ايادي الله عند كبر ويا مة **س** اي كاسا
ان عسكانه في قوله تعالى واذا لم يوسى لقومه اذ كره الله عليه السلام اذ انجاكم من آل فرعون
الا انه وفسر الله بقوله اما اي الله والا ما في جمع الايدي وهو جمع اليد بمعنى النعمة
وهذا التعليق وصله الطبري من طريق الحمدي عنه **س** وقال مجاهد من كل ما سالتهم غنم
اليده **س** اي قال مجاهد في قوله تعالى وسخر لكم الليل والهاروا اكرم من كل ما سالتهم ان

معناه واعطاكم من كل ما رغبتم اليه فيه وقال بعض المفسرين معناه وانا اكرم من كل ما سالتهم ونام
تسألوه وعن الصفاك اعطاكم انشيانا طلبتموها ولا سالتهموها لعل النقي على رواه من كل السور
صدق الله تعالى كرم من سأل اعطاه الله ما سالاياه ولا حظ لنا على مال وعن الحسن رحمه الله
كل الذي سالتهم اي من كل ما سالتهم **س** يخونها عوجا لمتسوس لها عوجا **س** اساربه الى
قوله تعالى ونقدون عن سسل الله وسعوها عوجا الآية هذا وقع ههنا في رواية الا كثر
وهو الصواب لانه من تفسير مجاهد ايضا وفسر قوله يخونها بقوله لمتسوس لها وقد وصله عند
حميد بن طويق في صحيح عن مجاهد قال يمتسون لها الزرع والعجج بالجمع فيما كان ما لا يقتضيه
كالحايط والعود وبالكسر في الارض والدين وسبها ما له ابن السكيت وابن فارس **س**
واذا لان ربكم اعلمكم آذكم **س** اساربه الى قوله تعالى واذا كان ربكم ليرى سكرتم لا زيدكم
وفسرتا ان بقوله اعلمكم قوله آذكم كذا في رواية الا كثر في رواية اخرى رواه عن ابي عبد الله
ونقل بعضهم عن ابي عبيد انه قال كلمة آذكم في قوله ليرى كذا في معناه اذ كروا حين تاذن
ربكم ومعنى تاذن ربكم اذن ربكم قال الزمخشري وتظهر تاذن واذن توعده واوعد وتفضل
وافضل ولا بد في فعل من زاده معنى ليس في الفعل كانه قبل واذا كان ربكم انيادنا بليغاسي
عند السكون وقال بعضهم ان ياذن من الاذن قلت ليس كذلك بل هو من الماكن **س**
ردوا اليهم في قوله اعلمهم هذا مثل كفوا عما امروا به **س** اساربه الى قوله تعالى جاهم
رسلم بالسينات فردوا اليهم في قوله اعلمهم وقال ابن مسعود اي عصوا علي ايدهم غيظا عليهم
قوله هذا مثل قال الكرماني هذا المحسوب المصوح مثل كفوا عما امروا به في قوله في مثل
المعصية من امي ولم يوضح ما قاله حتى يتبع الساطره اقول مثل كفوا انكبوا اليهم وسلون
القاء يعني معنى ردوا اليهم في قوله اعلمهم مثل معنى كفوا عما امروا به وهو على صيغة المجهول
واما المعنى على روايته هذا مثل سمح على طريق الملل اي مثل ما جاء به الانبياء من النصح
والقصاص والامر بدوها البليغ رد فردوا اليهم في قوله اعلمهم في قوله انا كغرابا ارسلم
اراد ان هذا جوابا لكم ليس عندنا غير ويقال اود صغوا اليهم على قوله اعلمهم يقولون
للانبياء اطعوا افواهمكم واسكنوا اورثوها في افواه الانبياء لتسيرون لهم الى السكون
اود صغوها على افواهم ولا يذرونهم يتكلمون **س** مقاي حيث يقسم الله من يده
س اساربه الى قوله تعالى ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعده وفسر قوله مقامي بقوله
حيث يقسم الله من يده وهكذا روى عن ابن عباس وغيره وفي التفسير مقامي موقفي وهو
موقف الحساب لانه موقف الله تعالى الذي يقف فيه عباده يوم العمه ونقل خاف قاي عليه
وحفظ لا سأل **س** من وراءه قد امة هبتم **س** اساربه الى قوله تعالى ومن وراءه
عليه ونسبوا الوداد بالعدم وفسر الزمخشري من يده ونقل قطرب وغيره انه من الحصاد

وانكروا انهم بنو عدي وقال لا يقع وراء معنى امام الا في زمان او مكان وقال الارزهرى معناه
ما يوارى عنه واستتر **ص** لكم تبعا واحدا تابع مثل غيب وغائب **ص** اساربه الى قوله
انكم تبعا لعل انتم معنون غائب عن الله من شئ البتة جمع تابع كخدم جمع خادم ومثله الطاري
يقوله مثل غيب محض جمع غائب وقيل معناه انكم تبعا لكونكم ذوي تبع **ص** بمصر حكاه استنصر حتى استغاث
لستفهم من الصراح **ص** اساربه الى قوله تعالى ولا تلووني ولا تلووني لعلكم تلعنوا ما انما يصح حكمه وما
انتم بمصر حتى هذا الموضع في روايه اى ذكر قوله ما انما يصح حكمه وما انتم بمصر حتى لا يبيح بعضا بعضا
من عذاب الله ولا يغيثه ولا يصالح الا غايه وقيل بمصر حتى كبر الماء وهي صنيعه فللاراه
الصحيه فتح اليا وهو الحاصل وقيل عن كبر الباء وقال الزجاج هي عند جمع الحنوين صعبه
لا وجه لها الا وجه صغيف وهو ما لحظ القراء من الكسر على اصل اللفظ الساهر فوله اصل
يقال استنصر حتى فلان اى استغاثى فاصرحته اى غنته قوله لستفهم معناه فصيح
فلذلك من الصراح بالحار المعجم وهو الصوت **ص** ولا خلاف مصدر خالته خلا لا وبحور
انما جمع خله وخلال **ص** اساربه الى قوله تعالى يوم لا بيع فيه ولا خلاق وذكر في لفظ خلال
ومحس احد هما انه مصدر خالته خلا لا والمعنى ولا محال للخليل والى ان يجمع خله مثل خله
وخلال وهذا الوجه له ابو علي الفارسي وجمهور اهل اللغة على الحول والخله بضم الحاء الصادقة
والجذبة التي تخلص القلب فصارت خلا لا اى باطنه ومنه الخليل وهو الصدوق **ص**
واختلقت استوصلت **ص** اساربه الى قوله تعالى ومثل كفه خيئه كنجوم خيئه اجثت
من فوق الارض ما لها من قرار وسر هذا اللفظ بقوله استوصلت وهو على صفة المجهول من
الاستيصال وهو التلصص من اصله **ص** قوله كنجوم خيئه
اصلا ثابت وفرعها في السماء توفى اكله كل حين **ص** اى هذا باب في قوله تعالى كنجوم خيئه
وليس لكثرة النسخ لفظ الباب وفي رواية اخرى في قوله ثابت وفي رواية اخرى في قوله كنجوم خيئه
اولا وجه التشبيه من الحكمة الطيبة والسجود الطيبة وبيان موقفه على تشبيه الحكمة الطيبة
والسجود الطيبة كالنجوم الطيبة سهاة ان لا يله الا الله فلا يله من غير الله وهو قول الجمهور
والسجود الطيبة في احوال فليل كل نجم طسه متم وقيل التحلة وقيل نجم في الجنة وقيل
المؤمن وقيل قمر وقيل جوار الهند واما ما وجد في التشبيه على القول الاول فهو من حيث
الحسن والزهارة والطس والنفع الحاصل في كل واحد من كلمة السهاة والسجود الطيبة
واما على القول الثاني وهو الذي عليه الجمهور فهو من حيث لونه الخضر في العاقل والجاهل وحسن
المنظر والسجل الموجد في كل واحد من كلمة السهاة والحكمة فان كنتم في العاقل والجاهل
مستمر في صاحب كلمة السهاة وكذا في حسن المسطر والشكل وفي الحكمة كذلك بالانزيم
الحيز وطيبه التمر من من تطلع نوبل ما حتى يبيس فلا يبيس يتجدد ما منع ليز من

دافعا

واعضاها وورقها ونواها وقبل وجه التشبيه ان راسها اذا قطع ماتت خلاف باقى الشجر وقيل
لا تخل حتى تلغ وقيل انما فضل طيبه ادم عليه الصلاة والسلام على ما روي وقيل في علو ذوقها كارتفاع
عمل المؤمن وقيل انما سند يده النبوت كنبوت الايمان في قلب المؤمن واما على القول الثالث في شجر
في الجنة رواه ابو طستان عن ابن عباس فهو من حيث الدوام والنبات على ما لا يخفى واما على القول
الرابع فهو من حيث ارتفاع عمل المؤمن الصالح في كل وقت ووجه من العمل في كل حين واما على القول
الخامس فهو من حيث ارتفاع القدر في كل واحد من قسوس العمل اما القسوس فلا شك ان قسوسهم
مرجع على سائر قبائل العرب واما العمل فلهذا علي سائر الاجناس من الوجوه التي ذكرها واما
على القول السادس الذي هو جوار الهند فهو من حيث انه لا يتعطل من نعم علي ما رواه ابن مردود
من حديث فترات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عباس في قوله توفى اكله كل حين قال هي
شجر جوار الهند لا يتعطل من ثمرة كل شجر وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ايضا قال
السهيلى ولا يصح وكذا لك المؤمن صاحب كلمة السهاة لا يتعطل من عمله الصالح فوله اصله
ثابت اى في الارض بوله وفرعها في السماء يعني في العلو فذا كان اصله ثابتا من العمل كان
الطيب اذا كان في معرض الانعراض حصل بسبب قنائه وزواله الحزن فاذا علم انه باق عظم
الفرح موحد انه اذا كان نوعها في السماء دل على كمالها من جهس ارتفاع اعضائها ووجوها
وتصعد هائل على ثبات اصله ورسوخ عروقها والى اذا كانت مرتفعة كانت بعد عن
عقوبات الارض فكانت تمها نقيته طاهر من جمع السوايب قوله توفى اى يعطى اكله اى
تمها كل حين لا يتلفوا فقا لمجاهد وعكرمة وابن زيد كل سنة وعن ابن عباس الحسن جنان
حين يعرف ويذكر وجن لا يعرف فالقول قوله ولعلن ثباته بعد حسن والماني قوله
توفى اكله كل حين فهو ما من العام لا العام الفصل وقيل سعد بن جسر وماكه الحسن كل سنة
اسهر ما من صرامها الى حمله وقيل الى سبع راس كل جن كل عزم وعسبه كذلك يصعد عمل المؤمن
اول النهار واخره وهي رواية عن ابن عباس ايضا قال لا يصح ان الجن ساعة ليلا ونهارا صفاقا
وكل في جمع الاوقات كذلك المؤمن لا يتخلو امر الخير في الاوقات كلها فان قلت قد بينت وجه التشبيه
من الحكمة الطيبة والسجود الطيبة فالحكمة في التمثيل بالسجود قلت لا بالسجود لان السجود لا يلبس
اشياء عرق راسه واصل قاسم وفتح قال فلهذا لا يمان لا يقوم ولا يمتد الا سلاسه اسيا يصعد
بالقلب قول باللسان وعمل باليدان **ص** حديثي عن سعد بن اسما عن عبيد الله عن
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احذروني شجر تشبه
او كال رجل المسلم لا يتجارت ورقها ولا ولا توفى اكله كل حين قال ابن عمر نوع في نفسي الحكمة
ورأيت ابا بكر وعمر رضي الله عنهما لا يتكلمان فذكرت ان الحكم فاما لم يقولوا شيئا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحكمة فاما قنات قلت لعمر يا اباة والله لقد وقع في نفسي انما الحكمة فقالوا

للزحمة طاهر وعلي بن عبد الله هو ابن المديني وسعد بن هوان بن عيسى وعمر وهو ابن دينار وعلموه
هو مولى ابن عباس والحديث أخرجه البخاري في صحيحه في التوحيد الصاع على
عبد الله وأخرجه أبو داود في الحروف عن أحمد بن عبد الله وأخرجه الترمذي في التفسير عن محمد بن يحيى
وأخرجه ابن ماجه في السنن عن يعقوب بن حميد بن كاسب عن الدارقطني رواه علي بن حميد عن سفيان
ثقة ورواه الصاع عن أبي عبد الله الوائلي عن عبد الله بن عمرو عن عمرو بن عبد الله بن عباس عن
قال هذا علق في ذكر ابن عباس قال سمعته روى عن سفيان قال سمعته روى عن عمرو بن هرون قوله
بلغ به النبي عليه السلام ولم يقل صراحة سمعت رسول الله عليه السلام لا احتمال الواسطة أدنى من
يقينه البلاغ قوله إذا قضى الله أي إذا حكم الله عز وجل بامر من الأمور والقضاء فضل الأمر
كان يقول ولعل هذا يعني العذر ونحوه في قوله عليه السلام لما قضى الله الحول في المخلق
قوله ضرب الملائكة أي ملائكة السماء جنتها قوله خضعنا نعم الحكام مصدر من خضع نحو غفر
غفرانا ويقال خضع خضع خضوعا وخضوعا وهو الخاضع والطاعة وروى كثير الخاضع لوجه
ويجوز أن يكون جمع خاضع وهو الكرام أي خاضعين وقال سمعنا الطمى إذا كان خضعنا
جمعاً كان حالاً وإذا كان مصدر الخوض كان في ضرب الملائكة من معنى الخوض
أو معنوا كاله وذلك لأن الطائر إذا استشعر حوافر حتى خاضه مرتعداً قوله لعله أي
لقول الله عز وجل قوله كلسلسله على صفوان تشبيه القول المسموع بالسلسله على صفوان
كما شئت في ذلك الوجه بقوله كلسلسله البحر وهو صوت الملك أو لوجه الصفوان البحر كلسلسله
الحكاية والصلة صوت الخرد إذا تحرك وتداخل وكان الرواء وقعت له هنا بالصا أو أراد
أن التشبيه في الوصفين يعني واحد قوله قال علي هو علي بن عبد الله شيخه قوله وقال
أي عن سفيان الراوي المذکور سيفه ذلك هذه اللفظة هي زيادة عن سعد بن هوان أي بعد الله
لما الملائكة ذلك القول وروى بعد ذلك أي بعد الله ذلك الحرام أو الصفوان تلك السلسله
أي صولها وفي نسخة ابن مردويه من حديث ابن مسعود روى إذا حكم الله بالوجه منع أهل السما
صلصلة كلسلسله السلسله على الصفوان معزون ويروى أنه من أمر الساعة وقراء حتى إذا
فرغ الآية وأصل الحديث عند أبي داود قوله قال فرغ أي فقام أربيل الخوف عن ملوهم وذلك
الفرغ هنا بعد سماعهم القول كالفصم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد سماع الوجه قوله
قالوا ما إذا لم يكن أي قلت الملائكة كلسلسله قال روى قوله قال القائلون هذا المجهول وهو
المفهوم بغير ملوهم كلسلسله على ما رواه أبو داود من حديث ابن مسعود قال إذا حكم الله
رجل الوجه سمع أهل السما صلصلة كلسلسله على الصفوان فيصعقون فلا يزالون هكذا حتى
يأتيهم جبريل عليه السلام فإذا أجابهم جبريل فرغ عن ملوهم فيقولون يا جبريل ما لك أن روى فيقولون
الحق قوله الذي قال أي قالوا الحق لا حيل ما لك أن روى عن رجل والمعنى أنهم غيروا عن قول الله

أي

لما شئ

وما قضاه وقد روى لفظ الحق قوله الحق منسوب على أنه صفة مصدر بخلاف ما قال الله
الحق وحمل الرفع على تقدير قال المجهول قوله الحق هكذا قد را التخصيص في سورة سألني قوله
تعالى ما إذا التزم روى الحق بالرفع والقول يجوز أن يراد به كنه وإن يراد بالحق ما يقال بالبال
ويجوز أن يراد به القول المستطو في اللفظ المحفوظ فالحق يعني الماهية في اللفظ المحفوظ قوله
فتبينها أي تسمع تلك الكلمة وهي القول الذي قاله الله عز وجل ومسر قوله السمع فاعلمه وأصله
مسرة قوت السمع فلما أصف حروف النون وفي رواية لا يسمع مسرة في السمع إلا إذا روى
ومسر قوله السمع مسرته وأخرجه هو قوله هكذا اسم مسرته بقوله هكذا أو أحد فوق آخر ووصف
لما قوله فوق بعض من الوصف وهو بيان كيفية المستمعين بركوب بعضهم على بعض وفي الكرام
وصف يتشدد به الفكر ويرى ووصف قوله سرك وروى بكفه أي بين ركوب بعضهم فوق بعض
يا صابغة قوله بعضها فوق بعض توضيح أو يدل وفيه معنى التشبيه أي مسر قوله السمع بعضهم
راكب بعض فردفين ركوباً صابغة بعضها فوق بعض قوله ووصف سفيان لما أخرجه عن
عن الحسن بن قوله فربما أدرك السحاب المسموع قد تراءى السحاب هو الماء وقيل كواكب تضيء
تعالى أنا ربنا السماء الدنيا بربنا الكواكب وحطاط كل شيطان مارد وسمي سحاباً بالبرقة فيه
بالبار وقيل السحاب سقوله ناراً وحلوا في أنه يغفل عنه لا تعني ابن عباس أنه يحج ويصل عرف
نقل وقد الحسن وعنه نقل قوله إلى الذي أسفل منه بدل عن قوله إلى الذي يليه قوله وربما
قال سفيان حتى انتهى إلى الأرض أيضاً معترض قوله فتلقى أي الكلمة التي ليس بها المستمع قوله
عليه فخر السحار أي المجمع وفي الحديث المجمع سحار وفي رواية سحار على لسان السحار أو الكاهن
وفي رواية سعد بن منصور عن سفيان على السحار والكاهن قوله فيكذب معاً أي فيكذب
مع تلك الكلمة الملقاة على فله قوله فيصدق على صيغة المجهول أي فيصدق السحار
كذابه قوله فيقولون أي السامعون منه المخبيا السحار يوم كذا وكذا وهو بعضهم
اليك من الجاهل وقوله كذا وكذا كتابه عن الخرافات التي يدكرها السحار قوله فوجدوا الصبر
المنسوب فيه يرجع إلى ما أخبر به السحار قوله الكلمة التي لا جل الكلمة التي سمعت من السماء
جعلوا كل أخباره حقاً **ص** حدثنا علي بن عبد الله سفيان ما عرفت عن عمرو بن هرون إذا
قضى الله الأمر وزاد الكاهن **ص** هذا بعينه هو الحساك الماضي ولكم موقوف في
معنى المرفوع وإذا ذكر في لفظ الكاهن على لفظ السحار **ص** حدثنا سفيان فقال قال
سمعت عمرو بن هرون قال إذا قضى الله الأمر روى علي فخر السحار قلت لسفيان أنت سمعت
عمر بن هرون سمعت عمرو بن هرون قال سمعت لسفيان أن أسأله عنك عن عمرو
عن عمرو بن هرون وروى أنه فرغ من قوله سفيان هكذا فقرأتم وقال أدري سمعته لا قال
سفيان وهي قرأنا **ص** أي قال علي بن عبد الله وحدثنا سفيان أيضاً إلى آخره وهذا السند

تزلزل من مكانه والهدية مسخرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد وذل السماوي بزلزل بعد الكهف
وقيل سوره من ج عليه السلام وهي سبعه احدى وسبعه احدى وسبعه احدى وسبعه احدى وسبعه احدى وسبعه احدى
واربعون كله ومائة وثاني وعشرون **س** لسبح الله الى حم **س** لم ينسب السبله
الاقوي رواه ملا **س** روح القدس جبريل عليه السلام نزل به الروح الاموس **س** اساربه الى قوله
تعالى قل نزل به روح القدس من ربك بالحق لانه وفرد روح القدس بقوله جبريل عليه السلام وكذا رواه
ابن حاتم باسناد رجاله ثقات عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وكذا روي الطري من طريق
محمد بن كعب القرظي قال روح القدس جبريل عليه السلام واصناف الروح الى القدس وهو الطاهر
كما يقال حاتم الحيد وزيد الحيد والمراد الروح القدس وقال ابن الحارث لانه خلق من طهاره الروح
في الحفصه ما يعرف به الجسد ويكون به الحياه وقد اطلق على القرآن والوحي والحمد وعلي جبريل عليه
السلام قوله نزل به الروح الاموس في كرم اسنتم بها الصلحه هذا لما قيل في المراد به جبريل عليه السلام
انما كان اساربه الى روي ما رواه الصحاح عن ابن عباس قال روح القدس الاسم كان عيسى عليه
السلام عيسى بن المني رواه ابن حاتم باسناد صحيح وقوله الاموس وصف جبريل عليه السلام كذا
امنا نسا اسنوح عن الرساله الى الرسل عليهم السلام **س** في صديق يقال امر صديق وصديق صديق
وهين ولين وميت وميت **س** اساربه قوله في صديق لا قوله تعالى ولانك في صديق
ما يكون واساربه قوله يقال امر صديق وصديق الى انفسه ليعتبر بالسند بدو الخفيف كذا رواه
في الحفصه المذكور وقوله ابن كثير هنا وفي التل كسب الصا والباقون بفتحها وقال الفراء الضابق
بالحرف ما صاف عنه صدرك والضابق بالسند يد ما يكون في الذي يتسع مثل الدار والتوب
ومعنى لانه لا يتصيق صدرك من ملهم **س** وقال ابن عباس في تعليمهم احلا فتم
اي قال ابن عباس في صدق قوله تعالى اوباهم في تعليمهم في احلا فتم فاهم معمر سمعني انه
تعالى وروي ذلك الطري من طريق علي بن ابي طلحه عنه ورواه محمد بن جرير عن المشي وعلي بن ابي
سالم عن حماد بن عمار عن علي بن ابي طلحه عنه وقال العلي بن عمار اوباهم العذاب في
نصفهم في الاسفار بالليل والنهار **س** وقال مجاهد تمسك تكفا **س** اي قال مجاهد في
مفسر سده في قوله تعالى والقي في الارض رواه ابن عباس في قوله تكفا بالحاء والسين
القاء وبالهمزة وقبل يضام وله وسكن النان ومعنى تكفا تغلب وروي هذا التعليق ابو محمد
ساحاح ساستبا به عن زرقان عن ابن ابي عمير عنه **س** مفرطون منسيتون **س** اساربه الى
قوله عز وجل لا جرم ان لهم النار ولهم مفرطون ومفرطون بقوله منسيتون وكذا رواه
الطري عن محمد بن عمرو عن ابي عاصم باعني عن ابن ابي عمير عن مجاهد وروي من طريق سعد بن
قال مفرطون اي مذكرون في النار منسيتون في وقراءتهم في حصف الراة ونحوها وقراءتها
نافع بكبرها وهو من الافراط وقراءها ابو جعفر في القعقاع بكبر الراة المستدده اي مقصود

في اذار الواجب مبالعون في الحسا **س** وفي غم فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا
مقدم ومخير وذلك ان الاستعاذه قبل القراءه ومعناها الاعتصام بالله **س** اي في قوله
في قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله ان فيه العبد سرورا لما خيرو ذلك ان الاستعاذه
تكون قبل القراءه والاعتراف فاذا اردت ان تقرأ القرآن فاستعذ بالله هذا على قول الجمهور
في صاحب التوضيح هذا اجماع الاماروي عن ابي هريره وداود ومالك اثم قالوا ان الاستعاذه
بعد القراءه اختلفوا في القراءه وقد ائتمروا بها في موضعين الاول في قوله المراد بالعباده
عنده فان هذا كماله بعينه وهذا فيه خبط ولا في في قوله والاعتراف فاذا احببت في القراءه
فاستعذ وفيل هو على صله لكن فيه اصرار في اذا اردت القراءه وهذا يكثر ان يكون اقوي جازما
من الاول من تباين فيه بعينه قوله ومعناها اي معنى الاستعاذه الاعتصام بالله **س** قصد
السل بالسان **س** اساربه الى قوله تعالى وعلى الله قصد السبل ومنها جابر ولو سأل الله امر
احمسن وقصد القصد بالسان وكذا روي عن ابن عباس احاجبه الطري من طريق علي بن ابي طلحه
عنه وقيل قصد السبل بالان طريق الحكم كره والقصد الطريق المسعوم وقيل بالان السبلع والقاص
ومن ابن المبارك قصد السبل السبله قوله ومنها اي ومن السبله بالان باعتبار ان السبل
واحد ومعناها الجمع قوله جابر اي معوج عن الاستعاذه **س** الدف ما استند فأت **س**
اساربه الى قوله تعالى والاعوام خلقها لكم في دنق ومافع ومنها ما يكون وقصد الدف بقوله ما
استند فأت به يعني من الاكسيه والاختيه قال الجوهري الدف السحونه يقول منه دفي حل
دقاهه مثل دق كراهه وكذلك دقي دقا مثل طهي طاه والاسم الدف وهو السحر الذي
يدق بك والجمع الادقا وقصد الجوهري الدف في الاكسيه المذكور بقوله الدف تلج الادلا
والباخا وما يتفع به ما قال الله تعالى لكم في دنق **س** ترحون بالعسي وتروحون بالعدا
س اساربه الى قوله تعالى ولكم في احوال حين ترحون وحين ترحون وفسترا ترحون
بالعسي وان ترحون بالعدا وفي المفسر اي تردونها الى مراحمها وهو حيت يادي الله
وحين ترحون ترحون بالعدا الى مراحمها وفي قوله واحسن ما يكون اذا راحت عظاما
فروها طولا اسنمها **س** ليشق يعني المشقه **س** اساربه الى قوله تعالى وتحمل آثامكم
لا بل لم تكونوا بالاعنه الا ليشق النفس وفسر الشق بالمشقه وروي الطري من طريق ابن
حج عن مجاهد في قوله الا ليشق النفس اي مشقه النفس وقراءه الجمهور بكسر الشين وقراءه
ابو جعفر في القعقاع بفتحها قال ابو عاصم هما معني وفي القراءه معانها مختلف وبالكسر
المسقه وبالفتح من الشق في الشق كالمشقه في الحبل **س** علي تخوف تنقص **س** اساربه
في قوله تعالى علي تخوف ومنه بقوله سعد وكذا روي عن مجاهد رواه الطري من طريق ابن
ساحح عنه وروي ابن حاتم عن طريق الصحاح عن ابن عباس علي تخوف قال علي تنقص من اعمالكم

ولا تكونوا كالتى
نفقتن عن لهما
من حدة قوة
انكأنا الاله

عن

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

وسمى من برد الى اردل العرس اي هذا بابا في قوله تعالى وسمى من برد الى اردل العرس من ردل
 الرجل ردل ردالة ورذالا ورذولة قال الجوهري التذلل الدون الحسيس ورذال كل شئ
 رذيله وكذلك الارذل من كل شئ وارذل العرس ازالاه واوصفه وقال السدي اردله
 الحرف وقال قتادة تسعون سنة وعن علي بن حمزة وسبعون سنة وعن معايل بن عمرو عن ابن عباس
 معناه يرد الى اسفل العرس عن عمره من قرأ القرآن لم يرد الى اردل العرس وروى ابن مردويه
 في تفسيره من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن رجل يقرأ القرآن
 ابو عبد الله الا عور عن شعيب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن رجل يقرأ القرآن
 كان يدعو اهل بيته من الخيل والحمل وارذل العرس وعذاب القبر وقتله الدجال وقتله المحي والميت
س مطاوعة للرحمة في قوله وارذل العرس وشعيب هو ابن الجحباب الجاهل المملوك واللباب
 الموحدين مرفي كتاب المحبة والحديث اخراجه مسلم في الدعوات على من كان يافع قوله من المحلى
 من حقوق المال واستعاذ الله للمسلم من الخيل كما استعاذ ايضا من فتنة العنق وهو ما عاقد في المعاصي
 او انفاقه في اسراف او في الخيل قوله والحمل هو عدم استعانت النفس للخير وقلة الرغبة فيه مع
 امكانه قوله وارذل العرس اخراجه في اخر العرس طالع الجبر والعمر والحرف وجدا لاستعاذه منه
 ان الخلو من العرس النكاح في الله ونعمانه من خلق الموجودات فيقولوا اوحا اسلما للقلب
 والجوارح والحرف العاقد لما هو كالشيء الذي لا يتغير به فليس في ان تسفاه منه قوله
 وعذاب القبر في هذه الاحوال والسماء قوله وقتله الدجال قوله وقتله المحي هو فعل
 على الجاه والميت مفعول الموت قال الشيخ ابو الجحباب المهرودي قدس الله روحه يرد
 بفتنة المحي الاختلاء مع زوال الصبر والرضى والوفوع في الاخافات والاصرار على التسليم وترك
 ما سعه طريق الهدى وقتله الممات سؤال منكرو نكير مع الجحيم والخوف **سورة ي**
اسرائيل اي هذا في تفسير بعض سورة بني اسرائيل قال قتادة هي ملكية الايمان ايات تزلزل
 المدينة وهي من قوله وان كانوا ليقتلونك الى اخره وسجدتها مدينته وفي تفسيره ان
 من غطى عن ابن عباس هي ملكية وقال السكاوي تزلزل بعد القصص وقيل سورة يوسف عليه السلام
 وهي ستة الحرف واربعاء وستون حرفا والالف وحسب ما يولد ولا تون كلمة وفاء واحد
 عشرا **س** اسم الله الرحمن الرحيم **س** له ثبت السبله الا لا في **سورة ابراهيم**
 حديثا ادم باسعه عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن بريد سمعت ابن مسعود رضي الله
 عنه قال في بني اسرائيل والكهف ومنهم من من الغنائم الاول ومن من بلاد **س** اي هذا باب
 وليس كثير من الشيخ لعطاب وابو اسحق عن عبد الله السبيعي وعبد الرحمن بن زيد الكوفي
 والحديث اخراجه البخاري في صحيحه عن ادم راخرجه في التفسير ايضا عن ثوبان عن عبد
 قوله من العتاق كبر العرس المملوك وحسب ما يولد المتناه من فوق جمع عتاق والعرب تجعل كل شئ

بلغ العايد من الجحيم عتقا يريد تفضيل هذه السورة لما تضمنت من فتح كل من امر عرب ومعنى
 خارق للعاداه وهو الاشارة وقصه اصحاب الكهف وقصه مريم ونحوها قوله الاول فيهم الجحيم
 وفتح الواو المحققه والاوليه لما باعتبار حفظها او باعتبار نزولها لا لخطا مكات قوله من
 من تلاميذ بكسر الهمزة المتناه من فوق وحسب اللام وهو ما كان قد يقال ماله طارف
 ولا تلاميذ اي لا حديث ولا قد سمعوا او اراد بقوله من تلاميذ اي من محفوظات في القدمه **ص**
 وقال ابن عباس رضي الله عنهما فسئبغضون يهزون وقال عن نغضت سنك اي تحركت
س اشار به الى قوله تعالى قل الذي فطركم اول من تسئبغضون الملك رؤسهم الاله قال
 ابن عباس في تفسير قوله فسئبغضون اي يهزون اي تحركون وكذا رواه الطبراني
 طريق علي بن طلحة عنه درويش طريق الهذلي عنه قال يحركون رؤسهم اسنهم زنا قوله وقال
 عن اي عن ابن عباس مرفي عن ابو عبيد كانه قال يقال قد نغضت سنة اي تحركت وارتفعت من
 اصلا ومعنى لانه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يقول للمسيكين الذين يقولون من بعدنا
 قل الذي فطرهم اي خلقكم اول من فطرهم فاذ اسعوا بغير غشون اليه ورسولهم
 مستهين **ص** وقضينا الى بني اسرائيل احبناهم انهم سيقبضون والقضاء على وجوه
 وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم لربك يقضى بينهم وفيه اكلوا معاصي سبع سموات
 اشار به الى قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل العذاب لتفسيدهم في الارض لانه وفسر قوله
 وقضينا الى بني اسرائيل يقولوا واحبناهم وكذا افسر ابو عبيد وقال معناه اعلمناهم اعلا
 فاطعا قوله والقضاء على وجوه اشار بهذا الى ان لفظ القضاء ما في المعاني كثير وذكرنا
 تلامه الاول ان القضاء بمعنى الحكم كافي قوله تعالى وقضى ربك ان امر الثاني انه معنى الحكم
 كافي قوله تعالى ان ربك يقضى بينهم اي يحكم بينهم والملك ان معنى اكلوا كافي قوله تعالى وقضى
 سبع سموات اي خلقهن وفي بعض النسخ بعد سبع سموات خلقهن وذكر بعضهم في معنى
 ثمانية عشر وجها من الملائكة هي التي ذكرت في الرابع من الف في قوله تعالى فاذ قضيت مناسككم
 اي اذ افرغتم منها والخامس الحكاه كافي قوله تعالى اذ قضيت امرا اي اذ اكتمت الساعات والاحكام
 في قوله تعالى فثم من قضى نجبه السابع الفصل كافي قوله تعالى لعنني الامم مني وبنكم الملائكة
 المقتضى كافي قوله تعالى لعنني امرا كان معصوا الماسع الهلاك كافي قوله تعالى لعنني الامم
 اجلهم العاشر الوجوب كافي قوله تعالى لما قضى الامم اكلوا عسدا الا برام كافي قوله تعالى الا
 حاجه في نفس يعقوب قضاهما الثاني عشر الوصية كافي قوله تعالى وقضى ربك اليك العتد والا
 اياه الملك عشر الموت كافي قوله تعالى فبقر موسى فقضى عليه الرابع عشر الاول كافي قوله تعالى
 فلما قضينا عليه الموت الخامس عشر الفعل كافي قوله تعالى حلالا لما يقض ما امر به تعالى جعله مفعلا
 السادس عشر العهد كافي قوله تعالى اذ قضينا الى موسى الامر السابع عشر الدفع كافي قوله قضى دينه

ما علوام

۱۶

الا من ذهب كذا انه الجوهرى للبحر ومن معنى لفظ الحاصب حصب جهم وكل شئ القبيح
 في النار فقد حصبها به قوله وهو حصبها اي السى الذي يرمى فيها وهو حصب وروى وهم حصب
 اي القوم الذين يرمون فيها حصب قوله ويقال حصب في الارض ذهب كذا له الجوهرى الصا
 قوله والحصب مشتق من الحصا لمرور الاستقاف والاستقاف المصطلح به اعني الاستقاف
 الصغير لعدم صدقه عليه بل لا يخفى ومنه الحصا بالحجارة وهو من نفس العام وكان
 اهل اللغة الحصا الحصى **ص** تارة من وجاعة تيرة ورات **ص** اساربه الى قوله تعالى
 امر اسمن لن نجدكم منه تارة اخرى وفسرنا بقوله من وكذا من ابو عبيد وجمع على يره
 كسر التاء ونحو الياء اخر الحروف وعلى رات وقال ابن المتين الاحسن يكون الماء اخر الحروف
 ونحو الرات يقال في جمع قاعه يبعه **ص** لا تخشكن ولا شتاتكنتم يقال اخشك فلان
 ما عند فلان من علم استقصاه **ص** اساربه الى قوله تعالى لن اخرجي الا يوم القدر لا تخشكن
 ذرته الا قليلا وفسرنا لا تخشكن بالاشتغال ويقال معناه لا ستولين عليهم بالانواع
 والاصالة واصل من احتفال الجراد الزرع وهو انما كذا وسيا صله يا خنا كها ونفسه هذا
 هو الاصل ثم يسمي الاستيلاء على السى واخذ كل احتكاك وعن مجاهد معني لا تخشكن لا تخشون
ص طائره حظه **ص** اساربه الى قوله تعالى وكل اسار لزمنا طار في عطفه لانه وفسر
 طار بقلبه حظه وكذا من ابو عبيد والفتني وقالا اراد بالطار حظه من الجراد والسر
 من قوله طارهم فلان كذا وانما حصر عطفه دون سائر اعضاء الارض موضع السيات في موضع
 القلاعه وغير ذلك مما بين اوتين فخرى كحجم العرب فنسبه الاستيلاء اللازمه الى
 الاعناق ويقولون هذا الشئ لك في عني حتى اخرج منه ومن ابن عباس طار علمه ومن الكلبي
 ومقال خبره وشم مع كذا فارقته حتى تجاس عليه ومن الحسن يثنه وسومه وعن محمد
 رده **ص** وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن اوجه **ص** هذا التعليق رواه ابو
 محمد اسحق بن ابراهيم النخعي عن ابن ابي عمير اسعان عن عمر وعنه عن ابن عباس واما لفظ
 السلطان من هذه السور في موضعين احدهما قوله فقد جعلنا لولته سلطانا والاخر قوله
 واحبل لسنك سلطانا نصيرا **ص** والى من الدال لم يخالف احدا **ص** اساربه الى قوله
 تعالى ولم يكن له ولي من الدال وكبر تكبير قوله لم يخالف باحدا الممله اي لم يوال احدا الا
 مذله به ليدفعها بوالا له وعن مجاهد لم يخالف في الاختصار الى احد **ص** اساربه الى قوله
 اسرى بعد لئلا من المسجد الحرام **ص** اي هذا باب في قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعد
 الاله وسبحان علم التسبيح والمعنى سبح الله تعالى وليس في تسبيح لعتان دليل لا نصيب على
 الطرف واما ذكر لئلا السور وان كان لا يسا كما يكون الا بالليل اسار الى تعليل مد
 لا سارا **ص** حذرا عدلين حذرا عبد الله احب انوشح وحذرا احمد بن صالح اغنيسه

اي اخذه جميعا
 ١٢

ابونس عن ابن شهاب قال ان المتيب قال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى
 باليهام بقدر حين من خروجهين فيظن لهما فاخذ اللين فقال جبريل عليه السلام الحمد الذي هذا اللفظ
 لو احدثت الخمر غوت امك **ص** مطامعه للمرحه طاهر واخرجه من طرعه احداهما عن عدان هو
 عبد الله بن عثمان المروزي عن عبد الله بن المبارك المروزي عن ابونس بن يزيد الحلي عن ابن شهاب
 محمد بن مسلم الزهري عن سعد بن المسيب والآخر عن احمد بن صالح جعفر المصري عن عنبسه بن العيص
 المملى وسكون النون وقح الباء الموحدة وبالسند المملى بن خالد عن ابونس بن لا اخم والحديث اخرجه
 البخاري ايضا في الاثر عن عدان واخرجه مسلم في الاثر عن زهير بن حبيب واخرجه السائي في
 سؤيد بن نصر قوله باليهام بكبر الهمم واللاه واسكان التخيانه الاولى ممدو كاهوسا المعبد على
 الاسهر قوله للفظ اي للاسلام الذي هو مقتضى الطبيعة السليمه التي فطر الله الناس على فان
 قلت قد مر في حديث المعراج انه تلاه اقلح والثالث قد عسل فلت لا سافاه منها **ص** حذ
 احمد بن صالح المروزي وهب اخبرني ابونس عن ابن شهاب قال ابوسلمه سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبت في القرش في الحج فبلا الله في بيت المقدس فطفت احمر
 عن آياته وانا انظر الله زاد يعقوب بن ابراهيم بن ابي عن ابن شهاب عن عمة لما كذبت في قرش حالي
 في بيت المقدس **ص** مطامعه للمرحه طاهر وابن وهب هو عبد الله بن المصمك
 اخبرني البخاري ايضا عن يحيى بن بكير عن الليث واخرجه مسلم في الاثر عن عنبسه واخرجه الترمذي
 والسائي جميعا في المعسر عن عنبسه به قوله لما كذبت في قرش هكذا في رواه الكشي في رواه
 الاكثرين لما كذبت في التانيث قوله في الحج بكبر الحار الممله وهو تحت مراب الكعبه قوله
 فبلا الله بالهمم اي كتف الله تعالى قوله وطقت من افعال المعاريه يعني اسرعت واحذرت
 اخبرهم من الاخبار قوله عن آياته اي عن علاماته والذي سأل النبي عليه السلام ان يصرف لهم بيت
 المقدس هو المطعم من عدي فوصف لهم من مصفق ومن واصنع يد علي راسه شجعا وكان
 في القوم من سافر الى بيت المقدس وراى المسجد فقبل له هل استطع ان نعت لنا المسجد
 فقال صلى الله عليه وسلم قد هبت انعت لهم فما زلت انعت حتى التفت على بعض النعت فحسب
 حتى وضع قال فبعثه وانا انظر اليه فقال القوم اما النعت فقد اصاب قوله زاد يعقوب بن
 ابراهيم هو ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري قال حذرا ابن اخي ابن
 شهاب وهو محمد بن عبد الله بن مسلم بن اخي الزهري عن عمة محمد بن مسلم الزهري وهذا الزيادة رواها
 الذهلي في الزهريات عن يعقوب بهذا الاسناد **ص** فاصفان تعصف كل شئ **ص** اساربه
 لا قوله تعالى فزسل عليكم فاصفان الميع فزفركم الاله وفسرنا الفاصف بقوله ريح اي الفاصف
 ريح تعصف كل شئ اي تكسر شدة وهكذا روى عن ابن عباس **ص** با
 قوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم **ص** اي هذا باب في قوله تعالى ولقد كرمنا وليست في بعض النسخ

هذه الترجمة قوله ولقد دنا بني آدم اي بالعقل له ابن عباس وعن الصادق بالطق والتميز
وعن عطاء سعد بن القامه وامنداوها وعن ابن جابر عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله
عنهم من الخلق وتسميهم سائر الخلق لهم وعن ابن عباس كل شيء ياكل من ادم ياكل من
كرمنا واكرمنا واحد **س** هل بعضهم اي في الاصل والافلا السند يده المني قلت ان كان مراده
بالاصل الوضع فليس كذلك لان لكل منهما باب في الاصل موضوعا وان كان مراده بالاصل
فليس كذلك لان كرمنا بالسند يد من باب المفعول واكرمنا من باب المفعول بل المراد انهما
في التعدي عن بني اكرمنا بالسند يد من باب المفعول ما ليس في اكرمنا فانهم **س** صغف الحياه
عذاب الحياه وصغف الممات عذاب الممات **س** اساربه الي قوله تعالى اذ الاذقان ضعف
الحياه وصغف الممات ثم لا تجد لك عليا نصيرا اي ابو عبيد القدر صغف عذاب الحياه وصغف
عذاب الممات يريد عذاب الدنيا والاخر اي صغف ما يعذب به غيره وهذا الخوف لاحسنه عليه السلام
ليلا يرى احد من المسلمين الى احد من المسلمين في شيء من احوالهم وسراعه وذلك لان الله عز وجل
كان معصوما وقال ابن الجوزي هذا وما سابه محال محض عليه السلام **س** حلاك وحلفك
س اساربه الي قوله تعالى واذا الاذقان خلفك الا قليلا وكذا قال ابو عبد الله
وهما العنان معني وقري بها فاحمور قرا واخلفك وارن عام حلاك ومعناه الا قليلا بعدك
س ونأي تباعد **س** اساربه الي قوله تعالى واذا العنقاء على الاكسار لبعض وناي بجانبه وفسر
قوله اي بقوله تباعد قال المفسرون اي تباعد من نفسه وعن عطاء تعظم وتكبر ويقال
ناي من الاضداد **س** ساكنه نأجته وهو من شكلته **س** اساربه الي قوله تعالى قل
كل يعمل على سلكه وفسرها بقوله نأجته وكذا رواه الطبري من طريق علي بن ابي طالب عن
عباس وعن مجاهد على حديثه ومن الحسن وماكه على نيته وهو ابن زيد على حديثه وعن مقاتل على
جبلته وعن لقمان على طريقته التي جبل على وعن ابي عبيد والغبي على خلقته وطبيعته
قوله وهو من شكلته اي الساكنه مشتقه من شكلته لواقفته وروى من شكلته بالفتح معني
المثل والكسر معني اللذل **س** صرنا وحقنا **س** اساربه الي قوله تعالى ولقد صرنا الناس
في هذا الزمان وفسر بقوله وحقنا وكذا افسس ابو عبيد ويقال اي وبيننا من الاكسار وغيرها
ما نوحنا لا اعتبار به **س** قبلنا معاسه ومقاله ومن ليعالاه لا خفا مقابلهما بقول الله
س اساربه الي قوله تعالى ادنا بني الله وللملائكة قبلا وفسر بقوله معاسه ومقاله بول
وقيل المقابله لراد انه من المراه التي تلتقي الولد عدا الولده قائله لا خفا مقابلهما اي مقابله
المراه التي تولدها تولد فعل ولدها اي يلقاه عدا الولده يقال قبلت العالاه المراه تقبلها
قالة بالكسر اي يلقاه عند الولده وقال ابن المنمنم منجه بعضهم تقبل ولدها فمضى الموضع
ولس يبين قلت فعل بالفتح هو البين لانه من باب علم يعلم وقد علم ان فعل ولدها من الفعل ليس

من شكله
الشكل القبيح
١٢

نظام

نظامه **س** خشيته الاتفاقي يقال اتفق الرجل ملق ونفق التي ذهب **س** اساربه الي قوله تعالى
اذ الاتسكنتم خشيته الاتفاقي وكان لاسان قنورا وفسر الاتفاقي للاتفاق وروى اساربه
من طريق السدي قال خشيته الاتفاقي اي خشيته ان تنفقوا فتنفقوا وانفق التي ذهب
ينفق الفاء وقيل يكسرها وكذا افسس ابو عبد الله واساربه ايضا الى الفرق بين الملأق والمزمنة
من حيث المعنى وفي هذه السورة ايضا قوله **س** وقطوت ذلك **س** قنورا مقنرا
الاتفاقي لغفر وقد ضبط بعضهم هنا خطا لا يخفى وقد طوت ذلك **س** قنورا مقنرا
س اساربه الي قوله تعالى وكان لاسان قنورا وقال ابن قنور الذي على وروى عن معمر بن
ورس اسم الفاعل من الاقنار ومعناه خيلا مستيقا يقال قنر يقنر قنرا واقنرا قنارا اذا قنر
الاتفاقي **س** للاذقان يجمع اللحيين والواحد ذقن **س** اساربه الي قوله تعالى يخرون
للاذقان سجدا قال الاذقان يجمع اللحيين فتح اللام وفل يسرها البعائثية لحي وهو العظم
الذي عليه الاذقان قوله والواحد ذقن فتح الهمزة الى المعجمه والفاء واللام في معنى على والمعني
سجدون على اذقانهم وقال ابن عباس الوجوه يريدون يسجدون بوجوههم وحباهم واذقانهم **س**
وقال مجاهد موفودا واقرأ **س** اساربه الي قوله تعالى ان خصم جزأ موفورا وفسر مجاهد
موفورا بقوله واقرأ وكذا رواه الطبري من طريق ابن جابر عنده والحاصل ان المعقول هنا معني
الفاعل عكس معنيته راحينه **س** تبعا ثائبرا **س** اساربه الي قوله تعالى ثم لا تجد والهم
عليها به تبعا وفسرها بقوله ثائبرا اي طالبا للثأر مستقرا ويقال لكل طالب ثأرا تبعا وفسر
وهذا الصانع محامدا وصله الطبري من طريق ابن جابر عنه **س** وقال ابن عباس نصيرا
س اي ابن عباس فسرها بقوله نصيرا وكذا رواه ابن جابر عن طريق علي بن ابي طالب عنه
س حبت طغيئت **س** اساربه الي قوله تعالى كلما حبت زدناهم سعيرا وفسر حبت
بقوله طغيئت يقال حبت النار تحبو خبوا اذا سكر لحيها واصل حبت خبت قلبت ليا
الفا لحيها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لاققاء الساكنين فصارت حبت على وزن فعت
وقال ابن عباس لا سدر لا سقوة الباطل **س** اي قال ابن عباس قوله تعالى ولا سدر لا سقوة
اي لا سقوة الباطل وكذا رواه الطبري من طريق عطاء بن ابي راس عن ابن عباس ويقال للسدر
اساقق المال فما لا يسقي الا سراف هو الصدف لما ينفي زائدا على ما ينبغي **س** انتقاء رجوة
رزق **س** اساربه الي قوله تعالى ولما نر من عندهم انتقاء رجوة من رزق وسدر الرجوة
بالرقيق وكذا رواه الطبري من طريق علي بن عباس **س** مشورا ملعونا **س** انسا
به الي قوله تعالى وانى لا تطعه يا فرعون مشورا وفسر بقوله ملعونا وكذا رواه الطبري من
طريق علي بن ابي طالب عن ابن عباس وقال ابو عبيد المعروف في التوراة الهلاك والمهلكون
هالك وعمل العوفي معناه ملعونا وعن مجاهد هالكا عن صاكر مهلكا وعن عطية معبرا اميدا

قوله فاسلم الجن من هذا ان يعلموا انهم لا يسمون فزلة اولئك الذين يدعون انه قلت حاصل الحكام
ان طريق يحيى عن سفيان ان عبد الله لما قرأ اليهم الوصيلة قال كان الناس وطربوا لا يتجنى عن
سفيان انه راد في الغزاة وقراء دعوا الذين رجعهم ايضا الي اخيه الاسير منهم قال كان الناس
ص اولئك الذين يدعون يتفقون اليهم الوصيلة الاحم
ص اي هذا باب قوله تعالى اولئك الذين يدعون الآية قوله يدعون معقوله محذوف بعد
اولئك الذين يدعون ثم الله يدعون للذين الوصيلة فلو كان الناس وطروا الي الزلفه والقرية
اهم اقرب وعن ابن عباس ومجاهد واكثر العلماء هم عيسى وامه وعمر بن الخطاب والشمس
والعمر والحجور **ص** حديثا شريفا خالدا احبناهم بجعفر عن سفيان عن سلمان عن ابراهيم
عن معمر عن عبد الله في هذه الآية يدعون للذين الوصيلة قال كان الناس من الجن يعبدون
فاسلموا **ص** هذا طريق آخر في الحديث المذكور قبله اورده مختصرا عن بشر بن خالد الي ابي
قوله يعبدون يعني البكاء على صغدة الجبهولك **ص**
وما جعلنا الروا التي ارياك الا فتنة للناس **ص** اي هذا باب في قوله عز وجل وما جعلنا
الروا التي ارياك الا بية وهو ما اري لليلة الاحرام من العجايب والكرامات قال ابن الجباري
الرواية يقلل استعجالها في المنام والروايات اكثر استعمالها في المنام وكوز استعمال كل
واحد منهما في الغيبين قوله الا فتنة اي لا يلاذ للناس حيث اشد وسخيا **ص**
حديثا علي بن عبد الله سفيان عن عمرو بن عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا
الروا التي ارياك الا فتنة للناس قال هي روايات عينية اربعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبله اشرك به والسجدة للملعونة شجرة الزقوم **ص** مطابقة للمرجع ظاهره وعلى بن عبد الله
هو ابن المديني وسفيان هو ابن عيينة وهو ابن دينار وهذا الحديث اخرجه البخاري
ايضا في القدر وفي البيت من الحديث واحدا في الزمدي في التفسير عن محمد بن يحيى واحدا
اليساي في عن محمد بن منصور قوله يعني روايات عن وزاد سعد بن منصور عن سفيان
احدا في الحديث ولسيت روايا منام قوله اريها بضم الهاء وكسرا اراء من اراءه قوله والسجدة
الملعونة بالنسبة عطف على الروايات في وما جعلنا الروا التي ارياك والسجدة
في القرآن الا فتنة للناس وكما في فتنهم في الروايات ان جماعه اريدوا وقالوا كيف يشري
به الي بيت المقدس في ليلة واحدة ونيل راي رسول الله صلى الله عليه وسلم في اية واحدة
على منبر نزول القرية فشاها ذلك فاستجمع صاحبها حتى مات فترك الاستعالي وما جعلنا
الروايات الا فتنة وكما في فتنهم في السجدة الملعونة ان ابا جهم في اللغة قال لما تركت هذه
الآية المس من كذب ابن سلا كسبه انه يوعدهم بما يخفون من الخوارق فترجموه انه يشك
فيما سجدوا واسم معلون ان النار تحرق السجدة وروي ابن مردويه عن عبد الله بن ابي

عن

عن سفيان بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم يروا ان سفيان سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ولا حبيبي ولا حبيبتك انكم السجدة الملعونة في القرآن وروي ابن
حاتم عن عبد الله بن عمرو بن السجدة الملعونة الحكم بن سفيان العاصي وولد قوله يحيى الزوم
على وزن فعول من الرقعة وهو اللقمة الشديد والسدب المفطر وقال ابو موسى المديني
قيل هي شجرة غير اثمره في الجنة لا روس وقال تعجب لروى كل طعام ثقيل والرقعة الطاعون
وفي عزير البيسان هي شجرة الكسوة ملوحي على السجدة مخففة وقيل هو سلطان وقيل هو
جهم وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما لما ذكر الله عز وجل في القرآن قال ان اهل
هل يدرون ما الزقوم هو النهر الذي اريد اما والله اني امكنا الله ما لرقمنا ترقا فترك السجدة
الملعونة في القرآن وعن مقاتل قال عبد الله بن الزبير في لروى في بيسان البراء الزيد
نقال ابو جهم ما حاربنا ابغينا ثم اورد له لرقمنا ترقا فترك السجدة
لما تركت اية الزقوم لم يعرفه فراس فقال ابو جهم ان هذا المس من ببلاد فارس منكم
فقال رجل قد علم من فراسة ان الزقوم طعمه اهل فرعية الزيد بالتمه فان قلت فان
ذكر في القرآن لعنهم الله لعن اهلها والعرب يقول لكل طعام ملوحي ملعون ووصف الله
تعالى شجرة الزقوم في سورة الصافات فقال انما شجرة نخج في اصل الحزم الحيات اي خلقت من
النار وعذبت بها **ص** ان قرآن العجرا كان مشهورا **ص**
اي هذا باب في قوله عز وجل ان قرآن العجرا اي ان صلاة العجرا سميت المصلاة قرانا لا يجوز
الا بقرآن وقيل يعني قرأه العجرا قوله كان مشهورا اي شهد ملائكة الليل وملائكة النهار
وتصدق هو كذا هو آخر ديوان الليل واول ديوان النهار وروي ابن مردويه بسند الحسن
عن ابي الدرداء رضي الله عنه قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قرآن العجرا قال شهد الله
وملائكة الليل والنهار وفي لفظ في بلاد ساعات سقين من الليل بفتح اللام عز وجل الذكر الذي
له من اصدقهم ممحوا لما شاء ويثبت ثم في الساعة المانية يترك للملأعدن وقول طوي لم يترك
ثم يترك في الساعة الثالثة الي السماء الدنيا يقول هل من مستغفر فاعفله هل من داع فاجبه
حتى يضيئ العجرا وذلك قوله وقرآن العجرا ان قرآن العجرا كان مشهورا سمى الله عز وجل
وملائكة الليل وملائكة الليل وملائكة النهار **ص** قال مجاهد صلاة العجرا اي قرآن
كثير صلاة العجرا وهذا التعليل رواه ابن المنذر عن موسى بن ابي بكر بن اشباه عن وراق
ابن ابي جهم عن مجاهد **ص** حديث عبد الله بن محمد بن سعد بن المزيق احبناهم عن الزمدي عن
سلمة بن ابي سفيان عن الزمدي عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الجمع على صلاة الواحد
حسن وعسرون درجة ويجمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرأوا
ان شتمتم وقرآن العجرا قرآن العجرا كان مشهورا **ص** مطابقة للمرجع ظاهره وعبد الله بن محمد

هو المعروف بالمسند في الحديث قد مضى في كتاب الصلاة في باب فضل صلاة النجدة الجامعة فانه
هناك عن الامام عن شعيب عن الزهري عن الامام في معنى الكلام قد علمنا **ص**
عن ابن عتيق رتبة مقام محمدا **س** اي هذا الباب في قوله عز وجل عسى ان يسئلك الله اعلم
ان كلمة عسى ولعل من الله تعالى واجبان لانه ليس من صفات الله العز و المقام المحمدي هو
المقام الذي تسع منه لانه محمدا الاولون والآخرين وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان
الله صلى الله عليه وسلم في عسى ان يسئلك رتبة مقام محمدا قال يدينني فيقعدني معه على العرش
وقال ابن عتيق في مجلسي مع علي بن ابي طالب **ص** حديثي اسماعيل بن ابي ابي الحسن عن ابي
ابن عتيق سمعت ابن عمر رضي الله عنهما ان الناس يصرون يوم القيمة حتى كل امرئ يتبع نبيها يقولون
يا فلان اسفح حتى تهدي المسفحة الي النبي صلى الله عليه وسلم فذلك الذي سعه الله المقام
المحمدي **س** مطابقته للمرحمة طاهر واسماعيل بن ابي ابي الحسن في فتح الميم وحديثه في الباب الواحد
وبالنون مضى في او اسحق الوزان في لاد في الكوفي في الكوفة سنة ست عشر
ومات ابن ابي الحسن هو سلام بن سلم وادم بن علي العملي المكي وهو من افراده وليس له
التجاري الا هذا الحديث والحديث اخرجه الشيخان في المسند عن العباس بن عبد الله بن
حجتي قال الكرمان في نفيهم الميم في المله مصنوعا اي جماعات واحدا جثوم وكل جمعة
من تراب وخوم في جثوم قلت قال ابن الجوزي عن ابن الحنابل حثي بالمشديد والجمع جث
كفار وغرقي وحيي بحفنه جمع خوم ولا معنى له هنا وقال ابن الجوزي في حثي بالمشديد
الثاء جمع طيات اي حطب على رقبته وفي المعين يجوز ايضا فتح الجهم وكسرهما كما في المعنى والعقبي
قوله الساعة الى النبي صلى الله عليه وسلم زاد في الرواية المعلقة في الزكاة فيشفع لبعض
من الخلق **ص** حديثي علي بن عباس في حديثي عن ابن المسكندر عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين سيع الدنيا اللهم رب هذه الدنياه
والصلاه القايه ات بها الوسله والفضيله وابعده مقاما محمدا الذي وعدته طلت
له شفاعتي يوم القيامة **س** مطابقته للمرحمة في قوله تعالى مقاما محمدا وهو علي بن
بنسبه يد الباري اخر الحروف الا لكان في المحي وسعيب بن ابي حمزة عن المسكندر هو
محمد بن المسكندر والحديث معنى في كتاب الصلاة في باب الرواية عندنا في هذا الاسناد في
ومعنى الكلام قد علمنا **ص** رواه حماد بن عبد الله بن اسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم
س اي رتبة الحديث المذكور عن محمد بن عبد الله بن اسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وهذا المعلق رواه الاسماعيل بن ابي ابي الحسن في الرواية في الحديث في كتاب الصلاة
عن عبد الله بن ابي حمزة سمعت حماد بن عبد الله قال سمعت علي بن ابي حمزة في الحديث
وقال جابر الحق وهو الباطل ان الباطل كان زهوقا **س** اي هذا الباب في قوله تعالى وقيل جاء الحق والباطل

يتفق

اي قول

اي قولنا محمد جاء الحق اي لا سلام وزهوق الباطل اي الشرك وقيل الحق في الحق والباطل في الباطل
ابن جابر الحق الجاهل والباطل القتال قوله زهوقا اي ذاهبا واتي الكلام فيه الآن **ص** زهوق
س اشار به الى ان معنى قوله زهوقا اي ذاهبا لانه ابو عبيد في قوله تعالى وزهوق انفسهم
كافرون اي تخرج وبذلك ويقال زهوقا عندك اي ذهب كله وزهوق السهم اذا جاوز الغرض وقيل
ابو محمد الرازي اخبرنا الطبراني ما كتب الي اخبرنا عبد الله بن ابي اسحق الميم عن مالك بن النضر
فان قلت كيف علم زهوقا بطل والباطل بوجه معقول من عند الله قلت المراد سلطان الله
ومنيح عنه فكونها عند المسند الباطل **ص** حديثي الجدي ناسفان عن ابن ابي اسحق
عن مجاهد عن ابن عمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
وحول البيت مسجون وبلغه نقيب فحبل بطيخا فجاءه الحق في قوله ويقول جاء الحق والباطل
ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يدي الباطل وما يدي **س** مطابقته للمرحمة طاهر في
عبد الله بن الزهري بسنده الى احاد جابر بن حماد وابي اسحق هو عبد الله واسم له اسحق بن اسحق
الامين وفي بعض النسخ حديثي اسحق وابي اسحق الطاهر واسم له اسحق بن اسحق في الحديث
الكوفي وفي هذا الاسناد لطفه وهي ان لا يسمي الرواية منه لاسم كل من عبد الله وكلمة ذكره في
اسم وفيه عبد الله الرابع هو ابن مسعود والحديث معنى في غيره الفقه فانه اخبرنا مالك بن
ابن الفضل عن سفيان بن عيينة في الحديث في معنى الكلام قد علمنا قوله دخل النبي صلى الله
وسلم مكة لادبره قام الفقه قوله وحول البيت الواو منه الحال قوله نقيب نصيب وهو
الاصنام قاله الكرمان في وقال صاحب التوضيح نقيب بالرفع صفة لقوله مسجون وبلغه وقال
لعنه كذا وقع للاكثر نقيب غير الف والاصنام عليه السلام لو كان مرفوعا لكان
صحة ولو كان لا يقع صفة للجمع قلت اخذ هذا من كلام ابن ابي اسحق في الحديث في الحديث
الا نصاب وقال الجوزي النصب ما نصب فبعد من قوله وكذا في النصب النصب واحد
الا نصاب وفي دعوى الاوصية نظر لانه لما سجد اذا جاء في الرواية بالنصب على اسم الممار
ولم يست الرواية الا بالرفع فحده الوجه منه ليقال ان قولهم النصب ما نصب اعلم من
ان يكون واحدا او جمعا وايضا هو في الاصل مصدر نصبت الشيء اذا اقمته فيتناولون
الشيء قوله يطعمها بغير العن قوله يعود في يد اي يعود فاني يد قوله ويقول عطف
على فطعن ويجوز ان يكون الواو الحال وفي كسر الاصنام دلالة على كسر ما في معناه من العبد
والموامر التي لا يعي لها الا الله وبها عن ذكر الله عز وجل وقال ابن المسكندر وفي معنى الاصنام
التي يكون من ذهب او فضة او خشب او حديد او رصاص او عذرت وصارت قطعاً وكون
المهلب ما كسر من الآلات الباطل وكان فما بعد كسرهما متعده فصاحي او في مكسور الا ان
يري الامام حرقها بالنار على معنى السند والحق في المال وقد هو صلى الله عليه وسلم حرق

٤٠

دور من تخلف عن صلاته الجماعة **ص** وسيا لولك عن الروح
 اية هذا ما بين قوله عز وجل وسا لولك عن الروح قال لا تترك على ان الذي سالوه هو عن
 حقيقة الروح فاحذروا من امر الله اي ما استار بعلمه وهو لا يريد معنى النبي صلى الله عليه وسلم وما
 يعلم الروح وعن ابن عباس قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اجزاء الروح وكيف تعدب وانما
 هي من الله ولم يكن تزل عليه فمضى طمحا لهم جوابا بآخاه جبريل عليه السلام هذه الحادثة والاسم
 هو النفس لا دخل من الخارج قال وقيل هو جسم لطيف يسكن البدن وقالوا ان اجسام الطاهر والاعضاء الطاهرة
 وقال بعضهم لا يعلم الا الله تعالى ذلك الجسم هو معلومه فمضى في الدم وقيل هي نور من نور الله
 وحياه من حياه قبيله امر من الله عز وجل اخفى حقيقته وعلمها عن الكل وقيل هي روحانية خلقت
 من الملكوت فاذا اصبحت روحا الملكوت وقيل الروح روحان روح اللوهوتية وروح الناسوت
 وقيل الروح نورية روحانية ملكوتية ذلك كانت صافيه وقيل الروح اللاهوتية والنفس
 ارضيته طينته ارضيه وقيل الروح استنساخ الهوي قال عامه المعرلة لها عرض واعرب
 ابن الرازي فقال انها جسم لطيف يسكن البدن وقال الوادي المحتار انه جسم لطيف توجد
 بها الحياه وقيل لا روح على صور الخلق لها ايندو رجل وتسمع وتبصر ثم اعلم ان ارواح الخلق كلها
 مخلوقة وهو مذهب اهل السنة والجماعة والاختلاف في توفيق الخديان والافس او لا
 توفيق فاما لطائفه لا توفيق ولا تنبلي وقال بعضهم توفيق ولا تنبلي ونسب الخديان وقيل الارواح
 تعدب كما تعدب الاجسام وقال بعضهم تعدب الارواح والخديان جميعا وكذلك تنقسم وقال
 بعضهم الارواح بعثت يوم القيمة لاجسامهم كاجسادهم السماوية ولا تبعث الخديان لاجسادهم الارضية
 طيب وهذا يخالف الخطاب والاختلاف في احوال اصحابه والناظر في بعضهم يقول لا روح يوم
 القيمة وبشيء الله عز وجل لها احبا تام من الجنة وهذا ايضا يخالف ما ذكرنا واختلفوا ايضا في الروح
 والنفس فقال اهل الارواح الروح غير النفس وقوام النفس بالروح والنفس لا تبدأ الا بالروح
 تدعو الى الاخرة وبوترها وقد جعل الله الهوى تنبأ النفس والشيطان مع النفس الهوى والملك
 مع العقل والروح وقيل الروح تنبأ وتنقل من جسم لا جسم وهذا افاسد وهو شر الخرافات
 وقال النعالي اختلفوا في نفس الروح المسؤول عنه في الجنة ما هو فقال الحسن وواحه هو حركه
 عليه السلام وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه هو ملك من الملائكة لا يسعون في الارض كل راس
 يسعون في وجهه لكل وجه من يسعون في كل وجه يسعون في لسان كل لسان من يسعون
 في اللسان يسعون في اللسان في كل اللغات كلها خلق من كل تسبيحه ملك بطريق الملائكة الى يوم القيمة
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما الروح من الملائكة خلق الله صورهم على صورى ادم لهم ابد
 ولاجل رؤسهم كذا روى عن عاصم بن صالح والاعشى وذكر ابو اسحق السعدي عن عبد الله بن
 مسعود رضي الله عنه موقفا عليه قال الروح ملك عظيم اعظم من السموات والارض والجال والملائكة

وهو في السماء الرابعة يسبح كل يوم اثنى عشر الف تسبيحه مخلوق من كل تسبيحه ملك على يوم القيمة
 صفا صفا وحده والملائكة باسهم يجيئون صفا وقيل الملائكة ياتي ادم في له ابن عباس والحسن وقباكه
 وعن ابن عباس هو الذي نزل ليلة القدر وهم الملائكة وسلك لواء طوله الف علم فعدت على يده
 الكعبة ولو اذن الله ان يسبق السموات والارض لفعل ومن سعدت حسنة خلق الله خلقا اعظم
 من الروح ومن عظمته لو اراد ان يسبق السموات السبع والارض السبع ومن فيها معه واحدا
 صور خلقه على صور الملائكة وصوره وجهه على صور وجهه الاحدم من يوم القيمة عن
 عين العرش والملائكة معه في صفته وهو اقرب الخلق الى الله تعالى اليوم عند الحجب السبعين وهو
 ممن يشفع لاهل النور ولولا ان الله وسر الملائكة سارا من نور لا حرق اهل السموات من
 نوره وقال قوم هو المكنى بالخلق الذي بعد فاههم بوجوده بقا وهم وقال بعضهم اراد الروح
 الثمان وذلك ان المستكنين لو اباهم من اياك بهذا القرآن فائرله الله تعالى هذه الآية وتبين له
 من عنده **ص** حذرا عن بعض من جات حديثا الى الاغشى حذرا اراهم عن علفه عن عبد الله
 رضي الله عنه قال سئل ما اجمع النبي صلى الله عليه وسلم في جوت وهو منكم على عيسى اذ امر الله
 فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما راىكم الله وقال بعضهم لا يستقبلكم مني تكلم بوجه
 فقالوا سلوه فقالوا عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فقلت انه يوحى
 اليه فقلت مقامي فلما نزل الوحي قال وسيا لولك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتم من العلم
 الا قليلا **ص** تطايعه للجهنم طاهر والاعشى هو سليمان واراهم صوا الحبي وعلقه هو ابن
 قيس الحبي وعبد الله هو ابن مسعود والحديث اخرجه البخاري ايضا في العلم عن قيس بن جهم واجر
 ايضا في التوحيد عن موسى بن اسماعيل وعن يحيى عن زهير وفي الاغصام عن محمد بن عبد الله بن ابراهيم
 في التوحيد عن يحيى بن جهم وعمر بن ابراهيم الرمداني والسائي جميعا في التفسير عن علي بن حنبل في قوله
 سنا انا قد مررهم من اربى ربات فنه الالف وحيث ان لا حليله يحتاج الى جواب وهو قوله اذ مر
 اليهود قوله في حيث يقع الكاء المهملة وسكون الراء وبالفاء المشددة ودفع في كتاب العلم من وجه
 آخره خرب بفتح الكاء المجهول وكسر الراء وبالفاء الموحدة وفي رواية سلم لمط كان محل وزايد
 رواه العلم بالمدينة ودفع في رواية ابن مردويه عن الاعشى جوت الاغصام قوله وهو منكم
 الواو منه الحال وكري وهو يتوكل اي بعد قوله عيسى بفتح العين وكسر الهمزة في
 احلة باء موحدة وهو الجند التي لا تحصى في دفع في رواية ابن حبان ومعه جند قوله من الملائكة
 بالرفع على الفاعله ودفع في رواية البخاري في المواضع التي ذكرناها الا ان اذ مر بغير
 من اليهود وكذا في رواية سلم ودفع في رواية الطبراني عن الاعشى اذ مرنا على يوحى واليه
 تاء بالالف واللام وانه تجرد عنها وهو جمع يوحى قوله ما راىكم الله كذا تصفاه الفعل بالاصح
 في رواية الحسن بن علي بن الربيع وتقال راىكم كذا او راىكم كذا المعنى واحد وفي رواية لا ذر

ار المعاص انه ما نون سنة ومن مجاهد سبعون سنة قوله وجمع الحقب احقاب
حدسا الحديدي اسفان باعمر بن دينار اجبرني سعد بن جبر قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان ثوبا
البيكالي يزرعه ان موسى صاحب الحضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله
حتى اني بن جعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل
فشيئل اي الناس اعلم فقال انما عتب الله عليه اذ لم يرد العلم الله فادعى الله اليه ان لي عبد اجمع
البحر هو اعلم منك قال موسى عليه السلام ما يدري بكف لبيد قال تاخذ معك خوتا فتجعله في مكمل
فحيث ما قدرت الكوت هو ثمر فاخذ خوتا فجعله في مكمل وانطلق معه قناه يوسع بن نون حتى
اذا انما الصخر ومعاروسها فاما واصطرب الكوت في المكمل فخرج منه فسقط في البحر فاخذ
سسله في البحر سرا وامسك الله من الكوت جربة الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي
صاحبه ان يجبر الكوت فانطلقا بغيره يومها وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لغيره
اثننا عندنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى للنصب حتى جاوز البحار الذي امر
الله به فقال له قناه ارباب اذا وينا الى الصخر فاني نسيت الكوت وما السانية الكا الشيطان
ان اذكره واتخذ سسله في البحر عما قال كان الكوت سدا ولوسي ولقناه عجبا فقال موسى لك
ما كان عني فارتد اعلى آثارها فصفا قال رجعا فيصان آثارها حتى انتهيا الى الصخر فكلوا رحل
لستى ثوبا فسلم عليه موسى عليه السلام قال انما موسى قال انما موسى قال انما موسى
في اسرائيل قال بعد ايتك لتعلمي مما عنت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني علم
علم من علم الله علمه لا يعلم انت وانت علي علم من علم الله علمك الله لا اعل فقال موسى
ستجدني ان سا الله صارا ولا اعصي لك امرا فقال له الحضر فان تبعني فلا تسألني عن شيء
حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا فيسبان على ساحل البحر فتوت سفينة فكلوا هوانا فكلوا هوانا
فوزوا الحضر عليه السلام فكلوا هوانا فكلوا هوانا فكلوا هوانا فكلوا هوانا فكلوا هوانا
الراح السفينة بالعدوم فقال له موسى يوم حملوا بغربول عمدت الي سفينتهم فخر بها لتعرف
الله لقد جئت شيئا امرأ قال له اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواحدني بشيء
ولا تهنيني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وداننا لا حولي من موسى
سبانا قال وجاء عصافور فوقع على حرف السفينة فنثر في البحر نقره فقال له الحضر عليه السلام
ما علي وعلمك من علم الله لا تعلم ما نقر هذا العصافير من هذا البحر ثم خرج جاس السفينة منها
هما فيسبان على الساحل اذا البحر الحضر فلا ما يلعب مع العلمان فاخذ الحضر راسه سد فاطعه
سد فقله فقال له موسى املت فستأزاجه لعلو نفس بعد جئت شيئا امرأ قال له اقل انك
انك لن تستطيع معي صبرا قال له هذا اسد من الاول قال ان سالك عن شيء بعد هذا فلا تصلا
فبلغت من لدني عزرا فاطفا حتى اذا اتيا اهل قريه استطاعوا اهلها فابوا ان يضيفوهما حتى

في حذار انريد ان ينقض كانه مايل فقام الحضر فاقامه سيد فقال موسى عليه السلام قوم اتيناهم فلم
ولم نصيبتونا لو شئت لا تحدث عليه ارجا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك ناول ما لم نستطع
عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبرا حتى يعق الله طينا من
حبرهما قال سعيد بن جبر كان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك باخذ كل سفينة صالحة غصبا وكل
يقراء واما العالم فكان كافر او كان ابواه مومنين **مطامير** للرحمة طاهر كانه يوضح ما فيها
والحديدي هو عبد الله بن الزهر بن عيسى وسفیان هو ابن عمنه والحديث مضمون كتاب العلم
باب ما يستحب للعالم اذا قيل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله عز وجل فانه اخرج هناك عن عبد الله
ابن عمر المسندي عن سفیان بن عمار الاحمر وهذا الحديث اخرج البخاري في الاثر من عنده ورواه
بدر ياتيه في كتاب العلم في ابنا ذكر في ذهاب موسى عليه السلام في البحر الى الحضر عليه السلام ورواه الكلام
فيه هناك وفي باب ما يستحب للعالم كاسعي مستقصى ويذكره هناك بعض سني لعبد المسألة على
الطالب سيما عند قلة الكتب فقوله ان يوافق النون وسكون الواو والفاء والباء في بكسر الهمزة
الموجدة وحذف الكاف ويقال ايضا نفع الباء وسند الكاف له الكرماني وفيه نظيره كذب
عدو الله هذا لعلم من ابن عباس ولا سيما كان في حاله الغضب والا فهو مومن مسلم حسن الحمان
والاسلام قوله اذ لم يرد كلمة لعلو لتعليل قوله في مكمل كبر المسم وهو الزميل قوله هو ثمر مع
التاء المثلثة وسند يد المسم اي هو هناك قوله حتى اذا اتيا الصخر وهي الصخر التي دون هذه
الزيت قاله معقل بن رباب وقيل الصخر هي التي عند مجمع البحرين وكانا اتياها ليلالا فاما قوله
واصطرب الكوت اي تحرك في المكمل وكان الكوت ما كانا وخرج من المكمل فسقط في البحر ويقال كان
في اصل الصخر عين يقال لها عين الحياه لا يصاب من الماء حتى لا يقي فاصاب الكوت من ماء تلك
العين تتحرك وانسل من المكمل فدخل البحر وروى ابن مردويه هذا وفي لفظه سقطت من ذلك الماء
على الكوت فطرح فصار من المكمل فسقط في البحر قوله سربا اي سلكا ومذهبا فليسب
ومذهب فيه قال التعلبي روي اي بن جعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الجاهل
عن مسلك الكوت فصار قوم لم يلتزم فدخل موسى عليه السلام الكوم على اثار الكوت فله هو الحضر عليه
للم قوله جريه الماء اي جريانه فصار عليه مثل الطاق اي مثل عقد النبا ومن الكلبتي بوضاوع
من عن الحياه فاصبح على الكوت المالح في المكمل من ذلك الماء فحس بنو تب في الماء فحبل لصر
بذنبه فلا يفرج بذنبه شيئا في الماء وهو ذاهب لا يلبس قوله عند انا الي طعنا ورا دنا قوله
نصبا اي شد وتعبا وذلك انه القى على موسى عليه السلام الجوع بعد ما جاوز الصخر لسد كراحو
ويرجع الى موضع مطلبه قوله ينبغي اي يطلب قوله فارتد اي رجعا على آثارها التي جاء آمن
قوله فمضوا اي بقوا لا يروا ويتبعانه قوله مستحي اي معق قوله فقال الحضر بفتح الحاء وكسر
الضاد وسكونها مع فتح الحاء وشدها ولقد ذكرنا في احاديث الانبياء بسبب تسمية الحضر

واسمه بلياسم الباء الموحدة وسكون اللام وكحفت الياء اخر الحروف معقود اوله واتي بارضك
السلام اي من اين قوله رسدا اي علما اذ ارشد ارسده في دني ودهل الزمخشري رسدا اي
يعني العران معصين وصلة وسكون قوله انك لن تستطيع معي صبرا اي لن تصبر على صنعى
فيقتل عليك الضرر لا تكار والسؤال قوله فلكا نسالى من سئ اي سئ اعلمه ما شكم بوله
ذرا اي حتى اسدي بذكره لك وايت لك سانه قوله بعد نول بفتح النون وسكون الواو
اي بعد اخرج قوله لم ينجأ يقال نجاه الاخر نجاه بضم الفاء وبالمد اذا اناه بفتح من غير نرفع
قوله امرا بكسر الهمزة اي منكرا او عن العتيبي عجا والامر في كلام العرب الداهية قوله الما اهل
لك انك لا تستطيع صبرا اي حتى ما قلت لك قال لموسى عليه السلام لا تواتوا احدى بانيت ايلا
تواحدى السنيان قوله ولا تترهقنى من امرى عسرا اي لا تعنفنى بارتكبت من وصيتك ولا تظردنى
عنك وقيل لا تضيق على امرى ومحتجى اياك قوله لا تمل انقص هذا العصفور من هذا البحر
هذا التشبيه لبيان العلة والحكمة فظ وقيل معنى نقص احد قوله وهذا اسد من الاول اي
او كسر الاول حيث راو كسر له قوله علام اسم خوش وجود وقيل جيسو واسم اسد
واسم امه رجم وكان طرفا وظنى الوجه قوله فاقطعه اي فاقطع الحنجر راس العلم نقله
وقيل اصحجه فذبحه بالسكين ومن الصالح كان علاما بعل المسك وتباوى منه اسواه
وعن الكلبي كان يقطع الطريق وماخذ المساع ويلجأ الي ابويه فيمضيان دونه فاحده الحنجر
مفرعه وربع راسه من حديد وقيل ريشه برجله وعن ابن عباس كان علاما لم يبلغ الحنجر
قوله ذاكبة اي طاهره وقيل مسله وعن الحساي الزاكية والزاكية لغتان وعمل عمره
الزاكية التي لم تذب والزاكية التي اذنت ثم تابت قوله نكرا اي منكرا وعن قتادة ور
كسار المكر اسد واعظم من الامر قوله فلا تصاحبنى يعني طرقتى قوله عذرا يعني في فرامى
قوله اهل قرية هي انطاكية وعن ابن سيرين الا بلة وهي بعد لرض من الحنجر قوله قضيت فها
اي تنزلوها منزلة الاضياف قوله في اي في القرية قوله صبارا اي وهب كات طوله في
السماء ما به ذراع قوله بعد ان سفض هذا مجاز لان الجدار لا اراده له ومعناه قرب وفي
من ذلك قوله ان سفض اي ان سفض وسندم ومنه انقضا ضل الكواكب وزوالها من
وقيل يقطع ويصلح قوله فاقامه اي سواه قوله اجرا اي احمق وحالا وقيل قريش
وصانده وبقية الحكاه قد رتب في كتاب العلم

ص

فلما بلغا مجمع بينهما فسبيا حوزها فاحد سسله في البحر سربا مذهبيا يسرب يسلك ومنه
وسارب بالهمزة اي هذا باب في قوله عز وجل فلما بلغا مجمع بينهما ووقع في رواية صلى
فلما بلغ مجمع بينهما والاول هو الواو للتلاوة قوله فلما بلغا معنى موسى والحنجر عليهما السلام
قوله منهما اي من البحر قوله لسبيا حوزها قال النعلبي وكل الحوت مع موضع وهو اله

نسبه فصرف السنيان اليهما والمراد احدهما قال فخرج منها اللؤلؤ والمرجان والما يخرج من
المخ قوله سربا فصار الكلام فيه في الباب السابق قوله ومنه اي ومن سربا قوله تعالى وسارب
بالهمزة اي ابو حبيد اي سالك يسير به اي مذهبه ومنه السرب فلان اذا معنى **ص** حذا
اراهم من موسى احبنا هتاهم بن يوسف ان ابن جحج اخبرهم اخبرني يعلى بن مسلم وعمر بن دينار
عن سعيد بن جبيرة ريد احدهما على صاحبه وعرفها قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعنه
ابن عباس رضى الله عنهما في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكونه
رجل قاص قال له توفي يرحم الله ليس بموسي بن اسرائيل اما عذوقا ليا قال قد كذب عذوق
الله واما يعلى فقال ان ابن عباس حدثني اي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ودرقت
القلوب وتلى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فذهب
الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله فقبل على اي رب فان قال فجمع الحين قال اي رب اجعل
على علم اعلم ذلك به فقال لي عمرو قال حيث تقارنك الحوت قال لي يعلى حذ ثوبا ميتا احب
ينفع فيه الروح فاحذ ثوبا فجعله في محل فقال لغناه لا اكله الا ان تحبني حنقار **ق**
الحوت قال ما كلفت شيئا فذلك قوله جل جلاله وادى موسى لغناه بوضع بنون لست
عن سعيد قال سما هو في طل صحرة في مكان تريا اذ قصرت الحوت وموسى لم يقال فها
لا اوقفه حتى اذا استيقظ نسى ان يجبره ونظرت الحوت حتى دخل البحر فامسك الله به
جذبة البحر حتى كانت اثنان في جره في جره هكذا كان ابن في حجر وحلق بين ايتاميه و
تلباهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال فاقطع الله عنك النصيب لست ههنا عن سعيد
احب من فرجها ثوبا احضرا قال لهما ثمان رطل سليمان عن طمقسه حضرا على كبد البحر قال
سعيد بن جبيرة مستحي بنوبه فذ جعل طرفه تحت رجله وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى
فكشف عن وجهه وقال هل يرضي من سلام من انت قال اما موسى قال موسى بن اسرائيل قال
بغيره قال فاسألك قال جيت لتعلمني مما علمت رسدا قال ما يكفيك ان التوريه بيدك
وان لوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه
فاحذ طرا منقبا من البحر فقال لعنه ما علمي وعلمك في حجب علم الله الا كما احذ الطامر
منقبا من البحر حتى اذ اركبنا في السفينة وحدا معاير صغار اتحل اهل هذا الساحل الى اهل
هذا الساحل الاخر عروق فقالوا اعيد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضره ليعلمه لا تخله
باجر فخرها ووددها وندى قال موسى اخبرتها لتعرف اهلها لقد جئت نبياء امرا قال بجاهده
منكر قال الله اقله انك لن تستطيع معي صبرا فاستأوى لبيبا والوسطى سطا والملكه
عمدا قال لا تواتوا حذني بما نسيت ولا تترهقنى من امرى عسرا ليقا عكلا ما فعله قال يعلى قال سعيد

وجدنا ما يلعبون فاحذ علاما فاطرا طرنا فاصححه ثم دحجه بالسكن قال اقلت نفسار اده
 بعد نفس لم تعلم بالحنث وكان ابن عباس قراها زكته راجعة مسلة كقولك ملاما زكنا فاطلعا
 فوجدا جبارا يريدان بيقظ فاقامه كل سعيد يد هكذا ورفع يده فاستقام وقال لعلي
 حببتك سعيدا قال فصححه سد فاستقام لوسيت لا تحدث عليه اجرا قال سعيد اجرا باكله
 وكان ورأهم وكان امامهم قراها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هكذا بن
 يكد والعلام المعول اسمه يزعمون جيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا فارودها فاقامه
 مرتبه به ان يديها لعيها فاقرا اجاوروا اصلوها فاشفعوا لها ومنهم من يقول سدوها
 بفارور ومنهم من يقول بالفار كان ابواه مومنين وكان كافر الحشيشا ان يرفعها طعنا
 وكفرا ان يحلها جبه علي ان ساجاه علي بنه فارودها ان ساجاه لها حجة امه زكاه لعله
 قلت نفسار كيت واقرت رجلا واقرت رجلا هابه ارجع منها بالاول الذي قتل خضر وزعم
 عن سعيد انها ابد لا حاره واما داود بن لا عاصم فقال عن غير واحد انها جارية **س**
 مطاعه للمجد طاهر لانه في توصيفها وهوطر في آخر رواية اخرى وبها وقصص في المير
 اخر جرح ابن الهيثم بن عيسى ابو اسحق الفراء الرازي المعروف بالصغير عن هشام بن يوسف
 الماني فاصبها عن عبد الملك بن عبد الله بن جرح عن علي بن يقطين الياء اخر الحروف وسكون العين
 الملهة ونسخ اللام والقصر ابن مسلم لفظ الفاعل من الحسد لم يزل يهز الي اخر قوله بدادها
 على صاحبه اي احد المذكورين وهما علي بن مسلم وعمر بن دينار من الاسماء الذي في حديث
 الباب الذي قبله رواه سفيان بن عمار بن دينار فقط وهو احد شيخني ابن جرح فبه هذا ابن
 جرح روي عن علي بن مسلم وعمر بن دينار قوله وعما قد سمعته يحدثه عن سعد هذا من
 كلام ابن جرح اي عمر بن مسلم وعمر بن دينار قد سمعته يحدثه هذا الخبر عن سعد
 ابن جابر بن مطعم القرشي المكي قال قلت كيف اعراب هذا قلنا عها مسدا وقوله قد سمعته
 حمله وقعت خبرا والصبر المصوب منه رجع الي لفظ عمر وقوله تحدث حمله وقعت حاله
 ووقع في رواه التميمي تحدث حمله الصبر المصوب قوله عن سعيد اي سعد بن جرح
 قوله لعبد ابن عباس اللام منه مفتوحة لتأكيده اي قال سعد بن جرح اما كنت عند
 عبد الله بن عباس حال كونه في منه قوله اي يا ابا عباس ولجو عباس كمنه
 عبد الله بن عباس قوله بالوقف رجل فاص هكذا رواه التميمي وفي رواية اخرى ان الوقف
 رجلا فاصا والقاص بسند بدا الصا الذي يوصل الناس الى الجحار من المواضع وعما قوله
 اما عمر فقال لعل كذب عدو الله اراد ان جرح قال اما عمر بن دينار فاقامه قال في رواية
 قال ابن عباس كذب عدو الله واسار بهذا الى هذه الكلمة لم يقع في رواه علي بن جرح
 سلم فلهذا لولا ما لعلي اي ابن مسلم الرازي فاقامه قال قال ابن عباس لا اخره قوله ذكر

الناس بسند بدا الكاف من المديح قوله وتي اي رجع الي حاله قوله فقال اي رسول اي رسول
 الله فالدوسي عليه السلام قوله قبل علي بن جرح لا ارض احد اعلم منك وفي رواية مسلم ان هذا الخبر
 رواه هو اعلم منك ووقع في رواية سفيان فاوحى الله اليه ان لا عبد المجمع المحرم هو اعلم منك ثم
 من هاتين الروايتين ان الفاعل في قوله قيل له هو الله تعالى فاوحى اليه بذلك قوله اي رومان
 يعني يارب ابن هون في اي مكان وفي رواية سفيان يارب فكيف له وفي رواية النسي في ذلك
 على هذا الرجل حتى اتعلم منه قوله علما بفتح العين واللام اي علامه قوله اعلم ذلك به اي اعلم
 المكان الذي اطلبه بالعلم قوله فاعلموا الفاعل هو ابن جرح الرازي اي كل من علم من دينه قوله
 حيث يفا ذلك الحوت اي اعلم على ذلك المكان الذي يفا ذلك منه الحوت ووقع ذلك معرا في
 رواية سفيان عن عمرو بن لا احدث معك حوتا فحمله في كل حيت ما فغذب الحوت وهو قوله
 لا لعلي الفاعل هو ابن جرح اي لا لعلي بن مسلم في رواه خذونا اي حوتا ولعظونا ووقع في رواية
 التميمي وفي رواية غير حوتا وفي رواية مسلم تزود حوتا ما كفا فانه حيث تعد الحوت
 قوله حيث يفتح فيه اي في النور الروح يعني حيث يفتقد في المكان الذي يحى الحوت قوله فاحذونا
 اي فاحذ موسى حوتا ووقع في رواية ابن جرح ان لا حوتا موسى وسع فتاه اصطفاوه قوله فقال
 لغناه وهو موسي بنون قوله ما كلفت كثيرا بالثناء المسلية وفي رواية التميمي بنى بالمد الموحدة
 قوله ليسيت عن سعيد الفاعل هو ابن جرح اراد بذلك ان اسمه الفتي ليست عن رواية سعيد
 ابن جرح قوله ثربان بفتح التاء المسلية وسكون الراء وكحفت الياء اخر الحروف وسكون
 من الذي هو لراب الذي فيه مذاق قوله بقر اي اضرب وفي رواية سفيان واصطفا
 الحوت في المحل سقط في البحر وفي رواية سلم فاصطربا الحوت في الماء قوله وموسى باسم حمله حاله
 قوله حي اذا اسقط سنيان جرح منه حذف بقدر حي اذا اسقط سنيان فاقامه في حجر
 بفتح الحاء الملهة والحكم وروي بضم الحاء وسكون الحاء الملهة وهي اوضح قوله فاحذونا في رواية
 هو ابن جرح اي قال لعمر بن دينار قوله والذين يلبسها يعني السبا من هكذا ووقع في رواية
 التميمي وفي رواية غير حوتا وحلق من اياميه فقط قوله لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ووقع هنا
 هكذا المحض وفي رواية سفيان فاطلعا بغيره يومها وليلها حتى اذا كان من الغد قال موسى
 لغناه اثنا عددا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قوله قال فاصطفاوه عنك النصيب هذا من
 قول ابن جرح وليسيت هذه اللفظة عن سعد بن جرح قوله اخبر عن فتح الهرم وسكون الحاء وفتح
 النار الموحدة والراء وهما الصبر هكذا في رواية من الجحار قال لعظم اي جرح الفتي موسى
 بالفتحة قلت ما اطران هذا المعنى صحيح والذي يظهر لي ان المعنى بقى الجحار عن سعيد بن
 اللفظة لم يروى عنه في رواية اخرى من ههنا في رواية اخرى من ههنا في رواية اخرى من ههنا
 وكسر الخاء وفتح الراء بعد ههنا الصبر اي لا اخر الكلام وفي اخرى بفتح الخاء وفتح الراء

اي ليست هذه الرواية
 اي من لفظ فاحذونا
 الى ههنا من سعيد
 بل من غيره
 الكرماني

منسوبه قوله قال عثمان بن ابي سلمة القائل ابن جريح يقول قال عثمان وقد مرت ترجمته عن
 قريب قوله علي بن طرفة وهو من بني مغيرة وقيل سباط له قتل وفيها لغات كسر الطاء والفاء بينهما
 نون ساحصه ومن الطاء والفاء وكسر الطاء وفتح الفاء قوله علي بن كندة الجعفي علي بن وسطه
 الرواية القائله بانه كان في وسط البحر عريه قوله هل يا رضى من سلم وفي رواية الكشمي
 هل يا رضى قوله ما سألني اي ما الذي تطلب ولما جردت له رسدا قراء ابو عمرو وعمر بن الدن
 وبالصم والسكون صلاح المطر قوله معارض جمع مغير وهي السفن الصغار قوله حضرة اي هو
 حضرة لواء السعد بن جرد في يوم فكل القائل بذلك علي بن مسلم والسعد لم يولد ورواه
 بفتح اللوا وسند يد التاء المتناه من نون اي جيل في وثقا وفي رواية سفيان ملع لوطا بالفتح
 وجمع من الرواساء قلع اللوح وجعل مكانه وندادوي عبد بن محمد بن رواه ليل المبارك
 عن ابن جريح عن علي بن مسلم جاء بوجه جرحها والود بفتح الواو وسند يد الدال لغه في قوله
 قلت الحمد اما كان للاصلاح ودفع بغزو الماء وفي رواية القائله تحرق السفينه فلو لم
 احد الا موسى ولوراه القوم كما لو ابيده من ذلك قوله قال مجاهد منكر او اصل ابن
 المذرك هذا التعليق عن علي بن المبارك عن زيد بن عمار عن ابن جريح عن مجاهد قوله نسيانا
 حيث قال لا تواخذني بما نسيت وشرطا حيث قال لولا اني لمك عن شي بعدها وعدا حيث
 لو شئت لتخذت عليه اجرا قوله لقبا علاما في رواية سفيان فسمما هما يسيان على الساطل
 اذ انما الحفر علاما قوله قال يعلو هو علي بن مسلم الراوي وسعد هو ابن جريح قوله
 ذبحه بالسكين فان قلت قال او لم يذبحه من ذلك فذكره وفي رواية سفيان فاملعه يد
 قلت كما قاله منها لانه لعله قطع بعضه بالسكين ثم قطع الباقي والقتل سملها قوله
 لم يعل الحث كسر الحاء المهملة وسكون اللون وباء التاء ملكته وهو الحتم والمعصه قوله
 فزاه كذا هو في رواية سلا ذروني رواية غير وكان ابن عباس يقرأها زكية وهي فزاه الجاهل
 وقراه نافع وابن كسر وابوعمر وزاكية قوله مثل مصم الميم وسكون السين وكسر اللام
 عذا لا شترين ولعقبه بفتح السين وسند يد اللام المفتوحة موكه فانظروا اي يوسى
 وحضرهما للدم قوله عزعون عن سعد القائل بهذا هو ابن جريح ومراذه ان اسم الملك
 الذي كان اخذ السفن له يقع في رواية سعد بن جابر وعمر بن الخطاب في كتاب ليس له
 قوله هذا بفتح الحاء وحكى ابن جريح في الدال مفتوحة بلا حلا في قوله بك بفتح الباء
 الموحدة وفي الكرماني بضم الباء والدال مفتوحة وزعم ابن ذؤيب ان هذا اسم ملك
 من ملوك حمير روجه سلمان بن اود عليها للدم بفتح السين قلت ان ثبت هذا حمل على التعداد
 والاشتراك في الاسم لعبد مابين مدة سلمان وموسى فلهما للدم وجاء في تفسير مقاتل
 ان اسمه من قوله بن الجندري بن سعد الخزدي وقيل هو الجندري وكان يحضر الكندي

قوله والعلام المقول اسمه عزعون بن عزون حيسود القائل بذلك هو ابن جريح وحسود بن
 احيم وسكون الباء اخر الحروف ومن السين المهملة وسكون اليا اخر الحروف وكذا في رواية ابن السكيت وفي رواية القاسمي
 الكشمي بنسخ الحاء المهملة وسكون اليا اخر الحروف وكذا في رواية ابن السكيت وفي رواية القاسمي
 بنون بدل الباء اخر الحروف وعبد عبد وس بنون بدل الراء وعن السهيلي انه راى في نسخة
 المهملة والموحدة ونون بدل الحاء مصنومة منها الواو الساكنة وفي تفسير الضحاك اسمه حشر
 وفي تفسير الكلبي اسم العلامة سمعون قوله ما حد كل سفينه عضبا وفي رواية الساي كل سفينه
 صالحة وفي رواية ابن ابراهيم بن شبار عن سفيان وكان ابن مسعود يقرأ كل سفينة صالحة
 قوله فارت اذا هي مرت به ان يدعها اي ان يتركها لاجل عساها وفي رواية الساي فارت ان
 اعجبها حتى لا ياتها قوله فاذا اجاوزوا اي اذا عداوا عن الملك اصلحوها وفي رواية الساي
 فاذا اجاوزوا رعوها قوله بقرور بالفاء وهي الزجج وقال الكرماني كيفية السد الفاروق
 غير معلومة وقد ترجمه بن جريح احد هما ان يكون فاروق بعدد موضع المخروق فيوضع والآخر
 الزجج ويخلط بنبى كالدقيق فيسند به وقال بعضهم بعد ان ذكر الوجه الثاني به بعد قلب
 لا يبعد فيه لانه غير معتد ولا معتبر والبعده الذي قاله هو ابن الفاروق فاعوله من الطاء
 قوله بالفاء والفاء والراء وهو الوقت وهذا اقرب من القول الاول قوله كان ابو الهيثم
 العلامة قوله ان برهقها اي لم يجرها وقوله فخشينا الي قوله من حذبه من سدر ابن جريح عن علي
 بن مسلم عن سعد بن جابر قوله ان يحملها حوزا ان يكون يدلا من قوله ان برهقها وحوزا ان
 المقدريان يحملها وقوله حبة بالرفع فاعله قوله حرامه اي من العلامة المقبول قوله زعم
 نصيب علي بن السمر وانا ذكرها المناسبة منها ومن قوله نفسا ذكية اشار الى ذلك بقوله لقوله
 قلت نفسا ذكية ولما وصف موسى نفس العلامة بالزكية وذكر اسمها الى بقوله فارونا ان يذليها
 رها خبرا منه زكاة واقرب رحا وفي رواية التفسير قوله ركوع اي صلاحا واسلاما واما
 قوله واقرب رحا قال الثعلبي من الرحم والقرابة وقيل هو من الرحمة ومن ابن عباس اوصل
 وابتزوا لده وعرفوا اقرب ان رحاه وقيل من الرحم بكسر الحاء استمد بالفتح من الرحمة
 هي رقة القلب والتعطف لا يستل امر القرائه الرقة غالبا من غير عكس وقال الكرماني وطى
 انه مستوفى من الرحم الذي من الرحمة وفرصه انه معنى القرابة لا الرقة وعند البعض العكس قوله
 هاهنا ارحم منها بالاول اي الاخوان المذكوران به اي الذي يبدل من المقول ارحم منها بالاول
 وهو المقول قوله وزعم غير سعيد من قول ابن جريح اي زعم غير سعد بن جابر انما اي لا يور
 ايد لا حار بقول المقول وروي عن سعيد ايضا انها حارة علي ما جاء وفي رواية الساي من طريق
 لا اسحق عن سعد بن جابر عن ابن عباس ايدلما حار به فولدت نبياسا لا نبياسا وفي رواية الطبراني
 نبيس وعن السدي ولدت حاربه فولدت نبياسا وهو الذي دار بعد موسى يقالوا له لبعث لنا ملكا

[illegible]

س

وكان يقرأ
ع

علاء عثمان ايضا **ص** هل ينبت لكم بالاحسن اعمالا
 اي هذا ما يقول تعالى هل ينبت لكم بالاحسن اعمالا وقد تفسر عن قريب **ص** حديث
 ابن سار ماجهر بن جعفر عن عمرو بن مضع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هم الحور يه قال لا هم الهوى والمصارى اما الهوى فقد ذكرنا في كتابنا صلى الله عليه وسلم
 واما المصارى كقولنا بالجهاد والاطعام والحر والشراب والحر وربه الدين يفضون عند
 الله من بعد ميثاقه وكان سعد يستقيم الفاسر **ص** مطاعه للمرحه ظاهره ومحمد بن
 بشار الملقب بشندار ومحمد بن جعفر الملقب بعنبر وعمر بن من بن الميم وتشد يد الراس
 عبد الله المادى لا على الكوفى ومضع بن الميم ونج العين بن سعد بن لا وناصر الجسر
 المبتسر مات سنة ثلاث ومائة والحرب اخبر الساجي العسار عن محمد بن اساعل قوله
 عن مصعب قال سالت ابي ابي هو سعد بن لا وناصر قوله هم الحور يه بفتح الحاء الملهو
 الرأ الاولي هو طايفه خارج ينسبون الى حوراء فربه بفتح الكوفه وكان يبداء حورج
 الخواص على بن ابي طالب رضي الله عنه منها وروى الحاء على سطرها عن مصعب بن سعد
 لما خرجت الحور يه قلت كذا سعد هو كذا الذي لير الله منهم الذي صل سعيهم في الجاه
 الدنيا قال اولئك اهل الصوامع وهو كذا زاعوا فزاع الله فلوهم اهلها وانما خست
 اليهود والمصارى كذا بنم تعبدوا على اصل غر جمع تحسروا الاحمال والاعمار والحور يه لما
 كانوا مع الله الله لهم في القرآن من طاعة اولي الامر بعد اقرارهم به كان ذلك نصامهم
 له وقال الحور يه هم الحاسرون كذا نسوا كذا بل هم فسقه قال تعالى الذين يصبون
 عند الله الى قوله اولئك هم الحاسرون والفازون هم الاحسرور قال تعالى فيهم اولئك الذين
 كفروا بايات ربهم قوله وكان سعد بن لا وناصر رضي الله عنه **ص**

وتلانيه فخطت اعالمهم
 ١٢

اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فخطت اعالمهم محمد وابل بالجل وكفر وابل بعق والنوا
 والعقاب فخطت اعالمهم لا تخلف من الثواب **ص** حد ساجر بن عبد الله بن سعد بن لا
 مريد احبنا المعبر حديثي انا اياك عن الاعرج عن عمار بن عمار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال انه لياق الى الرجل العظيم السمن يوم القمه لا وزن عند الله جناح بعوضه وهـ
 اقراوا فلا تقيم لهم يوم القمه وزنا **ص** مطاعه للمرحه في قوله وقال اقراوا الى اخره
 لا تخلفني كذا التي هي الرحمة ومحمد بن عبد الله هو محمد بن يحيى بن عبد الله الهللي فليسته
 لا جله والمعبر هو ابن عبد الرحمن الحزامي كبر الحار المله وبنا الراي وابوا الزاوي الراي
 والنور عبد الله بن دكران والاعرج عبد الرحمن بن همر والحديث اخبره مسلم في الوث
 وذكر الما فبين عن لا بكر محمد بن اسحق قوله الرجل العظيم السمن وفي رواه ابن مردويه
 من رجه آخر عن لا لهرم الرجل العظيم الا كوكب الشروب قوله وقال اقراوا الفايح الطاهر

هذا الصالح او مرفوع من بقيقه الحديث قوله وزنا اي قد را **ص** وعن يحيى بن بكير عن المعمر
 ابن عبد الرحمن عن لا الراي كذا **ص** وعن يحيى معطوف على سعد بن لا مريد والمعدر حدبا
 محمد بن عبد الله عن سعد بن لا مريد عن يحيى بن بكير وهذا اجزم ابو مسعود وقال المزي ارجح النفا ري
 عن محمد بن عبد الله عن سعد بن لا مريد عن علقه قال في عقبه وعن يحيى بن بكير عنه وله نقل
 حدبا يحيى بن بكير وهو يحيى بن عبد الله بن بكير كسبه الى جله وهو ايضا من شيوخ البخاري
 روي بها بواسطه وكذا روي بها عن سعد بن لا مريد وهو سحره بواسطه قلت على قول
 المزي هذا معلق ووصله مسلم عن محمد بن اسحق الصعاني عنه قوله العظيم اي حنة او جاهنا
 عند الناس واساعلم **ص** لسم الله الرحمن الرحيم **ص** لم ينبت السبله الا لا في **ص**
سورة القصص **ص** اي هذا في تفسير بعض سور كعبه في قوله تعالى فيكم كذا
 مقابلة فيكم كذا الا سجدتها فافا مدينه وعدا القرطبي عنه نزلت بعد المهاجره الى ارض الحبشه
 وهي ثمان وتسعون ايه وتسع مائه وثمانون كلمة وثلاث الاف وثمان مائه وخمسون
 واختلفوا في معانيها فعن ابن عباس اسم من اسماء الله تعالى وقيل اسم الله الاعظم ومن رواه هو
 اسم من اسماء القرآن وقيل اسم السور وهو ابن عباس ايضا انكاف من فريده والمفاس هلا والياء
 من رجم والعين من عليم وعظم والصلح من صادق رواه كذا من طريق عطاء الساري عن سعد
 حد عن ابن عباس **ص** قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله بقوله وهم اليوم لا سمعون ولا يبصرون
 في صلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الله بقوله وهم اليوم لا سمعون ولا يبصرون
 في قوله تعالى اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمون اليوم في صلال من قوله اسمع بهم وابصر
 ياتوننا لكن الظالمون اليوم في صلال مبين قوله اسمع بهم وابصر لعظم لفظ الامر ومعناه الجحد
 اي ويوجب اي ما اسمعهم وابصرهم يوم القيامة حين لا ينفعم ذلك وقيل اسمع بجلوتهم وابصر كيف يصنع بهم يوم
 ثل ما احسن ياتوننا يعني يوم القيامة قوله الله بقوله حله اسمه قوله وهم اليوم لا سمعون ولا يبصرون
 يسمعون ولا يبصرون فليظن الطرف قوله انكاف يومئذ اسمع سني وابصر لكن هم اليوم يسمعون ولا يبصرون
 في صلال من لا سمعون ولا يبصرون ثم تعلق ابن عباس هذا واصله ابن لا حاصر من طريق ابن جريح
 عن عطاء عن ابن عباس **ص** لا رجلك لا شتمك **ص** اساربه الى قوله تعالى يا ابراهيم
 لم نكنه لا رجلك واهجر من ملينا وسر قوله لا رجلك بقوله لا شتمك وكذا اسر معان الحكماء
 والكلبي عن ابن عباس معناه لا ضربتك وقيل لا طهرت اهلك قوله ملينا اي وهما لا سعيد بن جابر
 وعن مجاهد وعكرمة جينا وعكرمة والحسن وعطاء سألما **ص** ورثا منظر **ص** اساربه الى
 تعالى ذكر الله قبلهم من قرنت هم احسن ابا ماورنا وقسم رثا بقوله منظر واصله الطريق من
 طريق عطاء لا طهره عن ابن عباس مع وقال النخعي وقوي بالراي وهو الهنه **ص** وقال ابن عباس
 نورهم از انر عظمهم الى المعاصي ازهاجا **ص** اي قال سعد بن عبد الله في قوله عز وجل نورهم

الساكن على الكافرين نورهم اذا اي نزعهم الى المعاصي ازعاجا وكذا روي عن ابن عباس رضي الله عنهما
وعن الصحاح انهم بالمعاصي امرا ومن سعيهم جبر تغزيرهم اغراء وعن مجاهد تشليهم استلاء
الا حشس توهمهم وعن المودج تحزهم والاذني الاصل الصوت **ص** وقال مجاهد له اعوججاء
ص اساربه الى قوله تعالى لنشد به المعص وتند ربه قوما لا اوفسدا ابقوله عوججاء العيين
جمع اعوجج والجمع الله يقال رجل الله اذا كان من عاكة خاصة الناس وعن مجاهد الخلد العالم
الذي لا سقم وعلا عبيد الا لله الذي لا يقبل الحق ويدعي بالحل وتعلق مجاهد رواه ابن المدي
عن علي بن **ص** ريد بن ابي ثور عن ابي جريح عن مجاهد **ص** قال ابن عباس ورد اعطيتا **ص**
ابن عبد الله بن عباس في قوله تعالى وسوق المجرمين الى جهنم ورد اوفسدا ورد ابقوله مشاه
علا ارجلهم قد سقطت اعناقهم من العطش **ص** اتانا مالا **ص** اساربه الى قوله تعالى هم
احسن اتانا وزيادنا بقوله مالا ومن ابن عباس منه وعن مقاتل تيا با وقيل مالا **ص**
اذا اقول اعطيتا **ص** اساربه الى قوله تعالى ولوا الله ان من ولدا لقد جئتم شيئا اذا اوفسدا
اذا ابقوله تولا اعطيتا وهو ما جاءهم لله ولدا وروي هذا ابن عباس رواه ابن جابر عن طريق
عابر بن ابي طلحة عن ابن عباس **ص** ركذا صوتا **ص** اساربه الى قوله تعالى او تسع لهم ركذا
وسد ركذا ابقوله صوتا وكذا روه ابن جابر عن طريق علي بن ابي طالب عن ابن عباس وكذا روي
عبد الرزاق عن حماد بن سلمة **ص** قال الطبري الركوني كجهم العرب الصوت كجهم **ص** عيا
حسنا **ص** اساربه الى قوله تعالى واتبعوا التهوان مستوف بلقون عيا ابقوله حسنا ولهم
سبت هذا الذي روي الطبري عن طريق عابر بن ابي طلحة عن ابن عباس مثله وعن ابن مسعود والحق
وايد في جهنم بعد العرا حجة الكافر وعند الحق نهر في جهنم وعن عطاء بن رباح في جهنم مسيل
تقا ودماء من كعب هو واد في جهنم ابغذا قرا واستذا حرا فبه يبرسمي لهم فلا حيت
جهنم فتح الله ملك يستقرها جهنم **ص** نكاحا حة باك **ص** اساربه الى قوله تعالى فواحدة
ونكاحا وقال نكاحا جمع باك وكذا قال ابو عبيد قلت اصله بكوني علي ورن يقول فمقوم
فاعد اجتمعت الواو والباء وسبقت احدهما بالساكن فقلت كما تروا عيا في الباء سم
ابدلت منه الحاف فسح حطال اليافانهم وقال القلي هذه الحية تلت موسى اهل الخراب
عبد الله بن ساهر واصحابه **ص** صليا صلي صلي **ص** اساربه الى قوله تعالى ثم لغض
اعلم بالذين هم اولى بها صليا وكان ينبغي ان يقول صليا مصدر صلي صلي من لم يعلم كلتي
بلغي لقيتا يقال صلي فلان الداراي خطا واحرق **ص** نديا والندى واحد محليا **ص**
اساربه الى قوله تعالى اي المر من جرمها واحسن نديا دن نديا والندى واحد ثم فسد
نديا ابقوله محليا وقال ابو عبيد الذي والماكي واحد والجمع انديده ونسب قوله تعالى نديا
اي محليا والندى مجلس لقوم مجتمعهم وقيل احدهم الذي وهو الكرم لان الكرم جمعون فيه

ص ١٢

قوله واتدبرهم يوم الحس **ص** اي هذا
قوله عز وجل واتدبرهم يوم الحس اذ قضى الامر وذهب عقله وهم لا يؤمنون اي اندر قفار
مكة يوم الحس يوم الجمعة يوم تحسد المشي هلا احسن العمل والمحسن هل لا زاد من الحسن
واكثر المعسرين يوم الحس حين يذبح الموت قوله اذ قضى الامر اي فرغ من الحساب وميل
ذبح الموت وهم في غفلة في الدنيا وهم لا يؤمنون باليومين الاخر وكله اذ ذبح الموت او
مضروب بالحس **ص** حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي ابراهيم عن ابي صالح عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت هيئة كبش له سبع فية
مكلا يا اهل الجنة فليشربوا يتوبون وسطرون يقول هل تعرفون هذا يقولون نعم هذا الموت وكلم
قد رآه ثم نياكي يا اهل النار فليشربوا يتوبون وسطرون يقول هل تعرفون هذا يقولون نعم هذا
الموت وكلم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلودوا موت ويا اهل النار خلودوا موت ثم
واتدبرهم يوم الحس اذ قضى الامر وذهب عقله وهو لا في عقله اهل الدنيا وهم لا يؤمنون **ص**
مطابقته للرجح طاهر والاعش هو سلمان وابو صالح هو ذكوان السمان وابو سعيد اسمه سعد
ابن مالك والحديث اخرجه مسلم في صفته لمار عن عثمان بن عفان بن شبيب وغيره واخرجه الترمذي في المسند
عن احمد بن المنيع واخرجه النسائي في التفسير عن قتادة بن المعري قوله يؤتى بالموت هيئة كبش له سبع فية
والاعش الذي فيه بياض كثير وسواد في الكساي وهو ابن الاعش هو الاصل في صفته كبش له سبع فية
والحكة في كونه على هيئة كبش كذا جاء ان ملك الموت اتى آدم عليه السلام في صوته كبش ابصر واسود
ان البياض من جهة الجنة والسواد من جهة النار له علي بن حمزة قوله فليشربوا يتوبون من الحسرات
يقال اشتد اب اذا مدت عنقه لينظر به لاصحى اذ ارفع راسه قوله فيذبح اي من الجنة والما
وروي الترمذي عن ابي سعيد بن يونس بالموت كالكبش الاصل فيوقف من الجنة والنار فيذبح الحديث وقبل
فيذبح على الصراط على ما رواه ابن ماجه عن ابي هريرة بن ميمون عن ابي ابي بصير عن ابي ابي بصير عن ابي ابي بصير
الجنة فيطلعون خافوا ان يخرجوا من مكانهم ثم يقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين من
ان يخرجوا من اهل النار فيقال هل تعرفون هذا يقولون نعم هذا الموت فينوم فيذبح على الصراط
وقيل فيذبح على السور الذي من الجنة والنار واخرج الترمذي هذا الحديث عن ابي هريرة بن ميمون عن ابي ابي بصير
الموت عن من ساقى الحياه لو هو عدم الحياه فكيف يذبح قلت جعل الله محبة حيوانا مثل الكساي والعش
منه التمسك وعن ابن عباس ومقاتل والكلبي ان الموت والحياة حيطان فالوت في هيئة كبش لا
يمر شي ولا يجد رجة شي الامات وحلق الحياه على صوم فرس اثنى لبقا وهي التي كان جبريل واسما
عليهم السلام تركونها خطوها مة البصر فوق الكمار ودور الجبل لا يمر قتي ولا يجد رجها الا حني
وهو الذي اخذ السامري من ابرها فالقاه على العجل فان قلت من الذراع الموت قلت مدحه حني
ذكر ما علمها للعلم بن يونس بن ابي الحسن بن ابي سعيد بن سلمة وقيل له في مدحه جبريل عليه السلام

ابن مردويه وكذا نزل بها جبريل عليه السلام بكسر الهمزة والهاء قال وكان بعض القراء يقرأ بها طاهها
وقراء ابو عمرو بن العلاء طاه قال الزجاج يقرأ طه بفتح الطاء والهاء وطه بكسر الطاء وكذا يفتح
واسكان الهمزة وطه بفتح الطاء وكسر الهمزة وقال مجاهد القى صنع **ص** اي قال مجاهد
قوله تعالى قالوا يا موسى اما ان تلقى واما ان يكون اول من القى اي صنع وقد مر هذا في قصة موسى
عليه السلام في احاديث الانبياء عليهم السلام وكذا لك ان ياتي لفظ القى قوله فذلك الذي السامري ومنه
هناك ايضا بقوله صنع والمفسرون صنفوا كلهم في الالقاء وهو الرمي **ص** يقال كماله
ينطق بحرف او فيه ثمة او فاء فاه فهو عقد **ص** اساربه لك اي تفسير عقد في قوله تعالى
واصلك عقد من لسان العقد التي فيه حتى يهواك كمي والفتنة الرد بالهاء في الكلام
والفاء فاه الرد بالفاء **ص** ازري ظيري **ص** اساربه الي قوله هرون اخي اشد دبه اذ
وسر الاثر بالظفر وفي التفسير الاثر القوم والطير يقال ازرت ملائكة علي الاحرار في
عليه وكنت له فيه طغرا **ص** فبشحتكم ببلدكم **ص** اساربه الي قوله تعالى لا تغفروا علي
الله كذا فبشحتكم بعذاب الجحيم وسر شحتكم بقوله ببلدكم وفي التفسير اي بساكنكم
يقال سحت الله واستحته اي اسأضله واهلكه وقراء حمز والكسائي وحضر عن عامر بن الربيع
والباقر بالفتح كذا في تفسيره عن واحد **ص** المتلى بابتدأ الختم بقوله يدركه يقال
المتلى خذ المتلى **ص** اساربه الي قوله تعالى وبدها بطريقكم المتلى وقال المتلى بابتدأ
الختم يدركه وبدها بطريقكم المتلى يعني بدها يدركه وقد اجزا الله تعالى عن فرعون
انه قال ان موسى وهرون عليهما السلام يريدان ان يخرجاهما من ارضكم سحرهما وبدها بطريقكم
المتلى يعني يدركه وكذا اصبر الكسائي ايضا قوله تعالى خذ المتلى اي خذ الطريق المتلى
اي القليل وخذ الختم اي الافضل يقال فلان اسئل قومه اي افضلهم **ص** ثم اتوا صفا
يقال هل اتيت الصف اليوم يعني القليل الذي يصلي فيه **ص** اساربه الي قوله عز وجل فاحموا
كسركم ثم اتوا صفا واساربه الي قوله تعالى لا اخرجكم من ارضكم سحرهما وبدها بطريقكم
عبيد وعن قتادة والحلي معناه جميعا حاصل المعنى ان فرعون يقول لقومه اجمعوا كيد فر
اي مكركم وسحرهم ثم اتوا صفا يعني يصلي وهو جمع الناس وحلى عن بعض العرب القضا ما
استطعت ان اتى الصف اسر المصلي **ص** فاحموا خوفهم فذهب الواو من حقه للسر
الحام **ص** اساربه الي قوله تعالى فاحموا نفسه خيفة موسى وسر او جس بقوله اصبر
قوله خوفا اي لا تجل الخوف وقال قتادة لما خاف موسى عليه السلام اذ صنع القوم مثل صغره
ان يشكوا فيه فلا يتبعون ويشك من بعده قوله فذهب الواو الى اخره قال الكواشي
هذا الخلق بخلاف هذا الخاب ان يدركه قلت اما قال هذا الكلام لانه مخالفت لما قاله
اهل العرب علي لا يخفى **ص** خذوه اي خذوه **ص** اساربه الي قوله تعالى ولا تحسبنكم

2 خذوه الخمل واساربه الي ان قل في معنى علي قلني قوله تعالى امر لهم شكم سمعون فيه اي
عليه **ص** خطبك باللك **ص** اساربه الي قوله تعالى قال فخطبك يا سامري وسر معونه
مالك وفي التفسير قال موسى عليه السلام للسامري فخطبك اي فامرك وسالك الذي ذاك
وحملك علي ما صنعت **ص** ميساس ميساسه ميساسا **ص** اساربه الي قوله عز وجل قال
قاله فان لك في الحياه ان يقول لاساس الحياه ولم يذكر معناه وانما قال ميساس ميساسه
ببائيه مما سده وميساسا والمعنى ان موسى عليه السلام قال للسامري اذهب من ميساسا لك الحياه
اي ما كنت حيا ان يقول لاساس اي كذا ميساس وكذا ميساس فعاينه الله في الدنيا بعونه لا شيء
استد واوحى من ذلك لانه منع من مخالطة الناس معا طليا وحرم عليهم ملاقاته ومكالمه **ص**
لتنسفته لنذريته **ص** اساربه الي قوله تعالى لنحرقنه نمر لننسفنه في الم نسفوا وسر
لتنسفته بقوله لنذريته من النذر وبني التفسير ان موسى احدث الحبل ودحه فقال منه الدم
لانه كان قد صار لحما ودما ثم احرقه ثم ذراه في الم اي في البحر **ص** فاما يعالو الماء
ص اساربه الي قوله تعالى فدرها فاعا صفضا وسر الفاع بانه يعالو الماء وهو كذا
لا الفاع ما يعالو الماء ولا الصفض المستوي وفي ل عبد الرزاق عن معمر بن علقه الفاع
الصفض الارض المستويه وهذا الفراء الفاع ما انسط من الارض ويكون هذا الشراب نصف
الهار والصفض الارض الذي لا نبات فيه **ص** والصفض المستوي من الارض
فدر الحلام منه وفي التفسير الصفض المستوي كالحمار من اسولها علي صفة واحد وقيل
هي التي لا اثر للجبال فيها **ص** وقال مجاهد او ذرا انقالا **ص** اي قال مجاهد في تفسيره
تعالى ولما حملنا اوزارا من ربه القوم اي انقالا وهو جمع وزر ويراد به العقوبة البقية
سماها وزرا تشبها في ثقلها علي المعاقب وصعوبة احكامها بالحل الذي يقع الحامل في نقص
طعن او لا يخفى ان الوزر هو الاثر **ص** من ربه القوم الخالي الي اسعار وامر
فرعون **ص** اساربه الي قوله تعالى ولما حملنا اوزارا من ربه القوم وسر ربه القوم
بقوله الخالي الذي اسعاروا اي اسعار بنو اسرائيل من الخالي الذي هو من فرعون يعني قومه
واسر ابو محمد الداربي من حديث ابن لهيعة عن مجاهد في بعض النسخ وفي مجاهد من
رشد القوم الى اخره **ص** فقد فناها فلقيناها **ص** اساربه الي قوله تعالى هذنا
مكذلك التي اسامري وسر قوله فقد فناها بقوله فلقيناها وهي التي ادلى اي فلقها
ودفعها الي السامري فالقاه في النار لجمع ات قدري فيه راك وفي بعض قراءتها
فالقيناها **ص** القى صنع **ص** اساربه الي قوله تعالى كذلك التي السامري وسر
التي بقوله صنع وفي التفسير فكذلك التي اسامري اي التي ماعه جميعا كالقنات
ص ففسي موسى هم يقولونه احطار الرب لا يرجع اليهم قوله العجل **ص** اساربه

لما قوله تعالى هذا الهكم والد موسى ففسى اقلاد يرون ان لا يرجع اليهم قولهم هم يقولونه
اي السامري ومن تبعه يقولون لسي موسى به اي اخطا حيث لم يخبركم ان هذا الهه ومن
قوا لسي موسى الطريق لا ربه وقيل لسي موسى الهه عندكم وحالته في طريق آخر قوله لا يرجع
اليهم قوله لا يعني لا يكلمهم العجل ولا يخبرهم **ص** ههنا حسن الاقدام **ص** اساربه الي قوله
تعالى وحسنه الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا وسرهمسا بقوله حسن الاقدام ولذا انش
التعلي اي وطى الاقدام ونقلها الي المحشر ولذا انش قماره وعلمه واصلا للصوت الخفي
يقال همس فلان كذبه اذا استره وانخاه **ص** حسرتني اعني اي عن عجبتي وكنت بصيرا في الدنيا
ص اساربه الي قوله تعالى قال رب لم حسرتني اعني وقد كنت بصيرا وسرهمسا بقوله اي عن عجبتي
اسم وفي العسر قوله اعني قال ابن عباس اعني المجرى في مجاهد اعني عن الجح **ص** وقال ابن
عمره استلم افضلهم **ص** اي قال سفيان بن عيينه في معنى قوله تعالى اذ يقول استلمهم
اي افضلهم وفسر الطبري بقوله اذ قالهم غفلا رواه عن سعد بن جابر **ص** وقال ابن عباس
ههنا لا يظلم فيهم من حسنة **ص** اي قال عبد الله بن عباس في معنى قوله عز وجل ولا يظلم ظلما
ولا ههنا لا يظلم فيهم اي فيقص من حسنة ورواه ابن عباس عن طريق علي بن ابي طالب عن
عباس واصل الهمس الغصن والشر يقال هضمت لك من حنك اي حطمت وهضم الطعام ن
ص عوجا وادما **ص** اساربه الي قوله تعالى لا تربيها عوجا ومنه بقوله وادما
وعن ابن عباس العوج الا وده وعن مجاهد العوج الانحناء **ص** انتشار آية **ص**
اساربه الي قوله تعالى لا تربيها عوجا ولا متى وفسر الامت بالراية وعن ابن عباس في
الآية اي ومن مجاهد الانحناء وعن ابن زيد الامت البقاوت وعن عمار الامت السهول
الارض **ص** سيرتها حالها الاول **ص** اساربه الي قوله تعالى سعيدها سيرتها
الاولي ومنه بقوله حالها الاول اي ههنا الاول وهي كما كان عصا وذلك ان موسى
عليه السلام لما امر بالقاء عصاه فالتقاها فصارت حية لتسعي قال الله تعالى حذوها ولا تحسن
سعيدها سيرتها الاول **ص** الهى الثقى **ص** اساربه الي قوله تعالى ان ذلك
لحيات لاولي الهى وسر الهى بقوله الثقى وعن ابن عباس معناه لذوي السعي عن الضحك
ههنا الذين سبواهم الله عليهم ومنه قوله لذوي الورع وقال الغلي لذوي العقول واحدها
ثبته سميت بذلك لانها هي صاحبة القبايع والقضاخ وارثا بالخطوات والهجرات
ص منكك الشقا **ص** اساربه الي قوله تعالى من اعرض عن ذكري فان له معبشة
وسر الضحك بالسقا ورواه ابن عباس عن طريق علي بن ابي طالب عن ابن عباس في
منكك شقا يقال منكك ضحك وعش ضحك لسوءي منه لا كذا الحصى والواحد والاحسا
والجمع ومنه قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم الضحك عذاب القبر وعن الحسن الزنوم والعندين والضام

الرابعة ارض مرتفعة

الردابي

وعن غيره

وعن غيره الحرام وعن الضحك الكسب الخبيث ويقال الضحك معرب واصله التناك وهو في اللغة
الفارسية الضيف **ص** هو سقى **ص** اساربه الي قوله ومن جلك عليه غبي فقد هوى فسر
بقوله سقى وقيل هلك وتردي في النار **ص** المقدس المبارك **ص** اساربه الي قوله تعالى الي
بالواد المقدس طوى ومنه بقوله المبارك وقيل المقدس المبارك **ص** طوى اسم الوادي
اساربه الي قوله المقدس طوى ومنه بالوادى وعن الضحك وادعوا مستدبر مثل الطوى
استدارته وقيل هو الليل يقال ايتك طوى من الليل وقيل طوى عليه البركة طيا **ص** ملكا بار
ص اساربه الي قوله تعالى ولما اخلفنا موعدك بملكنا ومنه بقوله بامرنا هذا اعلى كسر
المهم وعليها اكثر القراء ومن قرأ بالفتح فهو المصدر الحقيقي ومن قرأ بالضم فمعناه بقدرتنا
وسلطتنا وسقط هذا الاخر **ص** مكانا يسوي منتصف بينهم **ص** اساربه الي قوله
تعالى لا تخلفه عن ولا انت مكانا يسوي قوله منتصف بينهم اي مكانا يسوي مسافته على القدر
وقرئ بضم السين وهذا ايضا سقط لا يخر **ص** ميسا يا دينا **ص** اساربه الي قوله تعالى
فاهرب لهم طريقا في البحر ميسا ومنه بقوله يا ميسا وفي التفسير اي يا ميسا ليس فيه ماء ولا طير
ص علي قدر علي موعد **ص** اساربه الي قوله تعالى ثم حنت علي قدر ما موسى ومنه بقوله
علي موعد علي القدر الذي قدر لك انك حي وعن عبد الرحمن بن كيسان علي راس اربعين سنة
وهذا القدر الذي نوحى منه الي الخبيث **ص** لا تنيا لا تضعفا **ص** اساربه الي قوله تعالى
ولا تنيا في ذكري اذ هبنا الي فرعون انه طغي ومنه بقوله لا تضعفا وهذا اسم ابن عباس
وعن السدي لا تقرا و عن مجاهد لا تقرا وفي قراء ابن مسعود لا تقهنا واصلا من ذني
بني وثيقا ل الجوهري الوقي الضعف والفتور والحلال والاعياء **ص** **ص**
قوله واصطفتك لنفسي **ص** اي هذا باب في قوله عز وجل واصطفتك لنفسي اي احببتك
واصطفتك واختصت لك رساله والنبوه **ص** حديا الصلح من محمد بامهدي **ص**
مبون ما نحن سائر من عن لاهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي ادم وموسى عليهما
السلام فقال موسى لادم انت الذي اسقت الناس واخرجه من الجنة قال له ادم انت الذي
اصطفاك الله برسالتك واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال بغيرة فوطيها
علي قبل ان يخلقني قال نعم في ادم موسى واليم البحر **ص** مطافه للمرحه فوطيها
الذي اصطفاك الله برسالتك واصطفاك لنفسه يفهم بالتأمل والصلح بفتح الصاد الملهل من سلو
اللام وباللثا المنه من فوق بن محمد بن عبد الرحمن الجارحي ما تحار المجه والراء البحر وهو من
افراده والحديث من لراهه ايضا هذا الوجه وقال الدارقطني رواه ابو هلال الرازي
عن لاهور فوطه وكان كثيرا ما يتوفى رفته ولما رواه هذيه عن مهي رفته من مرس
فوطه ومهي هذا الحديث ايضا في كتاب الخبيث في باب وفاه موسى فانه اخرجه هناك عن عبد الله

ابن عبد الله عن ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي بصير عن ابي ارحم وسياح
ايضا عن محمد بن اسلم بن عبد الرحمن عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
بالفاظها فقال موسى يا ادم انت ابونا اخوتنا من الجنة ومما قبل ان تخلقني يا رب من سنة
انت الذي اعوت الناس واخرجهم من الجنة ومما قبل ان تخلقني يا رب من سنة
رب يغوي قال نعم قوله النبي ادم وموسى عليهما السلام وفي لفظ ابن مردويه فلقيد موسى فقال
له وفي لفظ البخاري استج ادم وموسى وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام قال يا رب اربنا ابانا الذي اخرجنا ونفسه من الجنة فاره
ادم عليه السلام فقال انت ابونا قال نعم قال انت الذي نفع الله فيك من روحه واسجد لك ملائكة
قال نعم قال فاعطاك على اخرجتنا من الجنة فقال ادم من انت قال موسى قال نبي سي ابراهيم
الذي كلمك الله من عز رسول من خلقه قال نعم قال اما وجدت ان ذلك كان في كتاب الله
قبل ان اخلق قال نعم قال فقيم لموسى في سبي من الله فيه القضاة فقال رسول الله عليه
السلام عند ذلك حج ادم وموسى فان قلت القضاة في ان كان وكان بالارواح فقط او
بالارواح والاحياء قلت قال القاضي في اللعب ارباها في السماء وقبل بحوزان بلون
ذلك يوم القيامة وفي لفظ حوزان تجل على طاهر وانما اجتمعا ما سخا صهما وقد ثبت في
حديث الاسراء انه عليه السلام اجتمع بالانبياء عليهم السلام في السموات وفي بيت المقدس و
وصلى بهم فلا يبعد ان الله عز وجل احياهم كاحياء الشهداء ويحكم ان يكون جديك في حياه
موسى عليه السلام حديث عمر رضي الله عنه اربنا ابانا وقد مر الان وفي ان الحوزة بحوزان بلون
المراد شرح حال بغرب مثل ان اجتمعا لما قال قلت ما وجه اختصاص موسى عليه السلام
بهذا دون غيره من الانبياء عليهم السلام قلت كنه اول من جاء بالكتاب قوله انت الذي
اسقيت الناس من السماء وهي صد السعلاة وفي لفظ مسلم يا ادم انت ابونا اخوتنا
اي او قعتنا في الجنة وهي الحيمان والحيران وقد حارب نجيب ولجوب معناه كنت سبب
خيبتنا وفي حوايز اطلاق نسبة النبي علي من نسبت في قوله من الجنة المراد بالجنة
التي اخرج منها ادم عليه السلام جنة الخلد وجنة الفردوس في دار الجناء في الارض و
الفردوس وغيرها التي هي دار البقاء وهي كسائر من جوده قبل ادم عليه السلام وهو
اهل الحق قوله اصطفاك الله احي اخصك بذلك ويقال جعلك خالصا صافيا عن سائر
ما خلقنيك وفيه تلج الى قوله تعالى وكلم الله موسى كلما قوله وارتل ملك التوراة في
كل شيء من الاخبار العيوب والعصيان والحلال والحرام والمواظب وغير ذلك قوله في
موسى في مواعيد الصلوات بالثابت والذم يرجع الى التوراة بالثابت باعتبار اللفظ
والنكير باعتبار المعنى وهو الكتاب قوله كنت على لسان الماد انه الزمه اياه واوجه عليه

فلو كان له في ناول السجود كسب واحصار وانما المعنى ان الله انبته في امر الخاب قبل كونه حكم
ان ذلك كان لا محالة لعلمه السابق وهل يكون ان مصدر عن خلاف علم الله فكيف تفعل عن العلم
السابق ويذكر الكسب الذي هو السبب وتنتهي الاصل الذي هو القدر قوله في ادم موسى عليهما
السلام هكذا الرواية رفع ادم على القاع عليه في جمع كتب الحديث اتفاق المقلين والرواه
والسداح اي عليه بالحج وطهر عليه بها وموسى عليه السلام ما في لومه الى الكسب وادم عليه السلام
قال لا العذر وكلاهما حق لا سطر احدهما صاحبه ومنى قضي القدر على الكسب اخرج الى
مذهب القدرية او الكسبية على القدر اخرج الى مذهب الحرية وانما وقعت العلة لادم عليه
السلام من وجهين احدهما انه ليس مخلوق ان يلوم مخلوقا بما قضى عليه الا ان يترك التورع لموسى فلول
الشرع هو اللامع الثاني ان العقل اجتمع فيه القدر والكسب والنويع لمحو اثر الكسب فلا ثبت
عليه لم يبق الا القدر والقدر لا يتوجه له لوم قوله والتم الجبر انما اورد هذا في آخر الحديث
اسان الى تفسيره فاقع في كتاب الله تعالى من قوله فافذه في التوراة وسرمان الماد من التوراة
وقال التعليق اليم هو النيل قبل موضع ذكره في الباب الثاني وذكره هنا ليس بوجه بل
الماد بالتم في الباب الثاني هو بحر العلم والادنى ذكره هنا هو النيل المخلوق عليه البحر ليعتبر في
الزكاة **ص** قوله واوحينا الى موسى ان ابراهيم كانا
له في البحر سببا لا تخاف درك ولا تخشى فاتبهم فرعون محبوه فغشيهم من ابراهيم ما غشيهم واصل
فرعون قومه وما هدى **س** اي هذا باب في قوله عز وجل ولقد اوحينا الى القارئ هكذا اورد في
وارحيناه دون لفظ لقد وقد وقع في رواه في ذر مثل ما في القارئ قوله ان ابراهيم اي س
هم في الليل من ارض مصر قوله سببا ليس في ما ولا طعن قوله لا تخاف اي من فرعون
خلعك قوله دركا اي ادراكا منهم قوله ولا تخشى اي غراما من البحر امامك قوله فاتبهم اي
فلحقهم فرعون محبوه قوله فغشيهم اي اصابهم قوله وما هدى اي وما هلك هم الى مرادهم **ص**
حديث يعقوب بن ابراهيم بن روح اشعبه ما ابو بصير عن سعد بن حماد عن ابن عباس قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود يصومون يوم عاشوراء فسالهم فقال هذا اليوم الذي طهر
فيه موسى عليهما السلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اولي موسى منهم مصوم **ص** سطره للرحمة
يكن احدهما من مصومين لرحمة وروح بفتح الراء بن عباد و ابو بصير يكسوا الباء الموحدة و يولون
المعجم جعفر بن ك وحسبه والحديث قد مضى في كتاب الصيام في باب صيام عاشوراء فانه اخرج
هناك عن ابي بصير عن عبد الوارث عن ابي بصير عن سعد بن حماد عن ابن عباس
رضي الله عنهما وقد مضى الكلام في هناك **ص** قوله فلا
يخرجكما من الجنة فتشقى **س** اي هذا باب في قوله عز وجل فلا يخرجكما اي الشيطان والحجاب
لا ادم وحواء عليهما السلام قوله فتشقى اي فتشقى ويكون عيشك من كذبتك بعزف جديتك

ومن سعد بن جابر أخطب إلى آدم ثوراً فكان يحرق عليه ويحرق العرق من جبينه هو
الذي قال الله تعالى وكان حده ان يقول فثقتاً ولكن غلب المذبح رجوعه إلى آدم عليه السلام
لأن تعبته أكثر وقيل لأجل رؤس لاي **ص** حذراً فلهذا التوب من التجار عن يحيى بن
كثير عن سلمة بن عبد الرحمن عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم
وقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بدينك واشقيتهم قال قال آدم يا موسى أنت الذي
اصطفاك الله برسالة وبكلامه أنبأني على امر كنهه الله علي قبل ان يخلقني وقد علمت
قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في آدم موسى **ص** هذا طرأوا في
الحديث المذكور قبل هذا الباب ومطالعته للمحدثين ان يوحى من قوله واشقيتهم واثبت
التجار بفتح النون وتسد يد الحزم وبالرأبوا اسماعيل الحكي المامي قوله اوتدع على شاك من
الرائد وعلم سلمة المومني على امر قد علمت ان يخلقني باربعين سنة وقال المودى
المراد بالعدد هنا الحياه في اللوح المحفوظ اذ في صحف النور والواحد اى كنهه على
قبل خلقه باربعين سنة وقد صرح بهذا في الروايات التي بعد هذه وهو قوله قال بكر وحدت
الله كتب النور قبل ان يخلق قال موسى باربعين سنة قال المومني على ان جعل عملاً
كتبه الله على ان علمه قبل ان يخلقني باربعين سنة هذه الروايات مصرحة ببيان المراد بالعدد
ولا يجوز ان يراد به حقيقة العدد فان علم الله وما قدره على عباده واداره من خلقه
لا اول له فارادى بالحق بالحدود المذكورة وبما في الحديث ان الله قدر المعاد قبل ان يخلق
الخلق بحسب القدره قلت المعلومات كلها قد احاط بها العلم القديم قبل وجود كل
مخلوق ولكنه كتبها في اللوح المحفوظ في زمان دون زمان فحار ان يكون كتبها بعد خلق آدم
قبل خلقه اربعين سنة اسان الى هذه لينة طيناً فانه بقي كذلك اربعين سنة بمكانه
كتب على ما جازى من سوانى طيناً قبل ان يفتح في الروح **ص** **سورة الانبياء** عليهم
السلام **ص** اى هذا في تفسير سورة الانبياء وقال ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير
وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما انهما ارتلت بمكة وكذا قال مقاتل وفي مقامات التفسير
اخلفوا في انهم مناهي وهي قوله انفلتت من امانى الارض سقمها من اطرافها قال بالعدل
والسبي وعن عطاء بن سفيان عن الفقهاء ورجالهم من مجاهد بن عوفاهلها وعن السجى سمع
الانفس والتمرات وعن السجى سمع من السجى سمع من السجى سمع من السجى سمع من السجى سمع
وهي ما به وانى عسى الله واربعه الاقوام له وسبعون حرفاً والاف وثمان مائة وسبعون
كله **ص** لسجد الله الرحمن الرحيم حدساً من سائر ما عند رعا سجد على اسمي قال سمع
عبد الرحمن بن زبده عن عبد الله بن اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هذين
العتاق الاول وهن من تلادي **ص** هذه الحديث صحيح في تفسير اسرائيل فانه اخرج هناك

عن آدم

عن آدم عن شعبة عن لا اسحق عن عبد الرحمن بن زبده عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
ومعنى الكلام فيه هناك قوله بن اسرائيل فانه حذف بعد سورة بن اسرائيل قوله والكهف نحو
فانه الرفع واجز اما الرفع فعلى انه خبر مبتدأ محذوف بعد واما الكهف واما الكهف على العطف
على لفظ بن اسرائيل لانه محذور بالاضافه المعتبره وعلى هذا الكلام في التام والعتاق كسجد
المهملة جمع عتيق وهو ما بلغ العاقبة في الجوده والتلاذ بكبر الماء المتناه ما كان قدما والا
باعتبار الزول لانه مكيات وانها اول ما حفظها من القرآن ووجه تفصيل هذه السور
بضم ذكرا القصص واجزاء رحلة الانبياء عليهم السلام **ص** وقال قتادة جذاً اقطعهن
ص اى قال قتاده في تفسيره جذاً اى قوله عز وجل فجعلهم جذاً الاكبر اقطعهن رواه الخطيب
عن محمد بن يحيى عن العباس بن الوليد عن يزيد بن زريع عن قتادة وقال العلى جذاً اى كسداً
وقطعا جمع جزد خفياً وجمع خفيف وقراد الكساي كسر الحزم والبا تونى الضم وبالضم تقع على
الواحد والاحسن والجمع والمذكر والمؤن **ص** وقال الحسن في ذلك مثلك المثل **ص**
اى قال الحسن البصري في تفسيره فلذلك في قوله تعالى ذلك في ذلك يسبحون مثل ذلك المثل ورواه
ابن عيينه عن عمر بن الحسن وعن مجاهد كنهه حديثه الوحي وعن الضحاك فلكها مجزاه على
سيرة ما قيل الفلك معج من فوق يحرق السمر والعرف منه وقيل الفلك الماء الذى فيه تلك
الكواكب **ص** يسبحون يدورون **ص** اسأله الى قوله تعالى ذلك في ذلك يسبحون ومنه
يقوله يدورون ورواه ابن المنذر عن طريقه عن الحسن بن عيسى بن سحر بن دور
حوله وقيل يسبحون وقيل الصمد واوا لعلنا للوصف بفعلهم **ص** قال ابن عباس نفشت
رعت ليلاً **ص** اى قال ابن عباس في تفسيره قوله تعالى اذ نفشت منه عثم النور ان معنى
نفشت رعت ليلاً واصله ان يله حاصره من طريق ابن جريح عن عطاء بن رباح وهو قول اهل
اللغة نفشت اذ رعت ليلاً بل اراع واذا رعت بها اراع هكت فوجد ابن مردويه
كان كوماً ايتع قوله ليلاً لم يثبت الا في رواية لا در **ص** يصيحون يمتعون **ص**
اسأله الى قوله ولا هم يمتعون ومنه بقوله يمتعون ورواه ابن المنذر عن طريقه
ابن طلحة عن ابن عباس قال يمتعون ومن مجاهد ولا هم من يمتعون ويحفظون وعن قتادة
لا يصحون من الله نحر **ص** امتكم امة واحده قال ديكورس واحد **ص** اسأله
قوله تعالى ان هذه امتكم امة واحدة وانا بكم فاعبدون وسر الامه بالدين وعن قتادة
قال ان هذه امتكم اى دينكم قوله قال ديكورس اى قال ابن عباس ليس بعص الفتح قال
ونصب امتكم على القطع **ص** وهى الامه حصب خطبه بالحبشية **ص** اسأله الى قوله
تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم وهى الامه الحصب هو الحطب طعمه الحش
وليس هذا في رواه لا در عن ابن عباس معنى الاصنام وفود جهنم وقرابا الطاء وكذا روى عن

قطعه

بيان
الرواية

ويجعل

عائسه وقيل الحصب في لغة اهل اليمن الحطب وعمن ابن عباس ايضا انه قراها بالاضاء الساقطة
 قال وهو ما هيبت به النار **ص** وقال غير احتسوا وتقولون من حسنت **ص** اي قال
 غير علمه في معنى احتسوا في قوله تعالى فلما احتسوا اباسنا اذ اقم منها ركضون قال معناه تروى
 اي العذاب وفي العسائر اي لما راوا عذابنا اذ اقم منها اي من لقرنه ركضون اي يخرجون
 مسرعين والركض في الاصل ضرب الابه بالرجل وقيل للسنفي قال معمر موضع غير علمه
 ومعمر بن نفيع المصنف هو ابو عبيد معمر بن المتى قوله من احسنت معنى احتسوا مشتق من
 احسنت من الاحساس وهو في الاصل العلم بالحواس وهي مسأرا لسان طالعير والاذ
 والحنف واللسان واليد ومن هذا ليعض المفسرين معنى فلما احتسوا اي فلما ادر كواجرهم
 ستع عذابا وبطشنا علمهم حسرتهم مستلوا قوا اذ اقم منها ركضون اي اذ اقم منها
ص حامين هامين **ص** اساربه الى قوله تعالى حتى جعلناهم حصيدا خامدين **ص**
 بقوله هامين وكذا فسر ابو عبيد يقال فخذت النار وتهدم هوذا اي طغيث
 وذهب البتة والهدم السكنة وهذا التوب هدم هوذا الجور والهدم في المكان اقام الهدم
 في السير اسرع وهذا الكوز من الاصلاد وارض هامين لانهات بها ونبات هامين
 وفي العسائر معنى خافدين متبين **ص** حصيدا مستاصل تقع على الواحد والجمع والجمع
ص اساربه الى قوله تعالى حتى جعلناهم حصيدا **ص** فسر الحصيد بقوله مستاصل وهو
 من الاستبصال وهو قطع الشيء من اصله قوله يقع اي لفظ حصيد ليس يوي به الواحد والجمع
 والجمع من المذكور والافات **ص** لا يستحسدون ولا يعقون ومنه حصيد وحسرت
 بعير **ص** اساربه الى قوله تعالى لا تستحسرون ولا يعقون ومنه حصيد وحسرت
 بقوله لا يعقون نفتح الياء كذا وقع في رواية ذرورد عليه اس التين وقال الصواب
 الضم من الاعياء قلت لاوجه للرد عليه بل الصواب لان معنى لا يعقون بالفتح لا يعجزون
 وقيل لا يفلحون ومنه الحصيد وهو المنقطع الواقت عينا وكذا في الآية لا يكون من العير
 قوله وحسرت بعير اي اغيبتته **ص** عماق بعد **ص** اساربه الى قوله من قطع
 ولكن هذا في سورة الحج واعتد رعد بعضهم بما لم يخصه له ذكر في هذه السورة فجاء ذكر
 الفج استطراد اقلت فيه ما فيه بل الظاهر انه من غير **ص** نكسوا ردوا **ص** اساربه
 قوله تعالى نكسوا علي رؤسهم وفسر بقوله ردوا على صيغة الجهر من الماضي وعلا عليه
 اي قلبوا او قال الضم نكسوا متحجرين وعلاوا الى اصنام لا سطق ولا يتطحن يقال نكسوا
 قلبه جعلت اسنله اعلاه وانتكس قلب وقيل انكسوا عن كونهم محبا للدين لانهم عليه السلام
ص صنعة لبوس الذروع **ص** اساربه الى قوله تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم لم ينسكم
 وفسر صنعة لبوس بالذروع وقال ابو عبيد اللبوس السلاح كله من ذرع الى مع وروي عبد

عبد الزريق عن معمر عن فاكه اللبوس الذروع كانت صفائح واول من سدها وحلها اود عليه
 للدم والعلبي اللبوس عند العرب السلاح كله ذرعا كان او جوشنا او سيفا او محاربا على
 الله تعالى في هذا الموضع الذرع وهو عني اللبوس كالحوب والركوب **ص** تقطعوا اقمهم
 اخلفوا اساربه الى قوله تعالى وتقطعوا اقمهم منهم كل النصاراجون وفسر بقوله اخلفوا
 وكذا فسره ابو عبيد وزاد وتفرقوا وفي التفسير اي اخلفوا في الدين وصاروا اعداء واولا
 سورة ل عز وجل كل النصاراجون محرم باعمالهم ويقال اخلفوا بمصارواهم ووصاري ومحوس
 والمستدين **ص** الحسلس والحس والحس واحد وهو من الصوت الحقي **ص** اساربه
 به الى قوله تعالى لا يسمعون حصيدا قوله الحسلس متبدا وما بعد عطف عليه وحس واحد
 قوله الحقي مرفوع على انه جزا المتبدا الذي هو قوله وهو وكله من بينا يته وفي العسائر
 اهل الجنة حصيدا صوفها اذ انزلوا من اهلهم من الجنة قوله والحس نفتح الحم وكسر الهاء يكون
 الراء وهذا كله لم يثبت في رواية سلاذر **ص** ادناك اعلمناك اذ تكلم اذا اعلته فانت وهو
 على سواء لم تغدر **ص** اساربه الى قوله تعالى قالوا ادناك ما منا من سده وفسر
 اعلمناك ولكن هذا ليس بهذه السورة بل هو في سورة تم فصلت وانما ذكره اسطراد لما
 قوله اذ تكلم في قوله تعالى فان تولوا نقل اذ تكلم علي سواء قد فسر اذا اعلته الى اخره قوله على
 سواء اي مساوون في الاعلام به طاهرين بذلك فلا تغدر ولا ضاع لاحد **ص** ويكسوا
 لعلمكم تشالون تنهون **ص** اي قال مجاهد في قوله تعالى لا تتركضوا رجوا الى ما اترنم
 ومنه وما كتمكم لعلمكم تشالون قال اي تنهون وقال الخطمي اسحاج عن شابه عن ورفاء
 عن ابن اسحق عن مجاهد ولطفه تفهون وكذا هو عند ابن المذر **ص** ارتقني رضى **ص**
 اساربه الى قوله تعالى يعلم ما من اديهم وما حلنهم ولا يستفعلون كالمسارضى وهم باس يعلمون
 وفسر ارتقني بقوله رضى قال ابن عباس رضى يقول لا اله الا الله وقال مجاهد لمن رضى
ص التمايل الاصنام **ص** اساربه الى قوله تعالى ما هذه التمايل التي اثم لها ما كفون
 وفسر التمايل الاصنام وهو جمع تمايل وهو اسم للمشي المصنوع مشبها بحلق من خلق الله تعالى
 واصله من تمايل الشيء بالشيء اذا اشبهته به **ص** السجل الصحفه **ص** اساربه الى
 قوله تعالى يوم نطوي السماء فسطح السجل للحاب وفسر السجل الصحفه اي المكتوب وقيل
 السجل اسم مخصوص كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج ابو داود والسنائي
 من طريق حماد بن مالك عن ابن كوزاه عن ابن عباس وقيل هو ملك يطوي الصحف ويهك
 الشدى ايضا والادارة قوله للحاب بمعنى على كفي الصحفه على مكتوبها **ص** كما
 بدأنا اول خلق نعيده **ص** وفي بعض النسخ ما في قوله كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا
 كما فاعلين قوله كما بدأنا اي كما بدأناهم في بطون انما هم خفاه عراة غير ذلك نعيدهم يوم

وقيل كما باناه من الماء نعيم من الراب ونصب وعقل على المصداق وادناه وعدا علينا قوله
فأعلمين معنى الاغارة والبعث **ص** حدنا سلمان بن حرب اسخه من المغيرة بن النعمان شيخ من
الفتح عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تحسرون الى
الله عز وجل كما بانا اول خلق نعيم وعدا علينا انا كما علمنا نيران اول من تكلم يوم القيمة
ابراهيم عليه السلام الا انه جاز برجال من بني فوطيد هم ذات السكالك فاولوا رايه صاها
كاندري ما احدثوا بعدك فاقول كمال العبد الصالح وكسب عليهم شهيد ما كنت فتم الى قوله
شهد فقال ان هو كذا لم يزالوا مرددين على انفسهم منذ فارقتهم **ص** مطالعة للرجوع طاهر
قوله من الخنع بفتح النون والحاء المعجم وبالعين المهملة وهي قبيلة كبيرة من مذحج واسم الخنع
ابن عمرو بن غنم بن جلد بن مالك بن اجد وقيل له الخنع لانه انخس من قومه اي تغلب عنهم وتزولوا
الاسلام الكوفة والحديث مصنف في كتاب الحديث في باب قول الله تعالى واتخذ الله ابراهيم
خليلا فانه اخرجه هناك عن محمد بن كسبر عن سفيان عن المغيرة الى اخر قوله عز وجل الخنع
المعجم جمع اغزل وهو الخلقن قوله الا انه اي لكن ان لسان قوله ذات السكالك اي
حجة النار قوله مرتين لم يرد به الردة عن الاسلام بل الخلف عن الحقوق الواجبة ولم
يرتد بعد الله احد من الصحابة وانا اردت قوم من جفاة العرب اللذان حملوا الاسلام رغبة
رهبة وقد اكلوا فيه هناك مستقصى **ص سورة الحج** **ص** اي هذا في
عص سورة الحج وذكر ابن مردويه عن ابن عباس وابن الزبير عن ابيهم انهم لما نزلت سورة
الحج بالمدينة قالوا ما لم يبق من مكة الا جفأ وعن جفاة الخلفاء كنه وعنه مدينة عن ابي ربيع انا
وعن مطار الاثلاث ايات منها قوله ها ارجعنا وكن لهبة من سلامه هي من اعجب
سورة القرآن لانها مكية ومدينة وسفراء وحضرها وحضرها وسفراء وليلها ونهارها واما
وميسوخه وهي خمسة للاف وخمسة وسبعون حرفا والفا ومائتان واحدي وسبعون
كلمة وقان وتسعون اية **ص** لسبح اسم الله الرحمن **ص** ثبتت البسلة لكل **ص**
وقال ابن عيينة المجتنبين المظنين **ص** اي قال سفيان بن عيينة في قوله تعالى وسيد
المجتنبين اي المظنين كذا ذكر ان عمنه في تفسيره من ابن جهم من مجاهد ومن
المظنين امر الله وقيل المظنين وقيل المتواضعين وقيل الخاضعين وهو من الاجابات
والجبت بفتح اوله المظنين من الارض **ص** وقال ابن عباس اذا تمتى الى السطحات
اميتت التي السطحات في حديثه فيبطل الله ما يلقي السطحات ويحكم الله اياته **ص** اي
قال ابن عباس في قوله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمتى الى السطحات
في اميتته الاية وهذا التعليق رواه ابو محمد الرازي عن ابيه حذرا ابو صالح حذني معاوية
عن علي بن ابي طلحة عنه وقد تكرر المعنى في هذه الآيات كثيرا والاحسن منها

ما قاله ابو الحسن بن علي الطبري ليس هذا التمتى من القرآن والوجه في سني واما هو الذي صلى
عليه وسلم كان اذا صعدت يد من المال ورايها باصحابه من نواحي الحال تمتى الدنيا بقلبه وورس
الشیطان واحسن من هذا ايضا ما قاله بعضهم كان النبي صلى الله عليه وسلم يترك القرآن فانما
الشیطان في سكتة من السككات ونطق تلك الكلمات مما جاء به حيت سمعه من النبي
فظها من قوله واسباغها قلت تلك الكلمات هي ما اخرج ابن ابي شاذان والطبري وابن الملقا
من طريق عن شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحج فلما بلغ اقرايم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى التي السطحات على لسانه تلك
العرانيق العلى وان شفاعتهم لترجى فقال المستركون ما ذكرنا لهننا بخير قبل اليوم فوجد
وسجد واقرئت هذه الآيات وروي هذا النص من طريق كثيرين وقال ابن العربي ذكر الطبري
ذلك روايات كثيرة باطلة لا اصل لها ولا عارض هذا الحديث لم يخرج احد من اهل الصحة
ولا رواه ثقة بسند سليم متصل مع ضعف عقلته واصطراب رواياته وانقطاع اسناد
وكذا من حكى هذه القصة من التابعين والمفسرين لم يسندوها احد منهم ولا رجعوا الى
واكثر الطرف عنهم في ذلك ضعيفه وقال بعضهم هذا الذي ذكره ابن العربي وضايف لا يمتنع على
العوائد فان الطرق اذا كثرت وتباينت نكاحها دل ذلك على ان لها اصلا انتهى قلب
الذي ذكرناه هو اللات والعزى ومناة التي صلى الله عليه وسلم فانه قد قامت الحجة واثبتت الآيات
على عصمة عليه السلام وتراهمته عن مثل هذه الرذيلة وحاشاه عن ان يحرك على قلبه او لسانه شي
من ذلك لا عذر ولا سبوا او يكون للشیطان عليه سبيل او ان يقول على الله عز وجل لا عذر
ولا سبوا او الطر والعرف ايضا سبيلان ذلك لو وقع لا ردت كبري من لم يبق ولم يبق
ذلك ولا كان تخفى علم من كان يحضره من المسلمين قوله من رسول ولا نبي الرسول هو الذي
ما به جبريل عليه السلام بالوحي عيانا وسفهاها والبي هو الذي يكون بؤنه لها ما او كمال
رسول بني بعد عكس قوله اذا تمتى اي اذا احبب واشتهى وحدثت به نفسه ما لم يؤمر
به قوله في اميتته اي مراده وقال ابن العربي اي في قرآنه فاحص الله تعالى في هذه الآية
ان سكتة في رسوله اذا لوا تو لا زاد الشيطان منه من قبل نفسه فهذا نص في ان السطحات
زاده في نوك النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم له **ص** ويقال اميتته قرآنه الا انما
يعرفون ولا يكتبون **ص** هو قول الفراء فانه قال معنى قوله الا اذا تمتى الا اذا اتموا
الساعة تمتى كتاب الله اول ليلة تمتى داود الزبور على رسله قوله الا انما
انما من قوله تعالى ومنهم اشقيون لا يعرفون الحجاب الا انما اوردته استشهاده اياي تمتى
معنى لا لان معنى قوله الا انما اتموا الحجاب **ص** وقال مجاهد حشيد بالضم
ص اي في مجاهد في قوله تعالى ويترفع عليه وقرع يشهد ان به عاه فقهر مشيد معنى معول

لا قوله تعالى ولقد خلقنا قومك سبع طرائق ومن سفيان بن عيينة بقوله سبع سموات وقال السلمي
انما قيل لها طرائق لان بعض قوى بعض فكل سماء منهن طرفة والعرب تسمي كل شئ فوق شئ طرفة
وقيل لا بها طرائق الملايكة **ص** لها سابقون سبقت لهم السعاده **ص** اساربه الى
قوله تعالى اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون قوله لها بمعنى الها ودار ابن عباس
سبقت لهم من الله السعاده فلهذا سارعوا في الخيرات ولهذا ثبت الخبر في ذلك **ص** فلو لم
وجله خافين **ص** اساربه الى قوله تعالى والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجله انهم الى
رهم راجعون وفسر وجله بقوله خافين وروى ابن له جابر عن طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس
انه قال يعلمون طاعين اي ان لا يقبل منهم ما يملكون وعن عاصم بن رضى الله عنه انه قال قلت يا
رسول الله في قوله تعالى وقلوبهم وجله اهل الجنة ام لا فقلت لا وجله وجله وجله
قال لا بل هو اهل الصوم والصلوة وهو مع ذلك يخاف الله اخبرني ابي حمزة الثمالی واحمد بن محمد
وصحبه الكاظم **ص** وهما ابن عباس رضي الله عنهما ههنا ههنا بعد بعد **ص** ففسر
عباس قوله تعالى ههنا ههنا لما توقعون بقوله بعد بعد ورواه هذا الطريق من
طريق طائفة عن ابن عباس فراء السبعة بفتح الباء فهما في الوصل بالسكان في الوقف
ويقال من وقف على ههنا وقف بها **ص** فاسأل العاكين قال الملايكة **ص** اساربه
لا قوله تعالى قالوا لبنائنا يوما او بعض يوم فاسأل العاكين وفسر العاكين بقوله قال الملايكة
وليس فاعل قال ابن عباس كما يذهب اليه الوهم من حيث نحى قال ابن عباس قبل هذا بل العاكين
مجاهد لا يخرج من ذلك سوادا في ذلك السفي فقبله كجاءه فاسأل العاكين لا اسف من
العلوي الملايكة لما الحفظه ولما الحساب بضم الحاء وتشد يد السنين وروى عبد الرزاق
معمر بن مازة في قوله العاكين قال الحساب **ص** تنكصون يستأخرون **ص** اساربه الى قوله
من جمل فلتنص على انكصون وفسر بقوله يستأخرون وكذا ذكر الطريق عن مجاهد
وقيل اي ترجعون القهقري وهذا المذهب عند السفي **ص** لنا يكون العاكين
اساربه الى قوله تعالى وار الذين لا يؤمنون الاخرة على الصراط لنا يكون وفسر بقوله العاكين
وكذا روى عن ابن عباس يقال نكب اذا مال واعرض ومنه الرج النكباء وهذا ثبت ورواه
لا ذر **ص** كالحون عابثون **ص** اساربه الى قوله تعالى تلج وجوههم النار وهم في كالجون
وفسر بقوله عابثون وكذا رواه الطريق عن ابن عباس ويقال لا الكون ان تقلص الشقا
عن الانسان حتى تبدوا الانسان ومنه السعيد الخذي رضى الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قوله تلج وجوههم النار الآية قال تشويه النار فنقلص شفته العليا
حتى ملغ وسط راسه وتشويه شفته السفلى حتى تبلغ سزته **ص** وقال عن من ساربه
الولد والنطفه السلاله **ص** لم ثبت قوله وقال عن الا في رواية لا ذراي في غير

مجاهد

الولد
نجاهد وهو ابو عبد الله فانه قال في قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله السلاله
والنطفه السلاله وقال العلوي من سلاله استل في الارض كله ملكه ومجاهد ابن عباس
والعرب تسمي نطفه الرجل وولد سليله وسلاله لانها سلاسل منته وقال الكرماني فان
قلت كيف صح تفسير السلاله بالولد اذ ليس الانسان من الولد بل الامر بالعكس قلت للس
فسر لها بالولد مسبا وجزم السلاله بمعنى السلاله ما يستل من الشئ بالولد والنطفه
ص والجنة والجون واحد **ص** اساربه الى قوله تعالى اهل يقولون مع جنة اي جنون
وكذا ههنا يعني واحد **ص** والعتا الزبد وهو ما ارتفع من الماء وما لا يتففع به **ص**
اساربه الى قوله عز وجل جعلناهم غثا وفسر بقوله الزبد الماء اخرج وروى عبد الرزاق عن
عن مازة قال العتاء السيل البالي **ص** سورة النور **ص** اي هذا في بيان
بسر بعض سور النور قال ابو العباس ومقابل دار الزبد وان عباس في اخر من مدسه كل لورد
فيها اختلاف وهي اربع وستون ايه والالف وثلثمائة وستة عشر كلمة وحسب الخلاف وسماه
حرفا **ص** لسجد الله الى حملا من حلاله من بين اصغاف السماء **ص** اساربه الى قوله
تذري الودق يخرج من حلاله وفسر بقوله من بين اصغاف السماء وهذا افسس ابو عبد الله
جمع خلد وهو الوسط ويقال الكلل موضع المطر والودق المطر **ص** ساربه بقوله الضياء
اساربه الى قوله تعالى كلا ساربه يذهب بالاصحاح من سدم ضوه ويرقه **ص** مدعين
يقال للمستخذي مذعن **ص** اساربه الى قوله تعالى وان كن لهم الحق ائبوا الله مدعين
واساربه بقوله تعالى ائبوا الله مدعين مستخذي من استخذي بالحق والذال المحجور
اي خضع له الكرماني وقال الجوهري يقال حدث المافه محدي اي اسرعت فل وحذت
وخودت كله يعني وقال ايضا خذ السبي خذوا اسرعي وخذي بالسر ملكه ولما المذكور
ثم لا ذعاب وهو الاسراع قال الرجاج يقال اذعن لي بحق اي طاعة يعني لما خست التمس منه
وماد يشرع الله **ص** استأناوشني وشنات وشت واحد **ص** اساربه الى قوله
تعالى ليس عليكم جناح ان ياتواكم معا او استأنا قوله استأنا في محل الرفع على الاستئذان
قوله استأنا وقوله وشتي وشنات وشت عطف عليه قوله واحد خبر الاستئذان
جمع والشت مفرد ومعنى استأنا متفرقين **ص** وقال ابن عباس سورة انزلنا بناهاها
ص كذا وقع ذلك عياض كذا في الشيخ والصولب انزلناها وفرضناها بينناها قوله
بناهاها تفسير فرضناها ونوبد قول عياض ما رواه الطريق عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس
في قوله فرضناها يقول بناهاها **ص** ولا غير شئ في القرآن كجاءه السور وسميت السور
لا انها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الي بعض سمي قرانا **ص** اي قال عن ابن عباس هو
سلا عبيد قوله كجاءه السور الكرماني السور بالنصب ان يكون معقول الجمع يعني الجمع

وهو يكسر لحم وهما الصبر وباحرمان يكون مصافا اليه والجماع يعني الجمع صد المفرد وهو فتح الحزم
وتأنا لما ثبت قوله وسيت السور وهي الطائفة من القرآن محدودة وامام السور التي هي الزينة
لان السور معتزلة المنازل والمراتب وامام السور التي هي البقية من السور فقلت ههنا واذا
لحقا قطع من القرآن **ص** وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاه الكوفة بلسان الحلبه
سعد بن عياض بن الناعين من اصحاب ابن مسعود وقال ابن عبد البر حديثه في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة
والثاني نعيم الماء المثلثة وكشف المم سنة الى ثاله في الازد وفي الهان وفي ميم والدرى في الازد
ثاله وهو صوف بن سلم بن حبيب والدي في الهان والدي في ميم ثاله وهو عبد الله
ابن حرام بن محاسن دارم قوله المشكاه الكوفية في الهان وفي ميم ثاله وهو عبد الله
غير يافذه وقيل المشكاه التي تعلق بالعدل التي يدخل بها السمل وقيل المشكاه الوعاء من ادم يزيد
في الماء وعن مجاهد بن القنديل في قوله ابي بن كعب المشكاه صدرت والمصالح الايمان والقران
والرجاجه قلبه والشمع المبارك لا حلاص **ص** وقوله تعالى ان علينا حجة وقرانه بالعباد
للبعض فانه اقراءه فابع قرانه فاذا جمعناه والعناء فابع قرانه اي ما جمع فيه فاعلم انك
واشبه عاها ك الله ويقال ليس لشعر قران اي تاليف وتسمى القران لانه يفرق من الحق والباطل
ويقال للمراه ما قرأت سلا قط اي لم يجمع في بطنها ولذا **ص** هذا كله ظاهره معصومه السان
ان القران مشتق من قرأ بمعنى جمع لا من قرأ بمعنى قلا قوله لسلا ستم السبل المله وفتح الله
معصوما وهي الحيلة الرفقة التي يكون فيها الولد **ص** فرضاها اتر لها فراض مخلقة من
قرا فرضاها بقول فرضاها عليكم وعلى من بعدكم **ص** فرضاها عند يد اكرامها اتر لها
فراض مخلقة وواجباها عليكم وعلى من بعدكم اي فيام الساعة وهذا قرأه ابن كثير في قوله
وقرأه الباقر فرضاها بالتخفيف اي جعلها هادوا جبه مقطوعا لها وهو معنى قوله ومن قرأ
فرضاها يعني التخفيف من العرض وهو الموضع قوله وعلى من بعدكم اي على الذين يتون بعدكم
الي يوم القيمة **ص** قال مجاهد والطفل الذي لم يطهر ولا يدرى ما به من الصغر
اي قال مجاهد في قوله عز وجل او الطفل الذي لم يطهر ولا يدرى ما به من الصغر
لما به اي لا حمل ما به من الصغر وروى الطبري في طريق ابن عباس عن مجاهد انه يدرى ما به
من الصغر قبل الخلق ورواه السفي وقال مجاهد لا يدرى ما به من الصغر ولا يدرى ما به من الصغر
والطفل الذي لم يطهر ولا يدرى ما به من الصغر وقال النعلبي الطفل يكون واحدا وجمعا **ص** وقال السفي عن
ابن ابي ابيد من لسلك ايت هذا ثبت للسفي اي قال عامر بن سراج السفي في قوله تعالى
او لم يدرى ما به من الصغر وروى في قوله من لسلك ايت هذا ثبت للسفي في قوله تعالى
اي صاحب من الرجال وهو الذي لم يدرى ما به من الصغر ولا يدرى ما به من الصغر
ولا يشبهوهن **ص** وقال طائوس هو الاحق الذي لا حجة له في النساء اي غير اولي الا

هو الاحق لما لا حجة له في النساء اي غير اولي الا
وقيل هذا التابع هو الاحق الذي لا يشبهه المراه ولا يغار عليه الرجل وقيل هو الحيلة الذي لا
الطعام ولا يدرى ما به من الصغر وقيل العنين وقيل المسيح القاني وقيل المحبوب وقيل الرطاح عز صفه
للسانين **ص** فوكه والدين رموزا واحدهم ولم يكن لهم
الا انفسهم فتهلكه احدهم اربع شهاكات بالله انهم الصاوي **ص** اي هذا باب في قوله
عز وجل والدين رموزا واحدهم اي يفدونهم بالزنا ولم يكن لهم شهداء على حدة ما قالوا الا انفسهم
بالرضع على انهم بدل من الشهداء قوله اربع شهاكات قرأه حمزة والكسائي وحضرت عامر اربع
والعني فتهلكه احدهم التي تد راء العذاب اربع شهاكات والباقر انفسهم في حكم المصدا
والعامل فيه المصدر الذي هو شهاكة احدهم وهو شهداء محذوف احدهم فواحد شهاكة
احدهم اربع شهاكات **ص** حدسا اسحق بن عيسى بن يوسف بالاوزاعي قال حدثني ابي عن
ابن سعد ان عويمرا اي عامر بن عدي وكان سيد بني عجلان قال كيف تقول في رجل وجد
مع امرائه رجلا ابقتله فقتلونه ام كيف يصنع سئل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فاني عامر النبي عليه السلام فقال يا رسول الله فكم رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسائل وعامر بن عويمر واسد لا تبي حتى اسال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرائه رجلا ابقتله فقتلوه
ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتزل الله القرآن فيك وفي صاحبك
فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعة بما سمي الله في كتابه فتلاعا ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد ظلمتها فظلمتها فكانت سنة لمن كان بعدهما في الملاعة ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظر واذا نجاك به استخ اذع العنين عظيم العنين خذ العنين
فلا احبب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احبب كانه وحرقة ولا احبب عويمرا الا
قد كذب عليها فجاءت به على الموت الذي بعث به رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بق عويمر فكان
بعد ينسب اليه **ص** مظافته للمرحمة طاهره توحد من طاهر الحديث **ص** ذكر رجاله
وهو سبعة الاول اسحق ذكره عن منسوب وقال بعضهم وعندي انه ابن منصور قلت لا حاجة
للقوله وعندي لان العسائي قال انه منصورا لاني محمد بن يوسف ابو عبد الله القزافي
وهو من مساح البخاري وروى عنه بالواسطة السالك عبد الرحمن بن عمرو والاوزاعي اربع
ابن سلم الزهري الخامس سهل بن سعد بن مالك السامعي لا يصاري رضي الله عنه وهو لا
رواه الحديث الساكس عويمر مصغر عامر بن كارت بن زيد بن حارثه بن الجدر بن الجلان كذا
ذكر صاحب التوضيح وقال الذهبي عويمر بن اسحق بن اسحق العجلي لا يصاري صاحب
قصة اللعان وقيل هو ابن كارت السابع عامر بن عدي بن الجدر بن الجلان بن حارثه العجلي

وهو اخو مومن بن عدي ووالده ابي الداح بن قاصم و عاش عاصم عشرين ومائة سنة ومات في سنة
واربعين و ذكر موسى بن عتيقة انه واكاه معن ستمائة دينار ومعن قتل بالعامه رضى الله عنهما
ذكر تعدد موضوعه ومن اخوه بنو اخيه البخاري البصري في الطلاق عن ساعيل بن عبد
الله وفي العاصم عن عبد الله بن يوسف وفي الاعصام عن ادم وفي الاحكام وفي البخاري عن علي بن
عبد الله وفي المسند انصاعا عن الراسع الزهراني وفي الطلاق انصاعا عن يحيى واخوه مسلم في اللعان
يحيى وعنه واخوه ابو داود في الطلاق عن القعني وعنه واخوه السائي عن عمن بن مسلم واخوه
ابن ماجه عنه عن سلام بن محمد بن عثمان **ذكر** معانيه قوله ابعده الممن منه للاسماء
عليه سبيل الاستحجار اي يقتل الرجل قوله سئل اصله اشال بقلب حركة الميم الى السين بعد
حذفها للتخفيف واستغنى عن همز الوصل فحذف فصار سئل اصله اسأل بقلب حركة الميم الى
السين بعد حذفها للتخفيف علي وزن فكل قوله فكل رسول الله عليه السلام المسائل انما لان
سوال قاصم منه عن قضيه لم تقع بعد ولم يحجج الها وبها اسأله على المسلمين والمسلمات وسلط
اليهود والمنافقين في الحلام في بعض المسلمين وفي رواية مسلم فسأل قاصم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم رسول الله عليه السلام المسائل وتابها حتى حكى عن علي قاصم ما سمع في رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا رجوع قاصم الى اهله جاءه عومر فقال يا عاصم ما اقول لك رسول الله قال قاصم لعومر
لم تاتي بخير قد كره رسول الله عليه السلام المسألة التي ما لها عاقل عومر والله لا انتهي حتى اسأله
عها فاقبل عومر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت
للاخر قوله فامرهم رسول الله عليه السلام بالملأ عنه اي بلا عنه الرجل امراته وسميت بذلك
لقول الزوج وعلى لعنت الله ان كنت من النكاحين واختبر لفظ اللعن في لفظ العصب لان
كما هو موثق في الحاشية الكرمه وفي صور اللعان لان لفظ اللعن مقدم في الحاشية ولان حاش
الرجل منه اقوى من حاشيتها لانه فاكرو على الحاشية باللعان دونها ولانه قد شفع لعانه عن
لعانها ولا ينكس وقيل لمي لعانها من اللعن وهو الطرد والابعاد لان كلاهما يتعدى
ويحرم النكاح منها على التام بيد خلاف المطلق وغيره وكانت هذه اللعان في سبعين سنة
تسعين الهجره ومن نقله القاضي عن الطبري واختلف العلماء في نزول انه اللعان هل هو
عومر الجليلي ام سبب هلال بن اميه فقال بعضهم بسبب عومر الجليلي واستدلوا به
عليه السلام قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبك وفي جمهور العلماء سبب نزولها قضيه هلال
قال وكان اول رجل لا يزوج في الاسلام وجمع الدودي منها با حاكم فوسماني وقت قد انزل القرآن
فيها او يكون احدهما وهما ذلك الماوري انقل فيها مشبهه مختلف وقال ابن الصباغ قصه
هلال بنين اركانه ثلث فيه اولها واما قوله عليه السلام لعومر ان الله انزل فيك وفي صاحبك
فنعاه ما نزل في قصه هلال لان ذلك حكم عام لجميع الناس وقال الدودي لعلمها سالكاني

وعايتها

وقتين سفارين فزلت الحاشية هلال باللعان فتصدق بها زلت في ذوا ذاك
قلت هذا مثل جواب الدودي بالوجه الاول وهو الوجه فان قلت جاء في حديث السنن مالك
هلال بن اميه وفي حديث ابن عباس لا عن ابن الجاهلي وامرته وفي حديث عبد الله بن مسعود
وقان وجابا من الصحابة جاء الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاح امره قلت لا احلاف
في ذلك لان الجاهلي هو عومر وكذا في قول ابن مسعود وكان رجلا قوله فتلا عاينه حاش
والعصا انه سال وقد امراته وانكرت الزنا واكثر كل واحد منهما على كذا منه ثم تلا عاينه القاء
فهنا القصه قوله ان حبستها فقد ظلمت فطلقها بغم من ذلك ان محمد اللعان لا يحصل العرف
عليه بل ذكر في استنباط الاحكام قوله فكانت اي الملا عنه كانت سنة بالوجه المذكور لم ياتي
بعد هاس الملاعين قوله فان جاءت به اي بالولد اسيم بالهاله المهمله وهو سلك به السواد
قوله ادع العينين الدع في العين سنة سوادها وفي حديث ابن عباس الحاشية العينين
قوله عظم الايمن للايه يقع الممن العجز يقال رجل اليتي وامرته عجز وفي حديث ابن عباس
سابع الايمن قوله حاش الساقين الحاشية بفتح الحاء المعجمه وفتح الدال المهملة وفتح اللام المهملة
وبالحكم العظم وساق حاشيه مملوق قوله اجمعه تصغيرا حروفه لابي الين الاحمر السديد
الشعر قوله وقرع بفتح الواو وباء الحاء المهملة والراء وهي ذؤيبه حمراء تلزق بالارض كالعنايه
قوله فكان بعد اي بعد ان جاء الولد ينسب للامه **ذكر** استنباط الاحكام
وهو على وجه الاول في الاستعداد للوقايع قبل وقوعها للعلم احكامها الثاني في الرجوع
للامر له الاحكام الثالث في اداء الاحكام على الطاهر والله يتولى السرار الرابع في كراهه المسائل
التي لا يحتاج اليها لاسيما ما كان فيه هتك سين مسلم او مسلمه او اسأله فاحسنه على سلم
او مسلمه الخامس في ان العالم يقصد في منزله للسؤال ولا ينظر به عند صاوقه في المسجد
او الطريق السادس في اخلاء العلاف من قبل جلابه وعمرانه وجلب قدرتي امره فقال حمورهم
لا يفيل بل يلزمه العصا من الحاشية هو من ذلك بينة او يعترف به ورثة القتل والبيعة
من عدول الرجال يشهدون على نفس الزنا ويكون العسل محصا واما ما منه وير ابي عايل فان
كان صاوقا فلا شئ عليه ولا يحضر الشا فيه حاش على كل من قبل راسا محصا القصاص السابع فيه
مستدعيه اللعان وهو مقتبس من قوله تعالى والخاصه ان لعنه الله عليه ان كان من النكاحين
وقال اصحابنا اللعان شهادات موكله بالايان مفروقه باللعن والعصب وانه في حاشية
فامير مقام حد القذف وفي جانبها فامير مقام حد الزنا وقال السافعي اللعان اما كان بلفظ
الشهاده مفروقه بالعصب او اللعن فكل من كان من اهل الشهاده واليمين كان من اهل اللعان
ومن لا فلا عنه فكل من كان من اهل اليمين فهو من اهل اللعان عند سواه كان من اهل الشهاده
اوله لمن ولهم من لم يكن من اهل الشهاده ولا من اهل اليمين لا يكون من اهل اللعان بالاجماع الثاني

ان اللعان يكون بغير العلم او القاضى وجميع من الناس وهو احد انواع بطلان اللعان وقد التوى
تعلق اللعان بالزمان والمكان والجميع فاما الزمان فبعد العصر والمكان في اشراف موضع في ذلك
البلد والجميع طائفة من الناس واقلهم اربعة وهل هذه التعليلات واجبة لمستحبة منه خلاف
عندنا لا يصح الاستحباب التاسع منه ان يجرى اللعان لا يقع الغزوة بل يقع حكم الحاكم عندك
حينئذ لقوله عليه السلام فطلقها وما في حديث ابن عمر اخبرهم مسلم ثم فرق بينهما وقال التوى
واحمد في مذهب مالك اربعة اقوال احدها ان الغزوة لا تقع الا باللعان باجماع الناس وهو
ظاهر قول مالك في الوطأ ان يقع باللعان الزوج وهو رواية صبيح والثالث قول يجهلون ثم لعان
الروح مع نكول المراه والرابع قول ابن عباس ثم باللعان الروح لكن التعتت فحاصل مذهب مالك
ان يقع بينهما بعز حكم طاهر ولا يطلو منه قال الليث والاوزاعي وابوعبيد وزفر بن الهذيل
وعند السافعي يقع باللعان الزوج والنكاح بوجيفه والنوري والاوزاعي والليث والسافعي
ومالك واحمد واسحق وابوعبيد وابو ثور ان اللعان حكمه وسننه العرفه من الملا عن ابا
باللعان وما سافر بواحد على ما ذكرنا من مذهبهم وهو مذهب اهل المدينة ومكة وكوفة والاسام
ومصر وولم يمان البقي وطائفة من اهل البصر اذا نكحوا لم يفسد اللعان شيئا من العصم
طلو الزوج قال واوجب الى ان يطلق به لا اسبيلي هذا فوك لم يقدمه احدا له قلت
حكاية من حرره القول ايضا عن الشعثا جابر بن زيد ثم اختلفوا ان الغزوة من الملا عن
شيخ او تليفه فعندك حيفه وجمد ابراهيم الحمصي وسعد بن المسيب هي طائفة واحده وقال
مالك والسافعي هي شيخ العاشر فيه انه لا يجزى ان يقول فكانت سنة لمن كان معها
اكاوي عثره الاعتبار بالسنة لانه عليه السلام اعتبر بالسنة لكن لم يحكم به لاجل ما هو اولى
من السنة فذلك قال في ولدو له رعدة لما راي النسبه بعينه احيى منه باسوده وقضى الولد
للغير اس لانه اقوى من النسبه وحكمه بالنسبه في حكمه القافه اذ لم يكن هناك شيء اقوى من النسبه
الماضي عثره اثبات النوارت منها من ولدها ينتم ذلك من قوله فكانت سنة لمن كان معها
وجاء في حديث ما يباح منه وهو قوله من حررت السنة في الميراث ان يرتبطا وثروت منه ما فرض
اسه لها وهذا اجماع فباينه ومن اللام وكذا ابينه ومن اصحاب الفروض من جهة امه وبه قال
الرهوي ومالك وابو ثور وروى احمد اذا انفردت اللام اصدت جميع ماله بالعصوه وقال
ابو حنيفة اذا انفردت اصدت الجميع لكن الملت فرضا والماضي ردا على ما عثره في اثبات الرد
الثالث عشر منه ان شروط اللعان يكون من الزوجين كان الله حده بالانزاج بقوله والذين
برموت ازواجهم فعلى هذا اذا اترج امره نكاحا ساقا ساقا ثم قد فيها لم يلا عنها لعدم الزوجه
وهذا السافعي بلا غم اذا كان القاذف سقي لولد وكذا لو طلق امر له طلاقا بائنا او بلا بائنه
قد في بالزنا لا يجب اللعان ولو طلقها طلاقا جريئا عثره فيها يجب اللعان ولو قد فيها نكاحا

قبل الزوجه فعليه اللعان عندنا العوم الحاشه خلافا للسافعي ولو قد امر له بعد موته لم
يلاعن عندنا وهذا السافعي يلاعن على غيرها الرابع عشر منه سقوط الحد من الرجل وذلك
لاجل ايمانه سقط الحد الحاشه من عثره شرط وجوب اللعان عدم اقامه البينه لقوله تعالى
ثم لم ياتوا بربعة شهداء حتى لو اقامهم الزوج عليها بالزنا لا يجب اللعان ويقام عليها الحد الساكن
عثره اساره الى ان شرط وجوب اللعان الحاشه المراه وجود الزنا حتى لو اقرت بذلك لا
يجب اللعان ويلزمها حد الزنا الحاشه ان كانت غير محصنه والرحم اذا كانت محصنه

ص

والخامسه ان لعنه الله عليه ان كان من الكافرين
اي هذا الباب في قوله عز وجل والكا مسه الحاشه قوله والكا مسه اي السهاكه الحاشه وهي بعد
اربع سهاكات كاهي معروفه في موضع يقرى ان لعنه الله ولن عصي الله على خفافا ورفع
ما بعده وقوى ان غضب الله بكسر الصاد على فعل الغضب وقوى بنصب الكا مستبين
على معنى وتسميها كاهيه ص حدى سلمان بن داود ابو الراسع ما علم عن الزهري عن سهل بن
سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا اراي مع امرائه
رجلا يقتله فيقتلونه ام قد فعل فارتل الله فيها ما ذكر في القرآن من ثلاثين فقال له
رسول الله عليه السلام قد قضى فيك وفي امرائك قال قتلا غنا وانا شاهد عند رسول الله عليه السلام
فما رفا فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى
الها ثم جرت السنة في الميراث ان يرتبطا وترت منه فافرض الله لها ص مطاعه للمرحه ثم
مريوله فانزل الله منها وفلج بضم الفاء وفتح اللام بن سلمان ابو حنيفة والحراعي وكان اسمه عبد
المالك ولقبه فليح والحديث روي عن سهل بن جابر عن اسحق بن عمار بن يوسف وقد
مروا الاخر عن سلمان بن داود وقد مر الكلام فيه في الباب الذي قبله ولقد ذكرنا ما عثره من قوله
ان رجلا هو عومر الصلاني قوله قد قضى فيك وفي امرائك القضاء فيها هو بانه اللعان الذي
ترلت قوله فتلا عناه حدى كما ذكرناه في الحديث الماضي بقدره قد في امرائه وانكرت هي
الزنا واصر كل واحد منهما على قوله ثم تلا عناه قوله عاقرها وفي رواه فطلقها الا ما قبل ان يامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها عبد النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواه لا يحسن ميراثه
ثم فرق بينهما وفي رواه قال لاسيل لك علي قوله فكانت لي الملا عنه سنة المعروف بينهما
وقوله ان صدره وقد تاوله ابن ابي المالك علي بن معناه استجابا بطلوا الطلاق بعد ذلك
اللعان وفي التوى وقال الجمهور معناه حصول الغزوة بنفس اللعان فلما مضى الحوار بين
هذا فامضى ان لا يجد من حكم الحاكم لقوله عليه السلام لعوم بعد اللعان فطلقها قوله
وكانت حاملا فانكر اي الرجل انكر حملها فله دليل على جواز الملا عنه بالحمل والله ذهب اس
للى ومالك وابو حنيفة وابو يوسف وفي رواه فانهم قالوا من يبي حل امره لا عن سها القاهي

ابن أبي بن سلول فقد منا المدينة فاستكثرت حين قدمت سراً وانا الناس بسكوني في قول اصحاب
 الا فلك لا استعيني من ذلك وهو يري في وجهي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين استكثرت انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيسلم ثم يقول كيف يتكلم ثم يصرف فذلك الذي يري في وجهي ولا استعري حتى خرجت بعد ما ففقت
 فخرجت معي ام مسطح قبل المصاع وهي متبرزنا واما لا يخرج الا ليلا الى ليل وذلك قل
 ان نتخذ الكنف فربما من يوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغايط فكانت اذى
 بالكنف ان تحدها عند يوتنا فاطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وانا
 بنت صخر بن عامر حاكم بني الصديق وانا مسطح بن امانه فاجلث انا وام مسطح قبل اني
 قد فرغنا من سائرنا ففكرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها مني ما قلت استببت
 رجلاً شهيداً بذي فقلت ابي ههنا اوله شمعى ما قال قلت فقلت وما قال قلت فاختبرني
 يقول اهل الا فلك فارزوت مرضاً علي مرضي قلت فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعني سلم ثم قال كيف يتكلم فقلت انا في اني ابوي وانا جدي
 اريد ان استقن الحديث قبلها قلت فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت ابوي
 لا في يا امه ما تجتهد الناس قلت يا بنة هو في عليك فوالله لقل ما كانت امرأة
 وط وضيعة عند رجل عجبها ولها صراير لا تترن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدثت الناس
 بهذا قلت فقلت تلك اللله حتى اصحت لا يرق لي دمع ولا اتحل يوم حتى اصحت يا ابي
 فذعي رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامه بن زيد رضي الله عنهم حين استكثرت
 الوحي يستأمرهم في فراق اهلهم قلت فاما اسامه بن زيد فاسار علي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بالذي يعلم من اراه اهلهم وبالذي يعلمهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك
 وما نعلم الا حرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيقتك النساء والنساء
 سواها خير وان سأل الجارية تصدك قلت فذعي رسول الله صلى الله عليه وسلم بريم
 فقال اي بريم هل ايت من شيء يرينك قلت بريم بخوال الذي بعثك بالحق ما ايت امراً
 اعصه عليها اكثر من انفا جارية حديثه السن تمام عن عيسى اهلها فتاتي الداجن فاطله
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغفر يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول فقلت
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو علي بن ابي طالب معسر المسلمين من بعد ربي من رجل قد
 بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت علي اهل الا خيراً ولقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه
 الا خيراً واما كان يدخل علي اهل البيت فقام سعد بن معاذ الا فلك فقلت فقال يا رسول الله
 انا اعذرك منه ان كان من اخوس ضربت عنقه ولن كان من اخواننا من الخرج امرتنا ففعلنا
 امرك قلت فقام سعد بن عباداه وهو سيد الخرج وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً ولكن احتملته

الحجة فقال لسعد كذبت لعمري والله لا تقبله ولا تقدر علي قتله فقام السيد بن خضير وهو
 ابن عم سعد بن معاذ كذبت لعمري والله لنقتله فانك منافق تجادل عن المنافقين فتناور الحبان الا
 ولا وس والخرج حتى هموا ان يقتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاحد علي المنبر فلم يزل رسول
 الله عليه وسلم يحققهم حتى سكتوا وسكت قلت فقلت يومئذ ذلك لا يرق لي دمع ولا اتحل يوم
 قلت فاصبح ابوي عندي وقد كنت ليلتين وبوما لا اتحل يوم ولا يرق لي دمع ففعلنا ان
 البكا فالتق كيدي قلت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستأذنت علي امرأة من الاضياء
 فالتفت لها فجلست تبكي معي قلت فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فسلم ثم قلت ولم تجلس عندي منذ قيل ما قبل وقد لبث سراً لا يوق لي الله في ساني قلت ولم
 تجلس عندي منذ قيل ما قبل فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس بعد قال اما بعد
 يا مائسة فاه قد بلغني منك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبريك الله وان كنت الميت بذنب
 فاستغري الله وتوحي اليه قال العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قلت
 فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقابلة قلص دمع حتى ما اخبرني منه قطعت فقلت لا
 اجب رسول الله فها قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
 لا في ابي رسول الله قلت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية
 حديثه السن لا افرا كثير من القرآن التي والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى
 في انفسكم وصدا فتم به فقلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولن
 اعترف لكم يا امير والله يعلم اني منه بريئة لتصدق فتي والله لا اجد لكم مثالا الا قول لرسول الله
 قال فصد عمل والله المستعان على ما تصفون قلت ثم تحولت فاصطحبت علي فراشي قلت
 وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبرئني يرايني ولكن والله ما اظن ان الله مزل في ساني وخاف
 شلي ولساني فتشيت كان احقر من ان تكلم الله في بامرني لي ولكن كنت ارجو ان يري رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في اليوم روي يا برة في الله بها قلت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولا فوج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاحد ما كان ياخذ من الريح حتى انه
 ليختر منه مثل الحبان من العرف وهو في يوم ساي من ثقل القول الذي ينزل عليه قلت فلما
 سرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يصيح فكانت اول كلمة تكلم بها انا
 اما الله عز وجل وقد تبأ لك فقالت فومي الله قلت فقلت والله لا اقوم اليه ولا اجد له
 الله عز وجل وانزل الله لن الذين جاؤا بالاكافك عصبة منكم لا تحسبوه العشر الايات كلها
 فلما انزل الله ههنا في برائي قال لبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثارة
 لقرايته منه وفقره والله لا انفق على مسطح سبعا ابداء الذي قال لعائشة ما قال في انزل الله
 ولا يال اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القرى والمسكين والمهاجرين في سبيل

ينوله برودة بعضكم عن بعض هذا انفسه فتح اللام مع لسند بد القاف وهي قراءة الحكيون من السعة
 منهم من ادغم الدال في التاء ومنهم من اطعمها وهو من الكفى للشيء وهو احد وقوله وقرأ ابن
 كعب وابن مسعود اذ سلعوه سأن وقرأت عائشة رضي الله عنها وحكي بن يعرب كسب اللام وحده
 القاف من لولق وهو الاسراع في الذب وقيل هو الذب وقرأ محمد بن السبيعي بضم التاء وسكون
 اللام وضم القاف **ص** تفيضون تقولون **ص** هذا في سورة يونس وهو قوله تعالى ولا يعلون
 من عل الا كما علمكم بهوا اذ تفيضون فيه وانما ذكرنا هذا استطراداً لقوله فما اقصتم منه
 فان كلاً منهما من الاماكن وهو الاحكام في القول **ص** حدسنا محمد بن كسر احبنا سلعنا
 عن حصين عن ابي ابي عن مروق عن ام رومان ام فائسة انها قالت لما رويت عائشة خوت
 مغشياً عليها **ص** قيل لا مطابقة من هذا الحديث ومن الترجمة واجيب ما لا حظ فيه
 قصة الاحكام وان كان بحسب الظاهر عن الامام محمد بن كسر هذا لتقبل العدي المكي يروي
 عن اخيه سليمان بن كثير عن حصين بن مهران عن عبد الرحمن بن عوف عن ابي ابي عن مروق
 ابن الاحكام عن ام رومان عن حماد بن عمار عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
 وام فائسة ما كنت في حياة النبي عليه السلام سنة من الهجرة قد دل النبي عليه السلام قبرها
 لها قال ابو عمر روافه مروق عن ام رومان برسله ولعله سمع ذلك من عائشة ورواه الاخير
 محمد بن كثير عن سليمان بن كسر روافه الاصيلي عن ابي جابر عن سفان بن سليمان وقال احبنا
 هذا الاسناد عند الجماعة وفي نسخة لا محمد بن كسر احبنا سفان بن حصين
 قال ابو علي سليمان هو الصواب وهو سليمان بن كثير اخو محمد بن كسر وهو روافه اخيه
 قوله مغشياً عليها وقال ابن التين الصواب معشيه **ص** **ص** **ص**
 اذ تلقونه بالسكك ويقولون يا نواهلهم بالسكك علم الله **ص** اي هذا ان في قوله
 وجل اذ تلقونه الى اخره هكذا هو في رواية للاذوني وروايت عن سابق لا قوله عظم والسكك
 من السخ لعطاب قوله اذ طرف مسكك ولا فتم تلقونه باحد بعضكم من بعض وقد مضى الكلام
 فانه عن قريب ومعنى قوله يا نواهلهم والقول لا يكون الا بالغمر ان السكك المعلوم لا يكون الا
 في القلب فيترجم عنه باللسان وهذا الاحكام ليس الا قوله يحوي على السكك وروى ابو ابي
 من غير وجه عن علي بن ابي طالب يقولون يا نواهلهم بالسكك وقولهم **ص** **ص** **ص**
 ابراهيم بن موسى بالهشام ان ابن جريح احبهم قال ابن لا مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها
 تقرأ اذ تلقونه بالسكك **ص** مطابقة للوجه ظاهر وهشام هو ابن يوسف وفي بعض
 النسخ جريح بن جريح هو عبد الملك بن عبد الرحمن بن جريح الكوفي وابن لا مليكة هو عبد
 ابن عبد الرحمن بن لا مليكة واسمه زهير النخعي لا حول النخعي العاصي على عهد عبد الله بن
 رضي الله عنهم والحدس معنى في المعاري قوله اذ سلعوه كبر اللام وكسب القاف من لولق وهو

الذبح وقد مر عن قريب واصل تلقونه تولقونه خذفت الواو منه نجا للفاعل الغائب لوقوعها
 فيه من الله احر الحروف والكسب طرد الباب **ص** **ص** **ص**
 سمعهم قلتم ما يكون لنا ان كلهم هذا سحالك هذا لسان عظم **ص** هذه الحاية ذكرت عدله
 باب ولو لا اذ سمعتم طر المومنون والمومنات واقصر ابو ذر لا قوله ان كلهم هذا وساق فيه
 بغيره الحاية وذكرها هنا تكراراً على ما لا يخفى على اهلها من قوله في بعض النسخ **ص** حدسنا
 ابن المشي بالحكي عن عمر بن سعد بن كسبين قال حدثني ابن لا مليكة قال استاذن ابن عباس على
 عائشة قبل موتها وهي معلومة قالت اخشى ان يثنى علي فيل اس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومن وجع المسلمين قالت ايد نواله فقال كيف تجدنيك قالت بخير ان اتقيت ذلك فاني غير
 ان يسألني روي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكراً عذرك وزل عذرك من السماء
 ودخل ابن الزبير حلاله فقالت دخل ابن عباس فاثني علي ووددت اني كنت نسياً منسياً
ص مطابقة للوجه نوح من قوله وتزل عذرك من السماء وحكي هو ابن سعد العطار واصل
 عليه عبد الله وقد مر عن قريب قبيل الباب والحديث ذكرنا ايضا في السجاح قوله وهي مغشاه جمل
 حاله اي معلومة من كرب الموت قوله قبيل ابن عمر رسول الله عليه السلام اي هو ابن عمر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانما قال ذلك لانه منهم ما اخفا عنه فدخل عليها هذا القائل في الاذني باله
 وذكرها مرة لانه وهذا القابل هو عبد الله بن عبد الرحمن بن بكر الصديق رضي الله عنهم والذبح
 استاذن فهو ذو ان مولي عائشة وقد مر عن ذلك عبد الرزاق قال اما عمر بن عبد الله بن عثمان
 ابن حنبل عن ابن لا مليكة عن ذكوان مولي عائشة انه استاذن لابن عباس على عائشة وهي توت عذرها
 ابن اخها عبد الله بن عبد الرحمن فذكرهم ورواه احمد عن عبد الرزاق وقال صاحب الفصح هذه
 الرواية مدلى على ارساله روافه البخاري وان ابن لا مليكة لم يسمع ذلك ولا سمعه منه حاله
 لها لعدم حصوله انتهى وقال بعضهم ادعي بعض الشراح قد ذكرنا في كتاب وما اورد عن ابن لا الجرم
 بعدم تحقيقه وسماعه وما المانع من ذلك ولعله حفر جمع ذلك لهي قلت هو ما ادعي احرم
 بذلك بل له احتمال قريب وكيف يشنع عليه وقد رد كلام نفسه حكاية التام قوله كيف عذرك
 الحجاب لعائشة بالتاء والكاف اي كيف يجدن نفسك قوله ان اتقيت اي ان كنت من اهل الدعوى
 وفي رواية التثنية ان اتقيت من البقاء على صيغة المجهول قوله وزل عذرك من السماء
 لا تصد الا ذلك قوله حلاله اي ودخل عبد الله بن الزبير على عائشة بعد منسأها واما
 اي وانقروا جوعه مجتبه قوله نسياً منسياً معنا ليتني لم اكن ستيا وقال ابو جهمي وفي رواية
 نسياً منسياً بالفتح اي بفتح النون **ص** حدسنا محمد بن كسر احبنا سفان بن سليمان
 عن العاصم ان ابن عباس استاذن على عائشة نحو ذلم ذكر نسياً منسياً **ص** هذا طريق آخر في الحد
 المذكور وابن عوف هو عبد الله بن عوف والعاصم هو محمد بن لا بكر قوله نحو اي نحو الحد المذكور

في الخرج وكانت ام حسان بن ثابت من رط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله لو كانوا من لا
ما احببت ان تغرب اعناقهم حتى كالوا ان يكون من لا وسوا الخرج سراً في المسجد وما علمت فلما كان
مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعى امر مسطح وحدثت وقالت نفس مسطح فقلت اي نعم
تسببتين انك وسكنت ثم عثرت لما فيه فقلت نفس مسطح فقلت لها اي امر مسطح تسببتين انك
ثم عثرت الثالثة ثم عثرت الثالثة فقلت نفس مسطح فأنهزتها فقلت والله ما استبه الا فاك بعد
2 ابي ساني قلت فترش لي الحديث فقلت وقد كان هذا لي نعم والله فرجعت الي سني كان الذي
خرجت له لا احد منه فليلا ولا كنت برا ووعيت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني
سنة فارسل معي العلام فدخلت الدار فوجدت امر رومان في السفلى وابا بكر فوق البيت فقلت
فقلت اني ما جاء بك يا نبية خفي عليك الشان فانه والله لعل ما كانت امره حنا غدا
يحبها لها ضراير الا صديها وقيل فها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به اي نعم
ملت ورسول الله فالتفهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغفرت وبكيت فسمع ابو بكر
صوتي وهو فوق البيت يقرأ فزل فقال لا ابي ما سألها قلت بلها الذي ذكر عن شائها ففأصت
عيناها قال انست عليك اي نبية الا رجعت الي بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى
عليه وسلم تنني سال عن حاجتي فقالت لا والله ما علمت عينا الا انها كانت رقد
حتى دخل النساء قفا كل جذرها او عجينها وانتهر هان بعض اصحابه فقال اصدني رسول الله صلى
عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت الا ما يعلم الصانع علي بن ابي
الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما اكتفت كفا اني قط
قلت عابته فقيل سبها في سبيل الله قلت واصح ابو اي عندي فلهذا الاحصى دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتفت ابو اي عن غيبي وعن سالي فلهذا
وانني علمت فقلت اما بعد يا عابته ان كنت فارقت سوء او طلبت فتوى الى الله فان الله يقبل
النوبة عن عابته قالت وقد جاءت امره من الاضار في جالس بالباب فقلت لا تسخني من
هذه المراه ان يذكرني فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الي ابي فقلت اجبه
فقال ما ذا اقول فالتفت الي ابي فقلت اجيبه فقالت اقول ما ذا قلنا لم يجبا به تشهد
شهدت الله وانثيت عليه بما هو اهل ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت اني لم افعل الله
عز وجل يشهدني لصاوقه ما ذاك بانفي عندكم ولقد كلمتم به وانسيتيه فلو لم وارسل
اي فعلت والله يعلم اني لم افعل قد بارت به علي نفسها واني والله ما اجد في لكم مثلك
والمسنت اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال صبر جميل والله المستعان
نظما تصفون وازل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سابعه فسكنتا فرفع
واي الخبثين المردي وجهه وهو يسبح جبينه ويقول البسري يا عابته قد ازل الله

حقيقي
اخفي

برائك

برائك قلت وكنت استد ما كنت غضبا فقال ابو اي قومي اليه فقلت لا والله لا افعل الله
ولا احمد ولا احد كما ولكن احمد الله الذي ازل برائي لقد سمعتم في الكرم وفي غير نوع
وكانت عابته يقول اما ربيت بن جحس فعصر الله يدنها فلم تغفل الا خيرا واما اخها حنة
وهلكت فين هلك وكان الذي كلفه مسطح وحسان بن ثابت والمافق عبد الله بن ابي وهو الذي
كان يشتمونه وجمعوه وهو الذي تولى كبر منهم هو وحنة فالتخلف ابو بكر رضي الله عنه
ان لا ينفع مسطح ابنا فاعيا ابدا فانزل الله عز وجل ولا يزالوا الفضل منكم الى اخر الآية يعني ابا بكر
والسعدان يوتوا اولي الغني والمساكين يعني مسطح الى قوله لا تحبون ان يغرب الله لكم
والله عفو رحيم حتى قال ابو بكر لي واسد بارنا انا لحيث لن يغفر لنا وعادله بما كان يصنع
هذا طرقي آخر في قصة الحافك وهو معلق كما ذكرنا واسدك سلم في كتاب النوبة مختفرا قوله لما ذكر
من ساني على صبغة المجهول والناس الامم والكال فله الجوهري قوله وما علمت به الواو
قوله فام جواب لما قوله في كبرها لفاء وتسديد آلاء قوله ابنا بفتح الباء الموحدة روي الحنف
والسديد والمحصف اشهر ومعناه الاموال الهلي والحيث يقع الهم التمه يقال ابنة يابنه
نظم الباء وكسرها اذا اتمه ورماه يحمله سوء فهو مأبون فالواو هو مشتق من الابن بضم الهم
وفتح الباء وهي العقد في القسي ينسدها قوله وابنه هم من كلف من هناعا عن صون
قوله والله لي قوله فقام سعد بن معاوية براه صفوان وبيان دينه المتين وقام رجل يصعد
ابن عمارة قوله امر حسان وهي العريضة بنت خالد بن جهم بن لوزان بن عبد ذن بن ريد بن
ابن الخرج بن عتب بن ساعد لا بصارية والفرقة بضم الفاء وبالعين المهملة قوله فبك فله
فما للعليل اي لا حالك قوله فنقرت بالنون والفاء اي اطهرت وفرت بحرم وعلم قوله
الكرمانى وقال ابن الخبير في باب الماء الموحدة مع الفاء ومنه ففرت لها الحديث اي فحنته
قوله لا احل منه لا فليلا ولا كثيرا معناه اي دهشت حبت ما عرفت لحي امر حجت من
اللب قوله ووهكت بضم الواو اي صرت يحي قوله امر رومان يد ذكرنا انه بضم الراء وفتحها وا
الكرمانى اسمها ربيت قوله في السفل بكسر السين وضمها قوله استمت عليك هذا مل قوله
نشدتك بالله لا فعلت اي ما اطلب منك الا رجوعك الى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله عن حاكمي وزوي عن حاكمي والحاكم يخلون على الذكروا لاني والمراد بهما من مع
البار الموحدة قوله حتى اسقطوا لها به قال النودي هكذا هو في جمع السخ سلونا بالياء الى
هي حرف الجر كذا علكه الفاصي عن رواه الجلودي قال وفي رواية ابن مهران لها تبا لئلاء
المتاه من نوى قال الجمهور هذا لفظ والصواب الاول ومعناه صرحوا لها بالامر ولهذا
قال سحر الله استعظما لذلك وقيل معناه انوا يسقط من القول في سؤالها واستلها ويقال
اسقطوا سقطا في كلامه او انني تبه بساقط وقيل لا اخطا فيه علي رواه ابن مهران ان

اتي
سياه

انما اذا اخطا في كلامه

وتهديدها

ان صحت معناه استكوثها وهذا صغيف لانها لم تسكت بل قال لسبحان الله والصمد في عايد الى
 الانهار او السؤال وقال الكرمانى وروى الهامه لمعظ المصدر من الملبى قوله على نهر الذهب
 لتسيرا لتاء المتناه من فوق وسكون الباء الموحدة وهو القطع كالحال صفة قوله وبلغ الاحرام امر
 الا فاك قوله الى ذلك الرجل وهو صغوف قوله كذا حتى يفتح الحاء والنون وهو السائر واراد
 به التوب قوله صل سجد في سجد الله وهو صغوفان بن المعطل السلمي قال ابن اسحق قتل صغوفان
 ابن المعطل في غزاه ارمينية سنة ثمان واربعمائة يومه عثمان بن العاص سنة تسع عشر في حلاله
 عمر رضي الله عنه وقيل له مات بالخرم في باجده شمساط ودفن هناك وقيل غير ذلك قوله فارقت
 بالاعاف والواو الفاء اي كسبت قوله وقد جاءت امره

قوله اقول ماذا فان
 قلت الاسم اسم الصداق قلت هو متعلق بفعل مقدر بعد قوله واسترثبه على صفة
 المحمول والصمد المنسوب فيه يرجع الى امر الا فاك وقلو كجور وقوع بقوله ما شرب قوله بانه به
 على نفسه اي افرقت به قوله اسد ما كنت عضبا نحو قوله احطبه ما يكون الا حرقا يا كرماني
 قلت ليس كذلك لان قوله لخطب قوله ما يكون شيئا وقوله فايا حال سددت
 الخبر والقدرا خطب كون الامير قائما حاصل وقوله اسد ما كنت خبر قوله وكنت اسد ما
 وقوله عضبا خبر كنت الماني والمعنى وكنت خبر اخبار التي علمت للعلم بداني اسد اي افوي ما كنت
 عضبا عن نفسي قبل ذلك لان الفعل التفضيل يستعمل ما بالاصافه او بمن او بالتحلف واللام
 وهذا معنى الحال استعماله من غير ما لا يخفى قوله فقهر السراي خطبها ومنه قوله فملك
 فخر ملك اي حدثت فخر قوله مستوي شبه اي يطلب ما عندك ليزيد او يزيه قوله ولا
 يا نك اي ولا تخلف ومعنى الكلام وبصحة الحكم مستوفى في باب استهالك

وليفرن بخبرهن على جوهن **ص** اي هذا ان سقوله عز وجل وليفرن واوله وقيل للموت
 يفضض من ابعادهن لانه ومعنى وليفرن وليضن خبرهن جمع خا على جوهن جمع جيب
 واريد به على صدورهن ليستأرن بذلك شعورهن واعاقرن وقرطهن وذلك لان
 كانت اسعه تبد وانها تخورهن وصدورهن وما حوالها وكنت لبيد لئن الخمرن وراهن
 فتبقى مكنونه فامرئ بان يشد لهما من قدامهن حتى يبطيها **ص** وقال احمد بن سيب
 ما اري عن يونس قال ابن سهاب عن عروة عن عائشة قالت برحمت الله نساء المهاجرات الاول لما
 انزل الله وليفرن بخبرهن على جوهن شققن مروطن فاختبرن بها **ص** مطاوعة للمرحه
 طاهر وذكر معلقا مع ان احمد بن سيب من حله ساج الخاوي وسبب بفتح السين المعجم
 وكسر الباء الموحدة بعدها باء اخر الخوف سا لانه بعدها باء موحدة وهو اسعد وروى
 يونس بن ريد عن محمد بن مسلم بن سهاب الزهري ووصل هذا المعلق الى المتذوق لحد

السنة
 الى

محمد بن ريد الصانع عن احمد بن سيب وذكر وكذا اخاه اسوداود والطري من طريق
 فري بن عبد الرحمن عن الزهري مثله قوله نساء المهاجرات اي النساء المهاجرات وهو نحو سحر الا ان
 اي سحر هو الا راك وفي رواية لاسوداود من وجه آخر النساء المهاجرات قوله لحدول بنهم
 الهنم وفتح الواو واللام اي السابقات من المهاجرات قوله مروطن جمع مروط لمسويم وهو الاثر
 قوله فاختبرن بها اي غطين وجوههن بالمروط التي شققنها **ص** حديثا ابو نعيم ابراهيم بن عامر
 عن الحسن بن مسلم عن صغيفه بنت سيبه ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما تزل هذه الامة
 وليفرن بخبرهن على جوهن اخذن ازهرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختبرن بها **ص** هذا
 طريق اخر في الحديث المذكور اخبره من لم يعم بعض النون الفضل بن ذكوان عن ابراهيم بن باغ المحمدي
 المكي عن الحسن بن مسلم بن ياق المكي عن صغيفه بنت سيبه بن عثمان القرشي المكية والحديث
 اخبره السائي في التفسير ايضا عن محمد بن جابر عن عثمان بن عبد الله عن ابراهيم بن باغ المحمدي
 قوله ازهرهن بنهم الهنم جمع ازار وهي المائدة بنهم الميم وتخفيف اللام وبالمد وهي المائدة
 حديث عائشة يدعي ان اللاتي سققن ازهرهن النساء المهاجرات وورد في حديث عائشة
 ان ذلك كان في نساء الانصار رواه ابن الاثير في مجمعهم قلت يمكن الجمع بينهما فان نساء الانصار
 يادرن في ذلك حين تول الامة المدفون واهل العلم

ص سورة الفرقان
 اي هذا في تفسير بعض سور الفرقان وهو مصدر ورفق من السراي اذا فعل منها في سمي الفرقان
 به لفظة بين الحق والباطل وقيل لانه لم يزل حمله واحد ولكن مفروقا معصوما من بعض
 في الاختلاف قال تعالى وقمنا فرقا لنعلم على الناس الحجة وهي محكة وفي ايه اخذنا في
 وهي قوله عز وجل الامس اب وامن وعمل عالا صالحا وقيل فيها اتيان خلف الناس فيها فقل
 انما مدينتان وقيل مدينتان وقيل احداهما مكية والاخرى مدنية وهذا قوله والذين اخذوا
 مع الله اقرارا لانه وقوله الامس اب وامن فالذي قال ان الحولي مكية هو سعيد
 وهو قوله الامس اب وامن لقوله وكان الله عقورا رحما وهي سبع وسبعون ايه ومان ما به
 واتان وتسعون طه ونال الله الحاف وسبعائة وماتون حرقا **ص** لسعد الله الرحمن

ص سميت عند الكل **ص** وقال ابن عباس هباء منثورا ما تسقي به الريح **ص**
 عبد الله بن عباس في تفسيره هباء منثورا اي قوله تعالى وقد مننا الى ما علموا من هبل جملنا هباء
 منثورا ما تسقي به الريح اي تدرية ورمية ووصل ابن المذمر من حديث عطاء عن ابن عباس
 ما تسقي به الريح وتبنة وقال الفعلي هباء منثورا اي باطلا لا ثواب له لانهم لم يعلموا الله
 وانما علموا للشيطان واحتلف المفسرون في الهباء فقال مجاهد وعكرمة والحسن هو الذي
 يري في الكوي من سماع الشمس كالغبار لا يشع الايدي ولا يرى في الظل وقال ابن ريد
 هو الغبار وقال معاذ هو ما يسقط من حواف الدواب ويقال الهباء جمع هباء والمنثور

وتبنة

الفرقان
 اي
 وانما به مدني مكية
 وانما به مدني مكية

جهنم وقوله ولا تعلمون العسر التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الحسن تاب فسأله فقال لما تركت
 اهل مكة فقد عدلنا بالله وقبلنا النفس التي حرم الله الا بالحق وايتنا العواصم فانزل الله
 الحسن تاب وعمل الصالحات الى قوله غفور رحيم **س** مطاعه للمرحوم محمد بن عامر الهمداني
 التميمي وسعد بن حفص الطلمي يقال له الصم وتبسان هو ابن عبد الرحمن ومصور هو ابن المعمر
 وابن ابي سفيان الطرمي وسكون الباء الموحدة وبزاي مصور واسمه عبد الرحمن وهو مصار
 الصحابة قوله سيل ابن عباس كذا في رواية لا ذكر على صيغة المجهول وفي رواية الاصل
 سئل بصيغة الامر قوله عدلنا اي اتركنا به وحملنا له مثالا **س** **ص**
 قوله الحسن تاب واسم وعمل الصالحات فادلك بدل الله سياهم حساسات وكان الله غفور رحيم
س اي هذا ما بين قوله الحسن تاب والسر في كثير من النسخ لفظ باب **س** حد شاعدا
 اخبرنا اي عن شعبه عن منصور عن سعيد بن جابر عن ابي عبد الرحمن بن ابي رزق ان اسال ان
 عباس عن الحسن بن الحسن بن منصور عن سعيد بن جابر عن ابي عبد الرحمن بن ابي رزق ان اسال ان
 يعقوب مع الله الاها آخره قال قلت لاهل البيت **س** هذا طريق اخر في حديث ابن ابي رزق
 فهو ابن عباس بن حنبل الازدي المروزي وحاصل هذه الاحاديث التي رواها سعيد بن جابر
 ان ابن عباس بن جعفر بن الحسين المذكورين وهو ابن منصور بن جابر وهو ابن منصور بن جابر
 المسلم العارف بالامور الشرعية وان قوله الحسن تاب الحسن بن جابر عن اهل البيت فلو كان كذلك
 فلا يوجب له ذلك وقد مر الكلام فيه عن قريب وفيما مضى **س**
 سوف يكون لزاما هلكة **س** اي هذا باب في قوله غفر الله له ذنوبه وسوء ما كان يعمل
 وقد مر بقوله هلكة قال التلميذ اختلف في اللزام فقبل يوم بدر قبل من سبعون **س**
 سبعون وقبل عذاب القبر وقال ابن جرير عذابا دايما لا يزول ولا يذهب **س** **س**
 ابن حفص بن غياث قال في الاغصان بسلم عن مروق قال قال عبد الله حسن فذكره في الدخان
 والقر والروم والبطشة والذرام سوف يكون لزاما **س** مطاعه للمرحوم طاهر بن مسلم
 هو ابن شيخ ابو الصفي وعبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قوله حسن اي حسنة علاما
 قد مضى اي وقص الدخان قال تعالى يوم نلقى السامريين من المائدة العروا الله
 تعالى اقرب الساعة واسق القوم المائدة الروم قال الله تعالى المرقب الروم ان ابعه
 البطشة قال الساعدي يوم نطق البطشة الكبرى وهو القتل الذي مع يوم بدر الحاشية
 اللزام سوف يكون لزاما قبل هو القتل وقيل هو التصاق الصلي بعضهم بعضا في بدر
 هو الاثر منه وقد اشهر سبعون قرينا في الحديث مرفوعا في كتاب الاستسقا **س**
السر **س** اي هذا تفسير بعض سور السعراء عليه السلام والاية واحدة **س**
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا واشهدوا ان لا اله الا الله وحده

ابن رواه وكعب بن مالك سعاد الاخصار وقال مقابل فما من المد في اتيان والسعراء بينهم
 العادون وقوله او لم يكن لهم اية ان يجعله على اسي اسرايل وعبد السجادي ثلثت سعد سور الى
 وقيل سور التمل وهي مائتان وسبع وعشرون اية والفا ومائتان وسبع وتسعون كلمة وخمسة
 الاف وخمسة مائة واسمان واربعون حرفا **س** لسجد الله الرحمن الرحيم **س** تبعت لحي في
س قال مجاهد تعبتون بنبؤ **س** اي قال مجاهد في قوله تعالى انبئوني بخلق ايه
 تعبتون وفسر تعبتون بقوله بنبؤ ووصله العرابي عن ورقاء عن ابن ابي عمير عن قوله السور
 بخلق ايه قال بخلق ايه تعبتون قال بعبادنا وعن ابن عباس كل مع كل ترف وعرفاكة والصحاك
 ومقابل والكل طريق وهي رواية عن ابن عباس وعن بكره وادع عن مقابل كانوا اسافرون ولا
 يهدون الا بالجوم فنبوا على الطرق اميا لا اطول احبا ليهتدوا بها وكانوا في غيبة منها وقال
 الكرماني كانوا ينبون بروج الحمامات يعبتون بعباد الربيع المرتفع من الارض والجمع ربيعة
 بكسر الراء وفتح اليا واما الارباع لغز وربيعة بالكسر والسكون **س** هضم تفتت اذا
س اساربه لا قوله تعالى في حبات وعيون وزرع وتخل طلعها هضم ونزهها بقوله تفتت
 اذا مس على صيغة المجهول وهذا قول مجاهد ايضا وقيل هو المظم في قوله قبل ان ظهر **س**
 مسخر من المسحور **س** اساربه اي قوله قالوا انما انت من المسحورين ومنه بقوله المسحور
 اي من مسخر من بعد من المسحورين المعلقين بالطعام والشراب وقال القرطبي اي انك تأكل الطعام
 وتشراب الشراب وتستخر به والمعنى ليست ملك انما انت ليسد مثلك لا تفضلنا في شيء وقال ابو
 غنيد كل من اكل فهو مسخر وذلك ان له سحر يفتح السن وسكون الكا اي ربه وقبل من السحر
 بالكسر **س** واللينة والحيلة جمع ايكه وهي جمع شجر **س** اساربه اي قوله تعالى كذب
 اصحاب الديكة المسلمين والديكة جمع اللام والديكة جمع الهمزة قال الجوهري من قرأ احدا
 الديكة في الغنصه ومن قرأ الديكة في العرب وقال الحاشي الشجر الكثير الملقف الواحد
 ايكه قلت قرأ ابن كثير ووافع وابن عامر اصحاب ايكه هذا في حق بغيرهم والبايون بالهمزة
 منها قوله جمع ايكه كذا في النسخ وهو غير صحيح والصواب ان يقال والديكة والديكة مفرد ايك
 او يقال جمعها ايك والهمزة من بعض التراجيح حيث لم يذكر هنا شيئا قال الخليل الاول من
 قول مجاهد ومن جمع ايكه الى اخره من كلام لا غيبه وحاشي من لا غيبه ان يقول الديكة
 جمع ايكه قوله وهي جمع شجر كذا لا تدرك وعنده لا ذر وهي جمع الشجر وفي بعض النسخ
 وهي جماعه الشجر ويلى كل السور وهذا في نفس السور تفسير غيبه التي يفسد الايكه من
 الغيبه هي جماعه الشجر واذا لم يفسد الايكه بالغيبه لا يفسد هذا الكلام فافهم فافهم
 النامل **س** يوم الطلح اطلال العذاب لياهم **س** اساربه اي قوله تعالى فاحرهم عذاب يوم
 اطلح ومن يوم الطلح بقوله اطلال العذاب اياهم وفي التفسير معنى اطلح هذا النجا

التي اطلتكم **ص** موزون معلوم **ص** هذا عذر واقع في محله فانه في سورة الحجر وكان من
 هذا النسخ لعدم تمييزه وهو قوله تعالى وانبتنا فما من كل شئ موزون **ص** كالطود والحجر
ص اساربه الي قوله وكان كل فرق كالطود العظيم ومن الطود والحجر وقع هذا الخي في
 مسو بالي ابن عباس واخره مسو بالي محاهد وفي بعض النسخ كالطود والجبل **ص** الشدة
 طائفة قليلة **ص** اساربه الي قوله تعالى ان هو كذا لستردمه قليلا وفيه لستردمه قليلا
 قليلا وقال النعماني ارسل فرعون في ارموسى لما خرج مع بني اسرائيل الف الف وهم مائة الف
 ملك مع كل ملك الف فارس وخرج فرعون في الكرمسي العظيم وكان فيه الف الف فارس فطلب
 روي عن ابن عباس رضي الله عنهما لاتبه فرعون في الف حصان سوى الخانات وكان موسى عليه السلام
 في سبائة الف في بني اسرائيل فقال فرعون ان هو كذا لستردمه قليلا قلت النوفى من الجلال
 قلت كمثل ان يكون مراد ابن عباس حواصل فرعون الذين تلاتون ليليا ولفا ولهم في فرعون
 على ان الملك في القلي لا يحلوا عن نظر وقد روي عن عبد الله بن عباس قال سبائة الف وسبعين
 الفا **ص** في الساحير المصلين **ص** اساربه الي قوله تعالى الذي راك حين يوم وتعليك
 الساحيرين ومن الساحيرين بالمصلين وكذا في قوله تعالى الذي راك حين يوم وتعليك
 سا اركان الصلاة في الحاميا وقاعد اوراها وساحدا قال القلي هو رواد عن ابن عباس
ص فلا ابن عباس لعلمكم مخلدون **ص** اي قال ابن عباس في قوله تعالى وسجدون
 مصانع لعلمكم مخلدون ان معنى لعلمكم كما نكم وقرا اي من كعب كانكم مخلدون وقرا ابن عباس
 لعلمكم مخلدون عن الواحدي حكاه في القرآن لعل هو لتعليك الا هذا الحرف فانه للتشبه مثل
 في الحرف نظرا في قيل مثل ذلك في قوله لعلمكم باخ نساك **ص** الربيع الايقاع من الارض
 وجمع ربيع وارباع واحد الربيع **ص** اساربه الي قوله عز وجل لا يبينون على ربه تعبثون
 وقال الربيع الايقاع من الارض لا يبينون على ربه تعبثون وهو الحرف المربع من الارض
 ومنه يقال غلام يافع من ارفع العالم اي ارفع والصواب الايقاع من الارض يفتح الياء والفاء
 وهو المربع منها وقد فسره الربيع بكسر الراء بقوله الايقاع او الايقاع من الارض وقال الجوهري
 يقال غلام يافع ويضع ويضعه وغلان ايقاع ويضعه ايضا وقال الربيع بالكسر المربع من
 وقال غان هو الجبل والربيع ايضا الطريق قلت وكذا قال المفسرون وقبل الجبل الجبل
 وعن محله التشبيه للصغير ومن عكره واد ومن ابن عباس كل ربيع يعني كل طرف والربيع
 بالفتح الهاء ومنه ربيع الاملاك قوله وجمعه اي جمع الربيع ربيع بكسر الراء وفتح الياء كقوله
 وقوله وارباع واحد الربيع بكسر الراء وسكون الياء وعند جماعة من المفسرين ربيع واحد
 وجمعا ربيع وربيع بالفتح وجمع ايضا واحد ربيع بالسكون كعين وعينه **ص** مصانع
 كل شئ **ص** اساربه الي قوله تعالى وسجدون مصانع لعلمكم مخلدون وقال كل

بناء فهو مصغه وكذا قال ابو عبيد ومصغه مفرد مصانع وقال عبد الرزاق عن معمر بن
 الصانع العصور والحصون وقال عبد الرزاق الصانع عبد الله بن العصور العاربه ومن الصانع
 يروج الحام **ص** فرحين مرحين فارحين معناه ويقال فارحين حاكين **ص** اساربه الي
 تعالى وتحتون من الجبال بيوتا فرحين ومنه بقوله مرحين وكذا في ابن عباس لسرين وعن الضحاك
 صيغة مستبها من مرج بالكسر مرحا والمرح سدة الفرج والستاط وعن ابن عباس لسرين وعن الضحاك
 كيتسين وعن سادة مجس بهنيهم ومن محاهد سهرين وعن عكرمة بن اعين وعن السدي مجسرين
 ومن ابن زيد اقوياء وعن الكسائي بطرين وعن الاخفش فرحين وكذا في رواد عن ابن عباس
 وصوبه بعضهم لقرب محج الحاء من الهاء وليس مني قلت اراد بالهتوب صاحب التوضيح ورده عليه
 ليس بتي لان الهاء والحاء من حروف الخلق والعرب يعاقب بين الحاء والهاء مثل مدحه ومد
 قوله فارحين معناه اي معنى فرحين من قولهم فرح الرجل فهو فارح وقوله ويقال فارحين حاكين
 وكذا روي عن عبد الله بن سداد وقال النعماني وقرئ فرحين بالالف فارحين اي حاكين
 وقيل محجرين لوضع تحتها **ص** تعثوا اسد الفسار **ص** اساربه الي قوله تعالى ولا تعثوا
 في الارض مفسدين وتفسر اسد الفسار تفسيرا مصدر تعثوا لانه من عثي في الارض
 بعثوا اسده وكذلك عثي بالكسر يعني لمصدر الاول عثو ومصدر الثاني عثي فافهم
ص وعثا بعيت عثاس **ص** اراد بهذا ان معنى عثا مثل معنى عثي اسده وليس اراده ان
 مستق من عثا لان تعثوا معتل اللام باص وعثا مثل العين احوط ومن ادنى سكنين
 المصريف فيهم هذا **ص** الجبله الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وحبلا يعني الخلق له ارباب **ص**
ص اشار بهذا الي قوله والجملة الاولين وفسرها بالخلق قوله جبل على صفة المجهول اي خلق
 ايضا قوله ومنه اي ومن هذا الباب حبلاني قوله تعالى ولقد اصل منكم جبلا كبرا وفيه قرأت
 شتى ذكر النجاري هنا باللام الاول جبلا بفتح الجيم الثانية جبلا بضم الجيم وسكون الهمزة
 جبلا بضم الجيم والباء وتسد باللام والحاصل ان قرأه نافع وعاصم بكسرتين وتسدي باللام
 وقرأه املأ عمرو وابن عامر بكسرتين وتخفيف اللام وقرأه الاخفش بكسرتين وتخفيف اللام وقرأه البا
 بضمين واللام خفيفة في قرأه السوا في بضمين وبالسد بضمين وبكسرتين وسكون وبكسرتين
 وفتح وبالكسرة قوله قال ابن عباس ووقع في رواية لا ذكر ولم يقع عند غيره وقال بعضهم هذا
 اولى فان هذا كله كالحمد لابي عبيد انتهى قلت ليت سعي من ابن الاولوية وكونه كالحمد
 عبيد لا يستلزم نفى كونه من كحم ابن عباس ايضا **ص** اي هذا باب في قوله عز وجل لا تخزي يوم سعتون ولم يتساعط
 باب الا في رواية لا ذكر وحده قوله يوم سعتون اي لصا وقيل يوم بيعت الصالون واي فيهم
ص وقال ابن ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن مسعود المبري عن ابن عباس عن

والخلفه في انذار الاقران اذ اقامت عليهم تعدت الى غيرهم ولا يبقى لهم علم ولا
ص سورة الفلق اي هذا في تفسير بعض سور الفلق كرا القرطبي وغيره ان ملكه
 بالاحلاف وعند السجادة ثلث قبل الفصح وبعد الفصح سبحان الله وهي ثلاث وتسعون اية
 والفاء وماه وتسع واربعون كلمة واربعه الاف وتسعمائة وتسعة وتسعون حرفا **ص** لسورة
 الرحمن **ص** ثبت لفظ سوروه والسبلة كاي ذروهم وتبت للمسنعي التي بعد السبلة و
ص والحبث ثاجات **ص** اساربه الى قوله تعالى لا يسجدوا لله الذي يخرج الخبث الا بيه
 وفسر بقوله ما حبات ومن القراء يخرج الحبث اي الغيث من السماء والنبات من الارض قوله والحبث
 بالواو في قوله في رواه ملاذروني رواه غيره بلا واو ومثله هذا الواو شمس واو الاستفهام هكذا
 سمعت من اسادي الكبار **ص** لا قبل لاحافه **ص** اساربه الى قوله ارجع اليهم فلما ينهم
 محمود ولا قبل لهم الا بيه وفسر بقوله لاحافه لهم بها واخرج الطبري من طريق اساعل الى حاله
 مثله وكذا في له ابو عبيد **ص** الصبح كل ملاط **ص** اخرج عن القوارير والصرح القصر وجامعه
ص اساربه الى قوله تعالى قبل لها ادخل الصبح الا بيه وفسر الصبح بقوله كل ملاط كبر
 المم في رواه الاكثرين وفي رواه الاصل في باب الموصد وكذا في رواه ابن السكن وكذا في الخط
 الميافي في نسخة بالباء وفي ابن التبري في الميم وفي الملاط بالميم المكسور الذي يوضع بين يدي
 البنيان وقيل الصبح وقيل كل ثناء قاله مسند بالباء الموصد المعنوية فكسب في الارض من حجاب
 او نظام وفي البخاري كل ملاط اخرج من القوارير وكذا في له ابو عبيد قوله والصرح القصر
 هو قول لا عبيد ايضا قوله وجامعه والاصوب وجمعه **ص** وفي ابن عباس
 ولها عن عظم سر كرم حسن الصفة وقال الثمن **ص** اي في ابن عباس في تفسير قوله تعالى
 لها اي وبلغت من عظم يعني سر كرم وصدق بالكرم على سبيل المجاز على انهم جاز الشراء
 وانسها كاي قوله لا باحد كراهم اموال الناس وهي جازها ونقاسها قوله حسن الصفة
 بفتح الحاء والسين وفي الكرماني حسن الصفة مستبداء وجره محدود اي لم وهذا يدل على
 انه بضم الحاء وسكون السين قوله ما باليمن وروى علاء الثمن وهو عطف على ما قبله وفي
 التعليق عن عظم صخر حسن وكان مقدمه من ذهب مفضض بالباء في الاخر والسر كرم
 وموخر من فضة مكلل بالولن الجواهر وله اربع قوائم قائم من باقوت احمد وقائم من باقوت اصغر
 وقائم من زمر وداخض وقائم من در وصدع السرم من ذهب وعلقه سبعة اسات على كل
 باب معلق ومن ابن عباس كان غير ثمن بل ثمن دراما في ثلاثين ذراعا وطوله في الهواء ثلاثون
 ذراعا وعن مقاتل ثمانين ذراعا في ثمانين ذراعا وطوله في الهواء ثمانون ذراعا مكلل بالحواهر **ص**
 ما توفى سليمان طالعين **ص** اساربه الى قوله تعالى ايكمر يا بني معيتمها قبل ان توفى سليمان
 وفسر بقوله طالعين وهكذا رواه الطبري من طريق علي بن طلحة عن ابن عباس وقيل معنى

ما تكلسي
 بيان

طالعين

طالعين متقاربين لا من سلمان عليه السلام ولم قبل مطيعين لان الحاجة اذا احاط امر والحاجة
 اذا انقذته وهو لا احاطوا امره **ص** ردف اقرب **ص** اساربه الى قوله تعالى مسمى لمون
 ردف لهم وفسر ردف بقوله اقرب وهكذا رواه الطبري من طريق طلحة بن طلحة عن ابن عباس
ص حامد قائم **ص** اساربه الى قوله عز وجل وتري الجبال تحسبها جامدا وفسرها بقوله قائم
 وهكذا رواه الطبري من طريق علي بن طلحة عن ابن عباس **ص** اوزعني اجبني **ص**
 اساربه الى قوله تعالى وفي له رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي الله وفسر قوله اوزعني
 بقوله اجبني وكذا رواه الطبري من طريق علي بن طلحة عن ابن عباس وفي تفسير السقي اوزعني
 اجبني اربع شكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي واكفنه واربطه لا ينقلب عني حتى لا
 ازال ساكرا لك **ص** وفي له مجاهد تكروا عذرا **ص** اي في له مجاهد بمعنى قوله تعالى
 تكروا لها عذرا غيروا اسند ابو محمد من حديث ابن له جرح عن مجاهد لم يقط عرق واجرح ابن له
 حاسم من وجه آخر صحيح عن مجاهد قال امر بالعرش فغير ما كان امر جعل احقر وما كان احقر جعل
 اصغر عذرا كل شيء عن حاله **ص** واوتينا العلم بقوله سلمان عليه السلام **ص** اساربه الى قوله تعالى
 قلت كانه هو واوتينا العلم من قبله وكما مسلمين واساربه الى ان قوله واوتينا العلم من
 قول سلمان وفي له الواحد اي ان من قول بلقيس وفي له بعضهم والاول المعتمد قلت السياق
 والسباق يدلان على ان من قول بلقيس قالته مفر بصحة نبوة سلمان **ص** الصبح بركة ماء
 من قبل سلمان عليه السلام قوارير القسما اياه **ص** اساربه الى قوله تعالى قبل لها ادخل الصبح
 فلما راته حسبه لجة وكشفت عن سابقها قال انه صرح بمرد من قوارير الا بيه وفسر الصبح المذود
 بقوله بركة ماء الى اخره وكذا اخرج الطبري من طريق ابن له جرح عن مجاهد مثله في قوله
 وكشفت هلباء شعراء ومن وجه آخر عن مجاهد كشفت بلقيس عن سابقها فاذا هلباء شعراء وان قار
 سلمان عليه السلام بالنورة فضنعت قوله قوارير جمع قارورة وهي الزجاجة وكان سلمان امر ببناء
 واجري تحت الماء والتي قد كل شيء من دواب البحر السمك وغيره ووضع له سرير في صدرها فجلس
 عليه فلما حانت بلقيس قبل لها ادخل الصبح فلما راته حسبه لجة وهو معطر الماء وعن ابن جرح
 حسبه لجة وكشفت عن سابقها لحو من سلمان عليه السلام وباقي القصة مشهورة قوله اياه
 في رواه الاصيل الى اياها **ص** سورة القصص **ص** اي هذا في تفسير بعض سور
 القصص وفي له ابن عباس هي من حكمة الخرافة تزلت بالحكمة وهي قوله ان الذي فرض عليك
 لداك لي معاك اي لا منك ومن ابن عباس ملا الموت وعنه الى يوم القيامة وعنه الى الموت
 ومن لا يسعد الحدرى الى الجنة وهي ثمان وثمانون اية والفاء واربعة واحد ولديون كلمة
 وحسنه الا في ثمان مائة حرف **ص** لسورة اسرار الرحمن **ص** لم تبت لفظ سور السبلة
 الا في ذرو السنفي **ص** يقال كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الحمار اربده

لا ينقلب

بالمثل

وحده الله **س** اساربه الى قوله تعالى في اخر سورة القصص ولا تدع مع الله الها آخره لانه
 الا هو كل شئ هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون وسر الوجه بذلك وهذا نقل الطري
 عن بعض اهل العريه وكذا ذكره الفراء وغيره لانه وجهه الاحلاله قوله ويقال الي
 اخم قال سفيان معناه الاحمال اريد به رضا الله والتقرب لا الريا ووجه الثاني **س** قال
 مجاهد الانباء **س** اي قال مجاهد في قوله تعالى فغبت عنهم الحساب ان الحساب هو المحاسب
 ذكره الطبري من طريق ابن الجراح عنه **س** قوله انك لا
 تهدي من احدث ولكن الله يهدي من يشاء **س** اي هذا باب في قوله تعالى انك لا تهدي الامم قوله
 لا تهدي حكاه الشيخ في قوله تعالى فغبت عنهم الحساب اي من احدث اي من احدث هدايته وقيل لقربائه
س حدس ابو الهيثم احب ما شيعب عن الزهري قال اخبرني سعد بن المسيب عن ابيه قال لما
 حضرت ابوطالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن
 اميه بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احب لك فجاها عند الله فقال ابو جهل
 وعبد الله بن اميه اني اريد عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عليه
 ويبيد انه سلك المقالة حتى قال ابو طالب اجراء ما كلمهم علي ملك عبد المطلب واني ان يقول
 لا اله الا الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستغفرن لك ما لم انه غفلك فانزل
 الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وارسل الله في ابي طالب فقال لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احدث ولكن الله يهدي من يشاء **س** مطافه
 ظاهره واولها الحكم من باع وشيعب بن بلال عن حماد بن عمار عن ابي طالب قال اذا
 قال المسترك عند الموت لا اله الا الله قال الكرماني قيل هذا الاصل ليس على شرط البخاري
 اذ لم يرو عن المسبب الا ان يرد قال صاحب النسخ وتجد صاحب التوضيح هذا الخبر
 من مراسيل الصحابة لكن المسبب من سلمه العم على قول مصعب وعلى قول العسكري من باع
 تحت الشجر فاما ما كان فلم يشهد وفاه ابي طالب لانه توفي وهو وحيد رضي الله عنه في ايام
 مقاربه في عام واحد ولله صلى الله عليه وسلم نحو الحسين ورد عليه ما يعرفه بان كنهه
 من كون المسبب متأخر الاسلامه ان لا يشهد وفاه ابي طالب كما شهدها عبد الله بن
 سلاميه وهو يومئذ كان في مكة فترسلوا بعد ذلك انتهى قلت حضور عبد الله بن ابي اميه
 لا طالب وهو كما ثبت في الصحيح ولم يثبت حضور المسبب وفاه ابي طالب وهو كما في
 الصحيح ولا في غيره وبما لا احتمال لا يرد على كلام بعد احتمال فانهم **س** قال ابن عباس
 اولى القوم لا يرفها العصبه من الرجال لتؤن لتثقل **س** اي قال ابن عباس في قوله تعالى
 واتيناها من الخور ما لن مقامه لتؤن العصبه اول القوم الا انه وسر قوله اولى القوم
 لا يرفها العصبه من الرجال والعصبه من العشم الي خمسة عشر قال مجاهد وعن سادة

قاله

ماهر

ماهر العشم الي اربعين وعن كمال صالح اربعون رجلا ومن ابن عباس ما من الملاه الي العشم
 وقيل ستون ومنه قوله لتؤن بقوله لتثقل وقيل لتقبل وهذا الي قوله يتساورون لم يثبت
 ذروا لا صلي و ثبت لعزها الي قوله ذكر موسى **س** فارغا الا من ذكر موسى **س** اي
 اي ساهيا لا هيئامن كل سبي الا من ذكر موسى عليه السلام وهدي قال اكثر المفسرين وعن
 فارغا اي ناسيا وعن كمال عبيد اي فارغا من الحزن لعلها بانه لم يعرف **س** الغرض من
س اساربه الي قوله تعالى لا تغفح ان الله لا يحب الغفحين وفسر بقوله المرهين وهذا
 ابن بلال حاصر من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس **س** قصتيه اي اتبعي ارم وقد يكون ان
 بعض الحلام عن نقص عليك **س** اساربه الي قوله تعالى ولا تلاحه قصتيه فبقرت بين
 جنب وهم لا يستعرون اي لا ام موسى لاحت موسى قصتيه اي اتبعي ارم من قولهم نقصت
 اثار القوم اي اتبعها قوله وقد يكون للاخيه اراد به ان قصق يكون ايضا من قول الحلام كافي
 قوله تعالى نحن نقص عليك ومنه قصص الرويا اذا اخبرتها **س** عن جنب عن بعد عن جانيه
 واحد وعن احباب ايضا **س** اساربه الي قوله تعالى فبقرت بين جنب وهم لا يستعرون
 وفسر عن جنب بقوله عن بعد اي بقرت احب موسى اي ابقرت عن بعد والكال انهم لا
 يستعرون لا يعلمون ايضا احب موسى علمه لئلا من ابن عباس الحنف ان يسوء بقر الاسنان
 لا التقي البعيد وهو لا جبه لا يشعريه وعن سادة جعل احب موسى سطر اليه كما جعل
 قوله عن حياه اراد به ايضا ان معنى عن جانيه عن بعد قوله واحد اي معنى عن جنب ومعنى
 من جانيه واحد وكذلك معنى وعن احباب والكال ان كل ذلك معنى واحد وهو البعد
 ومنه الحجب سمي به لانه بعيد عن بلاد القرآن **س** يبطش ويطيش **س** اساربه
 قوله تعالى فلما اراد ان يبطش الذي هو عدو لهما ومن ان فلقين احدهما سطش ضم الطاء
 والاخرى يبطش بالكسر **س** ياترون يتساورون **س** اساربه الي قوله تعالى قال امي
 ان الملاذ ياترون بك ليقنواوك وفسر ياترون بقوله يتساورون وقيل معناه يامر بعضهم بعضا
 والعايل لموسى بذلك هو حليل يوم من ال فرعون وكان ابن عم فرعون والملاذ الجماعة **س**
 العدو ان قال العدو والتعدي واحدا **س** اساربه الي قوله تعالى فلا عدوان علي **س**
 على ما تقول وكيل وبتن ان معنى هذه الالفاظ السلامه واحد وهو التعدي والتجاوز عن
 الحق والعايل بهذا هو شيعب عليه السلام وقصته مشهوره **س** آسن انقر **س** اسار
 بطلا قوله تعالى فلما قصي موسى الحاصل وسار باهله آسن من جانب الطور باراوسر قوله
 البصر **س** الحذوق قطعه غلبه من الحشيب ليس في الحطب والنهاب منه لهاب **س** اسار
 سلا قوله اوجيد من النار لعلكم تصطلون وفسر الحذوق بقوله قطعه الي احم وقال
 وفاته الحذوق العود الذي احرق بعضه وحرقا جذي والحكم في حذوقه مكنه وهي لغات

س اساربه الي قوله
 تعالى واصبح فوارا
 موسى فارغا وفسر
 فارغا بقوله الانس
 ذكر موسى في

وقرأت ومعنى يطلون تستند فيون قوله والتهاب منه ذهب اساربه الى قوله تعالى سورة
 العمل ان انشئت نار العلي انكم منها بخبر او آيتكم منها بقبس لعلكم يسطلون ونسوا الشهاب انهم
 لها قال الجوهري الشهاب سعله نار ساطعة وقال اللهب لهيب النار وهو لسانها وكنى انوار
 بجماله **ص** كما كان وفي اية اخرى كما هي شهي والحيات اجناس الحبان والافاعي
 والاساود **ص** هذا انك للسقي واسار بقوله كما هي الى قوله تعالى في هذه السور وان
 الق عصاك فلما راها فقز كما كان وفي مدبر اقله وفي اية اخرى كما هي شهي وهي
 سورة طه وهو قوله تعالى قال العيا يا موسى فلماها فاه هي شهي وفي السور فالعصا
 فاه هي شعبان مس ولم يذكر التجاري هذا مع انه داخل قوله والحيات اجناس وهي جمع
 حية وهي اسم جنس يقع على الدود والاسماك والصغير والدمر وذكر الله تعالى في القرآن الحيات
 والنعبان فالحيات اسم الحبان والنعبان وكما استلحقه ليله المحاطة لداكاف موسى عليه السلام
 بها اذا القاها من يد فيرون وعمران عباس صارت حية صفرا لما عرف في الفرس حية
 تورم حتى صارت نعبانا وهي اكبر ما يكون من الحيات فلذلك قال في موضع اخر كما كان
 وهي اصغر الحيات وفي موضع اخر نعبان وهو اعظمها فالحيات ابتدأ بالحال والنعبان انهاء
 حالها وكان الحيات في هذه فلذلك قال فلما راها فقز كما كان ويقال كان نعبان الحية
 اربعين ذراعا وعمران عباس لما اتقنبت الحية نعبانا ذكر اصابا ببتلع الصخر والحجر
 والافاعي جمع افاعي على وزن افعل يقال هذه افاعي السور والاصول ذكر الافاعي
 والاساود جمع اسود وهو العظم من الحيات ومنه سوادون الجوهري الجمع الاساود ولا
 اسم ولو كان صفة لجمع على فعل يعني يقال اسود يقال لسوخ سالح غرهم فان كانه يسلخ
 جلده كل عام والاساود ولا توصف سبالحة **ص** رداً لمعني **ص** اساربه الى قوله
 تعالى واني هرون هو افصح مني لسانا فارسله معي رداً ليعد قتي وفسر بقوله نعبانا
 يقال فلان رداً فلان اذا كان يقيم ويشتد ظمير ويقال اذ رأت الرجل اشته **ص**
 قال ابن عباس لقي بصدقني وقال في سنيك سنيك كلما عززت شيا فقد هزلت له
 عصداً **ص** اي قال ابن عباس في قوله رداً ليعد قتي لقي بصدقني وفي التفسير بصدقني
 اي مصداقاً وليس لغيره تصديق ان يقول له صدقت او يقول للناس صدق موسى انما
 هو ان يخص بلسانه الحق ببسط القول منه وحلول به الكفار كما يفعل الرجل المنطقي ذو
 المعارضة قوله وقال في اي غار اس عباس في معنى قوله تعالى سنيك عصداً باخاك
 سنيك وقيل سنيك به وسداً العصد كانه عن اليهود قوله كلما عززت من غفلان
 احاه اذا قواه ومنه قوله تعالى عززنا بآياتنا تخفف ويشد اي قوتنا وسداً **ص**
 مفتوحين مملكين **ص** اساربه الى قوله تعالى ونوم العبد لهم من المقبوحين وفسر بقوله

مملكين

مملكين وهذا قد سمع ابو عبد الله قال غم اي من المملكين من اللعين من لقي وهو الاحمل
 وقال ابن زيد يقال قبح الله فلانا فجا وبوجا اي بعد من كل خير وفي الكلبي معنى سواد الوجه
 وزرق العين وعلى هذا يكون معنى المقبحين **ص** وصلنا بيناه واتمناه **ص** اساربه الى
 قوله تعالى ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون وفسر وصلنا بقوله بيناه وعن السدي
 كذلك وعن الفرار ابتغناه بعضه بعضا فاقصص قوله واتمناه الصبر المصنوب منه في
 معناه يرجع الى القول المعنى بينا الكفار في كنه ما في القرآن من خبر الحام الماصيه كيف
 يتكلم بهم **ص** يجيئ تجلب **ص** اساربه الى قوله تعالى حتى اتيه بملأ كل شئ وفسر حتى
 الجاه بقوله تجلب وقرا ما فجع تجي بالهاء المستاه من فوق والماتون بالياء قوله اليه اي الى
 الحرم والمعنى جلب ويجل من النواحي ثمرات كل شئ رزاق من لدنا اي من عندنا **ص** بطرت ابريت
ص اساربه الى قوله تعالى وكما اهلحنا من قرية بطرت معيشتها وفسر قوله بطرت بقوله امست
 اي طغت وبعثت قال ابن فارس البطر تجاوز الحاد في المرح وقيل هو الطيار بالفتح **ص** ريد
 اهما رسول الامم القري مكة ما حولها **ص** اساربه الى قوله تعالى وما كان ربك مهلك الذي
 حتى سمع في امار رسول الامية وذكر ان المراد بامر القري مكة وما حولها سمع بذلك من
 الارض وحيث من تحتها **ص** تكبر تخفي اكننت التي اخفيته وكنته خفيته اظهره
ص اساربه الى قوله تعالى وربك يعلم ما تكن صد ودهم وما يغفلون وفسر تكبر بقوله تخفي في
 بطن التاء من اكننت الشئ اذا اخفيته فقوله وكنته من ثلاثي ومعناه خفيته مد
 المنع في اوله اي اظهره وهو من الاصداد ودفع في الاصول اخفيته في الموضعين بالهمزة
 اوله ولا يدرى حذف الالف في الثاني وكذلك ابن فارس احسنه ساربه وخفيته اظهره
ص ويكان الله مثل الله تعالى يسبسط الله الرق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضييق عليه
ص اساربه الى قوله تعالى واصبح الدين متواكفا بالاس يعولون ويكان الله يسبسط
 الرق لمن يشاء من عباده ويقدر وهذا وقع لخيرك در وفسر قوله ويكان الله بقوله مثل الم
 تولا اخره وكذا اسرع ابو عبيد وقال الزمخشري وفي معضوله عن كان وهي كلمة تنبئ على
 الخلاء وهو مذهب الخليل وسيبويه وعنه الكوفيين ان ويك يعني وذلك وان المعنى الم
 تعلم ان لا يفلح الكافرون ويجوز ان يكون الكاف كاي الحطاف معصومة اي وفي دانه يعني
 لانه واللام لسار المصولة لانه هذه القول اوله لا يفلح الكافرون قوله ويعبد راي
 ويقتر قوله يوسع عليه راجع الى قوله يسبسط الرق وقوله ويضييق عليه راجع الى قوله ويقدر
ص ان الذي فرض عليك القرآن **ص** اي هذا ما في قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن
 لرادك معاد الاية ولم يثبت هذه التوجه الا لاني در قوله فرض عليك قال النحلي
 اي انزله وعن عطاء بن رباح فرض عليك العمل بالقرآن **ص** حسان من مقال احب اعلى اسنان

نرى الودق يخرج من خلا له وفر الودق بالمطر وكذا افش محاهد ما روي عنه ابن لا يح
ص قال ابن عباس رضي الله عنهما اهل لكم ما ملكتم في الآخرة وفيه تخافونهم ان يتوكم ما يوت
بعضكم بعضا اي قال ابن عباس رضي الله عنهما اهل لكم ما ملكتم في الآخرة وفيه تخافونهم ان يتوكم ما يوت
من شركاء فاما رماكم فانتم من سوا تخافونهم قوله في الآخرة اي في حق الآخرة قوله
اي وفي حق الله وهذا على سبيل التلاهي هل تصورون ان تشاركون بعض عبد الله فاما رما
تكونون انتم وهم من سوا من عز تفرد به من عباده كما تخافونهم ان يوت بعضكم بعضا وان
يسببوا بغير حق دونكم كما يخاف بعض الجاهل بعضا فاذا لم تصوروا ذلك لا تفعلوا وكذا يروون
لربنا لا ريب ان تجاوبوا بعض عباده بتركا **ص** يصيدون سيفون فاصدح **ص** اساره
لا قوله تعالى يوم تصدقون ومنهم من يقول سيفون وكذا اصغر ابو عبيد وقيل هو معنى بوله
يوم تصدق الناس اسما او قيل هو تفاوت المنازل وفي العبد صدقون سيفون فترى الجنة
وفريق في السعد وتصعدون اصله تصعدون قلت الياء اذا وادعت الصاد في الصاد
قوله فاصدح اساره اي قوله عز وجل فاصدح ما تورا اي افرق وامضه له ابو عبيد واصل الصدح
النقى في النسي **ص** وقال غيره متعق وضعف لعنان **ص** اي كل غراب ابن عباس رضي الله عنه
في قوله تعالى هو الذي خلقكم من ضعف الايد الاول بفتح الصاد والياء بالضم وفيه ما قاله
بالضم وقر الراحم وعرف الفتح وقال الخليل الضعف بالضم ما كان في الجسد وبالفتح ما كان في
العقل **ص** وقال مجاهد السواي الا ساءه جزاء المسنين **ص** اي قال مجاهد في قوله
تم كان عاقبه الذين اساءوا السواي ان كذبوا بايات الله ومنذ السواي بالاساءه واحله
في صبط الاساءه فعل بكسر الهمزة والمد وحوز ابن النين فتح اوله ممدوفا ومعصودا وكذا
السقي السواي تانبت الاسو وهو الصحيح وان الحسن تانبت الاحسن **ص** حداسه
كثير حداسه ان منصور والاعس عن الاضحي عن مسروق قال بينا رجل يحدث في كذب
فقال نجي وحان يوم العمد فاحد باساع المنافقين واصبارهم احد المؤمنين فجهة الزكام
فدعنا فانت ابن مسعود وكان متكيا فغضب مجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله
اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله تعالى قال لنسب صلى الله عليه وسلم قل
ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين وان قرئنا انباءا وامر الاسلام فذم على علمه الذي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسببهم كسبهم يوسف فاحذتهم سنة حتى هلكوا بها
واحلوا المينة والعظام وركب الرجل من الساء والارض جهنة الدخان فجاره ابو سفيان فقال
يا محمد حيت تامرنا بصله الرحم وان توامك قد هلكوا فلك الله فقرا فمارتقب يوم رأتى السماء
يعني الكسب بهذا عذاب يدخان بهين في قوله عاذون ايتشف عنهم عذاب الاحقر اذا جاء قمره والى كبرهم ذلك
اليوم ربنا اكشف عذاب العذاب قوله تعالى يوم تطمس البطشة الكبرى يوم يدور ولزاما يوم يدور **ص** هذا الحديث يعين

اي نزل فيكم
اي في حق الآلهة
اح

انما مؤمنون الى لهم الذكري وقد جاءهم رسول مبين
ثم تولوا عنه وقالوا لعلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عابدون يوم تبطل البطشة الكبرى انا منتقمون ١٢

انا منتقمون اي انتقمون يوم يدور
لما جاءهم يوم الكفر

نقدا

هذا الاستاذ قد مر في كتاب الاحستقالي في باب اذا استشفع المشرعون بالسلم عند المحط
وبني في متنها بعض تفاوت بالزيادة والمصايب وسعان هو المورق ومنصور هو المصير
والاعس هو سليمان وابو الصمى سلم بن صبيح الكوفي العطار ومسروق هو ابن الاحمر روي الحديث
عن عبد الله بن مسعود وقد مر في الكلام في هناك قوله في كيد بكسر الكاف وسكون الين قال
الكوماني موضع بالكوفة قلت عمل ان يكون حديثا الى من قومهم من كيد القبيلة بوله
فايت ابن مسعود فيه حذف اي فايت ابن مسعود واجزته بجرا الى حل وكان متكيا فغضب
ذلك مجلس فوكه فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم قال الكوماني كيف يكون لا اعلم من العلم
قلت فمثيرا المعلوم من المجهول نوع من العلم وهو المناسب لما قيل لا ادري بصف العلم وامانا سده
الحيه فلا يثق القول لما لا يعلم قسم من الخلف قوله سنة بفتح السين اي خط قوله البطشة
الكبرى للاحق اريد بالبطشة العقل يوم يدور وباللزام الاشر فيه ايضا **ص**
لا تبدل خلق الله لدين الله حلق الاولين دين الاولين والعظم الاسلام **ص** اي هذا باب
في قوله تعالى لا تبدل خلق الله وليس في كثير من النسخ لفظ باب قوله لدين الله نفسا خلق الله
الله **ص** روي الطبري عن ابراهيم الحنفي قوله لا تبدل خلق الله قال لدين وفي التفسير اي لدين الله اي
ذلك ولا ينبغي ان يعقل طاهر نقي ومعناه ناي هذا قول اذكر العباد وعن عكرمة بن مجاهد لا
تغير خلق الله تعالى من الهياكل الحاص وخوها قوله حلق الاولين دين الاولين اساره
ان معنى قوله تعالى ان هذا الاخلق الاولين يعني دين الاولين وهذا روي عن ابن عباس
ابن لا حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عنه قوله والعظم الاسلام اساره الى قوله تعالى
فطر الله الناس على فطر الله لها لا تبدل خلق الله ذلك الدين العموم وفي اذكر الناس لا يخلو في
الفطر بالاسلام وهو قول عكرمة وقيل الفطر هنا هي الفطرة الفاتقة وفطر الله صلبه المصد
اي فطر فطره وقيل يصيب على الاقرب او الدين القيم اي المسعوم **ص** حداسه ان احمر عبد الله
احمرنا يونس عن الزهري قال اخبر ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يمجسانه او يمجسانه كاء
مع اسمهم جمعاهل يحيتون فمن جدك انتم تقول فطره الله التي فطر الناس عليها لا تبدل
خلق الله ذلك الدين القيم **ص** مطايعه للرحمة طاهر وعبدان هو عبد الله بن عثمان
المروزي وعبدان لقبه وعبد الله هو ابن المبارك بن عوف والمشهور ان هذه القصة هي اسمه
والحديث معنى في كتاب الخبر في باب اذا اسلم الصبي فانت بعين هذا الاستاذ والمنز معنى
الكلام فيه مسروق قوله فانتقم الله منهم تنتقم على صبيغ المجهول وسمه معقولان له
وجما تامة الاعضاء غير ناقصة الاطراف والجزءا التي قطعت اذ بها او انتقاما قوله
فابواه اي ابو المولود قوله تعري قوله اي ابو هريرة **ص** سورة لقان **ص** اي

العنف
والنافقة
الا

اي ضعيف يعرف ان الماء المهدى نظفة الرجل ورواه عنه ابنه حاتم من طريق ابنه **ص**
 صلتنا هكذا **س** اساربه الى قوله تعالى وه لو ابد اصلتنا في الارض ومنه بقوله هلكنا
 وكذا رواه الزيات عن مجاهد من طريق ابنه نجيع وقال غيره صرازا ورواه جابر الى قول مجاهد
 لا يذوق اصل الميت اذا دفن واصلته اذا دفنته **ص** وقال ابن عباس رضي الله عنهما الخبز
 الذي لا يطرأ الا مطرا لا يفتني بها شيئا **س** اي قال ابن عباس في قوله تعالى اولم يروا انا سوف
 انا الى الارض البحر مخرج به زرع الا انه ومنه الخبز بقوله التي لا يطرأ الا مطرا وقيل هي ارض
 غليظة يابسها لا يفتني بها واصل من قوله مخرج جازا اذا كانت تاكل كل شئ تجوع ورجل جروا اذا
 كان الكولا وسيف جروا اي قاطع **ص** يمتد يمين **س** اساربه الى قوله تعالى اولم يروا
 لهم كراما هلكا من قبلهم من القرون ومنهم يقولون سن ومن ابن عباس اولم يروا لهم رواء
 عنه الطريق من طريق علي بن ابي طلحة **ص** فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قريح ائمن **س** وفي بعض
 النسخ باب قوله فلا تعلم نفس قوله ما اخفي قريح من ساكنة اليا اي انا اخفي على امة المتكلم
 وهو الله سبحانه والياقوت مفتوحة اليا على البناء للمفعول وقرا الا عمن ما اخفيت لهم
 على صيغة المتكلم من الماضي وقرا ان مسعود يخفي سنون المتكلم للتعظيم وقرا من يخبى بفتح
 اوله وفتح الفاء على البناء للفاعل وهو الله وقرا ابو هريرة عن ابن مسعود وابو الدرداء قرا عبد
 وقرع عين من قر الله عينه اي اعطاه حتى يقر فلا يطمع الي من هو فوقه **ص** حدثنا علي بن عبد
 الله ما سنان عن الزاكر عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك
 وتعالى اعدت لصاوي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
 فانما ابو هريرة اقر او ان يستتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قريح ائمن **س** مطاعه للرحمة
 طاهر وعلي بن عبد الله هو المعروف بالمدني وسنان هو ابن عبيدة وابو الزاكر بكبر الزاكر
 وكشف النون هو عبد الله بن ذكوان والاعرج هو عبد الرحمن بن هريرة ومعنى الحرب في صفة
 الجند قوله ولا خطر على قلب بشر زاد ابن مسعود في حديثه ولا يعلم ملك مقرب ولا نبي مرسل
ص وحدثنا سنان ما ابو الزاكر عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله سبحانه قبل لسفيان
 رواه قال فاتي شئ قال ابو معاوية عن الاعرج عن صالح قرا ابو هريرة مرة قرا سنان
س قوله وحدثنا سنان موصول ما قبله بغير حرف سنان وحدثنا علي بن ابي طلحة وفي بعض النسخ
 علي وحدثنا سنان قوله مسلم اي مثل ما في الحديث قوله قبل لسفيان رواه اي تروي رواه
 من النبي صلى الله عليه وسلم ام يقول من جازها ذلك قال فاتي شئ اي فاتي شئ كان لو كان رواه قوله
 قال ابو معاوية عن جابر بن جابر عن سليمان بن ابي عمير عن صالح ذكوان السنان الى اخر
 وهذا التعليق وصله ابو عبد الله القاسم بن سلام في حاشية فضائل القرآن على معاوية بنديا
 الا سنادا متساويا **ص** حدثني اسحق بن نصر ابواسامة عن الاعرج عن ابو صالح عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعدت لصاوي الصالحين ما لا عين رأت ولا
 اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر **ص** وحدثنا ابو طلحة عن علي بن ابي طلحة عن ابي هريرة
 من قريح ائمن جازا فانما كانوا يعلمون **ص** هذا طريق آخر في حديثه عن اسحق بن نصر هو
 ابن ابراهيم بن نصر البخاري والنجاري تارة ينسب اليه اليه ورواه اليه يروي عن اباسامة
 ابن اسامة عن سليمان بن ابي عمير عن صالح ذكوان الى اخره وهو من فرائد قوله وحدثنا منصور
 بامدت اي اعدت ذلك لهم مدحورا قوله بكة بفتح الباء الموحدة وسننون اللام وفتح النون
 دغ الذي اطلعتم عليه وقبله معناه سوي اي سوا ما اطلعتم عليه الذي دغ في الارض وقال الخطابي
 كانه يريد به دغ ما اطلعتم عليه فانه سهل يسير في جنب ما اذخرته لهم ويقال ايضا معني اجل
 وحكي اللث ان يقال معني فصل كانه يقول هذا الذي عتيته عنهم فصل ما اطلعتم عليه من ذلك
 الصافي انفق جميع نسخ الصحيح على من بكة والصواب اسقاط حكمه من منه واعترض عليه بانه لا
 يتعين اسقاط من لا اذا فترت معني دغ واما اذا فترت معني من اجل او من غير او سوي فلا
 وقال ابن مالك المعروف ان بكة لسم فعل معني اترك ناصب لما يليه معني المفعول واستعماله
 مصدر المعني التارك مصافا الي ما يليه والفتحة في الاول بيايته وفي الثانية اعرايته وهو
 مصدر ممل الفعل ممنوع الصرف وقال الاخفش بكة هنا مصدر كاتقول ضرب زيد ونحو ذلك
 من عليه زائد **ص** سورة الاحزاب **س** اي هذا في تفسير بعض سورة الاحزاب
 وهي مدنية كلها لا اختلاف فيها في السجدة التي تلي بعد ايمان وقيل سورة الممتحنة
 وهي حسنة الحذف وسعابه وسنه وتسعون حرفا والفاء وما تيان وما تون كلمة ولله في
 آيته **ص** سجدة الله التي هي من حم **س** لم تنبئ المسلمين ولا في سورة الاحزاب في قوله
 السبله فقط للسفني **ص** قال مجاهد صياصهم تصورهم **ص** اي قال مجاهد في قوله
 تعالى وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصهم وقد في قولهم الرب صياصهم
 تصورهم وهم جمع صيصيه وهي ما تحيط به ومنه قيل لقول التور صيصيه قوله وانزل الذين
 ظاهروهم يعني الذين عاونوا الاحزاب من قرش وعطفان على رسول الله صلى الله عليه وسلم والو
 وهم بنو قريظة **ص** معروف في الكتاب **ص** اساربه الى قوله تعالى الا ان تفعلوا الى اوليائكم
 معروف واراد معروف في الكتاب واريد به القرآن وقيل اللوح المحفوظ وقيل التوراة وهو قوله
 ذلك في الكتاب مسطورا وهذا ثبت للسفني **ص** النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم **ص**
 ثبت هذا الحديث في رواية ابي النبي اولى بالمؤمنين في كل شئ من امور الدين والدنيا من انفسهم
 فلهذا الخلق ولم يقيد **ص** حدثني ابراهيم بن المنذر بن ابراهيم بن فليح ما ابي عن هلال بن علي عن عبد
 الرحمن بن ابي عمير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس
 في الدنيا والاخر من اقرأوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فاما مؤمن ترك ما لا فليتركة

الهاوي

بيان
ما يخص به

لو كان هذا الذي صلى الله عليه وسلم لكان لسان وقلب وحلي وقيل لا فكل واحد طلب منه
شيئا وكان غير مستطيع فطلبتم ام سلمة معها وميونه حلة ماينة فزينت ثوبا مخططا وهو الرد
اليمني وامر حبيبه ثوبا سحولا وحضنه ثوبا من ثياب مصر وجوربه معجرا وسوده قطيفة
حين ربه الا عايشه رضي الله عنها فلم تطلب شيئا **ص** وقال معمر التميمي ان يخرج محاسنها
لفظ قال معمر لم يثبت الاخرى ذرو وهو معمر بن المتني ابو عبيد قال له بعضهم تم خط علي صاحب
البلوغ يا سادة ادب حيث قال ولو فهم مخططي ومن قلده ان مراد الخاري معمر بن راشد
ينسب هذا الى يخرج عبد الرزاق في تفسيره عن معمر ولا وجود لذلك في ما فعلت لم يعمل
الشيخ عماد الدين معلقا في معمر بن راشد وانما قال هذا رواه عبد الرزاق عن معمر ولم يعمل
ايضا في تفسيره وعبد الرزاق له تاليف اخرى غير هذه وجب الخلو معر اجمل احد المعمر
نعم قال في قوله تعالى ولا تخرجن نزع الجاهلة الاولى ومن يقله ان يخرج محاسنها ومعه
وتناكه التبع والتبخر والتكسر والتعجب **ص** سنة الله استنها جعلها **ص** اساريد
قوله تعالى سنة الله في الدين خلوا من قبله قال استنها يعني جعلها سنة وفي التفسير
سنة الله اي سنة الله نصب نزع الخافض وقيل فعل سنة الله وقيل على الاعراض اي ابتعوا
سنة الله قوله في الدين خلوا اراد سنة الله في الاختيار الماضية ان لا يروا اخذكم ما احل الله
وقبل الاختيار بالسنة الى التلاح فان من سنة الاجتيا علمهم السلام **ص** حدسا ابو
اليان اخبرنا شبيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امر الله ان يخرج
ارواجه فذاع في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاك اترك امرا فلا عليك ان تستحلي
حتى تستامري ابوبك وقد علم ان ابوي لم يكونا يا مراني بفراجه قالت ثورق ان الله قال
قل يا ايها النبي قل لزوجك الى نام الايتين فقلت له فقل اي هذا استامري ابوي فاني
اريد الله رسول الله والدار الاخيرة **ص** مطايعته للرحمة طاهر **ص** ورجاله قد مضوا
قرب والحديث رواه البخاري ايضا في الطلاق على المان واخرجه مسلم في الطلاق على
الطاهر وحرمه واخرجه الترمذي في النكاح عن عبد بن محمد واخرجه النسائي في النكاح عن
محمد بن يحيى وفي الطلاق عن نوس بن عبد الحميد قوله فلا عليك اي لا يباس عليك في
عدم الاستحجال حتى تستامري حتى تساورني قوله فقل اي هذا وروي عن اي نبي
ص **ص** ولن كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخيرة
فان الله اعد للمحسنات منكم اجر اعظما **ص** اي هذا باب في قوله عز وجل وان كنتن
وقال قتادة واذكرن ما تليين في بيوتكن من ايات الله والحكمة القرآن والسنة **ص** هذا العلوي
رواه الخطابي عن ابن عمر بن منصور حدسا عبد الرزاق اسامعنه **ص** وقال اللسان حدثني

والتعجب

يونس بن ابي شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحدس واجهه بداي فقال اني ذاك اترك امرا فلا عليك
ان لا تعجلي حتى تستامري ابوبك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يا مراني بفراجه قالت ثورق ان
ان الله عز وجل تناق قال ايها النبي قل لزوجك الى نام الايتين فقلت له فقل اي هذا استامري ابوي فاني
عظيما قالت فقل اي هذا استامري ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخيرة **ص** **ص** هذا طريق اخر في الحديث المذكور وكذا معلق **ص**
ارواجه النبي عليه السلام بل ما فعلته **ص** هذا طريق اخر في الحديث المذكور وكذا معلق **ص**
اللهي عن صالح عن اللبث قوله قال اللبث يجوز ان يكون اخذ عن صالح عبد الله صالح
كاتب الحديث قال الحديث عند وليس هو عند البخاري من يخرج له في الاصول الا في موضع واحد
في النسخ صرح سماعه منه ورواه عنه والله اعلم **ص** تابعه موسى بن ابي عن معمر بن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة **ص** اي تابع اللبث موسى بن ابي عن معمر بن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
البحراني عن معمر بن راشد عن محمد بن مسلم الزهري عن سلمة عن عايشة ووصله النسائي من طريق
موسى بن ابي عن حدسا اي فذكر **ص** وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمر بن معمر عن
الزهري عن عمار عن عايشة رضي الله عنها **ص** عبد الرزاق بن همام التميمي وابو سفيان محمد
السكري المعمر بن نفع الميمس نسبة الى معمر لانه رجل الله وروي له مسلم والنسائي ايضا اما
رواه عبد الرزاق فوصله مسلم وابن ماجه بن طهره وقال بعضهم وقصر عن قصرها على ما
ملت هذا الذي ذكره لا طائل تحته وعمره ملي صاحب النسخ وعدم ذكره مسلم مع ابن ماجه ليس
سعدا على ما لا يخفى واما رواه سفيان فاخرجه في الزهراء **ص** **ص**
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشي الناس والله احق ان تخشاه **ص** اي هذا باب في قوله
عز وجل وتخفي في نفسك واول الآية واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امساك
روحك وانقي الله وتخفي في نفسك الآية تزل في زينب بنت جحش لما في الحن وقصتها مذكورة
في التفسير وحاصلها ان الله عليه السلام اتي ذات يوم الى ربي بن حارثه مولاه حاجه فابصر ربه
بن جحش ووجهه عاينه في درعها وحمارها عجته وكأها وقعت في نفسه فقال سبحان الله
مقلبا لعلوب وانصرف فجاء ربه فذكرت له فقل حال التي الله كراهتها في قلبه فاراد فراقها
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اريد ان افارق صاحبي فقال له عليه السلام اني والله
عليك بزوجك وهو معنى قوله تعالى واذ تقول اي اذكر حين تقول للذي انعم الله عليه يعني
بالاسلام وهو زيد بن حارثه وانعمت انت عليه بالعتق وتخفي في نفسك ان لو فارقها تزوجا
ومن ابن عباس يخفي في نفسك خبتها قوله ما الله مبديه اي الذي الله مطهر وتخشي الناس اي
تستحيهم قال ابن عباس والحسن وقيل يخاف لا يمتد الناس ان يقولوا امر رجلا بطلاق امرأه
تدركها حين طلقها وقال ابن عمر وابن مسعود والحسن ما نزل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه

بيارة
تزوجتها

استد عليه من هذه الآية قوله واسد الحق ان يحشاه ليس المراد ان النبي عليه السلام حتى الناس ولم
يحش الا الله بل المعنى ان الله احق ان يحشاه وحده ولا يحش احد معه وانت تحشاه وحش الناس
ايضا فاحمل الحشية لله وحده ولا تفتح ذلك في حال النبي عليه السلام لان العبد غير ملزم على ما يقع
قلبه من مثل هذه الاشياء ما لم يقيد فيه لما شره **ص** حدثنا محمد بن عبد الرحمن اعملى بن منصور
عن حماد بن زيد بن ثابت عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الآية وتحمي نفسك ما الله
تلك في شأن رجب بن جهم وزيد بن جهم **ص** مطاميرهم للرحمة طاهره ومحمد بن عبد الرحمن
ابو يحيى كان يقال له صاعقه والحديث اخرجه الترمذي في المعجم عن محمد بن عبد الله واخرجه
البيهقي عنه عن محمد بن سلمان لو بن لقيته له **ص** **ص** قوله تعالى
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن تبعيت من غزات فلا جناح عليك **ص** اي
هذا ما في قوله عز وجل ترجي من تشاء الى اخره كذا الجمع للمرواه وسقط العزل لادراك لفظ باب حكي
الواحد عن المسلمين ان هذه الآية تزلت عقيب نزول امه المحمدي وذلك ان المحمدي لما وقع
بعض الاحرار وان يطلقون فتقوض امر القسمة اليه فزلت ترجي من تشاء الآية فوكفه ترجي
اي ترجي فرائضهم والحساي وحفص بن غياص ترجي بغيرهم والباقيون باليمن وهو القاتل
وتؤوي من لا يؤوا اي تضم قوله ومن تبعيت اي طلبت واددت اصابتها من غزات فاصبتها
وجامعتها بعد الغزاة فلا جناح عليك فاما الله تعالى لك ترك القسم لمن حتى انه لو فر من
ليثاء شهره في وقت نوبتها فلا يطأها ويأمن منها في غزواتها وله ان يردوها الى فراشه
من غير عزمها فلا جناح عليه فاعمل بقضية لا له على سائر الرجال وتخفيفا عنه **ص** وقال ابن
عباس ترجي تؤخر ارجئه اخره **ص** اي قال ابن عباس معنى ترجي تؤخر واصله ايلا حاكم
من طريق علي بن ابي طالب عنه وهذا الحق سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ارجئه
ارجئه هذا في سورة الاحزاب والسعة اذ في هذا السطر اذ **ص** حدثنا زكريا بن يحيى
ابو اسامة قال همام بن عمار عن عمار بن عبد الله قال كنت انا على اللاتي وهن انفسهن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله ائمت المراه نفسها فلما ازل الله تعالى ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن تبعيت فلا جناح عليك قلت ما اري ربك الا يساعد في هواك
ص مطاميرهم للرحمة طاهره ومحمد بن عبد الرحمن الكوفي وابو اسامة
ابن اسامة وهمام بن عمار عن الزهر قوله قال همام حراسه بغيره قال حراسه
عن امه وهذا جائز عندهم والحديث اخرجه مسلم في النكاح من كريب واخرجه السائي
فيه وفي غرض النساء وفي تفسيرهم عن محمد بن عبد الله بن المبارك المحمدي بلاهم عن اسامة
قوله انا رايت النبي امجد معناه صا اعجب والدليل عليه ما رواه الاحسا على لفظه كانت تغتبر
اللاتي بالعين الملهة قوله اللاتي وهن طاهره ان الواهبه اكثر من واحد منهن قوله

حكيم رواه ابن له حاكم ومنها امر بنك رواه السعبي ومنها فاطمة بنت شرح رواه ابو غبيد
ومنها ليلى بنت الحطيم رواه بعضهم ومنها يمونة بنت الحارث رواه قتادة عن ابن عباس وهو منقطع
قوله ما اري ربك الي اخره اي ما اري الله الا نحو هذا المراك تلاما جبر من لا يحب ورضا
ص حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا عامر الاحول عن قتادة عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستألف في يوم المراه من بعد ان اترلت هذه الآية ترجي
من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن تبعيت من غزات فلا جناح عليك فقلت لما كانت
تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذلك الي فاني لا اريد ان اوتر عليك احدا **ص** مطاميرهم
للرحمة طاهره ومحمد بن عبد الرحمن الكوفي ابو يحيى السلي المروري
وعبد الله هو ابن المبارك المروري وعاصم بن سلمان الاحول البصري ومعاذ بن عيسى والميم وبالعين
المهله والذال المجهه بنت عبد الله العدوية البصري والحديث اخرجه مسلم في الطلاق عن شرح
ابن يونس وعن الحسن بن عيسى واخرجه ابو داود في النكاح عن يحيى بن معين ومحمد بن الطباخ
واخرجه السائي في غرض النساء عن محمد بن عامر المصيصي قوله كان يستألف في يوم المراه فاضا
يوم ابي المراه ويروي في اليوم المراه بنصب المراه ويروي يساكن المراه في اليوم ابي المراه الذي
يكون فيه نوبتها اذا اراد ان يؤوجه الى الاخرى قوله ما كنت استغفام قوله له اي للنبي عليه
السلام قوله ان كان ذلك اي لا يستبدل **ص** تابعه عباد بن عبد الله سمع عاصم **ص** اي تابع عبد الله
عقبه بن عباد بن عبد الله الموهلي واصله ابن مردويه وفي تفسيره
من طريق يحيى بن معين عن عباد بن عبد الله **ص** **ص** لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم اي طعام غير ما طهرن اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فلا تطعمهم فافترقوا وادخلوا
لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيسحق منكروا الله لا تسحق من الحي واذ اسالتموهن متاعا فاما لوهر
من وراء الحجاب ذلكم اطعمكم لعلكم تذكرون وما كان لكم ان تؤدوا رسول الله ولا ان تنكحوا اولاد
من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظما **ص** اي هذا ما في قوله عز وجل لا تدخلوا بيوت
وعبد الله ذر والسعفي كذا لا تدخلوا بيوت النبي اي ان يؤذن لكم اي طعام اي قوله عظماء وعظماء
ساقوا لاله كلها كما هو ههنا قوله لا تدخلوا بيوت الله الا ان يؤذن لكم اي قوله لا تدخلوا بيوت الله
ان يؤذن لكم اي لان يدعوا الي طعام فيؤذن لكم فاكلوه قوله عز باطرين اي عز مسطرين اناه اي
وقت ادراكه ونسجه وعن ابن عباس تلت في ناس من المؤمنين كانوا يحبون طعام النبي عليه السلام
فدخلوا عليه قبل الطعام اي ان يدرك تم باكلوه ولا يخرجون فكان رسول الله عليه السلام يتباكى لهم
فزلت هذه الآية وعرضت على حال قوله فادخلوا بيوت النبي اي فادخلوا بيوت النبي اي فادخلوا
واخر جوامع من قوله ولا مستأففين عطف على قوله عز باطرين اي ولا مستأففين اي طاهر
لا تسحق لحيث هو ان يطعموا الجوس مستأففين لبعضهم لبعض لاجل حديث محدث قوله ان ذلكم

اي ان الطاهر في المعجزة واسطار كذا الطعام الذي لم يمتأ واستيناسكم للمذنب يودي الى السوء
 عليه قوله يستحي منكم ان يقول لكم فتمواوا الله لا تستحي من الحي اي لا تتركوا تاديبكم وحملكم
 على الحي ولا تسمعه ذلك منه قوله واذا اسالتموهن اي واذا اسالتم سادات النبي عليه السلام ما افاد
 فاسالوهن المساع من وراء حجاب وروى ان عمر رضي الله عنه امر سادات النبي عليه السلام بالحجاب فقال
 زينب ابان الخطاب انما علينا والوجهي يقول في بيوتنا فانزل الله تعالى واذا اسالتموهن ما اسالوهن
 من وراء حجاب قوله ذلكم اطهر لعلوكم وتلوين بين معنى من الرهبة فوكه وما كان لكم يعني وما
 لكم وما يصلح لكم ان تودوا رسول الله في شئ من الخسياء ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابان ذلك
 في رجل كان يقول ابن نوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزوجه عاتية رعم مقابل انه طلمه
 ابن عبيد الله قوله ان ذلكم اي ان الخاسر ان واجد بعد النبي كان عند الله عظيما **ص** يقال انا
 ادراكه اي انا في انا **س** اراد بذلك تفسير لفظه انا في فوكه عن طريق انا وفسر به
 ادراكه اي ادراك وقت الطعام يقال اي في الماضي بفتح الطاء والنون معصوم راي مصارعه
 لكم النون قوله انا مصدر بفتح الطاء وتخفيف النون واحرفها تاء ثبوت كذا صبطوه واولوا
 انه مصدر ولكنه ليس بمصدر اي ياتي الذي قاله البخاري فان مصدره اي تكسر اللهم على قوله
 وسكون النون المعنوية والائانة الاسم مثل قناه وهو القاف في الامور والابجوه اي
 ياتي انا اي حان واتي ايضا ادرك قال تعالى عن طريق انا ويقال ايضا اي الحزم اي ابي
 حرم قال تعالى حمم ان وانا يؤنيه ايتا احرم وحبيه واطياه وانا اللبس اياه قال
 الاخضر احدها اي مثل معي وقبل واحد اي اتي واو **ص** لعل الساع يكون فراس
 انما حلا قوله تعالى سياتي الناس اي المترون قوله من الساعة اي عن وقت قيام الساعة
 استعجابا على سيل العزم واليهود كانوا يسألون انما لان الله عني وقتها في التوراة وفي كل
 كتاب ثم تين الله تعالى لرسوله انها قربة الوقوع بهذا الاستعجاب **ص** اذا وصفت صفة
 الموت قلت فريته واذا جعلته طرفا وبديك ولم ترد الصفة نعت لها من الموت وذلك
 لعلها في الواحد والاسن والجمع للذكر والحي **س** هذا كله من قوله لعل الساع الى
 والحي ليعلم الاكل في ذر والسني ولم يذكر غيرها وهو الصواب من وجه الادل
 ان قوله لعل الساع يكون فرسا وان كان في هذه السور ولكن ذكر في هذا الموضع ليس بوجه
 لاراد حبيب التي ذكرها بعد هذا كله معلق بالوجه التي ذكرت قبله والاصل منهما
 كالأصل من العضا وكأما الثاني ان هذا الذي ذكر في تذكير لفظ قريبا ليس كما سمع الذي
 ذكر المارة في من العرب ان قريبا على زن فاعيل وقيل اذا كان عني معقول لسانوي
 المذكر والمؤنث كما في قوله تعالى ان رحم الله من الحسنين الثالث قوله واذا جعلته طرفا
 ليس على الحصة لان لفظ قريبا ليس طرفا اصلا في الاصل ولهذا قال المحدث في قوله قريبا

بيان
التأني

يسأل الناس
عن الساعة قل
انما علمها عند
الله وما يدريك
لعل الساعة تكون
قريبا قوله صرح

اي قريبا او كذا لساغة في معنى السور او في زمان قريب وهذا هو بين الخلاق لفظ الط
 على قريبا حيث اجاب بتلك الجواب عن قول من يقول ان لفظ قريبا مذكور في الساعة مؤنث
 لاحظ ابو عبيد هذا المعنى هنا حيث قال بجارته محارز الطرف ههنا ولو كان وصفا للساعة
 قريبا واذا كانت ظرفا فان لفظها في الواحد وفي الاسن والجمع في المذكر والمؤنث واحد
 بغيرها وبغير جمع وبغير تنيته قوله او بدلا اي عن لصفه يعني جعلته اسما محال لصفه
 ولم يقصد الوصفه لسانوي في المذكر والمؤنث والثنى والجمع **ص** حراما سد عن
 عني عن حميد عن اسن قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والعاجر
 فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب **س** مطاعه للمرحه ظاهر وقد
 ذكرنا ان قوله لعل الساعة تكون قريبا غير ولحق في محله ويحي هو ابن سعد العطار وحيد
 بضم الحاء بن لا حميد العلول ابو عبيد البصرى وهذا الحديث مختصر من حديث طويل في كتاب
 الصلاة في باب ما جاء في القبلة **ص** حدسا محمد بن عبد الله الرهاشي ما معمر بن سلمان قال سمعت
 ابي يقول ما ابو محرز عن اسن بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابغى
 حجب في القوم فظفوا ثم جلسوا فحدثون واذا كانه تهنئا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك
 قام من قام وفعده تلاه فخرجوا الى المسجد فدخل في القوم جلوس ثم انهم فوفا سطلقت
 فخرجت فاحترت النبي عليه السلام انهم قد اطلقوا حتى دخل فذهبت ادخل فلقى الحجاب بيديه
 فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تذكروا ليوف النبي الحنة **س** مطاعه للمرحه ظاهر
 ومحمد بن عبد الله الرهاشي بفتح الراء وتخفيف القاف وبالسين المعجمة لسبب الي رفاش من شيعه
 في سعد بن زرار ومعمتر روى عن ابن سلمان بن طرخان وابو محرز بكسر الميم وسكون الحاء
 وفيه اللام وبالزاي اسمه لاحق بن حميد والحديث احاجه البخاري ايضا في الاستبصار عن
 سلا النعمان بن محمد بن الفضل وعن الحسن بن عمر واحاجه مسلم في النكاح عن يحيى بن حماد عن
 السائي في التفسير عن محمد بن عبد الله بن علي قوله لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش
 وكان سنة ثلاث قال ابو عبيد وعرفاه سنة خمس وقبل عن ذلك قوله فظفوا اي اكلوا قوله
 واذا هو اي رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فلم يقوموا وكان عليه السلام يستحي ان يقول لهم فتمواوا
 من قام فاعل قوله قام قبله **ص** حدسا سلمان بن عمار بن رند عن ابي رند عن ابي رند عن ابي رند
 اسن بن مالك انا اعلم الناس بهذه الحنة اية الحجاب لما اهديت زينب بنت جحش لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعى القوم ففعدوا فحدثون فحجل النبي عليه
 السلام فخرج فخرج وهم ففعدوا فحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تذكروا ليوف النبي
 الا ان يودن لكم اى طعام عن طريق انا الى فوكه من وراء حجاب ففرب الحجاب وقام القوم
 هذا اظهر اخره حدث اسن المذکور احاجه عن سلمان بن حرب عن حماد بن رند عن ابي السخيتاني

عن ابي فلابه بكبر القات عبد الله بن زيد الجرمي عن انس رضي الله عنه قوله لما اهدت اي لماريتها
الما سطره فبعثتها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعالي صوابه هديت بدور لالاف ولعل السج
لا لالاف وقال الجوهري والهداء مصدر قولك هديت المراه الي زوجها هداً وقد هدى اليه
وهي مهديته وهديته ايضا تارة والهدية واحده الهدايا يقال اهديت لدوا اليه قوله وهو
تعود حمله عليه اي فاعدون **ص** حذا ابو عمر عبد الوارث ما عبد المبرين صهبت
انس في بني علي النبي صلى الله عليه وسلم بزيين ابنة محسن بن جبر والحمر فارسلت علي طعام دائماً
فهي قوم ونحوهم يوم فاطمون ونحوهم فذعوت حتى ما احدا احدا ادعوا فقلت
يا بني الله ما احدا ادعوا قال ادعوا طعامكم وبقي لانه رهط متحدثون في البيت فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق اليهم عائشة رضي الله عنها فقال السلام عليكم اهل البيت
ورحمه الله فقالت وعلينا السلام ورحمه الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقري عجز
سأله كلين يقول لمن كما يقول لعائشة رضي الله عنها ويقلن له كما كانت عائشة تخرج النبي صلى
الله عليه وسلم قد اتلته رهط في البيت فحدثت وكان النبي عليه السلام سديداً في حجة مطلقاً
نحوهم عائشة فادري خبره او اخبار القوم خرجوا فخرج حتى اذا وضع رحله في اسكنه
الباب داخله ولا فري حارجة ارجى لست يني ويينه وانزلت ابنة الحجاب **ص** هذا
اخر ايضا عن الامير فتح الممن عبد الله بن عمر والمشهور بالمعقل بلفظ اسم المعقل من المعقل
عن عبد الوارث بن سعد ما احسن قوله في علي النبي عليه السلام بصيغة المجهول من الباب وهو
الدخول بالزوجه والاصل من ان الرجل كان اذا تزوج امرأته في عليها قبلة ليدخل بها فقال
نبي الرجل اهد وقال الجوهري ولا يقال في بابه والحب يرد عليه قوله ابنة محسن وروي
محسن قوله فارسلت علي صبيحة المجهول والمهمل هو النبي عليه السلام قوله علي طعام وروي
علي الطعام قوله دائماً لضبط علي كمال من الامير الذي ارسلت وهو اسن قوله في يوم من يوم
اي ياكلون فخرجون قوله ادعوا اي ادعوا وهي صفة احدا قوله قال ادعوا طعامكم وروي
وقال بالفاء وكذلك ما روي قوله فتقري بفتح الفاء وتسدد بالراء علي وزن شغل
اي تتبع الحرج واحده واحده والحج يضم الحاء المهملة وتفتح الحاء جمع الحج وهو الموضع
في الدل قوله اخبره اي اخبر النبي عليه السلام او اخبر علي صيغة المجهول اي واخبر النبي
عليه السلام بالوجه وهذا شك من اسن رضي الله عنه وقد يعقب رواية عبد المبرين وعبد علي
الشك في رواية علي بن الحسن الذي مضى فاحترت من غير شك قوله في اسكنه الباب
بضم الهاء سئلون السين وضم الكاف وتسديد الفاء وهي القبة التي توطأ عليها **ص**
حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الله بن بكر المصمبي ما حدث عن انس قال اذ لم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين نبي بزيين ابنة محسن فاستمع الناس خرافاً فمروا مع الي حمارها المصمبي

كان يصنع صبيحة بابه فيسلم عليهم ويسلمون عليه ويدعوا لهق ويدعون له ولما رجع الي
بيته راى رجلين جري بها الحديث فلما رآها رجع عن بيته وتبسمين فادري انا اخبرته بخبرهما
اما خبر فجمع حتى دخل البيت وارحى لست يني ويينه وانزلت ابنة الحجاب **ص** هذا
اخر ايضا عن اسحق بن منصور لا يعقوب المروزي عن عبد الله بن بكر بن حبس الباهلي المصمبي
المصمبي عن حميد الطويل الي اخيه قوله صبيحة بابه اي صاحباً بعد ليله الرفاق قوله فيسلم
عليهم ويسلمون عليه وروي فيسلم عليهم ويدعوا لهق ويسلمون عليه ويدعون له قوله راى رجلين
وفي الحديث الماضي ثلاثة رهط ولا اعتبار لهم يوم العدد او كانت الحمار كمنها والمالك
وقيل لعله باعتبار ان كانوا ثلاثة ثم ذهب واحد وبقي اثنان وهو اول من قول ابن المصمبي
احدهما فان قلت الحديث الثاني يدل علي ان رسول الاية قل قيام القوم والاول وعين انه بعد
قلت هو ما قول يانه حال اي ارسل الله وقد قام القوم هكذا اجاب الكرمي **ص** وقال ابن
ملا من خبر يحيى حدي حيد سمع اسن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **ص** اسن
بذلك ملا ان حميد اورد عنه الصحيح لسماعه هذا الحديث عن انس وان غنعت فيه غير
مؤثره وان المصمبي من سبوح البخاري واسمه سعد بن محمد بن الحكم بن مريم المصمبي
هو ابن ايوب الفاتقي المصمبي **ص** دفع في بعض النسخ من رواه سلاذير وقال ابراهيم بن
مريم وهو غلط فاحش **ص** حدي ذكر ما يحكي يا ايولها ما من عن هشام عن اسن عن عائشة
قالت خرجت سوده بعد ما ضرب الحجاب كاجرتها وكات امرأه جنسية فخرجت علي من يعرفها
غراها عن ابن الحباب رضي الله عنه فقال يا سوده املا الله ما تخفين علينا فانظري كيف
تخرجين قالت فانكفأت واجهت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعني
وفي يد عرق فذكرت فقال يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال عمر كذا وكذا
قالت فادعني اليه ثم رفع عنه والعر في يد ما وصفه فقال انه قد اذن لك
ان تخرجي حاجتك **ص** مطامع المرحمة تؤخذ من قوله بعد ما ضرب الحجاب قبل ايراد
هذا الحديث في هذا الباب لسر مطايق وكان ايراده في عدم الحجاب ادلي واجيب بان
على اصل الحديث بعلامة في التوثيقات ورواها عن يحيى بن صالح البجلي الحافظ الفقيه
شيخ آخر وهو زكريا بن يحيى بن عمر ابو الشكين البخاري الكوفي وابو اسامة حماد بن اسامة
روى عن هشام بن عروة عن اسن رضي الله عنه في حديثه والحديث قد مضى في
الطحاوي في باب خروج النساء الي البراز اخر جيعن هذا الاستناد ومضى الكلام فنهها
قوله خرجت سوده وهي بنت زمعة ام المؤمنين قوله بعد ما ضرب الحجاب وقد تقدم في
الطحاوي انه كان قبل الحجاب قال الكرماني لعله وقع منين وقيل المراد بالحجاب الحول غراها
انثى والحاصل في هذا ان عمر رضي الله عنه وقع في قلبه نفس من طلاع الحجاب علي المصمبي

حتى صرح بقوله للمسلم ان يحب مساكين واكد ذلك الى ان رزقت له الحجاب ثم قصد بعد ذلك
ان لا يتبدل من استقامته اصلا ولو كن مستورات فبالغ في ذلك ومنع منه واكد له في الخروج
كاجتهن دفعا للمسئلة ورفعنا للمخرج قوله حاجتها تتعلق بقوله خرجت قوله اما والله صرح
وتخفيف المسم حوف اسفاح ممر له الا وكذا قبل القسم قوله فانكحائت بالهناء يعني انكحيت وانصر
قال الفرطى هو الصواب قال وقع لبعض الرواة انكحيت بالهناء واللف فكانه لما سهل
الهناء بقيت الالف ساقة فلفقتها ساكن حذفت قوله عرق بفتح العين المهملة وسكون الراء وهو
العظم الذي عليه اللحم قوله مرفوع عن علي صعد المجهول اي رفعه عنه ما يلقاه وقت نزول الوحي
عليه قوله والعرق في يد حمله حاليه قوله انه اي ان لسان قد اذن بكن على صفة المجهول وكو
ان يقال ان الله قد اذن لكن والاحاد تيل المذكور في هذا الباب كلها والى الحجاب وحديث عائشة
هذا المذكور وان لم يذكر في الحجاب من احاد ظاهر عدمه ولكن في اصله المذكور في موضع آخر وهذا
قال عياض فمن الحجاب مما اخبرنا ازواجه عليه السلام فهو فرض ملهن فلا خلاف في الوجه للفتن
فلا يجوز لهن كشف ذلك في شهادته ولا غيرها ولا اظهار تخومهن وان كن مستورات الاما
اليه مرفوع من راز حادي حديث حفصة لما توفي في عمر رضي الله عنه سترها النساء عن ان يري شخصها
ولما توفيت رتب حبلوا لها قبعة فوق نعشها لستر شخصها ولا خلاف ان عمر بن محرز لهن ان عمر
ما يحصر الله من ابودهر الحارث بن سبطان يكن بذة الهبة حسنة الملبس بقلة الخ مستور ولا عفا
غير مباحات برئته ولا رافعه صحتها **ص** **باب** ان تبدوا شيئا للوحي قال
الله كان كل شيء علما لا خياح عليهم ابائهن ولا ابائهن ولا اخوانهن ولا اخوانهن ولا
ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايماهن واتقن الله ان الله كان على كل شيء شهيدا
اي هذا الباب في قوله عز وجل ان تبدوا شيئا الى اخوانهم وهاتان الحياتان المذكورتان في رواه غفرلار
فان عبد ان تبدوا شيئا او يحوف فان الله كان لا قوله شهيدا وليس في بعض النسخ لفظ بان قوله
ان تبدوا اي ان يظهر وانبأ من كاخ ابراهيم النبي عليه السلام على التستر او تخفوف في جدودهم قال
يعلم ذلك فيما قبله به عفا باعظما وتجرهت بعد عليه السلام لامت نفقاتهن في بيت المال
واختلف اهل العلم في وجوب العدة عليهن بوفاته عليه السلام فيقولون لا عدة عليهن لا عدة رقيق
فيظهر بها الا باحة وقيل يجب لا عدة عاوه وان لم يتعقبا الا باحة قوله ولا خياح عليهن الا
قال المفسرون لما رزقت له الحجاب قال لا باحة ولا خياح يا اي الله ونحن ايضا نكلمهن من وراء
الحجاب فانزل الله هذه الاية في ترك الحجاب من المحدثين ولم يذكر العدة لانه كالأب ولا
احكال لانه كالأخ قوله ولا ما ملكت ايماهن قبل الاما ودر العبيد وهو قول سعيد بن
المسيب وقيل عام فيها قوله واتقن الله يعني ان يراد ان غير هؤلاء ان الله كان على كل شيء
من اعمال بني آدم شهيدا يعني لم يغيب عليه شيء **ص** **باب** ان تبدوا شيئا الى اخوانهم

حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قال استاذن علي افلح اخواني القعيس بعد ما انزل
الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان احاه ابا القعيس ليس
هو ارضعني ولكن ارضعني امراة لك القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول
الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فانييت ان اذن حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما منعك ان تاذن بين عك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعني
امراة ابي القعيس فقال ايذني له فانه عك ثمرت عينيك قال عروة فاذنك فاذنك فاذنك فاذنك
يقول عروة من الرضا عما تحبون من المنسب **ص** **باب** لا مطابقة فيه للترجمة لانه ليس
فيه شيء من تفسير الاية واجيب بانه مطابق لترجمة من حيث انه ارضعني سان جواز دخول
الاحكام والآباء من الرضا عما علي امهات المؤمنين لقوله ايذني له انه عك واما الحكم
ان بافع وسنعب هو ارضعني عروة عن محمد بن مسلم الزهري عن عروة عن الزبير عن عائشة
والحديث عروة في كتاب الجهاد التهاديات في باب التهادية على الحسا في قوله على بسند يدا ليا
وافلح قال استاذن وقال ابو عمر افلح ابن القعيس ويقال اخو القعيس وقد اختلف
فقيل في القول المذكور ان قبل ابو القعيس واحتمل ان سأل الله ما رواه عروة عن عائشة جابو
افلح اخو القعيس وقيل ان اسم القعيس الجحد ويقال افلح يعني ابا الجحد وهو النبي
ابو قعيس عم عائشة من الرضا عما اسمه والى ان افلح قلت هو بعض القاف وفتح العين المهملة وسكون
الياء اخر الحروف ولسان مهملة قوله ان لا بين وروي تاذني بخلاف النون وهو قوله
مسك كلمة عواصم العوب ولا يردون حصتها وروى عنها لانه معاشها فتقرت يقال رب اذا
افتقر واثر رب اذا استغنى كانه اذا ترب لصق بالزراب واذا اتر رب اذا استغنى وصار
من المال بعد الزراب وقال الخطابي فده من لفته اثبات اللبس للجل وان روح المر
مذلة الوالد واحق بمزلة العم **ص** **باب** قوله ان الله وملائكته
صلوا على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما **ص** **باب** اي هذا الباب في قوله عز وجل
الحديد وهذا لا ذرا لي قوله علي النبي الحية وعنه ساق الا الاية وتعرف الله تعالى
بهذه الاية رسول الله وذكروا له منه صلوات اي يتنولون ويترجون عليه والظاهر ان الله تعالى
يتبرجهم عليه والملائكة يدعون ويستغفرون له فيكون الحلاقا للفظ المشترك على معنيين
مختلفين وهو الصحيح وعنه ابن عباس يترجون عطا ما يحي **ص** **باب** قال ابو العالاه صلاة
الله تعالى عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدقا **ص** **باب** ابو العالاه ربيع بن مهران الراعي
الصراي ادرك ابا هله واسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم لستين ودخل على ابي
الصدق رضي الله عنه وصلى خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه وروي عن جماعة من الصحابة
الذين هم ما في سنة تسعين وقال ابو بكر الرازي والخطابي وعرفها عن العالاه صلاة الله

وعزب الشد وقيل هو الماء قبل المطر الكثير وقيل انه صفة السيل من العرامه وهو ذهابه كل ما
وقال ابو حاتم هو جمع لا واحد له من لفظه وفي كتاب بعض الجوهري قال ابن شاذبه في زمر الناس
ابن رستم بن سلمان بن داود عليها السلام بعث الله رجلا من الانبياء ليعلم ما في الارض من
له حظه من صفوان وفي رستمه كان حارب السد وذلك ان الرسل ذهبت اهلها الى الله فقالوا ما
نعرف الله علينا من نعمه فان كنتم صادقين كما دعوا الله علينا وعلى سيدنا فذعوا عليهم فارسل الله
تعالى عليهم مطرا جودا احمر كان فيه الماء لرامه فارس فلما خالط العارس السد انهم ودفن
بيوتهم الرمل وفرقوا وفرقوا حتى صاروا مثالا عند العرب فقالت تفرقوا ايدي سببا وايدي سببا
ص السابغات الدروع **ص** اساربه سلا قوله تعالى والماله الحريد ان اعل سا جاف وفسرها
بالدروع وكذا اصبر ابو عبيد وزاد واسعة طوله وفي المعسر دروما كوايل واسعات وان
داود عليه السلام اول من علم **ص** وقال مجاهد يجازي يعاقب **ص** اي قال مجاهد في قوله تعالى
وهل يجازي الا الكفور وفسر مجازي بقوله يعاقب وكذا رواه ابن جابر عن طريق ابن جابر عن
ص اعظمكم بواحد بطاعته الله شئ وفرادي واحدا واتين **ص** اساربه الى قوله تعالى
قل انما اعظمكم بواحد ان يقوموا الله متنى وفرادي الاية وفي المعسر اعظمكم اي امركم واد
بواحد اي يحصل واحد وهي ان يقوموا الله وان في محل الخفض على البيان واحد والوجه
عنه متنى اسين اسين متناظرين وفرادي واحد او احدا متفكرين والتعظيم طلب المعنى العبد
وقبل متنى وفرادي اي جباة ووجدنا في بعض ما نقل مع غيره ومفكره اني نفسه قوله واحدا او
اسين قال الكرماني فان قلت معنى متنى وفرادي ملكه فكم من مع واحد قلت المراد التكرار
ولست اريد احق بواحد منه **ص** التناؤثر الرد من الاخى الى الدنيا **ص** اساربه الى قوله
تعالى وقالوا امنا به واتى لهم التناؤثر من كان بعيد وفسر بقوله الرد من الاخى الى الدنيا
وعن ابن عباس سمعون الرد وليس بحسن رد **ص** وين ما يشتهون من مال او ولد او زهر
ص اساربه سلا قوله تعالى وجعل بينهم وبين ما يشتهون وهذا روي عن مجاهد وقال الحسن
سم رسول الايمان لما راوا العذاب وفي التفسير ومن ما يشتهون الايمان ما تشتهون في وقت البأس
قوله او زهر اي ريشه الحياه الدنيا وعصارتها وحسنها **ص** باستياهم باستياهم **ص**
اساربه سلا قوله تعالى كاضل باستياهم وفسر باستياهم اهل دنهم ومواقعهم
من الخمر الما صنفه حين لم يقبل منهم الايمان والتوب في وقت البأس **ص** وقال ابن عباس
في الجواب كالجوبة من الخمر **ص** اي قال ابن عباس في قوله تعالى وخيان كالجواب وفسر
بقوله كالجوبة من الخمر واستند هذا التعليق ابن جابر عن ابن جابر عن معاوية عن
ابن طلحة عن ابن عباس وقال مجاهد الجواب حياض الجبل واصله في اللغة من الخمر
الخوض الذي يحيى فيه الشئ اي يجمع ويقال انه كان يجمع على كل جهنم واحد الف رجل والجماع

وهي لقصعة والجواب جمع جايه كاسر **ص** الخط الادراك والاذل الطفا **ص** اساربه الى قوله
تعالى ذواتي اكل خطا واتل وتنى من سدر قليل وفسر الخط بالادراك وهو النجم الذي يستعمله
المساويك وهو قول مجاهد والصفاك وقال ابو عبد الله الخط كل شئ مما مر من ذات سنوك وقال
ابن فارس كل شئ لا يتحرك له **ص** العزم السديد **ص** اساربه الى قوله تعالى سئل العزم وفسر
بالسديد وقد مر في معنى **ص** اي هذا باب في قوله عز وجل حتى اذا فرغ من قولهم ولما اذا
قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الذي **ص** اي هذا باب في قوله عز وجل حتى اذا فرغ من قولهم ولما اذا
ولا تنفع السقا عهده الا لمن اخبر له اي لا تنفع سقا عهده ملك ولا بني حتى يودله في السقا
وفيه رد على الكفار في قولهم ان الله سقا عهده قوله حتى اذا فرغ اي كشف الفرج واجز من قولهم
واختلف فمن هم فقيل الملايكه تفرغ قلوبهم من غشيه تصيبهم عند سماعهم كلام الله تعالى فيقولون
بعضهم لبعض ما ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الذي وقيل المستركون فامعنى اذا كشف الفرج
عن قلوبهم عند الموت قلت لهم الملايكه ما ذا قال ربكم قالوا الحق فاقروا به حين لا ينفعهم الاقرار
وبذلك الحسن **ص** حدنا الحادي ناسفان ما عروا سمعت حكيمه يقول سمعت ابا هريره
رضي الله عنه يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملايكه
اجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسله على صفوان فلا فرغ عن قلوبهم ولما اذا قال ربكم قالوا
للذي قال الحق وهو العلي الذي فيسمونها مسأوق السمع ومنه في هذه العبارة فوق بعض وصف
سفيان كفه تحتها وبدد بر اصابعه فيسمع الحكمة فيلقها الي من تحته ثم يلقها بالآخر الى من
حتى يلقها على لسان الساهر او الكاهن فيما ادرك السحاب قبل ان يلقها وربما القاها قبل ان يدرك
فيكذب معها مائة كذبه فقال ليس قد قال لنا يوم كذا وكذا او كذا فيصدق ملك الكلمة
التي سمع من السماء **ص** مطاعه للمرحه طاهره والحمد لله رب العالمين عيسى ونسبته
سلا احدا حباه وسفيان هو ابن عدي وعمره هو ابن دينار والحديث معنى عن قريب في سدره
الحج فانه اخرج هناك عن علي بن عبد الله عن سفيان عن عمرو بن ابي حمزه ومرا الحلام فيه هناك قوله
اذا قضى الله الامر في حديث النبؤاس بن سمعان عند الطبراني مرفوعا اذا تكلم الله بالوحي اخذ
السماء رجفه سديد من خوف الله فاك انهم بذلك اهل السماء صعدوا وخرقوا سجدوا لمولاهم
يرفع راسه جبريل عليه السلام بكلمه الله بوجهه بما اراد فينتهي على الملايكه كلما رتبها سالة
اهلها ما ذا قال ربنا قال الحق منتهى حيث امر قوله خضعنا لمعصين وروي يظم اوله و سلون
مايه وهو مصدر بمعنى خاضعين قوله كانه اي القول المسموع قوله فيسمونها مسأوق السمع وروي
مسأوق السمع قوله ووصف سفيان دعوان عديله قوله وبدد اي فرق من السديد قوله
لسان الساهر وفي رواية الجرجاني على لسان الاخر قل هو صفح قوله او الكاهن وروي الكاهن
بالواو قوله سمع من السماء وروي سمعت وهو الطاهر **ص** ان هو

الا تذكروا لكم من يدي عذاب سديد **س** اي هذا ما ب في قوله عز وجل ان هو اي ما هو اي محو من يدي عذاب سديد يوم القيامة هذا ما ب في قوله عز وجل ان هو اي ما هو **س** حد ما علي بن عبد الله ما يجرى حازم بالاحش من عمر بن مرة عن سعيد بن جبير عن عباس رضي الله عنهما قال فعند النبي صلى الله عليه وسلم انصفا ذات يوم فقال يا صاحبا ه واجتمعت اليه فميس قال لو املك قال ارايت لو اجرتكم ان العبد يصب عليكم او يمشيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال في تذكروا لكم من يدي عذاب سديد فقال ابو لهيب يا لك الهذا جئتنا قال ل الله ثبت يدك لطلب **س** مطافه للمرحه طاهر وعلي بن عبد الله المعروف بابن المدي وجمي حازم بالحاء المعجمه والراي ابو معاوية الهزرو والاحش عمن سلمان وعمر بن مرة بنهم المسم ولسد بد لراوا واطريت قد مر في سورة السعراء وراي الحلام فيه هناك قوله يا صاحبا هذه الكلمة ستار العاره اذ كان الغلب منها في الصباح **س** **سورة الملائكة** **س** اي هذا تفسير بعض سورة الملائكة وهي حكيه تزلت قبل سورة مريم وعبد سورة الفرافان وهي تاذه الحاف وماه وتلاون حرفا وسبع ما به وسعون كلمه وسنه واربعون **س** لسم الله الرحمن الرحيم **س** لم تنبت البسملة ولعظ سورة الا لا في ذروني رواه ملاذ في الصاكة اسورة الملائكة وتس ولعظت لغريم هذا اعني لفظ وتس والصلوب سقوطه لانه مكرر **س** القطير لعافه **س** استار به الي قوله تعالى والذين يدعون من دونه ما يكون من قطير الا به وفسر بقوله لعافه النوله كبر للام وهي لست الذي على النواه ومنه لعافه الرجل وروي ذلك مجاهد القطير لعافه النواه ورواه ابنه حاتم عن الحسين بن الحسن با اراهم بن عبد الله الهروي با حجاج عن ابن جريح عن مجاهد وروي سعيد بن منصور عن طريق عكرمة عن ابن عباس القطير القشر الذي يكون على النواه **س** مثقله مثقله **س** استار به الي قوله تعالى وان تدع مثقله الى حملها لا تجل منه شي ولم تنبت هذا في رواه ملاذ وهو قول مجاهد ومثقله الاولى بالتحصن من الانتقال والمائنه بالسك يد من التقليل اي مثقله بك توفا **س** وقيل عن الحور بالها مع الشمس **س** اي قال عن مجاهد قوله تعالى وما يسئرون بالاعني والبصير ولا الطلائع ولا النور ولا الظل ولا الحور و قال الحور بالها مع الشمس وفي التفسير وما يسئرون بالاعني والبصير العالم والحامل ولا الطلائع ولا النور يعني الكفر والايان ولا الظل ولا الحور يعني الجبه والماء والحور بالها مع الشمس قبل الحور والبرج الحار بالليل والسموم بالها مع الشمس **س** وقال ابن عباس الحور بالليل والسموم بالها **س** اي قال ابن عباس في تفسير الحور وما ذكره ولعظت هذا الحور **س** وغريب سواد السواد الغريب السواد **س** استار به الي قوله تعالى الم تر ان الساء ماء الى قوله وغريب سواد الحياه و قال القاد فيه قد مر ما خير فقهه وسود غريب واستار بقوله الغريب الى ان غريب

جمع غريب وهو سواد شبيه بالون الغلب **س** **سورة يس** **س** اي هذا في تفسير سورة يس ولعظت هذا هنا لا في ذروني رواه ملاذ في روايه سورة الملائكة وتس والصلوب اثباته ههنا و قال ابو العباس في حكيه بلا خلاف تزلت قبل سورة الفرافان وعبد سورة الجن وهي بلاه الا في حرف وسبع ما به وسعون كلمه وبلايه وبلايه **س** لسم الله الرحمن الرحيم **س** لم تنبت البسملة الا لا في ذروني **س** في مجاهد فخر راشد دا اي في مجاهد في قوله تعالى فخر يا تالت اي سدا ورواه ابو محمد بن الحارث عن حجاج بن حم بن اسبا ما ورفا عن ابن جريح عن مجاهد ولعظ في تفسيره سدد دنا تالت وكان رسل عليه السلام الذين ارسلهم لاصحاب انطاكية تلاته صادق وصديق وشلوم واليات هو شلوم وقيل التات سمعون **س** يا حريق على الهام وكان حريق عليهم استرا ذهم بالرس **س** استار به الي قوله تعالى يا حريق على الهام ما ياتهم من رسول الا كانوا به لسنه ربون وفسر الحريق بقوله استرا ذهم بالرس في الدنيا و قال ابو العباس عابوا العذاب قالوا يا حريق على الهام يعني السبل الملائكة حين لم يوفوا لهم واما حين لم ينفهم الا بيان **س** ان تدرك القمر لا يشد ضوءا احدها ضوء الاخر ولا ينبغي لما ذلك سابقا لها ربيطها لمان حيتين **س** استار به الي قوله تعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابقا لها ربيطها لمان حيتين **س** ان تدرك القمر لا يشد ضوءا احدها ضوء الاخر ولا ينبغي لما ذلك اي سدا احدها الاخر لا ليلها حد الا بعدوه ولا يعقدونه فاذا اجتمعوا وادرك ذلك واحد صاحبه قامت القبانة وذلك قوله تعالى وجمع الشمس والقمر قوله سابقا لها ربيطها لمان اي الشمس والقمر لا في الوقت الذي خلق الله لهما وهو يوم قيام الساعة **س** سبل حرج احدها من الاخر وبحري كل واحد منهما **س** استار به الي قوله تعالى وانه لهم الليل سبل من الله ارفا اهم مطلقون وفسر قوله سبل بقوله حرج احدها من الاخر وفي التفسير يدع ويخرج منه الهار وهذا ما قبله قوله ان تدرك القمر لا يشد ضوءا اي ذروني من مثله من الاعام **س** استار به الي قوله وعلما من مثله ما يكون اي من مثل الفلك من الاعام ما يكون وعن ابن عباس لا بل سفل الهار ومن مثله مالك وهو السفن الصغار **س** فيكون متجيبون **س** استار به الي قوله تعالى واصبح الجبه اليوم في سفل فكون وفسر بقوله متجيبون هذا في روايه ملاذ ذروني رواه عن فاهون وهو لراة المشهور و قال الكسائي الفاك ذوالفاكهه مثل تاجر ولا من وعن السدي ياعون وعن ابن عباس فكون **س** حيد محضون عند الحساب **س** استار به الي قوله تعالى لا يسطعون لفرهم وهم لفرهم حيد محضون يعني الكفار والجند السبيعه والاعوان محضون كلام عند الحساب فلا بدع بعضهم عن بعض ولعظت هذا في روايه ملاذ ذروني **س** ويدع عن عكرمة المشجون الموقر **س** اي ويدع عن عكرمة مولي ابن عباس قوله تعالى في الفلك المستحون ان معناه الموقر وفي التفسير

قوله تعالى يطالبه حثيثا اي سريريا ١٣ شرح الكرمي

المسحون الموقر المملو وهي سفينة نوح عليه السلام حمل الأثام في السفينة والاحتباء في الخلاص
وهذا الصالح ثبت في رواه **ص** وهو ابن عباس طاب ثراه موصياكم **ص** أسأله إلى قوله
تعالى ولولا طاعتكم لم يكن ديني بقرآنكم ومنه قوله مصاصكم وعن هؤلاء أعمالكم وقال الحسن والحسين طيركم
ص يسألون بجزون **ص** أسأله إلى قوله تعالى ونفخ في الصور فأتواهم من كل فجأة إلى ربهم
يسألون ومنه قوله بجزون ومنه قبل المولد بسيل لانه يخرج من بطرانه **ص** مرقدا بجزون
ص أسأله إلى قوله تعالى ولولا يا ويلنا من يعتنا من مرقدا لاله ونفسه لمقد بالخرج وفي العسر
أي ما منا وعن ابن عباس وأبي بن كعب وقتاده أنا يقولون هذا الحرف الله تعالى دفع عنهم العذاب بما
من العجيب فيوقدون قبل أن الكفار لما عابوا جهنم وأنواع عذابها صار ما عذبوا في العنود
جنها كالنوم فقالوا ولما من يعتنا من مرقدا لاله **ص** احصينا حفظناه **ص** أسأله
به إلى قوله تعالى وكل شيء احصيناه في امام مبين ومنه احصينا بقوله حفظناه وفي التفسير
أي علمناه وعدناه وتبيناه في امام مبين أي في الحج المحفوظ **ص** مكانهم ومكانهم واحد
أسأله إلى قوله تعالى ولولا انك يا محمد لم يكن على مكانهم وهذا ان المكانة والمكان معني واحد وروى
الطبري من طريق العوفي يقول لا هلكا لهم في ما فهم **ص** ما فهم
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم **ص** أي هذا الباب في قوله عز وجل والشمس تجري
قوله لمستقر أي لا مستقر لها وعن ابن عباس كماله مستقرها حتى ترجع إلى منازلها وقيل إلى انما
ارها عذابا لغيرها الدنيا ومن لا ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم مستقرها تحت العرش قوله ذلك أي
ما ذكر من أمر الله والها والشمس تقدير العزيز العليم ما قدر من أمرها **ص** حدسنا اليوم
ما لا عسى من أمرهم النبي عن الله عز وجل في ذكره مع النبي صلى الله عليه وسلم في
المسجد عند غروب الشمس فقال أتدري يا أبا ذر إن تعزيب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال
بذهبت حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
ص مطافعة للرحمة طاهره وأولعتم الفضل بزكبر والاعمال سلمان ولما هم من ربه من الأكرام
ابن سترك النبي المؤفي روي عن الله عز وجل في ذكره خديب العفاري والحدية الحجازي
في مواضع منها في بدء الخلق ومن الخلام فيه هناك **ص** حدسنا الخديبي ما وقع بالاعمال من
أبراهيم النبي عن الله عز وجل قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى والشمس
تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش **ص** هذا طريق آخر في الحديث المذكور عن الخديبي
عبد الله بن جعفر الجراح إلى آخره عزاء في الرواه الأولى استعجزه النبي عليه السلام بقوله
أتدري وهذا أبو ذر سأل عن ذلك وفي الأول اخبار عن سجودها تحت العرش والخديبي
ذلك عند محاذ القاموس في مسندها وقد ورد القرآن في سجود الشمس والقمر والنجوم فان
قلت ذلك الله تعالى تعزيب في عين حجة وسبها كالتف قلت لا كالتف فلهذا المذقون

ما فهم

الاية انما هو بانه مدرك البحر اياها حال الغروب ومصدرها تحت العرش للشمس دانا هو بعد الغروب
وليس معنى في عين حجة سقوطها وانما هو خبر من العاية التي بلغها ذوالقرن في مسير حتى لم يجد
وراءها مسلما لها فوقها او على ستمها كاري غروبها من كان في لجة البحر لا يبصر الساحل كانها تعزيب
البحر وهي في الحقيقة تعزيب ورأها والله اعلم **ص** **سورة الصافات** **ص** أي هذا
في تفسير بعض سورة الصافات وليس بعض الشيخ لفظ سورة وهي مكية بالاتفاق الاماروي عن
عبد الرحمن بن زيد ان قوله قال قائل منهم كان في قرن لا آخر هذه القصة وهي ثلاثة الاف
وتمان مائة وستة وعشرون حرفا وثمان مائة وستون كلمة ومائة وثمان وثلاثون **ص**
لسم الله الرحمن الرحيم **ص** تبت النبيلة صاعدا لكل **ص** وقال مجاهد ويقذفون من كل
جانب ثرمون **ص** أي قال مجاهد في قوله تعالى ويقذفون من كل جانب دحورا وسند يذوقون
بقوله ثرمون وفي التفسير ثرمون ويظفرون من كل جانب من جميع جوارب السماء أي حصة
صعدوا والاسد اذ قال دحورا أي طرعا معقولا له أي يظفرون للدحور ويجوز ان يكون حالا
أي مدحورين وهذا إلى قوله لا زب لازم لم يثبت في رواه لا ذكر **ص** واصبه ام **ص**
أسأله إلى قوله تعالى ولهم عذاب واصب ومنه بقوله دام بطم قوله وله الدين واصبا
وعن ابن عباس بتدريك ذلك الكلبي فوجع وقيل خالص **ص** لا زب لازم **ص** أسأله إلى
قوله تعالى انا خلقناهم من طين لازب ومنه بقوله لازم وفي التفسير طين لازب أي جند
حزب يلقى ويعلق باليد واللائم بذلك المم كان يلزم المد وعن السدي خالص وعن مجاهد والقصاك
متين **ص** تاؤننا عن الممن يعني الحق الكفار بقوله للسياطين **ص** أسأله إلى قوله تعالى
قالوا انكم كنتم تاؤننا عن الممن ومنه بقوله يعني الحق بالحكم والنون المستداه هذه اهلها
رواه الكشي عن أبي وقال عياض هذا قول الاقرب وروى عن الحق بالحكم والمهملة والها المسمى
فعلى هذا يكون لفظ الحق تفسير الممن أي كنتم تاؤننا من حجة الحق فلبسوه علينا وقوله
الكفار متين ومنه خبر أي يقول الكفار هذا القول للسياطين واما علي رواه الحسن والحكم
فالمعنى الحق الكفار بقوله للسياطين وهذا آخر جه عدي بن حبيب عن مجاهد فيكون لفظ الكفا
على هذا صفة للجن فافهم فانه موضع فيه دقة **ص** غول وجع بطن **ص** أسأله إلى قوله
تعالى لا فها غول ولا هم عنها يزفون ومنه قوله غول بقوله وجع بطن وهذا قول قتادة
وعن الكلبي لا فها اثم نظف لا لغوفها ولا تائم وعن الحسن صداع وقيل لا يذهب عقولهم وقيل لا
فها ما نكرو وهذا الصالح ثبت لا في **ص** يزفون لا يذهب عقولهم **ص** أسأله إلى قوله
تعالى ولا هم منها يزفون ومنه بقوله لا يذهب عقولهم هذا على قراءة كسرا لزاوي ومن قراهها
بفتحها فغناه لا سفد ترائهم وفي التفسير لا يعلم على عقولهم ولا يسكرون بها يقال زفوا الرجل
هو مزروف وزفون اذا سكر وزال عقله وانزف الرجل اذا فئت حرمه **ص** قرن شيطان

قال سليل ابن عباس رضي الله عنهما فقال اولئك الذين هدى الله فبهم اشد اقلابا وكان ابن عباس
رضي الله عنهما يسجد فيها **س** عند روض العرش المجيد فحين جعفر وقد برع من والعوام نعم
العرش الملهمة وسند بدا الوان حبيب الواسطي والحديث في سورة الانعام ومضى الكلام
فيه هناك **س** حدثني محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الطائفي عن العوام قال سألت جاهد بن
سبحان في من قاله سالت ابن عباس من اين سمعت فقال او ما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان
اولئك الذين هدى الله فبهم اشد اقلابا فكان داود عليه السلام من ابراهيم عليه السلام ان يعدي به
مسيحها داود عليه السلام مسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم **س** محمد بن عبد الله قال
الخلا باذي وابن طاهر هو الذهلي نسبة الي جده وهو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن
فارس بن ذؤيب ابو عبد الله الذهلي النيسابوري مات بعد التجار في بيضا بن نفع
سنة سبع وخمسين ومات بن روي عنه التجار في 2 قريبا من ثلاثين موضعا ولم يعلم محمد بن يحيى
الذهلي مصر حال يقول حدسنا ولا نرند عليه او ينسبه الي جده والسبب في ذلك انه لما
دخل نيسابور فشتب عليه محمد بن يحيى الذهلي في مسألة خلق اللفظ وكان قد سمع منه فلم
ترك الرواية عنه ولم يصرح باسمه كما سجد في ذلك غيرهما حمل ان يكون محمد بن عبد الله هذا
محمد بن عبد الله بن الماركة الحميري فانه من هذه الطبقة والله اعلم قوله من اين سمعت علي
الحكاية للحاضر وروي عن علي بن ابي بصير في حديثه قوله مسجدها
داود لم يثبت في روايته في ذر وسجد داود عليه السلام في الرسول عليه السلام ما مورثا لا
به وعن ما مورثا بالامانة بالنبي عليه السلام وما سجدته وهذا محجبه علي السان في قوله ليس
في من سجد عزمه ويا في الحلام في هذا الباب اسوقنا في كتاب الصلاة في ابواب سجود
الاول **س** عجاب عجيب **س** اساربه الي قوله تعالى ان هذا النبي عجاب وذكر ان عجاب
معني عجب وفري عجاب بنسبه يد الحكم والمعني واحد وقبل هو اذ في مقال هذا البغية
ازد تنويع كل كرم وكبير وكبار وطول وطوال وعرض وعراض **س** العظيمة
هوها صحيفه الحسبات **س** اساربه الي قوله تعالى في لواربنا علقا قطنا قبل يوم الحساب
وقال اللفظ الصحيفه مطلقا ولكن المراد بها صحيفه الحسبات في روايه الكشيته في صحيفه
الحساب وكذا في روايه الضعفي وقال الكلبي لما نزلت في كاهنه فاما من ادنى كاهنه يمينه
الانه قالوا لي وجه الاستسرا علقا لنا قطنا يعنون كاهنا علقا لنا في الدنيا قبل يوم
الحساب وعن نكاهه ومجاهده والسدي يعنون عقوبتنا وما كتب لنا من العذاب وعن
علقا قال النضر بن الحارث ومن علقه علقا علقا والجمع ققوط وقططه كقود وقود
وقوده واصله من قط التي اذا قطعه ومطلق على الصحيفه لا بها ولعمدة تقطع وكذلك العمل
س وقال مجاهد في عزه معاين **س** اي قال مجاهد في قوله تعالى بل الذين كفروا في

عزة وسفاق واراد ان قوله في عزه في موضع خبره انه معني معاين اي معاين وقيل
حجة جاهليه وتلق قوله وسفاق اي خلاف وفراق **س** المله الاخر مله قيس الاختلاف
الذنب **س** اساربه الي قوله تعالى ما سمعنا بهذا في المله الاخر ان هذا الاختلاف ونسب
الملة الاخر مله قيس في الاختلاف بالذنب وبه فسر مجاهد وقاؤه وعن ابن عباس القرطبي
والكلبي ومقال يعنون المضاربة لان المضاري تجعل مع الله الاها **س** الحسبات طرق السما في
اولها **س** اساربه الي قوله تعالى فليدعوا في الحسبات ونسب الحسبات بطرق السما في اولها
وهكذا فسر مجاهد وقاؤه وفي التفسير فليدعوا اي فليصعدوا والى الجبال الى السموات
فليأتوا بها بالوحى لان بخارون ويسارون وهذا امر توحى وتنجيز **س** جند ما هالك مدمر
يعني قريسا **س** لعن الله ذر قوله حنما الي حرف قوله يعني قريسا وهكذا له مجاهد قوله حنما
حبر مبدل المحروف اي هم حنم وكل ما مرنك اوصفه لحنم وهالك مساربه الي مكان الما
ومر ومرفعه حنم اي سائرهم من ذلك المكان وهو من الحنم اياهم من نواعد ذلك
بكم وعن نكاهه وعنه السدي وحل مله لهم سائرهم من نواعد الله قبا تا ويلها يوم يدر
اولئك الا حزاب القرون الماضيه **س** اساربه الي قوله تعالى واصحاب الحنك اولئك الا حزاب
ونسرها بقوله القرون الماضيه وهكذا في مجاهد وزاد عن الذين قهرروا وافلوا **س**
تواقي رجوع **س** اساربه الي قوله تعالى وما ينظر هؤلاء الا صخرة واحدة ما لها من ثواب
ونسر بقوله رجوع اي رجوع على الدنيا وروي ابن جابر عن طريق السدي ما لها من ثواب
بقوله ليس لهم اقامه ولا رجوع على الدنيا وقال ابو عبيد من فتح القاء على ما لها من راحة ومن
صمها جعل من ثواب لثاقه وهو ما من الحلبتين وقرا بضم الفاء حم والهاء والباءون
وقيل الضم والفتح معني واحد مثل قصاص الشعر حاد فيه الفتح والضم **س** قطناء عذابنا
فل هذا مكر وليس كذلك فانه فسر قطناء في الاول الصحيفه وهما بالعذاب اي علقا لنا عذابنا
على انه لا يؤخذ في ذكر الشيخ **س** انما ناههم سحرا احطاهم **س** اساربه الي قوله تعالى
انما ناههم سحرا امر زاعت عنهم الا بصار وفسر بقوله احطاهم كذا في الاصول ونجبط
الذي احطاهم وقد سبقه هذا عياض فانه قال قوله احطاهم كذا في الاصول ونجبط
وحذف مع ذلك القول الذي هذا التفسير وهو امر زاعت عنهم الا بصار ويضع المعني الا
التي قبلها وهي قوله تعالى في لواربنا علقا كذا بعدهم من الحسرات قوله في لواربنا
كفار قريسين وهم في النار ما لا يري رجلا يعنون فقرا المسلمين كذا بعدهم من الحسرات
الارذال الذين لا خبرهم معي لا نراهم في النار كما نهم ليسوا بها بل زاعت عنهم اعبار
فلا تراهم وهمها قوله انما ناههم بصل الحلف لعط الا حزاب على اوصفه لرجلا لا هذا
عنه اهل البصر والكوفة الا عابدا للباقون يعنون الجرم ويقطعونها على الاستغناء

عن ابن جبر عن جبر عن يعقوب عن جبر عن سعد بن جبر **ص** ما عاى
 الدين اسروا على انفسهم لا تظنوا من ربه الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
 اى هذا باب في قوله تعالى قل يا اهل المدينة الذين اسروا الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
 عيسى ترك في اهل مكة ولما رجع محمد انه من قبل المفسر له حرمها الله وعبد الاوثان لم يغفر له
 فكيف نجا جبر وسلم وقد عبدنا مع الله الها آخر وقبلنا المفسر له حرمها الله فانزل الله هذه الآية
 وعنه انها نزلت وحيثي قال جبر ومن قضاة ناسا صابوا ذنوبا عظيمة في الجاهلية فلما جاء الاسلام
 اسفوا على ان لا يتاب عليهم فدعاهم الله تعالى بهذه الآية الى الاسلام وعمر بن الخطاب في عيسى
 ابن مريم وسعد والولدين الولد ونفس المسلمين كانوا قد اسلموا ثم قتلوا او عبدوا فافتنوا فاجابوا
 بقول لا تقبل الله منهم ميثما ولا عقلا ابدا قوم اسلموا ثم تركوا دينهم لعذاب عذابه فقلت **ص**
 حدى ابراهيم بن موسى اخبرنا هسان بن يوسف ان ابن جبر اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبر
 اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل لندك كانوا قد ملوا واكثروا وزنوا واكثروا فأتوا محمد صلى
 الله عليه وسلم فقال ان الذي نقول وتدعوا اليه حسن لو تخبرنا ان لما علمنا كفارة ذنوبنا والذين
 يدعون مع الله الها آخر ولا يعملون النفس له حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا اهل المدينة
 اسروا على انفسهم لا تظنوا من ربه الله **ص** مطافه للرحمة طاهر وابن جبر هو عند
 ابن عبد البر بن جبر والحديث اخبرنا مسلم في الحديث عن ابراهيم بن دينار وعنه واخرجه ابو داود
 في السير عن احمد بن ابراهيم واخرجه السائي في المحاربة وفي المسند الحسن بن محمد الزعفراني
 قوله قال يعلى اى قال قال يعلى سقط خطا وبقيت لفظا ويعلى هو ابن مسلم بن جبر روي عنه
 ابن جبر في الصحيحين وقال صاحب التوضيح يعلى هذا هو ابن حكيم كاذب ابو داود مصرح به في
 اسناده وقال الكرماني علم ان يعلى بن مسلم وتعلي بن حكيم كلهما روي عن سعيد بن جبر وابن
 جبر روي عنهما ولا تصح في الاسناد بهذا الالتباس لان كلامهما على شرط البخاري قلت اما ما
 التوضيح فانه نسب لابي داود انه صح ما به يعلى بن حكيم وليس كاذب فانه لم يصح به في اسناده
 بل ذكره كاذب البخاري من غير نسبة واما الكرماني فانه سلك طريق السلامة ولم يجرم باجد
 يعلى بن ولا خلاف انه يعلى بن مسلم فهنا ويؤيد ان الحافظ المزي ذكر في الاطراف على راس
 هذا الحديث انه يعلى بن مسلم كاذب وقع به مصرح به عند مسلم قوله ان ناسا من اهل لندك اخبر
 الطبراني من وجه اخر عن ابن عباس ان السائل عن ذلك هو وحيثي بن جبر قوله ان لما اراد
 علمناه كفارة نضب على ان اسم ان يقدم عليه الجبر **ص** ما عاى
 الله حق محمد **ص** اى هذا باب في قوله عز وجل ولست بعص الشجر لفظ باب قوله وما قد روى الله
 اى ما عظم حق محمد حين استأواه **ص** حدى ادم ناسان عن منصور عن ابراهيم عن عبد
 عن عبد الله بن عبد الله قال جاء جبر من الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمع

انا محمد ان الله عز وجل جعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء واليابس
 على اصبع وسائر الخلق على اصبع فقول انا الملك فصحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذ
 فقد بقا لقول الخبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قد روى الله حق قلنا والارض
 جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما تشبهون **ص** ما عاى
 للرحمة طاهر وادم هو ابن ابراهيم بن عبد الرحمن وسنان هو ابن عبد الرحمن ومنصور هو ابن
 و ابراهيم هو النخعي وعبيد نفع العبد وكثير الباء الموحدة السليمانى وعبد الله هو ابن مسعود
 اخبرنا البخاري ايضا في التوحيد عن عمار بن مسعود واخرجه مسلم في التوبة عن احمد بن يوسف
 واخرجه الزمخشري في التفسير عن عمار بن مسعود واخرجه السائي في نهج السحي ابراهيم بن جبر روي عنه
 جبر يفتح الحاء وشهدا وهو العالم وما يكتب به الكسرة فوكه على اصبع المارد منه القدر وقال
 فذكر ان المراد به هنا اصابع بعض مخلوقاته وهو غير متمتع وقال جبر بن جبر ان يكون خلق
 خلقه الله تعالى يوافق اسمه اسم الاصبع وما ورد في بعض الروايات من اصابع الرحمن يقول بالعبد
 او الملك وقال الحطاي في الاصل في الاصبع ونحوها انه لا يخلو على الله الا ان يكون حجاب ادخل
 بعينه فان لم يكونا فالوقوف عن الاطلاق واجب وذكر الاصابع لم يوحى في الحجاب والى
 القبطية وليس معنى اليد في الصفات معنى الحارصه حتى تجوهم بثبوتها ثبوت الاصبع وقد
 روي هذا الحديث كثير من اصحاب عبد الله بن جبر فليكن كذا فانه بقا لقول الخبر
 ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال ما حدثكم به اهل الحجاب فلا تصدقوههم ولا تكذبوهمهم والدليل
 على انه لم ينطق به عرف بقا لقوله او تكذبا انما ظهر منه الصالح المختل للضامه وللشعر والكا
 اخبرني قول من قال اما اظهر من الصالح بقا لقوله المختل للضامه وللشعر والكا
 غير جابر ولو صح الخبر لاجد من لما ويل ينوع من المحاجز وقد يقول لسان في الامر الساق اذا
 سلا الرجل القوي المستقل المستظلم انه يعلم باصبع او يخبر ويخبر بيد الاستطمار في العبد
 عليه والاسهانه به فعلم ان ذلك من تحريف اليهودي فان محله صلى الله عليه وسلم لما كان على
 معنى التعجب والتكبر له وقال النبي تكلف الحطاي منه واني في معناه ما لم يأت به السلف
 والصحابة كانوا اعلم بما رويوه وقالوا انك صحك بقا لقوله وثبت في السنة الصحيحة ما من قلب
 الا وهو من اصبع الرحمن وقال الكرماني في الامه في مثله طائفتان مقوضه
 ومأوله واقفون على قوله وما يعلمنا بيله الا الله وقال اليهودي رحمه الله وطاهر السيات
 يدل انه صحك بقا لقوله بل قل الله التي تدل على صحة ما قال الخبر قوله نواجر
 بالنون والرحم والذال المحميه وقال الاصمعي هو الاضراس كلها لا اقصى الانسان والاحصيا
 قال ابن الاثير النواجر من الاضراس الصواحك وهو التي تبدوا عند الصمك والاذن الا
 الحيا اقصى الانسان والمراد الاول الحية عليه السلام ما كان يبلغ به الصمك حتى تبدوا اضراسه

كيف وقد جاني صفة محكمه جمل محكمه التسم وان اريد بها الاخر والوجه فيه ان رادوا بها الغميلة
في الصلح من غير ان راد ظهورها اجد في الصلح وهو اقبس العوليس الاحتشار الواحد باو اخر
الاسنان **ص** **باب** قوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة
والسموات مطويات سميته **س** اي هذا ما ياتي قوله عز وجل والارض جميعا الاية ولقد ذكرنا
في بعض النسخ ولما احب الله تعالى عن عطية قبل هذه الاية ذكر ان من حمله عطية الارض جميعا
قبضته اي ملكه يوم القيمة بلا مناع ولا مدافع قال لا خسر هذا كما يقال خراسان قبضته فلا
ليس يريد بها في كنهه انما معناه انما ملكه ولما وقع في الارض مفردا احسننا كيد بقوله جميعا انما
لما اراد جمع الارض في قوله مطويات للطي لمعان الحد راج كطي القطار والتوب بيانه في قوله
تعالى يوم نظوى السماء كطي السجل للكتاب والحق يقال طويت فلا مانع عن الناس واطو هذا الخبر
عني اي استره والارض يقال طويت عن فلان اي اعزمت عنه والافناء يقول العرب طويت فلا
يسبقني اي اقبلته وانا ذكر اليمين لما لفته في القدر وقبل هو معنى القوم وقبل اليمين التمسك به
حلف انه يطو صا ويقيمها ثم تراه الله عز وجل نفسه فقال سبحانه الاية **ص** حداسعدي عن عبيد
حدسي اللبث حدسي عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سلمة ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ومطوى السموات خمسة
ثم يقول انا الملك اني ملك الارض **ص** مطايعه للرحم مطايعه وسعد بن عوف عن عبيد بن
الملك دفع الغار وسكون الباء اخر الحروف وفي اخره وهو اسم جده وهو سعيد بن عبيد بن
ابن سلمه ابو عثمان المصري وهو من رجال سلمه ايضا والحديث اخرجه البخاري ايضا في الترمذي
يونس بن يزيد قوله خمسة يريد به القوم

قوله ونفخ في الصور فصعق من السموات ومن الارض
الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخري فاذا هم قيام سطور **س** اي هذا ما ياتي قوله عز وجل ونفخ
الصور الاية قوله في الصور هو قرن نفخ فيه هكذا رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قوله فصعق اي مات من السموات والارض قوله الا من شاء الله لاختلافوا فيه فيقولهم
السهاد عن الهمم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جبريل عليه السلام من هذه الاية مراد الملك
لم يبق الله قال هم السهاد مستقلين اسما فيهم حول العرش وقبلهم جبريل وميكائيل
وملك الموت وعن الصالح هم رضوان والخور العين ومالك والزاينة ومن الحسن الحسن بن
يعقوب السجستاني وقيل عقارب النار وجبا قها قوله ثم نفخ فيه اخري اي ثم نفخ في الصور بعد
قوله فاذا هم قيام اي من قبورهم ينظرون الى البعث وقيل سطور اي امر الله تعالى فيهم **ص** حدسي
الحسن اسما عيل بن حليل اخبرنا عبد الرحمن عن ذكرنا بن زيد عن عامر بن محمد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اول من رفع راسه بعد النفخة الاحمر فاذا انما يوسى متعلق بالعرش

فلا ادري ان كان ام بعد النفخة **ص** مطايعه للرحمة بوجد من قوله بعد النفخة الاحمر
والحسن كذا وقع عن مسود جمع الروايات ذكر في كتاب رجال الصحيح كان سهل بن المري
اكا وطيقول انه الحسن بن شجاع ابو علي اكا وطا الملقب فان كان هو فانه مات يوم الاثنين النصف من
سوال سنة اربع واربعين ومائتين وهو ابن تسع واربعين قلت فعلى هذا وهو اصغر من البخاري
ومات قبله وكان سهل بن المري ايضا يقول انه الحسن بن محمد الزعفراني عدي قلت الحسن بن محمد
الصباح ابو علي الزعفراني روي عنه البخاري في غير موضع مات يوم الاحد لثمان بقين من
سنة ستين ومائتين ووقع في كتابه الدفاني ان البخاري قال في هذا الحديث حدسا الحسين بن
اوله مصغر ونقل عن كاهن انه الحسن بن محمد القباقي واسماعيل بن حليل ابو عبد الله البخاري الكوفي
وهو من مشايخ البخاري ومسلم ايضا وول البخاري تبا نافع سنة خمس وعشرين ومائتين بعد
الجم هو ابن سلمان ابو علي الرازي سكن الكوفة وزكراء بن لؤي بن ميمون المديني الا في الكوفة
ابو يحيى واسم له زائد خالد ويقال هبة مات سنة تسع واربعين ومائة وعامر هو ابن سهل النعني
والحديث قد مضى مطولا في اول باب الاحتصاص ومعنى ايضا في احاديث الانبياء عليهم السلام في باب
وفاه موسى فوله بعد النفخة الاحمر وهي نفخة الاحياء والنفخة الاولى بعد الاحياء فوله فلا
ادري كذلك كان اي انه لم يبق عند النفخة الاولى واكتفي بصعقه الطور ام احصى بعد
المانه قبلي وتعلق بالعرش هذا اسم الكرماني والخصف في هذا الموضع ان يقال ان حدس
لا هربم الذي مضى الاحتصاص ان الناس يصعقون يوم القيامة فيصعق معهم النبي صلى الله عليه
وسلم فملكون النبي عليه السلام اول من يعنق فاذا افاق يري موسى عليه السلام متعلقا بالعرش
ولا يدري انه كان بين صعق فاذا فاق قبله عليه السلام او كان من استغنى الله عز وجل وهذا الذي
ذكرناه معنون ذلك الحديث الذي احاجه في الاحتصاص وفي احاديث الانبياء عليهم السلام **ص**
حداسعدي عن حص حدسا اي قال بالاحسن كل سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مائتين والعشرين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون
سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت وسيلبي كل شيء من الجسد الا عجب دينه
فيه ركب الخلق **ص** مطايعه للرحمة من حيث استماله على المعج وتسبح البخاري روي عن
انه حضرت ثقات بن مخلوق العنفي الكوفي قاصيرا وهو روي عن سلمان الاحمر عن ابي صالح في قوله
السموات قوله مائتين والعشرين وهذا النفخة الاولى والنفخة الثانية قوله قالوا اي اصحابنا هربم
قوله ابيت من الجاهل وهو الاحتشاح اي امتنعت من بعين ذلك الايام والسنين والسنين
لانه لم يكن عنده علم بذلك وقيل بعضهم وزعم بعض التراح انه وقع عند مسلم اربعين سنة ولا
وجود لذلك لاسي قلت ان كان مراده من بعض التراح صاحب التوضيح وهو لم يقل ذلك لانه
قال وقد جات مفسر في رواه عن في غير مسلم اربعون سنة واساره الى ما رواه ابن مردويه من

طريق سعيد بن الصلت عن الحسن بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من السجدة والسمعة اربعون سنة وتساوية الى ما رواه ابن عروجه
 وهو شاذ ومن وجه ضعيف عن ابن عباس قال ما من السجدة والسمعة اربعون سنة وتساوية الى ما رواه ابن عروجه
 سيخاف من تلك التوبة ينجلي لي كبريائها فان فتحها مددتها وابليت التوبة قوله الا عرج منه
 نفع العسل له لعله وسكون الحنك وهو اصل الدب وهو عظم لطيف في اصل الصلب وهو الراس المعصر
 وروي ابن ابي الدنيا في كتاب المعت من حديث سعدة الجذري قبل ان يرسول الله ما العجب قال
 مثل جبهه خردل اسيه ويقال له عجم بالميم كلابز ولازم وهو اول مخلوق من الجدي وهو الذي سمي
 لركب عليه الخلق وفائدة انقاء هذا العظم دون غيره ما قاله ابن عقيل لله عز وجل في هذا السجدة
 من نظيرها الوجود من العدم لا تحتاج اليه ان يكون له عظم حتى ينبت عليه ولا جرح فان غلغل هذا يتجوز
 ان يكون البارى جلت عظمته جلد ذلك علامه للملائكة على ان يحكي كل انسان بجواهره باعنائها وحمل
 العلم بالملائكة بذلك الانسان عظم كل شخص ليعلم انه انما اراد بذلك اعاده الارواح الى تلك الاعيان
 التي هي جرمها كما انه لما مات عزرا عليه السلام وجاءه ابقى عظام الحمار فكساها ليعلم ان ذلك
 ذلك الحمار لا يخرج ولو لا انقاسي لجوزت الملائكة ان يكون لاعاده الارواح الى تلك الاجساد
 لا الى اعيانها فان قلت في الصحيح ينجلي كل شيء من الانسان وهذا ينجلي العجب الدب فلهذا
 لسراوله عام خضع لا ياول عمل فضل كما انا نقول ان هذين الحديثين خضع منهما الدنيا عليهم
 السلام لان الله تعالى حرم على الارض ان ياكل احصاها هم والحق ان عبد الله السجدة هم والعرشي
 الموقن المتعجب فان قلت ما الحكمة في تخصيص العجب بغيره قلت لان اصل
 الخلق منه ومنه ركب وهو قاعد بده الانسان واسسه الذي ينبت عليه فهو اصل من الجمع
 كقاعه الجبار وفي بعضهم زعم بعض ان السراج انما اراد به ان ينجلي ان يطول بقاءه الا ان لا
 ينجلي اصلا وهذا مردود لانه خلاف الظاهر بعد دليل ابي قلت بعض السراج هذا سراج
 الصالح الذي سمي سراجا مظهر او ليس هو سراج الناري وليس هو منزه هذا القول فيه
 قال الماني ايضا قال لا هذا معنى الواو اي ومعج الدب ايضا سألني وجاء عن الفراء والاحمر
 عن الاميني الواو ولكن هذا خلاف الظاهر وكيف لا وقد جاء عن طريقهم من طريقهم
 عنه ان الانسان عطا لا ياكل الارض ابتداء ركب يوم القيمة لو اري عظم هو قال عجب
 الدب رواه مسلم قوله ومن ركب الخلق لا يعارضه حديث سلمان ان اول ما خلق من آدم
 راسه لان هذا في حق آدم عليه السلام وذلك بخلافه وقيل ان الله يقول سلمان يوم الريح
 في آدم لا خلق جسده **ص سورة المؤمن** اي هذا في تفسير بعض سور
 المؤمن وفي بعض النسخ المؤمن من لفظ سورة وفي بعضها سورة المؤمن ثم **ص** لسم السجدة
ص لم يسم السجدة الا في ذر وهي ملكه بالاختلاف وفي السجدة التي تزلزل بعد الزلزال
 وقيل ثم السجدة وبعد السجدة السور في هذا الخبر قد اختلفوا في ان كانت السجدة هي

اربعة الاف وتسع مائة وستون حرفا والفا ومائة وتسع وتسعون كلمة وحسن ما يورثه
 وقال مجاهد ثم مجازها مجاز او ايل السور **ص** قوله ثم في محل الاستبداد ومجازها مبتدأ ثان وقوله
 مجازا وايل السور خبره والمجمل خبر المبتدأ الاول ومجازها بالحكم والزاوي اي طريقها اي حكمها
 فاحكم سائر الحروف المقطعة التي في او ايل السور للتنبيه على ان هذا القرآن من جنس هذه الحروف
 وقيل لفتح العصا عليهم وعن عكرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اسم من اسماء الله تعالى
 وهي مفتاح خزان ربك جل جلاله وعن ابن عباس هو اسم الله لا عظم وعنه قسم انتم الله به
 ما ذكره اسم من اسماء القرآن ومن السجدة شعار السور وعن عطاء الخراساني الحاء اصباح اسماء الله
 تعالى حليم وحيد وحق وحقان وحكيم وجفيل وجيب والميم افتتاح اسمه مالك ومحمد وميان
 وعن الضحاك والكسائي معناه قضى ما هو كائن كما انها اراها الانسان الى ثم بضم الحاء وتسد
 المسم **ص** ويقال بل هو اسم لقول شرح بن ابي العباس **ص** المذكور في حاشية والريح شاجر
 فلهذا تلاحق اسم قبل التقديم **ص** القائلون بان لفظ ثم اسم هو الذي ذكرناه لان واستدل
 على ذلك بقول الشاعر المذكور حيث وقع لفظ ثم في الموضعين مضمونا على المعنوية وكذا امر العبي
 ابن عمر اعني فتح المسم وقيل يجوز ان يكون لا لقائه الساكنين قلت القاعد ان الساكن اذا حرك حرك
 بالكسر ويجوز الفتح والكسر في الحاء وهما قرآن قوله ويقال في رواه لا ذرة في البخاري وقال
 قوله شرح بن ابي هكذا وقع ابن ابي في رواية القاسبي وليس كذلك بل هو شرح بن ابي
 العباسي وكان مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه يوم الجمل وكان شعار اصحابه علي رضي الله عنه
 ثم فلما بعد شرح لمحمد بن طلحة بن عبد الله الملقب بالسجدة وطعنه كل ثم قال شرح بن ابي
 الفاعل فيه مع السجدة وقيل للطعنه شرح قال السجدة رجلان يقول روي الله هو معنى قوله
 يذكرني حاشية قوله والريح شاجر حمله اسميه وقعت حاشية من شجر لا من شجر بخوار اذا اخلط
 واشتج القوم وقشاجروا اذا تنازعوا واختلفوا والمعنى هنا والريح مشتبك فخلط بوله
 فلهذا حرفي يخصص مختصا لكل الغلبة الحزبية والمعنى هلا كان هذا قبل تشاجر الرياح عند
 الحرب قوله قبل التقديم ايلا الحبيب واول هذا البيت عما ذكره الحسن بن المظفر النيسابوري في مائة
ص واستعنت قواما بآيات ربه **ص** قبل الاذي فما زكي العين مسلم
ص هتكت بصدر الريح حب قبيصة **ص** فخر فخر يغا الدين واللفظ
ص على عرشي غير ان ليس تابعا **ص** عليا ومن لا يتبع الحق يظلم **ص** المذكور في حاشية
 وذكر غير من شبهه باسناد عن محمد بن اسحق ان مائكا الاستاذ النخعي مل محمد بن طلحة وقال ذلك
 شعرا وهو استعنت قواما بآيات ربه الايات وذكر ابو مخنف لوط في كتابه حرب الجمل الذي مل
 محمد بن طلحة بن كعب رجل من بني سعد بن بكر في كتاب الهمز لا بكر كان محمد امرته عاتكة رضي
 الله عنها بان يكف يد فكان ظملا حل عليه رجل قال نشدتك بكاسم حتى سدد عليه رجل من بني سعد

وقد اوضح البوني
 في اصبع

ابن حرمه يقال له حديد فقتله بحاسم فلم يفته وقتله وصل فله ذهب من مدح من مقتله
ابن طرب و يقال بل قتله عصام بن منشد الهجري وعلمه قرح الحرب وقال المرزاني هو الذي
وهو عدي بن اسك الجاري لان هذين الامامين اليهما يرجع في هذا الباب فقلت الزمخشري
العلامة ذكر هذا الحديث اول سورة البقرة وسببه ليل سرج بن اوفى المذكور وفي الخامسة
الجارية قال علي بن حاتم

من بلغ اقصا مدح اتى ثارث حالي ثم لم اتا ثمره
ترك ابكر يتو بصد ره بصفتين محضوب الكعوب من الدم
تذكرني ثاري غداة لقيته فاجز رثه رحي فخر علي الغم
تذكرني ياسين حين طعنته فبلا تلا ياسين قبل التقدم

ص الطول التفضل اسار بهلا فوله تعالى سدا لعقاب ذي الطول ومنه بالفضل
وكذا قسم ابو عبيد وراى يقول العرب للرجل انه لد وطول على قومه اى ذو فضل عليهم وروى
الحاكم عن طريق طبرستان عن ابن عباس قوله ذي الطول فله ذي السعة والغنى ومن طريق
عكرمة ذي المن ومن طريق فاكهة في ذي النعمان **ص** ذاخرن خاصعين اسار بهلا قوله
تعالى سيدناون حنيم داخرن ومنه بقوله خاصعين وكذا قسم ابو عبيد وعن السدي صاع
ص وقال مجاهد طلاء النجاه الى الايمان اى قال مجاهد فوله تعالى ويا قوم ما الى الله
سلا النجاه وتدعوننى الى النار ومنه قوله طلاء النجاه بقوله الى الايمان ليس له دعوى يعنى
ص اسار بهلا قوله تعالى لا جرم اما تدعوننى الى الله ليس له دعوى في الدنيا ولا في الآخرة وقال الس
للمن دعوى هذان منه كلام الرجل الذي آمن بوسعي عليه ولم وهو الذي اجبر الله تعالى عليه
بقوله وقال الذي آمن يا قوم اتبعوني اهدكم سبل الرشاد وكان من آل فرعون كرم ايمان منه
ومن قومه وعن السدي ومقاتل كان ابن عم فرعون وعن ابن عباس ارسه خذ قبل دعوى هس
عزاله ومن ابن اسحق خذ قبل وقبل حبيب **ص** ليسهم ونوفهم النار **ص** اسار بهلا قوله
عز وجل اذا خلا لال في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الناري سجود ومنه بقوله
توفهم النار ومن مجاهد صعدون وقودا في النار **ص** ثم حون تطرون **ص** اسار بهلا
قوله تعالى ذلكم يا كنتم نفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمحون ومنه بقوله تطرون
البحر بالبار الموصلة والظلمة المملة **ص** وكان العباد من زبوا النار فقال رجل لم تقط الناس
قال وانا اقدان اقط الناس والسر وجل يقول يا عباد الذين لم يفلحوا انفسهم لا يعطون
رحمة الله ويقولون وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على سبيل
اعمالكم وانا بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذ رابا النار عاصه
ص العباد من يلك بكسر الراءى وحذف الباء اخرا لكونه العدو في الجري النابغى الراهل

فان قلت بهذا موجب
للقنوط لا لعدم قلت
عرضه انى لا اقدر على
التقنيط وقد قال تعالى
لا اهل النار لا تقنطوا كرماني

وليس له في البخاري ذكر الا في هذا الوضع مات قدما سنة اربع وتسعين قوله يذكر النار في المعظم
بمسند بدا الخاف قلت ليس صحيح بل هو بالتحقيق على ما لا يخفى قوله لم تقنط الناس من التقنيط من
قنط يقنط قنوطا وهو اسند الياس من الشئ واصل لم لما حدثت الالف وهي اسند فام قوله ان
يبشر واصل صفة المجهول من التبشر قوله ومنذ راويزوي ويند ر قوله من عصاه وروى عن
ص حدس على بن عبد الله نا الولد بن مسلم بالاحواز عني كل حدثي حتى ينزل كثير حدثني محمد بن ابراهيم

التيبي قال حدثني عروة بن الزهر قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باسند ما صنع المشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سار رسول الله عليه السلام يصلي ببناء الكعبة اذا قبل عتبة بن
معيط فاحد بنك رسول الله عليه السلام ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا سدا يله فاقبل ابو بكر رضى الله
عنه فاحد بنكبه ودفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انصلون رجلا ان يقول رضى الله
وقد جاءكم بالنبات من ربكم **ص** الولد بن مسلم الدمشقي روى عن عبد الرحمن بن ابي رافع

واحدثت معنى آخر سالت بكري رضى الله عنه فانه اخبره هناك عن محمد بن زيد الموفى عن الولد بن
الاحواز عني لا اخبر ومعنى الكلام فيه هناك **ص** سورة السجدة **ص** اى هذا
تفسير بعض سورة السجدة وهي مكية بالاخلاف ثلث بعد الحوس قبل السورى وهي لانه الاخاف
ولم انه وحسون حرفا وسعاه وست وسبعون كلمة واربع وحسون **ص** لسم الله الرحمن الرحيم
ص لم يست البسلة الاخلاقي **ص** **ص** **ص** وقال طائوس عن ابن

عباس اتي طوعا او كرها اعطيا قلنا ايتنا طايعين اعطينا **ص** ليس في كثير من النسخ لعطيا
قل طائوس عن عبد الله بن عباس قوله تعالى ايتنا طوعا او كرها ومنه ايتنا بقوله اعطيا هو
امر للتثنية من الاعطاء ومنه ايتنا من الايمان بقوله اعطيا وهو الفعل الماضى للحكم مع
الغير وروى هذا التعليق ابو محمد الخطابي عن علي بن المدرك كما قال ما روى المبارك ما ان
تور عن ابن جريح عن سلمان الاحول عن طائوس عن ابن عباس وقال ابن التين ليس ايتنا اعطينا
في كلامهم الا ان يكون ابن عباس قراء بالمد لان سلا معصورا معناه جاد ومهدو كذا رابعا معناه
اعطي ونقل عن سعيد بن جبيرة انه قراها ايتنا بالمد على معنى اعطيا الطاعة وان ابن عباس قرا ايتنا
بالمد ايضا على المعنى المذكور وروى عياض ليس ايتنا معناه اعطى واما هو من الايمان وهو المعنى
وهذا قسم المعسر ون قلت في تفسير التعليق طوعا او كرها اى حيننا يا خلقك فيكم من المصاع
واخر جاهد اطعم الخلق وعن ابن عباس قال السر وجل للسواك الخلق شمسك وقمرك ونجومك و
للارض شققى الفاراك واخر عني تمارك وقال السهيلي في اماليه قبل ان البخاري وقع له في اتي من العرا
وهم فان كان هذا ولا في قراءه بلغته ودعاه اعطيا الطاعة كما يقال فلان يعطى الطاعة
قال وقد قرئ في ترويلوا الفتنه لا توها بالمد والفقير والفتنة صدا الطاعة واذا جاز على جازها
جازة الاخري اتي وجوز بعض المعسر ان ايتنا بالمد معنى الموافقة وبه جزم صاحب الكشاف

فعلی هذا يكون المحذوف معقول واحد والعديد ليوافق كل من كان الاخرى قائما نوافقنا وعلى
يكون المحذوف معقولين والعديد معطيا من امرها الطاعة من انفسكم لانا اعطيناه الطاعة وانا
جمع طاعتين بالياء والنون وان كان هذا الجمع مختصا بمن يعقل نحن معناه اثنين من جنس واحد
اخبر عنه يفعل من يعقل كما يفهم بالباء والنون كما في قوله رايتم في ساحدين واجازا الحسا الى
جمع بالياء والنون والواو والنون كل في قوله وفيه بعد **ص** وقال المني لغز سعد قال
رجل احب عباس بن ابي طالب في القرآن شيئا مختلف علي قال فلا اسباب بينهم يومئذ ولا سالون
واقبل بعضهم على بعض يسألون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مستدركين فقد كتموا في هذه الا
وقال امر السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال انكم لكم من
بالذي خلق الارض في يومين الى قوله طاعتين فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق السماء قال وكان
الله عقورا رحما عن رحلكم سميعا عايفا فكانه كان تم معنى فقال فلا اسباب سهم في المعنى
الاولي ثم سمع في الصور يصعق من السموات ومن في الارض الحسن ستاء الله فلا اسباب سهم
عند ذلك ولا يسألون ثم في الحق الاخر اقبل بعضهم على بعض يسألون واما قوله ما كنا
مستدركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يعرف لاهل الاصل ذنوبهم وقال المستدركون تعالوا
تقول لم تكن مستدركين ثم علم على افواههم فتشقق ادهم فغند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا
وعند بعد الدرك كفو واللاه وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم اسأوا على السما هو
في يومين آخرين ثم دعى الارض ودخوها اخرج منها الماء والمرعي وخلق الجبال والاكاه
وساها في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فخلق الارض في ما
فيها من شئ في اربعة ايام وخلق السموات في يومين وكان الله عفورا سمى نفسه بذلك في
قوله اي لم نزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف ملك الار
فان كذا من عنده **ص** لما ذكر الله تعالى في هذه السورة الخرمه خلق السموات والارض
ذكر ما خلقه من المهنال او لا ثم اسند عقيبته وهو كبر المم وسكون النون بنهم والمسد
مولاهم الخوني صدوق من طقة الا عمت فقه اس من النساء والخلق واخرون وكره
شعبه لا يركب يوجب منه فدحا وليس له في النجاري سوى هذا الحديث وآخر تقدم في هذه
ابراهيم عليه السلام قوله عن سعيد هو ابن جبير وصرح به الاصيلي والسعفي في روايتهما قوله
قال رجل الطاهر انه نافع بن الحارث الذي صار بعد ذلك راسا لزارقة من الخوارج وكان
بحال ابن عباس بمكة وليا له وبقارضه وحاصل سؤالي في اربعة مواضع علي ما ذكره
قوله يختلف علي اي يشكل ويضطر علي اذ من طواها منافع وتناقض او يفتيد شيئا
لا يصح عقلا الاول من الاسئلة قال فلا اسباب بينهم يسألون فان من قوله ولا
يسألون ومن قوله يسألون مدافعا لها الثاني قوله ولا يكتمون الله حديثا فان من

قوله

اذ سن

قوله ما كنا مستدركين مدافعا لها واللاه علم من الجول انهم لا يكتمون الله حديثا ومن الثاني انهم
كوتهم مستدركين الثالث قوله امر السماء بناها الى قوله قبل خلق السماء فان في الاصل المدحورين
فيه تدافعا لان في احدها خلق السماء قبل الارض وفي الاخرى بالعكس وتقع في رواية على در
والسما وما بناها وهو في سورة الشمس وقوله والارض بعد ذلك دحاها بعد علي ان المراد
امر السماء بناها الذي في سورة النار والاربع قوله وكان الله عفورا رحما الى قوله ثم سمى
قوله وكان الله عفورا رحما وسموا بصيرا يدك على انه كان موصوفا بهذه الصفات في الزمان الماضي
تم تغير عن ذلك وهو معنى قوله فكانه كان تم معنى قوله فقال فلا اسباب الى قوله يسألون
عن السؤال الاول في فقال ابن عباس من معنى الله عنها في جواب ما ملخصه ان المسائل بعد العجالة
وهذه المسائل قبل وعرف السدي ان على المسألة عند نشأ علم ما لصعق والحاسه والجواز على الصراط
وانبأ فها بما عدا ذلك قوله واما قوله ما كنا مستدركين الى قوله يود الدرك كفو واهو جواب عن
السؤال الثاني وملخصه ان الحكمان قبل الخلق الجوارح وعدمه بعد قوله فغند ذلك اي عند
انهم قوله وعند بود الدرك كفو واي وعنده علمهم ان الله لا يكتم حديثا يود الدرك كفو واهو هذا
سورة النساء وهو قوله يومئذ يود الدرك كفو واغصوا الرسول لوتسوي هم الارض لا يكتمون
الله حديثا اي يومئذ لعمري يود الدرك كفو واغصوا الرسول لوتسوي هم الارض لا يكتمون
هم الارض وصاروا هم والارض شيئا واحدا وانهم لم يكتموا امر محمد صلى الله عليه وسلم ولا نعته
لان ما علموا لا يخفى على الله تعالى فلا يقدرون كتمانهم كتمان جوارحهم لعمري علم قوله وخلق الارض
في يومين الى قوله وخلق السموات في يومين جواب عن السؤال الثالث ملخصه ان خلق نفس الارض في
السماء والارض ودحاها بعد يقال دحوت التي دحوا مسطحة مسجما وقيل في جوابه ان خلق في
قوله ان اخرج اي بان اخرج فان مصدره قوله والاحكام جمع اكد بفتحين وهو الموضع المربع
من الارض كالثل والراية وروي والاحكام جمع قوم قوله وكان الله عفورا رحما الى اخره جواب
عن السؤال الرابع وملخصه انه سمي نفسه بكونه عفورا رحما وهذه التسمية مضت لخلق الخلق
انقطع واما معنى الخفورية والرحمية فلا يزال كذلك لا يقطع وان الله اذا اراد المغفر
او الرحمة او غفرها من الاشياء في الحال او الاستقبال فلا بد من وقوع مراده قطعا قوله سمي
نفسه بذلك اي سمي الله ذاته بالعفور والرحيم وذلك قوله وانه كذا الى كذا
لا يقطع وان ما شاء الله كان وقالت السماء كان لتبوت جبرها ما حيا واما ولهذا الحقيقة
جاء موضع كان معناه التجدد والحدوث فلا يقال في قوله ذلك قوله فلا يختلف ما يحكم اي قال
ابن عباس للسائل المذکور لا يختلف على القرآن فانه من عند الله ولو كان من عند غيره لجد
فد احتلا فاصح **ص** حديثه يوسف بن عدي ما عني الله بن عمر عن زيد بن اسلم انه سئل
عن الماهل هذا **ص** اسند الحديث المذکور بعد ان علفه كذا كراهه قال الكوفي لعنه سمع او لا
او الاستقبال فلا بد من وقوع مراده قطعا وخجل ان

لأنهم

الواحد بانته تعالى سمي نفسه بكونه
غفورا رحما وهذه التسمية
مضت لأن الخلق انقطع
واما ذلك اي ما قال من الغفورية
والرحمية فمعناه انه لا يزال
كذلك لا يقطع فان الله
اذا اراد المغفرة او الرحمة
او غيرهما من الاشياء في الحال
او الاستقبال فلا بد من
وقوع مراده قطعا وخجل ان
يكون جوابين
التي كانت من مضت
ان معناه الدوام وانه لا يزال
بما شاء الله كان لا

www.alukah.net

مرسلا واخر مسند افعله كما سمعه وفيه اشاره الى ان الحسناء ليس بشرطه واستبعد بعضهم
كلام الكوماني هذا البيت شعري ما وجه بعده وما رهاه عليه ذلك بل الظاهر هو الذي ذكره وهو
الكوماني وفيه اشاره الى اخم يؤيد كلام البرقاني حيث قال ولم يخرج التجاري ليوسف ولا
لعييد الله من ثمرو ولا لزيد بن لا انيسه مسند اسواه وفي معالمة سنان الحسناء عن
تزييه المعهود اساره لانه ليس على شرطه وان صارت صورته صور الموصول قوله حديثه
يوسف بن عدي ونفع في رواه القاسبي حديثه من يوسف بن زياره عن وهو غلط وليس رواه
السفي حديثه الى اخم وكذا سقط من رواية لا نعيم عن الجرجاني عن الفريدي ولكن ذكر
البرقاني فقال قال الجرجاني اراهم الاخذ شتاني شتو هديت نسخة كتاب الجامع للتجاري فيها
على الحاشية ما جهرن اراهم ما يوسف بن عدي فذكرهم ورواه الاسماعيلي عن احمد بن زنجويه
الاسماعيلي بن عبد الله بن خالد الرقي ساعد الله بن عمرو بن زيد عن المنهال قلت يوسف بن عدي
ابن زريق التيمي الكوفي زيل مصر وهو اخو زكريا بن عدي مات سنة ثنتين وتلاتين ومائتين
وليس له في التجاري الا هذا الحديث وعيد الله بن عمرو بالفتح الرقي بالراء والالف مات سنة
ومائه وزيد بن لا انيسه مصر الا تشبه بالنون والسين المهملة الحركي سكن الهمزة قبل اسم
لا انيسه زيد ومات زيد الراوي سنة خمس وعشرين ومائه **ص** وقال مجاهد لهم احر
عن يمانون محسوب **ص** وروى قال عن محسوب رفاه عبد بن حميد في تفسيره عن عمر بن سعد
سفيان عن ابن جريح عن مجاهد وروى الطبري من طريق علي بن ابي طالب عن ابي جريح عن
ممنون قال عن منقوص **ص** اقواتها اراها **ص** اسار به لاقوله تعالى وبارك فيها وقدر
في اقواتها الا انه وصفا قولها بقوله اراها وهذا ايضا تفسير مجاهد وقال ابو عبيد واحد
قوت وهو الرزق **ص** في كل سماء امرها ما امره **ص** اسار به لاقوله تعالى واوحى في كل سماء
امرها وفسر بقوله ما امره وهو ايضا عن مجاهد في لفظ ما امره واراده اي من خلق النور
والرحم وغير ذلك وعن فاكه والسدي خلقها سمها وقمرها ونجومها وخلق في كل سماء ملائكة
والخلق الذي فيها من التجار ورجال البر وما لا يعلم **ص** خسانت مسائيم **ص** اسار به لاقوله
تعالى فارسلنا عليهم رجلا صرافا في ايام خسانت وفسرها بقوله مسائيم جمع مشيئومه وهو ايضا
عن مجاهد وقال ابو عبيد الصمصم يد الصوت العاصفة غلطات ذوات نخوس اي
مسائيم **ص** وقضنا لهم قرانا تنزل عليهم الملايكة عند الموت **ص** كذا في رواية لا ذرعي
وجاءه عند الاصيل وقضنا لهم قرانا قرأهم بهم تنزل عليهم الملايكة عند الموت وهذا
هو الصواب وليس قوله سار عليهم الملايكة عند الموت تفسير قوله وقضنا لهم قرانا في
معنى قضنا سلطانا وقضنا لهم قرانا يعني نظرا من السياتين وقال الكوماني وقضنا اي
قد رناهم وعن مجاهد قرانا سياطين وقال في قوله سار عليهم الملايكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا

قال عند الموت وكذا قال الطبري مفرقا في موضعين **ص** اهتزت بالنبات وربت ارتفعت
اسار به لاقوله تعالى فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وفسرها اهتزت يعني بالنبات وربت يعني
ارتفعت من الرطوبة وهو النور والزكاة كذا في رواية لا ذرعي والسفي وعيد الله بن زياره وهو قوله
ص وقال عن من كلامها حين تطلع **ص** اي وقال عن مجاهد معنى وربت يعني ارتفعت من
الكامها حين تطلع والاكلام جمع كبر بالكسر وهو نبات الطلع وانما قلنا عن مجاهد لان ما قبله من قوله
وقال مجاهد لانا هنا كذا عن مجاهد ولم يجعل السراج ههنا شيئا مجدي **ص** ليعولن هذا لي اي
يعمل انا محقق بهذا **ص** اسار به لاقوله تعالى ولنا اخفناه رحمة منا من بعد ضا المسته ليعول
هذا اي وفسر بقوله اي ليعلى لا اخم ومعنى قوله لانا محقق اي مستحق له وقال السفي ليعولن
هذا اي هذا حتى يصل الي لا في استوجبه ما عني من خير وفضل اعمال تروى في هذا الى لا
يزول **ص** وقال عن سوا السالمين قد رها سوا **ص** ليس في رواية لا ذرعي والسفي
قوله وقال عن اي قال عن مجاهد في قوله تعالى وقد رها اقواتها في اربعة ايام سوا السالمين
قوله في اي في الارض اقواتها اي ارضها ومعنا يشم وما يصلحهم قوله في اربعة ايام يعني
مع قوله خلق الارض في يومين اربعة ايام واريد باليومين يوما واحدا والاسر قوله سوا
فسر بقوله قد رها سوا اي سوا السالمين عن ذلك قال النقلي سوا بال نصب على المصدر
اي استوث سوا وقيل على الحال وبالرفع اي هو سوا وبالجر على نعت اربعة ايام وقيل يعني
للسالمين اي للسالمين الله حواجم وعن ابن زيد فذكر ذلك علي قد رها سوا وقيل معناه
وعر السالمين يعني انه يترك امر خلق الارض وما في السالمين ولغير السالمين ويعطى لرسال
ومن لا يسأل **ص** هذا ثابهم للمناهم على الخير والشر كقوله وهدينا له الخيرون وكقوله
هدينا له السبل والهدي الذي هو الارشاد كقوله استعدناه ومن ذلك قوله اولئك الذين
الله فهذا هم اقدم **ص** اسار بقوله هذا ثابهم لاقوله عز وجل واما تود هذا ثابهم
فاستجوا العبي على الهدى وفسر هذا ثابهم بقوله للمناهم على الخير والشر ارادوا الهدى
معنى الدلالة المطلقة فيه وفي امثاله كقوله وهدينا له الخيرون اي دلتنا التدين له
سعدن المسبب والصالح والحمد لله في ارتفاع وقال اكثر المفسرين بيتنا له طريق الخير والشر
والحق والباطل والهدى والضلالة وكذا لك الهداية معني الدلالة في قوله هديناه السبل
وهو في سورة الانسار انا هديناه السبل اما ساكرا واما كفورا قوله والهدى الذي هو الارشاد
لا احره والمعنى هنا الدلالة الموصلة الى البقية وعبر عنه التجاري بالارشاد والاسعاد وهو
في قوله تعالى اولئك الذين هدى الله لخيرهم وعرضه ان الهداية في بعض الايات معني الدلالة في
بعضها معني الدلالة الموصلة الى المقصود وهل هو مشترك فيهما او حصصه وحجازه خلاص في
ص لودعون يكفون **ص** اسار به لاقوله تعالى ويوم يحشرهم الله الله الى النار ثم يورثون

اي الخيرة في قوله هادي

ومسرح بقوله يكفون وعن عبيد يذنبون من ففتحت لعل كفتت ومنعت وقيل جعله
 ضيقون ويذنبون على المالك **ص** من كاهما فشر الكفر في الكفر **ص** اسار به الى قوله تعالى
 وما يخرج من ثمر من كاهما فشر الكاهما بقوله فشر الكفر في كاهما وفيه القاء ومنها ايضا
 وتشدد بالراء معصود ومسرح بقوله هي الكرم قد ذكرنا انه كسر الكاف وهه بعضهم كاف الكرم
 مصنومه ككر القيصر عليه بدل ككاهم عبيد وبه جزم اللغاب ووقع في الكشاف كسر
 فان ثبت فعلها لغيره فله دون ككر القيصر انتهى قلت لا اعتبار بالحد في هذا الباب مع الكرم
 فانه فرق بين ككر القيصر وككر الثمر بالضم في التحول والكسر في الثاني وكذلك فرق بينهما الجري
 وغيره وفي رواية لا ذكر كسر الكرم دون لفظه وفي رواية الاصيلي في احدها مع
 الكرم واحد الاكلام وعن عبيد من كاهما اي وعيها وهه لالتعلي كاهما او عيها واحد كاهما
 كل ظرف ككاهم غير ذلك سمي فشر الطلع اي الكراه التي تنشق عن الثمر ثم عن ابن عباس الكرم
 قبل ان ينشق فاذا انشقت فليس كاهما **ص** ويقال ايضا للعب اذا خرج كاهم وكثر في
 هذا الموضع الا في رواية المشتملي وحده وفي بعض النسخ وفي غيره ويقال للاخضر وقال الاصمعي في
 قالوا وما كل شيء كاهم **ص** وفي جيم قريب **ص** اسار به لاقوله تعالى فاذا الذي بينك وبينه
 عداء كانه ولي حمم فشر الحزم بقوله قريب وروي القريب كذا في رواية الاكثر وعنده الشقي
 قال معمر فذكرهم ومعمر ففتح الميم هو ابن المثنى ابو عبيد **ص** من محيص خاص حاك **ص** اساره
 لاقوله تعالى وظنوا ما لهم من محيص فشر من فعله وهو خاص محيص وفشر خاص بقوله حاك
 وروي خاص عنه حاكه حاصل المعنى ما لهم من مهرب وفكره ما عرف ولست باسم فلهذا كسر
 فله قوله وظنوا وحيل الفعل منقضي **ص** مزية ومزية واحد اي امرا **ص** اسار به الى
 الا انهم في مزية من لقاء ربهم وقال مزيه بكسر الميم ومزيه ضم واحد ومعناها الامارة وقراءة
 الجمهور بالكسر وقراءة الجوزي بالضم **ص** وقال مجاهد اعلموا ما شئتم الوعيد **ص** اي
 قال مجاهد في قوله تعالى اعلموا ما شئتم انه بما تعملون بصير قوله الوعيد وروى هو وعيد وهي
 رواية الاسلمي لاردن الامر هنا ليس على حقيقة بل هو امر تنذير وتوعيد وتوحي **ص** وفي
 ابن عباس ادفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الحساب فلهذا افعلوه عصمهم
 الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حمم **ص** فسر عبد الله بن عباس قوله ادفع بالتي هي احسن
 بقوله الصبر للاخضر وقد وصله الطبري من طريق علي بن ابي طالب عنه قوله كانه ولي حمم لم يثبت
 في رواية لا فله قوله بالتي هي احسن اي بالحصل التي هي احسن وعمر مجاهد هي السلام **ص**
فاما **ص** وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا بصاركم ولا
 جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم خيرا مما تعملون **ص** حديث الباب وضح معنى الآية قوله
 تستترون اي تستخفون قاله الاثر العلماء ومن مجاهد تقون وعن قتادة ظنون قوله ان

بالماء

فشهد

يشهد اي لان تشهد وفي تفسير الشقي وما كنتم تستترون مستخفون بالخطا والمحذ عن
 العواصم وما كان استنادكم ذلك خيفة ان يشهد عليكم جوارحكم كنتم عن عالمين سمعكم
 عليكم بل كنتم حادين بالبعث والجزاء اصلا **ص** حدثنا الصلت بن محمد بن زيد عن روح بن
 القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود رضي الله عنه وما كنتم تستترون ان تشهد
 سمعكم لانه قال كان رجلان من قريش وحقن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وحقن لهما
 من قريش بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم بسمع بعضهم وقال
 بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا اصبا
 لانه **ص** مطامعة للرجل محظا هه والصلت بفتح الصاد المله وسكون اللام وبالنون المشا
 من فوق بن مجاهد الحاركي بالكاء المعجزة وبالراء والكاف نسبة الى حازك اسم موضع من ساحل فارس
 يرا بطونه وروح بفتح الراء وابو معمر بفتح الميم عبد الله بن سفيان الكوفي والحدث اخبرنا
 ايضا في النسخة عن ابي جدي عن سفيان بن عيينة وعن عمرو بن عطاء عن سلمة بن الوهبي عن ابن
 مسعود وعن ابن بكير عن حماد بن ابي اسحق عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 ابن مسعود وعن ابن مسعود عن ابن مسعود وما كنتم تستترون اي قال في تفسير قوله تعالى
 وما كنتم تستترون قوله رجلان من قريش وحقن لهما الحقن كل من كان من قبل المراه قوله او رجلان
 من ثقيف شك من الامم الراوي عن ابن مسعود واهه عبد البراق من طريق هه بن ربيعة عن
 مسعود لمعط ثقيفي وخساه قريشيان ولم يشك وقال ابن بشكوال في المهمات عن ابن عباس
 قال الفريسي الاسود بن عبد يعقوب الزهري والتقيان الا حقتس بن شوق الاخر لم يسم
 وذكر النعالي وشعبه البخوي ان الثقيفي عبد ياليل بن عمرو بن عمرو والقرشيان صفوان وبيعة
 اشامة بن خلف وذكر اساعيل بن محمد التميمي تفسيره ان القرشي صفوان بن ابية والتقيان
 وحيد ابنا عمرو والله اعلم قوله ليسع بعضه اي ما حجب به قوله لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع
 سائر الملازمة ان شبهه جمع المسموعات اليه واحد والمحصص **ص** **فاما**
 وذلكم طعنكم الحجة **ص** اي هذا ما به قوله عز وجل وذلكم طعنكم الذي ظننتم بكم ارجاكم
 فاصحتم من الكاسر وفي بعض النسخ سار الحجة تمامها قوله ذلكم لسان الى قوله ولكن ظننتم
 ان الله لا يعلم كبر ما تعملون وذلكم دفع على الحجة وظنكم خبر قوله الذي ظننتم بكم صفة
 لظنكم قوله ارداكم خبر بعد خبر اي اهلككم وقيل ظنكم بدل من ذلك واداكم هو اهلككم
 حدثنا الحمدي باسفيان بن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند النبي قريشيان
 وثقفيان او ثقيفان وقريش كثير ثم بطونهم ببليلة فقه فلوهم فقال احدهم اترون ان الله
 ليسع ما تقول قال الآخر ليسع ان حجبنا ولا يسمع ان اخبرنا قال الآخر لئن كان يسمع اذا حجبنا فانه
 ليسع اذا اخبرنا فاذل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا اصباركم

المسودة

به في البيئات والهدى اجرا الا الموده في القربى اي الاحسان مودة والاسعاد وجل وتقرىوا الله بها
قال الحسن المصنف رضي الله عنه فقال هو القربى لما استعالي وعن عكرمة ومجاهد والسدي
وماده معناه الا ان تودوا قرابي وعترتي وحفظوني فمهم واختلف في قرابته صلى الله عليه وسلم
فقبل على وفاطمة وابناهما رضي الله عنهم وقيل ولد عبد المطلب وقيل هو الذي نحرهم عليهم الله
وتسمي عليهم الحسن وهم بنو هاشم وبنو المطلب الذين لم يفرقوا في الجاهلية والاسلام
حدثنا محمد بن سنان بن جعفر بن جعفر بن عبد الملك بن عيسى عن ابي سماعة عن ابي عبد الله
انه سئل عن قوله الموده في القربى فقال سعيد بن حماد قريبي آل محمد عليه السلام فقال ابن عباس
عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطريق قريش الا كان له منهم قرابة فقال الا ان يصلوا
ما بيني وبينكم من القرابة **ص** مطابقة للمعنى ظاهر والحدوث اخرج الزمدي
التفسير عن ابن ساربه اخرج المعاني فيه عن اسحق بن ابراهيم عن غندر بن حاصيل
ابن عباس ان جميع قريش اقارب رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس المراد من الآية بنو هاشم
وخوهم كما يتبادر الدهن لا قوله سعيد بن حماد والاسلام **ص** **الحرف**
اي هذا في تفسير بعض سور حم الحرف وفي بعض النسخ سورة الحرف وفي بعضها ومن سور
حم الحرف في مقابل هي حكيمة عزائية واحدة وهي وسئل من ارسلنا الية وقال ابا العباس
حكيمة لا اختلاف فيها وهي ثلاثة احرف واربعاء حروف وثمان مائة وثلاثة وثلاثون كلمة تسع
وتمانون اية وقال ابن مسعود الحرف الذهب هذا الاصل ثم سمي كل منه حرفا وحرفا الميت
رأيت وكل ما روي في ذلك فقد روي في **ص** لسجد الله الرحمن الرحيم **ص** ثبتت المسئلة هنا عند
الكل **ص** على آية علي امام **ص** اساربه الى قوله تعالى بل لو انا وحيدنا فابارنا على امه وانا
علي انا هم مشدق كذا وقع في رواية الا الذين روي رواه في ذلك مجاهد فذكر ذلك
بعضهم والاول اولى قلت ليت شعري ما وجه الاول منه وصدر الحامه بالاسم واذ افسس او
عبيد وروي عن عبيد بن حماد عن طريق ابي جعفر عن مجاهد على مله وروي الطبري عن طريق علي بن
طاهر عن ابن عباس على امه اي على دين من طريق السدي **ص** وقيله يارب الله اجمعين
انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم **ص** اساربه الى قوله عز وجل وقيله يارب
ان هو لا يقوم كما هو ممتون ومن قبله يارب يقول الخشعون لما اخرجهم وبعضهم انهم هذا
التفسير فقال انا ليصير لو كانت الملائكة وقيلهم وانا العليم فانه رجع الى النبي صلى الله عليه
وسلم في القول القلي وقيله يارب يعني وقولهم عليه السلام ساكنا الى ربه وقيل معناه وعلم
الساعة وعلم قبله وقال السنني قراء عامهم وخرج وقيله بكسر اللام على معنى وعند علم
الساعة وعلم قبله وهذا المعنى غريب في المعنى مع ونوع الفصل من المعطوف والمعطوف
عليه بالاحسين اعراضا ومع تمام العلم وقرا الماتون بفتح اللام والوجه ان يكون الحرف

والنفس

والنفس على اصناف ومع سائر العلم وقرا الماتون بفتح اللام والوجه ان يكون الحرف حرف القسم
وحده ويكون قوله ان هو لا يقوم جواب القسم كانه قيل واقسم بقيله يارب ان هو لا يقوم ولا يكون
والصنف في قوله للمرسول عليه السلام واصنام الله بقيله رفع منه وتعظيم لرعايته والنجاة الله **ص**
وقال ابن عباس لو ان يكون الناس امتوا احد لولا ان جعل الناس كلم كقوله المجلت ليون الكفار
سقام فضه ومعارج من فضته وهي دوح وسرر فضته **ص** اي قال ابن عباس قوله تعالى ولولا
ان يكون الناس امه واحد لعلنا لمن يكفر بالرحمن ليوهم سقام فضته ومعارج علم يظهر من وقد
صمد ابن عباس هذه الآية باذكار التجاري بقوله لولا ان جعل الناس امه واحد وهذا رواه ابن
جرير عن ابن عباس عن ابي ارقاع عن ابن عباس عن مجاهد عنه وفي التفسير لولا ان يكون الناس امه
على الكفر مصدرا واكلم كفارا قاله اكثر المعسرين وعن ابن زيد يعني لولا ان يكون الناس امه واحد
سقط الدين واختيارها على المعنى لعلنا لمن يكفر بالرحمن ليوهم بدل استمال من قوله لمن يكفر ويحوز ان
يكونا مبرزة للاميين في قوله وهب له ثوبا القميصه قوله سقفا قرا ابن كثير وابو عمرو وفتح السين
على الواحد ومعناه الجمع والماتون بضم السين والقاف على الجمع وقيل هو جمع سقيم وقيل جمع
سقوف جمع قوله ومعارج يعني مصاعده ومرافق ودرج او سلاله وهو جمع معراج ان اسم جمع
لمعراج قوله علم يظهر من اي على المعارج يعاونه يعني يعاونون سطوحها **ص** مفرق من مطبقين
ص اساربه الى قوله تعالى سبحان الذي سجد لنا هذا وما كماله مفرق ومنه بقوله مطبقين
رواه الطبري باسناد عن ابن عباس وفي التفسير مفرق من اي مطبقين صايطر باهرن وقيل
هو من القرن كانه اراد وما كماله مقادير في القوم **ص** استقونا استقونا **ص** اساربه الى
قوله تعالى لما استقونا اشقتنا منهم بآع فناهم اجمعين ومن استقونا بقوله استقونا وكذا اصبح
عباس رضي الله عنهما كما رواه ابن عباس عن طريق علي بن ابي طالب عنه وقيل معناه اعصوا واصل
خالعونا والكل متقارب **ص** يعش يعش **ص** اساربه الى قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن
نقيض له سيطر ما روي له قرن ومن يعش يعش بقوله يعش من عشي يعسو عتوا وهو اللطيف بصير
وقرا العامة بالضم وقرا ابن عباس الفتح اي يطلم عنه ويضعف به ومن القزطي ومن قولهم
وذكر الرحمن هو القرآن قوله نقيض له اي يقضه اليه وتسلط عليه قوله فمن فلا يفارده **ص**
وقال مجاهد افقر عنكم الذكرا اي كذا تون بالقران تون تعاقبون عليه **ص** اي قال مجاهد
في قوله تعالى افقر عنكم الذكرا صفا ان كسم قوما مسرفين ومنه بقوله اي يكدون القران
تكون تعاقبون يعني افقر عن المكة بين القران ولا نعا فم عليه وقيل معناه افقر عنكم
العذاب وتفر عنكم وتترككم فلا يعاقبكم على كفرهم وروي هكذا الاصابع ابن عباس
والسدي وعن العساي افطوي عنكم الذكرا طيما فلا تدعون ولا توعظون وهذا من مضجارت النوا
والعرب يقول لمن امسك على النبي اعرض عنه صفحا والاصل ذلك انك اذا اعرضت عنه

عنه
اجعل
يحل

ای مضی عقوتہ الاولین

ای یَنشَاءُ ۳

عبرة
يکار

عظمتی بعدہ
ای قال قتادة فی قوله تعالی
جعلناهم سلفا ومثلا للآخرین
ای عظة للآخرین ہے

الكلام فيه عن قريب **ص** والاقواب الاخبار التي لا خفاطيم لها **ص** اساربه الى قوله تعالى **ص**
علم صحاف من ذهب واكواب الالهيه وهو جمع كونه وقال الزمخشري الكوب الكور بالفتح **ص**
اول العابدن اي ما كان فانا اول الاتقين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال
الرسول يا رب ويقال اول العابدن اخاخذ من عبد يعبد **ص** قد مر عن قريب قوله اول العابدن
اول المؤمنين ومعنى الكلام فيه واما هنا ايضا لاجل معنى آخر علي ما لا يخفى ولكنه لو ذكر كونه **ص**
موضع واحد كان ليبي وفسر هنا اول العابدن بقوله اي ما كان فانا اول الاتقين فقوله اي ما كان **ص**
تفسير قوله ان كان للمرحوم ولد وعلم ان فانه لم يكن له ولد قوله فانا اول الاتقين تفسير قوله
اول العابدن لان العابدن هما مشفق من عبد كبير الباء اذا انف واستندت انفسه وهما لغتان
يعني عابد وعبد فالاول معنى المؤمنين والثاني معنى الاتقي وعبد كبير الباء كذا الخط المداخلي
وقال ابن التين ضبط بفتحها وقال وكذا ضبط في كتاب ابن فارس وقال الجوهري العبد بالتحريك العبد
وعبد بالكسر اذا انف قوله من عبد يعبد معنى محب كبير الباء في الماضي وفتحها في المضارع هذه اهو
في القرون الفسخ وروى النسخ في الماضي والضم في المضارع وجاء اللسان في المضارع ايضا وقال ابن التين
ولم يذكر اهل اللغة عبد بمعنى محبة ورد عليه بما ذكر محمد بن عزيز السجستاني صاحب غريب
القرآن ان معنى العابدن الاتقين لاجل هذا ان كان له ولد فانا اول العابدن وهذا
معروف من قول العرب ان كان هذا الامر قطيعي ما كان وعبر السدي ان معنى لو اي لو كان
للمرحوم كت اول من مبد بذلك لمن لا ولد له وقال ابو عبيد ان معنى ما والعاء بمعنى الواو
ما كان للمرحوم ولد وانا اول العابدن قوله وقرأ عبد الله يعني ابن مسعود وقال الرسول يا رب
موضع وقيله يا رب وكان ينبغي ان يذكر هذا في قوله وقيله يا رب علي ما لا يخفى **ص** وقوله
في ام الكتاب حمله الكتاب اصل الكتاب **ص** اساربه الى قوله تعالى وانه في ام الكتاب ليدل على
حكيم وفسر قتاده ام الكتاب بقوله حمله الكتاب واصلة ولا يفسرون ام الكتاب اللوح المحفوظ
والذي عند الله تعالى منه نسخ **ص** انظر عنكم الذر صفحا ان ختم قوما سديين واهل لوان هذا
القرآن ربيع حيث رده او ابل هذه الحامه لهدكوا **ص** من الكلام فيه عن قريب في قوله انظر
عنكم الذر اي مكنون بالقرآن قوله ان كنتم على معنى المضي وقيل معناه اذ كنتم
كافي قوله تعالى وذروا ما بقى من الزمان كنتم مؤمنين وقوله ان اردن تحسنا قوله مسفين
اي مسد كن مجاوز من الحد وامر الله تعالى وقوله قتاده والله لو كان هذا القرآن رفع حين رده
او ابل هذه الحامه لهدكوا ولكن الله عز وجل عاك بعبادته ورحمته فذكره عليهم واما هو الله عز وجل
سنة او ما شاء الله من ذلك **ص** فاهلها اسديهم بطيئا ومعنى مثل الاولين عقوبة الاولين
ص كذا روي عن قتاده رواه عبد الله بن منبه وفسر مثل الاولين بقوله عقوبة الاولين
ص جزأ عذلا **ص** اساربه الى قوله عز وجل وحملوا لمن عبادة جزأ ان الانسان لكونه مبین

أبي

وفسرها بقوله عذلا كسب العين وكذا رواه عبد الله بن ابي عن معمر بن مازة وفي التفسير **ص**
وبعضا وذلك قولهم الملائكة بنات الله تعالى اسفن ذلك قوله وحملوا الى المشرق قوله له اي الله
تعالى **ص** سورة الدخان **ص** اي هذا في تفسير سورة الدخان وفي بعض النسخ الدخان
بدون لفظ تم وفي اكثر النسخ سورة تم الدخان قال مقاتل ملكه كلها وقال ابو العباس لاجل
ذلك وهي الف واربعاء واحدة بلا تون حرفا وتلتا به وسه واربعون كلمة وتسع وحسب له
وروي الزمذلي من رواية من حديث له من قراء حكم الدخان في ليلة اصبغ ليستغفر له سبعون
ملك وقال غريب وعنه من قراء الدخان في ليلة الجمعة عقره **ص** لسبح الله الرحمن
لم ثبت السبله الخ لاي **ص** وقال مجاهد رهوا طريقا يسبا ونقال رهوا ساكنا **ص**
اي قال مجاهد في قوله تعالى وانك الجود هو انهم جند معقون وفسر رهوا بقوله طريقا يسبا
وعن ابن عباس شعبا وعنه هو ان يدرك ما كان وعن ربيع سهلا وعن حكاك دمهجا ويقال طريقا
يا يسبا هو قول له عبيد **ص** علي علم علي العالمين علي من بن طهره **ص** اساربه الى قوله تعالى
ولقد احقرناهم علي علم علي العالمين وفسر بقوله علي من بن طهره اي علي اهل عصره وهو
قول مجاهد قوله ولقد احقرناهم يعني موسى بن اسرائيل قوله علي العالمين يعني اهل زمانهم **ص**
فاغتلوم اذ فزع **ص** اساربه الى قوله تعالى فاعتلوم الي سوا الحكم وفسر فاعتلوم
اذ فزع وفي التفسير سقوطه الي المار يقال علكه يعقله عتلا اذ اسافه الغف والدفع والجمد
والضمد في جود يرجع الى الاثم قوله الي سوا الحكم اي وسط الحكم **ص** وزوجناهم جود
الخنناهم حورا عينا يحارنها الطرف **ص** هذا طاهر وردي العراي من طريق مجاهد لفظ
الخنناهم الحور العين التي تحارنها الطرف بيان محسوس من ورا ثباته ويرى الناظر
رحبه في كبد احدهن كالمائة من رقة الجلد وصفاء اللون وعن مجاهد روى الناظر وجهه
حب احدهن كالمائة وفي حرف ابن مسعود بعين عين وهي البيض دسه قبل الدلالة السقف
يكسر العين واحد بعير اعلى وناقه عيسى والحور جمع احور والعين بالكسر جمع العينا
وهي العظيمة العينان **ص** يرمجون القتل **ص** اساربه الى قوله تعالى واني عدت برك
وربكم ان ترحمون وفسر لرحم الله يد له قوله ررحون لفضل وكذا في قتاده وعن
عباس رحون فيتمون ويعولون انه ساهم ووقع عند عركه ذر ويقال ان رحون الصل **ص**
ورهوا ساكنا **ص** هذا مكر وروى عن قريب ووقع هذا ايضا لعنك ذر **ص** وقال
ابن عباس رضى الله عنهما كاهل اسوم كاهل لثرب **ص** اي قال ابن عباس في قوله تعالى
ان تحجم الروم طعام لاجلهم كاهل نعل في السطون رواه جوبير في تفسيره من الصحاح عنه
وعن الاذهري الماهل الرصاص المذاب او الصفر والفضة وكل ما اخرج من هذه الاشياء
لنؤمهل وقيل الماهل دروي لثرب وقيل الماهل المعد الذي يسيل من جلود اهل النار وقيل

دشاه

اللبث الممل من القطران الا انه رقيق يضره الى الصفرة وهو دسم انتهى به الخلد في الشتاء
وقبل السهم ومن الاصمعي فتح الميم الصديد وما يسيل من الميت وقيل على الزيت والمهل ايضا
كل شئ يجات عن البحر من الرمال وغيره وقيل المهل اذا ذهب الجمر الى بياضه في الرمال تبينها
اذا احرقها والرماد حاد من اجل تلك البقية وقيل هو حماره الزيت وفي المحل هو خبث
البحر يعني الذهب والفضة والرصاص والحديد وفي تفسيره عن ابن جابر المهل الذي
انتهى حرقه **ص** وقال في التبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى بتبعه كانه يتبع صاحبه والطل
يسمى تبعه كانه يتبع الشمس **ص** اي قال غسان بن امرئ قولة تعالى اهلهم خيرا من قوم تبع وقيل التبع
بقوله ملوك اليمن وهذا كل من ملك اليمن يسمى تبعه كانه يتبعه فادى اسمي كسري وكل من
ملك الروم يسمى تبعه وكل من ملك الحبشة يسمى النجاشي وكل من ملك الترك يسمى خان **ص**
ص فارتقب يوم تاتي السماء بدمان من **ص** اي هذا باب **ص**
قوله عز وجل فارتقب اي انظر يا محمد كاي الحق قولة يد خان مدين ظاهر **ص** قال قتادة
فارتقب فانظر **ص** اي قال قتادة في تفسير قوله تعالى فارتقب فانظر يا محمد ويقال لك
في المكره والمعنى اسطر عذابهم فارتقب فارتقب للدلالة ما ذكر بعد عليه وهو قوله
هذا عذاب الهم وقيل يوم تاتي السماء معقول فارتقب يقال فارتقبه فارتقبه كونه فارتقبه
ص جدا عبدان عن الحسن عن مسلم عن مروق عن عبد الله قال معنى حسن
الدخان والروم والقر والبطن والذراع **ص** مطامعة للمرجع في قوله الدخان وعبدان
هو لقب عبد الله بن عثمان المذني وابو جهم بكاء المملوك والرازي محمد بن ميمون السدي والرازي
سلما بن مسلم هو ابن جهم ابو الصفي ومروق بن الجهم وعبد الله بن مسعود والحديث
معنى في تفسير القرآن وذكره حسنة اشيا الدخان في قبل قيام الساعة من حلق اسباع الفجار
والماض حتى يكون كالراس الحنيد ويعزي المؤمن منه هبة الزكام وتكون الارض كرا
كتبت او قد فيه النار ولم يات بعد وهو آت والروم فاما قال تعالى الهم غلب الروم والقر
فيما قاله واشق القر والبطن فيما قال تعالى يوم ينطش البطنة الكبرى اي العمل يوم يدر
والذراع فاما قال تعالى وسوف يكون لزاما اي اسرا يوم يدر ليعاد قبل هو القتل **ص**
ص يعني الناس هذا عذاب الهم **ص** اي هذا باب **ص** في قوله تعالى يعني
الناس وليس في عامة النسخ لفظ باب قوله يعني الناس اي يحبط الناس بآلام من المشرق
والغرب عتق اربعين يوما وليلة لما للمؤمن فيصيبه منه هبة الزكام واما الكافر فيضارب
كالسكندر يخرج من منخره واخذه وذبح قوله هذا عذاب الهم اي قول الله ذلك وقيل يقول
الناس **ص** جدا عن ابو معاوية عن الحسن عن مسلم عن مروق قال قال عبد الله اما
هذا الاخر فينبأ لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم وعي عليهم سبعين كسبي يوسف

فاصام

فاصامهم فخط وجعته حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فذري ما بينه وبينها هبة الزكام
من الجحيم فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدمان من **ص** يعني الناس هذا عذاب الهم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتقب يوم تاتي السماء بدمان من **ص** يعني الناس هذا عذاب الهم قال
ابن جرير فاستسقى فشقوا فذلت انكم عابدون فلما اصابتهم الوباء هبة فارتقب يوم تاتي
السطنة الكبرى انا مستقيمون قال يعني يوم يدر **ص** مطامعة للمرجع في قوله يعني الناس
وعني هو ابن موسى الملقب وابو معاوية محمد بن حازم بالكاء المعجزة والرازي والاعشى سليمان
ومسلم هو ابن صبيح ابو الصفي ومروق بن الجهم وعبد الله بن مسعود والحديث
الحديث ثلاثة تراجم بعد هذا وساق الحديث بعينه مطولا ومختصرا وقد مضى اصابني الاستسقاء
وفي تفسير القرآن مختصرا وفي تفسير الروم وفي تفسير صا مطولا قوله اما كان هذا على الخط
والجهد اللذين اصابا قريشا حتى راوا منهم من السماء كالدخان قوله لما استعصوا اي حين
اطعموا العصيان ولعرب كوا المشرك قوله كسبي يوسف وهي التي احب الله تعالى بقوله ثم تاتي
من بعد ذلك سبع سداد قوله فاصامهم تفسير لما قبله فلذلك اني بالفا قوله محمد بن المع وهو
المستغنى السكندر قوله فاتي بضم الهم على صيغة المجهول والرازي هو ابو سفيان وكان كبير
مفسر في ذلك الوقت قوله قال لمصر اي لا يسيان واطلق عليه مفر لكونه كبيرهم والعرب يقول
قتل قريش فلا ياريدون به تحصا معينا منهم وكثير الصنف والاملا العسله والاحرف في الهم
مصادق لا واحد منهم فوك انك لجرى اي ذوا جراه حيث تشرك بالله ومطلب الحمد منه واذا
كثرت عنكم العذاب انكم عابدون على سر كركم والاضرار عليه قوله فشقوا بضم السين والفاء
على صيغة المجهول قوله الوباء هبة كسدا لها وكسفا لها وكسفا لها وكسفا لها وهو القسح
والراحي **ص** قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون قال الله
تعالى حكاه عن المستكبرين لما اصابهم فخط جهدي لو ايا ربنا اكشف عنا العذاب وهو الخط
الذي اكلوا فيه الميتات والحاوذي فوالا مؤمنون قال الله عز وجل انا اكشفوا العذابا لعلهم
انكم عابدون لاي كفر هم فعلا وافا نعم الله منهم يوم يدر **ص** جدا عن ابو جهم عن الحسن
عن مروق عن مروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان يقول لا يعلم الله
اعلم ان الله قد قال لبيد صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم علم من اريدونا اما من المكلفين ان
قريشا لما غلبوا النبي عليه السلام واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم سبع كسبي يوسف
فاخذتهم سنة اكلوا في العظام فامينه من الجحيم حتى جعل احد هم ري ما بينه وبين السماء
هبة الزكام من الجحيم فوالا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل ان كسفا عنهم
مدعى ربه فكشف عنهم فعلا فاشتم الله منهم يوم يدر فذلك قوله تعالى يوم تاتي السماء بدمان
من **ص** لا قوله انا مستقيمون **ص** هذا طريق اخر في حديث ابن مسعود المذکور وكفى سخره المذکور

